

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِمَا بِكَ  
وَدَرْجَتِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَمَرَاتِ  
الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرَ وَرَقْدُ أَغْدِ ثَنِي  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ مَالٍ تُحِبُّهُ لِي وَمِنْ كُلِّ مَالٍ تَرْضَاهُ  
لِي وَمِنْ كُلِّ مَالٍ تَخْتَرُهُ لِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ يَا  
حَبِيبُ أَمِّدْ إِلَيْهِ السُّمُّ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ  
يَا مَنْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مَالٍ تُحِبُّهُ لِي وَكُلِّ مَالٍ  
تَخْتَرُهُ لِي وَكُلِّ مَالٍ تَرْضَاهُ لِي حَيْلُ وَلَدٍ لَمْ تَكُنْ  
لِغَيْرٍ، وَلَا تَكُوزُ لِغَيْرٍ، وَهَمَّةٌ يَتَنِي بِقَوْلِكَ يَا نَارِجَ  
مَرْيَمَةَ اللَّهُ فَهَوِّ الْمَضْمَنَةَ، صَوِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
نَسَبِي نَاوَمُولَا نَا فَعَمَّمَهُ وَهَ إِلَهِي وَحَبِيبِي وَأَمِّدْ بَيْنِي  
بِهِدَايَةٍ يَخْبِطُنِي بِهَا غَيْرَ، أَمِّدْ أَوْ أَيْسِرْ الزَّيَّاتِيَّةَ مِنْ  
رُؤْيَيْهِ أَمِّدْ - مِيزِيَارَ حَمْرِيَا وَدُودِيَا حَامِي كَلْبَتِي  
عَرِّ كُلِّ مَالٍ تُحِبُّهُ لِي يَا جَمِيلُ يَا حَبِيبُ يَا أَكْرَمَ  
يَا صَمَّةَ يَا جَامِعَ يَا مَا حَتَّى الْكَافَاتِ وَالْأَكْدَارِ  
يَا مُتَعَالِي يَا حَبِيبَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ  
يَا مُتَفَضِّلَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا خَيْرَ مَنْ تَأْجَاهُ الْخَلِيلُ  
الْحَبِيبُ يَا حَكِيمَ يَا سَلَامَ يَا مَنْ يَقَعْنِي نَفْسًا  
لَمْ يَكُنْ لِغَيْرٍ، وَلَا يَكُوزُ لِغَيْرٍ، يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنِي



وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَبِهَا الْمَنفُورُونَ جَمْعًا لَمْ يَكُنْ لِيْغْيِرْ  
وَلَا يَكُونُ لِيْغْيِرْ، يَا مَا حَيَّ قَضَى الْأَذَى إِلَى وَارِضٍ  
عَنِّي وَوَدَّني وَاحِمٌ كَلْبَتِي عَرَمَكَ رَهْ أَلْهُنَا وَالْأَخْرَجَ  
وَجَدَ لِي بِمَا يَسِّرُنِي وَيَنْقِضُنِي وَلَا يَضُرُّنِي فِي شَيْءٍ مَا  
أَبَدَ أَوْ حَطَّنِي بِمَا يَسِّرُنِي وَيَنْقِضُنِي وَلَا يَضُرُّنِي فِي شَيْءٍ  
مَا أَبَدَ أَوْ أَكْرَمَنِي وَصَرَّجَتْنِي السَّيِّئَاتِ عَرَمَ الْمَضْرَاتِ  
كَلِمًا وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يَسِّرُنِي وَيَنْقِضُنِي  
وَلَا يَضُرُّنِي فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ وَأَمْعُ تَوْجَدَ الْكَدِّ رَأَيْتِي  
وَهَبْ لِي الشَّافِئِينَ بِمَا يَزِيضُكَ عَنِّي وَطَيِّبْنِي وَتَقِلَّلْ  
عَلَيَّ وَمَلِّكْنِي وَانْقِضْ عَنِّي بِمَا مَلَّكَتْنِي وَحَكِّمْنِي وَ  
سَلِّمْنِي وَتَاجِنِي بِمَا يَسِّرُنِي أَبَدًا وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
مُقَدَّمَاتِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَبِهَا الْمَنفُورُونَ وَامْتَحِنِي كَلْبَتِي  
وَامِيرُ بَارِئِ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ رَبِّي الْعِزَّةُ عَمَّا يَصِفُونَ  
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
اللَّهُمَّ يَا مُهَادِي الْمَضْلِيِّينَ يَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُفِيلَ  
عَثَرَاتِ الْعَاشِرِينَ يَا رَاحِمَ الْخَطَرِ الْحَطِيمِ وَالْمُسْلِمِينَ  
كَلِّمْهُمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَ الْأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ أَمِيرُ بَارِئِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ





سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ قَابِلٌ مَعَهُ رَحْمَةً وَتَعْلَمُ خَائِضَاتِ  
قَائِمِي سَوَّلٍ وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي قَائِمِي نَوْبِ  
اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يَبْتَاسِرُ قَلْبِي وَيُفِينَا  
صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ يَصْبِيَ إِلَهًا مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ  
وَالرَّضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي بِإِلَهِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ  
إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَبْنِي كُلِّ  
شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ خَالِقُ الْغَيْبِ وَالشَّرِّ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالسَّارِ  
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْبَرُّ الْقَدِيمُ الْقَدِيمُ الْقَدِيمُ  
وَلَهُ الْبَرُّ الْقَدِيمُ الْقَدِيمُ الْقَدِيمُ وَالشَّهَادَةُ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ  
السَّلَامُ الْمَوْمِنُ الْمُقِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ  
الْبَارُّ الْمَصُورُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ الْمُفْتَنُ الْقَهَّارُ الْعَلِيمُ  
الْحَكِيمُ أَفْضَلُ الشَّيْءِ وَالْحَمْدُ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى الْفَاضِلُ  
الْغَزَّالُ وَفِيهِ الْخَلْقُ وَالْخَلِيقَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ عَمَّ مَا خَلَقَ وَمَا خَلَقَ وَمَا خَلَقَ وَمَا خَلَقَ



وَزِنَتْ مَا فِي خَالِئِهِ وَمِلْءَ مَا خَلَقَ وَمِلْءَ مَا فِي خَالِئِهِ وَمِلْءَ  
سَمَاءِ أَرْضِهِ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِلْءَ  
وَعَدَ خَلْفَهُ وَزِنَتْ عَرْشَهُ وَمَنْتَقَمِي رَحْمَتِهِ وَمِلْءَ  
كَلِمَاتِهِ وَمَنْتَقَمِي رِضَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَإِذَا رَضِيَ وَعَدَ مَا  
تَذَكَّرَهُ بِهِ خَلْفَهُ فِي جَمِيعِ مَا مَضَى وَعَدَ مَا مَضَى  
تَذَكَّرَهُ فِي مَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمِّمْ وَتَقِيرُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَأَيُّهُ مِنَ الْأَبَادِ مِنَ أَبِيهِ إِلَى أَبِيهِ أَبِيهِ إِلَى أَبِيهِ الْأَخِيرَةِ  
وَأَكْثَرُ مِنَ الْأَكْثَرِ لَا يَنْفُذُ وَلَا يَنْفُذُ وَلَا يَنْفُذُ وَلَا يَنْفُذُ  
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَبِيدُ وَلَا تَخَالُطُهُ الْمُنْتَهَوُونَ وَلَا يَصِفُهُ  
الْوَاصِفُونَ وَلَا تَغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَاللَّهُ مَهْوَرٌ يَعْلَمُ مِثَاقَ  
الْجِبَارِ وَمَكَائِيلَ الْبَحَارِ وَعَدَ خَطَرَ الْأَمْطَارِ وَوَرَى الْأَشْجَارِ  
وَمَا يَكُنْ عَلَيْهِ الْبِلَاقُ وَيَشْرُو عَلَيْهِ النِّقَارُ وَلَا يَوَارِ عَنْهُ  
سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا جِبَلٌ وَلَا بَحْرٌ لَا يَعْلَمُ مَا فِي فَخْرِهِ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ  
الْفَاكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي بِعَادِهِ  
وَمَنْ كَادَنِي بِكَدِهِ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِمُلْكِهِ فَأَمْلِكْهُ  
وَمَنْ تَقَبَّلَ لِي مَالًا فَخْذُهُ وَالْهَيْئَةَ تَارِقَ رُشْدِي لِي نَارُهُ وَاعْلَمِي  
مَهْمَ مَنْ آذَنِي عَلَى مَهْمِهِ وَأَذْخَلْنِي فِي دَرْجَةِ الْمُتَصِيبِينَ





وَأَسْتَرْزِي فِي بَشْرِكَ الْوَافِي بِأَمْرِكَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ  
إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَدِّ وَقُولِي  
وَعَمَلِي يَا شَهِيدُ يَا رَافِعُ يَا قَوِي الْأَرْكَارِ يَا مَرْخَمْتُ  
فِي كُلِّ مَكَارٍ فِي هَمَّةِ الْمَكَارِ وَلَا يَخْلُوا مِنْهُ مَكَائِي  
فَرِّجْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالضَّيْقَ وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا أَطِيقُ  
أَنْتَ الْيَقِينُ الْحَقُّ الْحَقِيقِيُّ يَا مُشْرِقَ الْبَرْقِ يَا خَرَسْنِي  
بِعَيْنَيْكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَإِكْفِنِي بِكَ نَبِيَّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي فَدَى تَقَرُّ قَلْبِي أَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِيَ  
رَجَاءُ فَإِنْ خَمَّنِي يَا اللَّهُ يَا عَزِيزًا يَزْجُرُ لِكُلِّ عَنِيمٍ  
يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَا صَمًا  
فَدَى يَرْوِيهِ وَعَلَيْكَ يَسِيرُ وَأَنَا أَفْقِيرُ فَأَمْسِرْ عَلَيَّ  
بِفَضَائِلِكُمْ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَرَدِّي  
بِنَجْدَتِكَ مِنْ تَبَعَاتِكَ وَاجْعَلْنِي وَادَّالِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ خذْ بِيْزَامِ قَلْبِي إِلَيْكَ  
وَاجْمَعْ عَيْنِي بِكَ عَلَيَّ مَا يَرْضِيكَ عَنِّي وَافْلَحْ  
عَمَلِي بِقَلْبِي مَرْضَاكَ وَحِبَالِ أَمَالِي مِنْ غَيْرِ وَخَلِّصْنِي  
مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ بِخَالِصَتِ تَوْجِيدِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي لَهْجًا  
بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي قَائِمَةً بِشُكْرِكَ وَنَفْسِي



وَأَسْتَرْزِي فِي بَشْرِكَ الْوَافِي بِأَمْرِكَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ  
إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصِدِّ وَقُولِي  
وَعَمَلِي يَا شَهِيدُ يَا رَاحِمُ يَا قَوِي لَا زَكَارٍ بِأَمْرِ رَحْمَتِكَ  
فِي كُلِّ مَكَارٍ وَفِي مَمْلَأَةِ الْمَكَارِ وَلَا يَخْلُوا مِنْهُ مَكَانٌ  
فَرَجَّ عَنِّي الْقُصَمَ وَالْغَمَّ وَالضُّيُوفَ وَتَحْمِلُنِي مَا لَا أَهْلِي  
أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيُّو بِأَمْسِرٍ وَالْبَرْقَارُ الْخَرَشَانِي  
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْفِنِي بِكَتَبِكَ إِلَهِي لَا يُرَامُ  
الْقُصَمُ إِنِّي فَهْ تَيَفَّرَ قَلْبِي أَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِيَ  
رَجَاءٌ فَإِنْ رَحِمْنِي يَا اللَّهُ يَا عَظِيمَ أَيْزَجِي كُلِّ عَظِيمٍ  
يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ بِعَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَا صَمَا  
فَهْ يَرْوِيهِوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَلَا فَيُفِيرُ بِأَمْسِرٍ عَلَيَّ  
بِفَضَائِلِهِمَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَرَدِّي  
بِنَجْعَةٍ مِنْ نَجَاتِكَ وَاجْعَلْنِي وَآدَاكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ خذْ بِيْزَامِ قَلْبِي إِلَيْكَ  
وَاجْمَعْ عَيْنِي بِكَ عَلَيَّ مَا يَرْضِيكَ عَنِّي وَافْلَحْ  
عَلَّامُ قُلُوبٍ مَرِيضَاكَ وَحِبَالَةَ أَمَالِي مِنْ غَيْرِ وَخَلِّصْنِي  
مِنْ لُوثِ الْغِيَارِ بِخَالِصِ تَوْجِيدِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي لَهْجَا  
بِدُكْرِكَ وَجَوَارِحِي فَأَيُّمَةً بِشُكْرِكَ وَنَفْسِي



صَلَاةً وَتَسْلِيمًا تَرْزُقُنِي بِهِمَا ثَبَاتِي فِيهَا تَحِيَّةً وَ  
 تَحَنُّنًا وَتَرْضَا لِي مِنْ هَذِهِ الْيَوْمِ إِلَى قَمَانِي اللَّهُمَّ  
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا  
 تَعَوَّايَ بِهِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ كُلَّمَا يَضُرُّنِي فِي الدُّنْيَا وَفِي  
 الْآخِرَةِ وَفِي مَا بَيْنَهُمَا وَفِي أَهْوَالِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا  
 تَعَوَّايَ بِهِمَا جَمِيعَ مَا صَدَرَ مِنِّي مِنْهُ وَلَدْتُ إِلَى الْآلِ وَلَمْ  
 تَرْضَ لِي إِلاَّ أَمِيرَ بَارِئَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى  
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا تَعَوَّايَ بِهِمَا  
 عَلَى مَا لَوْ حِطُّوا مِنْ غَيْرِكَ لَصَاعَ وَتَشْتَرِي بِهِمَا عَلَى مَا  
 لَوْ شَتَرْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ لَشَاعَ إِلاَّ أَمِيرَ بَارِئَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ  
 يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قُوَّةٌ كُلِّ إِحْسَانٍ  
 يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا  
 إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَصَلِّ لِي خَيْرَهُمَا وَفِي خَيْرَهُمَا إِلاَّ أَمِيرَ بَارِئَ الْعَالَمِينَ  
 اللَّهُمَّ بِحَوْلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ



بِرَحْمَةِ الْمُطْلِقِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخَلَ الْحَبَّ  
 بَيْنِي وَبَيْنَ نَسَبِي نَا أَيْ بِكَرِ الصَّدِيقِ وَأَرْضِ عُنْدَهُ مَعَ  
 بِهَيْتَةِ الصَّحَابَةِ جَمِيعًا وَأَرْضِ عَنِ الْجَمِيعِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ  
 نَسَبِي نَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْيَوْمِ تَحْمَدُ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَوَسِيكَ وَرَسُولُكَ  
 النَّبِيُّ الْأَمِيُّ أَذْخَلْنِي فِي حَزْبِكَ الْمَقَالِيمِ الَّذِينَ سَبَقَتْ  
 لَهُمُ الْحُسْنَى وَاجْعَلْنِي مَخْبُوبًا مَوْدُودًا عِنْدَ نَسَبِي نَا  
 جَبْرِيلَ وَعِنْدَ نَسَبِي نَا إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيهِ نَا إِسْرَافِيلَ  
 وَعِنْدَ نَسَبِي نَا عِزْرَ أَيْ بِرِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَامِينِ بِحَقِّ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنِي عِنْدَهُ  
 كَحَبِيبِهِ وَأَوْلَادِهِ وَخَاصَّتِهِ فِي الْمَحَبَّةِ وَالْوَدَادِ وَالْإِغْتِنَاءِ  
 وَامِينِ بِحَقِّهِ الْعَظِيمِ عِنْدَكَ وَاخْتِمْ لِي بِجَاهِهِ  
 بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارِ بِرِ مَعَ كِبَايَةِ هُمُومَاتِ أَمِينِ  
 وَامِينِ أَمِينِ شَيْخِ رَيْكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُورُ وَسَلِّمْ  
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنُحْمُ  
 الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِرُ  
 دَعْوَانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ أَيْ أَبَدُ مَا يَسُرُّنَا وَيَنْقُصُنَا وَلَا يَضُرُّنَا





بَعْدَ مَحْوِهِ غَنَا كَمَا كَارِ يَضُرُّنَا وَلَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَسْرُنَا  
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ مَعَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَا  
صَدَرَ مِنْ أَسَاءَ وَسَاءَ وَبِجَاهِهِمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
إِلَى غَيْرِهَا مِنْ أَسَاءَ وَغَالِيَةِ الْإِلْهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى جَمِيعِ  
النَّاسِ عِبْرَتِي لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْهِمْ خَرَرْتُ التَّبْصِيرَ وَلَا الْقَهْوَى  
وَلَا الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةَ أَمَا بَعْدَ فَا زَمْ نِعْمَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الْعِظَامُ كَوْنُ الْأُمُورِ الدُّنْيَا كَمَا  
فِي انْتِظَامٍ بِمَنْ شَكَّلَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَيْدِيهِمْ  
مَرَامِيهَا خَافِيَهُمْ وَبَادِيَهُمْ فَأَمَّنْهُمْ وَالْحَقُّ وَالْعَدْلُ  
فِي الرَّحْمَةِ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْمُرُوءَةِ وَالشَّجَايَا الْمَرْضِيَّةِ  
وَقَارُوا بِمَا لَمْ يَفْزِ بِهِ غَيْرُهُمْ وَانْتَشَرُوا فِي الْبِلَادِ خَيْرُهُمْ  
وَأَكْرَمُوا الْكِرْمَاءَ وَصَرَفُوا إِلَى غَيْرِهِمْ اللُّؤْمَاءَ وَقَارُوا  
بِخَيْرِ الْمَنَاجِعِ وَاسْتَغْنَوْا بِالْخَصَارِ الْفَضْلَ عَنِ الْمَدَاجِحِ  
فَصَارُوا الْجَمِيعُ الرَّحْمَةُ رَوْسَاءُ بِصَرْفِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ كُلِّ  
مَرَأَسَاءَ وَأَتَمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِمْ نِعْمَةَ الْفَاهِرَةِ  
وَالْبَاطِنَةِ وَطَابَتْ بِهِمُ التَّيُوسَةُ وَالْقُلُوبُ لَدَى كُلِّ فَالِهِ  
وَقَاطِنَةٍ وَزَحَزْ حَوَائِجَهُمُ كُلَّمَا الْكُلْفُ مِيرَ وَصَيَّرُوا  
الْمُتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِمْ غَايِمِينَ سَالِمِينَ وَافْتَضَى الْحَاثِي يَنْشَأُ  
فِيهِمْ قَلَّةٌ أَوْ لَا يَنْشَأُ فِي غَيْرِهِمْ مَا يَكُونُ مِثْلَ قَلَّةِ



يُبَشِّرُ لَنَا فِي حَقِّهِ السَّلَامَ مَا قَصَدَا  
الْمُسْلِمُونَ عَلَى خَيْرٍ بِمَا كَمَدَا  
فَقَدْ أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ فِي نَحْمِ  
اللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا رَوْسَا  
وَأَنْ يُزِيدَ عَلَيَّ قَوْمٍ فَدَا زَيْفَعُوا  
وَأَنْ يُدِيمَ لَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ نَعْمَا  
وَأَنْ يُكَيِّبَ نَفْسًا لِلْجَمِيعِ بِمَا  
بَارَأَ الْبِلَادَ اسْتَرْخُوا الْيَوْمَ مَدَّ مَلَكُوتَ  
مَنْ يَجْرُو الْأَمْزَجُ وَأَنْ مَلَكُوا  
كُلَّ مَنْ تَابَسَّرَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ عَمَلِي  
رَجَاءَهُمْ كَيْسًا لَا يَطْلُبُونَ سَوِي  
بَدَا بَدَا وَلَيْتَهُمْ دِيرَ النَّبِيِّ بَشْرَا

بِعِصْمَةِ مِرْدُو، ثَابِرٍ وَمَرْصَدَا  
مَا دَامَ فِيهِمْ مَلُوكٌ زَخْرَجُوا الْكَمَدَا  
لَمَّا تَوَلَّوْا أَمْوَارًا مَرْخُورًا رَشَدَا  
فَقَدْ أَخْرَجُوا فِي الْأَرْضِ كُلَّ مَا قَسَدَا  
بِلَا قِسَادٍ وَكُلَّ يَطْلُبُ الشَّدَدَا  
يَخْوِي، بِهَا كُلُّهُمْ خَيْرًا يُرَى مَعَدَا  
تَنْزِلُ الْأَوْشُرَاءُ يَفْرَغُ الْخَلَدَا  
جَمَاعَةً تَشْرُو أَخِيرًا مَحَاوَدَا  
الْيَوْمَ زَالَ بِهِمْ مَا يَفْسِدُ الْبِلَدَا  
مَنْ خَرَجُوا الضَّرَقُ الْأَوْجَارُ وَالْعَقَدَا  
دَاعٍ لِحَاوِيَّةٍ لَا مَادَّةَ حَبَسَدَا  
لَا أَهْلُهُ زَخْرَجُوا ثَابِرًا وَمَرْصَدَا

لِيُخْلَمَ كُلُّ مَنْ مَطْنَرِي فِي هَذِهِ الْبَرَاوَةِ أَنْ كَاتِبَهَا كَاتِبَهَا  
بَطِيْبُ نَفْسِهِ حَبِيرُ كَارِيَوْمُهُ خَيْرُ الدِّمْرِ أَمْسِدِ وَمَا  
حَمَلُ كَاتِبِ هَذِهِ الْبَرَاوَةِ عَلَى كَاتِبَهَا إِلَّا مَفَا بِلَّةَ الْإِحْسَانِ  
بِالْإِحْسَانِ وَاللَّهُ عَلَى مَا تَفَوَّرَ كَيْلُهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ الْبَقَائِخِ لِمَا أَغْلَقُوا الْغَائِمِ لِمَا سَبَّوْنَا صِرَ الْعَوْبُ بِالْحَقِّ





وَالصَّادِقَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ وَعَلَى إِلَهٍ خَوْفُهُ  
 وَمُفْعَدَارُهُ الْعَظِيمَ وَالْمُعَصِّمَ كُلِّتِهِ مِنْ قَالَمٍ تُحِيدُ لِي أَبَدًا  
 يَا أَمِيرَ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ  
 فَأَلْجَأْتُ فِي سُؤَالِكَ عَلَى آتِي مِفْتَاحٍ يَفْتَحُ فِيهِ بَابَ الْغُفْرَةِ  
 بِالتَّوْبَةِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ بِالنَّدَمِ عَلَى مَا جَاءَتْ وَشَيْئَةً تَعْدِمُ الْعُودَ  
 إِلَى تَبِ مَا فِي يَفْقِدُ الْعُمْرَ أَمَّا الْمِفْتَاحُ الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ بَابُ  
 تَرْكِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا مَا حَصَرَ أَوْ بَاطِنًا قَتَرَ كَمَا جَالَسْتَهُ  
 أَصْلَاقًا أَمَّا مِفْتَاحُ مَحَبَّةِ التَّلَامِيذِ لِشَيْخِهِ فَأَمْتِثَالُ  
 أَمْرِهِ وَاجْتِنَابُ تَهْنِئِهِ وَخَشَرِ الْخُرَيْدِ وَأَمَّا مِفْتَاحُ مَحَبَّةِ  
 شَيْخِهِ لَهُ فَرُوحَتُهُ مَتَعَلِّقًا بِهِ لَطْلُبُ الْوُضُوءِ بِهِ إِلَى  
 مَطْلُوبِهِ مَعَ الْقِيَادَةِ إِلَى أَمْرِهِ بِمَا لَمْ يَخْتَرِ لَمْ يَخْتَرِ لَمْ يَخْتَرِ  
 وَأَمَّا مَخْلَافَةُ عَمَلِهِ بِهَذَا شَيْءٌ قَالَ صِرَاطُ عَلَى التَّوْبِ  
 وَالنَّشُوبِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَمَحَبَّةُ الْعَاصِيَةِ وَغَدَمُ  
 امْتِثَالِ الْأَمْرِ وَتَرْكُ اجْتِنَابِ التَّهْنِئَةِ وَسُوءِ الْخُرَيْدِ وَتَرْكُ  
 تَعَلُّوبِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَا يَسْتَعَارِ بِهِ عَلَى الْجَمِيعِ  
 فَإِلَّا التَّجَاءُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِوَاسِطَةِ الْمَرْبِيِّ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبِرَّكَاتِهِ وَلَفَقَهُ وَصِيَّتُكَ بِتَقْوَى اللَّهِ  
 تَعَالَى الْعَظِيمِ بِمَرَاتِمِكَ الْمَامُورَاتِ بِالْجَعْلِ أَوْ بِمَرَاتِمِكَ



الْمُتَعَبَاتِ بِإِلَاحِثَاتٍ وَبِالتَّأْدِيبِ مَا اسْتَمَدَّتْ بِإِقَائِ  
 الْأَدَبِ يَكْفِي مَا لَمْ يَخْضَلْ مِنَ الْقِيَادِجِ وَيَسْتَرْ مَا حَصَلَ  
 مِنْهَا حَتَّى يَكُونَ كَالْحَسَنَاتِ وَأَمَّا الْبَرْكَهَ فَيَسْتَوْلَى  
 مِنَ التَّفَقُّهِ مَعَ التَّأْدِيبِ فَمِنْ شَفَرِ وَشَأْدِيبِ يَتَوَرَّكَ بِهِ  
 أَمَّا كُنَا صِرَآءُ أَوْ بِأَهْلَانَا أَوْ ضَمَامَ مَعَا وَاصْبِرْ عَمَّا مَرَّ مَوَامِنَ  
 وَاصْبِرْ عَنِ الْمُخْمُودَاتِ بِقَمَدِهِ الْكَلِمَاتِ وَصِيَّةُ  
 نَائِفَةٍ كُنَا صِرَآءُ بِأَهْلَانَا فَاغْمُزْ بِمَا يَفُوقُهُ بِأَيْشٍ وَالسَّلَامُ  
 أَلْحُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَعَالَى ذَا الْجَلَالِ أَوْ صَلَوَاتُهُ عَلَى  
 صَاحِبِ الْمُنَادِ أَسْبَغَ مَا فَحَمَّهِ وَعَلَى عَالِمٍ وَصَحْبِهِ  
 الْكَاشِفِ الضَّلَالَةِ أَوْ عَلَمِ سَائِرِ مَنِ افْتَقَرُوا إِشَارَتُهُمْ مِّنَ  
 السَّائِلِينَ وَمَنِ ابْتِهَمَ الشُّؤَالَ قَمَدًا أَوْ أَيْدِيكَ أَيْتَمَا  
 الشَّيْخِ وَالْخَلَاؤِ الْخَالِئِ مِنْ إِيْنِكَ الْمَفْرُوفِ بِفَضْلِ الْبَاعِ وَكَدَرِ  
 الْبَالِ الْخُسْرَى تَعْبِيَةً مُّشْتَعَةً بِمَا لَا يَخْضَرُ وَلَا يَكْدُ  
 يُوصَفُ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالْأَمِّ جَلَالًا أَوْ الْأَعْلَامِ بِأَرْكَائِهِ  
 الَّذِي مِنْ أَحْسَرِ الْمَكَافَاتِ وَالْمَقَالِ مُبْلَغِ الْبَيْدِ أَيْ تَبْلِيغِ  
 وَابْصَالِ جِيْدِ أَنْتَ وَجَدَهُ فِي أَمْسِهِ الْإِسْتِغْثَالِ حَتَّى  
 لَا يَكَادُ يَمَيِّزُ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَوْ لَا كُنْتُمْ مَلْتَفِي بِيَدِي  
 الْإِسْتِغْثَامِ وَالْإِفْتِخَالِ أَمَّا جَوَابُ قَوْلِكُمْ عَمَّا لَلَّاهُ عَمَّا





وَعَنْكُمْ مَا عِلَّةٌ تَقْدِيمُ التَّعَوُّدِ عَلَيْهِمَا عَلَى التَّسْمِيَةِ  
فَإِنَّ الْأَسْتِعَاذَةَ مُقَدِّمَةٌ عَلَى الْفِرَاقِ عِنْدَ عَامَّةِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْحِكْمَةُ فِي تَأْخُرِهَا عَنْهَا أَنَّ عَمَلُ الْأَسْتِعَاذَةِ  
وَإِنْ كَانَ حَدِيثٌ كُلُّ أَمْرٍ، بِإِلَافٍ مِنْ أَصَحِّ الْأَحَادِيثِ  
تَقْدِيمُ التَّخْلِيَةِ الْمَعْجَمَةِ عَنْ جَمِيعِ الْغُيُوبِ وَالزُّدْ أَيْ  
عَنِ التَّخْلِيَةِ بِالنَّهْيِ بِالْأَدَبِ وَالْبِقْصَاءِ وَتَقْدِيمُ  
الْإِعْرَاضِ عَنْ كُلِّ مَا سَوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَلُهُ  
إِلَى قِبَاةِ التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُخَفِّقَ إِلَيْكَ أَيْ  
الْحِكْمَةُ فِي التَّعَوُّدِ الْأَسْتِيبَةِ أَوْ فَرَعٌ بِبَابِ لَا وَمِنْ  
أَتَى بَابَ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ لَا يَدْخُلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ كَمَا لَا يَدْخُلُ  
كَذَلِكَ مَنْ أَرَادَ فِرَاقَهُ الْفِرَاقَ أَوْ انْتِهَايَةَ الدُّخُولِ  
فِي الْمَنَاجَاةِ مَعَ الْحَبِيبِ فَيَخْتَلِجُ إِلَى حَقَارَةِ الْإِنْسَانِ  
لَا تَدْرِي تَتَجَسَّرُ بِقُصُورِ الْكَلَامِ وَالْبَهْمَتَارِ فَيُكَلِّمُهُ  
بِالتَّعَوُّدِ بِاللَّهِ تَعَالَى لَا تَدْرِي أَوْعَ عَمَلٌ لَا يَدْرِي كُلُّ سَوْءٍ  
وَضَعِيفٍ الشَّيْطَانِ اللَّعِيبِ لَا تَدْرِي جَالِبٌ إِلَى كُلِّ مَنْ لَمْ يَهْتَرِ  
مِنْدُ بِالْأَسْتِعَاذَةِ كُلِّ خُسْرٍ وَضُرٍّ وَلَهُ إِلَيْكَ فَالْأَمَلُ  
الْمَعْرِفَةُ قَهْرُهُ الْكَلَامَةُ وَسَبِيلُهُ الْمُنْتَفِرُ بِسَبِيلِهِ وَالْمُنْتَظَمُ  
الْحَايِ بِهَيْزٍ وَنَحْبِ الْخَيْرِ مِيرَورِجِي الْعَالِ الْكَبِيرِ وَمُبَاسَطَةُ  
الْحَبِيبِ وَهُوَ امْتِنَانُ قَوْلِ رَبِّكَ أَنْ تَعْلَمَ بِرَبِّكَ سُورَةُ النُّحْلِ



فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ الْجَزَاءُ مُتَأَخِّرٌ عَنِ الشَّرْطِ فَيُتْلَزَمُ بِهِ  
 تَأْخِيرُ الِاسْتِعَاذَةِ بِالْجَوَابِ أَوْ الْمَعْنَى إِذَا أَرَدْتَ الْقُرْآنَ  
 وَهُوَ تَأْوِيلُ شَائِعٍ جَزَائِهِ التَّخْفِيفُ الْعَرَبِيَّةُ ثُمَّ التَّخْتَارُ  
 قَوْلُ الْجَمْعِ وَهُوَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهُوَ  
 أَثْبَتُ رَوَايَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنْتُ أَفْرَأْنِيهِ جِبْرِيلُ  
 عَنِ الْقَلَمِ عَنِ اللُّوْحِ الْخَفِيُّ وَارْتِكَارُ اسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ  
 أَوْ قَوْلُ رَابِعَةٍ لِمَطَابَقَةِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي قَوْلِهِ بِمَا اسْتَعَاذَ  
 وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الِاسْتِعَاذَةُ وَالتَّبَسُّمُ  
 وَقَوْلُهُ أَفْرَأَيْتَ بِاسْمِ رَبِّكَ اسْتَقْرَأَ مَا جَاءَ فِيهِ هِ  
 الْمُسَالَاتُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْصَرَفَ مَا اسْتَشَرَّ  
 وَأَمَّا قَوْلُكَ أَيُّهَا النُّجَلُ الْخَالِ كَارِي وَلَكَ وَالْجَلَالُ  
 هَلْ يَجُوزُ لِلْمُتَتَبِعِ بِالشُّوْرِ أَنْ يَتَعَوَّذَ وَيُسَمِّلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ  
 الصَّلَاةِ وَعِنْدَ أَوَّلِ كُلِّ كَعْدَةٍ أَوْ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ  
 يُسَمِّلُ فَقَدْ وَرَدَ التَّعَوُّذُ كَمَا فِي الْمَصْحُوحِ حَتَّى الْقَوْنِ  
 يُسَمِّلُ فِي أَوَّلِ الْخَلَا صِرَ وَأَوَّلِ الْبَقْلَةِ وَالثَّاسِرِ أَوْ يَكْفِي  
 أَنْ يُسَمِّلَ أَوَّلَ الْخَلَا صِرَ فَقَدْ جَاءَ بِالْجَوَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ  
 أَنَّ مَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَنَدَى تَعْمِيمِ جَوَازِ التَّعَوُّذِ وَالتَّبَسُّمِ





فَبِئْسَ الْبَايَعَةُ أَوْ بَعْدَ قَعَاوِ قَبْلِ الشُّعْرَةِ بِجَهَنَّمَ أَوْ سِرَ أَوِ الْبَيْدِ  
أَشَارَ الشَّيْخُ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَجَارَتْ  
كَتَعُوذُ بِتَفَارِقِ الْعَتَبَةِ كَرَامَةِ الْجَهَنَّمَ أَوْ بِلَا تَعُوذُ  
فِي الثَّغْلِ وَمَقَادِ الشَّيْرِ خَبِيثِي تَرْجِيحُهُ انْتَهَى وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٥

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنَّ أَعْيُنَهُ قَهَابَةٌ وَرَبِّتُهُمَا  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَمَرَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ  
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ صَلَاةً  
وَسَلَامًا وَبَرَكَاتًا تَنْفُذُ أَمْرَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ عِزِّكَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ  
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ  
وَصَلِّ بِأَمْرٍ جَعَلَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ قَمَّةَ الْجَوَابِ جَزَاءَ مُنْكَ وَمِنْهُ عَلَيْهِ  
الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَلِهِ وَصَلِّ بِأَلِهِ الْهَجِيْبُ وَجَعَلَ  
جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنْ أَيْتِكَ وَمُعْجَزَاتِهِ الْمَتَأَخَّرَةِ يَا وَهَّابُ  
الْعَمَّةِ اللَّهُ إِلَهِي يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَنْجِي وَيَرْضَى وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى خَلِيلِي وَخَبِيرِي الْأَرْضِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا



مُحَمَّدٌ أَلَمْ، فَادَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِوَاسِطَتِهِ إِلَى  
 خَدِيمِهِ قَهْدًا أَمَّا أَعْلَاهُ وَأَرْضِي وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ مَنْ  
 حُبُّهُمْ لِي وَحُبِّ لَنُفُوسِهِمْ أَخْرَجْنِي مِنْ جَمَلَةِ الْمَرْضَى أَمَّا  
 بَعْدَ قَهْدٍ أَنْصَبْتُ لِلْمُتَعَلِّمِ وَالْعَالِمِ فِي جَوَابِ عَيْبِهِ  
 اللَّهُ السَّالِمِ أَيْبُهَا إِلَّا خَوَارِ أَوْ صَبِيحَكُمْ بِأَرْتَاءِ بَوَامِعِ  
 أَيْتَاءِ الْآخِرَةِ بِالْعِلْمِ وَالْأَعْمَالِ فَإِنَّهُمْ لَا يَزُولُ إِلَّا قَهْدُ بَيْنِ  
 وَمَنْ لَمْ يَزُولْ فَجَعَلْتُهُ فِي الْعِلْمِ الْمَاهِرَ لَا فِي الْأَعْمَالِ  
 الْمَاهِرَةَ ذَمُّهُ وَجَعَلْتُهُ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ أَوَادَ بَيْنَكَ  
 إِلَّا مُرِيرٍ بِهِ وَلَوْ كَانَ غَافِلًا عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 فِي الْبَاهِرِ الْمُتَقَرِّقَةِ وَهَ قِلْدَةُ إِلَهٍ وَحُبِّ عَلَيْهِمْ أَرَأَيْتُمْ تَكُنْهُمْ  
 لَنُفُوسِهِمْ غَيْرَ مَا هُوَ الْمَغْلُومُ الْمَعْقُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ قَهْدٍ مَعَ إِرَادَتِهِمْ  
 بِذَلِكَ الْأَمْتَارِ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ  
 قُلُوبِ مُؤْمِنِيهِ وَالتَّالِيَةِ بَيْنَهُمَا فَإِنَّ إِلَهَ الْمُرِ النَّصِيحَةَ  
 قِمَرُ لَا يَحْتَفِقُ إِلَّا بِرُؤْيَا الْمَاهِرِ قَيْتَبُغِي أَنْ يَنْصَحَ  
 لَهُ بِالْمُؤَاهِرَةِ لَا يَحْصِي رَيْبُهُ بِشَوْءِ الْمُرِ بِعِبَادِهِ الَّذِينَ  
 أَوْدَعْتُهُمْ وَجَعَلْتُهُمْ أَمْنَاءَ لَهُ سِرَّ أَوْ عَلَا مَنِيَّةَ قَارِفَالِ  
 فَأَيُّ قَهْدٍ الْكَيْفِيَّةِ تَنْشَائِدُ الرِّجَاءِ وَتَحْوَهُ فَيَلْزَمُ  
 إِرَادَةَ الرِّجَاءِ إِرَادَةُ غَيْرِ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَيْءٍ مَا أَمَّا إِلَى  
 أَرْبَعَةٍ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَلَّى بِهِ شَيْءٌ - الْخَر





مُوَافِقُ لَا مُنْتَهَا أَمْرُهُ تَعَالَى كِتَابِيهِ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَمُؤْمِنَاتِهِ فِيهِ الْكَرَامَةُ صَارَ مُرَضِيًّا مَحْمُودًا رَاضِيًا عَنْهُ مَنْ  
 يَعْلَمُ حَاسِنَةً إِلَّا غَيْرَ وَمَا تَحْتَهُ الصُّدُورُ وَأَوْصِيَكُمْ  
 يَا تَتَاءَ بَوَامَعَ ابْنَاءَ الدُّنْيَا بِالْمَعَارَاتِ وَهِيَ أَنْ تَرْضَى  
 الْخَلْقَ بِمَا لَا تَكُونُ فِيهِ مَعْصِيَةُ الْخَالِقِ وَأَمَّا إِنْ ضَاوَى قَسَمُ  
 بِمَا يَنْبَغِيكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ فَيُوجِبُ وَالْعِبَادَ بِاللَّهِ تَعَالَى  
 سَلَبَ الْإِيمَانِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَخُسْرَانِ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ عَلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَرْضَى الْخَلْقَ بِمَا لَمْ يَكُنْ  
 فِيهَا عَصِيَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ تَأْدِيبٌ مَعَ اللَّهِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَعَ خَلْقِهِ تَعَالَى فِيهِ الْكَرَامَةُ رَضَى عَنْهُ  
 لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى خَلْقَهُ فِيهِ عَنْهُ وَأَمَّا إِنْ ضَاوَى الْخَلْقَ بِهِيَ  
 بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ آسَاءُ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ وَأَسْخَطَهُ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ الْكَرَامَةُ يَنْبَغِيكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَيَسْخِطُ  
 خَلْقَهُ عَلَيْهِ وَمِنْ كَلَامِ أَفْضَلِ مَنْ مَضَى وَمَرْيَاتِي  
 وَمَنْ حَانَ لَا طَاعَةَ لَخَلْقِهِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَصْفِهِ وَسَلَامٍ وَبَارَكَ وَأَوْصِيَكُمْ  
 يَا تَتَاءَ بَوَامَعَ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ تَعَالَى بِالْإِغْتِنَادِ الشَّامِ  
 وَمَحْسَرِ الطَّرِيقِ وَمَعْدَمِ الْأَعْتِرَاضِ فَإِنَّ الْعَارِفَ بِاللَّهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى لَا يَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ فَإِنْ اجْتَنَبَهُ مَجْتَنِبُهُ عَنْهُ



لَا يَرِيدُ شَيْئًا يَجْزِيهِ إِلَى الْعَجَبِ وَتَحْوِيهِ مِمَّا يَفْسِدُ الْأَعْمَالَ  
 وَإِنْ عَجَلَ عَاجِلٌ عِنْدَهُ لَا يَرِيدُ مَا يَجْزِيهِ إِلَى الْفُتُورِ مِنْ رَحْمَةِ  
 اللَّهِ تَعَالَى لَا يَلِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْقُضُ طَاعَاتِ  
 جَمِيعِ الْعِبَادِ كَمَا لَا يَضُرُّهُ مَعَاصِي جَمِيعِ الْعِبَادِ  
 لَوْ عِبَدُوا مَعَاوِيَ عَصَاوًا مَعَاوِيًا مَنَعَهُ الطَّاعَةُ  
 لِلْعِبَادِ وَالْعَابِدَةِ كَمَا أَنَّ ضَرَّ الْمَعْصِيَةِ عَلَى الْعَاصِ  
 وَعَلَى الْعَاصِيَةِ نَقْمَةٌ وَمِنْ شَوَاهِدِ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى  
 أَنَّ مَرَّ الْأَوْلِيَاءِ الْغَائِبِينَ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ لَمْ  
 يَحْتَفِظْ بِهِمْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِعَدَمِ رُؤْيَيْهِمْ فِيهِمْ  
 مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ وَلِعَدَمِ رُؤْيَيْهِمْ  
 مَحْتَفِظِينَ فِي التَّحْلِيمِ وَالتَّعْلِيمِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا  
 سَتَرَهُمْ إِلَّا لِيَكُونَهُمْ عَلَى شَيْءٍ عَظِيمٍ عِنْدَهُ وَعِلْمُ  
 أَنَّهُمْ لَوْ سَتَرَهُ إِبْرَاهِيمُ لَكَشَفُوا عَوْرَاتِهِ وَجَبَّ سِتْرُهَا  
 لِعَدَمِ التَّنْقِاطِ لَهُمْ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ شَوَاهِدِ  
 الثَّانِيَةِ أَنَّ الْعَجَبَ كَانَ قَبْلَ كِتَابَتِهِ لِقَوْلِهِ  
 الْجَوَابُ مَذَارِيًا لَا يَنْبَأُ اللَّهُ نَبِيًا بِجَعْلِهِ فِي أَيْدِيهِمْ مَا  
 مَالًا حَاجَةً لَهُمُ إِلَيْهِ مِنْ خَضِرِ الْمَالِ حَتَّى مَالُوا إِلَيْهِ  
 بِذَلِكَ لَا الْمَالُ يَمِيلُ الْقَلْبَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا  
 إِلَى غَيْرِهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَمِيلُ الْقَلْبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا تَصَدَّقَ





بِهٖ صَاحِبَةُ رَوْحِهِ بِهٖ أَوْ أَعْطَاهُ أَحَدَ أَلْوَجْهِهِ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَوْ انْتَفَعَ بِهٖ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ انْتَفَعَ بِهٖ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي يَمِيلُ الْقَلْبُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى مَا عَصَى  
 بِهٖ صَاحِبَةُ رَوْحِهِ الرَّزَّاقُ وَالسَّرَّاقُ وَالْكَامِرُ يَا زَيْنُشْكُرْ  
 بِهٖ وَمِنْ شَوَاهِدِ الْمَسْأَلَةِ الثَّالِثَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمُهَيْبَةُ خَالِدَةٌ  
 فِي كِتَابَتِهِ لِهَذِهِ الْجَوَابِ قَوْمًا لَوْ خَالِدَتْهُمْ غَيْرُهُ  
 مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ لَضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَتَرُفَّتْهُمْ  
 عَلَى خَالِيهِمْ مَعَ النَّصِيحَةِ لَهُمْ بِأَكْبَارِ خَيْرِ أَلْ مَا كَانَ  
 بِهِمْ مِنْ جَالِبَاتِ الْإِنكَارِ وَأَوْصِيكُمْ يَا زَيْنُ بِمَا رَجَّاهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ مِنْ أَحِبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى يَفْعَلُ مَا شَاءَ مِمَّا  
 يَسِّرُهُ وَيَنْقُضُهُ وَلَا يَضُرُّهُ وَمِنْ الْمُحِبِّينَ الْعُتْبُو بِبِرِّهِمْ  
 يَكُونُ مَوْتُهُمْ كَمَوْتِ الْمَوْتِ وَلَوْ لَا كَوْنُ كِتْمِ السِّرِّ  
 الْمَصُورِ وَاجِبًا لَا مَنَبِتَ مَضَاوِيهِ الَّتِي تَكُنُّ كِفَايَةً  
 وَأَمَّا قَوْلِي زَيْدًا أَيْ يَكُنْ أَنْتَ يَدْعُو لِي وَهُوَ يَدْعُو عَلَى  
 فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهَبَ لِي مَا لَا أَذْكُرُهُ فِي الدُّنْيَا  
 بِإِشْكْرِهِ عَلَيْهِ سُبْحَانَكَ يَا الْحَيُّ يَا الْقَيُّومُ وَسَلَامٌ  
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا



هَذِهِ أَجْوَابُ سُؤَالٍ فَاسْأَلْ إِلَى السَّائِغِ وَالْجَمِيعِ  
 أَمْثَالِهِ مِمَّنْ يُطْلَبُ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ أَيُّهَا  
 الْمُرِيدُ أَتَيْتُكَ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ وَأَنْهَاكَ بِسِتَّةِ  
 أَشْيَاءَ كَمَا هَلَبْتُ بِالسِّتَةِ الْخَيْرِ أَمَرَكَ بِهَا  
 فِيهِمُ الْإِيمَانُ وَالثَّابِتُ إِلَى سَلَامٍ وَالثَّالِثُ الْإِحْسَانُ  
 الرَّابِعُ التَّمَسُّكُ بِالْفِرْعَانِ وَالْخَامِسُ التَّفَوُّهُ وَالسَّادِسُ  
 طَلَبُ الْعِلْمِ مَعَ الْعَمَلِ وَالْأَدَبُ قَمَرٌ لَمْ يَوْمَرْ بِقَلْبِهِ  
 قَصُوكَ كَأَيُّهُ قَمَرٌ لَمْ يَسْلَمْ بِجَوَارِحِهِ قَصُوكَ قَاسِوَةٌ لَمْ  
 لَمْ يَخْسِرْ بِكَتَبَتِهِ قَصُوكَ مُشْرِكٌ وَمَرَأَةٌ قَمَرٌ لَمْ  
 يَتَمَسَّكْ بِالْفِرْعَانِ قَصُوكَ ضَلَّ بِجُرْئِهِ إِلَى مَا يُبْكِيهِ  
 أَبَدًا أَوْ قَمَرٌ لَمْ يَتَوَلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَمْثَالِ الْأَوَامِرِ  
 وَاجْتِنَابِ النَّوَاهِي وَلَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 بِالشُّؤْبَةِ النَّصُوحِ إِلَى مَوْتِهِ قَصُوكَ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا  
 وَمَنْ جَهَلَ وَلَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ مَعَ الْعَمَلِ وَالْأَدَبِ إِلَى مَوْتِهِ  
 قَصُوكَ خَصِيَ عُمْرُهُ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَمْثَالُ السِّتَةِ  
 الَّتِي أَنْهَاكَ عَنْهَا قَالُوا وَالْحَسْبُ لَنَا تَمَرَانِ يَتَسَلَبُ  
 خَيْرٌ عَرْمَسَلِيمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ فَإِنَّ الْعَسْوَةَ لَا يَسُودُ وَالثَّانِي  
 التَّكَيُّرُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَجْعَلُ بَالِ الْمَتَكَيِّرِينَ  
 بِنَارِهِ إِنْ مَاتُوا عَلَيْهِ وَالثَّالِثُ الْحِرْصُ فَإِنَّ الْحِرْصَ يَجْرُ





صَاحِبِ إِلَى ثَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَالتَّارِيعِ الْأَصْرَارِ عَلَى  
الْمَحَاصِي فَإِنَّ الْأَصْرَارَ مِنْ عِلَامَةِ الشِّفَاوَةِ وَالْخَامِسُ  
الْخُلُقَانِ الْخُلُقِيَّةُ إِلَى التَّارِيعِ بِسَبْعَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَالسَّادِسُ  
التَّشْوِيقُ فَإِنَّ التَّشْوِيقَ يَقْوَتُ الْغَيْرَاتِ وَمَرَقَاتُهَا  
الْغَيْرَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا شَفِئَ شِفَاوَةَ لَا سَعَادَةَ بَعْدَهَا  
أَيُّهَا الْعِبَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى تَتِمُّهُ وَمِمَّا يَعْجِبُكَ عَلَى  
فِعْلِكُمْ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَتَرَكْتُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ  
التَّجَكُّرُ وَالْجِرَارُ مِنَ الْكِبَرِ وَتَرَكْتُ الْأَلْبِقَاتِ إِلَى الْغُلَى  
فِي بِنَادَتِكُمْ وَالتَّلَاوَةُ وَأَكُلُ الْعَلَاةِ الْجَنَّتَابِ فَجَالَسَةُ  
الضَّالِّينَ الْمُضَلِّينَ الْأَبْقَارِ بَاتٍ كُلَّ مَا تَوَيْتُهُ لَا خِيَكُ  
مِنَ الْغَيْرِ فَإِنَّكَ تَسْأَلُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالشَّوَاهِدُ  
وَالْكِتَابُ يَمَارُزُكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَلَاةِ وَتَعْجِيزُ  
التَّوْبَةِ مَتَى أَذْنُوتُ وَإِعَانَتُكَ آخَاكَ الْفُحْتَاجُ عَلَى مَا  
يَجِبُ بِهِ رَبُّهُ بِمَا لَا يَضُرُّكَ وَهَذِهِ أَكْلُهُ لَا يَكُونُ  
إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَلَمُ يَقُولُ لِلصَّوَابِ وَيَنْتَبِهُ  
كُلُّهُ وَقَوْلُهُ بِالْجَوَابِ وَالسَّلَامُ

هَذِهِ ضِيَاةُ الْفُحُوشِ وَلَا تَشْمُزْ أَيْ جَهَنَّمُ ضِيَاةُ إِبْلِيسَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الرَّزَّاقِ  
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَغْنَى بِالرَّزَّاقِ وَالْأَزَّاقِ



أَمَّا بَعْدُ بِإِحْمَدَ رَبِّكَ إِلَهِي، نَبِّدْ عَلَيَّ كَفُورَ رُؤُوسِ الْأَرْوَاحِ  
أَشْرَفَ مَرَزُوقِ الْأُمْدَادِ، إِنَّ الْأَوَّلَ يَكُونُ بِالْمَعَارِ وَتَمَرَّةُ  
الْمَعَارِ وَحَيَاةُ الْآبِدِ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَكُونُ بِقُوَّةِ  
الْجَسَدِ إِلَى مَدَّةِ قَرِيبَةِ الْأَمَدِ وَغَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ أَمْرٌ عِبَادَةٌ  
بِأَنْ يَطْلُبُوهُ وَغَلَى أَنَّ الثَّانِي ضَمِيمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ الْكَيْتَابُ  
يَطْلُبُونَ مَا أَمَرُوا بِطَلْبِهِ وَفِي أَشْتِغَالِهِمْ بِأَمْتِنَالِ  
الْأَوَامِرِ بِاتِّبَاعِهِمْ تَفْعَ مَا خَصِرَ لِنَفْسِهِمْ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيَتَرَكُونَ  
طَلْبَ مَا أَمَرُوا بِطَلْبِهِ لِأَشْتِغَالِهِمْ بِطَلْبِ مَا خَصِرَ لِنَفْسِهِمْ  
وَيَقْوَتُهُمْ بِفَعْدٍ وَتَمِيرُ مَا كَانَ تَفْعَدُ مَتَوَجِّعًا إِلَيْهِمْ  
وَعَلَيْكَ نَفْسُ الْخُسْرَانِ الْهَبِيرُ وَمَا خَلَفَتْ الْبِرَّةُ إِلَّا مَسْ  
إِلَّا لِيُعْبَدَ وَرَوْ مَا مَرَدَ آتِي فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُفْعَهَا  
وَكُرَائِيهَا إِلَّا خُفْيَةَ النَّاسِ بِحَيْثُ تَتَّبَعُ بِكُلِّ مَا  
اخْتَارَكَ مِنَ الْمَنَاسِقِ بِالْأَخِي وَتَتَّبَعُ بِتَرْكِ كُلِّ  
مَا لَمْ يَرْضَ لَكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَعَ الْبِرَارِ مِنْ مَكَاسِدِ  
النَّفْسِ الْأَمَارَةِ بِالسُّوءِ بِاللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَمِنْ  
غَيْرِهِ تَعَالَى إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاتَّهِمِ النَّفْسَ وَمَا  
وَالْأَهْوَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَخْسِرِ الْمَرْءَ بِاللَّهِ تَعَالَى بِمَسْئُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِجَمِيعِ أَحْيَائِهِ بِحَيْثُ  
يَتَفَعَّدُكَ النَّاسُ تَعَالَى بِكُلِّ مَا اخْتَارَكَ تَفْعَدُ





بِمَا شَاءَ مِنَ الضَّرَرِ فِي الْحَارِ وَالْمَاءِ وَشَاءَ مَا شَاءَ فِي هَذِهِ  
 الْبَابِ مَا زَادَ فِي إِيْمَانًا وَاسْلَامًا وَاحْسَانًا وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ  
 مَا تَرَكْتَ شَيْئًا وَفَتَ مَحَامِدَ تَتَلَفُفُ لَوْجُهُ لِلَّهِ  
 تَعَالَى إِلَّا وَآتَانِي بِمَا يَنْبَغِي فِي ذَلِكَ الْمُتَرَوِّكُ وَيَمَّا  
 يُنْجِلُهُ بِكَرْفِيكَ وَرَوَّاقًا أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الْمُبَاحَاتِ  
 لَوْجُهُ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَجَعَلَ اتِّبَاعِي بِهِ عِبَادَةً وَكَذَلِكَ  
 تَعَالَى بِاسْمِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 بِعَزِيزٍ وَكَرِيمٍ يَا أَيُّهَا الْأَخْمَتَانِ سَابِ الْجَمِيلِ الشَّافِعِ الْكَرِيمِ  
 قَبْلَ أَنْ تَلَا قَبِيحًا فَإِنَّكَ إِنْ تَأَنَّنْتَ بِهِ اسْتَرْخَتْ بِهِ عِنْدَ  
 لِقَائِهِ مِنْ غَيْرِهِ بِأَقْصَمٍ وَلَا تَنْتَسِرُ كُلُّ مَرْفِقَةٍ غَيْرَ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اجْعَلْ عِبَادَةَ اللَّهِ بِسُنَّةِ  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسِبْطَةَ إِلَى  
 الْجَنَّةِ النَّارِ وَعِدَةِ الْمُتَّفُورِ وَانْتَبِغْ بِفِعْلِ كُلِّ مَا يَنْبَغُكَ  
 عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَبِتَرْكِ كُلِّ مَا يَنْصُرُكَ عِنْدَهُ تَعَالَى  
 فَإِنَّهُ نَصْرُ اللَّهِ يَنْبَغُ عِبْدَهُ بِالْعِبَادَةِ وَيَنْبَغُ لِعَبْدِهِ  
 بِالْمَعْصِيَةِ وَلَا زِمَ التَّوْبَةُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ رِضَاهُ تَعَالَى  
 وَنِيَّةُ كُلِّ خَيْرٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَفِي كُلِّ لَيْلٍ  
 وَنَهَارٍ فَيَمْلِكُ الْكَيْفِيَّةُ تَغْرَالَهُ نِيَّتُكَ وَلَا تَغْرُكَ  
 مَهْرُ وَلَا زِمَ التَّعَوُّدُ وَالتَّسْمُلَةُ وَالْعَوْقَلَةُ عَلَى فِعْلِهِ



مَا قَاتِكَ فَإِنَّهُ يَمْزُجُ وَالتَّحْمِيلُ تَحْلِي وَالتَّحْقِيلُ تَحْقِيتُ  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ  
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَ آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ لَهُ الْخُرُوفَ بِجَانِبِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ آمِينَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ بِالْفَرْدِ أَوْ  
 بِالْعِدَّةِ عَلَى صَدْرِ خَزِينَةِ تَحْلِيَةٍ كَمَا يَصِحُّ مَا حَلَّى  
 صَدْرَهُمْ تَحْلِيَةً وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ بِالْكِتَابِ  
 وَالنَّبِيِّ كُنْزُ حَبِيبٍ مِنْ جَمَلَةِ الرِّدَائِ بِكَمَا يَصِحُّ مَا  
 جَمَلَتْهُمْ بِجَمَلَةِ الْفَضَائِلِ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ  
 تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى الْيَوْمِ الْيَوْمِ، فِيهِ يُزَوِّجُ كُلَّ سَعِيدٍ  
 بِصَاحِبِهِ وَيُخَفِّرُ فِيهِ كُلَّ شَقِيٍّ مُكْرَهُ عَمَلٍ قَلِيلٍ  
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَ لِسَانِكِ قَائِلٌ  
 مَنْ كَانَ يَوْمَ مِنَ يَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلِيلٌ خَيْرٌ أَوْ لَيْسَ  
 بِأَيُّهَا اللَّهُ يَرَى أَمَّنْ أَرَاكَ عَوَا وَاسْجُدْ وَأَوَاعِبْهُ وَأ  
 رَبِّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ  
 مِنَ الْمُسْتَعَاذِ مِنْهُ أَعَادَ مَا اللَّهُ تَعَالَى وَابْتَاعَ مِنْهُ قَلْبَهُ  
 إِلَى مَنْ قَالَهُ مَا خَلَقْتَ الْجَزْوَ إِلَّا نَسْرًا لِيُخْبِتَهُ وَمَنْ تَبِعَ





لَمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ أَنْتَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْبِرَّ وَالْشَّهَادَةَ طَرِيقَانِ  
قَامُوا كِلَيْهِمَا خَيْرٌ أَيْحَى أَنْ تَخْلُوا بِهَذَا مَعَ رَبِّكَ وَأَنْ  
تَخْلُوا مَشْتَعُورًا جَنَّتِهِ فِيمَا يُزِيهِ فَمَنْ يَشْرِكُكَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَهْلِكَ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِمَّنْ يَتَأَنَسُونَ  
بِهِ فَبِإِيَّاهُ وَعِندَ إِيَّاهُ وَيُقَرَّخُونَ بِإِيَّاهُ وَهُوَ تَعَالَى رَبُّ الْعَالَمِينَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ  
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيبُهُ هَاجِرُكَ الْخ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ إِلَى تَسْلِيمًا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْعَلُ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَبْلُغُ مَدْحُكَ إِنشَاءً وَلَا إِنشَاءً  
سَيِّدِ نَاوَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِزِّ الْعَرَبِ وَزِينَةِ الْعَجَمِ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَاقِينَ بِسْمِ الْكِتَابِ الَّذِي كُلُّ كَابِرٍ  
وَجَاحِدٍ أَلِجَمُ هَهُذَا أَوْفَقُ أَشْرَكَ بِأَيَّاتِ ثَلَاثَةِ الْبَعْضِ  
أَسْرَارٍ يَفُوزُ بِهَا مَنْ أَمَّنْهُ بِهَا مِنَ الْأَبْرَارِ وَهِيَ قَوْلُ  
الْمَاخُوَّةِ مِنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اللَّهُ إِلَهُ الْكِتَابِ  
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِي يَرِي شَيْئًا نَوْتُكَ وَهَمَّ أَعْنِيَاءُ  
وَلَا تَجْلِدْ لَوْ أَنَّكَ الْكِتَابُ

اللَّهُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ أَكْرَمَ      مَنْ أَمَدَ انْفَادَ لَهُ التَّكْرَمَ



أَسْلَمَ لَهُ كُلُّكَ عَنْ إِيْمَانِي      وَلَا زِمَ إِلَّا خُسَارًا لِلرَّحْمَنِ  
 وَاجْتَنَمَ بِالشُّكْرِ بِكَ كَقُرْبَانِي      تَكْفُ حَسَابِي مَعَ النَّبَرَانِي  
 وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ الْآلِ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ      وَتَعَالَى أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ  
 كَرِيمٍ لَا زَكْرَمَ كُلِّ كَرِيمٍ مِنْ كَرَمِهِ      وَأَزْكَرَمَ  
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَجَّهَ إِلَيْهِ      تَكْرَمَ لَا يَتَّهَى  
 أَبَدًا إِلَّا نَدْبًا وَوَأَنَّ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الشُّكْرَ      لَا يَحْصَلُ  
 بِكُلْفَةٍ بَلْ بِاتِّفَادٍ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى لَا يَخْشَى رَجَاءَ رَاجٍ وَلَا يَزِدُّ سُؤَالَ سَائِلٍ      يَحْفَظُ  
 الرَّجَاءَ وَيَسْتَجِيبُ لِمَنْ الدُّعَاءَ وَإِلَى أَنَّ التَّوَجَّهَ إِلَيْهِ  
 تَعَالَى بِالْفُرْعَانِ مِنْ أَجْلِ التَّوَجُّهَاتِ إِلَيْهِ تَعَالَى وَأَنْفَعُهَا  
 وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ الْآلِ إِنَّهُ أَعْلَمَ أَيْضًا الطَّلِبَ أَنَّ      أَمْرَكَ  
 بِأَنْ تُؤْمَرَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ تَسْلِمَ كُلِّكَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى بِالْمَاعَاتِ الْمَوَاقِفَةِ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ وَأَنَّ زِمَ إِلَّا خُسَارًا إِلَى رَبِّكَ      بِالْإِخْلَاصِ  
 وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْوَاجِبَاتِ لَا يَخْتِاجُ      وَعِلْمُهَا  
 لِأَنَّ سُنِّيَّةَ أَرْبَعٍ تَفْعَلُ قَبْلَ فَوَائِظِهَا وَأَرْبَعُ مَعَاتٍ  
 تَفْعَلُ بِهَا سُنِّيَّةَ أَرْبَعٍ أَلْفَ عَزَمَ وَالْمَكْرُوهَ لَا يَخْتِاجُ  
 تَرْكُهَا إِلَى أَنَّ سُنِّيَّةَ أَرْبَعٍ يَتْرَكُهَا قُبُورًا      أَوْ أَمَّا الْمَبَاحَاتُ  
 فَإِنَّ نَوَى فِيهَا النَّوْىَ إِلَى الْوَاجِبَاتِ أَوْ الْمَعَاتِ      وَبِهَا





بِكَفَّارَةٍ إِلَّا بِإِضَافَةٍ غُفِرَ وَأَنَّ الْعِصْمَةَ مِنَ الْكُفْرِ  
 لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَأَنَّ الْعِصْمَةَ مِنَ الْفُسُوقِ لَا تَكُونُ  
 إِلَّا بِالْعَمَلِ بِالْجَوَارِحِ وَفَقُولَ سَلَامٌ وَأَنَّ الْعِصْمَةَ  
 مِنَ التَّوْبَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ وَفَقُولَ خَسَارٌ وَتَفْسِيرُ  
 الْبَيْتِ الثَّالِثِ وَاجِدْ رَبَّكَ الْكَرِيمَ الْأَكْرَمَ السَّخِيَّ  
 وَجِدْ إِلَيْكَ نَعْمَ بِشُكْرِهِمَا لَا بِكُفْرَانِهِمَا فَإِنَّ النِّعْمَةَ  
 إِنْ شُكِّرَتْ فَزَتْ أَوْ تَثَبَّتْ لِلْمُنْعَمِ بِفَتْحِ الْغَيْرِ وَإِنْ  
 كُفِّرَتْ فَزَتْ أَوْ انْصَرَفَتْ عَنْ الْمُنْعَمِ بِفَتْحِ الْغَيْرِ  
 بِتَثَبُّتِ الْمُنْعَمِ بِكُفْرِ الْغَيْرِ وَتَفْهِيمِهَا وَفِيهِ تَنْبِيْهُ  
 عَلَى أَنَّ الشُّكْرَ يَحْصَمُ مِنَ الْحِسَابِ فِي الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَمِنْ  
 التَّيَرَارِ فَإِنَّهُمْ وَتَرْتِيْبُهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ خَتْمَةَ الْفَرَعِ  
 بِتِلْكَ الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي صَحَّتْ لِإِبْنِ آدَمَ مِنَ آدَمَ إِلَى مَا  
 يَنْبَغِيْ وَفِيهِ إِتْمَامُ النَّسِيلِ إِلَى مَا تَصْنَعُونَ وَمِنْ وَلا  
 تَجِدُوا إِلَهًا إِلَّا الْوَالِدَ الْأَبَدِيَّ الْعَظِيمَ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَإِنْ  
 كَانَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْكُفْرُ وَمِنْ مَتْنِهَا يَلْزَمُ حِفْظُ الْفَرَعِ  
 إِنْ حِفْظُهُ وَيَلْزَمُ التَّيْفِيرُ فِي الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَالْعِصْمَةُ  
 مِنَ الْمَنَازِلَةِ وَالْهَجَاءِ لَهَا وَالنَّحَاسَةُ وَمَنْ لَمْ يَخْتِمْهُ  
 كُنْهُ الْكُفْرِ وَتَوَرَّى فِي خَتْمَتِهِ وَجِدَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمَ  
 نَالِ جَمِيعِ ذِكْرِ الْكَرِيمِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَفَقُولَ أَفَلْ



مِنْكُمْ كَثْرًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ  
 السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ قَالَ جَوَابًا فِي  
 سُؤَالِكِ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلُوبُ  
 أَرْكَنَتُمْ غَيْرَ مَا يَشِيرُ تَرْجِعُونَ مَعَهَا أَرْكَنَتُمْ صَدَقَ فِي  
 بَارِئِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَاطِبِ الَّذِي يَرْلَمُ بِمَا مَنُوا بِالْجَزَاءِ  
 وَلَا يَوْمُهُ بِهَذَا الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ الْعَزِيزَةِ الْعَجِيبَةِ  
 وَالْمَعْنَى إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَزْعُمُونَ أَنْ لَا يَبْعَثَ وَ  
 لَا حِسَابَ وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ فَقَدْ تَرَدُّ وَنَفَسَ مِنْ عِزِّ  
 عَلَيْكُمْ إِذْ أَبْلَغْتَ الْخَلْفُومَ إِلَيْهِ وَأَمَّا الْجَوَابُ فِي  
 سُؤَالِكِ عَنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ بِعَالِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُ كَيْفَ مَا رَوَى لَا تَذَرُكَ وَأَنْ لَا يُتَّبَعَ فِيهِ الْتَحْلِيمُ  
 وَلَا يُسْتَجَبَرُ فِيهِ مِنَ التَّحْلِيمِ فَلَوْ بَطَّحَ الْأَعْلَامُ وَالْإِسْتِثْمُ  
 أَلَيْسَ الْعَرَبُ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِعَالِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 خَاطِبِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَخَاطِبِ صَحَابَتِهِ عَلَيْهِمُ  
 رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ بِعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُ وَبَارَكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ  
 الْمُبَارَكِ الْمَجْعُوعِ لِقَاءِ الزَّمَانِ الَّذِي حَلَبَ عَلَيْهِ بِعَالِهِ  
 وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْعِصْمَةُ بِدَمْنِهِ كَمَا  
 حَلَبَ أَلَيْسَ عَلَيْهِمُ رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَوْلُهُ





صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلَمٍ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
 وَلَا تُذَرُّكُمْ وَأَرْمَانًا أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لَا  
 تُذَرُّكُمْ وَأَيْتُهَا الصَّحَابَةُ أَلَمْ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَصِيحَةٌ مَأْفُوعَةٌ، اَعْلَمُوا أَنَّ الْمَعَاصِيَ مِنْهُيَّةٌ  
 فِي كُلِّ شَهْرٍ وَوَسْكَةُ الشَّهْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَنْ بَغَى  
 الْعُلَمَاءَ إِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُوْتَى فِيهِ بِعَبْدٍ وَالْمَلَائِكَةُ  
 يَضْرِبُونَهُ فَيَتَعَلَّقُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَيَقُولُ مَاذَا أَذْنِبْتُ فَيَقُولُ مَاذَا رَكِبْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَصَى  
 اللَّهُ فِيهِ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَشْفَعَ فِيهِ فَيَقِيلَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنْ خَصَمْتُ رَمَضَانَ  
 فَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَرَأْتُ مَنْ  
 خَصَمْتُ رَمَضَانَ وَخَكِي أَنْ تَجُوسِيَّارَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَأْكُلُ  
 فِي رَمَضَانَ بِحَضْرَةِ الْمُسْلِمِينَ فَضْرَبَهُ وَقَالَ لِمَ لَا خِفْتُ  
 حَزْمَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي رَمَضَانَ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْأُسْبُوعِ  
 فَرَعَاهُ عَالِمُ الْبَلَدِ فِي نَوْمٍ وَنَهْوٍ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ السُّنَنُ  
 كُنْتُ تَجُوسِيَّارَةً لِقَوْلِكَ لَمَّا حَضَرْتُ وَقَاتِلِي  
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِأَلَمٍ سَلَامٍ إِلَّا خَيْرًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ  
 وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ نَاكِحَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ



أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَتَفَتَحُ وَالْبَيْتُ مَرْمُوزًا  
 فَلَا تَخْلُو إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ بِصَلَاةٍ لَيْلَةٍ  
 مِنْهُ إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِائَةٍ خَمْسِينَ  
 وَبَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مَرَّتَيْنِ فَوَيْلٌ لِمَنْ خَمَرَ لَهُ سَبْعُونَ  
 أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مَضْرَأَةٌ مِنْ ذَهَبٍ مَوْشَّجٌ مَرَّتَيْنِ فَوَيْلٌ  
 لِمَنْ خَمَرَ لَهُ إِذَا صَامَ أَوْ لَيْلٍ مِنْ مَضَارِ غَيْرِ لَهُ كَأَنَّهُ شَبَّ  
 إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَكَأَنَّهُ كَفَّارَةٌ لَهُ وَجَعَلَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ فَضْرًا مِنَ الْجَنَّةِ لَهُ أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَاشْتَقَرَّ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ عِدَّةِ النَّصَارِ إِلَى أَنْ  
 تَتَوَارَى بِالْحِجَابِ وَكَأَنَّهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ سَجْدَةٌ تَمَّهَا  
 مِنَ الْبَارِ وَالنَّصَارِ شَجَرَةٌ بِسَبْعِينَ أَلْفَ بَابٍ فِي كُلِّهَا مِائَةٌ  
 حَامٍ لَا يَفُطُّ غَضًا وَغَنَّةٌ عَلَيْهِ بِعَالِهِ وَصَحْبُهُ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ إِذَا اسْتَيْقَمَ الْمُؤْمِنُ فِي شَهْرِ مَضَارٍ وَتَقَلَّبَ  
 مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى يَفُورَ الْمَلَكُ فَمِنْ  
 بَيْنِ حَمَمِ اللَّهِ فَإِذَا أَقَامَ بِيَدِهِ غَوَالِدَ الْبَرَاءَةِ وَاللَّصَمِ أَعْمَى  
 الْبَرِّ مِنَ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْجَنَّةِ وَإِذَا لَيْسَ ثَوْبُهُ بِيَدِهِ غَوَالِدُ  
 اللَّصَمِ أَعْطَاهُ حُلَّ الْجَنَّةِ وَإِذَا لَيْسَ ثَعْلَهُ بِيَدِهِ غَوَالِدُ  
 اللَّصَمِ شَبَّ فَدَمَهُ عَلَى الصَّرَاحِ وَإِذَا انشَاءَ الْإِنشَاءَ  
 بِيَدِهِ غَوَالِدُ اللَّصَمِ أَعْطَاهُ أَكْوَابَ الْجَنَّةِ وَإِذَا اتَّوَضَّأَ





يَوْمَ عَمَّا لَمْ يَمَأَ اللَّهُمَّ طَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا  
وَارْفَاهُ بِبِرِّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ عَمَّا لَمْ يَمَأَ اللَّهُمَّ  
تَوَزَّعْهُ وَوَسَّعْ عَلَيْهِ قَبْرَهُ وَيَنْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ  
وَيَفُورُ عَلَيْهِ مِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنَّا أَلَمْ جَابَةً وَنَحْنُ سَيِّدُنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَوْفَّقَ الصَّائِمُ عِبَادَةً  
وَأَرْتَقِيَتْ تَنْسِيحُ وَإِنْ دُعَاءُ لَهُ مُسْتَجَابٌ وَإِنْ شَبَّ  
مَغْفُورٌ وَإِنْ عَمَلُهُ مُضَاعَفٌ وَمَقَاتِلُهُ كَذِبٌ وَمَضَى  
النَّارُ بِسُحْبٍ وَمِنْ أَحْسَنِ الشَّرَائِعِ اشْتِغَا عَشْرَةَ رُكْعَةً  
بَعْدَ مَا أَلُوْهُنَّ عَلَى فَرْجِ الْمَاطَةِ بِمَنْ حَقَّ الْفَرْجُ أَوْ  
وَلَيْسَ لَهُ عَمَلٌ فَلْيَفْرَأْ مَا تَبَيَّنَ لَهُ مِنْ إِخْلَافٍ فِي هَذِهِ الْعَمَلِ  
الْمُبَارَكِ وَإِنْ أَتَى بِهَذِهِ الْعَمَلِ قَلِيلًا بِمَا شَاءَ مِنَ  
النَّوَاحِلِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَيْسَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ مِنَ  
الْفَرْجِ أَوْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ فَإِنْ وَجَّهَهَا خَيْرًا كَثِيرًا وَتَنَافَعًا  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَلَمْ يَكُنْ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَخُضُوعِ  
مَجْلِسِ الذِّكْرِ وَبِرِّ النَّوَالِدِ بِرِّ الْبُحْدِ مَدَّةً لِمَا إِنْ كَانَ  
حَيَّيْرُوبَ الدُّعَاءِ لِمَا إِنْ كَانَ إِذْ كَلَّمَ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسًا  
مِنْ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى لَهُ بِكَافَّةٍ عِبَادَةٍ سَنَةٍ وَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
تَحْتَ كُلِّ أَحْمَرٍ شَرْخٌ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ



تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَكَرَّمَ مَنْ دَاوَمَ عَلَى  
الْجَمَاعَةِ فِي رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكُلِّ  
رَكْعَةٍ مَدِينَةً مِنْ ثَوَرٍ وَمِنْ بَرٍّ وَإِلَهِ بِهِ بِمَا تَنَالِيهِ لَهُ  
تَكُنَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ بِالرَّافِقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَيَكُونُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَهَيْلِهِ  
وَمَقَامَتَاكُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَلَبِ الْمَرْأَةِ رَضَى  
زَوْجَهَا فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ لَهَا ثَوَابَ السَّيِّدَةِ تَبِيرَ مَرْيَمَ  
وَعَاسِيَةَ عَلَيْهِمَا رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلِّ مَنْ  
جَرَتْ مَجْرَاهُمَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَمَقَامَتَاكُمْ فِي  
شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى جَنَّتَاهُ فِي قَضَاءِ الْحَاجِّ بِفَعْلٍ  
إِلَّا سَنَمَاعَةً بِمَنْ قَضَى فِيهِ حَاجَةً مُسْلِمٍ كَتَبَ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً  
وَمَعَامَلَهُ سَبْعِينَ سَبْعَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ لِلَّهِ خَلْفًا  
خَلْفَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرُغُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي  
حَوَائِجِهِمْ أَوْ تَبِيحُ الْعَامَّةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَكَأَنَّ قَرِيبَةً  
أَدْبَتُ فِي رَمَضَانَ تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ امْتِنَانٍ فِيهِ وَأَدْبَتُ  
سَبْعِينَ قَرِيبَةً فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرٌ مِيزَانُ فِيهِ  
فِي رُؤُوسِ الْقَوْمِ وَمَنْ أَفْكَرَ فِيهِ صَاحِبُ مَا أَفَكَ أَلْغَتْ  
رَقِيبَةً وَأَوَّلُ شَهْرِ رَمَضَانَ حَمَةٌ وَوَسْطُهُ مَغْبِرَةٌ



وَءَاخِرُهُ عَشْرَةٌ مِنَ النَّارِ وَكُلُّ مَنْ أَفْطَرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ  
 رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ خَلَا صَلَاتَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيْلِي  
 شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ السَّيِّدُ جِبْرِيلُ  
 وَيَصَاحِبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا يَتَّبِعُ لِلصَّائِمِ حِفْظُ  
 جَمِيعِ جَوَارِحِهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْمَعَاصِي مِنَ الْفُجْرِ  
 إِلَى الْمَغْرِبِ أَمَّا الشَّهَوَاتُ فَتَحِلُّ بِعَدَةِ الْغُرُوبِ وَأَمَّا  
 الْمَعَاصِي فَلَا تَحِلُّ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ وَلَا بِعَدَةِ  
 وَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا خَارَ مَضَانُ  
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَهُ وَسَلِّمْ لِي  
 وَسَلِّمْ مِنْهُ وَاجْعَلْهُ مَتَّقِيًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 رَمَضَانُ قَلْبُ الشَّهْرِ إِذَا سَلِمَ سَلِمَتِ الشَّهْرُ كُلُّهَا  
 وَكُلُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَوْ الْبَلَدَةَ مِنْ رَمَضَانَ حَبِطَ فِي  
 ذَاكَ الْعَامِ كُلِّهِ وَلِيَجْتَنِبَهُ الصَّائِمُ فِي تَجْزِيلِ الْيَوْمِ  
 بِعَدَةِ التَّحْفِ وَالْغُرُوبِ وَفِي تَأْخِيرِ الشَّهْرِ مَعَ بَقَاءِ  
 جُزْءٍ مِنَ الْبَارِ فِي اجْتِنَابِ امْتِنَاعِ بَطْنِهِ كَمَا مَا وَشَرَابًا  
 وَفِي امْتِنَاعِ لِسَانِهِ مِنَ الْبُخْصُورِ وَفِي غَضِّ بَصَرِهِ وَفِي  
 الدُّعَاءِ عِنْدَ الْيَوْمِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ  
 وَفِيكَ تَوَكَّلْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ذَهَبَ الْكُمَامُ  
 وَابْتَلَّتِ الْغُرُورُ وَوَشَّيْتُ الْأَجْرَانِ شَاءَ اللَّهُ تَجَالَى



وَفِي الْاِتِّتَةِ اَعِ بِالتَّمْرِ قَارِلِدْ بِرَكَّةً عَمِيْقَةً اِنْ تَبَسَّرَ  
 وَالْاِ قَالِمَاءَ الْمَضُورِ وَمِنْ اَفْطَرِ عَلَيَّ تَمِيْزِيَةً فِي صَلَاةٍ تَحِيَّ  
 اَرْبَعَ مَائَةِ صَلَاةٍ وَمِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيَقْطُرْ عَلَيَّ حُلُو  
 اِنْ تَبَسَّرَ فَاَجْتَنِبْهُ وَاِيَّ الشَّيْءِ الْعَمَقِ يَدُ وَاَجْتَنِبْهُ ا  
 اَلَيْعَ الشَّيْطَانِيَّةِ هَذِهِ اَنَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِيَّاكُمْ صِرَاكُ  
 الَّذِي يَرْسَعُهُ وَاَسْعَادُهُ لَا شَفَاوَةَ بِعَمَّةٍ هَا اِيَّةُ اَعِ اَمِيْنُ  
 يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى  
 اللّٰهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَ اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيْمًا  
 الْعَمَقَ لِلّٰهِ اَلَمْ يَجْعَلِ الشَّوْكَ عَلَى السَّعْلِمِ مِنْ اَحْسَرِ الشَّوَالِ  
 وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبْتَاحِ الَّذِي فَتَحَ  
 يَدَ الْاَفْقَاوِ عَلَيَّ اِلٰهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ  
 بِاِحْسَانٍ اِلَى يَوْمِ الْاَوْجَالِ اَمَّا بَعْدُ فَمِنْ عِنْدِ اللّٰهِ تَعَالٰى  
 مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيْبٍ اللّٰهُ كَانَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَمْ يُوَلِّ  
 حَبِيْبًا يَدُ وَوَقْفَةً وَتَوَلَّاهُ سَلَامٌ تَامٌ وَارْكَرَامٌ عَامٌ  
 يَنْشَبُ عَنْهُمَا جَوَابٌ وَاَعْلَامٌ اِلَى اَخِيْدِ فِي اللّٰهِ تَعَالٰى  
 النَّاصِحِ اَحْمَدُ بْنُ مُوسَى وَفَاثَا اللّٰهُ وَاِيَّاهُ الْبَاقِرُ وَالْبَاقِي  
 مُوَجِبُ اَعْلَامِكَ اِيَّتْهَا الْاَخُ الْحَبِيْبُ اِنَّ تَخَرَّتْ فِي كِتَابِكَ  
 اَلَمْ يَجْعَلْتَ يَدِي اِلَيْهِ وَتَأَمَّلْتَ قِيَادَ اِجِيْدِ اَسْئَلُهُ كَثِيْرَةً  
 فَاَجِيْتِكَ فِي الْبَعْضِ وَرِ الْبَعْضِ رَا جِيَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى





وَهُوَ النَّاجِعُ أَرَيْتَ عَنِّي وَإِيَّاكَ بِمَا أَجَبْتَكُم بِهِ وَغَيْرَنَا  
 مِنْ كَرَامَتِي وَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ قِيَامَهُ  
 الْقَرِيبِ الْحَبِيبِ إِلَهُ الْعَوَاتِ وَقُلْتُ فِي جَوَابِكُمْ مُسْتَعِينًا  
 بِهِ أَمَّا قَوْلُكَ فِي الشُّرَاةِ صِفَةُ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ أَدْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا  
 أَحِبُّ أَرَأَيْتَ نَظَرِي فِي صِفَةِ الْعَرْشِ أَلَيْسَ بِجَوَابِهِ وَاللَّهُ  
 تَعَالَى أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرْشَ لَا قَمْعَ لَنَا بِعَفِيفَتِهِ وَلَا كَيْسَ  
 قَالَ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ مَعْلُومٌ عَظِيمٌ وَهُوَ مِنْ جَوْهَرَةٍ  
 خَضْرَاءَ قُوَّةِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَقُوَّةِ الْكُرْسِيِّ لَهُ  
 أَلْفُ أَلْفٍ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَجْهٍ وَبِئْسَ مَائِدَةُ أَلْفِ  
 وَجْهٍ وَالْوَجْهَةُ أَلْفُ أَلْفٍ لِسَانٍ وَبِئْسَ مَائِدَةُ أَلْفِ  
 لِسَانٍ كُلُّ لِسَانٍ يَسْبُحُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَلْفِ أَلْفِ لُغَةٍ يَخْلُقُ  
 اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ لُغَةٍ مِنْ لُغَاتِهِ خَلْقًا فِي مَلَكُوتِهِ  
 يَسْبُحُونَهُ وَيَقْدُسُونَ بِتِلْكَ اللُّغَاتِ وَأَمَّا الْكُرْسِيُّ  
 فَيَقْصُرُ كَالْعَرْشِ فِي كَوْنِهِ لَا قَمْعَ لَنَا بِعَفِيفَتِهِ  
 وَلَا كَرِ الْخُلَمَاءُ قَالُوا أَنَّهُ جِسْمٌ عَظِيمٌ نُورَانِيٌّ بَيْنَ  
 يَدَيِ الْعَرْشِ مُلْتَصِقٌ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ جِسْمٌ  
 عَظِيمٌ تَحْتَ الْعَرْشِ قُوَّةُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَغَنَى  
 بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَوْ لَوْةٌ وَقَالُوا أَنَّ كُلَّ قَائِمَةٍ مِنَ الْعَرْشِ  
 مَوْلَاهَا مِثْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ السَّبْعِ وَأَمَّا



اللوح المحفوظ علمنا الله وإياك بتركك من له ثم  
 علما بقصو من الصواع إلى، فهو السماء الشايع  
 وأما كتب بالقلم بيد بامر الله تعالى أني أنا الله  
 لا إله إلا أنا محمد عبيد، ورسل وخير من استسلم  
 لنفسي وصبر على بلاي وشكر نعماء أكتب  
 صديقا وأبعد من الصفة يفي يوم القيامة وأمه خلة  
 الجنة ومن لم يستسلم لنفسي ولم يصبر على بلاي ولم  
 يشكر على نعماء فليخرج من تحت سماء وليطلب  
 رباً سواي وأما طول فمابين السماء والأرض  
 سبع مرات وهو متعلو بالعز شوق كتب فيه ما هو  
 كابر إلى يوم القيمة وأعلم بما آتت أسوالك  
 هذه أمر أحب إلا شياء التي لا تخرجت فيه بنفس  
 ولك ولكم وفق عليهم من الأخوان ثواب الله تعالى  
 بفضله وجوده وكرمه فلانعم الله شغالي  
 على الخائب فيه وطلب الوصايا وقبول المواعيد فإني  
 أم اليك مما أمر به علينا وآذ كرك مما ثبت له موصايا  
 الصالحين ومواعيدهم رضي الله تعالى عنهم وبقوتنا  
 بتركك اتهم إرادة الله وأما أسوالك عن أول شيء  
 خلف الله فجوابه والله تعالى أعلم أنه قد جاء





فِي الْغَيْبِ الْأَصْحَابِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ شَجَرَةً لَهَا أَرْبَعَةُ  
 أَغْصَانٍ قَسَمَ هَا شَجَرَةً الْبَيْفِ ثُمَّ خَلَقَ شُورَ سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَابٍ مَرْدَرَةٍ  
 بَيْضَاءَ كَمَا نَثَلُ الطَّائِفِ عَلَى قَهْبِيَّةٍ وَهُوَ كَأَنَّ  
 مَعْرُوفٌ كَمَا فِي كَرِيمٍ عَلِيمٍ وَوَضَعَهُ عَلَى تِلْكَ  
 الشَّجَرَةِ فَيَسْبِيحُ اللَّهَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ  
 مِائَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِرَّةً آتَةَ الْحَيَاءِ  
 وَوَضَعَهَا بِاسْتِغْنَاءٍ إِلَيْكَ الطَّائِفِ فَلَمَّا مَضَى إِلَيْهَا  
 إِلَيْكَ الطَّائِفِ سُرْعَى صُورَتِهِ وَأَرْبَعِينَ قَهْبِيَّةً فَأَسْتَحْيَى  
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَسْبِيحُ خَمْسِينَ مَرَّةً بِكُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى  
 خَمْسِينَ صَلَوَاتٍ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَمْتِهِ ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى نَحْرَ الْوَدِّ إِلَيْكَ الشُّورِ  
 فَحَرَوَ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَخَلَعَهُ مِنْ عُرْوَةِ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ  
 وَمِنْ عُرْوَةِ جَنَّةِ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ  
 وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ وَمَا كَانَ فِي السَّمَاءِ  
 وَخَلَقَ مِنْ عُرْوَةِ حُصْرِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْعُلَمَاءَ  
 وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَخَلَقَ مِنْ عُرْوَةِ خُصْرِهِ الْبَيْتَ  
 الْمُحَبَّبَ وَالْمَعْبُودَ وَالْمُعْتَبَرَةَ وَبَنَى الْمَقْدَسَ وَمَسَاجِدَ الْأَشْيَاءِ  
 وَخَلَقَ مِنْ عُرْوَةِ حَاجَتِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ



وَالْمُسْلِمِينَ وَخَلَقَ مِنْ غَيْرِهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
وَالْفَجُورَ وَخَلَقَ مِنْ غَيْرِهِ الْجَانَّ وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ  
وَالْمَشْرُوقَ وَالْمَغْرِبَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ النُّورُ  
أَنْتَ أَمَامَكَ بِالنُّورِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَتَكُنْ ذَاكَ الْهَادِيَ أَمَامَهُ بِالنُّورِ أَوْ هَادِي  
نُورِ الصَّحَابَةِ الْأَرْبَعَةِ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ  
وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَرَادَ إِلَيْكَ  
الْهَادِيَ سَبَّحَ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُ  
تَعَالَى نَظَرَ إِلَى الْأَنْوَارِ فَخَلَقَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَ ذَلِكَ قَالُوا  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ يَلَدًا مِنْ عَفْيِهِ الْأَحْمَرِ ثُمَّ فَعَلَ  
ذَلِكَ الْهَادِيَ عَلَى صُورَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ وَضَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
فِي ذَاكَ الْغِنْدِ يَلَدًا ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْوَاحَ الْخَلْقِ جَمِيعًا  
فَمَا بَقِيَ حَوْلَ نُورِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَبَّحُوا وَتَمَلَّلُوا مَعَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ  
أَمَرَ تِلْكَ الْأَرْوَاحَ أَنْ يَنْخَرُوا إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الَّتِي دَخَلَ  
الْغِنْدُ يَلَدًا فَتَكُنُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْهُمْ مَرَّةً فِي رَأْسِهِ فَصَارَ  
خَلْقُهُ سَلْطَانًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي جَبْهِهِمْ فَصَارَ أَمِيرًا





عَادَ لَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى غَيْبَتِهِ قَصَارَ حَائِكُنَا كَلَامَ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى حَاجَتِهِ قَصَارَ نَفَاشَا وَمِنْهُمْ  
 مَرَّةً عَلَى إِذْنِهِ قَصَارَ مُسْتَمْعَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى خَدِّ يَدِهِ  
 قَصَارَ مَحْسِنَا عَافِيَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى أَنْفِهِ قَصَارَ حَكِيمَا  
 وَعَادَ لَا وَطَيْبَا وَغَطَارَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى شَفَتَيْهِ قَصَارَ  
 وَزِيرَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى قَمِيهِ قَصَارَ صَائِمَا وَمِنْهُمْ  
 مَرَّةً عَلَى سِنِّهِ قَصَارَ حَسْرَتِ الْوَجْهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى خَلْفِهِ قَصَارَ وَاعْظَانَا صَحَا وَمَوْءِنَا  
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى لَحْيَتِهِ قَصَارَ مُجَاهِدَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى لِسَانِهِ قَصَارَ سُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى  
 مَنكِبِهِ الْإِيمَرِ قَصَارَ سَيِّدَا بَيْتِ الْغَلَا بِهِ وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى  
 عَضْدَيْهِ قَصَارَ فَارِسَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى عَضْدِهِ الْإِيمَرِ فِي قَصَارِ  
 حَجَامَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى عَضْدِهِ الْإِيمَرِ قَصَارَ جَاهِلَا  
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى بَطْنِ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَرِ قَصَارَ صِرَافَا وَكِرَازَا  
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى بَطْنِ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَرِ قَصَارَ كَبِيَلَا  
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى رِجْلَيْهِ قَصَارَ سَخِيَا وَكَيْسَا وَمِنْهُمْ  
 مَرَّةً عَلَى مَقَرِّ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَرِ قَصَارَ كَبِيَا حَا وَمِنْهُمْ  
 مَرَّةً عَلَى مَقَرِّ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَرِ قَصَارَ خَيْلَا وَمِنْهُمْ  
 مَرَّةً عَلَى أَصْبَعِ يَدِهِ الْيَمَنِ قَصَارَ خَيْطَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً عَلَى



أَصَابَحَ يَحْدَهُ الْبَيْتُ فِي قَصَارِ حَمْدِ أَوْ مِنْهُمْ مَرَّةً  
كُنْصَرَهُ قَصَارِ مَتَوَضَعَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي جَنَّتَيْهِ  
قَصَارِ مَخَارِيبَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي بَطْنِهِ قَصَارِ غَانِيَا  
وَزَاهِدَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي كُنْصَرَيْهِ قَصَارِ رَاكِعَا  
سَاجِدَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي رَجْلَيْهِ قَصَارِ صِيَادَا وَمِنْهُمْ  
مَرَّةً فِي تَحْتِ رَجْلَيْهِ قَصَارِ مَا شِئَا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي مِلَّةِ  
قَصَارِ مَغْنِيَا وَصَاحِبِ كُنْصَرِهِ وَمِنْهُمْ مَرَّةً يَوْمَئِذٍ  
شَيْءَا قَصَارِ يَصُودِيَا أَوْ تَصْرَانِيَا أَوْ يَجُوسِيَا أَوْ كَافِرَا  
وَمِنْهُمْ مَرَّةً يَنْظُرُ مِنْهُ شَيْءَا قَصَارِ مَدْعِيَا لِلزُّبُونِيَّةِ  
كَالْفِرَاحَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْكُفَّارَةِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَآيَاتُ  
مَعْرِفَالِهِ رِثْنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْقَمُوا « أَمِيرُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ  
وَأَمَّا مَا طَلَبْتَ مِنْهُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَوَعْدِكَ تَكْذِبًا  
بِنَدَائِكَ مِنْهَا فَجَوَابُهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَكَلَمُ صَوْرٍ  
الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَالْبَيْدُ الْمُرْجِعُ وَالْمَقَابِلُ أَكَلَمُ بِأَخِي إِي  
الصَّبْرُ مِنَ الْفَضْلِ الْبَصَائِلُ بِرَحْمَةِ مَجْدِهِ الْبَلَاءُ بِمَا  
فَارَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَسْلَوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَوْرِ  
وَتَقْصِرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْغَيْرِ الثَّمَرَاتِ وَبَشِيرُ الصَّابِرِينَ  
وَقَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلِ إِي اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ إِلَى الْكَيْدِ الْكُ  
مَرَاتِ الْغَايَاتِ الْمَشِيئَةُ عَلَى الصَّبْرِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى





اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّعَمَةِ الْأُولَى وَقَالَ  
 بَعْضُ النَّسَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُوصَفُ بِالصَّبْرِ إِلَّا مَنْ  
 صَبَرَ عَلَى أَدَى النَّاسِ لَهُ وَلَمْ يَفْأَيْلِصْهُمْ بِخَطَرِهِ يَغْنَى  
 لَا سِرَّ وَلَا خَصْرَ أَحْتَى بِأَلَمِ عَمَاءِ عَلَيْهِمُ وَالْوَجْهُ  
 فِيهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْنَمُ الصَّبْرُ أَيْضًا صَبْرُ الْعَيْنِ  
 عَمَّا نَقَى اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْأَكْبَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ اللَّهُ لَيُوَاصِلُ الْبَلَاءَ  
 بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِرِ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ بَلَاءٌ حَتَّى يَمُوتَ وَلَيْسَ  
 عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَفِي مَرْسِيَةِ نَامُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَوْمَ مَا يَرْجُو فَخَرَفَتِ السَّيَاحُ بِكُنْهٍ وَتَقَشَّشَتْ لَحْمَهُ  
 فَعَرَفَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْفَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ  
 يَا رَبِّ إِنْ هَذِهِ أَكْرَامُ طَبِيعَتِكَ فَمَاذَا أَلَمْ، فَأَوْحَى  
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَقَالَ لِمَ يَا مُوسَى أَنْتَ سَأَلْتَنِي دَرَجَةً  
 لَمْ يَبْلُغْهَا عَمَلُهُ فَإِنِّي لَيَنْتَهِي لَكَ بِلَاحِهِ تِلْكَ الدَّرَجَةُ  
 وَفِي اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ مَرَأَتَكَ مُصِيبَةٌ نَزَلَتْ إِلَى  
 غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَسْجُدْ لِلْعِبَادَةِ بِحُجَّةِ الْكَرْخَةِ وَهُوَ  
 حَتَّى يَتَوَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِي جَاءَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى  
 النَّبِيِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَزَلَتْ بِكَ بَلِيَّةٌ فَأَخَذَ  
 أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَى خَلْفِي وَعَامِلِي كَمَا أَعَامَلَكَ فَمَا



لَا أَشْكُوكَ إِلَى مَا يَكْتُمُ إِذَا أَصْعَدَ إِلَيَّ عَمَلَكَ الْفَيْحَ  
 كَذَلِكَ لَا يَتَّبِعُهُ أَوْ تَشْكُوَنِي إِلَى خَلْفِي إِذَا أَنْزَلَ بِيكَ  
 بَلَاءً وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَابِ فِي رَأْيِ اللَّهِ لَمَّا أَهْلَكَ جَمِيعَ  
 مَا لَأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ بَيْتَهُ وَمَنْعَ شِيَابَهُ وَقَالَ  
 هَذَا أَخْرَجْتَنِي إِلَيْهِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ مِنْهَا  
 وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ أَوْوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْأُودَ  
 أَصْبَرَ عَلَى الْمَوْتِ تَائِبٌ مِنَ اللَّهِ الْمَحْشُورُ وَقَدْ أَوْحَى  
 إِلَيْهِ أَيْضًا يَأْأُودَ أَنْ أَسْلَمْتَ لِي مَا أَرِيدُ كَقَبِيَّتِكَ مَا تَرِيدُ  
 إِنْ لَمْ تَسْلَمْ لِي مَا أَرِيدُ أَشَعْبَتَكَ فِي مَا تَرِيدُ ثُمَّ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا مَا أَرِيدُ وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَ أَمْرِي بِهِ حِينَ  
 شَكَا مَا نَالَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِلَيْكَ كَمْ  
 تَشْكُوَنِي وَلَسْتُ بِأَهْلًا لِي وَلَا تَشْكُوَنِي هَذَا أَمْرٌ  
 شَانَهُ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ فَلَمْ تَسْأَلْ عَلَى حُسْرِ قَضَائِكَ عَلَيْهِ  
 أَقْتَرِيهِ أَنْ أَعْتَرِ إِلَهُ شَيْئًا مِنْ أَجْلِكَ وَأَمْرٌ أَلَوْحُ الْعَجُوزِ  
 بِسَبَبِكَ وَأَفْضَلُ لَكَ بِمَا تَرِيدُ دُونَ مَا أَرِيدُ وَيَكُونُ مَا  
 تُحِبُّ دُونَ مَا أَحَبَّ قَبِيْعُ خَلَقْتَ لِي تِلْكَ الْجَائِغَةَ إِفْسَ  
 صَدْرِكَ مَرَّةً أُخْرَى لَا تَسْلُبُكَ ثَوْبَ السُّيُوءَةِ وَلَا وَرْدَ نَكَاحِ النَّارِ  
 وَلَا أَجَالَيَ وَهَذَا أَمْرٌ يَبِيْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ هَذَا أَمَّا تَبَيَّنَ لِي فِي حَالِ كَثْبِهِ إِلَّا لِي كَثْرَةُ





شَوَاعِلِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي صَالِحًا  
مُتَقَبَّلًا وَأَنْ يَنْقِصَنِي وَأَيَّاكَ وَمِنْ أَمْنَتِي بِهِ مِنَ الْخَوَالِ  
بِحَاجَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلْعَلَّ يَأْتِيَنِي بِأَنْ كَثُرَ إِلَيَّ شَيْخَانِي مَنَعَتِي مِنْ طَالَةِ  
الْجَوَابِ فَلَعَلَّ اللَّهَ يُحْيِيَنِي نَفْسًا وَنَفْسًا وَنَفْسًا وَنَفْسًا  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَاجِلًا فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيدٌ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ  
لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَلَا يَخْرُجُ  
يَا بَنِيَّ فِي النَّاسِ يَا سَيِّدِي شَاوَأَبْرَسِي سَيِّدِي شَاوَأَبْرَسِي  
السَّيِّدَةُ مَا كُنْتُ سَيِّدَتِي نَفْسِي لَا مَا كُنْتُ سَيِّدَتِي  
لَكَ عِبَادَةٌ وَجَدُّهُ وَأَنْ الْبَغْزِي فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ  
لَا فِي الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ وَأَنْ الشَّرَفُ فِي الصِّمَمِ الْعَالِيَةِ لَا  
فِي الرِّمَمِ الْبَالِيَةِ لَا شَرَفُ الْغُرَى يَسْتَعِجِلُ إِلَى شَرَفِ  
الْأَخْلَاقِ وَلَيْدِي إِلَيْكَ فَالْوَالَا حَمْدُ لِمَنْ شَرَفَ نَسَبِي  
وَسَخَّرَ أَدَبِي وَقَالُوا كُنْ عَصَامِيًّا وَلَا تَكُ عَصَامِيًّا  
فَإِنْ عَصَامِيًّا هُوَ الْقَائِلُ نَفْسِي عَصَامِي سَوَدَتْ عَصَامِي  
وَعَلِمَتُهُ الْكَزْوَالُ فَدَامَا وَهَيَّرْتُهُ مَلِكًا عَصَامِيًّا  
وَقَالَ عَاخِرُهُ



فَمَا تَحْسِبُ الْقُرُونُ لَا تَزِدُّهُ  
فَلَا تَكُنْ إِلَّا عَلَى مَا فِي حِلَّتِهِ  
وَلَيْسَ يَسُودُ الْقُرُونُ إِلَّا بِنَفْسِهِ  
إِذَا الْفَضْلُ لَمْ يَشْمُورْ كَانَتْ شَجَبَةً

يَهْدِي الْبَقِيَّةَ إِلَّا بِمَا خَرُفَتْ سَبَبُ  
وَلَا تُحْسِبَنَّ الْعَجْدَ يُوْرَثُ بِالنَّسَبِ  
وَأَنْ تَعْدَ إِبَاءَ كَرَامَاتِهِ وَحَسَبِ  
مِنْ الْمُشْتَرَاتِ أَعْتَدَ لَهُ النَّاسُ فِي الْحَبْلِ

اللَّهُمَّ اصْحِبْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ يَا بَاكَ نَعْبُدُ  
وَيَا بَاكَ نَسْتَعِينُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَسَلَّمَ اهـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَحْلُو وَبَرَكَاتُهُ جَوَابُ قَوْلِكَ  
فَهُوَ يَجُوزُ لِلشَّخْصِ أَنْ يَخُوضَ الْأَسْمَاءَ الْعَلَنِيَّةَ  
الَّتِي فِي الْكِتَابِ دُونَ التَّحْلِفِ بِرِشِيخِ الْخِ إِنْ الْأَخَذَ  
بِالْمَذْمُومِ الْمَادَّةِ وَلَمْ يَهْوِ الْخِ يَنْبَغُ أَنْ يَتَوَلَّى  
مِنْهُ الْمَنَاطِقَ الْبَاطِنَةَ وَأَمَّا الْأَخَذُ بِغَيْرِهِ فَمَقْصُودُ مَجَرَّدِ  
عِبَادَةٍ وَهِيَ قَامَةٌ بِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَا خَلَفَتْ  
الْجَزْءَ إِلَّا مُنْزِلًا لِيُعْبَدَ وَرَوَاهُ قَوْلُكَ هَلْ يَأْخُذُ  
الْمَرْبِيَةُ وَزِدْ بِرَأْوَاكُم مِّنْ شَيْخٍ أَوْ أَكْثَرُ وَمَنْ  
يَحْضُرُ التَّحْلُوفَ بِالشَّيْخِ بِأَخَذِ الْوَرْدِ دُونَ التَّحْلُوفِ  
أَمْ لَا فَإِلْجَوَابُ إِنْ الْمَرْبِيَةُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا أَرَبَهُ لَمْ





فَمَنْ أَخَذَ مَالَهُ يَرْجُو لَدَىٰ قَائِدٍ يَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ أَمَا التَّعَلُّقُ  
 فِيحْضُرِ أَخِي الْوَزِيرِ سَوَاءٌ صَاحِبِ الْخِدْمَةِ أَوْ لَسَمَ  
 بِصَاحِبِهِ فَإِنَّ الْقَلْبَ قَعْلٌ تَحْتَ الرَّبِّ ثُمَّ إِنْ الْمَرْيَةِ إِنْ  
 لَمْ يَكُنْ قَعْدٌ وَبِأَقْلٍ يَنْتَبِغُ إِلَّا بِمَرَاخُنِي لَدَىٰ مَرِي  
 الْمَشَاءِ بِخِصْمَةٍ فَعَالِ الْمَايَةِ بِدَوْنِي لَا فَرِي مِنَ اخْتِيَارِ  
 لَدَىٰ انْتَبَاحٍ بِأَفْوَاهِهِ وَأَقْدَامِهِ وَتَحْوِصَاهُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِكَ  
 وَرَبِّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَرَّاتِ  
 الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَضْيَافًا لِبَعْضِ الْأَصْبِيَاءِ فِي  
 إِجَابَةِ عَرِشَةِ أَشْيَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْوَحْيَ لِلْأَنْبِيَاءِ مَعَ الْعِصْمَةِ  
 وَجَعَلَ الْأَلْفَامَ لِلْأَوْلِيَاءِ مَعَ الْحِفْظِ بِالْأَوْصِيَاءِ  
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الصَّادِقِ الْأَمِيرِ النَّبِيِّ قِيَامَهُ  
 بِالنَّجْوَةِ الْكَبِيرَةِ الْأَمِيرِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَالتَّابَ حَبِيبُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَمَّا  
 بَعْدُ فَجَوَابُ قَوْلِكَ هُوَ اللَّهُمَّ بِدَأْنٍ يَسْتَحْسِنُ



بِمَرْبِيهِ الْخَيْرِ الْمُرِيدِ وَالشَّيْخِ كَلَامًا مِمَّا لَا يَسْتَعْنِي  
عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَّا أَكْ خَيْرِ مِمَّا مِنْ جَمِيعِ  
الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ  
صَوَّ الْغَنَى الْغَمِيذُ فَكُلُّ مَنْ أَدْعَى أَنَّهُ غَنِيٌّ عَنِ اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَغْرُورٌ وَمُسْتَكْبِرٌ وَالْعَبَاسُ  
بِاللَّهِ تَعَالَى أَمَا تَرَى أَنَّ عَمَدَ وَاللَّهُ فِي غَوْرٍ حَيْرٍ قَالَ  
أَنَارَ بَكُمُ الْإِلَهِ عَلَى أَيْفَئِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
يَا بَعْرَثُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَنْتُ بِهِ بِنَسْوَى  
إِسْرَاءَ يَلَوْنَا هَمَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْكُفَرَانِ، جَزَلَهُ  
إِلَى مَا حَكَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِهِ الْمَاضِي الْجَارِي  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَصَوَلِيرُ اتَّخَذَتْ إِلَهًا غَيْرَ  
لَا جَعَلَنكَ مِنَ الْمُشْجُونِينَ وَأَمَّا مَا تَقُولُ الْمَشَائِخُ  
فِيمَا يَنْبَغِيهِ وَالشَّيْخُ مِنْ جُوبِ اتِّبَاعِ الْمُرِيدِ  
أَمْرٌ شَيْخُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى غَيْرِ الْكَرَمِ مَا فِي  
كُتُبِ الْقَوْمِ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُمَا  
هُوَ مِنْ بَابِ التَّزْيِينِ لَا وَالشَّيْخُ الْمُرِيدُ لَا يَدْرِي بِهِ  
إِلَّا عَلَى رُبِّهِ كَمَا قُلْتُ  
فَقَرَّ عَلَى سَوْرِ الْإِلَهِ دَلَّكَ  
فِيهِ مَنَّةٌ إِنَّهُ أَضَلَّكَ





وَإِنَّمَا فَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْنَا بِمِيزَانِ الْمَشَائِخِ  
 لِيَكُونُوا وَسَائِدَ بَيْتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبَيْنَهُمْ  
 لَا لِيُحِبُّهُمْ وَهُمْ وَإِنَّمَا الْعِبَادَةُ مَحِثٌ حَصَلَتْ لِلَّهِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَحَدَهُ وَمَا خَلَفَتْ الْجَزْوَ إِلَّا تَسْرًا إِلَى  
 لِيُحِبُّهُمْ وَرَوَاهُ أَجْوَابُ قَوْلِكَ هَلْ يَجُوزُ لِلْمُرِيدِ الْمَحِبِّ  
 أَنْ يَفْهَمَ لِشَيْخِهِ الْكَامِلِ الْأَكْمَلِ جَمِيعَ حَسَنَاتِهِ  
 إِلَيْهِ فَإِنَّ الْمَشَائِخَ الْعَارِفِينَ يَعْطِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى مَا تَكُونُ بِهِ سَيِّئَاتٌ مَحَبَّتِهِمْ حَسَنَاتٍ  
 وَمِنْهَا مَا لَا يُكْتَبُ وَلَا يُنْمُو بِهِ بَلْ يَحْزَنُ وَيَشْكُرُ  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ وَحَيْثُ تَمَكَّنْتَ الْعَمَلَةَ  
 فِي قَلْبِ الْمُرِيدِ لِشَيْخِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 يُحِبُّهُ لَا تَدْرِي لَمْ يُحِبَّهُ إِلَّا لِحُبِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَرَحْمَتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ  
 وَأَمَّا طَلِبُكَ مِنْهُ فِي السُّؤَالِ الثَّانِي أَنْ أَعْلَمَكَ مَا  
 يَدْعُو إِلَيْهِ بِهَذَا دَائِعٍ وَيَكُونُ ذَاكَ عَمَّا إِلَيْهِ وَلَا يَكُونُ  
 ذَاكَ عَمَّا عَلَيهِ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ ذَاكَ مِنْ أَلْسِنَةِ الْعَزْوَ وَنَسَبَةٍ  
 بِمُزَارَاةِ أَرْيَمَ عَوَالِي قَلْبِ طَلِبٍ لِي مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى لِي فِي الْحَقِ وَالْمَعَالِ بَأَنِّي يَقُولُ اللَّهُمَّ بِعَوْنِهِ  
 اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا



وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَأَعْبَادِهِ وَلِيُّوَالِدَتِي  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ  
 وَتَهْبِ اجْعِدْكَ وَخَلِيلَكَ وَخَبِيرَكَ وَخَدِيمَ رَسُولِكَ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ وَخَلِيلَهُ وَخَبِيرَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 بِآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَحْبَبْتَ وَاخْتَرْتَ وَرَضَيْتَهُ لَكَ  
 فِي الْحَارِ وَالْمَعَالِ بِمَا أَقْدَوْلَاكَ فَبِالْصَّبَةِ وَعِنْدَ  
 حُضُورِهَا وَبِحُجَّةٍ حُضُورِهَا بِدَا- امِيرٍ بَارِيٍّ الْعَالَمِينَ  
 وَأَمَّا سَوَالُكَ عَنْ حَقِيقَةِ كَرِيمِ الْإِلَهِ رَادَةِ اخْتِصَارِ  
 بَالِغَتَابِ حُجَّةٍ بِمَا اُخْتِصَرَ وَحُضْرُ الْفَتَى فِي كُلِّ شَيْءٍ  
 وَأَمْتِثَالِ الْأَمْرِ سِرًا وَعَلَى سِتَّةٍ وَاجْتِنَابِ التَّوَاهِي  
 سِرًا وَعَلَى سِتَّةٍ مَعَ الشَّادِبِ مَا مَرَّ أَوْ بَالِغَتَابِ سِتْرِكَ كُلِّ  
 مَا لَا يَحْتَجُّ قَوْلًا وَيُجْعَلُ إِلَى غَيْرِكَ الْكَرَامَاتُ وَذِكْرُهُ  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ كَانَتْ لِي بِكَ فِي كَرِيمِ عِلْمِكَ





أَنْ رَأَيْتَ كِتَابَكَ وَقَهَمْتَ خَطَايَكَ فَجَزَاكَ اللَّهُ  
تَحَالِي غَنَا خَيْرَ أَوْ كِفَاكَ ضَعِيفَ فِي الدَّارِ بِرَبِّهَا  
سَيِّدِ الْكُوفَةِ صَلَّيَ اللَّهُ تَحَالِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَوْلُكَ  
أَيْضًا الْأَخِ الصَّالِحِ وَالْمَحَبِّ النَّاسِخِ آيَةُ كَرَّمَ اللَّهُ تَحَالِي  
وَنَصْرَكَ فَهَلْ لَمْ يَدِ ارْأَخَذَ طَرِيقَهُ مِنْ شَيْخٍ وَرَعَى  
بِمَعْدَةِ إِلَيْكَ مِنْهُمْ أَحَبَّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتْرَكَ الْأَوَّلَ  
وَيَأْخُذُ بِمَنْ مَعَهُ أَلَمْ لَا فَالْجَوَابُ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ  
لِلصَّوَابِ إِنْ سَأَلْتَكَ هَذِهِ أَيْفَتَضَى بَيَانُ حَقِّهِ الشَّيْخِ  
فَبِإِلَاحِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَبَيَانِ الشَّيْخِ الْمُعْتَبَرِ وَغَيْرِ  
الْمُعْتَبَرِ عَنْهُ الْقَوْمِ جَمَلَةٌ وَتَفْصِيلًا بِالْمَشَاءِخِ  
فِي الْجَمَلَةِ ثَلَاثَةٌ شَيْخٌ تَعْلِيمٌ وَشَيْخٌ تَرْبِيَةٌ  
وَشَيْخٌ تَرْفِيَةٌ فَأَمَّا الشَّيْخُ التَّعْلِيمِيُّ فَيُعْتَلَجُ إِلَى ثَلَاثَةِ أُمُورٍ  
أَحَدُهَا عِلْمٌ صَحِيحٌ بِحَيْثُ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكِتَابِ  
وَالسُّنَنِ مُوَبَّهًا بِأَلْفَاضِيَا الْعَقْلِيَّةِ وَالْوُجُوهِ  
الْقَهْمِيَّةِ الْمُسَلَّمَةِ بِالْإِدْلَالِ الصَّحِيحَةِ الْمَقُومَةِ  
الثَّانِي لِسَانٌ صَحِيحٌ بِحَيْثُ يَسِيرُ بِهِ عَنِ الْمَقَاصِدِ  
مِنْ غَيْرِ اخْتِمَالٍ وَلَا تَصَوُّرٍ لِأَنَّ الْعِبَارَةَ هِيَ الَّتِي تُهَيِّجُ  
الْمَقَاصِدَ وَتَرْفَعُهَا الثَّالِثُ عَقْلٌ رَاجِحٌ يُمَيِّزُ بَيْنَ  
مَوَاقِفِ الْعِلْمِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ نَفْسِهِ عَنِ كَلَوْنِهِ



مَن مَّخَصَّرَ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ فَيَكُونُ تَفِيئَةً لِّأَيِّ مَنَّةٍ  
 فِيهِ إِلَهُكَ وَجُودَ الْإِلَهِ تَصَادُ حَيْثُ يَكُونُ الْحَقُّ مَعَ غَيْرِهِ  
 وَالْوُفُوفُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ لَا أَجْرَ بِقَابِلِهِ يَلْتَزِمُ لَا أَدْرَاءَ  
 فِيهِمَا لَا يَدْرِي، وَالتَّبَيُّرُ أَمْرٌ مُّوَاضِعُ الشُّكِّ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ  
 وَالْغِنَاءُ أَوْ أَمَّا شَيْخُ الشَّرِيعَةِ فَيَعْتَاجُ فِيهِ إِلَى  
 شَيْءٍ أَثَرِ أَمْرٍ أَحَدَهُمَا مَعْرِفَةُ الثَّبُوتِ وَآخَرُهَا  
 الْمُنَاصَرَةُ وَالْبَاطِلَةُ وَمِمَّا يَكْتَسِبُ بِهِ كَمَالُهَا  
 وَتَفْصِيلُهَا وَأَسْبَابُ دَوَامِ إِلَهُكَ وَزَوَالِهِ عَلَى وَجْهِ مَن  
 الْعِلْمِ وَالْتَجَرِبَةِ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَخْتَلِفُ فِي أَصُولِهِ وَغَالِبِ  
 فُرُوعِهِ الثَّانِي مَعْرِفَةُ الْوُجُودِ وَتَقْلِيدَاتِهِ وَحُكْمِ  
 الشَّرْعِ وَالْعَادَةِ فِيهِمَا يَجْرِي بِهِ نَصَا وَتَجَرِبَةُ  
 وَمُشَافَهَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَأَوْدُوفَالٌ لِّجَسَامِ الْكَشِيقَةِ  
 وَالْأَرْوَاحِ اللَّطِيفَةِ حَتَّى يَحْمَلَ كُلُّهَا بِمَا يَلِيهِ الثَّالِثُ  
 مَعْرِفَةُ التَّصَرُّفِ فِي إِلَهُكَ وَتَصَرُّفِهِ بِأَرْبَعِ  
 كَلِّ شَيْءٍ فِي مَعْلَمٍ عَلَى فَرْقِهِ مِنْ غَيْرِ قَهْوٍ وَلَا  
 مِيلٍ لِّعَمٍّ وَلَا يَتِمُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِوَرَعٍ صَادِقٍ فِي تَصَرُّفِهِ  
 يَنْتَهِجُ عَدَمَ رِضَا عَنْ نَفْسِهِ وَرِضَاهُ كَامِلٌ شَأْنًا  
 عَنْ حَقِيقَةِ إِيْمَانِيَّةٍ يَتَّصِلُ بِهِ لِتَرْكِ مَا سِوَى الْحَقِّ  
 سَبْحَانَهُ وَتَأْدِيبُ كَامِلٍ بِمَرْصُوعِ آدِبِهِ فَقَدْ قَالَ





أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَمَعَ  
 الْعُلُومَ كُلَّهَا وَصَحِبَ مُوَاهِبَةَ النَّاسِ قَلِيلًا يَفْتَنَهُ وَيُؤْهِدَهُ  
 حَتَّى يَأْخُذَ أَدَبَهُ عَرَفَ شَيْخًا وَإِمَامًا وَقَالَ الْحَبِيبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ عَلِمْنَا هَذِهِ أَمْفِيَّةً بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَقَدْ  
 لَمْ يَسْتَمِجِ الْعَمَلُ بَيْنَ وَبَيْنَ الْبِرِّ الْفَقَاهَاءِ وَيَأْخُذُ أَدَبَهُ  
 مِنَ الْمَنَادِ بِبِرِّهِمْ مَرَاتِبُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ اللَّهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْحُكْمِ لَا تَصْحَبُ مَرَلًا يَنْصَحُكَ  
 حَالَهُ وَلَا يَمْلِكُ عَلَى اللَّهِ مَقَالَهُ إِنْخِ وَأَمَّا شَيْخُ الشَّرَفِيَّةِ  
 فَعَلِمَ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا أَنْ رُؤْيَا سَتَهُ تَزِيدُ فِي  
 فِي الْعَمَلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا اقْتَرَبْنَا مَرَاتِبًا إِلَى الْعَمَلِ بِسِ  
 وَسُخِّ وَحَمَلْنَا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ الثَّانِي أَنْ خَطَابَهُ تَنْمِيَّةً  
 لِلْعَمَلِ وَالْيَدِ أَشَارَ الشَّيْخُ بِهُ هَذِهِ غِيَّةُ السَّلَامِ بِرَقِيبَتِهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ يَقُولُ لَا تَصْحَبْ مَرِيئًا شَرِّ قِسْمٍ  
 عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ وَلَا مَرِيئًا شَرِّكَ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنَّهُ  
 قُلَامِيَّةٌ وَمِنْ وَاصِحٍ مَرَاتِبُ إِذَا كَرَّدَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ بِخَيْرِ  
 بِهِ إِذَا شِئْنَا وَيَتَوَبَّ عَنْهُ إِذَا أَفْعَدَ كَرَّهُ نُورٌ لِلْقُلُوبِ  
 وَمَشَاقِقُهُ تَمُوتُ مِفْتَاحُ الْغُيُوبِ الثَّالِثُ أَنْ مَخَالِمَتَهُ  
 مَتَعَزَّكَ مُشِيرَةٌ لِلْأَنْوَارِ فِي بِسَامِ الْكَمَالِ أَمَّا مَشَقَّةُ  
 الْمَشِيخَةِ فَشَيْخُ التَّحْلِيمِ مَسْتَدَلٌّ وَاضِحٌ لَا تَمْلِكُ لَا عِلْمَ



إِلَّا تَعْلِيمٌ وَلَا تَعْلِيمٌ إِلَّا مِنْ عِلْمٍ وَقَدْ تَكْفِي دُونَهُ  
 الْكِتَابُ لِلْحَاذِلِ وَالْبَقِيَّةُ مَعَ نَفْسِهِ فِي إِذْرَاكِهِ وَحِفْظِهِ  
 وَقَالَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ يَرَوْنَ وَأَشْرَأَ  
 الْعِلْمُ الْآيَةَ وَفِي الْمُنْتَهَى لِلْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ مَعْنَاهُ أَرَأَيْتَ الْكِتَابَ كَافِيَةً وَلَكِنَّ الشَّيْخَ قَابِضٌ  
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَأَمَّا شَيْخُ التَّرْبِيَةِ فَهُوَ لَيْلُهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى اللَّهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْبِي أَصْحَابَهُ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ عَلَى  
 حَسَبِ مَا يَرَاهُ لَهُمْ قَابِضٌ لِقَوْمِ سِرِّ الصُّومِ وَمَسْرُوعِ  
 قَوْمِ آمْنِهِ وَتَقْفُ سَيِّدُ تَنَا فَا طَمَّةً وَسَيِّدُ مَا غَلِبَ  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَوْمَ الْفَيْيَامِ الْبَرُّ وَسَيِّدُ تَنَا  
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَعْتَزُّ بِرَبِّهِ بِسَبْعِ  
 اعْتِزَّ بِرَبِّهِ بِسَبْعِ وَأَسْرَأَ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذَا كَانَ  
 أَكْلُهُ بِغَضَا فِي الْعَمُومِ إِلَى غَيْبِ الْكَلَامِ تَرْبِيَّتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُمْ وَتَقْفُ عَنَّا بِرَبِّكَ كَانَتْهُمْ وَأَمَّا شَيْخُ التَّرْبِيَةِ  
 فَمَسْنَدُهُ قَوْلُ سَيِّدِ تَنَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا  
 نَهَضْنَا الشَّرَابَ عَلَى أَيْدِي بَنَانٍ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَجَدْنَا الشَّقْفَ فِي قُلُوبِنَا فَأَقْبَادَ





أَزْوَاجَ شَاخِصِهِ الْكَرِيمِ كَانَ مَبِيدَ الْفَتْمِ فِي  
مُحْصِرِ الْأَشْوَاقِ فَكَذَلِكَ مَرَّلَهُ نَسِيخَةً مِنْهُ بِمُزِيهِ  
الْوَرَاثَةِ الْعَلَمِيَّةِ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ الشُّكْرُ إِلَى الْعَالَمِ بِعِبَادَةِ  
وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ عِبَادَ أَمْرٍ شَكْرَ لَفْتِهِمْ نَظَرَةً سَعِيدَةً  
سَعَادَةً لَا شَفَاوَةَ بِحَمْدِهَا أَبَدًا فَإِنْ قَصِمْتَ قَصْدًا  
فَلْيَقْرِ بِأَنَّ مَرَّلَهُ شَيْخٌ جَمَعَ هَذِهِ الشُّرُوحَ جَمِيعًا  
فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَنَصَّرَ عَلَيْهِ وَلَا يَتْرُكَكَ وَيَأْخُذَ مِنْ غَيْرِهِ  
لَا تَدْرِي إِنْ عَزَاكَ الْكَفَالَةُ يَتَّبِعُ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَا اتَّبَعَ  
عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَاجِدًا لِلشُّرُوحِ  
كَمَا هُوَ الْغَالِبُ فِي كُنْزٍ مِنْ لَا سِيَّمَا الْأَرْجَوِاجِ  
عَلَيْهِ أَنْ يَتْرُكَكَ وَيَأْخُذَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَمَّا قَوْلُكَ  
وَقَدْ رَأَيْتُ مَاتَ شَيْخٌ أَوْ قَصَلَ عَنْهُ قَاصِدٌ أَخَذَ مِنْ غَيْرِهِ  
وَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَهَلْ يَتْرُكُ الْأَوَّلَ أَمْ لَا فَالْجَوَابُ إِنَّهُ يَتَعَلَّقُ  
بِالْأَوَّلِ وَيَنْسِيهِ مِنَ النَّاسِ فِي الْمَوْتِ وَأَمَّا فِي الْفَصْلِ  
فَإِنَّهُ يَكْتَفِي بِهِ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ كَمَا وَضَعَهُ فِي شَيْخِ  
التَّرْبِيَةِ وَالتَّرْفِيَةِ وَأَمَّا قَوْلُكَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَخَذَ مِنْ غَيْرِهِ  
وَمَاتَ أَوْ لَمْ يَمُتْ وَيَعْطِيهِ غَيْرُهُ تَفْهِيماً فَهَلْ يَتَعَلَّقُ  
بِالْأَوَّلِ أَمْ بِالنَّاسِ فَالْجَوَابُ فِيهِ مَا فِي الْجَوَابِ الْأَوَّلِ  
مِنْ امْتِنَانِ كَوْنِ الْأَوَّلِ جَامِعًا لِلشُّرُوحِ وَمَاتَ فَيُتَفَرِّقُ



فَإِنَّهُ يَتَعَلَّوْهُ وَلَا يَشْرِكُ بِهِ بِشَيْءٍ حَقٌّ، حَقٌّ  
 حَقٌّ وَأَمَّا غَلَامَةُ الْوُصُولِ عَنْهُ تَقَفُّوا الْحِلْمَ  
 بِجَلَالِهِ بِوَجْهِهِ لَا يَنْفَكُ كَمَا عَنْهُ جَمِيعُ الْقَوْمِ وَأَمَّا  
 قَوْلُكَ قَمْرًا مَاءً زَمْزَمَ يَصُبُّ فِي الْبَيْرِ لِلشَّيْءِ بِهِ أَمُّ  
 لَا وَهَلْ نَفَرًا زُرْمٍ مَكَّةَ أَوْ مَرَّ الْمَدِينَةَ إِلَى الْبَلَدِ  
 بِجَانِبِ رَاجِيٍّ وَالنَّاجِزَاتُ كَمُ اللَّهُ عَمَّا خَيْرًا فَإِلَى جَوَابِ  
 أَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْءَ كَمَا يَكُونُ بِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْحَاجِّ فِي مَعْنَى خَلْفِهِ وَتَعَدُّهُمْ مِنْ  
 تِلْكَ الْبَيْعِ الَّتِي أَحْدَثَتْ هُنَاكَ فَتَرَى مَنْ لَا عِلْمَ  
 عَنْهُ يَمْشِي بِالْقَبْرِ الشَّرِيفِ كَمَا يَمْشِي بِالنَّكْحَةِ  
 الْحَرَامِ وَيَتَمَسَّحُ بِهِ وَيُفِيلُهُ وَيُلْفُزُهُ عَلَيْهِ مَتَابِلُهُمْ  
 وَشَيْءًا يَتَمَسَّحُ بِقُصَّةٍ وَرَبِّ الشَّيْءِ وَذَلِكَ كَلَامٌ مِنْ  
 الْبَيْعِ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ كَمَا يَكُونُ بِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ وَمَا كَانَ سَبَبَ عِبَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَصْنَامِ  
 إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْبَابِ وَلِذَلِكَ كَرِهَ عُلَمَاءُ وَنَا حَمْدُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمُ التَّمَسُّحُ بِجِدَارِ الْكَعْبَةِ أَوْ بِجِدَارِ  
 الْمَسْجِدِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَنْتَبِذُ بِهِ سَمَ الْبَيْعِ الْبَابِ  
 وَلِغَلَابَةِ الشَّيْءِ لَا رَيْبَ أَنَّ تَعْلِيمَهُمْ مَوْفُوقٌ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامٍ عَظِيمٍ رَسُوهُ اللَّهُ



صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَفُّفَهُ وَتَتَبُّعَهُ  
 عَلَيْهِ فَتَعَفُّفِهِ الْمَصْحُوقِ قَرَأَتْهُ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ  
 لَا تَفِيلُهُ وَلَا الْفِيَامُ إِلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ بِخَصْمِهِ  
 فِي حَمَّةِ الزَّمَانِ وَكَذَلِكَ الْمَسْجِدُ الصَّلَاةُ فِيهِ لَا  
 التَّمَشُّعُ بِجَذَرَانِهِ وَكَذَلِكَ الْوَرْقَةُ بِجَذَرِهَا  
 الْإِنْسَانُ فِي الطَّرِيقِ وَفِيهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى  
 أَوْ اسْمٌ تَبَيَّنَ الْإِتِّبَاءُ عَلَيْهِمْ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 تَحْكُمُهُ إِذَا أَلَا الْوَرْقَةَ مِنْ مَوْضِعِ الْمَقْصَدِ إِلَى مَوْضِعِ  
 تَرْوِجِ فِيهِ لَا تَفِيلُهُمَا وَكَذَلِكَ الْخَبَرُ بِجَذَرِهَا  
 الْإِنْسَانُ مَلْفٍ بَيْنَ الْأَرْجُلِ تَعَفُّفُهُ أَكْلُهُ لَا تَفِيلُهُ  
 وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ تَعَفُّفُهُ إِتِّبَاعُهُ لَا تَفِيلُهُ  
 وَقَدَمُهُ وَلَا التَّمَشُّعُ بِهِ فِيهِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ النَّخَعُ وَأَفْئِدَتُهُمْ  
 مَسَاجِدُ أَوْ التَّبَرُّكُ بِحُضْرٍ بِالْمَشْيِ فِي شَرَابِهِمَا  
 وَبِرُؤْيَا رَوْحَتِهِ وَمُتَبَرِّهِ وَفَتْرِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَلَامَتِهِ  
 يَدُهُ وَمَوَالِيهِ قَدَمَيْهِ وَالْعُمُودُ الَّتِي كَانَ يَسْتَعِذُّ  
 إِلَيْهِ وَيَتَنَزَّلُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فِيهِ  
 عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ غَاثَهُ وَقَدْ فَصَدَّ عَنْ الصَّحَابَةِ وَأَمَمَةُ  
 الْمُسْلِمِينَ وَالْإِغْتِبَارُ بِكَ كَلِمَةٍ وَأَمَّا تَفَرُّقُ شَرَابِهِمَا



الرمز موضح - اختر قلم أفق على جوازك وأما ثرايا غيرهما  
 من قبور الصالحين في بعضهم جوزوا أنتبرك كأيدي وأما  
 ماء زمزم قالت تبرك به كما علمت شربته أو الغسل  
 به وأما صيده في البير للتبرك قال المناهض  
 لا بأس به والله تعالى أعلم سبحان ربك رب العزة عما  
 يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين  
 لقرآن التكبير والتفديش  
 لقرآن التفديش والتفليح  
 لقرآن المصير والامور  
 لقرآن فاد من يزور  
 كرفيكور قول ربني القليل  
 علمت الآخرة آتت عندها  
 لا ينتج العدة لله ولم  
 بسم الله الرحمن الرحيم وعلىكم السلام  
 كتب الله تبارك وتعالى أن من تنسب في آخر الجمل  
 العزوة قبل صيرة الله تبارك وتعالى الصلوة  
 لجميع العلمين وآتت في الذكر الآسفل من النار في  
 النار التي وفودها الناس والجماعة كتب الله تبارك  
 وتعالى أن في العدة وحار سبيل الخوف إيلينر المشعاع



مِنْهُ مَرَكَاتِبُ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 أَرْكَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ حَصَارَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ  
 مِنْهُ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْكَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ  
 لَهُ يَبْتَازُكُمْ مَنَازِعُ مَا أَبَدَ أَكْتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 أَرْكَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ حَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَكُمْ الْمَنَادُ بِفَعْلٍ عَظِيمَةٍ إِنَّهُ يَأْوَرُثُ تَقَرُّوْهُ  
 يَأْوَرُثُ فِرْعَوْنَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ جَلَّوْهُ عَزَّ يَا عَدُوَّ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَدُوَّ أَمِيرٍ وَخِيٍّ اللَّهِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا عَدُوَّ أَهْلِ بَيْتٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَكُمْ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالْتَّسْلِيمَاتِ وَالرِّضْوَانِ  
 مَا عَلَى الْمُخَلَّيْنِ مِنْ سَبِيلٍ سَيَحْرِيكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِلَهِكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ الْوَاجِبُ وَالْمَنْدُوبُ  
 وَالْمُبَاحُ الْمَضْلَعُ كَرِيفَةُ الْجَنَّةِ السُّنَّةُ وَالْمَنْفُورُ وَالْ  
 جَلِيلُ الْوَاجِبُ وَالْمَنْدُوبُ بِالْمُبَاحِ الْمَضْلَعِ انْجَلِبَا  
 إِلَيْكَ الْحَرَامُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْمُبَاحُ الْمَقْبُوحُ كَرِيفَةُ  
 النَّارِ السُّنَّةُ وَالْمَنْفُورُ وَالْمُبَاحُ الْمَقْبُوحُ وَالْمَكْرُوهُ  
 وَالْمَكْرُوهُ بِالْمُبَاحِ الْمَضْلَعِ انْجَلِبَا عَنْكُمْ



لَا حَوَارَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيِّ الْعَلِيمِ وَمَرَامُنْشَلْ  
 أَوْامِرِ اللَّهِ آمَنَهُ وَمَرَشْرَكَ مَنَاصِيهِ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَعَزُومًا  
 الَّذِي يَرِيهِ مَنُورًا بِالْغَيْبِ وَيُفِيهِمُورَ الصَّلَاةِ وَمَقَارِزِ فَنَتَهُمُ  
 يَنْهَوْنَهُ إِلَى سِمَارٍ بِالْغَيْبِ كَقَرْيَةٍ وَأَقَامَةِ الصَّلَاةِ  
 الْخَمِيرِ فِي كَسْبِ الْبَيْضَاءِ وَالْإِنْفَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَصْلَحُ  
 وَيُعْزِلُ نَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْهَوُوا، إِنْ عَمَاءَ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَضَعُونَ تَكَا الْغَيْرَاتِ وَإِعْمَاءَ الْبَاجِرِينَ كَيْفِكَ الْحَرَامِ  
 وَإِعْمَاءَ الْمُشْتَغِلِ بِاللَّغْوِ وَاللَّعِبِ يَكْفِيكَ الْمَكْرُوهُ  
 وَإِعْمَاءَ غَيْرِ مِمَّا يَكْفِيكَ كُلَّ مَا تَخَافُ وَمَا يَخْشَى  
 وَمَا يُمْرُضُ

وَيَفْتَحُ الْجَنَانَ بِالْمَأْمُورِ  
 إِنْ الْمَنَاصِيهِ مَقَارِزُ يَدْعُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَاحٍ  
 فَخَيْرُ الْمُنْزُوعَةِ الْمُنْزُوعَةِ الْمُنْزُوعَةِ الْقَوْلُ هُوَ الَّذِي  
 يَخْتَفِدُ أَنْ الْإِنْتِقَاعَ فِي الْأُمْتِنَانِ وَالْعَصْمَةِ فِي الْإِحْتِنَانِ  
 وَالنَّاسُ هُوَ الَّذِي يَخْتَفِدُ أَنْ لَا يَجِدُ فِي أُمْتِنَانِ الْإِقَامِ  
 إِلَّا التَّعَبُ وَلَا يَجِدُ فِي الْإِحْتِنَانِ إِلَّا الْحَرَمَ وَالْخُسْرَانِ  
 بَلْ يَكُنْ أَنْتَ مَحْسُودٌ وَالْأَفْضَلُ فِي هَذِهِ أَنْ يَشْرَكَ وَالشَّالِكُ  
 هُوَ الَّذِي يَخْتَفِدُ أَنْ يَنْتَبِذَ بِغَيْرِ الْإِمْتِنَانِ وَيَنْجُو





بِغَيْرِ الْاجْتِنَابِ وَهَذِهِ اَيْشَرِكْ اَيْضًا لَمْ يَتَّبِعْ حَسَنَةً  
 فِي هَذِهِ اَوْ يَأْتِيهَا لَا تَسِرْ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ  
 اَنْبَاءٌ مِنْ خَوَارِجِ الْجَنَّةِ غَسْبِيَّةٌ وَاَنْبَاءُ النِّجَاةِ مِنَ النَّارِ  
 غَسْبِيَّةٌ لَا يُدْخِلُكُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا اَمْتِثَالُ اَوْ اَمْرٌ بِكُمْ  
 الْجَمِيلُ وَلَا يَنْجِيكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا الْاجْتِنَابُ تَوَاصَوْا بِكُمْ  
 الْجَلِيلُ وَلَا كَرْتُوْا جَنَّهُوْا اِلَى مُبَيِّنٍ كُلِّ غَسْبِيٍّ فِي كُلِّ مَا  
 يَسِّرُهُ اللّٰهُ تَبَيَّنَ لَكُمْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مِمَّنْ لَمْ يَنْسَوْا لَمْ يَنْسَ  
 اِلَى مَنْ لَمْ يَنْسَوْا لَمْ يَنْسَوْا عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ  
 تَعَالٰى وَبَرَكَاتُهُ

اَنْ كُنْ سَلَامَةً مِنَ الْمَرَاتِبِ اَنْ يَرْفَعُ  
 مِنْهُ اِلَى خَلْقٍ وَبِئْسَ صَادِقٌ  
 يَأْمُرُ بِرَأْيِ الْعَهْدَةِ حَتَّى يَخْتَارَ مَا  
 اَنْهَكَ وَسَفَلَ مَرْجَبًا وَرَأَيْتُهَا  
 لَا زِلْتَ تَفْعَلُ لَكَ يَنْجِي النَّهْدَى  
 اَنْتُمْ غَيْرُ بَيِّنٍ بِسَبِيحِ رَوْحِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَغَيْرُ نَاسِيَةٍ  
 وَتَحَرُّكَ الْكُفْرِ غَسْبِيٍّ اَنْ يَتَانِيَتْ بِهِمْ جَمِيْعًا  
 اِنَّهُمْ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَاعْلَمُوا بِاَنَا عَلَى خَيْرٍ عَمَلِيَّةٍ  
 وَاحْسَنُ سَلَامَةٍ نَعْمَةُ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلَيْكُمْ وَتَشْكُرُهُ

وَتَحِيَّةٌ كُلِّ الْمَرَاتِبِ اَنْ يَرْفَعُ  
 بِهِ الْمَنَاجِيحَ وَالْفَكَارَ وَتَجَمُّعُ  
 خَائِتُ جَنُودٍ خَزَائِمُهُمْ يَتَوَقَّعُ  
 لَا زِلْتَ اَصْدَرُكُمْ وَاعْلَمُوا يَنْجُو  
 لَا زِلْتَ الْاَشْوَاءُ عَنْكُمْ تَمُوجُ



وَنَسْتَزِيدُكَ مِنْ مَحَبَّةِ الْكَاغِبَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَأَمَّا فَوَلَّكُمْ  
جَزَاءَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا وَأَنَا لَأَنْتَسَاكُمْ فَلَا شَكَّ  
فِيهِ عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ فَكَيْفَ يُنْسَوُ مَنْ لَا يَنْسَى  
وَأَمَّا فَوَلَّكُمْ زَادَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى مِمَّا عِنْدَهُ وَقَدْ طَرَأَتْ  
بِحُجَّةِكُمْ أُمُورٌ مِنْ عِنْدِ النَّحْوِ فَمِنْ بَابِ وَكَيْدِ الْكَافِرِ جَعَلْنَا  
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَمَلًا وَأَمْرًا مُجَرِّدًا وَكَيْفَ يَرْبِكُ هَذَا يَا وَصِيْرًا  
فَعَمَّا اللَّهُ تَعَالَى وَنَحْنُ نَارُ بَيْنَا أُنْفِزَ لَنَا ثَوْبًا وَاشْرَاقْنَا  
فِي أَمْرِنَا وَنُشِيتَ أَفْءَامُنَا وَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ لِيَقُ  
إِعْلَامُهُ أَنَّ حُدُودَ بَيْنِكُمْ عِنْدَ بَعْضِ السَّمَاوِيِّينَ لَمْ  
يُطْلَعْ عَنْ كَالْبِالِ الْفُشَاءُ بَيْنَهُمْ لَيْسَ الْعِزَّةُ وَأَنَّ الْبِرَّ أَوْ  
أَتَتْ فِي شَوَّالِ عَامِ عَشْرٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَالْوَاحِدَةِ بِحُجَّةِ الْخَرَاءِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّعْدِ فِي الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ  
وَلَا يُنْسَ مَا لَا يَكَادُ يَنْحَصِرُ مِمَّا يُلِيهِ مِنْ التَّحِيَّاتِ  
مُسْتَبَعَاتٍ بِمَا يُلِيهِ مِنْ الْمَكَافَاتِ وَالنَّبَاتِ الرَّحِيَّاتِ  
وَالْمَوْجِبِ أَنْ لَا يَزَالَ تَأْتِي مِنْ جَنَابِكُمْ رَاضِيًا مُرَضِيًا  
فَتُبَارِكُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَأَيُّ الْكَاتِبِينَ لَمْ يَتَبَيَّنْ  
مِنْهَا إِلَّا مَا عِنْدَهُ عَنْهُمَا وَفَاتٍ وَأَنَّ مَا جَمَعَ بَيْنَهُمْ





لَمْ يَنْوَلْهُ أَنْزِلَ اللَّهُ الْحَمْدَ وَالْمِنَّةَ فَلَا تَحْمَدُ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَحْمَدُ عَلَى أَفْعَاءِ الْمِقَاسِ كُلِّهَا وَلَتَشْكُرَهُ عَلَى  
ذَلِكَ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا هَمَّ إِلَيْكَ وَلَيْسَ الْهَالِ  
يَنْشُدُ حَمْدَهُ

فَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ مَا فَدَى إِرْقَابَا	مِنْ حَمْدِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَا زَالَ أَوْفَقَابَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى	بِشَارَةِ إِذْ تَهَيَّأَتْ مَاسَاءً إِذْ هَابَا
الْمُسْلِمُونَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِيَّةٍ	مَا دَامَ فِيهِمْ دُورُ الْوَالِدِ فُجِ الْوَقَابَا
يَلْزَمُ مَوَازِينَ فِي كُلِّ أَرْصَفٍ	بِلَا مَلَأَتْهُمْ سَوَاءً أَوْ اشْرَابَا
لَهُمْ لَدَى اللَّهِ مَا زَالَ أَوْفَا بِلَا ضَرَرٍ	وَلَيْسَ يَنْحُولُهُمْ ضَرَرٌ مَتَى شَابَا
فَلَيْسَ يَنْحُولُهُمْ ضَرَرٌ لَا تَدَمُّ	لَمْ لَا وَقَدْ أَطْبَقُوا فِي الْخَيْرِ الْهَابَا
لَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُمْ مَرْتَدُونَ عَلَى	مَا سَرَّ مِنْ قَادَةِ اللَّيْلِ ضَاءً أَفْهَابَا
وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي عَمَّتْ شِقَاعَتُهُ	صَلَّى عَلَيْهِمُ الَّذِي أَعْتَى بِمَا هَابَا
فِي أَعْيَانِ الْخَبِيرِ وَالْمُسْتَفْسِكِينَ بِمَا	فَقَدْ جَاءَهُ وَأَصْبَحَ مَا زَالَ أَوْفَابَا
اللَّهُ أَسْأَلُ نَفْعًا خَالِصًا لَكُمْ	لَنَاوَلَّيْهِمْ مَقَرَّ سَرَاوَقَابَا

وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَحْمَدُ وَبَرَكَاتُهُ  
لِيَسْمِيَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالْوَقَابَا  
عَ اتْلُكُمْ الرِّسُولَ فَعَدْوَةٌ وَمَا نَصَلَكُمْ عَنْهُ فَاثْتَصُوا  
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ قَالَ عَلَيْكُمْ بِسْمِ اللَّهِ سَيِّدِ مَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ



الْيَوْمَ الذِّيرَ قَهْذَا وَانْتِ اِيْنِيْكَ اَيْضًا الْآخِ النَّاصِحِ عَيْبَةٍ  
 اللّٰهُ الْحَسَنِيْ تَصْبِحَتَ تَقُوْدُكَ اِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَبِعْدَ  
 الْمَنَفُورِ عَلَيْكَ بِمَلَا زَمَةِ الصُّمْتِ عَرِكًا مَالًا يُكْتَبُ  
 بِهِنَّ لَكَ ثَوَابٌ مِنْهُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِمَلَا زَمَةِ الذِّكْرِ  
 حَيْثُ كُنْتَ قَبْلَ الصُّمْتِ مِنْ أَفْوَى أَسْبَابِ النَّجَاةِ مِنْ كُلِّ  
 مَا يَخَافُ وَيَتَّقِي وَأَيُّ الذِّكْرِ مِنْ أَفْوَى أَسْبَابِ الرَّجْحِ قِيَامُ تَعْمَلُ  
 بِهِنَّ يَرِ الْآفَرِ مِيرَ وَتَهْمِيْنَتِكَ عَرِ الْإِسْتِخَالِ بِرَجِيْبٍ غَيْرِكَ  
 وَتَعْمَلُ كَشُوْهُ كُلَّ مَا يَتَّبِعُكَ أَنْ يَسْتَرْ وَتَعْنِيْ حَيْثُ وَبِمَغْضَى  
 فِيْ غَيْرِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاجْتَنِبْ قَهْذَا الْقَهْ كَوْرَاتِ  
 وَتَبِ إِلَى رَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا صَدَرَ مِنْكَ مِنْ مَحْبُوبِ النَّفْسِ نَاوِيَا  
 أَلَّا تَرْجُوْهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ  
 تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ

آمُوْدُ بِاللّٰهِ بِسْمِ اللّٰهِ اَرْوَلِيْكَ اللّٰهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ  
 كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ تَعَالَى بِهِ الْخَلْقُ  
 وَتَنْجِرُ بِهِ الْكَرْبَ وَتَقْضِيْ بِهِ الْغَوَايِجَ وَتَقَالَ بِهِ  
 الرَّغَائِبَ وَخَسِرَ الْغَائِمَ وَبَسْتَسْفَى الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ  
 الْحَيِّ بِمِ وَتَعَالَى إِلَهُ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَحْزَةٍ وَتَقْبَلُ بِحَبْلِهِ  
 كُلَّ مَخْلُومٍ لَكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَتَعَالَى إِلَهُ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا





وَاجْعَلْ بَقِيَّةَ مَكْتَبِي فِي الدُّنْيَا مَقْبُولَةً مِّنْ رَّحْمَتِكَ مَعْمُودَةً  
 وَيَسِّرْ لِي فِي بَقِيَّةِ مَكْتَبِي فِي الدُّنْيَا كُلَّ مَا يَيْسِّرُنِي فِي الدُّنْيَا  
 وَفِي الْآخِرَةِ وَأَعِصِمْنِي مِنْ خَالَاتِ الْحُبُوبِ وَالزَّمَانِ وَأَمْرِ الْيُسْرِ  
 لِي أَسْبَابِ الْخَيْرَاتِ الْهَيَّئْ لِي وَالْقَضَاءِ أَمِيرَ تَارَةِ الْعَالَمِينَ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَهْمَهُ الْعُرُوقَ كَشَفَا  
 يَفُوقَ ظَنِّي وَظَنَ غَيْرِي وَأَرْجُو حَقَّ قَهْمِهِ الْإِثْبَاتِ السَّيِّئَةِ  
 أَخَذَتْهَا مِنْهَا مَعَ شَرِّ حَقِّهَا عِلْمًا ثَابِتًا بِعَامَّةِ تَبَارَكَ كَالِ آبِدِ أ  
 وَلَدٍ وَلِكُلِّ مَنْ كَتَبَهَا أَوْ اشْتَرَاهَا أَوْ قَرَأَهَا أَوْ اسْتَعَارَهَا  
 أَوْ اسْتَمَعَ إِلَى قِرَاءَتِهَا أَوْ سَمِعَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِثَابِتٍ رَاحٍ  
 بِجَاهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَبْ لِي  
 يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

قَهْمِي لِي يَا وَهَّابُ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ      كَوْنِي عِنْدَ آثَابِ مِنَ الْعَالَمِينَ  
 أَشَارَ التَّائِبِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَتَقَبَّلْ مِنْهُ بِقَهْمِ الْعُرُوقِ الْخَيْرِ  
 قَهْمِ الْقَهْمَاءِ إِلَى آتِهِ بِحَقِّكَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَيْ  
 تَقَبَّلْ مِنْهُ الصِّرَافَ الْمُسْتَفِيمَ وَأَرْجُو عِنْدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ وَأَرْجُو عِنْدَهُ عَلَى الْعِيَادَةِ السَّيِّئَةِ طَلَبَهَا مِنْهُ  
 بِقَهْمِهِ وَأَرْجُو عِنْدَهُ خَيْرَ الْعِبَادَةِ بِتَبَارَكَكَ أَشْمَهُ  
 الْوَهَّابُ خَيْرُ بَصِيرَةٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعَهُ لَا يَخْبِرُهُ



فِي كُلِّ شَيْءٍ نَّاجِيًا مِّنْ اَغْوَاءِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شُرُوسِهِ  
 وَمِنْ جَمِيعِ مَكَايِدِهِ فَإِنَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْصِبَ  
 لِدَعْوَةِ الْكَافِرِ قَبِيضًا يَلَا سَلْبَ آتِيَةٍ أَوْ مَرْتَأَةً  
 يَتَعَلَّمُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْوَقَّاتُ الْمُحْيِي  
 الْمُمَيِّتُ بِسَعَةِ آيِ بَسْأَلِهِ الْأَعْمَانَةُ عَلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي  
 كَلَّفَهُ بِهَا كَالْجُوعِ الْعَمُودُ وَالشَّهْرُ الصُّمُوتُ  
 وَالذِّكْرُ الْحَزْلَةُ فَالْجُوعُ يَمْنَعُ مِنَ الْبُضْوَانِ وَاللَّغْوِ  
 وَمِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَنْ  
 إِذَا خَلَّ فِي بَيْتِهِمْ قُضِيَ الْمَحَامُ أَخْرَجَ مِنْ لِسَانِهِ قُضُولَ  
 الْكَلَامِ وَقَالَ بِغَضِّهِمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْكَلَامَةُ  
 كَالسَّهْمِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْكَ مَلَكُوتُكَ وَلَمْ تَمْلِكْهَا  
 وَقَالَ بِغَضِّ الْحَبَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ غَرَّ سَوَّلَ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا أَكْثَرُ مَا  
 تَخَافُ عَلَيَّ وَقَالَ قَلَمُهُ وَأَشَارَ الرِّيسَانُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بِغَضِّ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ  
 تَأَمَّلَ وَجْهَ أَشْرَفِ كُلِّ عَجَلِيرَةٍ أَكْثَرُهُمْ قَبِيضَةً مَرَكَا  
 أَكْثَرُهُمْ سَكُوتًا لِلسَّكُوتِ زَيْلٌ لِلْعَالِمِ وَيَسْتُرُ  
 لِلتَّجَاهَةِ وَقَالَ بِغَضِّ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَافِيَّةُ  
 عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسْعَةٌ مِنْهَا فِي الصُّمُوتِ وَوَاحِدَةٌ





فِي الْقَرْبِ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ إِنَّ مَنْ صَوَّرَ بَيْنَ الْمُحْتَمِلِ رَضَى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ مَكَثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِحَدِّ الْعِشَاءِ  
 يَلْغُو وَفَالْبَعْضُ الصَّالِحِينَ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالْمُحِبِّينَ  
 لَا يَرَى أَدَمَ مَلَكًا عَلَى نَابِيهِ وَلِسَانَهُ قَلَمُهَا وَرِيقُهُ  
 مِدَادُهَا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي مَا بَيْنَ ذَلِكَ فِي مَا لَا يَحْتَسِبُ  
 وَتَنْصُرُ الْعُلَمَاءُ الْعَمَلُونَ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِأَرْبَعِ عَشَرَ  
 الرَّجُلِ وَأَفْوَالَهُ عَلَى حَسَبِ مُعَامِلِهِ وَشُرَابِهِ إِنْ دَخَلَ حَرَامًا  
 خَرَجَ حَرَامًا وَإِنْ دَخَلَ فِضُولًا خَرَجَ فِضُولًا كَانَ الْمُحَامِلُ  
 بِحَدِّ الْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ ثَبَتَتْ تَبَعُهُ وَمِنْهُ وَقَدْ قَالَ حُجَّتُ الْإِسْلَامِ  
 رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَمَّا فِضُولُ الْحَالِ فَلِأَنَّهُ إِفَّةُ  
 الْعِبَادَةِ وَبَلِيَّةُ الْإِجْتِهَادِ قِيَّتْ تَأَمَّلْتُ فَوَجَدْتُ فِيهَا  
 عَشْرَةَ أَقَاتٍ الْأُولَى أَنَّ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ فُسُوقَ الْقَلْبِ  
 وَقَدْ هَابَ قُورَى زَوْجِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ لَا تَمِيتُوا الْقُلُوبَ بِكَثْرَةِ الْمُعَامِلِ وَالشُّرَابِ قِيلَ  
 الْقَلْبُ يَمُوتُ كَالزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ شَبَّهَ  
 ذَلِكَ بِحَدِّ الصَّالِحِينَ أَنَّ الْمَعْدَةَ كَالْقَدْرِ تَحْتَ الْقَلْبِ  
 تَخْلَعُ وَالْبَخَارُ يَنْتَفِعُ إِلَيْهِ وَكَثْرَةُ الْبَخَارِ تَذَرِكُهُ  
 وَتُسَخِّمُهُ الثَّانِيَةُ أَنَّ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ فُسُوقَ الْأَعْضَاءِ  
 وَفِيهَا وَابْتِغَاءُ الْفُضُولِ وَالْفُسَادِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ



شَيْءٌ عَزَّ بِكَ الشَّيْءُ غَيْبُهُ لِلْيَمْرِ الرِّقَالُ بِمَحْنَبِهِ  
 مِنْ حَرَامٍ أَوْ قَضَاؤِ الْأَمْرِ لَا سَمْعَ الْيَدِ وَالْيَسَارَ لِلشَّكْلِ  
 وَالْقَرْجَ لِلشَّهْوَةِ وَالرَّجُلَ لِلْمَشْيِ الْيَدُ وَإِنْ كَانَ جَائِعًا  
 تَكُونُ الْأَعْضَاءُ كُلُّهَا سَاكِتَةً قَضَاؤُهُ لَا تَكُونُ  
 إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ أَوْ لَا تَشْتُمُ لَهُ وَقَدْ قَالَ الْأَسْنَادُ أَبُو جَعْفَرٍ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّ الْيَمْرَ عَضْوَانُ جَائِعٌ هُوَ شَيْءٌ  
 جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ يَمْنَعُ تَشْكُرُ فَلَا تَطَالِبُكَ بِشَيْءٍ  
 وَإِنْ شَبِعَ هُوَ جَائِعٌ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةُ أَنْ يَكُنْ  
 الْأَكْلُ فَلَهُ الْقَضْمُ وَالْعِلْمُ فَإِنَّ الْيَمْنَ تَشْتُمُ هَبِ الْيَمْنَ  
 وَلَقَدْ صَدَّقَ أَرَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِذَا أَرَدَتْ  
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا تَأْكُلْ حَتَّى  
 تَقْضِيَهَا فَإِنَّ الْأَكْلَ يَحْجِزُ الْعَفْوَ وَهَذِهِ الْأَمْرُ مَا هُوَ عَلِمَهُ  
 مِنَ الْخَبَرِ الرَّابِعَةُ أَنْ يَكُنْ كَثْرَةُ الْأَكْلِ الْعَبَادَةُ  
 فَإِنَّ الْأَكْلَ إِذَا كَثُرَ الْأَكْلُ تَقَرَّبَ تَدْرُ عَلَيْهِ عَيْنَاهُ  
 وَقَتَرَتْ أَعْضَاؤُهُ فَلَا يَسْجُدُ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ اجْتَنَبَهُ إِلَّا  
 النَّوْمَ كَالْحَيَّةِ الْمَلْفَاةِ وَلَقَدْ قِيلَ إِذَا كُنْتَ بِمَيْتَةٍ  
 وَقَعَتْ نَفْسُكَ رَمَيْتَ وَلَقَدْ كَرِهَ عَنْ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنْ يُلَيِّسَ بِهِ الْمَوْتُ عَلَيْهِ مَحَالِيهِ وَقَدْ قَالَ يَحْيَى مَا قَضَاؤُهُ  
 بِقَالَ قَضَاؤُهُ الشَّهْوَاتُ الَّتِي أَصْبَحَ بِهَا بَنِي آدَمَ وَقَالَ





لَمْ يَهْجُرْ لِي فِيهَا شَيْءًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَيْعَتِي أَتَى  
لَيْلَةً فَتَفَلَّنَاكَ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ يَحْيَى لَا جَزَمَ أَتَى  
لَا أَشْيَعُ بِرَحْمَةِ صَاحِبِهِ أَفَالَ إِبْلِيسَ لَا جَزَمَ أَتَى لَا أَنْصَحُ  
بِرَحْمَةِ صَاحِبِهِ إِيَّاهُ أَقَصَّةُ لَهُ فِيمَا لَا شَيْعُ فِي عُمُرِهِ إِلَّا لَيْلَةً  
فَكَبِهَ يَمْرُؤًا يَجُوعُ فِي عُمُرِهِ لَيْلَةً ثُمَّ يُمْنَحُ فِي  
الْعِبَادَةِ وَقَالَ سَفِيَّانُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَحَلَّى الْعِبَادَةَ حِرْفَةً  
وَحَاتُوْنَهَا الْخَلْوَةَ وَكَانَ شَهِيدًا لَهَا الْخَامِسَةُ إِذَا فِي  
كَثْرَةِ الْأَكْرَافِ حَلَاوَةُ الْعِبَادَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
الرَّضِيَ اللَّهُ تَحَلَّى عَنْهُ مَا شَيْعَتِي مِنْهُ أَسْلَمْتُ  
لَا حِمَّةَ حَلَاوَةَ عِبَادَةِ رَبِّي وَمَا رَوَيْتُ مِنْهُ أَسْلَمْتُ  
إِنْ شَيْءًا إِلَى الْإِقْلَاءِ رَبِّي وَهَلْ فِي صِفَاتِ الْمَكَاشِفِ  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَحَلَّى عَنْهُ مَكَاشِفًا  
وَالنَّبِيُّ أَشَارَ صَلَّى اللَّهُ تَحَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا  
فَضَّلَكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِفَضْلِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا نَمَاسٍ  
بِشَيْءٍ وَفَرَى نَفْسِهِ وَقَالَ اللَّهُ إِنْ أَرَانِي أَحَلَّى مَا تَكُونُ  
الْعِبَادَةُ إِذَا التَزَوُّطُ بِطَنِي بِمَنْصَرِ السَّادِسَةِ إِذَا فِيهَا  
خَطَرُ الْوُقُوعِ فِي الشُّبُهَةِ وَالْحَرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا تَبَّكَ  
إِلَّا فَوْتًا وَلَقَدْ رَوَيْتَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَحَلَّى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَحَلَّى مَا تَكُونُ إِلَّا فَوْتًا وَالْحَرَامِ



يَا تَيْبُكَ جُزْأً جُزْأً الشَّابِعَةَ أَرْبَعًا شَغْلَ الْقَلْبِ  
وَالْبَدَنِ بِتَحْصِيلِهِ أَوَّلًا ثُمَّ بِتَحْقِيقِهِ ثَانِيًا ثُمَّ  
بِأَكْلِهِ ثَالِثًا ثُمَّ بِالْبَقْرِ أَرْبَعًا مِنْهُ وَالتَّغْلُصِ مِنْهُ  
رَابِعًا ثُمَّ بِالسَّلَامَةِ مِنْهُ خَامِسًا بِأَرْبَعَةٍ وَمِنْهُ عَاقِبَاتُ  
فِي الْبَدَنِ بِلُغَةِ عَاقِبَاتٍ وَعِلَلُ فِي الدِّيرِ وَلَفَةً فَالْحَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرْدَةُ يَجْعَلُ النُّفْسَ  
وَأَصْلُ كُلِّ دَوَاءٍ الْأَزْمَةُ يَجْعَلُ الْجُوعَ وَالْحَمِيَّةَ وَغَرْمَالِكُ  
بِرِدِّي تَارَ حَمَّةَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَا مَهْمُولًا  
لَفَةً اخْتَلَفَتْ إِلَى الْخَلَاءِ حَتَّى اسْتَخْبَيْتُ مِنْ رَبِّ بِسَبَبِ  
كَثْرَةِ الْأَكْلِ فَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ رُفِي فِي مَخْصَاةٍ  
أَمْضَاهَا حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ لَا يَدَّ فِي مَخْصَاةٍ الْجَمَلَةِ مِنْ مَلَبِ  
الدُّنْيَا وَالْمَمْعِ إِلَى النَّاسِ وَتُصَيِّحُ الْوُفُوتِ بِسَبَبِ  
كَثْرَةِ الْأَكْلِ مَا لَمْ يَخَفِ الثَّامِنَةُ مَا يَبْنَاهُ مِنْ أُمُورِ  
الْآخِرَةِ وَبِشِدَّةِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ رُوِيَ فِي الْأَخْبَارِ  
سَكَرَاتِ الْمَوْتِ عَلَى فِدَى رَلَّةِ الدُّنْيَا قَمَرًا كَثْرَتُهُ  
أَكْثَرُ لَهُ مِنْ تِلْكَ الثَّاسِعَةُ نَفْصَانِ الثَّوَابِ فِي الْعَرَفِيِّ  
فَاللَّهُ تَعَالَى أَذْهَبَتْكُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا  
وَأَسْتَمْتُمْ بِمَا قَالِيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْغُورِ بِمَا  
كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فِي الْأَرْضِ بِخَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ





تَهْتَفُونَ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا تَأْخُذُ مِنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا يَنْقُصُ  
لَكُمْ مِنْ لَذَاتِ الْآخِرَةِ وَلِيَهْذِهِ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى لَمَّا عَرَضَ الدُّنْيَا عَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ بِأَنْفُسِكُمْ مِنْ آخِرَتِكُمْ شَيْءٌ  
مَخْصُصٌ بِكُمْ فَقَدْ أَعْلَى أَنْ يُخَيَّرَهُ التَّخْفِضُ إِلَّا أَنْ  
يَتَخَفَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِكُمْ وَلَفْعُ زَوْجِي أَنَّ خَالِدَ بْنِ  
الْوَلِيدِ أَضَافَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهَيَّا  
لَهُ كَمَا مَا وَقَالَ عُمَرُ هَذِهِ السَّاقِمَةُ لِلْفِرَاءِ الْمَاهِجِيَّتِ  
الَّذِينَ مَاتُوا وَلَمْ يَنْشَبُوا مِنْ خَيْرِ الشَّعْبِ قَالَ خَالِدُ لَهُمْ  
الْجَنَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَيْسَ فَإِذَا بَابُ الْجَنَّةِ وَكَانَ  
هَذِهِ أَحْمَدُ تَابَعَ الدُّنْيَا فَقَدْ بَاتُوا أَمْنًا بَيْنَنَا وَزَوْجِي  
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَطَشَ يَوْمَ قِدَمَاءِ  
فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ آدَاهُ فِي بَعْضِ مَاءٍ فِيهِ تَمْرَاتٌ فَلَمَّا قَرَّبَهُ  
عُمَرُ مِنْ فِيهِ وَجَدَ الْمَاءَ خُلُوعًا بَارِدًا فَأَمْسَكَ وَقَالَ أَوَّاهُ  
وَاللَّهِ مَا أَلْوَتْهُ خَلَاوَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَدْ أَلَيْكَ مَنْعٌ مِنْهُ وَيُحْكَمُ لَوْلَا الْآخِرَةُ  
لَشَارَكْنَاكُمْ فِي عَيْشِكُمْ أَلْعَاشِرَةُ الْحَبِشِ  
وَالْحِسَابُ وَاللَّوْمُ وَالتَّخْيِيرُ فِي تَرْكِ الْأَدَبِ وَالْخُفْ  
الْقُصُورِ وَطَلَبِ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ الدُّنْيَا خَلَا لَهَا حِسَابُ



وَخَرَامَتُهَا عِقَابٌ وَزِيَّتُهَا إِلَى تَبَابٍ وَقِفَّةٌ جَمْلَةٌ  
 الْخَشْيَةُ وَقَدْ نَمَتِ أَبْيَاسًا فَبِلَهْمَةِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَثُرَتْ  
 أَشْيَابُ الشَّقَاةِ وَالْعِبَادَةِ « قُلْتُ » بِمِ عِبَادَةٍ  
 لَا زَمَّ عِبَادَةَ اللَّهِ بِشَقَاةٍ إِلَى الْوَقَاتِ وَلِتَرْمِ مِنْهُ أَرْتَقَا  
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّ لِلْعَلَى أَشْيَابًا فَلَا زَمَّ مِنْهَا إِنْ فَصَدَّتْ الْبَابَا  
 أَشْيَابُهَا الْجُوعُ وَكَثْرَةُ السَّهْوَةِ وَالْكَرْوَةُ الْعِزْلَةُ قَوْلًا اشْتَمَ  
 إِذْ كَثُرَتْ الْأَكَاةُ كَثْرَةُ الرِّقَاةِ مَقْسِدَةٌ تَفْضَعُ إِلَى ذَاتِ الشَّقَاةِ  
 وَخُلُفَةٌ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْخُسْرِ وَالْمَلَامِ  
 أَخْلَطَ وَكَأَوْثَمَ وَكَلِمَ قَاصِدًا وَجْهَ الْخَلِيلِ وَاحْذَرُوا الرَّاكِدَا  
 بِمَا خَيْرٌ فِي الشَّقَاةِ وَفِي اجْتِنَابِ دَوَى الشَّقَاةِ اغْتَنِمُوا الْكُنَابِ  
 وَأَعْلَمَ يَا أَخِي بِأَنَّ جَانِحَاتِ نَفْسٍ مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ وَخَلْبَتِي  
 وَالْقَهْمِي رُبِّي أَرَأَيْتَ لِمَا آتَيْتَ قَسَلَمْتُمَا إِلَيْهِ تَعَالَى بِمَا  
 نَزَاعَ وَقَهْرَ مَا لِي وَأَعَانَتِي عَلَيْهِمَا وَأَرْجُو مِنْهُ تَعَالَى  
 أَرَأَيْتَ سَلَمْتُمَا عَلَى أَبَدِ أَوَّانٍ لَا يَبْتَلِيْنِي بَعْدُ وَمَا  
 وَهْوَ الْجَهِيْمُ الْحَيُّ بِمِ الْوَدُودِ وَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ جَمْعَادِ  
 نَفْسِي أَجْنَبْتُكَ بِهَذِهِ الْخُطَابِ أَوْ صَبِيحَكَ يَا أَخِي بِتَقْوَى  
 اللَّهُ وَبِالتَّجَنُّبِ دَوَى الْمَلَامَةِ أَشَارَ النَّاسُكُمْ غَيْرَ اللَّهِ  
 تَعَالَى لَهُ وَلِلْوَالِدَيْنِ وَاللَّوْهَمِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكُمْ مُجِيبٌ



الذَّخَوَاتِ بِمَقَرِّ الْعَرْشِ الَّذِي مَقُولُ لَكَ الْآنَ خَالِ  
 الْأَجَائِدَ مِنَ اللَّهِ الْحَكِيمِ الْأَكْبَرِ وَالْوَدُودِ الْوَهَّابِ  
 فِيمَا كَانَ يُطْلَبُ مِنْهُ جَارٌ وَمَرْقَبَةٌ كَخَاتَمِ هَذَا الْأَمْرِ وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 مُسْلِمٍ فِي عَصْرِهِ بِالْوَصِيَّةِ رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى أَنْ يَنْزِيحَهُ عِلْمًا وَغَنَةً وَأَذْيًا وَسَلَامَةً  
 وَعَافِيَةً وَزَهْدًا فِي كُلِّ مَالٍ يَرُضُّ لَهْ وَرَغْبَةً  
 فِي كُلِّ مَارِضِيَةٍ لَهُ مِنَ التَّفَقُّرِ وَالسَّلَامَةِ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَنْتَ أَعْيُذُ بِكَ  
 وَذَرِّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ  
 الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَافِيَةٍ  
 صَلَواتِكَ وَسَلَامِكَ وَبَرَكَاتِكَ تُجْعَلُ بِهَا قَضَاؤُهُ الْوَصِيَّةِ  
 مُتَوَرِّدَةً لِقُلُوبٍ مَرَّتْ بِهَا حُلُوفُ ابْتِغَاءِهَا وَتَوْصَلُهَا  
 بِهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا خَيْرَ أَمِيرٍ  
 يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

هَاكُمْ وَصِيَّةٌ تَدُومُ نَافِعَةٌ كُلُّ شِفَاءٍ وَغُرُورٍ إِجْعَلْ  
 قَضَاؤُهُ وَصِيَّةً لَا تَنْزِلُ إِلَّا بِوَاجِعَةٍ لِكُلِّ مَنْ أَلَامَتْهَا وَذَابِعَةٍ  
 كُلُّ شِفَاءٍ وَغُرُورٍ عَرَّ التَّوَجُّهَ إِلَى مَكَالِ الْعَمَلِ الْكُونِ بِهَا



مِنَ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْمَوَاصِيهِ الرَّحْمَانِيَّةِ  
 اجْتَنِبُوا أَكْلَ الْحَرَامِ بِأَمَلٍ قَلَمٌ يَزِيلُ عَنِ الصَّهَابِ مَكِيلًا  
 اجْتَنِبُوا اتِّبَاعَ الْمَلَأَةِ أَكْلَ الْحَرَامِ وَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ كَسْبًا  
 بِمِيتِكَ وَلَمْ يَأْتِكَ مَهْدِيَّةً أَوْ صَدَقَةً أَوْ اشْتِرَاءً  
 أَوْ نَحْوَهَا كَالشَّرِيفَةِ وَالْغَضَبِ وَالشُّوَارِ بِهَا حَاجَةٌ  
 شَدِيدَةٌ فَسَيَبِ تَصْبِيحُ إِيقَاكُمْ عَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ أَوْ الْأُمُورِ  
 الْأُخْرَوِيَّةِ الْخَاصَّةِ لَا تَفُحْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ أَكْلِ حَرَامٍ أَوْ  
 شَبِيهَاتٍ فَإِنْ مِنْ أَكْلِ حَرَامٍ أَمَا شَاءَ عَنْهُ فَعَلِ الْحَرَامِ وَمَنْ  
 أَكَلَ شَبِيهَاتٍ شَاءَ عَنْهُ فَعَلِ شَبِيهَةٍ حَتَّى أَنْ يَأْكُلَ  
 الْحَرَامَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يُطَيِّعَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَافَدَرَ  
 عَمَّا ذَكَرَ وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْرَأُ أَنْ يُؤَوِّفَنَا  
 وَإِقَاكُمْ لِمَا اخْتَارَهُ لَنَا  
 فَلْتَمَسُوا الْحَلَالَ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَكْلِ يَبَّةٍ وَالصَّهَابِ وَالْمَاءِ  
 الْيَمَاسِ الْحَلَالِ كَمَا عَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّ الصَّهَابَ وَالْمَاءَ  
 لَا يَبِيدُ وَارِثًا بِأَكْلِ الْحَلَالِ وَقَدْ وَجِبَ تَقْدِيمُ كَسْبِ الْحَلَالِ  
 عَنْ جَمِيعِ الْمَصْعَمَاتِ وَوَجِبَ عَدَمُ الْاِشْتِرَاءِ فِيهِ  
 إِنْ وَجِبَ لَكُمْ غَرِيبٌ فِي هَذِهِ الزَّمَانِ  
 وَلَا زَمَانٍ فُضِّلَ لَا يَنْبَغُ وَبَادِرُ اللَّتْفِجِ حَيْثُ يَفُحْ  
 رُفُضَ كُلِّ مَالٍ لَا يَنْبَغُ كَالْمَعَالِ وَاللَّفْرِ مَتَّعِيْنًا عَلَى كُلِّ





مُرِيدَ كَيْفَ مَا لَا يَنْبَغُ كَاللَّغَى إِلَى مَا يَضُرُّ بِحُزْمَةٍ زَمَنَ  
 وَالْمَبَادِرَةَ إِلَى اللَّهِ يَنْبَغُ مَتَّعِينَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَطْلُبُ الْوَصُولَ  
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَا لَا يَنْبَغُ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ كَرَامَةِ  
 تَعَالَى وَفِي غَيْرِ مَا وَالْأَلَهُ وَمِنْهُ الشُّكْرُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَمِنْهُ  
 الْإِلَاحُ بِغَيْرِ جُوعٍ وَمِنْهُ الشُّكْرُ بِالْمَصَاعِدِ وَمِنْهُ كُلُّ  
 تَحَرُّكِ بِغَيْرِ مَصَاعِدٍ وَمِمَّا يَنْبَغُ الصَّلَوَاتُ الْمُحْمَسَّةُ  
 الشَّوَابِلُ بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَغَيْرِهَا مِنْ كَرَامَاتٍ وَاجِبَةٍ وَمِنْهُ  
 وَمِمَّا لَا يَنْبَغُ حُبُّ اللَّهِ ثِيَابَ مَجْدَدَةٍ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَكُلُّ مَنْ أَدَّى عَلَى  
 أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ ثِيَابَ قِصَّةٍ كَادِبًا لَا مَنْ شَرِّكَ  
 الْهَيْبَةِ أَنْ يَكْرَهُ مَا يَكْرَهُهُ مَحْبُوبُهُ وَأَمَّا طَلَبُ اللَّهِ ثِيَابَ وَحُبِّهَا  
 لِمَصَالِحِهِ كَمَا لَا يَطْبِيعُ بِهِ رِيَّةٌ فَلَيْسَ مِنَ حُبِّ اللَّهِ ثِيَابَ وَلَا مِنْ  
 حَلْبِهَا بِإِدَاءِ الْكَمِّ مِنْ حُبِّ اللَّهِ ثِيَابَ وَلَا مِنْ طَلْبِهَا بِإِدَاءِ الْكَمِّ مِنْ حُبِّ  
 اللَّهِ تَعَالَى وَحُبِّ رَسُولِهِ لَا رَحْبَ مَا يَنْتَوِي بِهِ إِلَى الْمُرَادِ حُبِّ الْأَشْيَاءِ  
 وَلَا زَمَنَ الْعِلْمِ وَلَا زَمَنَ الْعَمَلِ      بِالْأَعْتَرَارِ وَالشَّهَارِ فَوَاللَّهِ  
 فَإِلْعَلِّمْ مِمَّا لَا يَنْبَغُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ الْعِبَادَةَ وَالْعِبَادَةَ تَوْعَايَ  
 عِبَادَةَ كَمَا هِيَ وَمَحَبَّةُ بَاهِلَتَا الْإِلَهِ وَلِي مَعْنَى الْأَعْمَالِ وَالشَّائِبَةِ  
 مَعْنَى الْحَقَائِدِ الْمَارِجَةِ مِنَ الْغُزُورِ وَالْمَلَلِ بِحَبِّهِ عَالِيًا إِلَّا  
 مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ الْمُتَقَدِّمِ كَثْرَةً أَوْ مِنْ أَكْثَارِ الْعِبَادَةِ الَّتِي  
 لَا تَكْفِي بِهِ وَمِنْ الْأَعْتَرَارِ إِلَّا كَتَبَاءَ بِهِ جَزَاءُ الْعِلْمِ عَنِ الْعَمَلِ



وَبِهَجْرَةِ الْإِلَهِ تَعْلَمُ وَرَفَعَهُ الْقَلْبُ عَنِ الْعِبَادَةِ كَسَدًا وَالْإِكْتِفَاءُ  
بِالتَّكَلُّفِ عَنِ الْإِجْتِهَادِ قَصْدًا أَكَلَهُ مَقَامُ خُرْبِهِ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ وَالْعِبَادَةِ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَفِي الْإِسْمِ الْفَعْلُ لِي تَعْلَمُوا

وَلَا تَنَازَعُوا فِي شَيْءٍ كُلَّيْهَا يَسْرِي ثُمَّ سَعْيًا

النَّبَا غَضْرُ النَّحَاسَةِ وَغَمٌّ شَعَاورُ الشَّعَاظِ مَقَامًا

يُوجِبُ الْحِجَابَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ عَبْدِهِ وَالْمَنَازِلَةُ فِي أَمْرِ

الدُّنْيَا مَقَامٌ يَفْسِدُ عَمَلُ الْآخِرَةِ وَمِنْ أَفْسَادِهِ فِي الدُّنْيَا أَعْمَالُ

النَّافِلَةِ فَلْيَسْرِي يَنْتَهِجْ فِي الْآخِرَةِ أَبَدًا وَاللَّهُ الْمُؤَقِّدُ لِلصَّوَابِ

وَلَا زَمَوَاتِلَ وَهِيَ الْفُرْةُ أَيْ لَوْجُهُ مَرْنَجَرٍ بِلا مِيزَانٍ

نِلا وَهِيَ الْفُرْةُ أَيْ لَوْجُهُ اللَّهِ تَعَالَى الْبَاقِي فِي الْإِسْمِ بِنَا جَعَلَهُ

وَحِيلًا وَحَبِيبًا وَيُعْطِيهِ مَا شَاءَ مِنَ الْأَجْرِ خَيْرٌ حِسَابٍ

مِمَّا أَمَرْتُمْ بِأَرْثِكُمْ زَمَوْهُ فَإِنَّ نِلا وَهِيَ الْفُرْةُ أَيْ مَقَامٌ يَجْعَلُ

حِجَابًا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ أَعْيُنِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ الْمُؤَقِّدُ

لِلصَّوَابِ أَمْ

وَلَا زَمَوْهُ فِي الْإِسْمِ مَا اخْتَارَ الْإِسْمَ

فَكُلُّ مَرْمَالٍ مَالٍ يَخْتَارُ

صَاحِبُهُ الشَّيْطَانُ فِي كُلِّ لَبَاءٍ

فَكُلُّ مَنْ قَطَعَ نَفْسَهُ بِلا

لَكُمْ فِيهِ مَا اخْتَارَهُ خَيْرِيَّةٌ وَهِيَ

لَمْ تَكُنْ الْبَاقِي فِي الْإِسْمِ مَا كَدَّرَا

بِأَيْحَى أَمْرٌ مَرِيءٌ فِي الْإِجْتِهَادِ

إِذْ مِنَ الشَّيْخِ الْمَرْبِيِّ خِيَلَا





وَلَا زَمُوا الشُّيُوعَ فِي الْقُرْبِ وَهِيَ  
فَالشُّيُوعَ لَا يَخَالِفُ الْمُشْبِقَ مَا  
صَلَاةً مَرَجَعَلْ خَيْرَ مَرَسَلِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمَنْ يَخْتِيرُ طَاعَةَ رَأَمِ الْجَنَانِ  
لَا كَلَّ رَأَمِ الرَّحْصَاءِ  
فَكُلَّ مَنْ عَمِلَ طَاعَةَ اللَّهِ شَغْلَ  
فَكُلَّ مَنْ طَلَبَ رِضْوَانِ الْوَرَى  
فَلَيْتَ يَخْتِيرُ رِضَى الْخُلُوعِ إِذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلَيْكَ يَا مَخْتَارِ بِالتَّقْوَى وَمَعَا  
وَقَدِّمِ الْأَخْرَى عَلَى الدُّنْيَا تَنْتَلِ  
وَأَعْلَمِ بِأَنَّ الْخُلْعَ فِي الْجَنَانِ  
وَلَا تَبَالِ بِسُوءِ مَا يَنْبَغُكَ

الْبَعْدَ بِأَمْتِنَا مَا مَتَّعَ بِهِ  
فَمَنْ تَحَارَى رِضَى الْقَرَبِ اتَّقِ مَا  
شَهِدْنَا عَلَى إِمَامِ الرَّسَلِ

مَنْ تَجَنَّبَ الْمَقْبُورَ فَتَجَنَّبَ الْجَنَانِ  
زَوْجٍ فَلَا يَدَّ لَهُ مِنْ الْجَنَانِ  
فَتَرْكُهُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِمَّا حَصَلَ  
يَسْتَخِيرُ بِهِ فِي غَمَزَةٍ وَكَرَى  
لَمْ تُرْضَ مَوْلَاكَ فَجِدْ مَوْلَاكَ

إِكْتَارَ طَاعَاتٍ تَحْزَنُ مَا فِيهَا  
الْقُورُ وَالْأَقَارِ فِي يَوْمِ الْوَجَلِ  
يُنْسِيكَ مَا قَضَى مِنَ الْقُورِ  
عِنْدَ اللَّهِ وَدَعِ مَا يَزِدُّكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَوَاتُكَ عَلَى  
خَيْرِ مَرَا جَابِ وَدَعَا سَيِّدَ نَا وَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَفِئَلِ  
فَعَلَهُ الْآيَاتِ الْمُسْتَدَمِرَاتِ لِمَا بَارَكَ الْعَالَمِينَ وَاسْتَفِغْ  
بِمَا يَشَاءُ



يَا أَيُّهَا الْمَرْبِيُّ لَا زِمَ دُكْرَمَنْ يَذْكُرُ مَرَّةً دُكْرَهُ تَعُوذًا أَوْ مَن  
أَمَرَكَ الشَّاهِدُ أَنْ يَذْكُرَ الْمَرْبِيَّةَ بِهَ وَامِنْ دُكْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَهُوَ الَّذِي يَذْكُرُ كَلَامَ مَنْ دُكْرَهُ بِقَمْتِي دُكْرَتَهُ بِالْعَمَاءِ  
دُكْرَتَهُ بِالْأَجَابَةِ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ بِالشُّكْرِ دُكْرَكَ بِالزِّيَادَةِ  
وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ بِالْإِسْتِغَاثَةِ دُكْرَكَ بِالْعَمَاءِ وَمَتْنِي  
دُكْرَتَهُ بِالْجَنَّةِ أَعَدَّ دُكْرَكَ بِالْعَمَاءِ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ  
بِالشُّكَايَةِ دُكْرَكَ بِالْإِسْكَاءِ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ لِمَنْ فُجِعَ  
الْعُزُوفُ دُكْرَكَ بِهَ فُجِعَ إِلَى غَيْرِكَ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ بِجَلْبِ  
الْمَرْغُوبِ دُكْرَكَ بِجَدْبِ الْمَرْغُوبِ لَكَ إِلَيْكَ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ  
بِالسُّوَاكِ وَالْمُصَارَةِ وَالشُّكْبَانَةِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَمْدِ بَيْتُ  
دُكْرِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ مَثَلُ اللَّهِ بِفَاتِلٍ فِي الْفَارِسِ  
سَارِعٌ إِلَى سَمْعِ الْأَذَانِ بِاجْتِهَادٍ إِلَى الصَّلَاةِ يَنْزِعُ عَنْكَ خَيْرُهَا  
أَمَرَكَ الشَّاهِدُ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَبَارَكَ فِي الْأَخْمَعَةِ يَا الْمَسَارِعَةَ  
إِلَى الصَّلَاةِ بِعَمَدِ سَمْعِ الْأَذَانِ وَبِعَمَدِ إِيْقَانِكَ بِهَ خَوَالِ الْوَقْتِ  
بَارِكْ فِي دَالِكَ مَرْضَاةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَفِي الْحَمْدِ بَيْتُ  
الْجِبَاءِ كُلِّ الْجِبَاءِ وَالْكُفْرِ وَالنِّجَاةِ مَنْ سَمِعَ مَنَادَ اللَّهِ  
بِنَادِي الصَّلَاةِ وَيَذْعُرُ إِلَى الْفَلَاحِ فَلَا يُجِيبُهُ إِلَّا أَنْ يَبْعَثَ  
كُلَّ الْبَعْدِ وَالْكُفْرِ وَالنِّجَاةِ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ  
فَلَمْ يُجِبْ بِالشَّعْخِ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَالْمَرَادُ الْحَثُّ عَلَى حُضُورِ





الجماعة لا تلتزموا بغير ما يصير كافراً أو منافقاً  
والعبد لله

إنه في الوضوء توبة إلى ربك تحو عقوبته مع الإتيان  
أمرنا لكم تقبل الله منه وبارك في الشغل عنه بار تشوي  
توبة توضح حاله في كل وضوء (وفي الحديث) أيما رجل  
قام إلى وضوء في يديه الصلاة ثم غسل كفيه نزلت  
خطيبته من كفيه مع أو افطرة فطرته فإذا اغسل  
وجهه نزلت خطيبته من سمعه وبصره مع أو افطرة  
تفطر منه فإذا اغسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى  
الكعبين سلم من كل ذنب هؤلاء ومن كل خطيئته  
كهيئته يوم ولدته أمه فإذا أقام إلى الصلاة رقعته الله  
عز وجل رجة وإر فحة عن الصلاة فحة سالماً إلى معجده  
الوضوء في الصلاة ينبله غفراناً وأما الصلاة فتترفع  
له درجات فمن قام إلى الوضوء أو إلى غسل الجنابة فليتبو  
عنه غسل كل عضو التوبة مما جنى قباق الله سبحانه حيث  
مع الماء المنسحق أو ليتبو في الخروج إلى الصلاة الصلاة  
مجردة فإذا إلى ينبله أعلى درجات عند الله تبارك وتعالى  
لا ريم دوا ما حب خسر الخلق واجتنبوا الدنوس الخلق  
أمرنا لكم تقبل الله تعالى منه وبارك في الأخذ عنه



خَسِرَ الْخَلْوُ وَبِاجْتِنَابِ سُوءِ الْخَلْوِ كَانَ خَسِرَ الْخَلْوُ سَبِيلَ  
 الْخَيْرِ وَأَرْسُوهُ الْخَلْوُ سَبِيلَ الْخَيْرِ وَفِي الْعَمَلِ بِثَبَاتِ خَسِرَ الْخَلْوُ  
 زِمَامٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي أَنْهُ صَاحِبُهُ وَالزِمَامُ بِبَيْتِ الْمَلِكِ  
 وَالسَّلَاطَةِ يَجُزُّهُ إِلَى الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ يَجُزُّهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَسُوءُ الْخَلْوِ  
 زِمَامٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَالزِمَامُ بِبَيْتِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْطَانِ يَجُزُّهُ  
 إِلَى الشَّرِّ وَالشَّرِّ يَجُزُّهُ إِلَى النَّارِ وَالْعِبَادَةُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 إِنْ قَامَ الدَّيْنُ مِمَّا نَحْنُ أَرْتَضِيْتَهُ لِنَفْسِنَا وَلَا يَصْلَحُ  
 إِلَّا خُفْلَتَانِ السَّخَاءُ وَخَسِرَ الْخَلْوُ فَكَّرْهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ  
 يَا أَيُّهَا الْمَرْبِيُّ لَا زِمَ الْوَرَعُ تَجْمَعُ قَوَائِمُ النَّاسِ شَرِّعُ  
 أَمْرُكَ الثَّامِنُ تَقَبَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ وَبَارَكَ فِي كُلِّ  
 مَا عِنْدَهُ وَفِي الْمَاخُودِ عِنْدَهُ بِمِلَّةِ زِمَةِ الْوَرَعِ فَإِنْ تَجْمَعُ  
 جَمِيعُ قَوَائِمِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُمَةِ فَإِنَّكَ كَارِهُنَّارِ جَلَّ  
 أَمْرُهُمَا أَكْثَرُ صَوْمًا وَصَلَاةً وَصَدَقَةً وَالْعَاخِرُ لَيْسَ لَهُ  
 مِنْ تِلْكَ الْعِبَادَةِ إِلَّا الْفَرَاءُ بِضَرْمَةِ شِدَّةِ الْوَرَعِ فَإِنَّهُ  
 يَكُونُ أَكْثَرُ مِنْهُ ثَوَابًا وَمِنْ جَوَابِ صَرْفِهِ ثَوَابًا  
 فَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
 الْعَزِيزُ الْوَرَعُ رَاعِي تِلْكَ الْأُمُورِ بِبَيْتِهِ وَأَوَّلُ فِي تِلْكَ الْمَآثِرِ  
 أَمْرُكَ الثَّامِنُ بِمُزَاجَاتِ مَا فِي قَلْبِهِ الْأُمُورِ تِلْكَ الْمَآثِرِ





تَبَهَّكَ عَلَى أَنَّ سَيِّئَةً كَثُرَتْهَا فِيهَا كَمَا تَرْتَبِعُ وَهِيَ  
اجْتِنَابُ الْكُذِبِ وَالْخُلُقِ فِي الْوَعْدِ وَالْغِيَانَةِ وَالْأَمَلِ  
الْبَصْرِ إِلَى الْحَرَامِ وَالزُّنْحِ وَالْأَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْزُّنْحِ إِلَى الْحَرَامِ  
وَلَا حُورَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعْبُدُ قَضَائِكَ  
وَذَرِيتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَمَرَاتِ  
الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
﴿ جَمْعُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي قَرَأَ فِيهَا الْقُرْآنُ ﴾  
﴿ فِي شَرْحِ فَصِيحَةٍ لَا تَأْخُذُ سِتَّةَ وَلَا تَوْمَ ﴾  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعْبُدُ قَضَائِكَ وَذَرِيتَهُمَا  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَمَرَاتِ الشَّيْطَانِ  
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ جَمْعِكَ  
الْحَرِيِّ بِمِصْرٍ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ أَدْنَتْ لِي فِي شَرْحِ فَصِيحَةِ الْفَصِيحَةِ  
الَّتِي أَنْشَأْتَهَا عَنْهُ بِمِيرِ الْخَيْرِ الَّتِي قُلْتَ فِيهَا  
شَاكِرًا لَكَ حَوْلَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِحَقِّهِمْ فِي



الْمَشْرِكَ كَثِيرٌ وَالْمَشْرِكَ كَثِيرٌ

فَدَجَّاعَتِ الشُّوْكَرُ بِتَكَرُّارِ لَا سِيَّامَا عِنْدَ مَبِيرِ الْخَبَرِ جَزَارِ الْ  
وَقَبْلَ لِي فِي هَذِهِ الشَّرْحِ كَوْنُهُ تَحْلِيمًا ثَانِيًا فَعَامِلًا كَا  
بِلَاءَ أَقْبَدَ وَلَا كَدَّرَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي فِي شَيْءٍ مَا أَبْعَدَا  
أَمِيرَ الْحَمَّةِ لِلَّهِ الَّذِي جَادَ بِأَلَا يَمُرُّ إِلَّا بِسَلَامٍ وَالْإِحْسَانِ  
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ بُرِعَتْ بِأَلْتَحْلِيمِ بِلَا يَهْمَتَانِ  
سَيِّدِ نَاوَمَوْلَانَا هَمَمُهُ وَعَالِدِ وَصَحْبُهُ دَوَى الرِّضْوَانِ  
وَأَمَّا بِمَحْمَدٍ فَلَوْ جَدَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ قُلْتُ

لِي بَارَكُونَ سِتَّةً وَتَوْمِ لِي غَيْرَ بَارٍ فَذَا طَابَ تَوْمِي  
هَمَمُ الْيَبِيتِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَبَّتَ  
لَهُ عَشْرُ وَرَصَقَةٍ مِنَ الْعَفَايَةِ وَصَحِي الْوَجُودِ وَالْفِعْدَمِ  
وَالْبِقَاءِ وَهَذَا لِيَنْتَهَ تَعَالَى لِلْجَوَادِثِ وَفِيَامَهُ تَعَالَى  
بِتَقْسِيمِ وَالْوَحْدَةِ الْخَبِيرَةِ وَالْفَعْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْعِلْمِ  
وَالْعِبَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْكَلَامِ وَكَوْنُهُ تَعَالَى  
فَادِرًا وَمُرِيدًا أَوْ عَالِمًا وَخَبِيرًا وَسَمِيعًا وَبَصِيرًا وَمُتَكَلِّمًا  
وَفَذَلُهُ تَعَالَى قَبْلَ يَقُولِ

بِقَاوُهُ كَخَلِيفَةِ الْخَلَاءِ انْتَهَمَ  
فَادِرًا إِلَى مَا يَبِيرُ شَيْءَ لَهُ  
لِوَأَحَدٍ يَفْعَلُ مَا أَرَادَهُ

وَجِبَ لِلَّهِ الْوَجُودُ وَالْفِعْدَمُ  
فِيَامَهُ بِتَقْسِيمِ وَالْوَحْدَةِ لَهُ  
وَجِبَتِ الْفَعْرَةُ وَالْإِرَادَةُ لَهُ





وَالْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ مِثْلُ السَّمْعِ      فِي كَوْنِهِمَا الْمَرْحَبَانِ الْفَرْجِ  
 وَمِثْلُهُمَا الْبَصَرُ وَالْكَلَامُ      بَيْنَهُ وَلَكُمْ بِشَرْحِهَا الْمَرَامُ  
 وَمَعْنَى فَيَأْمُرُ بِنَفْسِهِ أَنْ تَعْلَى لَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْلُومٍ  
 لَا إِلَى فَيْتَقَارُ إِلَى الْعَلِّ بِوَجِبِ كَوْنِهِ صِفَةً وَهُوَ  
 تَعْلَى إِذْ لَا صِفَةً وَأَنْتَ تَعْلَى لَا يَفْتَقِرُ إِلَى رِقَابِهِ  
 يُخْرِجُهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَمَعْنَى الْوَحْدَةِ ائْتِيَتْ أَنْتَ  
 تَبَارَكَ وَتَعْلَى لَا تَأْتِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ صِفَاتِهِ  
 وَلَا فِي أَوْعَالِهِ قَصْدُهُ لَيْسَتْ صِفَاتٍ إِلَّا وَلِي نَفْسِيَّةً  
 وَهِيَ الْوُجُودُ وَالْخَمْسَةُ بِخَدِّهَا سَلْبِيَّةً وَبِخَدِّهَا  
 الْمَعَانِي وَالْمَعْنَوِيَّةُ ثُمَّ قُلْتُ

لَمْ يَتَوَجَّهْ لِأَلَيْهِمَا الْعَدَمُ      وَلَا الْخُذُوثُ وَالْفَيْتَانِ نَحْمُ الْحَكَمُ  
 وَلَا التَّمَاثُلُ كَذَاكَ الْإِفْتِقَارُ      وَلَا التَّعَدُّدُ وَجَادَ بِأَشْيَافِهَا  
 لَمْ يَنْتَهِ الْعَجْزُ وَلَا الْكَرَاهَةُ      لَمْ تَعْلَى وَهُوَ وَمِنْ رَأْيِهِ  
 وَالْجَهْلُ وَالْمَوْتُ اسْتَعَالَ وَالْقَمَمُ      وَمِثْلُهُمَا الرَّغْمُ كَذَاكَ الْبِكَمُ  
 وَكَوْنُهُ عَاجِزٌ أَوْ كَارِهًا أَوْ      جَاهِلٌ أَوْ مُبِينٌ أَعْمَالُهُ رَأَوْا  
 وَكَوْنُهُ أَهْمٌ أَوْ أَعْمَرٌ أَجِيلُ      وَكَوْنُهُ أَنْبَكُمُ وَهُوَ مُسْتَحِيلُ  
 ثُمَّ إِنْ الْفَعْدَرَةُ وَالْإِرَادَةُ تَعَلَّفَتَا بِجَمِيعِ الْمُمْكِنَاتِ  
 وَالْعِلْمُ تَعَلَّى بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ  
 وَالْحَيَاةُ لَا تَعَلَّى بِشَيْءٍ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ تَعَلَّفَا بِجَمِيعِ



الْمَوْجُودَاتِ وَالْكَلَامِ تَعَلُّو بِمَا تَعَلُّو بِهِ الْعِلْمَ وَبِهِ  
 الْوَاجِبَاتِ وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ وَقَلَامُهُ الْخَلْقُ لَا  
 يُعَارَفُ لَيْسَ بِعَيْنٍ وَلَا صَوْتٍ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ السَّبْعُ  
 مِمَّنِ الْمَحَاتِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَعْنَى فَأَيْمُ بِهِ أَنْتَ الْمَقْدَسُ  
 وَالْمَعْنَوِيَّةُ مَلَا زِمَةٌ لَهَا وَمَعْنَى كَوْنُهُ تَعَالَى فَأَدِرْ أَوْ مَرِيداً  
 وَعَالِماً وَحَيّاً وَتَسْمِيحاً وَبَصِيراً أَوْ مُتَكَلِّماً وَمَعْنَى الْمَمَادِ  
 الْمَقَامِلَةُ أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلاً بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْجُهِ  
 الْعَشْرَةِ الْمَقْدُورَةُ بِأَنْ يَكُونَ مِنْ مَادَّةٍ أَوْ تَأْخُذَ ذَاتُهُ  
 الْعَلِيَّةُ فَهَذَا أَمْرُ الْبَرَاءَةِ أَوْ يَكُونَ غَيْرَ ضَائِعٍ فَوْماً بِالْحَرَمِ أَوْ يَكُونَ  
 فِي جِهَةٍ لِلْحَرَمِ أَوْ تَكُونَ لَهُ صُورَةٌ جِهَةً أَوْ يَتَقَبَّضُ بِمَكَانٍ  
 أَوْ يَتَقَبَّضُ بِزَمَانٍ أَوْ يَتَّصِفُ بِأَنْتَ الْعَلِيَّةُ بِالْحَوَادِثِ أَوْ  
 يَتَّصِفُ بِالصُّغَرِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالْكِبَرِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالْأَعْرَاضِ  
 فِي الْأَوْجَعِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالْأَعْرَاضِ فِي الْأَحْكَامِ فَكُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْ هَذِهِ الْأَوْجُهِ الْعَشْرَةِ مِنْ أَوْصَائِ الْغُلُوفِ وَهُوَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى الْمُخَالِفُ لِمَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَادَّةً أَوْ مَادَّةً بِشَيْءٍ مِمَّا تَلْتَمِزُ  
 فِي الْغُلُوفِ مِنْ بَقَايِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَلَيْسَ وَبَعْدَ الْمُنْفُورِ فِي الْكَ  
 غَيْرِ الْمُخَالِفِ لَا تَنْهَمُ خَالِدٌ وَرَمَتْهُمُ رَأْيُهَا بِالْأَكْلِ  
 وَالشُّرْبِ وَالتَّكْثُرِ الرَّوْحِ فِيهِ الْمَكِّي يَمُومُ وَهُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 كَمَا كَانَ قَبْلَ الْخَلْقِ كَمَا كَانَ الْكَانُ مِنْهُ وَجُودُهُمْ



وَمِنْهُمْ بِفَأَيْسَرِهِمْ وَلَا يَزَالُ كَذِبُ الْكَافِرِينَ كَمَا مِنْ كَثَرَاتٍ أَنْفِلَ  
 الْجَنَّةُ يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَوْ يَنْتَحِمُونَ فِي خَيْرِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ  
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «فَلْ أَوْتِيَكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ  
 «خَلِيمٌ يَرْفَعُهُمَا» وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «لَا يَمَسُّهُمْ  
 فِيهَا نَجَسٌ وَمَا نَفَسٌ مِنْهَا بِهٍ يَخْرُجُ مِنْهَا» وَقُلْتُ  
 وَجَازٍ وَعَلَامُكُمْ وَالتَّرَكُّ  
 وَفَضْلُهُ فَأَمَّا لَنَا الْأَعَانَةُ  
 فَذَلِكَ فَادُّنَا الْفَضْلُ إِلَى الْجَنَّةِ  
 كَمَا عَسَا مَعَ الْجَزَاءِ فَضْلٌ  
 وَحُوبًا وَمَا الْيَدُ شَرَكُ  
 وَالْعَمَلُ أَسَاوِلُ الْعَمَلِ الْأَعَانَةُ  
 وَالْعَمَلُ أَعْمُرْنَا إِلَى التَّيْبَرِ  
 وَنَعْمُ كَسَدٌ عَلَى سَوَائِنَا عَدَلٌ

فصل في التبراهير الفاضلة

وَجُودُهُ بِزَهَانِهِ بِحُدُوثِهِ  
 فَمِنْهُ بِزَهَانِهِ كَوْنُ الْوُجُودِ  
 وَهُوَ عَلَى الْبَقَاءِ أَبْضَادٌ لَا  
 خِلَافَ فِي زَهَانِهِ هُوَ وَجُودُهُ  
 فَيَأْتِيهِ بِزَهَانِهِ أَتَّصِفُ  
 وَحْدَتُهُ بِزَهَانِهِ هَافَةً مَنْهَرًا  
 أَمَّا أَتَّصِفُ بِفَعْدَةٍ مَحْمَا  
 لَوْ أَنْتَبَهِيَ مِنْ هَذِهِ شَيْءٌ لَمَّا  
 وَجُوبٌ سَمِعَ بِصِرْكَ كَلَامٍ  
 خَلَقْتَهُمْ وَحْدَةً يَكُنْ لَكَ الزَّمَنُ  
 مِنْ أَوْجِبَاتٍ لَا تُجَاوِزُهُ الْجُودُ  
 سُبْحَرُ مِنْ كَثَرِ فَضْلِهِ لَا  
 فَمِنْهُ مَعَ الْبَقَاءِ يَا أَلَيْبِ  
 يَكُونُهُ الْقَدِيمُ وَالْأَشْفَافُ  
 يَكُونُهُ الْقَادِرُ وَالْمُفْتَنُ رَا  
 إِرَادَةُ عِلْمِ حَيَاةٍ قَاسِمًا  
 وَحْدَةً شَيْءٌ مُرَوَّرٌ رُبَّ الشَّيْءِ  
 بِزَهَانِهِ يَتَارِكُ الْأَيْسَامَ



بِالَّذِ كُرِ وَالشَّيْءَ وَالْجَمَاعَ  
وَأَنْتَ لَوْلَمْ يَكُرْ مُنْصَبًا  
بِخَصِّ نَحْوِ اللَّهِ إِلَى التَّقْضَا  
بِزَهَارِ كُورٍ وَعَرِ كِلْ مَمَكِنَاتُ  
لَوْ أَنَّكَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِّمَّنْهَا  
لَا انْقَلَبَ الْمَكْرُ وَاجِبًا يَبْرَى  
يَخْتِجُ أَنْ خَدُّوْتَ الْخَلْقَ بِزَهَارِ لَوْ جُودِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
لَا الْمَقْبُحُ وَالْأَبْنَى لَهُ مِنْ قَائِلِ أَخْرَجَهُ مِنْ عَمْدِهِ السَّابِغِ  
إِلَى وَجُودِهِ سَابِغُ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصْبُورُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فِي الثَّلَاثَةِ الْمَتْنِ لَوَاعِ  
بِهَامِعًا لَوْ أَنَّ يَتَنَصَّبًا  
وَالنَّفْصَ لَا يَتَعَوَّ إِلَى الْمَتْنِ  
وَتَرْكِهَا فِي حَقِّهِ مِنْ جَانِبِ سَرَاةٍ  
وَجِبَ آوَا حَيْلَ شَيْءٍ كُنْهَا  
أَوْ مُسْتَحِيلًا ذَاكَ فَمُعَالَا يَبْرَى  
يَخْتِجُ أَنْ خَدُّوْتَ الْخَلْقَ بِزَهَارِ لَوْ جُودِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
لَا الْمَقْبُحُ وَالْأَبْنَى لَهُ مِنْ قَائِلِ أَخْرَجَهُ مِنْ عَمْدِهِ السَّابِغِ  
إِلَى وَجُودِهِ سَابِغُ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصْبُورُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَ  
صَلَاةَ الْآبِ بَيَاتٍ وَشَرَحَهَا مَرْيُومَةً وَمَرْفُوعَةً لِمَرْفُوعَاتِهَا  
وَفَادَهُ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ  
ذِكْرُ اللَّهِ لِلْقُلُوبِ قُوتٌ تَحْيِي بِهَا السَّاعَاتُ وَالْوُقُوتُ  
فَمَنْ تَخَالَى عَنْهُ قَتْمٌ وَاعْتِرَازٌ وَمِنْهُ لَا يَخْلُو سِوَى الْقَوْمِ الشَّرَارِ  
يَعْنِي أَرْزُكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَ الْكَرَامِ بِمَنْزِلَةِ  
الْقُوتِ فِي الْبَدَنِ فَكَمَا لَا يَتَأْتِي فِي حَرْشٍ إِلَّا قُوتٌ  
فَكَذَلِكَ لَا يَتَأْتِي الدُّخُولُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى





بِعَجْرَتَيْهِ يَمِ الْكَرُّ وَتُخَشِّرُهُ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ بَيْتُ  
مَا مَرَفُومٌ يَذْكُرُ وَاللَّهُ الْأَحَقُّ بِهِمُ الْمَلِكُ  
وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ  
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي مَرْتَبَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا عِنْدَ كُلِّ نَبِيٍّ  
بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِذَا ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ  
فِي نَفْسِي وَإِذَا ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِلَّهِ سِرًّا يَأْمُرُ الْمَلِكُ  
تَحْتَ وَتَفْقَهُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ قَاعُهُ وَأَوْرَقُ حَوَائِي فِي حَيٍّ  
اللَّهُ قُلْتُ وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ قِمْرًا زَمَنًا  
مَعَ الْقُرْآنِ بِاتِّفَاقِ الشُّبُهَاتِ رَدًّا تَبَيَّنَتْهَا وَمَقْصُومٌ  
مَعَهُ أَلَّتْ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ  
مَعَ أَكْلِ الْحَرَامِ أَوِ الشُّبُهَاتِ لَا يَنْبَغُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي  
الْآخِرَةِ بَلْ زَبْمًا جَزَّ إِلَى التَّيْقَانِ وَاللَّهُ، قَالَ وَبِهِ تَعَالَى إِنْ  
الْمُنْبَغِي فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ أَغَاةً شَالِلَةً  
وَإِيَّاكُمْ مَرَكًا يَحْبِبُ النَّاسُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَمَرَكًا شَيْءٌ يَحْبِبُ الْقُلُوبَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمَّا كُلِّ  
مَا يُؤَدِّي إِلَى خَوَالِ النَّارِ النَّارِ وَقَدْ هَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ النَّارِ  
عَلَيْهَا مَا لَا يَكْفِي عِلًّا لَا شِدَادًا لَا يَعْصُرُ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ  
وَيُفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنَ الْأَشْجَارِ النَّارَ وَبِهِ



الْمُنْفُورَ خَيْرَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي مَا خَرَجْتَ مِنْهَا النَّبِيُّ  
 أَخْرَجَتْ: صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ جَعَلَ مَا جَاءَهُ خَيْرُهُ إِذَا قَامَ يَجْعَلُ  
 وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سِتَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي سِتَّةٍ  
 وَمَعْنَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرُ صَلَاةٍ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَزْكَى سَلَامٍ خَيْرُ الْحَمْدِ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَيْرُ  
 الْفَضْلِ فَهَذِهِ مُعْتَمِدٌ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُعْتَمِدٌ شَانَتْهَا وَكُلُّ مُعْتَمِدَةٍ  
 بِدُعَاةٍ وَكَرَامَةٍ مُعْتَمِدَةٍ وَزِيَادَةٍ فِيهِ وَكُلُّ خَلَاةٍ  
 فِي النَّارِ وَمَعْنَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
 مَنْ مَشَى إِلَى صَاحِبِ دُعَاةٍ فَقَدْ آخَرَ عَلَى فَهَذِهِ الْإِسْلَامُ  
 وَمَعْنَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
 بِسِتَّةٍ وَسِتَّةٍ الْخَلْقَاءِ الرَّائِثَةِ بِرَمَضَانَ بِسِتَّةٍ عَصْرًا  
 عَلَيْهِمَا بِالنَّوَاجِدِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفَعْدَ شَاتٍ بِإِزْكَرٍ مُعْتَمِدَةٍ  
 بِدُعَاةٍ وَمَعْنَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ بِدُعَاةٍ الْإِسْلَامِ غَرِيبًا وَتَسْبِيحًا غَرِيبًا قُصُوبًا  
 لِلْغُرَبَاءِ مِنْ أُمَّتِهِ وَخَيْرٌ مَا اغْتَنَى بِهِ وَمَنْ عَمِلَ بِحَقِّهِ عَفَا أَوْ تَقِلَّ  
 وَمَعْنَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ لِأَبِ  
 يَتَعَلَّمَهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوَرَكِ عَمَلٌ تَطَوُّعًا سُبْحَانَ رَبِّكَ  
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَ

## وَصِيَّةُ نَافِعَةَ مُبَارَكَةَ

يَنْبَغُ مَرَقِبَتُهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

تَبَيَّنَ لَكُمْ بِمَا تَرَوْنَ لَا تَحَاسِدُوا وَلَا تُعَادُوا  
وَهَذِهِ الْبَيْتُ فِيهِ أَمْرٌ بِأَشْيَاءَ امْتَنَّا كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا

مِنْ مَوْجِبَاتِ دُخُولِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَهِيَ  
التَّوْبَةُ النَّصُوحُ وَهِيَ التَّعَمُّدُ عَلَى مَا جَاءَتْ مِنَ الذُّخُوبِ

وَسُوءِ الْأَدَبِ وَتَعْجِيلُهَا وَهِيَ الْخُرُوجُ مِنَ الْمَقْدُومَاتِ  
فَوَرَأَيْتُمْ تَأْخِيرَ وَعَدَةِ التَّحَاسُدِ وَالْحَسَدِ تَمَنَّى زَوَالِ

نِعْمَةٍ عَنِ الْمُتَعَمِّدِ عَلَيْهِ مُسْلِمًا أَوْ مُسْلِمَةً وَأَمَّا حَبِي  
مُتْلِفَاهَا وَزَوَالِهَا عَنِ الْمُتَعَمِّدِ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِحَسَبِ

وَعَدَةِ الْعَدُوِّ وَارْتِقَاؤُهَا الْمَلَمَ فَإِمْتِنَّا أَيْضًا الْمَرْبُوعَ فِي  
الْأَوَامِرِ كُلِّهَا تَقْتَضِي إِرْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى

وَلَا زِمَ الْكُفْرَ وَلَا إِصْرَارَ وَلَا تُجْهِلُوا تَعَلُّلَ بِالْأَسْرَارِ  
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْكُفْرَ قُوتُ الْقَلْبِ أَمَّا أَنْ تُجْهِلُوا فَيَهْوَى بَابُ السَّلْبِ

وَهَذِهِ أَرِ الْبَيْتَ فِيهِمَا الْأَمْرُ بِكُرِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَيَنْتَرِكُ الْأَصْرَارُ عَلَى الشَّيْءِ وَهِيَ الْمَقَامُ فِيهِ لَا أَفْلَاحَ



وَبِتَرْكِ الْغُفُورِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي تَعْلِيمٌ بِأَرْكَانِ  
 الدُّعَاءِ كَرَبِّهِ لَا إِضْرَارَ عَلَى اللَّهِ ثَوْبٌ وَلَا غُفُورٌ تَعْلِيمٌ كَثِيرٌ  
 مِنَ الْعِلْمِ وَمِنْ الْأَسْرَارِ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ تَعْلِيمٌ بِأَرْكَانِ الدُّعَاءِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُوتُ الْقَلْبِ وَأَرْكَانُ الْغُفُورِ فَهُوَ جَابِ الْأَنْسِلَابِ  
 نِعْمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الْعَبِيدِ الْخَائِلَةِ الْعِبَادَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى  
 اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الَّذِي بِمُصَلِّهِ صَلَّوْا وَسَلِّمْ وَتَبَارَكَ عَلَى  
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُفَيْتَنَا كُلَّ  
 مَا لَمْ تُحِبَّ لَنَا فَبَلِّغْنَا إِلَيْهِمْ وَفِيْلَتُوا جَمْعُ الْبَيْتِ  
 هَامِيزٌ بِتَبَارَكَ الْعَلَمِينَ

وَلَا زِمَ الْعُلُومَ وَالْأَعْمَالُ      وَلَا زِمَ الْعَادَاتِ وَالْكَمَالَ  
 وَهَذِهِ الْبَيْتُ فِيهِ الْأَمْرُ بِتَعْلِيمِ الْعِلْمِ التَّاجِعِ وَتَعْلِيمِ  
 وَبِالْعَمَلِ بِالْمَعْلُومِ وَبِالْأَمْرِ بِهِ وَبِالْعَادَاتِ وَالْكَمَالِ وَالْأَمْرُ  
 كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْأَمْرُ بِقَوْضَاءِ مَا      مَعَ الشُّقَايِمِ تَصَدَّقْ عُمَرُكَ  
 وَفِي الْبَيْتِ هَذِهِ الْأَمْرُ بِتَقْوِيَةِ الْأَمْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى مَعَ الشُّقَايِمِ وَتَعْلِيمِ  
 بِأَرْكَانِهِ بِرَمْنٍ مُوجِبَاتِ النِّجَاحِ فِي الدَّارِ بِرَوْضَةِ صِفَاءِ الْعُمَمِ  
 فِيهِمَا وَلَا حُورٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ  
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 الْمُسْتَغْلَى بِالْأَمْرِ لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا الْأَمْرُ وَالْمُسْتَغْلَى بِالْمَنْتَبِهِ لَا يَنْتَبِهُ  
 إِلَّا الْأَمْرُ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

يَا سَائِلًا عَرَفَ مَوْضِعَ قَدِ تَشْرَعُ بِسْمَلَةٍ فِيهِ وَكَيْفَ تَفْعُ  
فَمَا كُنْتَ مَاءً كَرِهَ قَدِ رَشِبَا تَذِيَا وَنَسْتَهُ وَفَرَضَا كِتَابَا  
قَدِ تَشْرَعُ الشَّارِعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالصَّحْبِ وَمَرْتَلَا لَهُ

تَسْمِيَةً فِي الْخُشْرَاءِ النَّيْمِ تَذِيَا وَفِي الْوُضُوءِ أَيْضًا أَفْهَمِ

بِلَا زِيَادَةٍ شَيْءٍ كَمَا هِيَ كَمَا فِي الْمَدَّةِ وَتَذِيَا الْفِتْنَةِ صَارَ عَلَى

بِسْمِ اللَّهِ هِيَ الْأَكْرَى وَالشَّرَابِ أَيْضًا مُطْلَقًا

مُسْتَوْنَةً مَعَ عَاءٍ خَفِيفًا

سَوَاءً كَانَ مَاءً أَوْ لَبَنًا يَحْتَجُّ أَنْ يُبَسْمَلَهُ مُسْتَوْنَةً فِي

الْأَكْرَى وَالشَّرَابِ مَعَ زِيَادَةٍ عَاءٍ يَحْتَجُّ هُمَا وَبِزِيَادَةٍ فِي الْأَكْلِ

الَّتِي هُمْ بَارِكُ لَنَا فِيهِمَا زِيَادَةً فَتَنَافُؤُ ذِي خَيْرٍ أَوْ فِي الْبَرِّ اللَّهُمَّ

زِدْنَا خَلَا مَنَّهُ وَيَقُولُ بَعْدَ الْجِرَاحِ مِنَ الْمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

جَعَلَهُ عَذِيًّا فَرَاتًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَلْحًا جَائِعًا يَحْتَدِلُ فِي

الرَّوَابِيَةِ عَذِيًّا فَرَاتًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَلْحًا جَائِعًا يُؤْتِنَا وَتُؤْتِي

بِحَضْرَا الشَّيْءِ لِيَتَذَكَّرَ الْعَاوِلُ وَيَعْلَمَ الْجَاهِلُ وَأَنْ نَسِي

فِي أَوَّلِهِ قَالَ فِي أَشْتَائِهِ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَ وَءَاخِرَ أَوْ فِي رَوَابِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِيهِ عَآخِرُهُ فَإِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْ حَتَّى يَنْفَعِ

فَرَأْسُورَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّ الشَّيْءَ يَنْفَعُ أَيَّامًا أَكَلَهُ مِنْهُ



وَلَمْ تَشْرَعْ وَاجِبَةً إِلَّا فِي الذِّكَاةِ فَإِنَّهَا فِيهَا وَاجِبَةٌ  
وَالْبَيْدَ أَنْشَأَ بِقَوْلِهِ

أَمَّا وَجُوبُهَا فِي الذِّكَاةِ      فَقَوْلُهُ لَا تُغَيِّرُ عَنِ الْقَضَاءِ  
وَلَزُكُوبِ دَائِمَةٍ أَيْضًا أَتَتْ      مَذْبَاكُهَا سَبْعِينَ فِيمَا نَبَتْ

وَيُزَادُ فِي زُكُوبِ الدَّائِمَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِّكَاةِ، سَخَّرَ لَنَا هَذِهِ أَوْ مَا  
كَتَبَ اللَّهُ مُمْرِرِينَ وَفِي السَّبْعِينَ بِسْمِ اللَّهِ تَجْرِي مِثْقَالَ وَفِي الشَّرْهِ  
بِسْمِ اللَّهِ تَجْرِي مِثْقَالَ تَنْبِيهِ وَتَتِمُّهُ وَارْفَالَ  
الْزَاكِبِ سَخَّرَ اللَّهُ، سَخَّرَ لَنَا هَذِهِ الدَّائِمَةُ فَالْتِ الدَّائِمَةُ أَمَعَتْ  
بِأَقْوَمِ وَخُوفِ عَرَفْتُمْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَأُشْجِعَ حَاجَتَكَ  
وَفِي هَذِهِ الْمَعْنَى قَالَ الْفَائِلُ

فَيَسْمَلُ وَحَمْدُ لَزَانِ تَرْكِي      فَإِلَهُ مَرَّ لِقْدِ دَبَّ تَكْتَبِ  
لَكَ الْقَلَامُ مِنَ الْحَشَاتِ      عَدَدَ مَا تَخْطُو مِنَ الْخَطَوَاتِ

وَالْمُرَادُ بِإِلَهُ مَرَّ لِقْدِ دَبَّ دَائِمَةً لَا تَزُولُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
اسْمُ إِبْرَاهِيمَ دَبَّ بِدَبِّ دَبِّ بِسْمِ اللَّهِ تَجْرِي مِثْقَالَ وَفِي الشَّرْهِ  
إِبْرَاهِيمَ فَوَلِّئْنَا إِبْرَاهِيمَ زُكُوبِ دَائِمَةٍ أَيْضًا فَضَرُورَةٌ كَمَا  
فَالْزَاكِبِ الْوَاقِعِ جَزَى اللَّهُ دَوَابَّ جَزَاءَ سُوءٍ وَالتَّسْطِيرُ مِنْ جَزَى فِيمَا  
وَلَمْ يَخْرُجْ وَخَرُجَ تَعَبَتْ      أَيْضًا الْقَنْزِلُ وَمَسْجِدُ نَبَتْ

وَيُزَادُ فِي الْقَنْزِلِ خَوْلَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْقَوْلِ  
وَفِي الْخُرُوجِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْخُرُوجِ وَفِي الْمَسْجِدِ



دُخُولَ اللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا ابْوَابَ حِكْمَتِكَ وَفِي الْخُرُوجِ  
 اللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا ابْوَابَ تَرْحُمَتِكَ  
 وَلَيْسَ مَلْبُوسٌ وَغُلُوبٌ بَابٍ      وَالْتَزِعُ وَالْبَقْعُ يَكُ اِنْ تَبَابِ  
 وَيَزَادُ عِنْدَ النَّاسِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي مَا اُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي  
 وَاتَّجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي مِنْ غَيْرِ حَوَائِثٍ وَلَا قُوَّةَ اللّٰهُمَّ  
 اِنِّي اَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صَنَعَ لَكَ وَفِي الْخَيْرِ اَنْ مَرَّ لَيْسَ  
 تَوْبًا جَدِيدًا اَنْتُمْ فَالْمَاءُ غَيْرُ اللّٰهِ لَمْ يَأْتِ فَعَدَمٌ مِنْ شَيْءٍ وَاَمَّا  
 التَّزْعُ اِنْ تَزْعُ الثَّوْبُ اَوْ قَتَحُ الْبَابِ فَلَا يَزَادُ فِيهِمَا شَيْءٌ  
 وَعِنْدَ الْكُلِّ لَمْ يَصْبَاحَ بَقَرٌ      اَيْضًا وَفِي وَفِيهِ فِيمَا كُنْتُمْ  
 وَعِنْدَ وَمَا لَمْ يَصْبَاحَ لَمْ اَنْتِ      فَحَزَمْتُ اَوْ كَرِهْتُ فِي الْمَلَةِ  
 يَخْنَعُ اَنْ التَّشْمَلَةَ مَشْرُوعَةً لَمْ اَوْطِ اَمَحْ زِيَادَةَ اللّٰهُمَّ  
 جَنَّتِ الشَّيْطَانُ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَا وَبِخَيْرٍ فِي  
 فَلَيْدٍ عِنْدَ الْمَنْزِلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ اِلَى الْاَبَدَةِ  
 لَا مَعْرَةَ وَلَا مَكْرُوهَ وَفِيهَا تَكْرَهُ اَوْ تَحْتَمُّ فِي الْمَعْرَمِ  
 وَتَكْرَهُ فِي الْمَكْرُوهِ اَقْوَالُ اَوْ مِنْ اَمْتِلَةِ الْوُكُلِ الْمَكْرُوهِ  
 وَمَا الْجَنَّبِ ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَغْتَسِلَ قَبْلَ جَدِّ وَمِنْهَا تَقْضَى  
 الْوَضُوءُ اِلَى اَنْتِ فَالْمَاءُ لِلشَّيْءِ عَلَى مَا فِي قَوْلِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ  
 وَمَنْعَ مَعَ عَدَمِ مَاءٍ تَقْبِيلُ مَتَوَضَّعٍ وَجَمَاعٍ مَعْتَسِلِ اَنْ  
 الْمَنْعَ اَرَادَ بِهِ الْكَرَاهَةَ تَامَلْ



وَلِصُّعُودِهِ بِرَامًا مِ  
 وَعِنْدَهُ تَغْمِيضٌ لِنَظْمِ قَبِيَّتِ  
 لِنُظْمِهِ وَضَدُهُ بِرَامًا  
 وَعِنْدَهُ لَحْدُهُ بِقَوْلِ الْمُثَبِّتِ  
 وَفِي تِلَاوَةِ وَفِي نَوْمٍ وَفِي  
 بَدَأَ صَلَاةَ النَّجْوَى وَالشُّطُورِ  
 بِلَا زِيَادَةٍ فِيهِمَا وَبِزَادَةٍ عِنْدَهُ التَّغْمِيضُ قَطْعًا أَمَّا وَعَدَتَا  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ الْأَحْمَدُ لِمِثْلِ قَطْعٍ أَقْلِيَّ حَمَلِ  
 الْعَمَلِ وَاللَّهْمَّ إِنْ صَاحِبَتَا فَذُنُوبِي وَخَلَقَ اللَّهُ مَنِيَا  
 وَرَأَى كُنْهَهُ وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْزِلًا بِهِ فَفِيهِ الرِّحْمَتُ  
 وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَمَلِي

وَفِي مَخْرُوجٍ مِنْ خَلْعٍ وَدُخُولِ  
 كَذِّ اسْوَاكٍ فَذَمُّكَ وَالْعَمَلُ الرَّسُولُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا غَنِيَّ عَيْدُ  
 فَجَنَّتَهُ إِلَى طَائِفَةِ الْمُؤَلَّى الصَّمَدِ  
 وَفِي يَدَيْهِمْ حَتَّى آتَاهُمُ الْبَقِيَّةُ  
 قُوَّةَ إِلَهٍ وَصَحْبَهُ الْمُجْتَنِبِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِخْرَاجُ كُلِّ مَادَّةٍ خَلْفَ الْقُلُوبِ  
 مِنْ شَوْءٍ الْمُنْزَوِّادِ خَالِ عَكْسِهِ فِيهَا مَعَ تَعْلِيمٍ يَنْقَعُ كُلُّ  
 عَافٍ وَكُلُّ عَافٍ لَدَى وَبَيْنَهُ كُلُّ نَافِلٍ وَنَافِلَةٌ أَوْ التَّغْلِيظُ  
 تَعْلِيمٌ دَوَى الْخَفْوِ وَدَوَى الْأَفْهَامِ بِالْمَغْفُولِ وَالْمَنْفُولِ  
 عَنْ كُلِّ دَلِيلٍ وَبُرْهَانٍ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ  
 الْبَصِيرُ وَالْأَعْمَى وَالْمَتَحَيِّرُ فَحَقُّ الْبَصِيرِ الشَّفَعَةُ وَالْمُتَفَيِّذُ  
 وَالْقَوْدُ إِلَى الْخَيْرِ وَحَقُّ الْأَعْمَى أَنْ يَنْفَذَ إِلَى مَا فَادَهُ إِلَيْهِ الْبَصِيرُ  
 وَحَقُّ الْمَتَحَيِّرِ أَنْ يَمْلِكُ إِلَيْهِ آيَةُ بِالشُّوْءِ أَوْ النَّاسُ بِالتَّسَيُّنِ





إِلَى تَوْجِيهِهِمْ إِلَى مَرَادِهِمْ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ مُتَوَجِّهَةٌ  
 إِلَى مَرَادِهِ بِمَا يَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْهِ كَتَوَجُّهِ الْفَحْتَاجِ إِلَى  
 شَيْءٍ يَشْتَرِي إِلَى الشَّوْرِ بِشَمْتِهِ وَتَوَجُّهِ الْفَحْتَاجِ إِلَى  
 شَيْءٍ يَشْتَرِي إِلَى الشَّوْرِ بِمَا لَا يَشْتَرِي بِهِ وَتَوَجُّهِ  
 الْفَحْتَاجِ إِلَى شَيْءٍ يَشْتَرِي إِلَى الشَّوْرِ بِنَيْتِهِ السَّرِيفَةِ وَتَوَجُّهِ  
 الْفَحْتَاجِ إِلَى شَيْءٍ يَشْتَرِي إِلَى الشَّوْرِ بِنَيْتِهِ كَسْبِ يَمِينِهِ  
 بِالْخِدْمَةِ وَتَوَجُّهِ الْفَحْتَاجِ إِلَى شَيْءٍ يَشْتَرِي إِلَى الشَّوْرِ  
 بِنَيْتِهِ التَّكْفِيرِ قَالُوا وَالرَّابِعُ رَابِعًا وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ  
 خَامِسًا وَالْخَامِسُ أَلْفِي السَّخِيحِ قَلْبٍ يَخِيبُ وَإِلَّا فَيُخَافُ  
 وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُمْ فَالْبَصِيرَةُ وَالَّتِي  
 تَرَى الْأَشْيَاءَ وَيُمَيِّزُ بَيْنَ حَسَنَتِهَا وَفِي حَقِّهَا قِيَّتِيغِي لَمْ  
 أَرَلَا يَمِيلُ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى الْفَاحِشِ فَحَيْثُ يَنْتَبِهُ بِنَفْسِهِ  
 وَيَنْقُصُ غَيْرَهُ وَأَمَّا الْأَعْمَى فَهُوَ الَّذِي لَا يَرَى بِعَيْنِهِ الْحَسَنَ  
 وَالْفَاحِشَ وَلَكِنْ حَيْثُ قَبِلَ الْإِنْفِيَادَ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْحَسَنَ  
 وَيَتْرَكُ الْفَاحِشَ وَأَمَّا الْمَتَحَيِّرُ فَحَيْثُ ائْتَمَدَ بِالسُّؤَالِ  
 عَنِ الْحَسَنِ وَالْفَاحِشِ فَإِنَّهُ يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا وَالتَّخْلِيمُ الثَّانِي  
 تَخْلِيمُ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى الرَّؤُسَاءِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَنَسَّبَ إِلَى الرَّؤُسَاءِ  
 يَوْجِبُ اتِّبَاعَ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابَ نَهْيِهِ فَمَرَادُ عَمَلِ اتِّسَابِ  
 إِلَى الرَّؤُسَاءِ الْمُنْتَسِبِينَ فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ



وَيُشْرِكُ مَا نَهَاهُ عَنْهُ وَيُشْبِغُهُ لِلزُّوْسَاءِ تَوْجِيهًا  
الْأَمْرَ وَالنَّفْسَ إِلَى الْإِتْبَاعِ فَإِنْ فَعَلُوا أَفَالَتُفْعَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ  
وَالْأَقْلَدَ النَّفْعَ وَعَلَيْهِمْ الضَّرَرُ وَالْتَّخْلِيمُ الثَّالِثُ تَعْلِيمُ  
الْجَمِيعِ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّفْسَ عَنِ الْمُنْكَرِ يَتَوَلَّاهُ  
مِنْ وَغْلِهِمَا كُلِّ خَيْرٍ كَمَا يَتَوَلَّاهُ مِنْ شَرِّهِمَا كُلِّ شَرٍّ  
وَتَعْلِيمُ الزُّوْسَاءِ أَنَّ خَمَتَهُمْ لِلْإِتْبَاعِ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ عُنُسِهِ  
وَالْتَّخْلِيمُ الْخَامِسُ تَعْلِيمُ الْجَمِيعِ أَنَّ اللَّهَ يَشْبِغُهُ لَهُ أَنْ يَأْمَرَ  
وَأَنْ يَنْهَى هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ فَبِلَهُمَا مَا فِيهِ الْمَصَالِحُ وَيَأْمُرُ  
بِهِ وَيَنْهَى مَا فِيهِ الْمَقَاسِدُ وَيَنْفَعُ عَنْهُ أَمَّا الَّذِي لَمْ يَمَيِّزْ  
بَيْنَ الْمَصَالِحِ وَالْمَقَاسِدِ فَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ فِيهِمَا مَا فِيهِمَا  
وَالْتَّخْلِيمُ السَّادِسُ تَعْلِيمُ الْجَمِيعِ أَنَّ اللَّهَ عَالِمُ الْمَصَالِحِ  
وَأَمْرُهُمَا وَاللَّهُ عَالِمُ الْمَقَاسِدِ وَنَهْيُهُ عَنْهُمَا قَبْلُ وَقَوْعُهُمَا  
فِي كَيْفِيَّةِ نَفْسِي الْمُفْتَنِّ وَالْمُجْتَنِبِ كَمَا يُطَيِّرُ رُفْعُهُمَا  
نَفْسِيَهُمَا فَيَقْطَعُ أَوْجِبَ عَلَى السَّامِرِ وَالْقَاصِدِ الْإِجْتِنَاءُ  
فِي الْأَمْرِ وَالنَّفْسِ لِلطَّيِّبِ نَفُوسَ الْجَمِيعِ وَيَمْنَعُ النَّاسِرَ مِنَ  
اللَّذْخُورِ فَيَمَّا يُؤَدِّي إِلَى إِقْدَافِهِ أَوْ كَدِّهِ أَوْ إِلَى غِيٍّ هَمَامِي  
الْمَقَاسِدِ وَالشَّرَّازِ وَأَمَّا تَتِيْدُ الْأَوَاقِصُ أَنْ يَتَنَبَّهَ  
كُلُّ غَافِلٍ وَكُلُّ غَافِلٍ أَرْمَى فِي يَدِهِ أَمْرُ النَّاسِرِ لَا يَشْبِغُهُ أَنْ يَتَنَازَعَ  
بِكُلِّ مَنَازَعٍ مَرَّةً الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّفْسَ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَى السَّادَةِ



وَالتَّيْبَةُ الثَّانِيَةِ أَنْ السَّارِعِينَ إِذَا أَكْرَهُوا صَحَابَةَ رِغَابَتِهِمْ  
 وَقَبِلُوا أَنْصَابَهُمْ فَإِنَّ إِلَهُكَ يَتَوَلَّاهُ مِنْهُ اسْتِزَاجُ الْجَمِيعِ  
 فِي الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَالتَّيْبَةُ الثَّلَاثَةُ أَنْ مَنْ وَجَّهَ نَصِيحَتَهُ  
 إِلَى رِغَابَتِهِ قَبِيضَتُهُ لِلزَّاعِيَةِ أَنْ تَحْسِنُوا الْمُرِيدَ لَا النَّاسِ  
 الَّذِي لَا يَخُورُ وَلَا يَخْشَى إِلَّا إِلَى مَحْمُودِ الْعَافِيَةِ فَإِنَّ تَسَاعُ  
 إِشَارَتِهِ سَلَامَةٌ وَعَافِيَةٌ وَالتَّيْبَةُ الرَّابِعَةُ أَنْ الْخَيْرُ هُوَ  
 الَّذِي يَشِيعُ أَنْ يُوجِّهَهُ كَالْيَدِ إِلَى غَيْرِهِ لَا أَنْ تُوجِّهَ الْغَيْرُ  
 إِلَى غَيْرِهِ فَلَا يَتَوَلَّاهُ مِنْهُ إِلَّا الْخَيْرُ فَإِذَا زَمُوا فَعَلِ الْخَيْرِ  
 وَوَاجِبُوا بِهِ أَفْعَالَهُ وَعَمَّكَسْتُمْ تَطْفِرُوا بِالْخَيْرِ  
 وَتَخْصَمُوا مِنَ الشَّرِّ لَا تَنَازَعُوا دُونَ الْأُمُورِ فِي أَمْرِ مَا  
 لَا تَتْرَكَ الْمَنَازَعَةَ رَاحَةً وَسَلَامَةً وَعَافِيَةً لَا تَفْعَلُوا  
 شَيْئًا يُؤْذِيكُمْ إِلَى اللَّهِ أَمَةً وَالْبِكَاءُ قَالَ عَافٍ لِي خِفْ  
 نَفْسَهُ عَمَّا يُؤْذِيهِ إِلَى آفَةٍ أَوْ كَذَرٍ وَيَعْقِلُهَا فِي  
 الْقَوَائِدِ الَّتِي تُؤْذِي إِلَى الشَّرِّ وَاللَّيْمُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ «جَوَابًا» قَوْلِكَ هَلْ يَجُوزُ  
لِلشَّخْصِ اخْتِصَارُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الَّتِي فِي الْكِتَابِ  
ذَوِ الثَّلَاثَةِ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَخْذُ بِالْأَوَّلِ مِنَ الْمَذُورِ لَمْ







عَلَيْهِمَا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مَعْتَصِمًا أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى اللَّهِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ انْجَاصِل  
 مِنَ الْكُفْرِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ أَقْبَلُوا انْجَاصِل مِنَ الْفُسُوقِ إِنْ كَانَ  
 قَاسِمًا أَقْبَلُوا انْجَاصِل مِنَ الشِّرْكِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ أَقْبَلُوا وَأَنْتَ  
 يَرْتَفِعُ إِلَى الْجَنَّةِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَكُونُ فِي الْجَنَّةِ  
 مَعَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَيْهِمُ رِضْوَانُ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَصِرَّةً لَا يَلْزَمُكَ أَنْ تَهْجُو النَّاسَ أَمْ خَرَجَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى مِنَ الشِّرْكِ الْجَلِيلِ وَالْغَيْبِ بِسَبَبٍ تَهْتِكُ بِهِ الْإِيمَانَ  
 وَالْإِسْلَامَ فَلَمَّا حَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى إِيْمَانَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَحَقَّقَ  
 إِسْلَامَهُ بِالْإِقْفَادِ صَيَّرَهُ مُخَيَّرًا لَوَجْهِهِ الشَّرِيفِ حَتَّى لَا  
 يَخْرُجَ مِنْهُ قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ إِلَّا بِنَيْتِهِ خَالِصَةً لَوَجْهِهِ اللَّهُ تَعَالَى  
 الشَّرِيفِ وَاللَّهُ يَخْتَارُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ هَذِهِ الْأُمُورُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَن حَازَهَا غَصَمَ مِنْ شَفَاءِ  
 يَعْزِيهِ أَنْ تَهْجُو اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ  
 الَّتِي هِيَ الْإِيمَانُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامُ بِالْإِقْفَادِ وَالْإِحْسَانُ  
 بِالتَّصَوُّفِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُوَحِّدًا أَفَلَا يَكُونُ مُؤْمِنًا وَمَنْ لَمْ  
 يَكُنْ مُسْلِمًا بِالْإِقْفَادِ فَلَا يَكُونُ مُسْلِمًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْسِنًا  
 بِالتَّصَوُّفِ فَلَا يَكُونُ مُحْسِنًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا وَلَا مُسْلِمًا  
 وَلَا مُحْسِنًا وَلَمْ يَطْلُقْ وَاحِدًا مِنْهَا فَإِنَّهُ فِي عِلَاقَةِ الشَّفَاءِ





دَوَامُ فِي الثَّلَاثَةِ السَّعَادَةُ      جَامِعُهَا يَنْتَازِلُ خَيْرُ الْعَادَةِ  
 يَخْتَنِي أَنْ إِدَامَةَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْخُسَارِ بِمَا عَكْسَهَا  
 سَعَادَةُ الدَّانِيَةِ مَعَ كِفَايَةِ تَمَقُّبِهَا وَأَنْ مَرَجَمَتَهَا  
 وَلَمْ يَنْتَرِكْهَا فَإِنَّهُ يَكُونُ بِقَضَائِهِ تَعَالَى مَقْنٌ شُخْرُوتُهُمْ  
 الْعَوَايِدُ وَتَكُونُ كَلَيْتُهُمْ خَيْرُ قَوَائِدِ  
 تَفْعُ الْعَفَايِدُ مَخْرُوجُ الْقَلْبِ      مِنْ كُلِّ كُفْرٍ قَوْمَانِ بِالرَّبِّ  
 يَخْتَنِي أَنْ الْوَالِدُ هُوَ التَّوْحِيدُ فَإِنَّهُ تَدَارُثُ مِنْ بَرِّكَ وَلَا  
 تَكْفُرِي بِقَضَائِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ فَلْيَتَعَمَّدْ تَعَالَى  
 الْيَقْدُ تَفْعُدُ صَلَاحُ الشَّعْيِ      فِي مَا يَصْرِفُ لَا خَطَا وَمَقْبِي  
 يَخْتَنِي أَنْ قَوَائِدُ الْيَقْدِ إِصْلَاحُ الْأَعْمَالِ مَا يَصْرَافُ كَالْطَّمْرِ  
 وَالصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَالْحَجِّ وَالْإِحْسَادِ وَخَوَاصِّهَا وَالْمَتَّقَةُ لَا يَنْفَعُ  
 فِي شَيْءٍ مَرَدُّ الْكَوْنِ وَلَا يَكُونُ جَاهِلًا  
 بَرَكَةُ الْأَخْسَارِ إِصْلَاحُ الْجَمِيعِ      بِهِ يَفُوزُ بِقِيَمَةِ الْمَطْبُوعِ  
 يَخْتَنِي أَنْ بَرَكَةُ الْأَخْسَارِ هِيَ إِصْلَاحُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ  
 وَالْأَخْسَارِ وَأَنْ بِالْأَخْسَارِ يَفُوزُ الْمَطْبُوعُ بِقِيَمَةِ سَعْيِهِ  
 فَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا إِخْلَاصَ لِقَائِهِ إِلَهُ الْعَمَلِ مَنْ دُوْدُ عَلَيْهِ  
 فَكُلُّ مَا وَلَدَ إِلَهُ يَكُونُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنْتَصَمَ عَلَى شَيْءٍ فَإِذَا  
 هُوَ مَقْرَنٌ يَكُونُ نَوَافِلُ شَيْءٍ وَالْعِبَادَةُ بِاللَّهِ تَعَالَى  
 كَرَامَةُ الْوَلِيِّ أَلَّا يَعْصِيَا      فِي مَا يَصْرِفُ يَا كَرِيمُ انْصَبَا



يَعْنِي أَنَّ الْكَرَامَةَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَنْ يَجْلِبَ عَلَيْهَا كَلِّقُ تَرْكُ  
الْمَعْصِيَةِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَذَلِكَ أَجَلَ الْكَرَامَاتِ كُلِّهَا  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَنَاثَرَتْ ثَوَابُ مَرَامِهِ كَذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ  
فَلْيَكُنْ كَثِيرًا لَا سِتْرَ عَادَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالتَّوْبَةُ إِلَى اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا أَمَرَ فِي آوَامِ الْحُرُوفِ فِي قَوْلِهِ عُوذُوا  
بِرَبِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ رِضْوَانُ مَنْ لَا يَسْتَرْزِلُ الْأَرْضَ مَا فِجَامًا رَاحِدًا وَكَرَّمَا  
يَعْنِي أَنَّ رِضْوَانِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آتَى عَبْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
مُدَّةَ كَلْبِيَّةٍ وَأَرَادَ مَرَّةً إِلَيْكَ التَّعَبِ وَأَكْرَمَهُ بِأَرْكَانِ عَصِيَّةٍ  
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بِعَصْمَتِهِ وَهُوَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
مِيلُوا بِمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ كَمَا يَدُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
قَدْ خَلَّاهُ مَتُوجِّدٌ لَا فَمَلِ الْأَسْلَامِ أَجْمَعِينَ فَإِنَّ هَذِهِ لَمْ  
أَوْ مَا نَطَقَ النَّاسُ لِلتَّعْلِيمِ وَهِيَ مَنْطُوقَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ رَسُولُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ النَّاسُ بِأَنْ يَخْفِضَهُ وَكَرَّمَهُ أَرَادَ السَّعَادَةَ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ سَبْحُ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَّمَ  
عَلَى أُمَّةٍ سَلِيمَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الآيات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَصْلَحْتَ خَلْقَ يَمَّةٍ بِجَاهِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
 وَتَمَّمْ لَهُ الْآيَاتِ مُصَاحِبَهَا كُلَّ مَنْ قَبِلَهَا مِنْ  
 مُرِيدِيهِ وَأَخْوَانِهِ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الْأَسْلَامِ  
 يَا مَنْ شِئَ بِهِ الْفَوْزُ فَدَمَ خَيْدٌ مِنْ قَبْلِ سَخِي فِي الْعَلَى الْقَرْصِيَّةِ  
 يَخْتِمْ أَنْكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفُوزَ بِمَرَادِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 فَقَدْ هَمَّ النَّبِيُّ قَبْلَ السَّخِي فِي الصَّالِحَاتِ «وَفِي الْحَدِيثِ» إِنَّمَا  
 الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيِّاتِ وَإِنَّمَا الْكُلَامُ بِمَا تَوَلَّى فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ  
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ  
 إِلَى الدُّنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَنْكُحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ  
 قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِكَالِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ وَبَارَكَ بِهِ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى أَى الشَّخْصِ  
 إِذَا تَوَلَّى الْخَيْرَ فِي عَمَلِهِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ ثَوَابٌ كَامِلٌ بِهِ جَزَاءُ  
 نَبِيِّهِ وَإِنْ أَسَمَ الْعَمَلُ فَلَا يَنْبَغُ لَهُ مِنْ ثَوَابِ نَبِيِّهِ وَثَوَابِ  
 الْعَمَلِ وَمِنْ ثَوَابِ الشَّرِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ثَوَابٌ  
 مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّرَّ وَمِنْ ثَوَابِ مَنْ هَمَّ مَا غَيْرَ لَهُ وَأَمَّا الْخَيْرُ فَبِهِ جَزَاءُ



النَّبِيَّةُ يُكْتَبُ لَهُ الثَّوَابُ وَعَلَى أَنْ مَرَّ أَرَادَ شَيْئًا فِي شَيْءٍ  
 فَلَا يَحْمِلُ فِيهِ إِلَّا إِلَيْكَ الشَّيْءَ وَأَنْ مَرَّ فِيهِ شَيْءٌ أَشْيَاءَ  
 فِيهِ تَابَ إِلَيْهِ جَمْلَةٌ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى وَمِنْ شَوَاهِدِ لَدُنْكَ أَنَّكَ آتِضَةُ النَّاسِ لِمَا دَخَلَ  
 فِيهَا الْخَرْجَةُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ فَبَلَّغَهُ السَّنَةَ  
 ثَوْرٍ فِيهِ أَدَاءُ جَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ وَتَرْكُ  
 جَمِيعِ الْعَزَمَاتِ وَالْمَكْرُوهَاتِ وَالشَّيْءَاتِ وَكُلِّهَا  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ جَمِيعِ مَا كَانَ يَجْتَنِيهِ وَوَقَبَ  
 لَهُ كُلُّ مَا كَانَ يَطْلُبُهُ فِي عَشْرَةِ أَشْهُارٍ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ  
 مَرَّتَيْنِ وَاللَّهُ وَالْقَضَاءُ الْعَظِيمُ

وَاجْتَنِبِ الْآفَاتِ وَالْمَقَابِسَ      يَكْفِيكَ رَبُّكَ الْأَدَى وَالْحَاسِدَ  
 وَلَا تَتَارَعَ الْعَصَاةَ وَارْتَفِعْ      فِي مَا لَمْ يَرْبِكْ مَعْلَى الرَّغْبِ  
 فَكُلْ مِنْ حَبْرٍ عَرْمَصٍ      مَا لَيْ سِوَاهُ كُلِّ عَاصٍ  
 يَغْنِي عَنْكَ اجْتِنَابُ الْآفَاتِ الَّتِي هِيَ الْمَقَابِسُ كَقَبَالَةِ اللَّهِ  
 كُلِّ الْأَدَى فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْآخِرَةِ وَكَقَبَالَةِ كُلِّ مَنْ حَسَدَهُ فِيهِ  
 الْآفَاتُ مَا أَذْكُرُهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَعَالَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَوَصِيٍّ فِي الْكَيْسِ وَالْبَرَامَةِ  
 الزَّيَادَةِ عَلَى الْمَقَامِ أَوْ مَعَ تَكْبِيرِهِ فِي الشَّجَاعَةِ الشَّجْعَةِ وَالْإِفْسَادِ  
 وَفِي السَّمَاخَةِ أَيْمَةً أَوْ مَرَّ عُطْبَيْتَهُ بِالْمَرْوَةِ فِي الْجَمَالِ الْخَبِيلَةِ





وَهِيَ الْكِبَرُ وَالْعَجَبُ وَفِي الْعِبَادَةِ الْبَهْتَةُ وَهِيَ التَّوَلُّ  
 وَالتَّكَاثُرُ (وَفِي الْحَدِيثِ) الْكَذِبُ وَهُوَ الْخِيَارُ  
 بِشَيْءٍ بَخْلًا وَهُوَ عَلَيْهِ وَفِي الْعِلْمِ التَّشْيِيرُ وَفِي الْعِلْمِ  
 السَّيْفُ وَفِي الْعَسْبِ الْخِيَارُ وَهُوَ الشَّرَفُ بِالنَّيَابَةِ الْخَيْرُ  
 وَفِي الْجُودِ الشَّرَفُ قُلْتُ أَرَأَيْتُمْ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ تَبَهُ عَلَى أَنْ تَهْدِيهِ إِلَّا شَيْئًا أَقَاتَ  
 تَفْسِدَ مَا كُنْتَ مَعَهَا وَكَتَمَ إِلَيْكَ كُلَّ أَقَاتٍ مَعَ مَا  
 تَكُونُ فِيهِ فَلْيَعْمَرْ التَّوَلُّهُ كُلَّ مَا عِلْمٌ مِنَ الْإِقَاتِ فَبَلَّ  
 تَلْبَسُهُ بِمَا يَعْمَلُ وَلَيْسَ عَمَلًا لَا يَعْلَمُ وَقَوْلُهُ وَلَا  
 تَتَارَعَ الْعَصَاةُ الْخِيَارُ أَعْنِي أَنْ تَتَارَعَ الْعَصَاةُ فِيمَا فِي  
 أَيْدِيهِمْ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْبَاقِي  
 الْعَاقِلُ يَخْتَارُ الْبَاقِي عَلَى الْبَقَاةِ وَأَرَأَيْتُمْ كَلَّ مَرَّ صَبْرًا عَلَى  
 الْمَعَاصِي فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُوجِّدُ الْعَصَاةَ  
 إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْ شَوَاهِدِهِ إِلَيْكَ أَرَأَيْتُمْ التَّالِمَةَ لَمْ يَبْغِ  
 مَبِيعَاتِهِ لَيْسَ اشْتَرَاهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا قَالَةَ آيَةً  
 إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى  
 وَأَرَأَيْتُمْ مَا لَمْ يَخْتَرْ لَهُ خَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ بَيْتَهُ  
 وَبَيَّرَ كُلَّ مَنْ لَمْ يَخْتَرْ لَهُ يَفَاءً لَهُ خِيْلُو لَهُ آيَةً بَاقِيَةً  
 بِبَقَائِهِ تَعَالَى



وَلَا زِمَ النَّاسَ يَنْفَرِي إِلَى رَيْكَ تُحْمَدُ بِالْمَزَامِ ذَا إِلَى  
 مَقْوُضًا مَرَكٌ لِلَّهِ مَعَا شَيْخُ مَرَكُ الْمَزَامِ يَجْمَعَا  
 نَسِيْدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبُهُ وَآلُهُ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَهُوَ أَيْدِي

### جَوَابُ نَفِيْسَةٍ

يَا سَائِلُ عَنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ إِلَى الْبَيْتِ خَذْ نَفَاثَةً وَلَنْ تَنْفَعُ  
 تَعْلِيمُ عِلْمٍ وَدُعَاءُ وَلَدٍ وَغُرْسُ نَخْلٍ يَبِيْتُ ذِكْرُ الْأَخِي  
 صَدَقَتْ نَخْرٌ كَذَاكَ مَا حَقَّ اجْزَاءُ نَفْصِ حَفِيزٍ بِبِرِّ قَائِرٍ قَوَا  
 يَبِيْتُ غَرِيبٍ وَرَبَاهُ نَخْرٌ مِثْلَهُمَا تَعْلِيمُ خَيْرِ الدُّنْيَا  
 وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ هِيَ مَارُواهُ مُسْلِمٌ وَنَحْبُهُ عَنْهُ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا مَاتَ ابْنٌ أَدَمَ انْفَعُ عَمَلُهُ  
 إِلَّا مِنْ شَلَاتٍ ثُمَّ أَنَّ الْعُلَمَاءَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى شَرَحُوا  
 الْعَمَلُ يَبِيْتُ حَتَّى صَارَ الْعَمَلُ مُفَكِّمًا أَوْ يَهْدِي صَدَقَتْ جَارِيَةٌ  
 وَعِلْمٌ يَنْتَفِعُ بِهِ وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ وَغُرْسُ النَّخْلِ وَوَرَاتُهُ  
 الْمَصْحُوحُ وَرَبَاهُ النَّخْرُ وَحَفِيزُ الْبَيْتِ وَاجْزَاءُ النَّفْصِ وَبِنَاءُ الْبَيْتِ  
 لِلْغَرِيبِ وَبِنَاءُ مَسْجِدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْلِيمُ الْفَرَسِ أَوْ قَوْمٍ





جَمَعَهَا الْعَاقِلُ السَّيُّوْطِيُّ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ

إِذَا مَا تَابَتْ أَرْضُ آدَمَ لَيْسَ تَجْرِي، عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٌ عَشْرِي

عُلُومٌ يَنْتَهَا وَدَعَاءٌ تَجْلِي، وَغَزْرُ النَّحْلِ وَالصَّهْبُ فَاتٌ تَجْرِي،

وَرَاثَةُ مَا خَلَقَ وَرَبَادُ شَجَرِي، وَخَيْرُ الْبَيْرِ أَوْ اجْزَاءُ مَنْصَرِي

وَبَيْتُ الْعَرَبِ بِبَنَاهُ يَأْوِي، إِلَيْهِ أَوْ يَنْشَأُ قَهْلُ دَكْرِي

وَتَعْلِيمُ لَفْزَةِ إِنْ كَرِي يَمِي، فَخَذُّهَا مِنْ أَحَادِيثِ بَعْضِي

### ﴿ يَأْفُو تَنْبِيْهِ خَالِصَتَيْنِ ﴾

إِلَّا شَتَّ خَالَ بِالْقِرَاءِ بَصْرَ مَعَا، فَبَلَّ سَوَاقَهَا وَاجِبَافَهُ وَفَعَا

بَرَحَهُ الْقِرَاءِ بَصْرَ تَجْعَلُ الشَّيْءَ، مَعَ النَّوَابِغِ إِلَيْكَ أَفْكَتُوا

وَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ عَمِيْدُ الْفَقَاهِ الْجَبَلِيُّ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

يَتَبَخَّرُ لِلْمَوْمَرِ أَنْ يَنْشَتَّ خَالَ أَوَّلًا بِالْقِرَاءِ بَصْرَ فَإِذَا أَقْرَعَ مِنْهَا

أَشْتَخَلَ بِالشَّرِّ ثُمَّ يَنْشَتَّ خَالَ بِالنَّوَابِغِ وَالْقَضَا بِإِقْصَرِ لَمْ يَفْرَغْ

مِنْ الْقِرَاءِ بَصْرَ فَإِذَا شَتَّ خَالَ بِالشَّرِّ حَمُوءَ وَرَعْمُوْنَهُ فَإِنْ أَشْتَخَلَ

بِالشَّرِّ وَالنَّوَابِغِ فَإِلْفِ الْقِرَاءِ بَصْرَ لَمْ يَفْعَلْ مِنْهُ فَكُنْتَ بِأَوَّلِ أَوْجِ

عَلَى مَنْ أَرَادَ الْوَصُوْلَ بِمَعَارِفَةِ اخْتِيَارِ بِمَا اخْتِيَرَهُ

### ﴿ يُوَافِقُ نَهْيَ سَهْ ﴾

تَوَجَّهْ بِاللَّهِ بِالنَّحْلِ، يُوَصِّلُكُمْ إِلَيْهِ بِالنَّحْلِ

وَفِي النَّحْلِ عَرِيسَةٌ مَا اخْتِيَرْتُ، تَصِلُ لِلْبَيَاقِ بِخَيْرِ خَيْرِ لَكِ

مَنْ سَارَ لِلَّهِ بِمَا اخْتِيَرْتُ لَهُ، أَوْ صَلَّاهُ لَمْ يَمَاقِبْهُ لَكِ



وَمَعْنَى هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
بِالتَّوَكُّلِ عَرَّكَ مَا يَعْجِبُهُ عَنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
يُوصِلُهُ إِلَى مَا يَحْلِبُهُ بِقَضَائِهِ تَكُونُ كُلُّ قَضِيَّةٍ  
مِنْهَا مَا كَانَ الْحُجَابُ الَّذِي كَانَ مِنْ حُجْبِهِ وَمِنْ شَوَاهِدِهِ  
لِذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ النَّاسُ كَانَ يَعْجِبُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعَوَائِدِ  
فَبَلَغَتْهُ الْمُبَارَكَةُ فَلَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى  
نِيَّةِ تَبْدِئِ تِلْكَ الْعَوَائِدِ كُلِّهَا التَّوَكُّلُ عَلَى أَنْفُسِهِ  
تَعَوُّفُهُ عَمَّا إِدْرَاهُ أَوْصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ  
وَحَلَّاهُ تَحْلِيَّةً أَنْتَهُ كُلُّ تَعْلِيلٍ لِقَائِهِ فَبَلَغَتْهُ وَمِنْ  
الْعَوَائِدِ وَطَلَبَ شَيْءٌ لِغَيْرِهِ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَسُوءَ الْمُنَى  
بِاللَّهِ أَوْ مِنْ سَوَاءٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَنْ تَكُنْ أَنَّ اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَاجِزٌ عَمَّا عَمِلَتْ أَوْ تَكُنْ  
أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَبَارَكَ غَاوِلٌ عَلَى  
مَنْ تَعْلُو بِهِ أَوْ عَمَّا تَعْلُو بِهِ مَنْ تَعْلُو بِهِ وَإِنْ هَالِكِ السَّلَاسِلَةُ  
بِكُلِّ مَنْ تَعْلُو بِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَبَارَكَ بِهِ  
وَأَسْمَةُ حَقِّهِ النَّاسُ بِغَدَةِ حِرَافِهِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ يَخُوفُهُ  
عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا تَأْخُذُهُ فِي السَّلَامِ تَعَالَى لَوْ مَدَّ لَا يَمُودُ وَلَا يَلْتَمِثُ  
إِلَى غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ الْعَلَمِينَ التَّيَقَاتِ الْمَتَعَبِيرِ الْمَذْبُوحِ  
يَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ بِغَيْرِ الْأَخْوَةِ الْمَأْخُودَةِ مِنْ قَوْلِهِ





تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَمَنْ تَعَلَّقَ بِمَنْ تَعَلَّقَ بِهِ  
كَمَا صَرَّحُوا بِأَكْثَرِهَا وَلَوْ طَالَتِ السَّلْسِلَةُ بِالتَّوَاتُرِ الصَّحِيحِ فَقَدْ  
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَعْنَى الْبَيْتِ الثَّانِي أَنَّ فِي  
تَخْلِيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَخْتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
لَكَ تَصَرُّفًا إِلَيْهِ تَعَالَى مَعَ خَيْرِ اخْتَارِهِ لَكَ وَمِنْهُ مَا اخْتَبَرَ  
لَكَ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا بِتَغْرِيبِ رَبِّانِيٍّ أَوْ بِتَغْرِيبِ شَيْخِي قَمِي  
لَمْ يَعْرِفْ مَا اخْتَبَرَهُ مِنْ الْعَقَائِمِ وَالْأَفْوَالِ وَالْأَفْعَالِ  
وَالْأَخْلَاقِ وَفَكَيْفَ يَلْزِمُهُ أَوْ كَيْفَ يَتَرَكُ عَكْسَهُ  
فَمِنْ شَمِّ تَعَجُّبٍ قَدِيمٍ رَأَى الْمَقَاسِدَ عَلَى الْجَلْبِ الْمَصَالِحِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ  
الثَّانِي أَنَّ مَنْ سَارَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَعَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ الْوَصُولُ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى أَيْضًا مَعَ الَّذِي فَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ الْخُتَارَاتِ لَهُ  
وَهُوَ الْكَفَاةُ الْغَوَاةُ بِكُلِّهَا بِأَلَمٍ كَثِيرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِغْثَارٍ



أَعُوذُ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ اَرْوَيْتُكَ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُبَارَكُ الْبَيْتِ أَعْمِيهِمْ إِلَّا نَتَهَاءُ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَيْتِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
مَعْدًا وَأَنْتَ مَرْكَابُ اللَّهِ وَالرَّسُولُ الرَّابِعُ الرَّضَى وَالْفَتْوَى إِلَى الْآخِ النَّاسِ  
إِنْ رَأَيْتُمْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا قَوْلُهُ رَحِيمٌ

وَصِيَّتُهُ مَا قَوْفُ قَضَائِهِ  
بِهِ وَيُجَنَّبُ مَا قَدْ خُفِيَ  
رَبِّهِ الْوَرَى وَخَلْفِهِ تَشْتَبِعَا  
وَالْخَلْقُ بِالرَّحْمَةِ وَالْكَرِيمِ  
فَأُولَئِكَ التَّحْنُوتُ إِذْ تَلْقَاهُ  
تَجِيْلَانِ يَتَّبِعُهُ مِنَ الْمَخْلُومِ  
فَدَاغُ الْكَرِيمِ مِنْ شَفَا أَنْ تُغْرِيَهُ  
وَالْبَرَّةُ الْحَقِيقَةُ وَالرَّحِيمُ  
وَعَفْوُهُ مِنْ كُلِّ عَفْوٍ أَرْقَحُ  
تَكُنْ تَحْتَهُ الشَّارِعَةُ مِنْ بَرَا  
بِمَا يَمُرُّ فَدَجَاءَهُ وَاللَّوَاءُ  
سُتْنُهُ الْخَرَاءُ حَيْثُ تَقْتَرِي  
فَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَ  
وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَيْهِمَا  
عَرَّ الْعَوَايِدُ وَيَجْهِي الْجَسَدُ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَسَلَّم تَسْلِيمًا وَلَا خَوْفَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي شَبَّهَ أَفْضَلَ السَّعَادَةِ مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَالْجَفْزِ  
 وَالْعُصْبَارَةِ وَأَفْرَأَهُمْ بِطَلَبِ الثَّوَابِ وَالْمَرْضَاةِ وَالْغُفْرَانِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَمَّةً أَعْلَى مِنْ أَنْفَعِ شَأْنِ الْخُسْرَاءِ وَالْجَمَائِ  
 حَتَّى سَلَكَ بِتَامِصِيحَائِهِ خِلَافَ الْبَحَارِ وَيَتَجَسَّسُ مِنَ الثَّيَرِ وَالْعُلَى  
 عَالِمِ وَصَحْبِهِ الْفَرَسَاءِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ  
 مِنَ الْأَنْسَاءِ وَالْجَنَائِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ سَأَلْتُمَنِي  
 أَنْ أَكْتُبَ لَكَ وَصِيَّةً تَنْتَفِعُ بِهَا فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَتَقْرَعَ  
 بِهَا عَنْكَ مَكَايِدَ الشُّبُهَاتِ وَأَجِبْتُكَ إِلَى ذَلِكَ بِعَمَلٍ اسْتِخَارَةٍ  
 حَتَّى وَضَعْتُ لَكَ نُبْدَةً تَخْتَنِي عَنْ الْأَسْأَدِ وَالْأَنْبِيسِ وَتَقْوَعُكَ  
 بِإِشَاءَةِ اللَّهِ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُلُّ مَنْ رَغِبَ فِيهَا مِنْ  
 أَمْثَالِكَ وَسَمَّيْتُهَا بِفَاتِحِ الْمَنَارِ فِي جَوَابِ عُنَيْهِ الرَّحْمَنِ  
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يُجْعَلَ عَمَلًا صَالِحًا خَالِصًا مُتَقَبَّلًا  
 وَأَنْ يُجْعَلَ لَهَا سَبِيلُ الْبَحْرِ تَنْتَفِخُ أَنْتَ مِنْ شُرُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَكُلُّ مَنْ رَغِبَ فِيهَا بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّم وَبِاللَّهِ تَعَالَى أَسْتَعِينُ وَإِيَّاهُ أَرْجُو وَأَخَافُ وَقُلْتُ



أَوْ صَبِيكَ وَتَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا تَدْرِي أَفْضَلُ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَفِي شَيْءٍ وَالْأَذَى كَارِ لَشَيْخِنَا سَيِّدِ بْنِ الْمُخْتَارِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ أَرْبَعُ أَلْفٍ فِي الْعَفَاءِ وَأَرْبَعُ أَلْفٍ فِي  
 كُلِّ حِكْمَةٍ وَجَمَاعٍ كُلِّ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ فَلْيَتَّقِ  
 اللَّهَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْزُقَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَمَنْ أَرَادَ النِّجَاةَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ  
 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ إِنَّهُ إِنْ قَالَتْ  
 فَيُتَبِّرُنَا النَّارُ حَتَّى نَعْلَمَهُ قُلْتُ إِنْ عَلِمَ أَنَّ النَّارَ عِبَارَةٌ عَنْ  
 امْتِنَانِ الْأَوَامِرِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاصِي لَا خَوْفَ بِلَاءِ اللَّهِ وَعَذَابِ  
 مَعَ الْأَصْرَارِ عَلَى الذَّمِّ كَمَا يَكُونُ بِمَعْضَرِ الشَّيْخَاءِ الَّذِينَ  
 عَزَّاهُمْ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ تَرَى بِمَعْضَرِهِمْ يَقُولُونَ خَائِفٌ مِنْ ظُلُمَةِ  
 الْقَبْرِ وَضَيْقِهِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِي شَيْءٍ وَأَلَمِ الْمَوْتِ وَسُكْرَتِهِ  
 مَعَ الْأَصْرَارِ عَلَى الْكِبَارِ كَالنَّهْرِ إِلَى الْأَجْنِبَةِ وَالْكُفْرِ  
 وَالْغَيْبَةِ وَكَثْرَةِ الْفُضُولِ إِنْ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا فَالْكَ  
 فَهَذَا لَا يَفْعَلُ أَحَدٌ أَنْ يَتْرَكَهُ لَا رَجْعَ النَّاسِ يَفْعَلُونَ ثُمَّ مَعَ  
 أَنَّهُ لَوْ خَشِيَ النَّاسُ إِلَى النَّارِ لَا يَسْرُهُ أَنْ يَجْتَنِعَ مَعَهُمْ فِي الْعَذَابِ  
 يَلْبِسُونَ لَهُ ذَلِكَ كُلُّهُ حَقٌّ وَلَمْ يَدْرِي أَنَّ الْمَعْصِيَةَ مَمْنُونَةٌ  
 حَرَامٌ قُلْتُ أَوْجَلْتُ وَلَا يَجُوزُ هَذَا فِي حَامِ الْخَلْوِ عَلَيْهِمَا وَلَا اجْتِمَاعِ  
 عَنْهُمْ فِيهَا بَلْ كَمَا كَانَتْ تَقِيلُهُ عَنْهُ اللَّهُ فِي الزَّمَرِ الْأَوَّلِ  
 كَذَلِكَ كَانَ إِلَى الْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِذَا كَانَتْ تَهَانَتْ



وَدَّتِ الزَّانِيَةُ أَلَّا تُتَكَبَّرَ النَّسَاءُ كُلُّهُنَّ يَنْزِيلُ لِيُخْفِيَن  
فَضِيحَتَهُمَا وَكَذَلِكَ الْعَالَمُ الْجَامِعُ لَا يُجِبُّ الْعُلَمَاءَ  
الْعَامِلِينَ قَوْلَهُمْ يَكْفُرُ فَضْلُ الْمُتَغَيِّرِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى هَمْدِي  
لِلْمُتَغَيِّرِ لَكَ أَنْ كَافِيَا شَمُّ أَرْزَلَتُ تَقْوَى ثَلَاثَ مَرَاتٍ كَمَا فِي  
الْأَمْرِ يَنْزِيلُ لِلْبَيْتِ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَفَعَّلَ بِهِ إِلَّا وَلِيَ التَّوْفِ  
عَرِ الْحَدَايَا الْمُخْلَدِيَّةُ بِالشَّيْءِ مِنَ الشُّرُكِ وَالشَّامِيَّةُ التَّجَنُّبُ  
عَرِ كَلَامًا يَتَوَثَّمُ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ يَجْعَلُ حَتَّى الصَّخْرَةَ وَهُوَ التَّفَوُّزُ  
شَرْعًا وَالثَّلَاثَةُ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَمَّا يَشْغُلُ بَشَرُهُ عَنِ الْعَوِّ وَيَتَنَبَّأُ إِلَيْهِ  
بِشَرِّ بَشَرِهِ وَهُوَ التَّفَوُّزُ الْعَقِيقَةُ الْمَطْلُوبَةُ قَالُوا وَلِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَالزَّمَمُ كَلِمَةُ التَّفَوُّزِ وَالشَّامِيَّةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
الْقُبْرِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا وَالثَّلَاثَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِأَيْتِمَائِهِ  
وَآمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ انْتَهَى وَفِي الْحَمْدِ يَثُ الْكَرَمِ  
التَّفَوُّزُ وَفِي بَشَرِهِ يَخْضَرُ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْكَرَمَ لَا يَحْصُلُ  
فِي الْمَرْءِ إِلَّا إِذَا كَانَ تَفِيًّا بِجَنَّتِ الشَّيْئَاتِ وَيَهْتَمُّ بِالْعَمَلِ  
وَيَكْفُرُ بِبِدِ الْمَكَامِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الشَّيْئَةِ وَالشَّيْءِ  
الْحَسَنَةِ وَفِي أَوْصِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا  
فَقَالَ لَمْ عَلَيْكَ بِتَفَوُّزٍ اللَّهُ فَإِنَّهُ جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ  
بِعَدْوِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَنُورٌ  
لَكَ فِي السَّمَاءِ وَاحْفَظْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّكَ بِهِ تَغْلِبُ



الشيطان فإن قلت ما كبرية امتثال الأوامر واجتناب  
 النواهي قلت فاعلم أن ذلك لا يتم كبرية إلا بحمد  
 معرفته ما أمر به وما نهى عنه والمعرفة لا تنال  
 إلا بحمد التعلم فاعلم أول ذلك وجب على العبد أن يقدم  
 التعلم على العبادة وفي المنهج شيئان وقد وثقنا  
 الغزالي رضي الله عنه وعنايته أمير ما يفتدوا علم  
 أن العلم والعبادة جوهران لا يخلصا كان كلما تولى  
 وتسمع من تصنيف المصنفين وتعليم المعلمين ووعده  
 الواعين ونظر النحريرين لا يخلصا أنزلت الكتب  
 وأنزلت الرسائل لا يخلصا خلقت السموات والأرض  
 وما فيها من الغلو فتأمل أيتير في كتب الله عز وجل  
 أحدهما قوله جل جلاله الذي خلق سبع سموات ومن  
 الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهما لتعلموه أن الله على  
 كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وقبلي  
 بهذه الآية دليل على شرف العلم لا سيما علم التوجيه  
 والآية الثانية قوله جل جلاله من فاطر السماوات والأرض  
 الخالق العظيم وره وكفى بهذه الآية دليل على  
 شرف العبادة ولزوم الأمر عليهما فاعلم يا أميرهما  
 المفصوح من خلق الله أن أمير الحق على العبد أن لا يشتغل إلا





بِهِمَا وَلَا يَتَّعَبُ إِلَّا بِصَمَاوَلَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا فِيهِمَا فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ مَا  
سِوَاهُمَا مِنَ الْأَمْرِ بِأَكْثَلِ خَيْرٍ فِيهِ وَلَوْ لَا حَاصِلُهُ فَإِذَا  
عَلِمْتَ ذَلِكَ فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ الْجَوْهَرِ بِمِثْرِ وَأَفْضَلُهُمَا  
وَلِذَا الْكَفَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى  
عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ عَلِيٍّ أُمِّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْزِلَةُ إِلَى الْعَالِمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ عِبَادَةٍ سَنَةٍ صِيَامَةٍ  
وَفِيَامَةٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشْرَفِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمْ عُلَمَاءُ أُمَّتِي فَبَيَّ  
نَا أَنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ جَوْهَرٍ مِنَ الْعِبَادَةِ وَلَا كِرَالَةَ لِلْعَبْدِ  
مِنَ الْعِبَادَةِ مَعَ الْعِلْمِ وَالْحُكْمِ عِلْمُهُ صِيَاءٌ مَشْهُورٌ إِنْ الْعِلْمَ  
يَمْتَنِزُ لَيْلُ الشَّجَرَةِ وَالْعِبَادَةُ يَمْتَنِزُ لَيْلُ شَمْرَةٍ مِمَّنْ تَصْطَفِي  
فَالشَّجَرَةُ لِلشَّجَرَةِ إِذْ هِيَ الْأَضْلَ كِرَالَةَ تَقَاعُ بِشَمْرَتِهَا  
وَإِذَا الْأُمَّةُ لِلْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ كُلِّ الْأَمْرِ حِطٌّ وَتَصِيبٌ  
وَلَقَدْ أَقَالَ الْعَسْرُ الْبَصِيرُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَطْلُبُوا أَهْلًا  
الْعِلْمَ طَلِبًا لَا يَضُرُّ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّلِبُ أَهْلُهُ الْعِبَادَةُ طَلِبًا  
لَا يَضُرُّ بِالْعِلْمِ وَفِيهِ أَيْضًا فَإِنَّكَ أَوَّلًا يَجِبُ عَلَيْكَ  
أَنْ تَعْرِفَ الْمَعْبُودَ ثُمَّ تَعْبُدَهُ وَكَيْفَ تَعْبُدُهُ فَتَعْرِفُهُ  
بِأَسْمَاءِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَنْتَ وَمَا يَجِبُ لَهُ وَمَا يَسْتَحِيلُ فِي  
تَعْبُدِهِ فَرَبُّمَا تَخْتَفِيهِ شَيْئًا وَالْعِبَادَةُ بِاللَّهِ مِمَّا يَخَالِفُ



الْحَقُّ فَتُكُونُ عِبَادَةً تَكُونُ قَبِيلًا مَشْهُورًا وَفِيهِ أَيْضًا تَمَّ يَجِبُ  
 أَنْ تَعْلَمَ مَا يَلْزَمُكَ فِي عِلْمِكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى مَا  
 أَمَرَ بِهِ لَتَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَا يَلْزَمُكَ تَرْكُهُ مِنَ الْمَنَاهِي  
 لِتُتْرَكَ ذَلِكَ فِي كَيْفٍ تَقُومُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَزُّوهُ مَا يَصِي  
 وَكَيْفٍ يَصِي فِي كَيْفٍ يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ كَيْفٍ تَجْتَنِبُ الْمَعَاصِيَ  
 لَا تَعْلَمَ أَنَّهَا مَعَاصٍ حَتَّى لَا تُوقَعَ فِيهَا ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الْعِلْمَ  
 الَّذِي طَلِبُهُ فِي الْجُمْلَةِ فَرِيضَةٌ شَلَا شَهْدَ أَفْسَامِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ  
 وَعِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَعِلْمِ التَّصَوُّفِ وَعَلَيْكَ بِأَنْ تَرْغَى جَوَارِدَ  
 الشَّيْخَةِ وَهِيَ اللِّسَانُ وَالْبَطْنُ وَالْجَرْحُ وَالزَّجْلُ وَالْيَدِ  
 وَالْعَيْنُ وَالْأَذُنُ وَالْكَفَّيَّةُ وَغَيْرُهَا أَنْ تَحْقُقَ اللِّسَانَ  
 عَنْ الْغَيْبَةِ وَفِي تَصْبِيحَةِ الْبَيْتِ لِجَمِيعِ كُنْتَ لِشَيْخِنَا الْكَرِيمِ  
 الْكَبِيرِ الشَّيْخِ سَيِّدِ الْفَخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَانَا  
 وَجَعَلْنَا مَمَرًا لَهُ مَا لَقِئْتُمْ أَوْ صَبَّحْتُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ  
 الْعَظِيمِ وَأَمْسَاكَ أَلَيْسَتْكُمْ فَإِنَّ اللِّسَانَ أَعْدَى الْأَعْمَاءِ  
 وَأَصْدَى الْأَصْدَاءِ فَإِنْ أَمْسَكْتُمْ أَوْ ذَكَرْتُمْ بِهِ تَجَوُّتَ  
 وَإِنْ أَمْسَحْتَ بِهِ فَهُوَ أَصْدَى الْأَصْدَاءِ فَاعْلَمْ لَخَيْرِ لِسَانِكَ أَسَدُكَ  
 فَإِنْ أَمْسَكْتُمْ تَجَوُّتَ مِنْهُ وَإِنْ أَمْلَقْتُمْ أَكَلَكُ وَقَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثَلَاثَةٌ  
 عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِحِلْمِهِ وَمُكْثِرُ الْقَوْلِ فِي الْبَاطِلِ





وَعَاوَنُوهُ بِرَوْقٍ قَالَ عَمْرٍو لَشَابٍ مَرِيدٍ ذَاتُ يَوْمٍ بِأَشَابٍ  
إِذَا وَفَيْتَ شَرَّ شَلَاتٍ وَفَعُ وَفَيْتَ الشَّرَّ كُلَّهُ لِفُلُوقِ  
أَيُّ لِسَانِكَ وَفَيْتَكَ أَيُّ بَطْنِكَ وَذَنَبِكَ أَيُّ فَرْجِكَ قُلْتُ يَا أَوْفَرَ مِثْلِهِ  
عَمْرُ الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكْفَى فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْحَافِظِ الشَّيْءُ كُلُّهُ  
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ اخْتَصَرْتَهُ فِي الْوَصِيَّةِ  
إِنَّهُ اللَّهُ وَأَمْسَكَ لِسَانَكَ فَيَكْثُرُ السُّؤَالُ شَلَا وَفَعُ  
يَكْثُرُ الْوَصِيَّةُ قُلْتُ وَفَعُ جَاءَ فِي الْعَمْدِ بَيْنَ الصَّحَابِ  
مَرَضَتْ نَجَاوُ قِسْرَةَ بِخَضَمَتِهِمْ فَقَالَ مَعْنَاهُ مَرُوءَاتُ  
عَلَى الصَّفَةِ نَجَامٍ مِنَ الْعِتْرَةِ مَرُوءَاتُ الْإِقَاتِ وَالْمَعْرِ كَمَا  
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامُ ابْنَةِ آدَمَ كُلُّهُ إِقَامَةٌ عَلَيْهِ  
أُولَاهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَلَامُ ابْنَةِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ إِلَّا أَمْرٌ  
بِمَعْرُورٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ الْعَبْدُ  
فَلَا أَلْأَعْضَاءَ تَشْتَكِي إِلَى اللِّسَانِ فَتَقُولُ إِنَّهُ اللَّهُ فَيَسْأَلُ  
فَلَا اسْتَفْتَمْتُ اسْتَفْتَمْنَا وَإِنْ عَوِجَتْ عَوِجْنَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ حَكَايَا ابْنَةِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ وَقَالَ بِمَعْزُ  
السَّلَاةِ لَا أَحَقُّكَ فِي الْمَنَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَثِيرِ الصَّلَاةِ  
وَالصَّوْمِ وَمِنْ إِقَاتِ اللِّسَانِ أَنْ تَعْدَمَ إِمْسَاكَكَ بِفَيْسِدِ الدِّينِ  
وَيُفْسِدُ الْقَلْبَ وَيَقْلِلُ السِّرَّ وَالْخَبْرَ إِذَا رَأَيْتَ وَهْنًا عَلَى دِينِكَ  
أَوْ فِسَادًا فِي قَلْبِكَ أَوْ حُرْمَانًا فِي رِزْقِكَ فَإِعْلَمْ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ  
بِمَا لَمْ يَعْطِيكَ «وَقَالَ مَالِكٌ» مَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ



وَجَوَّهَهُمْ

أَقْلَهُ وَقَالَ الصَّلَاةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِكْلًا حَصَّةً هـ  
اللِّسَانُ يَجِدُهُ يَوْمَ الْجَزَا إِلَى نَسْرٍ وَمَا يَشْتَعَارُ بِهِ عَلَى حَقِّهِ  
اللِّسَانُ ثَلَاثَةٌ شُغْلُهُ بِالدُّكْرِ الْفَائِمِ وَالْخَلْوَةُ عَنِ الْخَلْوِ  
وَقِلَّةُ الْمُطْعَمِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى  
أَوْ عَلَى مَا خَرِصَهُمْ إِلَّا حَصَايَةُ السِّتَةِ هَمْ وَقَالَ مِنْ خَسِرَ سَلَامَ اللَّهِ  
تَرْكُهُ مَا لَا يَجْنِبُهُ وَزَوْجُهُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَرْثَلَةٌ إِذَا كُنِيَ  
فِي مَوْضِعٍ بِالرَّحْمَةِ مَضْرُوبَةً عَنْهُ دُكْرًا لَيْسَ بِأَوْضَعُ  
وَالْوَفِيعَةُ فِي النَّاسِ بِأَخْفَى لِسَانِكَ يَا أَلْفٍ تَسْلَمُ وَمَا  
يَشْتَعَارُ أَبْصَابِي عَلَى اللِّسَانِ مَا فِي شَرْحِ الْمَرْشِدِ وَفِيهِ  
وَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ مِنْ أَجَابَاتِ لِسَانِهِ فَلْيَكُنْ مَرْفُوعَةً لِي  
سُورَةُ النَّاسِ وَسُورَةُ النِّقَمِ وَأَمَّا الِيتِمُ فَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَهُ  
مِنَ الْحَزَامِ وَالشُّبُهَةِ وَلَا تَأْكُلْ إِلَّا حَلَالًا وَهُوَ مَا جُمِلَ أَصْلُهُ  
أَوْ عَلِمَ وَفِي الْعَمِيَّتِ مَا جَاءَكَ مِنْ خَيْرٍ مَسْئَلَةٍ وَلَا اسْتِشْرَاءٍ  
تُفَسِّرُ بَحْثَهُ فَإِنَّمَا مَقُورٌ وَسَافِدٌ اللَّهُ إِلَيْكَ وَفِي الْعَمِيَّتِ  
أَيْضًا مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ أَلْهَأَ اللَّهُ أَحِبَّ أَمْ كَرِهَ مَنْ أَكَلَ الْحَرَامَ  
مَعَصَى اللَّهِ أَحِبَّ أَمْ كَرِهَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ مَا شِئْتَ بِمِثْلِهِ  
تُفَعِّلُ وَاصْبِرْ مَرِئِيَّتَ فَإِنَّكَ عَلَى دِينِهِ فَيَتَعَبَّرُ عَلَى  
الْقَوْمِ طَلَبُ الْحَلَالِ وَفِي الْعَمِيَّتِ طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ وَقِيَسُهُ  
بَعْضُهُمْ وَقَالَ مَعْنَاهُ إِنْ تَفَسَّرَ بِسُنَّةِ آدَمَ أَمِيرًا إِلَى الْحَرَامِ





لَا تَسَاعِدْ وَكَثُرْتُمْ فَإِذَا اخَالَفْتُمَا فِي تَحْصِيلِ الْحَلَالِ مَعَ  
عِزَّتِهِ وَقِلَّتِهِ فَكَأَنَّهُ جَانِحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ أَهْلِ آيَةٍ  
فَيَجْعَلُ اللَّهُ أَهْلَ مَقَامِ الْعِزَّةِ فِي حَلِّ الْحَلَالِ أَمْكَفِرَ الْبَعْضُ  
ذُنُوبَهُ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِذَا ذُنُوبُهُ ذُنُوبًا  
لَا يَكْفِرُ بِهَا إِلَّا الْقَهْمُ فِي حَلِّ الْحَلَالِ أَوْ قَالَ نَسِيتُ أَحْمَدُ الْبُصْلَانِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَنْ جُوزَتْهُ وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ حُرَامٍ قَدْ تَبَيَّنَ  
فَالْتَأَزَّ وَأَوَّلَى بِهِ كَمَا تَبَيَّنَ وَلَيْسَ أَنَا شَيْءٌ تَهْدُوهُمُ عَنْهُمْ لَا تَقْبَلُ  
فَلَمَّا كَمَا عَمِلَ النَّبِيُّ تَقْلُوا: مَكَاتِرَ الْغَيْبَةِ: أَكُلَ الْحَرَامِ:  
ذُو الْغَرَى وَالْحَسَةِ: أَيْضًا لَا تَأْمَنُ: وَمَنْ آذَى خَلْفَهُ الرَّبِّيَّ أَوْ الْحَرَامِ  
فِي بَيْتِهِ فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلَهُ مَدَّةَ أَنْ يَحْيِيَ يَوْمًا فَيُجْتَنِبَهُ  
يَوْمَ يَوْمَ آتَيْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ عَلَى رِغَايَةٍ وَدَائِمٍ عَمَلٍ وَحَقِيقَةٍ مَا  
أَوْدَعْنَا وَأَمَّا الْفَرْجُ فَيَجِبُ حِفْظُهُ مِنَ الزُّنَى وَشُحُودِهِ وَكَذَائِكِ  
بِمَنْزِلَةِ عَمَلِ الْعَبِيدِ وَغَيْرِ الشَّرَابِ وَالْغَيْوَارَةِ وَمَا يَحْيِي عَلَى حَقِيقَةٍ  
الْفَرْجُ كَثْرَةُ يَسُورَةِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَلَاغَةِ وَالدَّوَامِ عَلَى قَوْلِ  
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ وَكَثْرَةُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَلَاغَةِ وَالدَّوَامِ  
عَلَى قَوْلِ سُبْحَانَ السَّمَاءِ وَالْمَارِ وَفَاعَلْتُمْ آيَةَ تَأَلَّى وَإِيَّاكَ  
بِتَضَرُّعِهِ وَأَمَّا الزُّجْلَانُ فَيَجِبُ حِفْظُهُمَا قَرْنِ الشَّعْخِ إِلَى الْمَقْتُولِ  
كَالْمَشْيِ إِلَى الشَّرِيفَةِ أَوْ إِلَى اللَّفْظِ غَيْرِ الْمُبَاحِ أَوْ إِلَى التَّصْبِيَةِ  
أَوْ إِلَى الشَّلَاكِيَةِ لَا ضَرُورَةَ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مَرَّ شَارَكَ



السُّلَامَ فِي غُرِّ الدُّنْيَا شَارِكُهُ فِي ذِالْآخِرَةِ وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَكُونُ بَعْضُ أَمْرَأَةٍ  
 يَكْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ قِمَمَ صَدَقَتِهِمْ فِي كَذِبِهِمْ  
 أَوْ أَعَانَتِهِمْ فِي كَلِمَتِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَيْسَتْ مِنِّي وَرَوَى  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْغَضُ  
 أَبْغَضِ الْخِزْيَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَزُورُ رَأْسَ الْأَمْرَأَةِ وَفِي الْخَيْرِ الْعُلَمَاءُ  
 أَمَنَاءُ اللَّهِ وَأَمَنَاءُ الرَّسْلِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ مَا لَمْ يَخَالِفُوا السُّلَامَةَ  
 فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ خَانُوا الرَّسْلَ فَاحْذَرُوهُمْ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ  
 مَا مَرَّ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَالِمٍ يَزُورُ الْأَمْرَأَةَ قَالَ أَحْمَدُ  
 يَرْفُضُ الْمَسْلَمَةَ الذَّيْبَابُ عَلَى الْعِدَّةِ وَهُوَ خَسِرٌ مِنْ قَارِءِ عِلَالٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَفِيَانُ الشُّوَرِيُّ فِي جَمْعِهِمْ وَأَذَلَّ يَسْكُنُهُ إِلَّا الْفَرَّاءُ  
 النَّزَائِرُ وَالْمَلُوكُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا زِدَ أَحَدٌ رَجُلًا فَرْيَاسَ السُّلَامَةِ إِلَّا زَادَ مِنْ اللَّهِ بُغْضَهُ أَوْ لَا كَثُرَتْ  
 إِنِّيَاغُهُ إِلَّا كَثُرَتْ شَبَابُيْنُهُ وَلَا كَثُرَتْ مَالُهُ إِلَّا كَثُرَتْ  
 عِقَابُهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَأَيْتَ بَجَلِيَّةً خَلَّتْ  
 عَلَى السُّلَامَةِ وَمَعَهُ دِينُهُ وَخُجٌّ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ فَيَلَهُ  
 كَيْفَ دَالِكُ قَالَ أَرْضَاهُ بِمَا آسَخَمَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ لَمْ  
 تُمْسِكْ عِمَارَ الْقَلَمِ لِأَنِّي نَابِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ بِأَحَادِ بَيْتِ  
 كَثِيرَةٍ وَلَا كُنْتُ مُبْتَدِئًا لَأَتَحْمِلَ الشَّقِيلَ فِي هَذِهِ الْوَقْتِ





وَلِكُلِّ شَيْءٍ دَرَجَاتٌ بِمَا كَسَبْتُمْ فِي الْأَنْفُسِ وَأَمَّا الْبَيْتُ  
فَلَا تَمَسُّ بِهِنَّ مَالٌ يَحِلُّ لَكَ مِنْهُنَّ مِمَّا لَا شَيْءَ كَالْأَجْنَبِيَّةِ أَوْ مَالِ  
الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَلَا تَكْتُبْ بِهِنَّ مَالًا يَجُوزُ التُّكُلُّ  
بِهِ وَأَمَّا الْعَيْتَارُ فَغَضَّهَا عَنْ مَالٍ يَحِلُّ لَكَ التَّمَنُّ بِالْبَيْتِ مِنَ  
الْعَهْدِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا التَّمَنُّ لِلْمَرْأَةِ أَوِ اللَّصِيبِ بِشَهْوَةٍ  
تُفْسِدُ مِنْهَا التَّمَنُّ فِي كِتَابِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَانَ مَا  
يَنْطَرِقُ فِي جَمْعِهِ جَمْعُهُمْ وَمِنْهَا التَّمَلُّعُ عَلَى مَا سِوَى عَيْنِكَ  
مِنْ حَاجَةٍ وَغَيْرِهَا وَمِنْهَا إِجَالَةُ التَّمَنُّ بِمَا أَذْرَكَ مِنْ دُخُولِهِ  
مِنْ بَيْتٍ وَخَوَلِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ وَمِنْهَا التَّمَلُّعُ عَلَى عَوْرَةِ الْإِنْسَانِ  
تَيَكُّونًا وَوَجْهًا وَقَدْ قِيلَ لَا يَتَّبِعُ لَكَ ثُمَّ يُوْرَثُ الْعَمَلُ  
وَيُدْفَعُ بِالْعِيَاءِ وَرَبِّمَا يَرَى مَا يَكْفُرُهُ فَيُودِعُهُ إِلَى الْبُغْضَاءِ  
وَمِنْهَا تَمَنُّ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةِ نَفْسِهِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَفِي تَمَنُّهِ  
وَكِرَاهَتِهِ قَوْلُهُ وَقِيلَ إِنَّ قَاعِلَةً يَبْتَلَى بِالزُّنُوقِ وَخَوَلِهِ  
وَقَدْ جُزِبَ وَصَحَّ وَمِنْهَا التَّمَنُّ إِلَى الْجَبَابِرَةِ بِغَيْرِ التَّخَفُّيمِ  
وَالرَّضَا بِأَخْوَالِهِمْ وَأَنْبَاءِهِمْ ابْتِصَارًا تَعْظِيمًا وَمِنْهَا  
التَّمَنُّ بِغَيْرِ الْإِخْتِفَارِ لِحَدِّ مِنَ الْخَلْقِ وَكَيفَ تَحْتَفِرُ  
مَنْ لَا تَقْطَعُ بِأَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُ وَمِنْهَا التَّمَنُّ بِمَا لَا يَحِلُّ كَتَبْتُهُ  
وَلَمْ تَعْلَمْ لِقَصْدِكَ وَهَذَا كَلَامٌ فِي غَيْرِ التَّمَنُّ إِلَّا وَلِي











رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ قَالَ جَمَاعُ الْخَيْرِ كُلُّهُمْ فِي مَعْنَى الْخِصَالِ  
 الْأَرْبَعَةِ وَبِهَا صَارَتِ الْأَيْمَةُ الْأَوَّلَى وَبِهَا صَارَ الْبُكْرَى  
 وَالصَّفَاتِ وَالْغَيْرِ الرَّحْمَى الْخَلْوِ وَسَمِعَ الْبِلَادَ ثُمَّ آيَتَهَا  
 الْمَرْيَةُ كَانَ اللَّهُ لَنَا وَلَكَ وَلِيًّا وَتَصِيرُ أَرْبَعُ عِبَادَةٍ شُكْرًا  
 شُكْرُ الْأَكْتِسَابِ وَشُكْرُ الْأَجْتِنَابِ وَالْأَكْتِسَابُ فِي حُلِّ  
 الْمَعَاطِي وَالْأَجْتِنَابُ الْإِمْتِنَاعُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالشَّيْئَاتِ  
 وَفِيهَا التَّقْوَى وَأَيُّ شُكْرٍ الْأَجْتِنَابُ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْلَمَ وَأَصْلَحَ  
 وَأَفْضَلُ وَأَشْرَفُ لِلْعَبِيدِ مِنْ شُكْرِ الْأَكْتِسَابِ وَلَهُ الْكَسْبُ يَشْغُلُ  
 الْمُبْتَدِءَ وَمِنْ أَهْلِ الْعِبَادَةِ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي أَوَّلِ رَجَاءِ الْأَجْتِنَابِ  
 يَشْغُرُ الْأَكْتِسَابُ بِجُلُومِهِمْ أَنْ يَبْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ يَرْكُضُونَ  
 فِيهِمْ وَأَلْبَسَهُمْ وَتَحَوُّدَ الْكَسْبِ وَيَشْغُلُ الْمُبْتَدِءَ أَوَّلًا  
 الْبَصَارِ مِنَ الْعِبَادِ يَشْغُرُ الْأَجْتِنَابُ إِنَّمَا يَصِفُهُمْ أَنْ يَحْكُمُوا  
 فَلَوْ بَصُرُوا الْمَيْلَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ وَيَطُوقُهُمْ عَنِ الْبُصُورِ وَالْ  
 وَالْيَسْتَنْصَحُهُمْ عَنِ اللَّحْوِ وَأَعْيَبَهُمْ عَنِ التَّخَرُّقِ إِلَى مَا لَا يَحْتَاجُهُمْ  
 يَا أَيُّهَا الْمَرْيَةُ أَحِبِّي لِكُلِّ مَوْصِلٍ مَا تَحِبِّي لِنَفْسِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 بِمَا حَسَابٍ وَأَكْرَمَ الضُّبُوفِ وَأَرْكَانٍ فَايَسِّفَا وَأَدْعِ لَوَالِدَيْكَ  
 بِمَعْنَى كُلِّ قَرِيْبَةٍ وَلَا تَحْسَبِي أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ الْعَدَسَ  
 لَا يَبْشُرُ وَأَرْكَانُكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَائِمٌ عَنْهُ وَلَا تَسْتَحْضِرْ  
 وَلَا تَدْعُ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمَرْيَةُ كَرَامَتِي كَانَ قِيَامُكَ بِمَا كَرَمَهُ





وَبَجَلَّةٍ وَكَرْمٍ كَارِذٍ وَنَكَ فَإِزْهَمَهُ وَالطَّوْفِ بِهِ وَكُلِّ  
مَرَكَاثٍ مَثَلَكٍ فَإِزْهَمَهُ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ  
فَإِزْهَمَهُ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ  
فَإِزْهَمَهُ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ  
فَإِزْهَمَهُ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ  
فَإِزْهَمَهُ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ مَثَلَكٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ  
مِنْ تَرْكُوا الدُّنْيَا فَبَلَّغَ تَرْكَهُمْ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْبِهِ وَمَنْ  
سَلَكَ مَسَلَكَهُمْ أَمَّا بَعْدُ فَيَسْلُحُ تَعَاهُ وَاعْرِضْ عَنْ  
مَنْ هُوَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بِشَيْعِهِ ارشاده وتعليمه وتفهيم  
مِنْ مَوْجِبَاتِهِ أَنْ تَعْبِيرَ أَخَانَا سَيِّدَ مُحَمَّدٍ عَلَى حَاجَتِهِ  
مَا اسْتَلْزَمَتْ فَإِنَّهُ مَضْرُوجٌ إِيْمَتِي تَرْكُهُ الْمَكْتُوبِ  
بِشَيْئِهِ بِمَا اسْتَلْزَمَتْ وَاللَّهُ اسْأَلُ أَنْ لَا تَخْرُنَا الدُّنْيَا  
كَمَا غَرَّتْ كَثِيرًا مِنْ لَابِتِهِ كُنُوزِ وَنَبِيِّهِ الْمُتَعَلِّقِينَ  
عَلَى أَنْ مَشْتَقِلٍ بِهِ فِجْهِ الْمُبَاسَدَةِ كُلِّهَا عَنْهُمْ ارشاده  
اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْبِهِ وَسَلَامٍ وَبَارَكَ  
وَعَلَّمَ مَنْ يَخْلُقُ الصَّادِقَ إِبْرَاهِيمَ بِأَنَّهُ مَرْضَى عَيْنِهِ



رضي لا سخط بمعدة و بانه صرفت عند مكاره كادت  
تفزع و بيان كاتب هذه الحروف ارفع بالله تعالى و برسوله  
صلى الله تعالى عليه و آله و صحبه و سلم و يارك عند  
مداوحتك كثيره و بانه مامور بالاجتناب في امر الاضياف  
كما هو دأبه و عادته قبل اليوم حتى فرغ من بعض  
التوالييف المنتخبة المباركة و السلام عليكم  
و رحمة الله تعالى و بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد ربه محمدا  
محمد سلام شاع و اكرام عام الى اخوانه عموما  
و خصوصا موجد ان تعلموا بان رايت جوابكم  
و متعنت كتبت نشره استعجال هذه السبعين  
و عجائنها و سبعا ثيكم نشره يسركم عاجلا  
ان شاء الله تعالى و السلام

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم و رحمة الله  
تعالى و بركاته اما بعد فابحث اليكم يد صغير بحمد  
الفرع ارمح مثليد لي علموا الصبيان الذين هم و ارسل  
الي ثلاثة اتفقوا العلم لي علموا الشبان الذين هم و لياتوا  
مجا معية رؤيتكم هذه النظم المباركة لك ايها المذبح بحبنا  
الذي لا يذبح به الا سعيه لا يشفق ابدا و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا غَوِيًّا يَا مُعِيزُ وَيَا مُنْقِذُ نَسْتَعِيزُ قَالَ أَفَرَأَى  
 الْفَقْرَاءَ إِلَى مَا عِنْدَ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَوْلَانَا نَبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ التَّسْمِيَةَ فِي اخْتِصَافِ اسْتِرَارِ أَفْعَالِ عَجَزِ عَنِ  
 ذِكْرِهَا كَأَمْرِ الْعَارِضِ الْأَخْيَارِ وَمِنْهَا كَفَرٌ خَرُوفَتَا  
 عَلَى عَمَدِ الْمَلَكَةِ أَرْسَلَتْهَا لَيْدُ خَلِيقِ النَّارِ بِفَضْلِ الْوَاحِدِ  
 الْقَضَاءِ وَسَاءَ كَرِي شَانِهَا مَا يَفُوزُ بِهِ الْأَمْرُ أَرِشَاءُ  
 اللَّهُ التَّعْزِيزُ الْجَبَّارُ وَسَقَمِيئُهُ قَنَعَ الْوَصَائِي الْكَرِيمِ  
 فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَوَابُ اللَّهِ بِمِ الصَّادِ  
 بِإِزْهِيمٍ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى يَتَأَوَّبُ بِهِ لَهِيًا وَرَحِيمًا  
 بِجَاهِهِ فِي الْجَاهِ الْعَزِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَأَزْكَرُ تَسْلِيمِ  
 وَهَذَا وَصَحْبُهُ دَوِّ التَّسْلِيمِ مَا انْصَرَفَتْ هَمَمُ  
 السَّالِكِينَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ هَذَا أَوَّلُ الشَّرُوعِ  
 فِي الْمَقْصُودِ الْمُهَيَّمِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَنْ جَوَّازَ تَقَبُّلِهِ مِنْهُ  
 وَأَرْبَعُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى  
 الْقَائِمِهَا فَإِنَّ الْكَلَامَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ كَانَ شَيْبًا أَفْعَالُ مِنْ  
 التَّعْزِيزِ لِيُشْرَعَ مُنَاسِبِ الْمَشْرُوعِ فِيهِ بِأَفْعَالِ مَعْنَى  
 الْبَاءِ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَعْنَى اللَّهِ وَمَعْنَى

+ المنة حليم بالثارة فالت الملة بكة



الرَّحْمَنُ وَمَعْنَى الرَّحِيمِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ أَنْ الْبَاءَ لَا تَسْتَعَانِدُ  
 عَلَى وَجْهِ التَّنْبِيْهِ وَالْإِضَافَةِ اسْمُ الْيَقِيْنِ الْجَلَالَةِ مِنْ  
 إِضَافَةِ الْعَامِّ لِلْخَاصِّ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي آخِرِ  
 الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُفَصَّلًا فِي الْخَاتِمَةِ وَالْمَعْنَى  
 أَيْتُهُ مُتَبَيَّنٌ كَأَيِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى كَارِذًا لَهُ  
 عَلَى الذَّاتِ فَقَطْرُ كُلِّفَةٍ اللَّهُ أَوْ عَلَيْهِمَا وَعَلَى الصِّفَاتِ كُلِّفَةٍ  
 الرَّحْمَنُ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنِيَةِ أَنْ لِلَّهِ أَسْمَاءٌ وَالرَّاحِمُ  
 أَنْفَرُ تَوْفِيْقِيَّةٌ وَاللَّهُ عَلَّمَ شَخْصًا عَلَى الذَّاتِ فَقَطْرُ الْمَعْنِيَةِ  
 بِكَوْنِهَا وَاجِبَةُ الْوُجُودِ الْمُسْتَعْقِدَةِ لِجَمِيعِ الْعَالَمِ فِيهِ  
 إِشَارَةٌ إِلَى وَجُوبِ الْوُجُودِ كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا فِي الْخَاتِمَةِ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُمْ فِي بَيَانِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِنَّهُ اسْمُ  
 لِلذَّاتِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْخَدِ كَرَوَاجِبِ الْوُجُودِ وَمَا يَتَعَدَّى  
 إِنَّمَا هُوَ لِتَحْيِيْرِ الْمَسْئَلِ لَا تَنْدُرُ مِنْ جَمَلَةِ الْمَوْضُوعِ لَهُ وَإِلَّا  
 كَانَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ كَلِمًا فَلَا يَكُونُ إِلَّا الدَّالُّ عَلَى اللَّهِ مَعْنِيَةِ التَّوْحِيدِ  
 وَقَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى إِقَادَةِ الرَّحْمَنِ مَا خُوِّدَ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 وَصِيْفَةُ الْقَلْبِ وَاتَّعَظَافُ تَفْتِيْضِ الشَّقْصِ وَالْإِحْسَانِ  
 وَصِيْفَةُ الْمَعْنَى مُسْتَحِيلَةٌ فِي حَقِّهِ تَعَالَى فَتُعْتَبَرُ  
 فِي حَقِّهِ بِأَعْيُنٍ مُصَيَّبَةٍ الْقَرِيبِ وَهُوَ إِرَادَةُ الْإِحْسَانِ  
 وَالتَّعْبِيدِ وَهُوَ الْإِحْسَانُ فِيهِ عَلَى الْأَوَّلِ حَقِيقَةُ ذَاتِهِ وَعَلَى



الثَّانِي صِفَةُ الْفِعْلِ خَامَةٌ بِمَعْنَى أَنَّهَا  
 مَا تَجِدُ فِي بَعْضِ غَدَمٍ فَتَكُونُ أَمْرًا غَنِيًّا بِأَوَّلِهَا  
 وَتَعْلَى بِتَصَوُّفِهِ لَا بِمَعْنَى أَنَّهَا مُوجُودَةٌ بِبَعْضِ غَدَمٍ  
 لَا سَبْعًا لِمَا اتَّصَفَ الْمَوْلَى بِهِ وَكَذَا يُقَالُ فِي الرَّحِيمِ وَالرَّحْمَى  
 الرَّحِيمِ فِي حَقِّهِ بِمَعْنَى الْفَعْلِ أَوْ مُرِيدِ الْإِحْسَانِ لَا كِي  
 الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْفَعْلِ بِجَلَالِ النِّعَمِ أَيْ بِالنِّعَمِ الْجَلِيلَةِ  
 وَالثَّانِي بِمَعْنَى الْفَعْلِ بِقَابِ النِّعَمِ أَيْ بِالنِّعَمِ الدَّافِقَةِ  
 كَلَّا زِيَادَةُ الْمَبْنِيِّ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى غَالِبًا وَإِنَّمَا جُمِعَ  
 بَيْنَهُمَا لِإِشَارَةِ الْإِثْمِ يَتَّبِعُ أَنْ يُطْلَبَ مِنْهُ تَعْلَى النِّعَمِ  
 الْخَفِيرَةِ كَمَا يَتَّبِعُ أَنْ يُطْلَبَ مِنْهُ النِّعَمِ الْعَظِيمَةِ  
 كَلَّا الْكُلُّ مِنْهُ وَحْدَةٌ سَبْعَانَةٌ وَتَعْلَى وَفِي الْإِسَاءَةِ  
 لِلْمَصَاحِبَةِ لَا لِلسَّعْيَةِ لَا رَجْعَ لَهَا إِلَّا سَبْعَانَةٌ فِيهِ  
 إِسَاءَةٌ أَدَبٌ لَا رِيَاءَ إِلَّا سَبْعَانَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِسَاءَةِ فَيُلْزَمُ  
 عَلَيْهَا جَعْلُ اسْمِ اللَّهِ مَقْصُودَ الْخَيْرِ لِذَلِكَ إِنَّهُ إِذَا يُقَالُ  
 أَرْمَى بِجَعْلِهَا إِلَّا سَبْعَانَةٌ تَدُلُّ عَلَى جِهَةِ الْخَيْرِ وَهِيَ  
 أَنَّ الْفِعْلَ الْمَشْرُوعَ فِيهِ لَا يَتِمُّ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ بِاسْمِهِ  
 تَعْلَى لَا كَرَفٍ يَفْأَلُ مَكْنَةً إِلَّا سَبْعَانَةٌ مَا زَالَتْ مُوجُودَةٌ  
 وَمَحْنًا لَهَا لَمْ يَشَأْ بِهَا مَا كَانَ وَبِهِ يَكُونُ مَا يَكُونُ  
 وَحِينَ يَكُونُ فِي الْبَاءِ إِشَارَةٌ إِلَى جَمِيعِ الْعَفَائِدِ كَلَّا الْمُرَادُ



بِوَجْهٍ مَا وَجْهٌ وَبِوَجْهٍ مَا يَوْجِدُ وَلَا يَكُونُ كَمَا الْكَالَمُ  
 انْصَبْ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَتَنْزِعْ عَنْ صِفَاتِ الشُّغْلَانِ وَقَالُوا لَا مَانِعَ  
 مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ بِاسْمِهِ تَحْلِي كَمَا يَسْتَعَارُ بِهِ أَنْتُمْ وَالْأَوْلَى  
 جَعَلَهَا اللَّهُ صَاحِبَةً لِمَا فِي جَوْعِلِهَا إِلَاسْتِغْنَاءُ مَا فِيهِ مِنْ  
 إِسْتِغْنَاءِ الْآدِي الْمَذْكُورَةِ انْبِقَافِ فِي الْعَمِيدِ بَيْنَ الصَّحِيحِ أَرْسُولِ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْمُعَلِّمُ لِلصَّبِيِّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَحْلِي بَرَاءَةً لِلصَّبِيِّ وَبَرَاءَةً لَأَبِيهِ  
 وَبَرَاءَةً لِلْمُعَلِّمِ مِنَ الشَّارِقِ وَالَّذِي ذَكَرَ قَضَائُهَا أَشَارَ الْقَائِلُ بِرَحْمَةِ  
 اللَّهُ تَحْلِي بِقَوْلِهِ مِنَ الْكَامِلِ

اسْمُ إِذَا فَرَعَ الْقُلُوبَ تَمَاجِيلَتْ	حَرَبًا وَتَمَّتْ بِالشُّغْلَانِ أَشْرَارُهَا
وَإِذَا خَدَّ الْحَامِي بِطَبِيبٍ خَدِيبَتْ	طَابَتْ وَقِيَاخَتْ بِالرَّحْمَى أَرْهَارُهَا
تَنْزَاخَ إِنْ ذَكَرَ اسْمَهُ وَيَقْضَرُهَا	حَرَبًا إِذَا حَقَّتْ بِدَاوُكَارُهَا
وَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِذِكْرِهِ فِي خَضْرَةٍ	خَضِرَ الشُّرُورُ بِهَا وَطَابَ مَرَارُهَا

وَفِيهَا يَفُورُ الْخَرُ

كَثُرَ عَلَى الذِّكْرِ مِنْ أَسْمَاءٍ	وَاجِلَ الْقُلُوبِ بِشُورِهِ وَضِيَاءٍ
اسْمُ بِهِ الْكُفُورُ اسْتِغْنَاءُ خِيَاءٍ	فِي أَرْضِهِ وَقَضَائِهِ وَتَسْمَاءٍ
لَا يَحْضُرُ الْوَضَاءُ بِمَحْضِ صِفَاتِهِ	كَلَامُهُ لَا يَذُرُ وَرُكْنُهُ نَسَاءٍ
مَخَارِجُ عَفْوِ الْقَوْمِ عِنْدَ صِفَاتِهِ	خُضَاءُ قُلُوبِ الْخُلُومِ لَا لَا يَمُ
تَنْبِيْهِ وَتَنْبِيْهِ بِالسَّمَلَةِ فِي الْغُسْلِ وَالتَّيْمِيمِ وَتَنْشُرُ فِي الشَّرْبِ	



اِيَّاهُ فَاَوْفِ الْاَمْرَ عَلَى الرَّاجِحِ وَلْيُكُنْ بِسْمِ اللّٰهِ قِفْرًا وَفِي  
 التَّيَادَةِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَوْلًا مِّنْ جَعَارٍ وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرًا  
 فِي الشَّرْبِ وَالْاَكْلِ وَفِي سِتَّةِ كَقَابِئَةٍ وَتَدِي زِيَادَةُ  
 حَمْدِهِ الدُّعَاءُ وَهُوَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَارَزَقْتَنَا وَزِدْنَا  
 مِنْ دَارِ الْاَمَانَةِ وَالْمَشْرُوبِ لَبَنًا وَارْحَانًا غَيْرَهُ وَلَوْ لَعَمَّا  
 قَالَ خَيْرًا مِنْهُ وَارْحَانُ سِتَّةِ الْمَعَامِ لَا كَرِي الْبَرِّ مَرْبِيَّةُ  
 الْاَشْيَاعِ وَالْمَرْوَاءِ وَتَوْجِبُ فِي الدُّكَاةِ شَرْحًا وَصَحْتَهَا  
 اِرْدَ كَرَوْفَةٍ وَتَدِي فِي زَكْوَبِ دَابَّةٍ مَّعَ زِيَادَةِ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى «سُبْحَانَكَ» سَبَّحْنَاكَ اَوْ مَا كُنَّا لَمْ مَقْرِبَتِ وَابْنًا  
 اِلَى رُبِّنَا الْمُنْفِلِيْنَ وَفِي زَكْوَبِ سِتَّةِ زَوْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا اَنْتُمْ قَالَمِنْ قَالَ عَنْهُ زَكْوَبِ الشَّيْئَةِ  
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَقَالَ اَنْ زَكْبُوا بِهَا بِسْمِ اللّٰهِ  
 مُجْبِرٌ لِّهَا وَمِنْ سَلَمًا اَرْبَعٌ لِّخَفْوِ زَكْوَبِ وَمَقْدَرُ اللّٰهِ  
 حَقَّقَهُ وَالْاَرْضُ جَمِيعًا فَبُصَّتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ  
 السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّتٌ بِتَمِيْنِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ  
 اَمْرٌ مِنَ الْخُرُوجِ وَتَدِي فِي دُخُوْرِ مَنْزِلٍ وَصَدِّهِ مَعَ زِيَادَةِ هَذَا  
 فِي الدُّخُوْرِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الْمَوْاسِعِ  
 وَشَرَّ الْاَلْخَلَاءِ وَبَقَايَةِ وَابْنِ الْكُرْسِيِّ وَبِزِيَادَةِ  
 الْخُرُوجِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ



اَعْلَمُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى تَقْيِيهِ وَعَلَى دِينِهِ وَعَلَى أَوْلَادِهِ  
 اللَّهُمَّ رَضِنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا زَفْتَنِي حَتَّى  
 لَا أَحْبَبَ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا تَجَلَّاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
 بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَكِلَمَّ أَوْ أُكَلَّمَّ أَوْ أُبَغِيَ أَوْ يُبَغِيَ  
 عَلَيَّ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ شَأْنُكَ وَءَايَةُ الْحُكْمِ سَمْعِيَّةٌ وَشَنْدَبُ  
 فِي دُخُولِ مَسْجِدِي مَعَ زِيَادَةِ هَذِهِ أَوْ هُوَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
 رَحْمَتِكَ وَفِي مَخْرُوجِي مِنْهُ عَفِيَّةٌ الشُّكْرُ وَالْحُوقْلُ  
 وَالْإِسْتِغْفَارُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَشَنْدَبُ فِي لَيْسَ  
 لِكُتُوبٍ وَنَزْعِهِ وَغُلُوبٍ وَفَتْحِهِ وَالْمَقَامُ مَصْبَاحٌ وَإِفَادُهُ  
 وَوَلَامُ مَبَاحٍ وَصُغُورُ حُكْمٍ مَثْبُورٌ تَغْمِيضُ مَنِيَّةٍ بِحَمْدِ تَحْفُفِ  
 مَوْتِهِ وَلَحْدِهِ وَابْتِدَآءِ تِلَاوَةِ الْأَسُورَةِ الثَّوْبَةُ وَابْتِدَآءِ  
 طَوَاوِ الْأَوَّلَى ائْتِمَامُهَا فِي الْكُلِّ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالذِّكَاةُ  
 كَمَا فِي الْخُتْمِ وَشُرُوحِي الْفَصْلِ الثَّانِي فِي ذِكْرِ  
 شَيْءٍ مَرَّقَاضٍ بِهَا الْعِلْمُ وَفِيكَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ أَمَّا جَاءَ  
 بِهِ سَيِّدُ نَاجِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَرَوَى  
 أَرْسِيْدُنَا عَنَّمَا رَوَى عَمَّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَأَلَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ فَقَالَ هُوَ اسْمُ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يَبْنِيهِ





وَبِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ كَمَا بَيَّرَ سَوَادُ الْعَيْرِ وَبَيَّضَ صَفَا  
مِنْ الْقُرْبِ وَغَرَّ الشَّعْبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ اسْمُ اللَّهِ  
الْأَعْظَمُ بِاللَّهِ وَغَرَّ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ اسْمُ اللَّهِ  
الْأَعْظَمُ هُوَ اللَّهُ لَا تَرَى أَحَدًا فِي خَمِيصِ الْفَرْقِ إِلَّا يَبْدُو أَبَدًا قَبْلَ  
حُلِّ اسْمِهِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ  
لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَرِخَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَكَةِ  
وَأَضْرَبَتِ الْعَرْشُ لِنُزُولِهَا وَمِنْ أَمْعَمِهَا الْقَوْلُ كَرَزَادَتْ الْقَلْبَ بَكَّةً  
إِيمَانًا وَخَرَّتِ الْجَبَابِلُ عَلَى رُجُومِهِمْ وَتَحَرَّكَتِ الْأَفلاكُ  
وَذَلَّتْ لِعَظَمَتِهَا الْأَمْلاكُ وَغَرَّ الشَّيْءُ عَامِشَةً رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبَّحَتِ الْجِبَالُ حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ مَكَّةَ وَغَرَّهَا قَوْلُهَا سَبَّحَ  
وَعَمَّ الْجِبَالُ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى دُخَانًا مَسْنِيًّا أَكَلُ عَلَى أَضْلٍ  
مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَرْنَا  
لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَوْفِقًا سَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ إِلَى  
أَمَّةٍ لَا يَسْمَعُ مِنْهَا وَغَرَّ الشَّيْءُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَفَّحَتْ فِي وَرَكَةٍ فَقُلِ اسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا خَوْفَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ بِهَا  
مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ يَا وَغَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَرْنَا لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا خَوْفَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَبْعِينَ



يَا أَيُّهَا أَنْوَاعُ الْبَلَاءِ يَا وَاقِعُ الْفَقْمِ وَالْخَمِّ وَفِي الْخَيْرِ عَمَّا نَسِي  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَالَ لَيْلَةً أُشْرِيَتْ إِلَى  
 السَّمَاءِ غُرُضٌ عَلَى جَمِيعِ الْجَنَارِ فَرَأَيْتَ كَيْفَهُمَا أَنْ يَحْدَا  
 أَنْصَرُ نَصْرٌ مَرْمَاءٍ وَنَصْرٌ مَرْتَبٍ وَنَصْرٌ مَرْمُورٍ وَنَصْرٌ مَرْمُورٍ  
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفَتْحِ أَفَلَنْتَ لِيُخْبِرَ بِأَمْنِ آيَةٍ  
 تَحْتَهُ فَهَذِهِ الْأَنْصَارُ وَالرَّائِي مَنْ تَذَهَّبَ قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ مَنْ تَذَهَّبَ إِلَى الْخَوْضِ الْكَوْثَرِ لَا كَرَّةَ أَذْرٍ مِنْ آيَةٍ تَحْتَهُ  
 فَيَسَّ اللَّهُ تَعَالَى بِعِلْمِكَ أَوْ بِرَبِّكَ فَيَدْعَا بِكَ فَيَجَاءُ مَلَكٌ  
 فَيَسَلُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ  
 أَنْصَرُ عَيْنِيكَ وَخَمَضْتُ عَيْنِي ثُمَّ قَالَ افْتَحْ عَيْنَيْكَ  
 وَفَتَحْتَ فَإِنَّ الْأَنَا عِنْدَ شَجَرَةٍ وَرَأَيْتَ فَيْتَةً مَرْدُورَةً بَيْضَاءَ  
 وَلَهَا يَابٌ مَرِيَّافُوتٍ أَخْضَرَةٍ وَقِيلَ مَنْ ذَهَبَ أَحْمَرُ لَوَانِ جَمِيعِ  
 مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَنْسَرِ وَالْجَرِّ وَخُصَّوْا عَمَّا تِلْكَ الْفَيْتَةُ لَكُنَّ نَوَا  
 مِثْلَهَا مِنْ جِبَالٍ عَلَى جِبَالٍ أُولُو زُورَةٍ الْفَيْتَةُ فِي الْبَحْرِ فَرَأَيْتَ  
 فَهَذِهِ الْأَنْصَارُ الْأَرْبَعَةُ تَجْرُ مِنْ تَحْتِ فَهَذِهِ الْفَيْتَةُ فَلَمَّا  
 أَرَدَتْ أَنْ رُجِعَ قَالَ لِي ذَاكَ الْمَلَكُ لِمَ لَا تَدْخُلُ فِي الْفَيْتَةِ  
 قُلْتُ كَيْفَ أَدْخُلُ عَلَيْهِ بَابُهَا فَقِيلَ وَكَيْفَ أَفْتَحُهُ قَالَ  
 لِي افْتَحْ قُلْتُ كَيْفَ أَفْتَحُهُ وَلَيْسَ لِي مِفْتَاحٌ قَالَ لِي فِي يَدِكَ  
 مِفْتَاحُهُ قُلْتُ أَيْزِ مِفْتَاحِهِ قَالَ مِفْتَاحُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





قَلَمًا دَنَوْتُ مِنَ الْفُقُولِ فَقُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 انْفَتَحَ الْفُقُولُ فَدَخَلْتُ فِي الْفُتَيْدِ فَرَأَيْتُ هَاهُنَا الْأَشْهُارَ  
 الْأَرْبَعَةَ تَجْرُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَرْكَانِ الْفُتَيْدِ قَلَمًا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ  
 مِنَ الْفُتَيْدِ فَأَلَيْتُ إِلَيْكَ يَا أَمْلَكَ هَهُنَا تَخْرُجُ قُلْتُ تَحْمُ قَالَ  
 أَنْتَ تَشَاءُ نِيًّا قَلَمًا تَخْرُجُ رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ  
 الْفُتَيْدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَأَيْتُ تَهْرُ الْمَاءُ يَخْرُجُ  
 مِنْ قَبِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَتَهْرُ اللَّيْلِ يَخْرُجُ مِنْ هَاهُنَا اللَّهُ وَتَهْرُ  
 الْخَضِرُ يَخْرُجُ مِنْ قَبِيمِ الرَّحْمَنِ وَتَهْرُ الْعَجَلُ يَخْرُجُ مِنْ قَبِيمِ  
 الرَّحِيمِ فَخَلَفْتُ أَرْضًا هَاهُنَا الْأَشْهُارُ الْأَرْبَعَةَ مِنَ الْبَسْمَلَةِ  
 فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا هَؤُلَاءِ مَرَدُّكُمْ فِي هَاهُنَا الْأَسْمَاءُ مِنْ  
 أَمْتِكُمْ وَقَالَ بَقُولِي خَالِصِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَقَيْتُهُ  
 مِنْ هَاهُنَا الْأَشْهُارُ الْأَرْبَعَةَ وَمَرَدُّكُمْ فِي هَاهُنَا الْأَسْمَاءُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَجْعَلُ يَكْتُمُهَا وَتَهْرُ الْفُتَيْدِ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَتَهْرُ نُوْبُهُ ثُمَّ رَوَيْتُ مِنْ هَاهُنَا ثُمَّ أَنْزَلْتُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَلَا هَاهُنَا وَهُوَ فِي الشَّهِيَّةِ  
 فَاسْتَوَتْ عَلَى الْبُحُورِ ثُمَّ رَوَيْتُ مِنْ هَاهُنَا ثُمَّ أَنْزَلْتُ عَلَى  
 سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَلَا هَاهُنَا وَهُوَ فِي كَهْفِهِ  
 الْمَاجِنِيهِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ النَّارَ يَنْزِلُ أَوْسَلَهُ مَا شَمَّ  
 رَوَيْتُ مِنْ هَاهُنَا ثُمَّ أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ



وَفَقَرِيزُ عَوْرَةٍ وَجَنُودُهُ بِهَا وَقِيلَ الْبَحْرُ لَهُ ثُمَّ رَجَعَتْ بِعَمْدَةٍ  
 ثُمَّ أُنْزِلَتْ عَلَى سَيِّدِنَا سَلِيمًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَّا عَالِي اللَّهِ  
 تَعَالَى لَهُ جَمِيعُ الْجَزْوَ الْأَنْسِ وَالطَّيْرِ لَا يَفْرَأُهَا عَلَى شَيْءٍ  
 إِلَّا أَمَّا عَالِي اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي الْوَقْتِ ثُمَّ رَجَعَتْ بِعَمْدَةٍ ثُمَّ أُنْزِلَتْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ بِهَا يَبْنِي الْأَكْثَمَةَ  
 وَالْأَبْرَصَةَ وَكَانَ بِهَا يَحْيَى الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ رَجَعَتْ  
 بِعَمْدَةٍ ثُمَّ أُنْزِلَتْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ لَهُ فِيهَا عَظِيمًا وَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ  
 لَا يُسَمِّي بِهَا مُؤْمِنًا عَلَى شَيْءٍ إِلَّا بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَلَا يَفْرَأُهَا  
 أَحَدٌ مِّنْ أُمَّةٍ مُّحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَكَلِّفُ  
 حَاجَةَ إِلَّا فَضَرَ اللَّهُ حَاجَتَهُ كَأَمِنَةً مَا كَانَتْ وَرَوَى  
 عَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ جِبِلَّةٌ  
 يَقَالُ لَهُ جِبِلُّ النَّارِ حُمَةُ وَعَلَيْهِ فَضْرٌ يَقَالُ لَهُ فَضْرُ الْإِسْلَامِ وَفِي  
 الْفَضْرِ بَيْتٌ يَقَالُ لَهُ بَيْتُ الْجَلَالِ وَالْفَضْرُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ  
 مِصْرَاعٍ مِّنْ أَسْكَفَةِ الْبَابِ إِلَى الْأَمْرِ وَمِيسِرَةٌ خَمْسِ مِائَةِ نَحْوٍ  
 لَا تُفْتَحُ تِلْكَ إِلَّا بِوَايِ الْأَلْفَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ذِكْرُهُ بِغَضْرِ الْعَارِ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ فِي تَفْسِيرِهَا  
 وَكُنْشِهِ بِغَضْرِ أَسْرَارِهَا وَذِكْرُهُ بِغَضْرِ مَا اخْتَوَتْ مِنَ الْخَوَاصِّ  
 وَغَرَابِ مَهْرَبِيرَةِ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ





صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 هِيَ أَمُّ الْقُرْآنِ أَوْ سَبْعُ الْمَثَانِ وَذَلِكَ لِشَتَائِهَا عَلَى  
 كَلِمَاتِ الْمُحَاتِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ إِذَا غُرِضَ الْأَصْلُ مِنْهُ  
 الْأَرْشَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُبْدِ أَوِ الْمَعَادِ وَمَا يَبْتَغِيهِمَا مِنْ أَر  
 النَّكْلِ بِهَا مَعَ مَا فِيهَا مِنْ الشَّاءِ وَالْبَدَاءِ عَلَى كَمَالِ اسْتِ  
 وَعَمَمَتِهِ وَصِفَاتِهِ وَجَمِيلِ تَعْقَابِهِ وَجَزِيلِ الْإِيمَةِ الَّتِي  
 تَقَاصَرَتْ النَّفُوسُ عَنْ وَصْفِهَا وَتَضَاعَتْ الْخُفُوفُ دُونَ  
 بَيَانِهَا وَمَا وَصَلَ إِلَى الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا وَمَا آغَى فِي الْعَقْبِ مِنْ  
 النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحِصَرُ وَلَا تُدْرَسُ وَلَا تُحِصَرُ عَلَى قَلْبٍ يَشْرِي  
 وَأَجْلَها النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَرُوحِ حُرِّ سُبُوحِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّةً قَالَ إِنْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اسْتَلَمَتْهُ أَمَّةً إِلَى الْكِتَابِ لِيُعَلِّمَهُ فَقَالَ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ فَلَمْ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللَّهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَمَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الْمُعَلِّمُ لَا أَدْرِي قَالَ اللَّهُ عَيْسَى  
 الْبَاءُ بِهَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّيِّئُ لِلنَّاسِ وَالْمُسِيءُ مُلْكُهُ  
 وَاللَّهُ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّحْمَنُ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالرَّحِيمُ رَحِيمُ  
 الْآخِرَةِ وَقَدْ أَبْغَضَ الْمَعْرِفَةَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَمَةِ  
 فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَجَمِيعُهُ فِي الْبَاقِيَةِ وَجَمِيعُهَا  
 فِي الْبِسْمَلَةِ وَجَمِيعُهَا تَحْتَ نُقْطَةِ الْبَاءِ الْمُتَطَوِّئَةِ وَهِيَ



عَلَى كُلِّ الْحَقَائِقِ وَالْأَقْوَامِ وَمَعْتَبَرَةٍ وَلَعَلَّهُ أَشَارَ  
 إِلَى نَفْطَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي عَلَيْهِمَا مَدَارُ سُلُوكِ أَهْلِ التَّجَرُّدِ  
 وَفِيهِ جَمِيعُهَا تَحْتَ الْبَاءِ وَوَحْشُهُ بِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ  
 كُلِّ الْعَالِمِ وَصُورِ الْعَبِيدِ إِلَى الرَّبِّ تَعَالَى وَهَمُّهُ فِي الْبَاءِ بَاءُ  
 الْأَلْصَاقِ وَفِيهِ تَلَصُّصُ الْعَبِيدِ بِجَنَابِ الرَّبِّ وَذَلِكَ كَمَا  
 الْمَقْصُودُ وَفِيهِ كَرَمُ مَعْصِيَتِهِمْ أَرْوَاحُهُ كَانَ عِشَّةً لَهُ  
 صُنْدُوقٌ وَمَلْفُوفٌ فِي الْحَرِيرِ وَكَانَ وَاحِدُهُ كَلِمَةً خَلْقِيَّةً  
 وَكَلِمَةً خَرَجَ فِيهِ وَلَا يَفْتَرُ عَلَى تَقْيِيلِهِ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَاللَّهِ  
 لَا سِرْفَرٍ مِفْتَاحُ هَذِهِ الصَّنْعَةِ وَوَأَنْظُرْ مَا فِيهِ فَلَمَّا بَقِيَ  
 وَجْهٌ فِيهِ فَطَعَهُ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَفِيهَا نَفْطَةٌ وَاحِدَةٌ  
 مَكْتُوبَةٌ بِالْأَهْصَاءِ فَلَمَّا جَاءَ وَالِدُهُ قَالَ أَرَأَيْكَ تَقْبِلُ هَذِهِ  
 وَمَا وَجَدْتُ فِيهِ إِلَّا كَذِبًا أَوْ كَذِبًا فَقَالَ لَيْسَ أُولَئِكَ هَذِهِ  
 النَّفْطَةُ الَّتِي تَحْتَ الْبَاءِ مِنْ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِنَّا  
 فِي بَرَكَتِهَا قَانُتُمْ هَذِهِ الْأَعْتِقَاءَ السَّالِمِينَ وَرَوْعَ أَنْفُسِهِمْ  
 بِبَشَرِ يَوْمِ السَّبْتِ مِنْ نَهْرِ الْمَاءِ الْبَارِّ، مِنْ قِيمِ لِسَمِ اللَّهِ  
 وَيَوْمَ الْآخِرِ مِنْ نَهْرِ الْحَسَنِ الْبَارِّ، مِنْ قِيمِ الرَّحِيمِ وَيَوْمَ  
 اللَّهِ تُنِيرُ مِنْ نَهْرِ النَّبِيِّ الْبَارِّ، مِنْ قِيمِ اللَّهِ وَيَوْمَ الشَّلَا شَاءَ  
 مِنْ نَهْرِ الْغَمْرِ الْبَارِّ، مِنْ قِيمِ الرَّحْمَنِ وَإِذَا شَرِبُوا اسْكُرُوا  
 وَكَارُوا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلِ عُلَمِيمٍ مِنْ قَسَدِ آذِينَ





يَجْرِي السَّلَسِيلُ مِنْ تَحْتِهِ فَيَشْرَبُونَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ الْاَزْيَعَاءِ  
ثُمَّ يُطَبِّزُونَ الْاَقْعَامَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى قَصْرِ عَظِيمٍ وَفِيهِ  
سَرِيرٌ مَرْفُوعَةٌ فَيَجْلِسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى سَرِيرٍ فَيَنْزِلُ  
عَلَيْهِمْ شَرَابُ الزَّيْجِيلِ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ وَذَلِكَ يَوْمَ الْغَمِيمِ  
ثُمَّ يَفْطَنُ عَلَيْهِمُ الْغَنِيمُ الْاَلَيْسُ الَّذِي خَلَقَ مِنْ شَمِيرِ الْبَاقِ  
الْاَقْعَامَ خَلَقَ وَالْاَقْعَامَ جَوْهَرًا فَيَتَعَلَّوْهُ بِكُلِّ جَوْهَرٍ حُورٌ ثُمَّ  
يُطَبِّزُونَ الْاَقْعَامَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى مَفْعَةٍ صَدُورِ ذَلِكَ يَوْمَ  
الْجَمْعَةِ فَيَفُودُونَ عَلَى مَائِدَةِ الْخَلْقِ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ قُنَّةٌ رَحِيقٌ  
مُخْتَلَمٌ خَتَامٌ مِسْكٌ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ وَفِيهِ لَهُ الْكَرَامَةُ لَمَنْ  
قَرَأَ التَّسْمِيَةَ بِالْاَلِ خَلَصَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحَاتِ وَيُجْتَنِبُونَ  
الْمَخَاصِي وَمِنْ اَسْرَارِهَا اَنْ خَرُوفَهَا تِسْعَةُ عَشَرَ خَرْفًا  
وَفِي ذَلِكَ قَائِدٌ تَارِخٌ مِنْهَا اَنْ الزَّيْجِيلُ تِسْعَةُ عَشَرَ  
وَاللَّهُ تَعَالَى بِذِي فَخْرٍ بِاسْمِهِمْ بِقَدْرِ الْخُرُوفِ التَّسْعَةِ عَشَرَ  
وَالثَّانِيَةِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ اَرْبَعًا وَعِشْرِينَ  
سَاعَةً ثُمَّ فَرَضَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي خَمْسِ سَاعَاتٍ فِيهِ  
الْخُرُوفُ وَتَفُوحُ كِفَارَةُ اللَّهِ تَوْبَةٍ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ التَّسْعَةِ عَشَرَ  
وَمِنْهَا اَنْ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثَةَ اَلِفٍ وَاسْمُ الْاَلِفِ عَمْرٍ فِيهَا اَلْفٌ لَكُنَّ  
لَا تُغَيِّرُ الْاَلِفَ عَمْرٍ فِيهَا اَلْفٌ شَيْءٌ لَا تُغَيِّرُ ثَلَاثَ مَائَةٍ فِي التَّوْرَةِ  
وَتِلْكَ مَائَةٌ فِي الْاِنْجِيلِ وَثَلَاثَ مَائَةٍ فِي الزَّبُورِ وَتِسْعُ



وَيُسَخَّرُ فِي الْبُحْرِ فَارُوقًا أَحَدًا اسْتَأْذَنَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ثُمَّ مَعْنَى  
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ فِي  
لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَمِنْ عِلْمِهَا وَقَالَصَافٍ ثَمَّازَ كَرِ اللَّهُ  
تَعَالَى بِكَرَ اسْمَائِهِ وَمِنْ أَسْرَارِهَا أَيْضًا أَنْ شَجَرَةَ الْوُجُودِ  
تَقَرَّرَتْ عَنْ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَنَّ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا  
قَائِمَةٌ بِهَا جَمْلَةً وَتَفْصِيلًا فَلِذَا الْكَثْرَةُ مِنْ كَرِّهَا  
رَفَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَهْبِيَّةَ عَنْهُ الْعَالَمِ الْخَلُوقِ وَالسُّفُلِيِّ  
وَمِنْ عِلْمِ مَا أُوْدِعَ فِيهَا مِنَ الْأَسْرَارِ وَكُتِبَتْهَا لَمْ يَحْتَرَوْا بِالنَّارِ  
وَأَمَّا خَوَاصُّهَا فَمِنْهَا أَنْ مَنْ كَرَّهَا كَثِيرًا فِي أَيْ حَاجَةٍ  
كَانَتْ خُصُوصًا فِي جَلْبِ الْأَرْزَاقِ وَرَفَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْيُسْرِ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَيَرْزُقُهُ الْقَهْبِيَّةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَمِنْهُ  
الْعَالَمِ الْخَلُوقِ وَالسُّفُلِيِّ وَمِنْهَا أَنْ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ النَّوْمِ أَحْدَى  
وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَمَرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ  
الْأَنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّرَاقَةِ وَالْحَرِيمِ وَمِنْ قُوَّةِ الْبَهْجَةِ وَبَدَعَ  
عِنْدَ كَلْبَلَاءِ وَءَاقِفَةٍ وَمِنْهَا أَنْ مَنْ قَرَأَهَا أَحْدَى وَأَرْبَعِينَ  
عَلَى أَذُنِ مَجْنُونٍ أَوْ مُصْرُوعٍ رَدَّ إِلَيْهِ عَقْلَهُ فِي سَاعَتِهِ وَمِنْهَا  
أَنْ مَنْ قَرَأَهَا فِي وَجْهِهِ كَالْمِوَحَّكِمِ جَاءَ بِخَمْسِينَ مَرَّةً ذَلَّ لَهُ  
وَحُشَّعَ لَهُ وَدُخِرَ عَيْنٌ فِي قَلْبِهِ وَأُلْفِيَ عَلَى الْفَسَادِ الْقَهْبِيَّةِ وَأَمِنْ  
مِنْ شَرِّهِمْ وَمِنْهَا لَا شَيْءَ تَنْفَرُ أَحْدَى وَسَبْعِينَ مَرَّةً





بِسْمِ اللَّهِ فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعَ كَانَ مِنْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا مِائَةً  
مَرَّةٍ عَلَى وَجْهِ مَرَّةٍ أَوْ جَاعٍ أَوْ عَلَى الْمَشْحُورِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
مَتَوَالِيَاتٍ أَوْ زِيَادَةً أَوْ اللَّهُ تَعَالَى ذَاكَ السَّخَرُ وَالْوَجْعُ  
عِنْدَهُ مِنْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا مِائَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَالْخَطِيبُ عَلَى الْمِثْبَرِ وَيَدْعُو أَمَعَ الْخَطِيبِ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ يَحْضِلُ  
مَطْلُوبُهُ وَمِنْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا عِنْدَ مَطْلُوعِ الشَّمْسِ فِي تَقَارِ  
الْأَحَدِ وَهِيَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ بِعَدَدِ الْمُرْسَلِينَ ثَلَاثَ مِائَةٍ  
وَثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَكَلِمَةُ ابْيَضَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً مَرَّةً يَنْزِلُ فِيهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ  
لَمْ يَخْتَلِ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ يَنْزِلُ بِهِ وَأَنْ تَقْرَأَهَا  
بَعْدَ إِذَا عَلَى حَقِّهِ أَيْتُهُ وَهِيَ سَبْعُ مِائَةٍ وَسَبْعُونَ  
مَرَّةً بِسْمِ اللَّهِ خَالِصَةً فِي أَمْرِ مَعْصِيَةٍ رِضَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَضَاءِ  
حَاجَتِهِ أَوَّلَهُ فَعِ الْخُصْرَ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْكَافِرِينَ أَوْ الطَّاعَةَ أَوْ لِحْلِبِ  
أَوْ لِحْلِبِ الرِّجْلِ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَحْضِلُ الْمَطْلُوبُ  
بِبَرَكَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا مِائَةً  
بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَنْ يَبْعِينَ صَبَاحًا الْبَقِيرَ وَخَمْسَ مِائَةٍ مَرَّةً  
يَا غِنِيًّا حَيِّجْ وَمَا حَقَّقْتَ الْفَضَائِلَ وَالْغَضَائِبَ فِيهَا فَتَحِ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ فِتْنَةً حَاقَرِ الْغَيْبِ وَالْعُلُومِ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالْأَسْرَارِ مِنَ الْغُرَى أَيْ بِهَا وَمِنْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ



فَضَرَّ اللَّهُ تَعَالَى حَاجَتَهُ بِالْبَيْسَرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْهَا  
 أَرْبَعُ حُجُورٍ أَوْ الْمَسْجُورِ أَوْ الْمَكْرُوبِ إِذَا فَرَّاهَا فَرَّحَ اللَّهُ تَعَالَى  
 كَرِيمٌ وَخَلَّصَ مِنْ سَاجِدٍ وَارْتَوَى حَيْبُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَهُوَ يَفْرَأُ  
 كُلَّ يَوْمٍ الْقَوْمَةَ لَيْلَةً وَنَهَارًا وَكَذَلِكَ أَيْفَرُّ الْعِدَّةُ الْمَذْكُورُ  
 فِي حَيْبِ الْهَيْبَةِ وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَ النَّحْلِ يَوْمَ عَلَى قَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ الْمَطَرُ  
 وَسَقَاهُ لِمَنْ يَرِيدُ بِتَحَابٍ خُصُوصًا إِذَا اسْقَى الْبَلِيدَ مِنْ  
 ذِي الْكَأَمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
 الْبَلَاءَةَ وَتَحْقِيقُ مَا سَمِعَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهَا أَرْبَعٌ  
 كَتَبَهَا فِي وَرْقَةٍ إِحْدَى عَشْرَ مِائَةً وَعَلَّقَتْ عَلَى الصَّخْرِ  
 الَّتِي يَفْرُغُ فِي مَنَامِهِ زَالِغَتُهُ إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ عُلِّقَتْ  
 بِحِفْظِ الْأَوَّلِ عَنْ جَمِيعِ الْفَاقَاتِ وَمِنْ كَتَبَهَا فِي وَرْقَةٍ خَمْسًا  
 وَثَلَاثِينَ مِائَةً وَعَلَّقَهَا فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ وَلَا الْجَانُ  
 وَتَكْتَرِبُ فِيهِ الْبَرْكَاتُ وَفِي مَالِهِ وَكَسْبِهِ وَلَا يَجْعَلُ بِهِ  
 الضَّرَرُ وَإِنْ عُلِّقَهَا فِي ذِكْرِ كَارِيزِيَّةٍ رَجَعَتْ وَأَغْمَى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ أَعْيُنَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْمَلِكِ وَيَنْقَعُ فِيهِ كُلُّ الْبُكَ  
 وَمِنْ كَتَبَهَا فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ فِي وَرْقَةٍ مِائَةً وَثَلَاثَ  
 عَشْرَ مِائَةً وَحَمَلَهَا لَا يَنَالُهُ سُوءٌ وَلَا مَكْرُوهٌ وَهُوَ أَهْلُ بَيْتِهِ  
 مَدَّةَ عُمْرِهِ وَمِنْ كَتَبَهَا مِائَةً وَعَشْرًا وَرَجَعَتْ وَحَمَلَهَا  
 مَعَهُ فَضِيحَتْ حَاجَتُهُ وَرَزَقَ الْقَصِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْجَنَابَةِ





وَالْمَلُوكِ وَلَمْ يَخْزَ خَلْقُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مَا أَمَرَ مَعَهُ  
وَحِفْظَ فِي أَنْفَالِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَمِنْ كَتَبَتْهَا إِخْمًا وَمِائَةً  
مَرَّةً فِي وَرْقَةٍ بَيْضَاءَ وَدَفَنْتَ فِي الْبُسْتَانِ حُسْرَى رُحْمَةً  
وَنَمَّ أَوَامُهُ وَأَمْرٌ مِنَ السَّاقَاتِ وَحَصَلَتِ الْبَرَكَةُ بِإِذْنِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَمِنْ كَتَبَتْهَا فِي وَرْقَةٍ بَيْضَاءَ أَلْفَ مَرَّةً وَحَمَلَهَا  
عَلَى نَفْسِهِ يَكُونُ مَعَهَا بَاقِيَةُ الْأَعْدَاءِ وَمُعْتَبُوبًا عِشَّةً  
الْأَحْيَاءِ وَمَعَزَزَ أَوْ مَكْرَمًا بَيْنَ النَّاسِ وَفَاتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَبْوَابَ  
الْغَنِيِّاتِ وَفُتُوهُ فِي أَمْرِ عَاجِلَةٍ دَائِمًا وَفَتْحَ الْأَسْرَارِ تَجْهِيدَةً  
وَحَوَاضَةً فِي بَيْتِهِ وَمِنْ كَتَبَتْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ وَضَعَهَا  
فِي كِفْرِ الْمَيِّتِ حِفْظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَسَمِعَ  
عَلَيْهِ الْجَوَابَ بِشَوِّ الْمُنْكَرِ وَتَكْبِيرِ وَمِنْ كَتَبَتْهَا عَلَى الرَّحَاصِ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَنْخِطُهُ لِصَيْدِ السَّمَكِ وَيَزْرَعُ فِي الْبَحْرِ  
تَوْجِيهًا لِحَيْتَانٍ مِنَ الْأَكْرَادِ إِلَى الشَّيْبَانِ حَتَّى تَمُتَا وَيَعْمَلَ  
لَهُ قُوَّةً مَا أَرَادَ مِنْ السَّمَكِ كَلْبًا وَمَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُعْتَبُوبًا  
وَمِنْ غُوبًا وَمَعَزَزَ أَوْ مَكْرَمًا عِنْدَ السَّلَاطِينِ وَالْقَضَاةِ وَعِنْدَ  
سَائِرِ النَّاسِ أَوْ أَرَادَ اللَّهُ حَوْلَ عَلَيْهِمْ لَا جُلَّ الْمَصَاحِدَةِ فَلْيَضْمِ  
يَوْمَ التَّحْمِيلِ وَيُفَكِّرْ بِالثَّمَرِ وَالشُّكْرِ وَيَفْزِزِ السِّمَّ اللَّهُ  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مِائَةً وَاحِدَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً بِرُحْمَةٍ صَلَاةِ  
الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ غَلَى فَرَأَتْهَا الرُّوْفُ فِي النَّوْمِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ



بِعَدَّةِ صَلَاةِ الصُّبْحِ بِفَرَاغِ الْبَسْمَلَةِ أَحَدًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً  
 مَرَّةً ثُمَّ يَكْتُبُ بِزُجْجَارٍ وَمِسْكٍ وَمَاءٍ وَزِدٍّ عَلَى وَرْوٍ بِالْعَرُوفِ  
 الْمُقَدَّمَةِ أَحَدًا وَعِشْرِينَ بِبَسْمَلَةٍ مِثْلَ الصَّادِ سَمِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ ثُمَّ يَجْرُفُهَا بِالزُّرْوِ بِالْعُودِ ثُمَّ يَحْمِلُهَا عَلَى نَفْسِهِ  
 بِكُلِّ مَنْ رَأَى أَنَّهُ أَحَبُّهُ حَيًّا شَدِيدًا أَوْ مِنْهَا أَنْ يَأْتِيَ الْبَسْمَلَةَ إِذَا  
 كُنْتُتَ فَهَكَذَا ابِ أَحَدًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَتَلَيْتَ عَلَيْهَا  
 الْبَسْمَلَةَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ مِائَةً مَرَّةً وَوَضَعَهَا فِي مَاءٍ  
 زَادَتْ بَرَكَاتُهُ وَنَمَاقُهَا أَرْبَعُونَ كُتِبَ لَهَا الْجَلَالَةُ أَلَمْ  
 اِسْمُ اللَّهِ فِي إِثْنَاءِ تَكْوِينِهِ مَكْرَرًا يَحْتَسِبُ مَا يَسْعَى الْإِثْنَاءُ  
 وَشَرْبُهُ الْمَضْرُوعُ اخْتَرُوهُ شَيْخَانَهُ وَمَرَلَهُ عَنْهُ عَفْرَبُ  
 أَوْ حَيَّةٌ يَكْتُبُ الْبَسْمَلَةَ مَقْدَمَةً ثُمَّ يَكْتُبُ الْآيَةَ سَلَامٌ  
 عَلَى نَوَاحٍ فِي الْعَلَمِينَ مَقْدَمَةً ثُمَّ يَشْرِبُ الْمَاءَ ذَاكَ اللَّهُ يَخُ  
 شَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْهَا أَرْبَعُونَ كُتِبَ الرَّحْمَنُ ثُمَّ يَقُولُ  
 مِائَةً وَخَمْسِينَ مَرَّةً يَارَ حَمْدُ رَبِّكَ عَلَيَّهِ وَيَعْمَلُهُ  
 إِذَا خَلَّ عَلَى السَّلَامِ أَوْ عَلَى ظَالِمٍ جَائِعٍ لَمْ يَضُرَّهُ أَبَدًا  
 وَمِنْهَا أَرْبَعُونَ كُتِبَ الرَّحِيمُ مَقْدَمَةً مَا تَتَبَرَّ وَتَمَانِيَتِ  
 مَرَّةً ثُمَّ يَحْمِلُهَا لَمْ تَوْثُرْ أَلَمْ تَحْرَبْ فِيهِ وَلَا تَفْلَحُ السَّيِّئُ  
 وَالسَّيِّئُ فَلْيَكْتُبْ عَلَى أَحْسَنِ الثَّرْتِيَتِ وَحُسْرِ الْمُرُومِ  
 كَارِيَهُ وَجَعِ الرَّأْسِ يَكْتُبُ الرَّحِيمُ مَقْدَمَةً أَحَدًا





وَعِشْرِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَحْمِلُهُ شِفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْهَا مَا رَوَى  
أَبُو قَيْصَرٍ مَلِكُ الزُّوْمِ كَتَبَ إِلَى سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَرْبَعُ صَعَدَاتٍ لَا يَسْكُرُ قَائِمَةً لَيْلَةً وَأَنَّهُ  
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ قَائِلٌ إِلَّا حُبَاءً فَحُجِّرُوا عَنْ الْمَحْصَلَةِ فَبَعَثَ  
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَلَنَسُوهُ فَبَكَرَ إِذْ أَوْضَعَهَا  
عَلَى رَأْسِهِ سَكَّرَ صَعْدَانَهُ وَإِذَا رَفَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ عَادَ  
صَعْدَانَهُ فَتَحَبَّبَ مِنْهُ فَبَشَّرَ فِي الْفَلَسُفَةِ قَائِلًا إِيَّيْهَا  
كَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَرَوَى أَنَّ  
سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ سَيِّدِنَا  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمِيرًا إِلَى مِصْرَ فَوَجَدَ بَحْرَ الشَّيْلِ لَا يَفِيضُ  
فَسَأَلَ أَهْلَ مِصْرَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا إِنَّ مِنْ عَادَةٍ هَذِهِ الْمَاءُ فِي  
كُلِّ سَنَةٍ تُلْفَى جَارِيَةً جَمِيلَةً بِكَرَابِيزَاءٍ وَلِيَّهَا إِذَا  
الْفَيْتَاءُ قَاضٍ قَائِلُ عُمَرَ قَالَ إِنَّهَا عَادَةٌ الْجَامِلِيَّةُ فَكَتَبَ  
إِلَى سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِذَلِكَ فَكَتَبَ  
سَيِّدِنَا عُمَرَ الْجَوَابَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا نَبِيلَ  
إِنْ كُنْتَ تَجْرِبُ بِغَيْرِ أَمْرِ فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ وَإِلَّا فَاجِرُ  
يَا ذَرِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا الْفَرَقَ بِهِ الْكِتَابَ قَاضٍ يَا ذَرِ اللَّهُ  
تَعَالَى قَبِلْتُ تِلْكَ الْعَادَةَ الْفَيْتَاءُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِبَرَكَتِهِ  
الْبِسْمَلَةِ وَرَوَى أَنَّ بَرْدُ عَزَّزَ قَبْلَ إِذْ عَاءِ الْأُلُوْمِيَّةِ بِنَا قَضَرَ



وَأَمْرًا أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى بَابِهِ  
الْخَارِجِ فَلَمَّا دَخَلَ الرَّبُّوُوسِيَّةَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ سَيِّدَنَا  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذِي عَوَالِي الْأَيْمَارِ وَلَمْ يَفْتَأْ فَقَالَ اللَّهُ  
لِمَ أَفْضَلْتَهُ لَا أَدْرِي خَيْرًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى أَنْتَ  
تَنْفَرُ إِلَى كُفْرِهِ وَتُشْرِيقُ أَهْلًا كَهْدًا وَأَنَا أَنْفَرُ إِلَى مَا كَتَبْتُ  
عَلَى بَابِهِ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَرَكَبَتَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
عَلَى بَابِ دَارِهِ الْخَارِجِ صَارَتْ أَمْنًا مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّ كَافِرًا  
يَقَالُ كَتَبَ عَلَى سُوَيْدٍ أَيْ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ عُمرِهِ إِلَى آخِرِهِ  
كَتَبَ لَا يَكُونُ أَمْنًا مِنَ الْهَلَاكِ إِلَّا تَبَاوَلَا خَيْرُهُ وَمُوسَى  
أَشْرَارُهَا مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمَ جَعَلَ لَهُ مِائَةً أَلْفَ حَقَّةٍ أَلْفَ  
مِائَةٍ كُلُّ أَلْفٍ مِائَةٍ مِائَةٍ خَمْسِينَ مِائَةً سِتَّةً فَنَفَرَ اللَّهُ  
تَعَالَى إِلَيْهِ بِالْمِائَةِ وَأَنْشَأَ الْقَلَمَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَكْتُبْ  
عَلَى الْأَلْوَابِ بِمَا نَصُو كَامِلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ يَا رَبِّ  
أَبَدًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْدِي السَّمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَكُتِبَ  
الْقَلَمُ فِي مِائَةِ سَبْعِ مِائَةٍ سِتَّةً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَزَّتْ  
وَجَلَّتْ لِأَيُّهَا عَمِيدُ مِائَةِ مِائَةٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً أَكْتُبُ لَهُ  
عِبَادَةَ سَبْعِ مِائَةٍ سِتَّةً وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ





الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ثُمَّ الْفُوحَ أَمَرَ  
 أَنْ يَكْتُبَ فَقَالَ لَمْ يَأْقَلَمْ فَقَالَ الْقَلَمُ لَبَّيْكَ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ  
 انْكِتَبْ أَوَّلًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ فَلَمَّا كَتَبَ الْبَاءَ  
 خَرَجَ مِنْهُ نُورٌ فَتَوَرَّكَاشَتْ فِي الْمَلَكُوتِ مِنَ الْعَرْشِ  
 إِلَى تَحْتِ الشَّجَرِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَاءُ فَقَالَ اللَّهُ تَحَلَّى هَذِهِ  
 بِرَّةً لَمْ تَقَدْ هَمَّ صَلَّي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ  
 أَنْ يَكْتُبَ السِّيرَ فَلَمَّا كَتَبَهُ خَرَجَ مِنْ أَضْرَاسِ مِنْهُ أَشْوَارٌ  
 وَاحِدَةٌ طَارَ إِلَى الْعَرْشِ وَوَاحِدَةٌ إِلَى الْكُرْسِيِّ وَوَاحِدَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ  
 فَلَمَّا رَأَى الْقَلَمُ هَذِهِ الْأَشْوَارَ الثَّلَاثَةَ قَالَ الْيَمِينُ مَا هَذِهِ  
 الْأَشْوَارُ فَقَالَ اللَّهُ تَحَلَّى هَذِهِ الْأَشْوَارُ هَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا  
 الشَّوْرُ الَّتِي طَارَ إِلَى الْعَرْشِ فَهِيَ نُورُ السَّيْفِ وَأَمَّا الشَّوْرُ الَّتِي  
 طَارَ إِلَى الْكُرْسِيِّ فَهِيَ نُورُ الْمِفْتَاحِ وَأَمَّا الشَّوْرُ الَّتِي طَارَ  
 إِلَى الْجَنَّةِ فَهِيَ نُورُ الْعَاصِيَةِ وَالْمُتَلَمِّينَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ  
 يَكْتُبَ الْمِيمَ فَلَمَّا كَتَبَ خَرَجَ مِنْهُ نُورٌ أَضْوَأُ وَأَشْوَرُ  
 مِنْ نُورِ الْبَاءِ وَالسِّيرِ فَتَوَرَّكَاشَتْ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ  
 فَبَيَّنَ الْقَلَمُ فِي الشَّجَرِ أَلْفَ سِتَّةٍ مِائَةٍ وَخَمْسَةِ الْكَافِ قَالَ الْقَلَمُ  
 يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الشَّوْرُ فَقَالَ اللَّهُ تَحَلَّى هَذِهِ أَنْوَارُ هَمَّ صَلَّي اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَبِيبٌ وَصَلِيُّ وَرَسُولٌ هَذِهِ  
 سَيِّدَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَ مَا خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا بِحِلْمٍ



فَلَمَّا سَمِعَ الْقَلَمُ تَمَنَّى أَنْ يَسْلِمَ عَلَى نَوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِسْتَأْذَنَ إِلَيْكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَيَا حَبِيبَ اللَّهِ وَيَا نَوْرَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا قَلَمُ  
 أَنْتَ سَلَّمْتَ عَلَى حَبِيبِي وَرَسُولِي وَصَفْوَتِي هَذِهِ السَّاعَةُ عَمَّابِي  
 وَلَوْ كَانَ حَاضِرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَحْتَسِبُ بِيْرُ السَّلَامِ عَلَيْكَ أَنَا أَرْزُهُ  
 عَلَيْكَ لَا جَلِيلُ فَقَالَ عَلَيْكَ مِنَ السَّلَامِ يَا قَلَمُ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ  
 اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَقَالَ الْقَلَمُ يَا رَبِّ مَا تَصْنَعُ لِهَذَا سَمَاءُ فَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَنَا اللَّهُ لِلشَّيْءِ بِفِيْرٍ وَأَنَا الرَّحْمَنُ لِمَنْ فَتَحْتُ يَمِيْنُ وَأَنَا الرَّحِيمُ  
 لِلْعَاصِيْرِ وَالْمُتَلَمِّبِيْرِ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنْتَ قَالَ إِيَّيَّكَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَمَرَ الْقَلَمَ بِأَنْ يُكْتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ  
 فَلَمَّا كَتَبَ خَرَجَ مِنْ خِزْيَانِ السَّيْرِ نَوْرٌ وَخَلُوْ مِنْ ذَلِكَ  
 النُّوْرُ مَلَأَ بِكَ وَلِكُلِّ مَلِكٍ أَرْبَعَةٌ مِائَةٌ أَلُوْ رَأْسُوْ فِي كُلِّ  
 رَأْسٍ أَرْبَعٌ مِائَةٌ أَلُوْ وَجْهُ فِي كُلِّ وَجْهِ أَرْبَعٌ مِائَةٌ أَلُوْ قِيَمٌ  
 وَفِي كُلِّ قِيَمٍ أَرْبَعٌ مِائَةٌ أَلُوْ لِسَانٌ وَعَلَى جَبْهَتِهِ كُلُّ مَلِكٍ مَكْتُوْبٌ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَقُوْا قَوْلَهُ أَلُوْ بِكَ بِكُلِّ  
 لِسَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَعَلَ مَعَ كُلِّ مَلِكٍ أَلُوْ صَوْرٌ  
 مِّنَ الْمَلَكِيَّةِ يَنْمُوْزُ إِلَى جَبْهَتَيْهِمْ وَيَقُوْلُوْنَ بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقُوْلُوْنَ اللَّهُمَّ اغْنِْزْهُ وَارْحَمْهُ مَرْفَعًا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي ابْتِدَاءِ عَمَلِهِ مِنْ أُمَّةٍ مُّحَمَّدٍ





عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى بِأَمَلٍ يَكْتُمُ إِشْقَاقَهُ وَأَنَّهُ  
 قَدْ غَفَرْتَ لَهُمْ وَبَارَكْتَ لَهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ وَتَقَبَّلْتَ مِنْهُمْ  
 حَسَنَاتِهِمْ وَتَجَاوَزْتَ عَمَلِيَّاتِهِمْ وَمِنْ أَسْرَارِ الْعَمِيمَةِ  
 أَنْ مَنْ رَفَعَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَرْضِ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَهُ  
 بِاللَّهِ حُرِّ الْجَمِيلِ كَمَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِمَوْضِعٍ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ  
 تَعَالَى أَوْ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْفَرْدَانِيَّةِ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى  
 إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ بِأَجْنَحَتِهِمْ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ يَرْفَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ كِتَابًا  
 مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ كَلِمَةٌ مِنَ الْفَرْدَانِ  
 رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَفَعَ فِرَاسًا مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ  
 لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِجْلًا لِلَّهِ تَعَالَى خُوفَ آيَةِ اسْمِهِ  
 كَتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّحِيفَةِ خَيْرٌ وَخَيْرٌ عَزْوَالِهِ فِيهِ الْعَذَابُ وَإِنْ كَانَ  
 مَشْرِكِيًّا وَخَيْرٌ مَنَصُورٌ رَحْمَةً لِلَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ وَجَدَ رَفَعَهُ  
 فِي الْمَرْبُوعِ مَكْتُوبًا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَأَخَذَهَا  
 فَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا فَأَخَذَهَا فَرَفَعَهَا فِي الْمَقَامِ الْأَعْلَى قَالَ  
 لَهُ قَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَكَ بَابَ الْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ وَهَذَا مِنْ خَوَاصِّهَا  
 الَّتِي لَا تُحْصَى وَأَسْرَارُهَا الَّتِي لَا تُسْتَفْهَمُ الْفَصْلُ الرَّابِعُ



فِي بَعْضِ قَوَائِمِهِ مَا وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ فَإِنْ خَفِمْتَكَ لَا تَسْتَرْسِخْ أَنْ تَكْتَبَ لَكَ الْحَسَنَاتِ  
 حَتَّى تَجُودَ وَإِذَا اغْتَسَبْتَ أَفْهَكَ فَقُلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَإِنْ خَفِمْتَكَ يَكْتَبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ  
 فَإِنْ خَصَلَ لَكَ مِنْ تِلْكَ الْمَوَافِقَةِ وَلَمْ تَكُنْ لَكَ الْحَسَنَاتُ  
 بِحَدِّ أَنْ يَجُودَ إِلَيْكَ الْوَلَدُ وَيَعْدِدَ أَغْفَابَهُ أَيْدِي رَجُلَيْنِ إِنْ كَانَ  
 لَهُ عَقِبٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ وَغَزَابُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ  
 بِفَصْدٍ خَوَّرَ بَيْتَ إِلَّا وَبَيْتُ عَدُوِّ الشَّيْطَانِ فَإِنْ دَخَلَ الْبَيْتَ  
 فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَفُورُ الشَّيْطَانُ لَا مَذْخَلَ  
 فِي مَقْعَدِ الْبَيْتِ وَإِذَا أَقْدَمَ إِلَيْهِ الْمَعَامُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ يَفُورُ الشَّيْطَانُ لَا مَعَامُ لَهُ مَا ضَاوَأَ إِذَا أَقْدَمَ الشَّرَابُ  
 وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَفُورُ الشَّيْطَانُ لَا شَرَابُ  
 مَا ضَاوَأَ إِذَا ضَجَّحَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ يَفُورُ الشَّيْطَانُ لَا مَضْجَعُ  
 لَهُ مَا ضَاوَأَ إِذَا تَرَكَ التَّسْمِيَةَ عِنْدَ الدُّخُولِ دَخَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ  
 وَإِذَا تَرَكَ مَا عِنْدَ الْكَأَيَا كُلِّ مَعَهُ الشَّيْطَانُ وَيَكُونُ بَعْضُ  
 الْمَوْلُودِ يَسْتَبِيحُ اخْتِلَاكُ مَا يَمُرُّ بِهِ زَيْمًا وَبَعْضُهُ أَعْمَى  
 وَبَعْضُهُ أَعْوَرُ وَبَعْضُهُ أَمْرَجُ وَبَعْضُهُ قَاسِفًا وَبَعْضُهُ





كَأَهْرَاقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ أَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَارِكُهُمْ  
 فِي الْأُمُورِ وَالْأَقْوَالِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ جَعَلَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
 تَعَالَى يَجْلِسُ الشَّيْطَانُ عَلَى ذِكْرِ الرَّجُلِ فَإِذَا لَمْ يَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ  
 جَامِعَ مَعَهُ امْرَأَتَهُ وَأَمْرًا فِي فَرْجِهَا كَمَا يَنْتَزِلُ الرَّجُلُ  
 وَزَوْجُهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا يَرَى عِبَادَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِنْ أَمْرًا  
 اسْتَيْفَمَتْ وَفِي فَرْجِهَا شَعْلَةٌ نَارٌ فَإِذَا ذَكَرَ مِنْ وَدَّ الشَّيْطَانُ  
 إِذَا أَرَدَتْ جَمَاعَةً فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَزَوْجُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَسْتُرُ مَا يَبْتَنِيكُمْ وَيُبَيِّنُ الْحِزْنَ تَقُولُوا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَسْتُرُ مَا يَبْتَنِي الْحِزْنَ وَمُورَاتٍ يَتَنَعَّادُ إِذَا  
 وَضَعُوا ثِيَابَهُمْ أَنْ يَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَمِنْ أَكْثَرِ الْمَضَرَّةِ الْمَوَدَّةَ بِالسَّمَلَةِ لَا يُوشِرُ بِهِ خَصْرُ  
 بِذِكْرِ السَّمَلَةِ كَمَا أَنَّ سَبِيحَةَ نَاعِمَتِ بْنِ الْعَمَامِ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ شَرِبَ السَّمَّ بِالسَّمَلَةِ حِينَ أَرْسَلَهُ الشَّصْرَى  
 إِلَيْهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمْ يُوشِرْ بِهِ السَّمَّ وَخَفِيَ أَنَّهُ  
 كَانَ لَا يَسْمِيهِ الْعَوَّلَةَ نِيَّ جَارِيَةٍ تَبْعُضُهُ فَكَانَتْ  
 تَسْفِيهِ السَّمَّ فَلَا يُوشِرُ بِهِ فَلَمَّا كَالِ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ  
 قَالَتْ لَهَا إِنَّ سَقِينَتَكَ السَّمَّ زَمَانًا طَوِيلًا وَهَوَّلَ يُوشِرُ  
 بِهِ فَقَالَ لَهَا لِمَاذَا قَالَتْ لَا تَكْ صُرْتَ شَيْخًا كَبِيرًا



بِقَالَ لَهَا لَا تَنْفَرِي عَنْهُ إِلَّا كَلَامُ الشَّيْءِ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ ثُمَّ اغْتَفَفَهَا وَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُمَا أَمَدَ فَإِنَّكَ وَرَيْكَ شَيْءٌ آسَاسُ وَآسَاسُ الْفَرْعِ إِنْ  
 الْبَاقِيَّةُ وَآسَاسُ الْبَاقِيَّةِ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِنَّ  
 اسْتَنْكَيْتُ مِنَ الْعَلِّقِ عَلَيْكَ بِآسَاسٍ تُشْفِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
 حَاجَتَهُ تَتَعَلَّقُ بِكَ شَيْءٌ يَحْضُرُ أَسْرَارَهَا لَمْ يَفِدْ الْمَعْرُوفَةُ  
 عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ أَعْلَمُ وَفِيهِ اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ أَرْفَعُنِي  
 فَوَلِيَهُمُ الْبَاءَ بِمَا أَلَّهِ تَعَالَى حَسَنَةً وَجَمَالَهُ وَكَمَالَهُ  
 فِيهِ خَلْفُ الْكَلَامِ عِشْرُونَ صِفَةً لِمَوْلَانَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَهِيَ الْوُجُودُ وَالْفِعْلُ وَالْبَقَاءُ وَالْخَالِقُ وَالْحَقُّ وَالْقِيَامُ  
 بِالنَّبِيِّ وَالْوَحْدَانِيَّةُ وَالْفُتُورَةُ وَالْإِرَادَةُ وَالْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ وَالسَّمْعُ  
 وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ وَكَوْنُهُ قَادِرٌ أَوْ مُرِيدٌ أَوْ عَالِمٌ أَوْ حَيٌّ أَوْ سَمِيعٌ  
 أَوْ بَصِيرٌ أَوْ مُتَكَلِّمٌ أَوْ شَيْءٌ قَدِيرٌ بِحَسْبِ لَزْمِهِ فِي تَقْدِيرِ مَقَالَتِهِ  
 مِنَ الْمُسْتَحِيلَاتِ لَا تَسْتَخَالِفُ جَمْعُ الصِّدْقِ يَرْوِيهِ الْعَدَمُ وَ  
 الْحَيُّ وَثَقُ وَالْبَقَاءُ وَالْمَقَامُ ثَلَاثَةٌ وَالْإِفْتِقَارُ وَالشُّعْثَةُ وَالْحَجَرُ  
 وَالْكِرَامَةُ وَالْجَهْلُ وَالْمَوْتُ وَالصَّمَمُ وَالْعَمَى وَالْبُكْمُ  
 وَكَوْنُهُ تَعَالَى عَاجِزٌ أَوْ كَارِهٌِّ أَوْ جَاهِلٌ أَوْ مَبْتَلَأٌ أَوْ أَصَمٌّ  
 أَوْ أَعْمَى أَوْ أَبْكَمٌ وَخَلْفُ الْكَلَامِ الْبَاقِيَّةُ وَفِيهِ كُلُّ  
 مَعْنَى أَوْ تَرْكُهَا لَا تَرْكُ الْكَلَامِ لَا يَنْتَمِ إِلَّا بِهَذَا الْكَلَامِ فَيَلِ



الْبَاءُ بِكَاءِ الْعَصَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي الْبَاءِ بَرَاءَةُ الْمُؤْمِنِينَ  
مِنْ الْخُلُودِ فِي النَّارِ وَفِي الْبَاءِ بَرَاءَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَفِي الْبَاءِ بَيَانُ  
الْمِفْتَاحِ لِلْمَالِيبِينَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَفُورُ بِأَبِ مِفْتَاحٍ لِمَرَدِّ عَمَانٍ وَبِالْجَمَلَةِ أَرَمِ الْمَعْلُومِ أَرَسَ  
الْبِسْمَلَةَ كُلَّهَا فِي الْبَاءِ وَزَادَ بِغَضِّهِمْ أَرَسَ الْبَاءَ فِي  
النُّقْطَةِ الَّتِي تَحْتَهَا عِنْدَ الْعَارِجِينَ وَسَرَّهَا فِي الْحَرْوِ وَمَا هِيَ  
عِنْدَ مَنْ كَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْعُمَاءَ وَلَا يَبْغِي أَنْ يَزَادَ  
عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَمَعْنَى السَّيِّئَةِ فِي قَوْلِهِمْ وَالسَّيِّئَةِ سَأَوْهُ  
عُلُوُّهُ وَرَفَعْتُمْ إِلَّا أَنْ عُلُوَّ اللَّهِ تَعَالَى مَنْزِلُهُ لَا عُلُوَّ جِهَةٍ  
وَلَا اسْتِغْرَارٍ فَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِعُلُوِّهِ تَعَالَى مَنْزِلُهُ عَنِ الْجِهَةِ  
وَالْمَكَارِ لَمْ تَكُنْ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يُعْلُوَ الْمَكَارُ وَالْجِهَاتُ وَاللَّهُ  
عَلَى مَكَارِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا قَبِيضُ مَا السَّيِّئَةِ بِالْمَعْرِ لِيُخْتَرِ مِنْ السَّيِّئَةِ  
بِالْفَضْلِ الَّذِي هُوَ نُورُ الْبَرِّ وَالْمَعْلُومِ وَفِي السَّيِّئَةِ سَمِعَ اللَّهُ عَمَاءَ  
وَفِي السَّيِّئَةِ سَمِعَ الْمَكْتُومِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَفِي السَّيِّئَةِ سَمِعَ الْأَصْوَاتِ  
وَعَبِيرُهَا وَفِي السَّيِّئَةِ سَمِعَ عَمْرُ الْعَصَاةِ كَمَا فِي الْعَمِ بَيْتِ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفُورُ بِسَرِّ مَسْبُورٍ عَلَى مَنْ عَصَاةٍ وَفِي  
السَّيِّئَةِ سَمِعَ الْحَسَابِ وَأَسَانِ السَّيْرِ ثَلَاثَةٌ تُنْشِرُ إِلَى قَوْلِهِ



صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً  
 ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا مُضَوَّضًا وَارْتَضَمَتِ الْبَيَّاتُ إِلَى أَسْنَانِ السَّيِّئِ  
 تَصِيرُ أَرْبَعَةٌ فَتُنشِيرُ إِلَى الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ سَاءَ أَمْنًا أَيْ بِكْرِ  
 وَعُمَرُو عُمَرَاءُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ قِيَامًا  
 تَعْمَلُ بِهِمْ وَتَوْفِيرُ لَهُمْ وَهَبَتْ لَهُمْ وَأَنْتُمْ أَفْضَلُ خَلْقِ  
 اللَّهُ تَعَالَى بِعَمَدِ النَّبِيِّينَ وَالْجَزَّةِ مِنَ السَّيْرِ إِلَى الْمِيمِ إِشَارَةً  
 إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ آيَةً إِلَى كُفْرٍ دِينِ الْإِسْلَامِ مُسْتَقِيمًا  
 لَا عِوَجَ فِيهِ وَإِنَّمَا الْعُجُوجُ جَائِزٌ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَلِكِ وَالْمِيمِ إِشَارَةً  
 إِلَى مُلْكِ اللَّهِ أَوْ إِلَى مَجْدِهِ أَوْ إِلَى مَتْنِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ إِلَى مَغْفِرَتِهِ  
 لِلْمُفْرِطِينَ وَرَوَى أَنَّ الْمِيمَ إِشَارَةٌ إِلَى هَمَّةٍ رَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِشَارَةٍ إِلَى إِحَامَةِ الْإِسْلَامِ بِجَمِيعِ  
 الْمَكَلِّينَ وَالضُّوْعَ الَّذِي فِي وَسْمِ الْمِيمِ إِلَى آيِ الْإِسْلَامِ  
 نُورُ الْكُفْرِ كَلِمَةٌ وَإِضَاقَةٌ إِسْمٌ إِلَى الْجَلَالَةِ الْكَرِيمَةِ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ إِضَاقَةِ الْعَامِّ إِلَى الْعَامِّ وَكَأَنَّكَ أَمَّهُ  
 عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالْجَلَالَةِ عَامَّةً أَبْضَاءًا غَيْبًا  
 شَمُولًا لِمَا يَجِبُ وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ لَا تَدْرِي عَلَى الذَّاتِ  
 الْعَكِيمَةِ الْوَاجِبَةِ الْوُجُودِ وَالْمُعْبُودَةِ بِالْعَمَلِ الْمُنْتَزَعَةِ  
 عَنِ النَّفَائِصِ وَبَحْتَمِلُ الْإِضَاقَةِ أَنْ تَكُونَ مِنْ إِضَاقَةِ الْخَاصِّ  
 إِلَى الْخَاصِّ وَبَيَانُهُ الْإِسْمُ الْمَقْصُودُ هَهُنَا إِنَّمَا هُوَ اسْمُ اللَّهِ



تَعَالَى خَاصَّةً لَا بِفَيْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَيْسَ أَكْرَأَ اسْمًا خَاصًّا  
وَأَرْبَعُ الْجَلَالَةِ أَيْضًا خَاصٌّ بِاللَّهِ تَعَالَى بَعِيثٌ لَا يُسَمَّى  
بِهِ غَيْرُهُ وَصَحَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِضَافَةِ الْخَاصِّ إِلَى الْخَاصِّ وَيَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ مِنْ إِضَافَةِ الْخَاصِّ إِلَى الْعَامِّ فَيُنَجِّعُ إِلَى الْوَالِدِ، مَقْصُودُ  
إِسْمِ خَاصٍّ بِاسْمِهِ تَعَالَى لَا نَحْنُ الْمَقْصُودُ وَالثَّانِي وَهِيَ  
الْجَلَالَةُ عَامَّةٌ بِأَعْيَانِ شَمُولِهَا السَّابِقُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ  
مِنْ إِضَافَةِ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ كَخَاتِمِ وَضْعِهِ وَهِيَ أَحْسَنُ  
إِلَى حَتْمِ اللَّاتِ وَأَكْثَرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا فِي الْفَتْحِ وَإِنَّمَا  
مُؤَلَّةُ الْبَاءِ عَوْضًا عَنِ الْيَاءِ أَلْفٌ أَلْفٌ وَوَائِمًا حَقِيقَتِ الْيَاءِ  
لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَفِيهِ إِنْ مَالُوتِ الْبَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ  
لِيَكُونَ إِنْ شَاءَ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى بِعَزْوِ مَعْنِيهِ وَفِي  
إِلَّا لَيْفَ إِشَارَةٌ إِلَى وَحْدَةِ انْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَوْنُهُ مُشْتَبِهًا  
إِشَارَةٌ إِلَى اسْتِمْرَارِ وَجُودِهِ أَزَلًا وَأَبَدًا وَلَيْسَ أَفِيْلَ أَنْ أَسَ  
أَلْفٌ يَدُ الْعَالِي قَدَمِهِ تَعَالَى فَكَأَنَّهُ يَبْنِي بِسَارِ حَالِهِ  
وَيَقُولُ اللَّهُ قَدِيمٌ لَا أَوَّلَ لَهُ وَآخِرُهُ يَدُ الْعَالِي بِقَاءِ اللَّهِ  
تَعَالَى فَكَأَنَّهُ يَبْنِي بِسَارِ حَالِهِ وَيَقُولُ اللَّهُ يَدُ الْعَالِي آخِرُ  
لَهُ وَوَسْمُهُ يَدُ الْعَالِي دَوَامِ وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَأَنَّهُ يَبْنِي  
بِسَارِ حَالِهِ اللَّهُ مُوجُودٌ دَائِمٌ وَكَوْنُهُ لَا جَوْالِدَ إِشَارَةٌ  
إِلَى أَنَّهُ صَمَدٌ لَا يُمَعَّمُ أَيُّ لَا يَأْكُلُ وَهُوَ أَحَدٌ لَا أَقْوَالَ فِي



تفسيرهم للصمد بالله لا بياكل ولا يشرب وكون  
الحروف تطلب الا تصال به وهو لا يكلب الا تصال بها اشارة  
الى انه تعالى غنى عن كل ما سواه وكل ما سواه مفتقر  
اليه قد خفي هذه ير المعنى الذي يرهما استغناؤه عن  
كل ما سواه واقتفاء كل ما سواه اليه جميع الواجبات  
والمستحبات والجماعات كما هو معلوم مبين في كتب  
العقائد وقد وضعه شيخنا السيد العارف بالله تعالى  
سيد محمد بن يوسف رضي الله تعالى عنه ونفعنا به  
فاذا علمت هذه الحروف ان حروف الاء هو اعلم الحروف  
الهيائية وليست هذه جميع الحروف الهيائية هي حروف  
الاء بعينهم وانما خالفته في التجويد وفي الحديث  
لو كانت الاشجار افعالا ما والجرم اداء واجتمعت الانس والجن  
والملائكة كتابا وكتبوا معني باسم الله الرحمن  
الرحيم البقي الالف سنة لاف زوا على كتب عشر عشر  
انتصر منها ما تبشر في الحال وسامعة ثمة كثرة الاشغال  
بحمد في المئة والجلال وصلواته على النبي والجمال  
وعلى آله وصحبه ذوات الشوائب انتهى  
فصل في كتاب الامام ان يعرف بعد حروفها يعلم  
الامام ان تقدم اياتها وهي مائة وثلاثة عشر حرفا





الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحُسْنُ عُنُودِهِ بِحُزْمَةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْسِلِيماً وَمَرَّ لَمْ يَجْعَرْ وَمَعْنَى الْبَقَا تَحْدِ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَجُوزُ نِكَاحُهُ وَلَا يُصَالِحُ عَمَلُهُ وَمُفْسِدُهُ  
 حَلَا تَهُ وَمُفْسِدُهُ صَوْمُهُ وَمُفْسِدُهُ نِكَاحُهُ وَجَاهِلُهُ فِي  
 اجْتِمَاعِ الْعُلَمَاءِ وَلَا يَجُوزُ أَكْثَرُهُ بَحْتُهُ وَلَا شَهَادَتُهُ  
 وَلَا إِمَامَتُهُ وَمَنْ صَلَّى خَلْفَهُ بِعَبِيدِ آبَةِ آدَمَ صَلَّى وَمَنْ شَدَّ  
 فِي هَذِهِ الْكَلَامِ يَهْدِي خَلَّ السَّارِ آتِي الرِّشَاءِ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 مَعْنَاهُ الْكَمَالُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَالْفَضْلُ كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 مَعْنَاهُ مَلِكُ الْخَلَائِقِ وَأَجْمَعِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو رَحْمَةٍ  
 وَاسِعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ مَعْنَاهُ يَوْمَ  
 لَا يَنْفَعُ مَا أُولَا بِنُورِ يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ إِلَّا دِينُ اللَّهِ إِيَّاكَ تَعْبُدُ  
 مَعْنَاهُ يَا رَبَّنَا تَعْبُدُكَ لَا تَعْبُدُ غَيْرَكَ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ  
 مَعْنَاهُ تَسْتَعِينُكَ وَلَا تَسْتَعِينُ غَيْرَكَ يَا رَبَّنَا افْهَمْ مَا الْقُرْآنُ  
 الْمُسْتَفِيمُ مَعْنَاهُ يَا رَبَّنَا إِذَا خَلَقْنَا فِي الطَّرِيقِ الْإِنْسَانَ لَا عِوَجَ  
 فِيهَا صِرَاطُ اللَّهِ يَرَانَعَمْتَ عَلَيْهِمْ إِذَا خَلَقْنَا فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا  
 الضَّالِّينَ مَعْنَاهُ إِذَا خَلَقْنَا غَيْرَ طَرِيقِ الْيَهُودِ وَالنَّصْرَانِيِّ وَمَنْ  
 لَمْ يَجْعَرْ وَمَعْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 نَصِيبٌ مِمَّا كُتِبَ وَكُلُّ خَلِيلٍ دُونَ اللَّهِ فَصَوِّقُوا وَكُلُّ نَعِيمٍ



دُورُ الْجَنَّةِ قَصُومًا وَكُلُّ عَذَابٍ دُورُ النَّارِ قَصُومًا جِبَّةً ام  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ  
 الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ وَسِيلَتَا السَّعَادَةِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ  
 عَلَى مَنْ لَا يَأْخُفُهُ عَالَمٌ وَلَا عَامِيَّةٌ فِي الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ  
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا وَفِرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ  
 وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمَّتِهِ مِنْ كُلِّ مَنْ تَعَبَّدَ أَوْ تَعَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ  
 فَإِنَّكَ أَيُّهَا الْإِخَاءُ النَّاصِحُ الْأَدِيمُ وَالْمُرِيدُ الصَّادِقُ وَاللَّيْسُ  
 سَأَلْتَنِي أَنْ أَكْتُبَ لَكَ وَصِيَّةً تَنْبَغُ فَأَجَبْتُكَ إِلَى ذَلِكَ  
 كَلْبًا لِمَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَغْبَةً فِي ثَوَابِ مَنْ عِلْمَ دِيرِ اللَّهِ  
 أَوْدَعَ عَالَمُهُ فَقُلْتُ وَمِنْ الْخَوَارِجِ وَالْفُتُوهِ بَرَأْتُ أَوْثَمًا وَحَبِيبًا  
 بِمِ آيَتِهَا الْإِخَاءُ الصَّالِحُ تَفَوَّى اللَّهُ الْعُظِيمُ وَافْتِقَاءَ سُنَّةِ  
 نَبِيِّهِ الْكَسْرِيِّمْ وَخَفِيفَةِ الشُّفُوفِ الْوُفُوقِ عِنْدَ  
 الْأَمْرِ وَالنَّصْرِ بَأَنْ لَا يَمُرَّكَ مَوْلَاكَ حَيْثُ نَصَاكَ وَلَا  
 يَفُوقَكَ حَيْثُ أَمَرَكَ وَفَدَكَ كَارِ سَيِّدِ الطَّائِفَةِ الصُّوْبِيَّةِ  
 جُنَيْدِ رَحِيهِ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَفُورُ الْأَصْحَابِ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلًا  
 قَدْ تَرَبَّعَ فِي السَّمَوَاتِ فَلَا تَفْتَنُهُ وَآيُهُ حَتَّى تَرَوْا صُنْعَهُ  
 عِنْدَ الْأَمْرِ وَالنَّصْرِ فَإِنْ رَأَيْتُمْ مَوْهَ مُمْتَنِلًا لِجَمِيعِ الْأَوَامِرِ



أَلَمْ يَهَبْنَا مَجْتَنِبًا لِجَمِيعِ الْمَنَاصِي قَاعْتِفَادُوهَ وَافْتَدُوا  
 بِهِ وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُ يَخْلُ بِأَلَا وَامْرُؤًا يَجْتَنِبُ الْمَنَاصِي  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْتَهَى وَأَوْصِيكَ بِأَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ كُلِّ عَمَلٍ  
 أَوْ قَوْلٍ حَتَّى تَعْرِفَ مِيزَانَهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَوْ  
 الْعَزْمِ لَا تَزَالُ الْعَزْمُ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِيعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 فِي حُكْمِ الْعَفْوِ وَآمُرُ بِالْعَزْمِ وَلَا تَكْتَوِ فِي أَقْوَالِكَ  
 وَأَفْعَالِكَ بِمَعْرِدِ عَمَلِ النَّاسِ بِهَا لَا حُتْمًا أَنْ يَكُونَ إِلَيْكَ  
 الْيُوعْلُ وَالْقَوْلُ مِنْ جُمْلَةِ الْبَيِّنَاتِ لَا يَشْتَمُكُ لَهَا كِتَابُ  
 وَلَا سُنَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَصِيرَ  
 السُّنَّةُ بِمِثْلِ عَمَةٍ وَإِذَا تَرَكْتَ الْبَيِّنَةَ يَفُورُ النَّاسُ تَرَكْتَ  
 السُّنَّةَ وَدَا إِلَيْكَ لِنَوَازِثِ فِرْعَوْنَ الْبَيِّنَةِ عَنْ أَصُولِهِمْ فَلَمَّا  
 طَارَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيِّنَةِ كَثُرَ النَّاسُ أَنْهَا سُنَّةٌ مِمَّا سَنَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كَارِ السَّلَافِ  
 الصَّالِحِ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ يَحْتَشِرُ النَّاسُ لَا سِيَّمَا  
 أَهْلَابُهُمْ عَلَى الشَّقِيئِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ  
 الْبَيِّنَةِ وَبَيِّنَةُ دُورٍ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَرَ  
 بْنِ الْعُمَامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رُبَّمَا كَانَ بِهِمْ بِأَلَا مِ  
 وَيَعَزُّمُ عَلَيْهِمْ قِيَفُورًا لَمْ يَعْزُ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ فَيُزَجَّعُ



عَمَّا كَانَ عَزَمَ عَلَيْهِ فَعَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِاتِّبَاعِ  
 السُّنَّةِ الْمَعْمُودِيَّةِ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ وَعَمَلَاتِكَ  
 وَلَا تَفُوتْ عَلَى وَغَرَشَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ مُوَافَقَتَهُ الْكِتَابِ  
 وَالسُّنَّةِ وَأَوْصِيكَ بِالْإِخْلَاصِ وَهُوَ إِخْرَاجُ الْخُلُوصِ  
 الْعَمَلِ وَكَارِ وَهَبْ بِنُورِ مَنِيَّةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ  
 كَلَبَ اللَّهُ نِيَابَ عَمَلٍ الْآخِرَةِ نَكَسَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَكَتَبَ اسْمَهُ  
 فِي دِيوَارِ أَهْلِ النَّارِ وَكَارِ سَيِّدُ مَا عَيْتَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ  
 مَنْ عَمَلَ بِمَا عِلِمَ كَانَ رِزْقًا لِلَّهِ حَقًّا وَكَانَتْ وَالِدَةُ سُفْيَانِ  
 الشَّوَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا تَقُولُ يَا مَنِيَّةُ لَا تَتَعَلَّمِ  
 الْعِلْمَ إِلَّا إِذَا تَوَيْتَ الْعَمَلَ بِهِ وَالْأَقْوَمُ بِالْعَلِيكَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَفِيهِ الْبَحْبُ فِي مَعَادٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنِيَّةُ  
 يَكُونُ الْعَبْدُ مُخْلِصًا قَفَا إِذَا صَارَ خَلْفَهُ كُفْلُ الرِّضِيعِ  
 لَا يَبَالِي مَرَّةً حَمْدًا أَوْ ذَمًّا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيُّ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُرِّيَّةِ  
 حُذِّ ثَوَابَ عَمَلِكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَرَاهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ يَقُولُ  
 لَمْ يَأْتِ تَوْسِيعُ لَكَ النَّاسُ فِي الْمَجَالِسِ إِلَّا جِلَّ عَمَلِكَ وَعِلْمُكَ  
 أَلَمْ تَكُنْ رِئَاسَةً فِي دُنْيَاكَ أَلَمْ تَرْخُصْ لَكَ النَّاسُ بِبَيْعِكَ  
 وَشِرَاكَ أَلَمْ يَكُ مَوَدَّةً وَقَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاذٍ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى مَا دَامَ الْعَبْدُ يَشْتَاقُ إِلَى النَّاسِ فَلَا يَسْلَمُ مِنَ الرِّيَاءِ





وَقَالَ الْإِسْلَامُ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْمَنْزِيَّةَ شَلَا شَةً  
 مَنَزِيَّةً بِالْعِلْمِ وَمَنْزِيَّةً بِالْعَمَلِ وَمَنْزِيَّةً بِتَرْكِ التَّزْيِينِ  
 بِصَوَائِغِ مَضَامِيرِهَا وَأَحْبَبَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ وَأَوْحَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ  
 وَلَا تَتَّخِذْهُمْ رَبًّا فِي الرِّزْوَةِ أَعْلَمَ بِأَرْشَادِ الْعَبِيدِ مَعَ اللَّهِ  
 تَعَالَى كَشَجَرَةٍ غَرْسَهَا غَارِ سُرُّهَا لِبَاءِ ثَمُومِهَا وَنِتَاجِهَا  
 بِقَدْرِ عِلْمَتِ الشَّجَرَةِ إِنْ يَكُنْ لَهَا عِلْمٌ أَوْ أَعْلَمُ نَادَاكَ فِيهَا  
 أَنَّهُ مَا كَانَ لِي غَرْسُهَا وَيَمْنَعُهَا الشَّفِيُّ كَيْدَهُ وَهُوَ  
 حَرِيصٌ عَلَى نِتَاجِهَا مَرِيَّةٌ لِنَمَائِهَا كَدَاكَ أَنْتَ أَيُّهَا  
 الْعَبْدُ شَجَرَةُ اللَّهِ غَارِ سُرُّكَ وَهُوَ سَافِيكَ فِي كَلَّوْفَتِ  
 قَائِمٍ لَكَ بِوُجُودِ الشَّعْخُذَةِ بِقَدْرِ تَتَبُّعِهِ أَنْ يَغْرِسَ  
 شَجَرَةَ وَجْهِكَ ثُمَّ يَمْنَعُكَ مِنَ الشَّفِيَاءِ بَعْدَ الْغَرْسِ فَإِنَّهُ  
 لَيْسَ بِخَافِرٍ وَأَوْحَيْكَ بِالْإِحْتِقَادِ فِي دُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَفِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
 تَتَغَوَّلْ عَنْهُمْ مَا فِي كُلِّ مَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَجْلِسُ  
 قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ نَزْرَةٌ أَوْ  
 تَبْعَةٌ وَنَفْصًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِيهِ أَيْضًا لَيْسَ يَتَحَسَّرُ  
 أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ  
 فِيهَا وَقَالَ الْفَضِيلُ ابْنُ عِيَّازٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ



إِذَا كَرَّمْتَ الْخَلْقَ فِي مَجَالِسِكُمْ فَإِنَّ كُرَّوَاللَّهَ تَعَالَى  
 فَإِنَّ كُرَّهُ دَوَاءٌ لِدَاءِ كُرِّ الْخَلْقِ فَإِنَّ كُرَّهُ دَوَاءٌ لِدَاءِ  
 كُرِّ الْخَلْقِ وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بِرَأْدِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ يَشْتَرِي عَلَى مَنْ يَرِيدُ مَجَالِسَهُ أَنْ لَا يَغْفَلَ عَنِ  
 كُرِّ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ عَمَاءُ السَّلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 يَقُولُونَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ كَلَّمَ نَفْسَهُ أَنْ يَكُنَّ كُرَّ اللَّهِ تَعَالَى  
 بَعْدَ التَّوْبَةِ وَالْإِسْتِغْفَارِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُصُ الْخَالِمَ  
 إِذَا كَرَّمَهُ مَا دَامَ مَصْرًا أَوْ صَبِيحًا بِأَنْ تَرْحَمَ جَمِيعَ الْخَلْقِ  
 حَتَّى الْعَصَاةَ وَالْعِلْمَ بِأَنْ الشَّقِيقَةَ عَلَى الْعَاصِيَةِ أَفْضَلُ مِنَ  
 الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَأَوْصِيكَ بِطَلَبِ الْعِلَاقِ وَإِنْ وَجَدْتَهُ فَلَا  
 تَكْرُمْ شِرْكَائِهِ وَقَدْ كَانَ السَّلَافُ يَقْدُمُونَ كُنُسَ الدَّرَاهِمِ  
 الْعِلَاقَ عَلَى سَائِرِ مَهْمَاتِهِمْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَرَأُوا آيَةَ الْآخِرَةِ  
 بِتَفْصِيلِهَا أَعْمَالُ الْآخِرِينَ الْخَالِصَةُ لَا تَفُوحُ عَلَى يَدِ مَنْ آكَلَ  
 حَرَامًا أَوْ شَبَّهَاتٍ فَإِنَّ مَنْ آكَلَ حَرَامًا نَشَأَ عَنْهُ وَعِلُّ الْعَرَامِ  
 وَمَنْ آكَلَ شَيْئًا نَشَأَ عَنْهُ وَعِلُّ الشَّيْءِ حَتَّى لَوْ أَرَادَ مَنْ  
 آكَلَ الْعَرَامَ أَنْ يُكْبِرَ اللَّهُ لَمَافِدَ رَعَايَةِ إِلَيْكَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنُسُ الْعِلَاقِ أَعْلَى الْمَوْصِلِ أَشَدُّ  
 مِنْ نَفْلِ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بِرَأْدِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ رَأَيْتُ عَابِدًا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ بِثَقَلٍ





فَتَمَنَّتْ بِإِذِ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ صَقَاءٍ مَا أَكَلَهُ وَلَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ  
حَمَلًا لَمْ يَخْضَلْهُ ثِقَلٌ وَأَوْصِيكَ بِاجْتِنَابِ الشَّبَعِ  
الْمُوجِبِ لِفَسَادَةِ الْقَلْبِ وَقَدْ كَانَتْ سُبُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوُونَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ وَيَشُدُّ عَلَى بَطْنِهِ  
الشَّرِيكَ النَّجْمُ مِنَ الْجَوْعِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَمِيتُوا الْقُلُوبَ بِكَثْرِ الْمَعَامِ وَالشَّرَابِ  
فَإِنَّ الْقُلُوبَ يَمُوتُ كَالزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبَطْنَ غَضُّوهُ جَاعَ مَوْتِ شَيْءٍ  
جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ يَغْنِي تَسْكُرُ فَلَا تَطَالِبُكَ بِشَيْءٍ وَإِنْ  
شَبِعَ مَوْتُ جَاعٍ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنْ أَفْعَالَ  
الرَّجُلِ وَأَفْعَالُهُ عَلَى حَسَبِ مَعَامِهِ وَشَرَابِهِ إِنْ خَلَّ النَّحْلُ أَمَّ  
خَرَجَ الْعَرَامُ وَإِنْ خَلَّ الْبُصُورُ خَرَجَ الْبُصُورُ كَأَنَّ الْمَعَامَ  
يَنْدُرُ الْإِفْعَالَ وَالْإِفْعَالَ ثَبِتُ تَبْدُ وَمِنْهُ وَأَوْصِيكَ بِأَرْبَعِ  
خُصَالِ الْخُمَاصِ الْبَطْنُ وَكَثْرَةُ الصُّفْتِ وَكَثْرَةُ الْعُزْلَةِ  
عَلَى النَّاسِ وَكَثْرَةُ السَّقَمِ فِي الْبَيْتِ فَإِنْ جَمَعَ الْخَمِيرُ كُلَّهُ فِي  
مَقْدِهِ الْخُصَالِ الْأَرْبَعِ كَمَا فِي الْمَقْصَاحِ لِشَيْخِنَا الْعُزْلِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَبِهَا صَارَتْ الْأَمَّةُ الْأَمَّةُ الْأَعْمَانَا  
اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ عَلَى رِعَايَةِ وَدَائِعِهِ وَجُفُوزِ مَا أَوْدَعْنَا  
مِنْ شَرِّ أَرْبَعِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «جَوَابُ» إِذَا أَرَدْتَ أَنْ  
تَشْلُوا الْفَزَّ أَوْ قَانُوا خُرُوجَكَ مِنْ كُلِّ مَالٍ بِغَيْرِ  
اللَّهِ تَعَالَى لَكَ وَذُخْرَكَ فِي كُلِّ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى لَكَ وَأَنْتَ عِنْدَ فِرَآءَةٍ فَصِيَّةٍ قَاهٍ فَصَائِدٍ  
مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ مِمَّا  
فَلَنْتَ بِغَيْرِ خُرُوجٍ مِنْ جِلْفٍ أَوْ فَلَنْتَ فِي تِلْكَ  
السَّنَةِ فَبِالْخُرُوجِ وَأَمَّا الْفَصَائِدُ الَّتِي قَبْلَهَا  
فَلَا وَأَنْتَ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْوُجْدِ أَنْ يَنْبَغِكَ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَا خَرَجَ مِنْهَا مَعَ الْفَرْقِ مِنْهُ تَعَالَى  
وَمِنْ رَسُولِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَرِيَا يَنْبَغُكَ وَلَا  
يُضُرُّكَ وَأَنْتَ عِنْدَ الرَّوَاتِبِ إِحْيَاءُ سُخْرٍ رَسُوهُ اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَفْرَاقِهِ

نَشِئْتَ مِنَ الشُّورِ الْفِصَارِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا عَوْنُكَ بِمَا مَعِيرُوكَ تَسْتَعِينُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ  
أَمَّا بَعْدُ فَإِعْلَمُ أَيُّمَا الْأَخِ الصَّالِحِ وَالْحَبِيبِ النَّاصِحِ  
سَلَكَ اللَّهُ بِنَاوِيكَ مِنْهُجِ الْمُفْتَتِحِ يَرُوحُ جَنَّتْ أَوِيَاكَ

جَوَابُ أَحْمَدُ  
كَوْنُ جَكَ

جَوَابُ تَسْرِيحِ  
وَجْهِ جَكَ





سَلَوَكَ مِنْهُجِ الْمُعْتَمِدِ بِرِجَالِهِ سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْحَمَ رَحْمَةٍ الْأَوْلِيَاءِ الْأَخْيَارِ كُنْزِ  
عَلَمِهِمْ مِنَ الْكُنُوزِ إِذْ لَا يَحِيطُ بِهِمْ إِلَّا مَرَارِجُ اللَّهِ تَعَالَى  
أَرْيَهُمْ زَوْجَكَ إِلَيْكَ قَالَ الْكُزْمَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا  
تَعَبْتُمْ مَتَعَبِي بِأَكْثَرِ مَرَاتِنِي حَبِيبِ الرَّأْوِيَاءِ اللَّهُ  
تَعَالَى الْإِنِّي مَعْبُودُ الْأَوْلِيَاءِ اللَّهُ تَعَالَى ذِي الْبَلَدِ الْمَعْبُودِ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنِّي أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفَ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَلَمْ يَسْأَلُوا فِي الْأَخْيَارِ لَا تَبْدِيلَ  
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ إِلَيْكَ هُوَ الْبَقِيُّ الْعَلِيمُ وَقَالَ سُبْحَانَهُ  
إِنْ عَمِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَيْضًا  
إِنْ أَدِيرَ فَالْوَارِثُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرُوا نَسْرًا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ  
أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ  
مُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا  
مَا تَشْتَهُونَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُونَ مِنَ الْمَعِيشِ وَغَيْرِ  
مِنْ آيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي شَأْنِهِمْ هِيْمَارُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ  
اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مِنْ عَمَلِي إِلَى وَلِيٍّ أَقْفَدَ - إِذْ مَنَّهُ بِالْعَرَبِ  
أَيُّ أَعْلَمْتُمْ بِأَيِّ مَعَارِبٍ لَمْ يَقُولْ قَالَ بَعْضُ الشُّبُوحِ



الْعَارِ بِبِرِّ اللَّهِ تَعَالَى

مَرَّ عَمْرُو بْنُ الْمُؤَلَّى بِذَاكَ جَلِيلٍ وَمَرَّ أَمْرٌ بِمَرِّ سِوَالِهِ دَلِيلٍ  
وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي مَدَّ بَرَاهِمًا لِيَكْفَاهَا مَضَى عَمْرُوهَا فِي تَسْجُدَةٍ لِقَلِيلٍ  
أَحِبُّ مَنَاجَاةَ الْعَبِّ بِأَوْجِهٍ وَلَكِنْ لَسَا زَالَمٌ يُبِيرُ كَلِيلٍ  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَارَءِي التَّزْمَةِ نَبِيٌّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُنْتَخَبُونَ فِي جَلَالِ  
لَهُمْ مَنَازِلٌ مِنْ نُورٍ تَخِيطُ لَهْمُ النَّبِيِّينَ وَ الشُّعْبَةُ آءٌ  
مَهْدٌ أَوَّارٌ شَرُوعِي فِي الْمَقْصِدِ حِكَايَةِ عَسْ  
مَالِكٍ بِرِدِّي تَارِخِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ خَرَجْتُ حَاجًّا  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَإِذَا بِشَايٍ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ  
بِلَا زَادٍ وَلَا مَاءٍ وَلَا رَاحِلَةٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِقِرْدَةٍ عَلَى  
السَّلَامِ فَقُلْتُ أَيُّهَا الشَّابُّ مَرَّيْتِي قَالَ مَنْ عِنْدِي قُلْتُ  
وَالرَّايِي قَالَ الْيَبْدُ قُلْتُ وَآمِيرُ الزَّادِ قَالَ عَلَيْهِ قُلْتُ إِنْ  
الْمَرْيُوكَ يَفْعَمُ إِلَّا بِسَالِمَاءٍ وَالزَّادُ بِفَعْلٍ مَعَكَ شَيْءٌ  
فَالْتَحَمْتُ فَدَنَزُودْتُ عِنْدَهُ خَرُوجِي بِخُمْسَةِ آخِرِي  
قُلْتُ وَمَا هَذِهِ الْخُمْسَةُ الْآخِرُ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
كَمِيعٍ عَصْرٍ قَالَ أَمَّا الْكَافُ فَقَمُّو الْكَافِي وَأَمَّا  
الْمَاءُ فَقَمُّو الْمَاءَ وَأَمَّا الْيَابِ فَقَمُّو الْيَابُ وَأَمَّا الْعَبِي  
فَقَمُّو الْعَالِمَ وَأَمَّا الصَّادُ فَقَمُّو الصَّادَ وَقَمُّو الْكَافِي





مُصَاحِبًا كَأَيُّهَا وَمَا دِيَا وَمُؤْوِيَا وَمَا وَصَادِقًا  
 لَا يَضِيعُ وَلَا يَنْخَسِرُ وَلَا يَسْتَحَاجُّ إِلَى حَمْلِ الزَّادِ وَالْمَاءِ  
 فَإِذَا مَالِكٌ فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَ هَذِهِ الشَّيْءِ تَزَعَّتْ  
 فَمِصْرَ عَلَى أَنَّ الْبَيْتَ إِتْيَاهُ فَإِنِّي أَنِي بِفِيلِهِ وَقَالَ  
 أَيُّهَا الشَّيْخُ الْعَزِيزُ خَيْرٌ مِنْ فَمِصْرَ الشَّيْءِ حَلَا لَهَا  
 حِسَابٌ وَحَرَامٌ مَاءٌ عَفَا بٌ وَكَانَ إِذَا اجْتَنَدَ الْبَلَدَ رَفَعَ  
 وَجَهَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ يَا مَرْتَضَةُ الطَّامِعَاتِ وَكَلَّ  
 تَحْرُكُ الْمَعَاكِ مِنْهَا مَا يَسُرُّكَ وَأَعْمُزُ مَالًا يَحْرُكُ  
 فَلَمَّا أَحْرَمَ النَّاسُ وَلَبَّوْا قُلْتُ وَلِمَ لَا تَلْبِسُ فَقَالَ يَا شَيْخُ  
 أَخْشَى أَنْ أَقُولَ لِبَيْتِكَ فَيَقُولَ لَا لِبَيْتِكَ وَلَا سَعْدَ بَيْتِكَ  
 وَلَا أَسْمَعَ كَلَامَكَ وَلَا أَنْظُرَ إِلَيْكَ ثُمَّ مَضَى فَمَارَ ابْنَتُهُ  
 إِلَيْهِ مِنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

دَمِي حَلَالٌ لَكَ فِي الْحَيَاةِ وَالْحَرَمِ  
 فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهَا فَضْلًا مِنْ الْقَدَمِ  
 مَا بَيْتُ مِنْهُ الَّذِي مَا بَيْتُ لَمْ تَلَمْ  
 بِاللَّهِ مَا قَوْلُ الْآلِ فَنَاصَهُمْ عَنِ الْحَرَمِ  
 وَالنَّاسُ ضَعُفُوا بِمِثْلِ الشَّيْءِ وَالتَّعَمُّ  
 نَهَى الْأَضَاحِ وَأَهْلِي مَا بَيْتِي وَدَمِي

إِنَّ الْحَبِيبَ الَّذِي يَرْضِيكَ سَفَكَ دَمِي  
 وَاللَّهُ لَوْ عَلِمْتَ رَوْحِي بِمَنْ عِلْفَتْ  
 يَا أَلَيْسَ لَا تَلْمِزِي فِي تَهْوَاهُ قُلُو  
 يَكُونُ بِالْبَيْتِ قَوْمٌ لَوْ بِجَارِحَةٍ  
 خَيْرُ الْحَبِيبِ بِنَفْسِي يَوْمَ عِيْدِهِمْ  
 لِلنَّاسِ حُجُّ وَلِي حُجٍّ إِلَى سَكَنِي

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ يَسْتَفْرِغُونَ إِلَيْكَ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ



اتقرب به اليك سوى نفسه وفيه امة يتصا اليك  
 فتقبلها مني ثم شيمه شصفة فجزميتا رجمه  
 الله تعالى واذا ايقايل يفور امة احبيب الله امة اقبل  
 الله فتنر بسيد الله فجعزنته وواريتته وبت تلك  
 الليلة مبهكر افي امره قرأيتته في منامي فقلت له  
 ما فعل الله بك قال فعمل بي كما فعل بشفعة آء يدر  
 وزاخر في فقلت لم زائد ك فقال لا منهم فتلوا بسيد  
 الكفار وانا فقلت به حجة الجبار رضي الله عنه و  
 نفعنا به مررؤض الربا حيرة فيه عمر الشيخ آب الربيع  
 المالقي رضي الله عنه قال سمعت با امرأة من  
 الصالحات في بعض القرى اشتكر امرها وكا من ابناء  
 آل منور امرأة فدمت الحاجة الرزبارتها لا ملاع على  
 كرامة فم اشتكر امرها وكانت تدر على بالهضة  
 فنزلنا القرية التي هي بمها فم كرلنا ان عندها شاة  
 نخب لنا وعلسا فاشترينا فم حاجة به الم يوضع  
 فيه شيء فم صبنا اليها وسلمنا عليها ثم فلنا  
 لم نريد ان نرى معة البركة التي كرت لنا عن  
 معة الشاة التي عنده كم فاعطتنا فجعلناها في  
 الفخج فشررنا وعلسا فلما رأينا انك سالتناها





عَرَفَصَةَ الشَّاةِ فَقَالَتْ نَعَمْ كَانَتْ لَنَا شَوْيِمَةً  
 وَنَحْنُ فَوْمٌ بِفِرَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْءٌ فَمَضَى الْعَبِيدُ فَقَالَ  
 لِي زَوْجِي وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدَ بَخْسٍ هَذِهِ الشَّاةُ فِي مَهْمَةِ الْيَوْمِ  
 فَقُلْتُ لَهَا لَا تَفْعَلِي فَإِنَّهُ قَدْ خَصَرْنَا فِي الشَّرِكِ وَاللَّهِ  
 نَعْلَى يَحْلُمُ حَاجَتَنَا إِلَيْهَا فَإِنَّهُ اسْتَضَافَ بِنَا  
 فِي ذِي الْحِجَّةِ الْيَوْمِ حَبِيبُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ شَا فِرَاهُ فَقُلْتُ  
 لَهَا يَا رَجُلُ هَذِهِ أَصِيْبُ وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِإِكْرَامِهِ فَقَدْ  
 نِلْتَ الشَّاةَ فَإِذَا بِحَمَاقَاتٍ فَخِفْنَا أَرَتِي كَيْ مَلِيْمَا  
 صَغَارْنَا فَقُلْتُ لَهَا أَخْرِجِي مِمَّا مَرَّ الْبَيْتِ إِلَى قِرَاءِ الْحَمْدِ  
 فَإِذَا بِحَمَاقَاتٍ أَرَادَتْ مِمَّا قَمَرَتْ شَاةٌ عَلَى الْحِمْدِ أَرْتَرْتُ  
 إِلَى الْبَيْتِ فَخَشِيتُ أَرْتَكُورُ فَمِنْ أَنْقَلْتُ مِنْهُ فَخَرَجْتُ  
 لَا مُمْرَمًا فَإِذَا هُوَ يَسَاحُ الشَّاةُ فَقُلْتُ لَهَا يَا رَجُلُ  
 لِحَبَابَةِ كَرْتِ لَهَا الْفِصَّةُ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ  
 يَكُورَ فَمِنْ آيَةٍ لَنَا خَيْرٌ مِنْهَا فَكَانَتْ نِلْتُكَ تَحْلِي الْبَيْتِ  
 وَمِنْهُ تَحْلِي الْبَيْتِ وَالْعَسَلِ بِرَكَّةٍ إِكْرَامًا لِأَصِيْبِ  
 ثُمَّ قَالَتْ يَا أَوْلَادِي إِنْ شَوْيِمَتَا تَزَعِي فِي قُلُوبِ الْمُرِيدِينَ  
 فَإِذَا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ طَابَ لَيْسَمَا وَإِنْ تَغَيَّرَتْ تَغَيَّرَ  
 لَيْسَمَا فَحَبِيبُوا قُلُوبَكُمْ بِحَبِيبِ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ مَلَيْتَمُوهُ  
 مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلْتُ وَقَدْ سَأَلَنِي بِعُضْرِ أَهْلِ الْعِلْمِ



وَالْأَخْبَارَ مَا دَا تَعْنِي بِالْمَرْيَمِ بِرَقْمَتِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 أَنَّمَا تَعْنِي بِالْمَرْيَمِ بِرَقْمَتِهَا وَزَوْجَهَا وَلَكِنْ أَمْلَقْتُ  
 لِيُفَكَّنَا لَهَا مَهْرَهُ الْعَمُومُ مَعَ إِرَادَةِ التَّخَصُّصِ تَسْتَرًا  
 وَتَحْرِيطًا لِلْمَرْيَمِ بِرَقْمَتِهَا تَطْيِيبِ قُلُوبِهِمْ إِذْ أَبْطِيبُ  
 الْقُلُوبَ يَخْضَلُ كُلَّ حَبِيبٍ مَحْبُوبٍ مِمَّنْ لَا شَوَارِقَ وَلَا سُرَارَ  
 وَلَهُ تِلْكَ الْعَبِيثُ بِمَنَادَةِ الْمَلِكِ الْغُبَّارِ وَالْمُعْتَرِ لِمَا  
 كَلَّابَ قُلُوبُنَا كَلَّابَ مَا مَعْنَى تِلْكَ كَلَّابَ قُلُوبُنَا كَلَّابَ  
 لَكُمْ مَا مَعْنَى كَلَّابَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَرْكَبَةُ الْكَافِ  
 الْمُرَادُ عَمُومُ الْمَرْيَمِ بِرَقْمَتِهَا كَارِ يَطْبِيبُ اللَّبَرَّ مِنْ سَائِرِ  
 الْعُثْمِ وَلَوْ حَبِثَ قُلُوبُهُمَا لَمَّا تِلْكَ عَمُومُ قُلُوبِ  
 الْمَرْيَمِ بِرَقْمَتِهَا كَلَّابَ هُمَا لَمْ يَخْضَلْهُمَا حَبِثَ قُلُوبِ  
 الْمَرْيَمِ بِرَقْمَتِهَا أَعْلَمُ مِنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ السِّرِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَارِ السِّرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِلْكَ مَعْنَى تِلْكَ  
 وَلَهُ عِنْدَ الْمُعَلِّمِ قَبِلَتْ بِهِ الْمُعَلِّمُ إِلَى الرَّحْمَةِ  
 فَتَزَالُ الصَّبْرُ فِي الْمَاءِ فَغَرَوْهَا أَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ «سَرِيًّا»  
 بِهَذَا الْكَافِ وَقَالَ «السِّرُّ» فَوَمَّوْا بِنَا إِلَى أُمِّهِ فَمَضَوْا  
 إِلَيْهَا وَتَكَلَّمَ «السِّرُّ» عَلَيْهِمَا فِي عِلْمِ الصَّبْرِ ثُمَّ  
 تَكَلَّمَ فِي عِلْمِ الرِّضَاءِ وَقَالَتْ يَا أَسْتَاذُ وَأَيُّ شَيْءٍ  
 تُرِيدُ بِهَذَا إِذَا قَالَ لَهَا ابْنُكَ غَرَوْهَا وَقَالَتْ ابْنُ



بِفَالِ انْعَمَ وَقَالَتْ اِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ مَا يَعْلَمُكُمْ اَنْتُمْ عَمَّا  
 السِّرِّ فِي كَلَامِهِ فِي الصَّبْرِ وَالرِّضَا وَقَالَتْ قَوْمُوا  
 بِنَا قِفَا مَوَامِعَهَا حَتَّى اَنْتَهَوْا اِلَى النَّفْرِ وَقَالَتْ اَيْنَ  
 غُرُوْقَالُوْهُمَا مَعَنَا قِصَاصَتْ بِاَيْنِ مَعْمَدٍ قَالَا جَابِئَا  
 لَيْتِكَ بِآ اَمَاهُ « قَنْزَلَتْ وَاَخَذَتْ بِيَدَيْهِ قَمَضَتْ بِحِ  
 اِلَى مَنْزِلِهَا قَالَتْ بَقِيَ السِّرُّ اِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ مَعَهَا  
 قَالَ الْجَنَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَقْبَرُ قَالَ قُلْ قَالَ اِنَّ الْمَرْأَةَ  
 مَرَاغِبَةً لِّمَا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِمَا وَحُكْمُ مَرْكَازِ مَرَاغِبًا  
 لِّمَا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ اَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِ حَادِثَةً حَتَّى  
 يَعْلَمَ بِهَا اِيكَ فَلَمَّا لَمْ تَكُنْ حَادِثَةً لَمْ يَعْلَمْهَا  
 بِهَا اِيكَ قَالَتْ اِنَّ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ مَا يَعْلَمُكُمْ اَرْضَى  
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَنَفَعَنَاهُ مِنْهُ وَفِي رَوْضِ الْبَقَائِ هُوَ مَا  
 نَصَّهُ مَرَّةً السِّرُّ السَّفِيْطُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِرَجُلٍ مَلَفَى عَلَى  
 الْأَرْضِ وَهُوَ سَكْرَانٌ وَالتَّخْمَرُ يُلْبِغُ مَرْجِيْهِ وَهُوَ يَقُولُ  
 اللَّهُ اللَّهُ فَرَقَعَ السِّرُّ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اَلَيْسَ  
 اِنْ سَارَيْتُ كُرْكَةً لَا يَكُوْرُهَا كَدُّ اَنْتُمْ دَعَا بِمَاءٍ  
 وَغَسَلَ قَمَدَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ وَمَضَى فَلَمَّا اَقْبَاهُ الرَّجُلُ قَالُوا  
 « اِنَّ الشَّيْخَ السِّرِّ » فَذَرَاهُ اِيكَ وَفَعَلَ مَعَكَ خَيْرًا وَغَسَلَ  
 قَمَدَكَ فَتَجَلَّوْا شَجِيْرًا وَلَمْ يَفْسُدْ وَوَبَّغَمَا وَقَالُوا يَتَعَبُ



يَا قُتَيْبَةُ لَمْ تَسْتَخْرِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَوْلِيَائِهِ قَمَسَ  
 تَسْتَخْبِي ثُمَّ نَدِمَ وَتَابَ مَقَامَكَ رَجِيْبِهِ وَبَاتَ السَّرِي  
 قَرَى فِي مَنَامِهِ فَأَيْلَا يَفُوْا لَمْ يَأْسِرِي أَنْتَ لَمْ تَمُوتِ  
 قَمَدًا جَلِيْنَا وَنَحْنُ لَمْ نَمُوتْ نَاقِلِيْنَا مِنْ أَجْلِكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ  
 سَأَلَ عَنِ ذَاكَ الرَّجُلَ فَوَجَدَهُ فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ  
 وَهُوَ قَائِمٌ يَّصَلِّي فَلَمَّا بَقِيَ قَالَ لَمْ يَأْسِرِي يَا أَخِي كَيْفَ  
 قَالَ يَا سَيِّحِي كَيْفَ تَسْأَلُ عَنِ حَالِي وَقَدْ اخْتَبَرَكُمُ  
 الْكَرِيمُ أَنْتُمْ لَمْ تَمُوتْ قَلْبِي مِنْ أَجْلِكَ وَأَصْبَحَ بِأَيْ قَالِ  
 وَمِنْ أَعْلَمَكُمُ بِهَذَا قَالَ اللَّهُ لَمْ تَمُوتْ قَلْبِي مِنْ سِوَاهُ وَجَادَ  
 عَلَيَّ بِعَفْوِهِ وَرِضَا مِنْهُ وَفِيهِ عَمْرٍاءُ كَقَرْنِ حِمَّةٍ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْتُمْ قَالَدُ خَلَّ أَبُو يَزِيدٍ الْبُسْمَامِيُّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ الْكَتَبَ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ  
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَرْمُلُ فَمِ الْبَيْلُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ لَا بِيْهِ  
 يَا بِنْتَ مَرْدِ اللَّهِ يَفُوْا لَمْ تَحْمِلِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَذَا  
 الْخَطَابُ فَقَالَ يَا بِنْتِي ذَاكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا بِنْتِي أَمْرٌ خَصَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ حَقَّقَ عَنْهُ فِي سُورَةٍ كُنِيَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ رَبَّكَ  
 يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومِينَ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي الْبَيْتِ وَنُصْبِهِ  
 وَثُلُثِهِ وَكُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْبَيْتِ مَعَكَ، قَالَ يَا بِنْتَ إِنَّ





أَسْمَعَ أَرْطَابِقَةً كَانُوا يَفْقَهُوهُمُ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ أَبُوهُ  
 نَعَمْ أَوَّلَيْكَ أَصْحَابُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَا بَنِي قَائِي خَيْرِي تَرْكُ شَيْءٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ أَبُوهُ  
 مَعَهُ يَفْقَهُمُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَإِنَّتَهُ أَبُو بَرْزَةَ لَيْلَةً فَقَالَ  
 يَا بَنِي عَلِمْتَنِي أَصْلِي مَعَكَ قَالَ يَا بَنِي إِنْ فَرَدْتَ فَإِنَّكَ  
 صَغِيرٌ مَعَهُ فَقَالَ يَا بَنِي إِذَا كَانَ يَوْمُ بَيْعَةِ النَّاسِ  
 أَشْتَاتَ الْبَيْتَ وَالْعَمَلُ لَكُمْ وَفَالِي رَبِّ مَا فَعَلْتَ أَقُولُ  
 لِرَبِّ قُلْتُ لَا بِي عَلِمْتَنِي أَصْلِي مَعَكَ فَقَالَ إِنْ فَرَدْتَ  
 فَإِنَّكَ صَغِيرٌ مَعَهُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَرِيدُ أَنْ تَفْوَازَ إِلَيَّ  
 ثُمَّ عَلِمَهُ يَصِلُ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَفْقَهُمُ الْبَيْتَ وَيَصِلُ  
 عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّتَهُ الْمَيِّمَةُ مِنْهُ وَجِبِهِ  
 حَرَسَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَهُ قَالَ مَيِّمُ  
 رَجُلٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَرْضَا شَيْءٍ بِهِ أَفَكَانَ النَّاسُ  
 إِذَا أَرَاوَهُ قَالُوا بِهِ جُنُورٌ فَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَمِمَ  
 كَلَامٌ فِي أَمْرِهِ قَالُوا لَهُ نَعْمَ الْجَنَّةُ فَقَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ  
 إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ لِي حَبِيبًا إِذَا سَأَلْتُمْ دَوَائِي لَكُمْ لَيْسَ لَا أَسْأَلُهُ  
 أَرْبَعَةَ أَوْ بَيْنَ قَبِيلَةٍ إِنْ عِنْدَنَا جُنُونًا فَاِسْأَلِ حَبِيبِي  
 مَعَهُ أَرْبَعَةَ أَوْ بَيْنَ قَالَتْ نَعَمْ إِنْ شِئْتُمْ بِهِ فَإِنَّتُوهُ بِرَجُلٍ



فِي عَنَفِهِ عَلَى عَمَلِهِمْ وَيَدَاهُ مَبْسُوثَتَانِ إِلَى عُقْبِهِ فِي قَبْرِ  
 تَفِيلٍ فَدَا سَتَمَّ كُنْتُ مِنْهُ الْعِلَّةُ فَقَالَ لِمَنْ خَلَّوْا بَيْنِي  
 وَبَيْنَهُ فَنَهَضَ جَمْعًا الْقَوْمَ فَخَلَّوْهُمَا وَادَّخَلُوهُ  
 مَعَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمَا  
 الْبَابَ وَهُمْ يَكْتُمُونَ أَنَّ سَيُفْضَى إِلَيْهِ بِمَكْرُوهِ  
 فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَاعَةٍ صَاحُوا بِهِ فَأَجَابَهُمْ وَخَرَجَ  
 إِلَيْهِمْ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ بِكَلَامٍ عَافٍ وَهُوَ  
 بَيْنَكُمْ بَكَاءٌ شَدِيدًا فَقَالُوا لَمْ أَخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ  
 وَمَا كَانَ مِنْكَ وَمِنْهُ فَلَمَّا دَخَلْتَ عَلَى هَذِهِ الرَّجُلِ  
 وَأَنَا عَلَى مَا فَدَا عَلِمْتُمْ لَا أَعْمَلُ شَيْئًا كَمَا رَأَيْتُمْوِي  
 فَفَرَّبْتَنِي مِنْهُ وَأَدْنَيْتَنِي وَجَعَلْتَنِي عَلَى حَصْرٍ وَالْآخِرَى  
 عَلَى رَأْسِي فَأَخْبَسْتَنِي بِالْعَاجِيزَةِ وَزَالَمَائِي فَقَالُوا لَمْ  
 إِذْ خَلَّوْا بَيْنَهُ لِنَسْأَلَهُ أَرْبِيَهُ عَمَّا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَنَا  
 فِي خَلْمٍ مَعَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهُ فِي الْبَيْتِ وَسْتَرَهُ  
 اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْ أَغْيَبِيهِمْ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذِهِ الرَّجُلَ مِنَ  
 الْبَيْتِ الْمَقْدُوسِ يَقُولُ إِذْ رِيسْرَتِي أَيْ حَوْلَتِي  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

مَبَارَكُ الْإِبْتِدَاءِ مَبْمُورِ الْإِنْتِهَاءِ  
هَذَا مِفْتَاحُ الْغُيُوبِ \*

فِي جَوَابِ خِلَانِهِمْ جُوبِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَلْحَمَّ لِلَّهِ الَّذِي وَجَّهَ أَرْغَبَهُ لَهُ  
وَنَحَافَهُ فِي كُلِّ حَالٍ شَمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ  
اتَّبَاعَ غَيْرِ سُنَّتِهِ ضَلُّوا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ  
مَرْفِقَاتِهِمْ إِلَى يَوْمِ السُّوَالِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ أَيُّهَا  
الْمُرِيدُ الصَّادِقُ النَّاصِحُ لِنَفْسِكَ الْحَادِثُ وَسَأَلْتَنِي  
أَنْ أَبَيِّنَ لَكَ مَا أَمَرَ الشَّيْخُ فِيهِمَا بَيِّنَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ  
وَأَنْ أَبَيِّنَ لَكَ كَيْفِيَّةَ أَخْوَالِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَأَنْ أَبَيِّنَ  
لَكَ كَيْفِيَّةَ الصِّرَاطِ وَكَيْفِيَّةَ الْجَوَازِ فَأَجِبْتُكَ  
إِلَى ذَلِكَ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْجَوَابِ لَا شَكَّ  
الْمَوْجِبُ لِلصَّوَابِ أَمَّا سُؤَالُكَ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الزَّوْجِ  
لِلزَّوْجَةِ فَبِجَوَابِهِ مَا قَالَهُ الْعَلَمَاءُ سَيِّدِي عَمِيدُ اللَّهِ  
بِرْمَسْخُودِهِ فِي رَوْضِ الْيَانِعِ وَوَيْبِهِ مَا لَقِيَهُمْ قَالَ الْعُلَمَاءُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَتَّبِعْ لِلزَّوْجِ أَنْ يُعْلِمَ زَوْجَتَهُ



مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ مِنْهُمَا مِنْ قِرَاءِ بَعْضِ الصَّوْمِ  
 وَسُنَنِهِ وَقِضَائِهِ وَمَوْجِبَاتِهِ وَالْغُسْلِ وَقِرَاءِ بَعْضِ  
 وَسُنَنِهِ وَقِضَائِهِ وَمَوْجِبَاتِهِ وَالشَّيْءِ وَمَا يَوْجِبُهُ  
 مِنَ الْمَرَضِ أَوْ خَوْفٍ زِيَادَةٍ مِنْ مَقَامِهِ وَمَنْسُومٍ فِي  
 مَوْضِعِهِ وَأَحْكَامِ الْحَبِصِ وَالنَّجَاسِ وَمَا يَمْنَعُ كُلَّ  
 مِنْهُمَا وَالصَّلَاةَ وَقِرَاءَةَ سُورَتَيْهَا وَسُنَنِيهَا وَقِضَائِيهَا  
 وَمَنْبُطَ لَا تَقَامُ وَالصَّوْمَ كَقَدِّ إِلَيْكَ بِعِدَّةٍ تَحْبِيبِ رَحِ  
 عَفِيَّةٍ تَقَامُ وَتَحْوِيلِهَا عَقَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِدَّةٍ أَبَدٍ  
 وَتَرْغِيبِهَا بِمَا آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ آتَاهُ لِيَفْعَلَ  
 ذَا إِلَيْكَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمَا مَوْفِعًا وَفَهْرًا فِي سُنَنِهِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرَّجُلُ إِنْ كَانَ فِي  
 أَهْلِهِ وَمَسْرُوعًا عَنِ عَيْنَيْهِ إِذَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ ذَا إِلَيْكَ  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءُ شَفَائِي وَالرَّجُلُ  
 يَمْنَعُنِي فِي امْتِنَالِ الْأَمْرِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاصِي فِي يَوْمِهِ  
 يَتْرُكُ التَّعْلِيمَ فَيَبْلُغُ أَوْ أَمِنْ يَتَعَلَّقُ بِالرِّجَالِ فِي  
 الْفِيَامَةِ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فِي يَوْمِهِ يَتْرُكُ رِبَّ  
 الْعَالَمِينَ فِي يَوْمِهِ لَوْ رِيَّازًا مَنَاحِدَ لَنَا بِحَقِّنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ  
 مَا عَلِمْنَا مَا نَجْهَلُ وَكَانَ يُمْرِعُنَا الْحَرَامَ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ  
 فِي غَتَرِ لَهْمُ وَإِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عِدَّةً إِيَّائِي يَوْمَ الْفِيَامَةِ





مَرَجَّهَ أَهْلَهُ وَفِي كِتَابِ النَّمَةِ خُلَا بَعْدَ عَيْتِهِ اللَّهُ  
 بِرِ الْحَاجِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا مَعْنَاهُ يَتَّبِعُ لِلْعَالِمِ أَيْ  
 يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ بِمَسَائِرِ الْعِلْمِ فِي مَا يَحْتَاجُورُ إِلَيْهِ  
 وَهُمْ أَهْوَى مِنْ غَيْرِهِمْ بِتَعْلِيمِهِ لَا نَفْسَ خَاصَّةً  
 مِنْ عَيْتِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ  
 رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُورٌ عَنِ عَيْتِهِ فَيُعْطِيهِمْ  
 نَصِيْبَهُمْ وَيَبَادِرُ إِلَى تَعْلِيمِهِمُ الْعَاكِدَ الْأَشْيَاءَ  
 فِي الدُّيْرِ أَوَّلًا وَأَنْتَ وَقَعَهَا وَأَعْلَمْتَهَا فَيَعْلَمُهَا الْإِيْمَانُ  
 وَالْإِسْلَامُ وَيُجِدُ لَهُمْ عِلْمَ الْكَارِ كَانُوا أَفْقَةً عِلْمُهُ وَيَعْلَمُهَا الْإِحْسَانُ  
 وَيَعْلَمُهَا الْوُضُوءُ وَالْإِغْتِسَالُ وَصَلَاتُهَا وَالنَّيْمُ  
 وَالصَّلَاةُ وَمَا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ  
 وَالْبَقَايَا وَكُلُّ مَا يَحْتَاجُورُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمُ الْأَقَمَّ  
 بِالْأَقَمِّ وَمِنْ أَقَمِّهِ الْفَرَائِضُ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَفْسَامٍ  
 وَاجِبَةٌ وَسُنَّةٌ وَقَضِيْلَةٌ قَالَ الْوَاجِبَةُ فَرَائِضُ الْمُمْ  
 الْفَرَائِضُ أَرْبَعٌ كُلُّ مَصْلُحَةٍ بِجَمِيعِ خَيْرِهَا وَخَرَجَاتُهَا  
 وَشَدَّانَتُهَا لَا رَمَلٌ يَحْكُمُ ذَلِكَ فَصَلَاتُهُ بِأَمْلَةٍ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا مَوْمَأُ وَالسُّنَّةُ سُورَةُ مَعْمَا فِي الْفَرِيضَةِ  
 وَالْقَضِيْلَةُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَائِضِ وَيَتَعَيَّرُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ  
 مِمَّا لِيكَ الصَّلَاةُ وَالْفَرَائِضُ وَمَا يَحْتَاجُورُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ



دِينِهِمْ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ ذَاكَ فِي زَوْجَتِهِ وَقَوْلُهُ  
 إِذَا لَا قَرُونَ بَيْنَهُمْ لَا تَصُومُوا رَاعِيَتَهُ وَمَرَّةً يَفْعُلُ عَلَى الْفِرَاءَةِ  
 مِنْهُمْ لِحُجْمَتِهِ قَلْبَانُهَا أَنْ يَفُورَ فِي صَلَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَمَا وَرَدَ ذَاكَ فِي التَّحْدِيثِ  
 وَقَدْ كَثُرَ الْجَهْلُ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَ يَغْضُضُهُمْ بِيَرَى  
 إِلَّا الْإِرْقَاءَ لَا حَمْلَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِ ذَاكَ بِلِيتُكَ  
 عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ يَفُورَ ثَوَابَ صَلَاةِ الْعَبْدِ وَصَوْمِهِ  
 وَسَائِرِ عِبَادَاتِهِ إِنَّمَا صَوَّلَ لِسَيِّدِهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ ذَاكَ  
 شَيْءٌ وَهَذِهِ الْإِفَاءُ بِهَذَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاعْتِقَادُهُ كَقَوْلِهِ  
 وَالْقَوْلُ بِهِ دُونَ اعْتِقَادِهِ جَمْعًا وَبِهِ عَمَّةٌ وَمِنْ أَهْلِ ذَاكَ  
 أَيْضًا تَعْلِيمُ أَهْلِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي عَجَبٍ عَلَيْهِ  
 تَعْلِيمُهُمْ مَا يَحْضُرُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ أَحْكَامٍ  
 فَيُعَرِّفُهُمْ أَنَّ الْعَبِيضَ عَلَى يَسْتِ مَرَاتِبِ أَوَّلُهُ أَسْوَدُ  
 ثُمَّ حُمْرَةٌ ثُمَّ صَفْرَةٌ ثُمَّ غَبَرَةٌ ثُمَّ كَهْرَةٌ ثُمَّ قَصَّةٌ  
 ثُمَّ يَنْفُخُ فَيَنْصِيرُ جَافَةً فَالْخُمْسُ الْأَوَّلُ حَبِيصُ  
 وَالْقَصَّةُ وَالْجَبُوفُ نَفَاءً وَيُعَرِّفُهُمْ أَكْثَرُ مَدَّةِ  
 الْعَبِيضِ وَأَقَلُّهَا وَيُعَلِّمُهُمْ حُكْمَ مَا إِذَا رَأَتْ أَحَدَهُنَّ  
 الْكُفْرَ فَيَلْغُو بِالشَّمْسِ بِفَتْحِ الْخَمْسِ كَعَامَاتٍ





الرُّكْعَةُ أَوْ رَأَتْهُ فَبَلَطْلُوهُ الشَّمْسُ بِفَدْرٍ أَرْبَعِ  
 رُكْعَاتٍ إِلَى رُكْعَةٍ أَوْ رَأَتْهُ فَبَلَطْلُوهُ الشَّمْسُ  
 بِفَدْرٍ رُكْعَةٍ فَإِذَا كَثُرَ وَحُكِّمَ مَا إِذَا خَاضَتْ  
 لِحْيَةُ الْمَرْءِ لِقَمَّةِ النَّفِيرِ فَإِنْ أَنْ تَصَلَّى شَيْئًا مِمَّا خَاضَتْ  
 فِيهِ وَفَتِيهِ وَيَعْلَمُ مِمَّا يَكُونُ بِهِ الطُّهْرُ مِنْ جُفُوهِ  
 أَوْ قَصَّةٍ وَيَعْلَمُ مِمَّا مَوَانِعَ الْحَيْضِ وَالنِّقَاسِ وَأَنَّهَا  
 خَمْسَةُ عَشَرَ خُصْلَةً مِنْهَا مَنَعُوهَا عَلَيْهِمَا وَهِيَ  
 رُفْعُ حِدَتَيْهَا مِنْ حَيْضَتَيْهَا وَوُجُوبُ الصَّلَاةِ وَصَلَّةُ  
 وَعِلِّ الصَّوْمِ وَرُؤُوسُ جُوبِهِ وَمَسْرُ الْمَضْمُونِ وَدُخُولُ  
 الْمَسْجِدِ وَالْإِعْتِكَافُ وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالْمَلَأُ  
 وَالْوُدْعَاءُ فِي الْبَرْجِ وَخَمْسُ مِنْهَا مُخْتَلَفَةٌ فِيهَا وَهِيَ  
 مَنَعُ وَطْبِهَا فِيمَا تَحْتَ الْأَزَارِ وَمَنَعُ وَطْبِهَا بِعَدَّةِ  
 النَّفْعَاءِ وَقَبْلُ الْغُشَاوِ الْمَشْمُورِ فِي هَاتَيْنِ الْمَنَعِ  
 وَالثَّلَاثَةُ مَنَعُ رُفْعِ حِدَتَيْهَا مِنْ غَيْرِ حَيْضَتَيْهَا  
 وَالرَّابِعَةُ مَنَعُ قُضَائِهَا وَخَامِسَةُ مَنَعُ قِرَاءَتِهَا  
 الْفَرْعَانِ كُنَا مَهْرًا وَالْمَشْمُورِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ الْجَوَازُ  
 وَكَذَلِكَ يُتَبَيَّنُ مِمَّا عَلَى حُكْمِ مَا إِذَا انْقَادَى  
 بِإِحْدَى الْمَهْرَيْنِ وَزَادَ عَلَى عَادَتَيْهَا وَانْفَعَمَ وَمَا إِذَا  
 تَمَادَى وَلَمْ يَنْفَعَمْ وَهِيَ الْمُسَاتَعَاةُ وَيُتَبَيَّنُ مِمَّا



أَيْضًا عَلَى آثِ السُّنَّةِ فِي حَقِّهَا أَنْ تَغْسِلَ الْفَرْجَ كَمَا  
 تَغْسِلُهُ الْيَدَيْنِ سِوَاَهُ لَا تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا مَا  
 يَحْتَفِظُ بِهِ بَعْضُ الشُّرَّارِ لِلنِّسَاءِ مِنْ أَنَّ أَحَدَهُنَّ لَا يَصِحُّ  
 لَهَا مَسْرُهَا حَتَّى تَتَّخِذَ خَلِيَّةَ مَعَهَا فِي فَرْجِهَا وَتَغْسِلَ ذَلِكَ  
 فَإِنَّهُ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَلَا تَغْسِلْ لَهَا عِنْدَ مَسْرِهَا فَإِنَّهُ بِذَلِكَ  
 مُعْتَمَدٌ وَبَيْنَهُمَا عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْتُمْ مَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِمْ  
 فِي الشَّرْعِ وَفِي الْأَحْيَاءِ لِشَيْخِنَا الْغَزَالِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ فِي عَمْدِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُطَالِبُ بِهَا الْمُتَزَوِّجُ  
 مَا لِفُكْمِهِ السَّابِعُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمُتَزَوِّجُ مِنْ عِلْمِ الْحَيْضِ  
 وَأَذْكَاءِ مَا يَحْتَزُّ بِهِ الْأَخْتِرَانِ الْوَاجِبِ وَيَعْلَمَ  
 زَوْجَتَهُ أَحْكَامَ الصَّلَاةِ وَمَا تَقْضِي مِنْهَا فِي الْحَيْضِ  
 وَمَا لَا تَقْضِي فَإِنَّهُ أَمْرٌ بَارِئٌ فِيهَا النَّارُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 «فَوَ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا» فَعَلَيْهِ أَنْ يُلَفِّتَهَا  
 اخْتِفَادَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيُنْزِلَ عَنْ قَلْبِهَا الْبِدْعَةَ ثُمَّ  
 فَإِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا بِتَعْلِيمِهَا فَلَيْسَ  
 لَهَا الْخُرُوجُ لِسُؤَالِ الْعُلَمَاءِ وَإِنْ فَضَرَ عِلْمَ الرَّجُلِ لَا يَكُنِ  
 نَابًا عَنْهَا فِي السُّؤَالِ وَآخِرُهَا بِجَوَابِ الْمَفْتِي قَلْبِيسَ  
 لَهَا الْخُرُوجُ لِلْسُّؤَالِ وَلِقَاءِ الْأَوْجِبِ تَفْذِيمَ النَّعْلِمِ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَّا سُؤَالُكَ عَنْ كَيْفِيَّةِ أَهْلِ الْمَيْتِ





فِي قَبْرِهِ بِالْجَوَابِ مَا فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ فِي قُبُورِ الْأَمْثَلِ  
 الْأَعْيُنِ أَرْشَادُ الشَّيْخِ الْأَعْمَدِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ  
 مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا عِلْمُ أَنَّ الْقَبْرَ أَمَّا رَوْضَةٌ مِنْ بِيضِ الْجَنَّةِ  
 أَوْ حَفْرَةٌ مِنْ حَبْرِ النَّارِ قَالَ الْحَافِظُ الْجَلِيلُ أَوْصُوا أَوْلَ  
 مَنَازِلِ الْآخِرَةِ وَفِيهِ عَمْرَأَتُ بَيْتِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكَ الْمَوْتُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ  
 خَضْرَاءَ وَيَرْجُو أَنَّهُ يُوسَّعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ  
 ذِرَاعًا وَيَتَوَرَّلَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَيْتِ وَفِيهِ عَمْرَأَتُ  
 مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِلْعَرَبِ فِي قَبْرِهِ كَبْعَةٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفِيهِ قَالَ  
 الْأِمَامُ الْفَرُوقُ قَالَ كَبْعَةٌ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا وَضَعَ  
 الْعَبْدُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ اخْتَوَشَتْهُ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ  
 فَتَجِيءُ مَلَأَتْ بِكَ الْعَذَابِ مِنْ فِئْرِ جَلِيلٍ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ  
 إِلَيْكُمْ عَنْهُ قِيَانُورٍ مِنْ فِئْرِ رَأْسِهِ قِيَانُورُ الصَّبَامِ  
 لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ فَذَلِكَ أَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دَارِ  
 الدُّنْيَا قِيَانُورٍ مِنْ فِئْرِ جَسَدِهِ قِيَانُورُ الْعَجْرِ وَالْجَمَادِ  
 إِلَيْكُمْ عَنْهُ فَذَلِكَ أَتَعَبُ نَفْسِهِ وَأَتَعَبُ بَدَنِهِ وَحُجَّ  
 وَجَاهُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ قِيَانُورٍ مِنْ  
 فِئْرِ يَدَيْهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ فَذَلِكَ كَقَوْلِ صَاحِبِ قَبْرِكُمْ



مِنْ صَدَقَةٍ خَرَجَتْ مِنْهَا نَبِيْرٌ اِلَيْهِ يَرْحَلُ وَفَقَتْ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ اللّٰهُ تَعَالٰى اِبْتِغَاءَ وَجْهِهِ وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ  
 قَالَ فَيَقُولُ هُمْنِيْءًا لَّهِتْ حَيًّا وَمَيِّتًا وَقَالَ بَعْضُ  
 الْعَارِفِيْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ اَخْلَصَ لَهَا فِي عَمَلِهَا وَصَدَّقَ اللَّهُ  
 فِي قَوْلِهَا وَعَمَلِهَا وَآخِرُ نَبِيَّتِهَا فِي سِرِّهَا وَجَنَّتْهَا  
 بِصَوْنِهَا تَكُوْنُ اَعْمَالُهَا حُجَّةً لَهَا وَدَاوِعَةٌ عَنْهَا  
 وَمِنْ عَجَمِ الْقَبْرِ اَيْضًا قَرْنُهَا وَقَسْرُ قَوْلِهَا تَعَالٰى  
 فِي نَفْسِهِمْ بِمَقْعَدِهَا وَفِي الْاَيَّةِ يَسُوْرُ الْمَضَاجِعِ  
 وَآلِ الْكَافِرِيْنَ فِي قَبْرِهَا فِي عَذَابٍ وَزَوْجِيَّ اَرْسَلَنِيْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنِّي الْكَافِرُ لَيْسَ لِيْ سَلَامٌ عَلَيْهِ  
 فِي قَبْرِهَا تِسْعَةٌ وَتِسْعُوْرُ نَبِيًّا اِنْ تِسْعَةٌ وَتِسْعُوْرُ  
 حَبِيَّةً لِّكُلِّ حَبِيَّةٍ تِسْعَةٌ اَرْوُيْرُ تَنْفُخُ فِي جَسْمِهَا وَتُغْمَرُ  
 شِدَّةً اِلَى الْفِيْئَةِ وَتُغْمَرُ فِي قَبْرِهَا اِلَى الْمَوَافِقِ اَمَمِي  
 وَزَوْجِيَّ عَمِي اِبْرَءَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اَنْتُمْ قَالَ فَيَنْتَقِمَا  
 تَحْرِيْكَ سَبِيْرٍ بِحَيَاتِهِ بِمَا رَاَ خَرَجَ رَجُلًا مِنَ الْاَرْضِ فِي عَمَلِهِ  
 سَلْسَلَةٌ يُمَسِّكُ كُلُّهَا اَسْوَدُ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ اَسْفِنِي  
 فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ لَا اَدْرِيْ مَا اَسْمِيْ اَوْ كَمَا يَقُوْلُ الْاَنْسَانُ  
 لَا حَبِيْبِيَّ عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ لِيْ بَعْضُ مَنْ مَعِيَ لَا تَسْفِنِي  
 فَإِنَّهُ كَافِرٌ ثُمَّ اجْتَنَبَهُ بِمَا خَلِيَهُ الْاَرْضُ قَالَ اِبْرَءَمَ



قَاتَبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ  
 بِمَا آوَفَ رَأَيْتَهُ ذَاكَ عَمُّهُ وَاللَّهُ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ  
 وَهُوَ عَمُّ ابْنِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِيهِ أَرَأَيْتَ لَمْ  
 يَكُورَ إِلَّا ذَا أَيْمَانٍ أَمَّا الْعَذَابُ فَيُفَسِّمُ أَيْمَانَهُ وَهُوَ  
 لِلْكَفَّارِ وَمَعْصِرُ الْعَصَاةِ أَوْ مُنْقِطِعٌ وَهُوَ يَنْقُضُ  
 الْعَصَاةَ مِمَّنْ خَفَّتْ جُرْأَيْمُهُ وَإِنْ فُطِنَ عَمُّهُ إِمَّا بِسَبَبِ  
 كَصَدَقَةٍ أَوْ دُعَاءٍ أَوْ بِلَا سَبَبٍ بَلْ يَجْرِدُ الْعَفْوَ  
 ثُمَّ أَلَّ التَّعَذُّيبَ لِلرُّوحِ مَعَ ابْنِهِ وَلَوْ لَمْ يَفْتَرِ قَالَتُ خَبِيرٌ  
 بِالْفَيْزِ جَرَى عَلَى الْعَالِيَةِ إِذْ لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ اللَّهُ  
 تَعَالَى فِي جَمِيعِ الْأَجْزَاءِ أَوْ بِمَعْصِيَتِهِمَا نَوَافِلُ الْحَيَاةِ  
 فَذُرَّ مَا يَنْدُرُكَ أَلَمْ أَلْعَنُ ابْنَ وَلَدَةِ النَّعِيمِ وَمَهْلِكُ  
 يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَوْ يَضْرِبَ أَوْ يَرَى أَشْرَ الْعَذَابِ  
 عَلَيْهِ حَتَّى مَنْ أَكَلَتْهُ السَّيَّاحُ أَوْ صَلَبَ فِي الصَّوَاءِ  
 يَعْذَّبُ وَإِنْ لَمْ تَطْلُعْ عَلَى ذَلِكَ فَصَلِّ فِي كُنُفِيهِ  
 خُرُوجَ الرُّوحِ وَكُنُفِيهِ الشُّوَالِ وَفِيهِ أَرَأَيْتَ الْعَبْدَ  
 الْمُؤْمِرَ إِذَا كَانَ فِي انْفِطَاحٍ مِنَ الدُّنْيَا وَافْتِخَالٍ إِلَى الْآخِرَةِ  
 نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ بِكَفٍّ مِنَ السَّمَاءِ يَبْضُرُ الْوُجُوهَ كَأَنَّهُ  
 وَجُوهُهُمْ الشَّمْسُ مَعَ أَكْفَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَحَتَّى يُلْزَمَ  
 مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَهْلِكُ الْبَصَرِ ثُمَّ تَجْعَلُ مَلَكٌ



اليموت حتى يجلس عند رأسه فيقول آتتنيها النفس  
 أخرجني إلى مغفرة من الله ورضوان فخرج فتسيل  
 كما تسيل القطرة من السقاء وإر كنتم ترون عيني  
 ذاك فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين  
 حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكبرياء ذلك  
 الخنود ويخرج منه كالحبيب نبعث مسك وجده  
 على وجه الأرض فيضعه وربها فلا يمشي بها على  
 ملك من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة  
 فيقولون فلا تتركها يا أحب أسمائك التي كانوا  
 يسمونها بها حتى ينتهوا بها إلى سماء الدنيا  
 فيستفتحون ليفتح لهم فيشيعه من كل سماء  
 مقرَّبوها إلى السماء التي تليها حتى انتهت بها  
 إلى السماء السابعة فيقول الله أكتبوا كتابي عن  
 في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم  
 وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى فيعاد  
 روحهم إلى جسده فيجلس إنهم فيقولوا له مررت بك  
 فيقول ربني الله فيقولوا ما يدريك فيقول ربني  
 السلام فيقولوا من هم الذين بعث فيكم فيقول  
 رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فيقولوا



لَهُ مَا عَمَلْتَ فِيهِ فَرَأَتْ كِتَابَ اللَّهِ وَقَامَتْ بِهِ  
وَصَدَّقَتْ فِي تَارِدٍ، مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَرْضَهُ وَمَعْبُدَهُ،  
فَأَفْرَشُوا لَهُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبُسُوفِ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا  
لَهُ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ فَبَيَّانِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَلِيبيها وَيُفَسِّحُ  
لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّةَ الْبَصَرِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ  
حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ لَهُ أَبَشِّرْ بِاللَّهِ يَسُرُّكَ  
هَذَا أَيُّومَكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعِدُ آيَةُ تَقْوَى الْمَلَأَ مَكَّةَ  
ذَلِكَ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوْجُكَ الَّذِي يَجْعَلُ بِالْعَبِيرِ  
فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ وَالْكَافِرِ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ  
انْتَهَى وَأَمَّا صِفَةُ الْمَلَائِكَةِ السَّائِلِينَ فِي الْعَمَلِ بَيْتِ  
إِبْرَاهِيمَ هُمَا كَالْبُرُوقِ الْخَالِدِينَ وَأَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ  
الْفَاصِلِ وَأَنْبِيَائُهُمَا كَالصَّبَاحِ آيَةُ قُرْآنِ الْبَقَرِ  
وَأَنْفُسُهُمَا كَاللَّهِيبِ يَطَّارُ فِي أَشْجَارِهِمَا  
يَخْنَعُ أَنْفُهُمَا بِجَزَائِنِهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ مَنْكَبَتَيْ كُلِّ  
وَاحِدٍ مَسِيرَةٌ كَذَاوَكَةٌ أَفْهٌ نَزَحَتْ مِنْهُمَا الرَّاقَةُ  
وَالرَّحْمَةُ إِلَّا بِالْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ لَّهُمَا مِنْكُمْ وَنَكِيرًا  
فِي يَمِينِكُمَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِطْرَفَةٌ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمَا  
الثَّقَلَانِ لَمْ يَنْفَلُوهُمَا وَسَمِيًّا مِنْكُمْ وَأَوْ نَكِيرًا لَأَنْفُسَهُمَا  
لَا يَشْبَهُمَا خَلْقُ الْإِنْسَانِ وَلَا خَلْقُ الْمَلَأَ بِكَ



وَلَا خَلْقَ الْمُنِيرِ وَلَا خَلْقَ الْبَهَائِمِ وَلَا خَلْقَ الْمَوَائِمِ  
بَلْ هُمَا خَلْقُ بَدِيعٍ جَعَلَ هُمَا اللَّهُ تَذَكُّرًا لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَهُمَا كَالسَّيْرِ الْمَتَابِ وَوَاحْتِلَافٍ كَوْنُهُمَا لِلْكَافِرِينَ  
وَالْمُؤْمِنِينَ أَوْ هُمَا لِلْكَافِرِينَ فَقَطْرٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْإِيمَانِ فَلَهُمْ  
مَبَشِّرٌ وَتَذِيرٌ **فصل في بيان من يسأل ومن لا يسأل**  
وَبِهِ اعْلَمُ أَنَّ فَدَا شَتَّى مَمَرٍ يَمُوتُ طَائِفَةٌ  
لَا يَسْأَلُونَ إِلَى أَرْفَالٍ مِنْهُمْ الشَّيْءُ أَعْوَجُّوا  
وَالْمَرِيطُورُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي أَرْجَحِ الْقَوْلِ بَرْتَمُ اعْلَمُ  
أَنَّ أَتَقَوَّ جَمْعُهُمْ أَهْلُ الشَّيْءِ عَلَى تَحَدُّمِ سُؤَالِ  
شَمِيعِ الْحَرْبِ وَالسَّيْرِ فِي دَاكِ كَوْنُهُمْ أَحْيَاءُ  
وَلَا إِلَيْكَ لَا يَغْسَلُهُ وَكَذَلِكَ إِلَيْكَ الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ  
لَا يَسْأَلُونَ أَبْضَاعًا عَلَى التَّخْفِيفِ وَفِي يَسْأَلُ الرُّسُلُ  
عَلَى التَّبْلِيغِ وَيَأْتُوهُمْ مَمَرٌ وَمَبْطُورٌ وَمَعْرِفٌ  
وَمَيِّتٌ الْجَمْعَةُ وَالْمَوَائِبُ عَلَى فِرَآءَةِ سُورَةِ الْمَلِكِ  
أَوِ السَّجْدَةِ كَالْبَلَدِ وَمَا وَرَدَ فِي مَيِّتِ الْجَمْعَةِ  
بَعْدَ خُلُوفِ زَوَالِ الْخَمِيرِ وَلَوْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى يَوْمِ السَّبْتِ  
وَالْأَصْلَ فِي دَاكِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ يَمُوتُ لَيْلَةَ الْجَمْعَةِ أَوْ يَوْمَ  
الْجَمْعَةِ إِلَّا وَفِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَشَتَّى الْقَبْرِ وَلَفِي اللَّهِ





وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ وَجَاءَ يَوْمَ الْفَيْمَةِ وَمَعَهُ شَهَادَةٌ  
 بِشَهَادَتِهِ وَلَهُ وَأَمَّا الْأَصْرُ فِي قِرَاءَةِ سُورَةِ الْمَلِكِ  
 فَمُورَدٌ بِمَعْنَى عِدَّةِ أَحَادِيثٍ وَفِي مُخْتَصَرِ الشَّعْرَانِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْمَلِكِ مَوَاقِيتُهُمَا  
 لَا يَسْأَلُ الْوُزُودَ إِلَيْكَ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثٍ صَبِيحَةٍ  
 وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ الْأَخْلَاصِ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ وَمِمَّنْ  
 يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ فِي الْأَجْرِ أَيْضًا صَاحِبُ الْجَنَّةِ  
 وَصَاحِبُ الْقَدَمِ وَالْمَلُوقُ وَالْعَرِيضُ وَمَنْ قَتَلَ ذَوْنَ مَالٍ  
 أَوْ ذَوْنَ مِمْسٍ أَوْ ذَوْنَ خِيٍّ يَمِينٍ وَأَمَّا كَلَامُ الْقَبْرِ  
 لِلْعَبْدِ فَقَالَ الْعَارِفُ الشَّعْرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَزَوْجِي الْقَبْرِ لِيَكْلِمَ الْعَبْدَ إِذَا أَوْضَعَ فِيهِ قِيْفُ  
 بِنَائِزَةِ آدَمَ مَا عَرَّكَ بِهِ أَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي بَيْتُ الْمَلِكَةِ  
 أَمَّا تَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ الْحَوَاقِي كَارِ مُفْلِحًا آجَابَ عَنْهُ  
 مُجِيبُ الْقَبْرِ قِيْفُورًا رَأَيْتُ إِرْكَارَ مَمْنِي بِأَمْرٍ  
 بِالْمَعْرُودِ وَيَنْفَعُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قِيْفُورُ الْقَبْرِ قَائِلًا  
 أَعُوذُ عَلَيْهِ خُضْرَاءَ وَيَعُوذُ جَسَدُهُ نُورًا وَتَضَعُهُ  
 رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِي  
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْعَارِفُ أَيْضًا وَكَارِ عُيْبُهُ بِرُغْمِي  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْقَبْرِ لِسَانًا يَنْكَلِقُ



بِهِ فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ كُنْ فِيهِ تَبَسُّتَ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي  
 بَيْتُ الْأَكَلِ وَبَيْتُ الدَّوْدِ وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ  
 الْوَحْشَةِ قَالَ وَكَأَنِّي أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ  
 إِنْ الْأَرْضَ لَتَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَمُوتُ مَا ضَجَّعَهُ لِلنَّوْمِ وَتَقُولُ  
 يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَذْكُرْ لِمَا زَفَادَكَ فِي جَوْفِي وَمَا بَيْنِي  
 وَبَيْنَكَ هَذَا شُرُوءًا أَمَا ضَمَمْتُ الْفَقِيرَ قَالَ صَلَّ فِيهِمَا مَا رَوَى  
 النَّسَائِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي  
 سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَقَدْ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ  
 وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَشَهِدَ لَهُ سُبُّعُورُ الْهَوَا  
 مَرَّ الْمَلَائِكَةِ وَلَقَدْ ضَمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فَرَجَ عَنْهُ وَفِي  
 رِوَايَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْفَقِيرِ ضَغْطَةً لَوْ نَجَّاهُ  
 أَحَدٌ لَنَجَّاهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَقَدْ نَزَلَ سُبُّعُورُ الْهَوَا مَلِكُ شَهِيدٍ وَأَسْعَدُ أَمَا وَطِئُوا  
 الْأَرْضَ الْيَوْمَ مِمَّنْ هَمَّ إِقْبَادُهُ وَمِنْ الْأَسْيَابِ  
 الْمُنْجِيَةِ مَرَّسُوا الْفَقِيرَ التَّلْفِيرُ وَهُوَ فِسْمَانِ  
 تَلْفِيرٌ فِي بَيْتِ الْوَقَاةِ أَيُّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَتَلْفِيرٌ بِمَعْدَةِ الدَّفْنِ  
 فَأَمَّا الَّذِي عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَصْلُهُ مَا فِيهِ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى





اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفِغُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آيَةُ  
 مَعَ الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا مَرَّكَارَةً أُخْرَى  
 كَلَامُهُ مِنَ اللَّهِ مُبَالَاةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ آيَةُ مَعَ  
 السَّابِقِينَ وَغَيْرِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ  
 وَجْهَهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَلِمَاتٍ مَرَّهَا لَهَا عِنْدَهُ وَقَاتِلُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَرَّةً وَاحِدَةً مَرَّ شَقَاءُ الصَّادُورِ  
 وَأَمَّا التَّلْفِيزُ بِاللَّهِ، يَكُونُ بِاللَّهِ، يَكُونُ بِمَعْنَى  
 وَدَلِيلُهُ رَوَاهُ سَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّرَجُّعِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِذَا مِتُّ  
 فَأَصْنَعُوا بِي كَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَسَوْيَتُمْ عَلَيْهِ الشَّرَابَ فَلْيَقِفُوا  
 أَحَدُكُمْ عِنْدَ رَأْسِ قَبْرِهِ ثُمَّ يَقُولُ يَا قَلْبُ رَبِّي قُلْ لَنَا  
 فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَلَا يُجِيبُ ثُمَّ يَقُولُ يَا قَلْبُ رَبِّي قُلْ لَنَا  
 يَسْتَوْفُوا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَلَا يُجِيبُ ثُمَّ يَقُولُ يَا قَلْبُ رَبِّي قُلْ لَنَا  
 عِنْدَ الثَّلَاثَةِ أَرْشَدَنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلَكَرَّ لَا تَسْمَعُونَ



قِيَفُوا إِذْ كُرِّمَ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نَبِيًّا شَهَادَةً أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا  
 وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَبِالْفِئَةِ أَرْقَامًا  
 فَإِنَّ مِنْكَ أَوْ تَكْبِيرًا يَتَأَخَّرُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْهُ قِيَفُوا أَنْ تَطْلُقَ  
 بِنَالٍ تَفْعُدُ عَنْهُ وَفِيهِ لِفِرْحَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ يَخْرِفْ اسْمُ أُمِّهِ قَالَ فَلَيْسَ بِهِ إِلَى حَوَاءٍ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَيْفِيَّةُ التَّلْفِيزِ أَيْ يَفُورُ الْمَلْفِ  
 بِمَعْنَى الْهَزَانِ مِنْ تَجَمُّدِهِ وَبَعْدَ انْصِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ  
 بِإِفْلَاحِ رَأْيٍ فَلَمْ يَرْوِ فَلَمْ تَدْرِ إِذَا جَاءَكَ الْمَلَكُ الْكَرَمَ  
 الْأَزْوَاقَ فَلَا تَنْسَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْدُبُ  
 أَنْ يَكُونَ الْمَلْفُ مَنْ يُمَزِّبُهُ الْغَيْرُ وَرَوْحِي سَيِّدِي نَا عَمْرٍ  
 بِنِ الْخَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْمَى جَلَسَ عَنْهُ رَأْسُ الْمَيِّتِ  
 بَعْدَ أَنْ يَوْضَعَ فِي قَبْرِهِ وَقَبْلَ طَرَجِ الشَّرَابِ عَلَيْهِ وَقَرَأَ  
 الْبَقَايَةَ وَالْمَعْوِدَةَ تَبْرُؤًا لَمْ يَخْلُصَ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَذَابَ الْقَبْرِ وَخَفِيفَةً وَأَذْخَلَ فِيهِ أَلْوَنُ نُورٍ وَأَعْطَى  
 الْفَارِغَ ثَوَابَ أَلْوَنٍ شَهِيدٍ وَبَنِيَتْ لَهُ مَدِينَةٌ فِي جَنَّةِ  
 الْهَزْدِ وَبُورٍ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ عِبَادَةٍ بِسِتِّ سِتَّةٍ وَمِمَّا





يُوجِبُ عَذَابَ الْقَبْرِ أَعَادَ مِنَ اللَّهِ وَإِيَّاكَ مِنْهُ النَّصِيحَةُ  
وَعَدَمُ الْإِسْتِزَاءِ مِنَ الْبُورِ وَالْكَذِبِ وَالْبُخْلِ وَالْكِبْرِ  
وَسُوءِ الظَّرْفِ فِي شَرْحِ غَيْبِ الْبَلَاغِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
أَوْ مَرَرَهُ بِجَنَازَةٍ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا بِأَرْبَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَالْمُهَلَّةُ أَمَّا وَعَدَ مِنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا  
وَتَسْلِيمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِمَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مِنْ  
يَوْمٍ فَالْمُهَلَّةُ إِلَى يَوْمِ الْفِيَامَةِ وَلَا فَزْوَبِيرَ أَنْ يَفُولَ  
ذَلِكَ بِالسَّائِئِ أَوْ قَائِمًا وَمَا يَكُونُ سَبَبًا لِلتَّشْيِيتِ  
وَتُخْبِيهِ إِلَّا هُوَ إِنْ مَاتَ فِي سَبْعِ مَهَجَةٍ الشَّوْصِي  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ كَعَتَارِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بِحُجَّةِ  
الْمَغْرِبِ بِفَرَاغِ الْبَلَاغَةِ وَسُورَةِ الزَّلْزَلَةِ فِي كُلِّ كَعَةٍ  
خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ تَكَرُّرِ الْبَلَاغَةِ فَإِنْ  
ذَلِكَ يَكُونُ سَبَبًا لِلتَّشْيِيتِ وَدَفْعِ الْهَتَاتِ وَمَا  
يُوجِبُ ضِيَاءَ الْقَبْرِ زَفْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ إِيَّاهُ صَلَاةُ الْإِيلِ  
وَمَا يُوجِبُ التَّشْيِيتَ أَيْضًا فِرَاقَةُ الْفُرْءِ أَوْ مَسِ  
فَرَأَى اللَّهُ أَحَدًا فِي مَرَضِهِ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ  
لَمْ يَفْتَرِ فِي قَبْرِهِ كَمَا مَرَّوِيًا مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ  
وَتَحْمِلُهُ الْمَلَأُ بِكَ يَوْمَ الْفِيَامَةِ بِأَكْفِهَا حَتَّى تُجِيزَهُ



عَلَى الصِّرَاطِ تَنْبِيَهُ اَعْلَمَ اَرَأَيْتَ اِذَا مَاتَ اَنْفَعَمَحَ  
 عَمَلُهُ اِلَّا مِنْ شَلَاثٍ وَلَهُ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ وَصَدَقَتْ  
 جَارِيَةٌ وَعِلْمٌ بَشَدِيدٍ وَرَجُلٌ كَمَا فِي الْحَدِيثِ  
 الصَّحِيحِ وَقَدْ جَمَعَ السَّيِّدُ الْاِمَامُ الشَّيْخُ طَبَقُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عِدَّةً خُصَالٍ وَرَدَ الْحَقُّ مِنَ الشَّارِعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فِي صُورَةٍ خَيْرٍ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اِذَا مَاتَ الْعَبْدُ خَتِمَ عَلَى عَمَلِهِ اِلَّا عَشْرَةً خُصَالٍ  
 نَاكِمًا لَهَا بِقَوْلِهِ

عَلَيْهِ مِنْ خُصَالٍ خَيْرٍ عَشْرٍ  
 وَغُرُثُ النَّخْلِ وَالصَّافَاةُ تَجِي  
 وَحُفْرُ الْبَيْرِ اَوْ اجْزَاءُ مَنْصَرٍ  
 اِلَيْهِ اَوْ بِنَاءٌ مَعْرُودٌ كَرِي  
 لِيَحْذَرَهَا مِنْ اَحَادِيثٍ يَحْصُرُ

اِذَا مَاتَ اِدْرَاةٌ لَيْسَ يَجِي  
 عُلُومٌ بَشَقَاوِدُ عَمَاءُ تَجَلِي  
 وَارْتَنَاءُ مَحْمَدٍ وَرَبْوَاتُ نَخْرِ  
 وَبَيْتٌ لِلْغَرِيبِ بِنَاهُ يَأُو  
 وَتَعْلِيمٌ لِفُرْعَانِ كَرِيْمٍ

وَرَوَى عَنْ سَيِّدِنَا اَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا مَاتَ الرَّحْمَلُ  
 صَوَّرَ اللَّهُ عِلْمَهُ فِي قَبْرِهُ يَوْمَ يُنْفَخُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَيَذَرُ رَأْسَهَا مَهْوَاً اِلَى رُضْرُوعٍ عَنِ سَيِّدِنَا كَعْبِ  
 الْاَحْبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اَوْحَى اللَّهُ اِلَى مُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَعِلْمُهُ النَّاسُ قِيَامُهُ مُنَوَّرٌ





لِمَعْلَمِ الْعِلْمِ وَمَتَّحِلِمِهِ فَيُورِثُهُمْ حَتَّى لَا يَسْتَوْ  
حِشُوا لِمَكَانِهِمْ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَفَّ أَدَاةَ عَمَلِ النَّاسِ كَارِحًا عَلَى اللَّهِ  
أَزَيْكَو عَنْهُ أَدَى الْفَقِيرِ تَنْبِيَهُ أَيْضًا وَرَدَّ الْمَوْتَى  
بِفَرْغٍ وَرَالْفَرْغَ أَرْبَعٌ فَيُورِثُهُمْ قِمْرٌ إِلَيْكَ مَا حَكِي  
عَمْرُسَيْدٍ نَا اِبْرَ عَمْرُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَالضَّرْبُ  
بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَاوَةٌ  
عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّ قَبْرًا قَادِمًا إِنْ سَأَلَ  
بِفَرْغِ سُورَةِ الْمَلِكِ حَتَّى خَتَمَهَا قَاتِلُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِهِ إِلَيْكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمَانِعَةُ تَنْجِي  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ سَيِّدُ أَبِي الْفَاسِمِ الشَّعْدِيُّ فِي  
كِتَابِ الْأَبِيضِ هَذِهِ أَتَصَحُّ يَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْ مَقْبُوتٍ يَفْرَأُ فِي قَبْرِهِ فَإِنَّ عِنْدَ اللَّهِ  
أَخْبَرَهُ بِهِ إِلَيْكَ وَهَذَا قَدْ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهَمْرُسَيْدٍ مَالِحَةٌ بَرُّ عَمِيهِ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَالْأَرْدَتْ مَالٍ بِالْغَابَةِ قَادِرٌ كُنِيَ الْيَلِ قَاوِيَتْ إِلَى  
قَبْرِ عَمِيهِ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ بِرَحْزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَتْ  
فِرَاءَةً مَا سَمِعَتْ فِرَاءَةً أَحْسَرَتْ مِنْهَا فَجَعَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كُنْتُ ذَاكَ لَمْ يَقَالَ ذَاكَ  
 عَبْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ فَبِضْرَ أَزْوَاحِهِمْ فَبَعَلَمَا فِي  
 فَنَادِي مِنْ زَيْنِ جَدِّ وَيَا فَوَيْتِ ثُمَّ عُلْفَمَا وَسَدَّ الْجَنَّةِ  
 فَإِذَا كَارَ الْبَيْلَ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ أَزْوَاحَهُمْ فَلَا تَزَالُ  
 كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا اَلْمَلْعُ الْبَيْضُ رَدَّتْ أَزْوَاحَهُمْ  
 إِلَى مَكَائِمِهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا انْتَهَى وَعَمِيَ الْقَلْبُ  
 الشَّعْرَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى  
 بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ قَالَ وَقَدْ وَفَّقَ لِشَيْخِنَا الشَّيْخِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَدِينِيِّ بِبَابِ الْبَحْرِ مِنْ مَضَرِ الْمُحَرُّوسَةِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ سَمِعَ صِيَاحَ إِنْسَارٍ مَعَهُ بِ  
 فِي قَبْرِهِ فَبَجَعَ أَصْحَابَهُ وَقَرَأَ عَلَى قَبْرِهِ سُورَةَ تَبَارَكَ  
 فَرَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَذَابَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ صِيَاحٌ مَعَهُ  
 ذَاكَ قَالَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمَدِينِيُّ كُورَ أَزْوَاحِهِ  
 الْمَعْدِي بِكَارِ كَيْلَالٍ يَكْتُمُ النَّاسَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ  
 الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ تَتِمُّدُ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ اَعْلَمَ أَنَّ  
 الْعُلَمَاءَ انْتَفَهُوا عَلَى أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْ يَقَعَ لِلْقُلُوبِ  
 مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَلَا سَيِّمًا إِنْ كَانَتْ فَاسِيَةً وَذَلِكَ  
 لِمَا فِيهَا مِنْ مَزِيدٍ الْاُعْتِيَادِ وَالْثَّامِلِ فِيهَا صَارَ إِلَيْهِ  
 أَمْرُهُمْ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ الْفَرُطِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



وَفِي كَنْزِ الْأَسْرَارِ وَمَا زَالَ عَلَيَّ ذِكْرُكَ أَهْلَ الْبَقْصِ  
 وَالْبَيْفِرِ وَفِي كَنْزِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَمَّى  
 عَزِيزَةَ الْغُبُورِ ثُمَّ تَسَخَّ النَّصِي وَأَمَرَ بِحُجَّةِ ذِكْرِكَ  
 بِالزِّيَارَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ تَقْبِضُكُمْ  
 عَزِيزَةَ الْغُبُورِ فَزُورُوا بِهَا فَإِنَّهَا تَرْجِيكُمْ فِي الْأَنْبِيَا  
 وَتَدْفَعُ عَنْكُمْ الْأَخْزَةَ وَفِي رِوَايَةِ الْكُفَرَانِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّفْسِيرِ عَزِيزٌ بِرِثَابٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ زُورُوا الْغُبُورَ وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا إِنِّي قَوْلًا بِأَهْلِهِ  
 وَكَلَامًا بِعَيْنِ الْمَقْصُودِ إِلَيْ شَيْخَالٍ بِالْإِغْتِبَارِ  
 وَالتَّأَمُّرِ وَالنَّهْيِ فِي أَخَوَالِ الْأَخْزَةِ وَلَا يَتَّبِعِي إِلَّا شَيْخَالٌ  
 بِمَغْبِرَةِ الْكُفَرَانِيِّ وَخَلَا فِيهِ كَالصُّحُفِ مِمَّا يَتَابَعُ  
 النَّهْيَ بِرِ الْمَطْلُوبِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ  
 فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِمَرْيَمَ بْنِ أَخِيهِ الْمُؤْمِرِ كَانَ يَحْرَقُ فِيهِ  
 فِي الدُّنْيَا فَيَسْلَمُ عَلَيْهِ إِلَّا عَزْفُهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَعَرَسِيْدُ نَأْيِ مَرْيَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
 خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَغْبِرَةِ وَقَالَ  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا بِرِشَاءِ اللَّهِ  
 بِكُمْ لَا حَقُّورَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَاجِيزَةَ وَعَنِ  
 سَيِّدِ نَأْيِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ مَرَّ



النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُيُورِ الْمَدِينَةِ قَابِلٌ  
 عَلَيْهِمَا وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْغُيُورِ بِخَيْرٍ  
 اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ لَنَا سَلَامٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ نَسْأَلُ  
 اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالْأُخْرِ  
**فصل في الصَّرايم** أَعَانَنَا اللَّهُ عَلَى جَوَازِهِ أَمَّا الصَّرايمُ  
 فَبِمَنْ وَجَسَتْ قَمَدُهَا عَلَى مَنْشَرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الْمُؤَفَّقِ  
 وَالْجَنَّةِ أَرْوَمِي الشَّجَرَةِ وَآخِذٌ مِنَ السَّبَبِ كَمَا فِي شَرْحِ  
 الْعَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ صَوَّالٍ الْكُنْهَرَاءُ  
 مُخْتَلِفٌ فِي الضُّيُوفِ وَالْإِتِّسَاعِ بِاخْتِلَافِ الْأَعْمَالِ وَفِي  
 إِنْ الْكُفَّارِ لَا يَمُرُّورٌ عَلَيْهِ بَلْ يَوْمُ مَرِيسَتِهِمْ إِلَى النَّارِ مِنْ  
 أَوْ الْأَمْرِ وَفِي بَعْضِهِمْ يَمُرُّورٌ بِغَضَبِهِمْ لَا يَمُرُّ  
 ثُمَّ إِنْ الْمَارِ بِمِنْ مُخْتَلِفٍ فَمِنْهُمْ سَالِمٌ بِعَمَلِهِ  
 نَاجٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَهُمْ عَلَى أَفْسَاسٍ فَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَجُوزُهُ كَلِمَةً الْبَصَرِ مِنْهُمْ كَالْمُيَرِّ مِنْهُمْ  
 كَالْجَوَادِ السَّابِقِ مِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَيْهِ حَبْوًا عَلَى فَخْرٍ تَقَاوُنُهُمْ  
 فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْأَعْرَاضِ عَنِ الْمَعَاصِي وَكُلٌّ  
 مِنْ كَارِ أَسْرَعَ أَعْرَاضًا عَنِ الْمَعَاصِي إِذَا مَرَّتْ عَلَى  
 خَاطِرِهِ كَارِ أَسْرَعَ مَرُّورًا وَمِنْهُمْ مَنْ تَخَذَ شَهْرًا





حَلَالِيبِ النَّارِ فَيَسْفُطُ وَلَكِنْ تَتَعَلَّقُ بِمَقْصَا  
 فَيَعْتَدُ أَوْ يَمُرُّ بِجَاوِزِهِ بِمَعْدَةِ أَعْوَامٍ فَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَجُوزُهُ عَلَى مَائَةٍ عَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُوزُهُ عَلَى أَلْفِ  
 عَامٍ أَطْوَلُهُ وَقَالَ الشَّيْخُ سَبْعُ عَشْرَةَ السَّلَامُ وَمَوْلَاهُ  
 ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةُ أَلْفٍ صَعُودُهُ وَأَلْفٌ مَصْبُودُهُ وَأَلْفٌ  
 اسْتِوَاءٌ وَسِتَّةُ ثَاثِيهِ **بِرِّ** أَوْلَاهُ وَسِتَّةُ ثَا  
**مِيكَ** آءِ **بِرِّ** وَسِتَّةُ يَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ  
 عُمرِهِمْ وَبِمَا أَفْتَوْهُ وَعَنْ شَبَابِهِمْ وَبِمَا أَبْلَوْهُ  
 وَعَنْ عَمَلِهِمْ وَبِمَا عَمِلُوا بِهِ **أَمَّا** فَتَاخِيرُهُ فِي الشَّكْرِ  
 لِسِتَّةِ الْفَرَكْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَعْضَرُ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ وَلَنْ يَجُوزَ أَحَدُ الصِّرَاطِ حَتَّى يُسْأَلَ فِي سَبْعِ  
 فَنَاطِحٍ **أَمَّا** فَتَحْمِلُهُ الْأُولَى فَيُسْأَلُ فِي الْبِمَارِ بِاللَّهِ  
 تَعَالَى وَهُوَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ بِهَا  
 مُخْلِصًا جَاوِزًا **أَمَّا** الثَّانِيَةُ فَيُسْأَلُ فِيهَا عَنْ  
 الصَّلَاةِ فَإِذَا جَاءَ بِهَا تَامَةً جَاوِزًا **أَمَّا** الثَّالِثَةُ  
 فَيُسْأَلُ فِيهَا عَنْ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا جَاءَ بِهَا  
 تَامَةً جَاوِزًا **أَمَّا** الرَّابِعَةُ فَيُسْأَلُ فِيهَا عَنْ الزَّكَاةِ  
 فَإِذَا جَاءَ بِهَا تَامَةً تَامَةً جَاوِزًا **أَمَّا** الْخَامِسَةُ  
 فَيُسْأَلُ فِيهَا عَنْ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِذَا جَاءَ بِهَا تَامَتَيْنِ



جَاوَزُوا مَا السَّادِسَةَ فَيَسَّعَ فِيهِمَا عَرَالُ غُشَلٍ  
وَالْوُضُوءُ فَإِذَا جَاءَ بِصِمَاتٍ أَمِيرٍ جَاوَزُوا مَا  
السَّابِعَةَ وَصَيَّ أَصْحَابُ الْفَتَاكِزِ فَيَسَّعَ فِيهِمَا  
فِي أَمْرِ كَلِمَاتِ النَّاسِ فَإِذَا عَتَبَ أَيْضًا الْأَخْصَنُ فِي الْفَتَاكِزِ  
فَقَصُرَ فِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ أَعَادَ مَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمَا  
جَمِيعًا وَأَعْلَمَ أَنَّ أَبْوَابَ الْبُيُوتِ أَعَادَ مَا اللَّهُ مِنْهُمَا  
سَبْعَةَ وَسِتِّينَ أَبْوَابٍ وَالْأَبْوَابُ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَامٍ وَالْأَبْوَابُ  
الْأُولَى يُسَمَّى جَمْعُهُمْ لَا تَدْرِي بِجَمْعِهِمْ فِي وَجْهِهِ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ قِيَامُ كُلِّ خُومَةٍ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ أَمْرٌ مِنْهُمْ  
وَالثَّانِي لَكُنْ وَالثَّالِثُ سَفَرُهُ وَالرَّابِعُ الْخَطْمَةُ وَ  
الْخَامِسَةُ الْجَحِيمُ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْجَحِيمُ لَا تَدْرِي عَظِيمُ  
الْجَمْرَةِ وَالْجَمْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا أَعْلَمُ مِنْهَا نَبِيَا  
وَالسَّادِسُ الشَّعْبِيُّ وَسَمِيَ الشَّعْبِيُّ لَا تَدْرِي بِشَعْبِهِ  
لَمْ يَطْهَرُوا مِنْهُ خَلْفَهُ اللَّهُ فِيهِ ثَلَاثُ مِائَةٍ فَصُرَ  
فِي كُلِّ فَصْرٍ ثَلَاثُ مِائَةٍ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثُ  
مِائَةٍ لَوْ رَمَى أَحَدُهُمْ فِيهِ الْعِيَاءُ وَالْعَفَارِي وَالْفُيُوءُ  
وَالسَّلَاسِلُ وَالْأَغْلَالُ وَالْأَنْكَالُ فِيهِ جَبَّ الْحَزْرُ لَيْسَ  
فِي النَّارِ أَشَدُّ مِنْهُ إِذَا افْتَتَحَ حَزْرُ النَّارِ نَارُ شَدِيدَةٍ  
وَالسَّابِعُ الْقَاوِيَةُ مَرْفُوعٌ فِيهِ لَا يَخْرُجُ أَبَدًا



وَفِيهِ بَابُ الْمَصَابِ إِذَا افْتَحَ تَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ تَسْتَعِينُ  
 مِنْهَا النَّارُ فِيهِ صَعُودُ الْمَذْكُورَةِ فِي سُورَةِ الْمَدَنِيِّ  
 وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ النَّارِ يَوْضَعُ وَجْوهُ أَهْلِ آءِ اللَّهِ تَعَالَى  
 مَخْلُوتَةٌ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَعْنَافِ مِنْهُمْ مَجْمُوعَةٌ أَعْنَافُهُمْ  
 إِلَى آفَةِ أَمِيمِهِمْ وَالزَّيْنَابِيَّةِ وَافْقُورٌ عَلَى رَأْسِهِمْ  
 بِأَيْدِيهِمْ مَقَامٌ مِنْ حَيْدٍ إِذَا أَصْرَبَ أَحَدٌ قَصَمَ  
 بِالْمَقْمَعَةِ ضَرْبَةً يَسْمَعُ ضَرْبَهَا الشُّفَا رَوَابِ  
 النَّارِ حَيْدٍ وَغُشَاؤُهَا الْمُكَلَّمَةُ أَرْضُهَا نَحَاسٌ وَرِصَاصٌ  
 وَزَجَاجٌ النَّارُ مِنْ قُوفِهِمْ وَالنَّارُ مِنْ تَحْتِهِمْ لَمْ يَمُ  
 مَرُّ قُوفِهِمْ كَلَّمَ مِنَ النَّارِ مِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْفٌ مَرَجَتْ  
 بِغَضَبٍ نَسَا اللَّهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ **فصل في**  
**ذكر أبواب الجنان** إِذْ خَلَقْنَا اللَّهُ فِيهَا أَعْلَمَ أَنَّ فِي  
 الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَفِيهَا بَابٌ يُقَالُ لَهُ بَابُ الرِّيَّانِ  
 وَلَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ فِي الْحَدِيثِ مَرَّ أَنْبَقَى  
 زَوْجٌ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ وَمِنْ  
 حَكَارٍ مِنْ أَهْلِ الْجَهَنَّمَ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَهَنَّمَ فِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ بَابُ الصَّحْرِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 نَادَى مُنَادٍ أَيْرُ اللَّهِ بِرِ كَانُوا أَيْدٍ وَمُورٌ عَلَى صَلَاةِ الصَّحْرِ  
 هَذَا أَبْوَابُكُمْ وَفِيهِ أَرْبَعُونَ الْمَصْرُوعِينَ فِي الْجَنَّةِ



مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا وَفِي آيَاتِ أَنْوَاعِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ  
مِنْ ثَمَانِيَةِ لَآرَعَةِ مَهَامِ انْتَهَى إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَ بَابًا  
فَلَنَفْتَحَ مِنْهَا لَيْلًا يَوْذَةً إِلَى الْأَكْثَرِ الْكَثِيرِ الْمَمْلُوكِ  
وَالسَّلَامِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعْبُدُ هَاطِكًا  
وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ  
الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ وَسِيلَتِي وَوَسِيلَتِي سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدَ آوَةَ اللَّهُ وَصَحْبَهُ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْكِتَابَ سُرُورًا لِلَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

أَبَدًا وَلِجَمِيعِ أَحِبَّائِكَ أَمِيرِي يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ  
جَزَاءَ الشُّكْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي كَفَانِي كُلَّ جَبَّارٍ  
عَنِيذٍ وَشَيْطَانٍ بِكَ وَكَفَانِي كُلَّ مَا فِيهِ شَوْعٌ  
أَوْ خَرَّ أَبَدًا فِي جَوَابِ عِنْدِ الْكَبِيرِ لَطْفَ اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِنَاوِيهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَا شَاءَ  
مِنْ الْأَقْبَاتِ وَالْآكَةِ أَرَادَ أَمِيرِي يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَذَبَ مُؤَلَّفَ هَذِهِ الْكِتَابِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ  
الْعَزِيزِ وَبِأَكْرَمِ الْخُلُوفِ أَلَدَيْهِ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا





مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ بَإِلَهِ وَصَحْبِهِ أَزْكَى سَلَامٍ مَبِيدٌ وَعَلَى كُلِّ  
 نَبِيٍّ وَمُرْسَلٍ قَارِئًا بِإِذْنِ أَمِيرِهِ أَمَّا بَعْدُ فَبَقِصَةُ الشَّخْصَةِ بِبَعْضِ  
 نِعَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كَوْنِهِ خَدِيمِ  
 الصَّامِ الْأَمِيرِ عَلَيْهِ بَإِلَهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 أَبَدًا - أَمِيرُ مَقْدَمَةِ الْغَلَمِ أَيُّهَا الْأَخُ الصَّالِحُ كَقَاتَا  
 اللَّهُ تَعَالَى خَرَرْتُ كُلَّ كَالِحٍ أَنِّي خَرَجْتُ يَوْمَ السَّنَةِ  
 رَابِعَ صَفَرٍ عَامَ جَبَسِيزْمَنْ الدَّارِ الَّتِي بَنَيْتُهَا فِي أَرْضِ  
 «جَلُو» بَعْدَ مَا أَتَيْتُ بِرَاوَةِ أَمِيرِ أَمْرٍ الرَّحْمَنِ جَرِي بَيْنِي  
 وَبَيْنَهُ مَا جَرَوْهُ مِنَ الْفَقْرِ وَلَقِيتُ وَزِيرَهُ الَّذِي جَمَعَ  
 جَيْشَهُ إِلَى تِلْكَ الدَّارِ الْمَبْنِيَّةِ لِتَتَعَلَّمَ وَالتَّعْلِيمُ  
 عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «جَلُو» وَ  
 تَقَارَفْنَا بِعَيْنَيْهِ لِفَارِغَتَا بِلَادِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَلِيمِ وَبِثَّ  
 مَتَالِكُ لَيْلَةٍ الْآخِرَةِ بِإِذْنِ مَنْ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحَدُ  
 وَأَزْ تَحَلَّتْ مِنْهُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَتَمَلُّو  
 الْفَرَّاءَ وَأَصْلِي عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَجَلَ الرَّبِّ بَحْ وَقُلْتُ  
 فِي الْفَرِيَّةِ الْمَسْمَاةِ «بَانَكُ» دَارِ الشَّيْخِ الْمُخْتَارِ  
 الَّذِي كَانَ فِي زَمَانِهِ سَيِّدَ كُلِّ مَنْ كَانَ فِي أُمَّةٍ سَيِّدًا فَحَمَمَهُ  
 الْمُخْتَارُ فِي أَرْضِ اللَّهِ تَعَالَى «نَكْجُور» عَلَيْهِ بَإِلَهِ وَصَحْبِهِ  
 سَلَامًا مَرِيكَ هَبْنِي كُلِّ مَنْ يَجُورُ وَاسْتَعَلَّتْ فِي ذَلِكَ



الْيَوْمَ بِكُمْ أَسْمَاءُ أَهْلِ بَيْتِ عَلِيِّهِمْ رِضْوَانُ مِنْ بَيْنِهِمْ  
 كَعْبَانِي كَلْبُ شَعْرُ رُوِيَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَقْبُورِ فِي الْكَرْبِ وَمَنْ يَزَارُ بَحْرَ النَّهْدِ  
 وَلَيْتَانِي الْخَرْبُ عَلَيْهِ بِقَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا مَنْ عَمِلَتْ بِهِ عَمَلًا زَبَانًا كَمَا عَمِلْتُ  
 بِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَمَلًا سَبَابًا  
 وَسَرِيَّةً مِنْ تِلْكَ الْفَرِيذَةِ الْمُبَارَكَةِ مَعَ كَثِيرٍ مِنَ  
 النَّاسِ وَكَانَ سَرِيَّةً يَلَامُ مَشَارِكَةً وَوَصَلْنَا فَبَيْلَ  
 الْفَجْرِ إِلَى الْفَرِيذَةِ الْمُسَمَّاةِ «بِلَاكُح» وَأَنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ  
 مِمَّنْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ رَكْعَةً وَفَلْنَا فِيهَا وَأَنَا  
 أَتْلُو خَيْرَ الذِّكْرِ وَأَصْلِي عَلَى مَنْ بِجَاهِهِمْ كُفَيْتُ  
 كُلَّ مَكْرُورٍ رَحْتُ مِنْهَا وَصَلَيْتُ صَلَاةَ الْعَصْرِ عِنْدَ  
 سَهْبِيَّةِ الْبَرْقِ وَجَدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الذِّكْرَ جَاءَ لِي  
 بِالْبَرْقِ خَلَّتِ السَّهْبِيَّةُ الَّتِي سَبَّحْتُ فِيهَا بِقَوْلِي  
 وَبِالْعَبِّ بَسَّحْتُ

سَبَّحْتُ مَنْ فِي الْبَرْقِ الْبَحْرَ مَعَا      أَجْرِي الْجَوَارِي وَكُلَّ جَمْعَا  
 سَبَّحْتُ مَنْ لِي جَاءَ بِالسَّهْبِيَّةِ      فِي خِدْمَتِي لِصَاحِبِ الْمَدِينَةِ  
 سَبَّحْتُ مَنْ يُؤَلِّجُ فِي النَّهَارِ      الْبَلَوَّ وَالْإِسْرَارَ فِي الْإِبْهَارِ  
 وَخَرَجْتُ مِنَ السَّهْبِيَّةِ فَبَيْلَ الْمَغْرِبِ وَنَزَلْتُ فِي دَارِ الْخَلَّةِ  
 فِيهَا الْمَغْرِبُ وَمَكَثْتُ فِي تِلْكَ الدَّارِ بِفِيَّةِ صَبْرِ





وَشَفَّعَ رَبِّيعُ الْأَوَّلِ بِأَذْرَمَنْ هُوَ الْمَتَوَكِّلُ عَلَيْهِ وَ  
الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِوَمِيرِ يَوْمِ الْغَمْبِيرِ وَيَوْمِ الْجَمْعَةِ  
وَوَقَعَ لِي الْوَصَابُ فِي الشَّفْطِ بِرِمَالِ اخْتَارَهُ  
وَجَمْعُهُ وَخَرَجْتُ مِنْ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ الَّتِي نَطَمْتُ  
بِهَا أَسْمَاءَ أَهْلِي بِرَأْسِ السُّودِ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ  
بِهِمْ كَقَانِ كُلِّ مَنْ كَرِهَ سَوْدٌ وَآلَتْ بِبِهَا  
مَقْعٌ مَتِيرٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الشَّيْبِ عَلَيْهِ بِأَلِ  
وَصَحْبِهِ سَلَامٌ كَقَانِ كُلِّ مَنْ سَاءَ لَهُ كَوْنُهُ  
أَعْلَى رُبْعٍ وَلَا فَيْتٌ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ  
مَا لَا آذٍ كَرَّةً أَبَدًا تَأَذُّبًا مَعَ خَيْرِ مَشْكُورٍ لَوْ جِئْتُ  
غَيْبًا وَدَّ إِلَيَّ تَرْبِيَةً الْحَيِّ إِلَهُ، لَا يَمُوتُ مَرَكَبَانِ  
أَخَذَ السِّلَاحَ بِالْمَمِيتِ وَخَرَجْتُ مِنْهَا صَبِيحَةً  
يَوْمَ الْغَمْبِيرِ إِلَهُ، كَقَانِ فِيهِ الْمَمِيتُ الْكَافِ  
بَعْدَ رَجُوعِي الْأَمِيرَ وَالْغَمْبِيرَ وَخَلْتُ فِي السَّهْبَةِ  
حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْجَزِيرَةِ «أَمْدَ كَارٍ» وَبِتَ بِبِهَا  
لَيْلَةَ الْجَمْعَةِ بِأَنْبَعِ الْأَذْكَارِ وَخَرَجْتُ مِنْهَا  
إِلَى سَهْبَةِ الْبَحْرِ الَّتِي كَقَانِ بِهَا الْكَافِ الْمَمِيتُ  
ذُو، الْأَخْرِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى الْجَزِيرَةِ «كَبْكُ» الشَّيْبِ  
وَشَفَاوَةٌ أَهْلُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِنْدَ أَحِبَّاءِ اللَّهِ



تَعَالَى مَعَا مَشْهُورَةٌ وَمَكَثَتْ فِي مَامَّةٍ غَيْرِ  
كَلْبَةٍ وَلَمْ أَرِ فِيهَا مَرْيُطَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَلَا مَرْيُطَ سَبِيلَةٍ وَخَرَجَتْ مِنْهَا إِلَى جَزِيرَةٍ أُخْرَى  
لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَرْيُطٌ حَاجَةٌ إِلَى الْخُرُوفِ وَبَعْدَ وَصُولِ  
إِلَى تِلْكَ الْجَزِيرَةِ مَكَثَتْ فِيهَا خَمْسَ سِنِينَ وَأَمَّا فِي  
تِلْكَ الْمَدَّةِ مَتَخَرَّبٌ مُجَاهِدٌ لِنَفْسِهِ وَكُنْزٌ وَنَاجِيَةٌ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنِينَ بِمَكَاتِيهِ لَمْ  
لَمْ يَجْزُ وَلَا يَجُوزُ إِمْرَازُهَا لِكُونِهَا أَسْرَارًا أَهْمِيَّةً  
لَا يَزَالُ فِيهَا تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا إِعْرَازُهَا  
وَفِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ أَلْفَتُ الْمَعْدَمَتِينَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى  
النَّبِيِّ الْأَمِيرِ عَلَيْهِ بَعْدُ وَصَحْبِهِ سَلَامًا مَرَكَبَانِ  
كُلُّ مَنْ يَنْكُرُ وَيَمِيرُ أَحَدٌ بِمَا مَفْعَمَةٌ الشَّرِّ فِي الصَّلَاةِ  
عَلَى مَنْ جَاءَ لِي بِالْكَثْرَةِ وَالنَّاسِ ثَابِتَةٌ مَفْعَمَةٌ الشُّكْمِ فِي  
الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ أَمَرَ لِي بِالْكَثْمِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
قَوَّةٌ لَا يَلِي الْخَيْرَاتِ عَلَى مَوْلَاهَا رِضْوَانٌ جَاءَ  
لِي بِالْمَبِيرَاتِ وَنَاجِيَةٌ فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى مِنَ الْمُعَرِّمِ إِلَى الْخُرْدِ الْحَجَّةُ مَنَاجَاتٍ تَصِيرُ  
عَلَى كُلِّ مَنْ أَنْكَرَ أَوْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا أَنْبَلَغَ حُجَّةً  
لِكُونِهَا مَرْيُطٌ مِنْهُمَا أَمْرٌ إِذَا أَرَادَ شَيْءٌ أَنْ يَقُولَ





لَمْ يَكُنْ قَبِيحُ زَوَانٍ حَبِيبَةٍ لَيْسَ لِي إِلَهٌ نَحْنِي لَهُ تَعَالَى  
رَكُوزُ وَفِي سَاحِلِ بَحْرِ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ وَقِفْتُ مِنْ تَحْتِهَا  
وَفِي أَرْجَائِي مَا أَشْرَكَتُ وَمَا تَابَعْتُ

لِي أَشْهَدُ بِكَوْنِي عَبْدًا مَرْغُوبًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
وَكُونِي خَدِيمًا لِمَنْ لَكَ بِحَقِّهِ مَا يَتَّبَعُ

وَلِي أَشْهَدُ بِأَنِّي لَا أَدْرِي مَنْ مَنِي كَأَنَّ  
خَلِيلًا حَبِيبًا لَكَ مِنْ عِزِّ الْجَنَّةِ

وَأَنِّي خَلِيلٌ لَكَ قَبْلَ حَبِيبِي  
عَلَيْهِ سَلَامٌ مَا قَابِلُ فِدَائِي بِهِ الْكَذِبُ

عَلَيْهِ سَلَامٌ مَا قَابِلُ فِدَائِي بِهِ  
بِهِ مَعَ كِتَابِ مُحْكَمِ كَلِمَتِي الْخُذْبُ

عَلَى الْعِصْمَةِ مِنْ كَيْدِ مَا فِيهِ الْإِنْكَارُ  
عَلَى الْعِصْمَةِ مِنْ كَيْدِ مَا فِيهِ الْإِنْكَارُ

يَفِينِي بِهِ إِنْ لَيْسَ رَبِّي مَتَى دَبَّاسُ  
يَفِينِي بِهِ إِنْ لَيْسَ رَبِّي مَتَى دَبَّاسُ

بِذِكْرِ حَكِيمٍ قَبِيضَةٍ تَمُوتُ أَنْصَابُهَا  
بِذِكْرِ حَكِيمٍ قَبِيضَةٍ تَمُوتُ أَنْصَابُهَا

وَلَسْتُ إِلَّا فِي غَيْرِ مَنْ حَازَ لِي حَبَا  
وَلَسْتُ إِلَّا فِي غَيْرِ مَنْ حَازَ لِي حَبَا

تَعَالَى عَنِ التَّثْلِيثِ أَحْمَدُ بِرَبِّي  
تَعَالَى عَنِ التَّثْلِيثِ أَحْمَدُ بِرَبِّي

مَنْ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَحْدَهُ  
مَنْ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَحْدَهُ

وَفِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ أَرَانِي رَبِّي غَيُوبًا نَفْسِي كُلَّمَا  
وَكَلَّمْتَنِي مِنْهَا حَتَّى صُرْتُ خَادِمًا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَلَّمْتَنِي مِنْهَا حَتَّى صُرْتُ خَادِمًا لِلرَّسُولِ  
وَكَلَّمْتَنِي مِنْهَا حَتَّى صُرْتُ خَادِمًا لِلرَّسُولِ

تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلَدِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ بِمَعْدَةٍ مَا صُرْتُ عَبْدًا  
تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلَدِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ بِمَعْدَةٍ مَا صُرْتُ عَبْدًا

خَالِصًا لَكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى جَاءَ لِي بِمَا جَاءَ لِي بِهِ  
خَالِصًا لَكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى جَاءَ لِي بِمَا جَاءَ لِي بِهِ

مَقَالًا يَنْكَرُهُ غَيْرُ شَيْءٍ مَمْرُودٍ عَنِ الْعِصْرَةِ الْمَقْدَسَةِ  
مَقَالًا يَنْكَرُهُ غَيْرُ شَيْءٍ مَمْرُودٍ عَنِ الْعِصْرَةِ الْمَقْدَسَةِ

مِنْ دُونِ الْغَنَرِ وَالْكَثِيرِ وَالْحَسَنِ وَالشُّفُوفِ الْمَقْدَسَةِ  
مِنْ دُونِ الْغَنَرِ وَالْكَثِيرِ وَالْحَسَنِ وَالشُّفُوفِ الْمَقْدَسَةِ



مَرَقْتُ فِيهِمْ ذَا أَبَا كُلِّ نَفْصَارٍ عَنْ جَانِبِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى  
 شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كِبَايَتِهِ جَنَابِ مَرَادٍ عَلَى أَنْتُمْ  
 أَعْلَى وَقُلْتُ بِحَمْدِ تَنْسِيحِي بِسُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ  
 وَبِحَمْدِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى

مَرَارَتَا بِهِ كَوْنِ الْمَقْبُولِ وَسَيِّئِ  
 بَعْدَ بَارِئِ أَنْ الْمَقْبُولِ الْحَمْدُ  
 بِهِ صُرْتُ تَحْمِيْدَ اللَّهِ رَبِّهِ خَدِيمَهُ  
 بِمَرَسَاءِ لَهُ كَوْنِ خَدِيمِ اللَّهِ لَدَى  
 مَرَامِ صَحَاحِ الْمَصْلُوحِ بِعَدَّةِ أَيْدِي  
 إِلَى مَرَكَبَاتِ كُلِّ خَاوٍ وَذِيْلَةٍ  
 عَلَيْهِ سَلَامًا مَا لِلَّهِ أَعْلَى وَضِيْلَةٍ  
 عَلَيْهِ سَلَامًا مَا فَائِدَةٍ لِي جَلِيْلَةٍ  
 غِيَايَةِ قَلَمٍ يَخْرُجُ خَبَايَا جَمِيْلَةٍ  
 عَلَيْهِ سَلَامًا مَرَجَاتٍ بِأَلْوَيْسِلَةٍ

وَبِهِ تِلْكَ السَّيْرِ الْخَمِيْرُ الَّتِي صُرْتُ بِهَا كَالشَّمْسِ  
 حَزْتُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَبَيَّنَتْ بِجَاهِ الْغَايِلِ إِنَّهَا الْأَعْمَالُ  
 بِالنَّبَايَاتِ عَلَيْهِ بِعَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا مَنَزِلِ النَّبَايَاتِ  
 كَمَا بَلَغَهُ عَلَيْهِ بِعَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا مَا أَفْصَى  
 الْغَايَاتِ وَبِهِمَا الْهَيْتُ كِتَابًا لَمْ يَسْفُ السَّيْبُ  
 فِي الْأَجَانِبِ وَالْبَرَكَاتُ بِقِيْضِ مَنْ كَبَاتِ جَوَارِ  
 الْمَشْرِكَ بِرِوَالْمَشْرِكَاتِ وَبِهِ ذَاكَ الْكِتَابُ مِ  
 الْحَجَابِ الْأَلْمِيَّةِ مَا يُوَدُّ كُلُّ مَنْ كَرِ الْإِزْدِ جَارِ  
 وَالسُّكُوتِ فَإِنَّهُ زَادَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِيَانَةً  
 مَزْخَرِ آيَرِ، الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَقَدْ جَعَلْتُ فِيهِ





جَمَاعَةُ الْبَحَائِدِ بِرَأْسِهِمْ وَخَيْرُكُمْ أَعْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْبَحَائِدِ  
 وَجَمَعَتْ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ أَكْرَبُ الْمَدْحِ لِلْمُنْكَرِ  
 وَالْكِبَرِ بِرُؤْفَةٍ جَمَعَتْ أَيْضًا فِيهِ شُكْرُ جَمِيعِ  
 الشُّكْرِ بِرَأْسِهِ الْمَرْضِيِّ بِمَنْةٍ مِنْ بَعْضِ الشُّكْرِ وَفِيهِ  
 مَا لَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ مِمَّا يُرِضُ الْقَادِرَ  
 الْوَهَّابِ الشُّكْرُ الْبَدِيعُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهِ  
 مِنْ أَمْرِ أَحَدِ النَّبِيِّ الرَّسُولِ الَّذِي خَدَمْتَهُ فَادَّتِ النَّبِيَّ كُلَّ  
 سُورٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ كَمَا بَارَكَ لِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا  
 فِيهِ لَمْ يُشَارَكَ وَفِيهِ مَا لَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهِ مِنَ الْوَضْعِ  
 الْعَرَبِيِّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ مِنْ غَيْرِهِ وَضَعُ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ  
 وَهُوَ إِلَيْكَ كُلُّهُ مِنْ بَرَكَاتِ مَنْ يَفِضُ بِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى لِمَنْ يَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْهِ كُلُّ أَرَبٍ عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ  
 سَلَامًا مَنْ يَفْعَلْ مَا يَنْبَغِي بِهِ وَهُوَ الَّذِي كَارَى كَمَا كَانَتْ  
 كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيءٍ وَفِيهِ إِلَيْكَ الْكِتَابُ الْأَعْمَانِي الَّذِي تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى الْكِتَابُ كَمَا مَعْنَى كُلِّ مَا تَفْعَلُ فِي مِمَّا يَجِيءُ  
 إِلَيْكَ أَدْنَى أَوْ عِنَابًا وَفِيهِ إِلَيْكَ الْكِتَابُ صَارَتْ لِي الشُّهُورُ  
 وَالْأَيَّامُ كُلُّهَا كَالْأَشْخَاصِ بِقَضَائِهِمْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
 مِنْ عِبَادِهِ بِالْأَخْصَاصِ وَفِيهِ إِلَيْكَ الْكِتَابُ قَارُوتُ أَعْمَاءِ



اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْمُنَافِعِ كَوْنِ مَعَهُمْ مُنَافِعاً  
بِحَسْبِ بَابِئِنَّا عَنْهُمْ بِقَلْبٍ فَأَلْهَمْنَا فِيهِ مَذْحِ ذَاكَ  
الْكِتَابِ فَلْتِ وَلَمْ آكُذِبْ بِمَا نَفَلْتُ

مَذْحِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ الصَّلَاحَ  
حَوِيَّتْ بِأَمْنَةٍ أَحَدِ صَلَاحَةٍ مِّنْ  
مَّرْشَدٍ فِي ذَاكَ فَلْيَجْزِبْ  
مَنْ آمَنَ بِالسُّوءِ بَاءً بِالضَّرَرِ  
ذُو رَسُولِ اللَّهِ جِزْوَ بَشَرِ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَبَائِثِ اللَّهِ بِمَا يَسُرُّ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَذْحِ لَدِي الْبَحْرِ رُبِّي كَلِي  
ذُو رُبِّي عَبْدُ اللَّهِ بِحَمَلَةِ الْقُرَى  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَنِي فِيهِ بِمَهْدٍ  
بِكَلْبَتِي سَبِيحَتَا وَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٌ وَعَدِ إِلَهُ وَصْحِيهِ وَتَقَبَّلْ  
مِنْ كِتَابِي هَذَا أَبْقَرُ عَمَّةً ذَاكَ بِمَا شِئْتُ  
مِنْ أَعْقَابَاتِ وَالْأَكْثَرِ أَمِيرِ بَارِئِ الْعَالَمِينَ وَبِرْعَدِ  
خُرُوجِ مِنْ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ بِمَغْتِ كَثِيرِ الْمَبَاهِجَاتِ  
بِمَا حَنَنَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ جِئْتُ الْكَرِيمَ وَاشْتَرَاها





مِنْ ثَمَرِ بَاوِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَا يُبَارِقُنِي وَلَا يَرِيحُنِي  
 وَلَا آذُنِي مِنْ تِلْكَ السِّلَعِ الْمَبِيعَاتِ إِلَّا قَلِيلًا  
 وَبِيعَ مَا صَنَعْتُ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ  
 وَصَحْبِهِ سَلَامًا خَلِيلًا وَمِنْهَا أَكَلَ سَكَّرَ النَّصَارَى  
 وَشَرَبَتْهُمْ الْمُسْتَمَرِّ بِالْفَقْهَةِ وَفَدَّ اشْتَرَاهُمَا مِنْ  
 مَنْ غَنَتْ بِهِ بِمَالٍ مِنْ شَهْوَةٍ وَمِنْهَا ثَمَرَةٌ كَانَتْ  
 عِنْدَ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ وَهِيَ آخِلَى مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْخَلَوَاتِ  
 الْكَثِيرَةِ وَمِنْهَا شَيْءٌ كُنْتُ أَطْلُبُ بِهِ سُنَّةَ الْمُهَلَّبِيِّ  
 الرَّسُولِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَصَحْبِهِ سَلَامًا مَنْ يَجُودَ لِي فِي  
 الدَّارِ بِرِغْوَةِ الشُّرَا وَغَيْرِ وَغَيْرِ مِمَّا لَا يَزَالُ سِرًّا  
 بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي وَخَلِيٍّ وَحَبِيبٍ وَبَيْنِي وَبَيْنَ سَيِّلَتِي وَ  
 خَلِيلِي وَحَبِيبِ لَوْجِهِ رَبِّي وَبَعْدَ خُرُوجِ مِنْ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ  
 الَّتِي آتَيْتُ فِيهَا ذَلِكَ الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ الْمُبَارَكِ  
 عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَشْكُورُ خَلْتُ فِي جَزِيرَةٍ  
 يَتَعَبُ لَمْ يَكُنْ أَشْفَلُ مِنْهُ غَيْرُ خُرُوجِ الرُّوحِ وَجَلَسْتُ  
 فِيهَا مَدَّةَ يَوْمٍ مِنْ يَوْمٍ يَخْرُجُ عَنْ حَبِيبِي وَيُزِيحُ وَمَكَثْتُ  
 فِيهَا ثَلَاثَ سِنِينَ إِلَّا قَلِيلًا مُشْتَغِلًا بِعَدْمَةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَصَحْبِهِ سَلَامًا مَنْ كَفَانِي  
 بِمَكْرِكِ طَائِفٍ وَجَارٍ وَلَا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ



وَتَعَالَى بِمَا كُنْتَ مِنْهُ تَعَالَى أَرْجُو وَأَرْوَمُ بِجَاهِهِ  
 عِنْدَهُ وَرَسُولِهِ سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ الْمَكِّيَّ وَالْمَدِينِيَّ  
 وَصَرَتْ كُنْتُمْ جَمِيعَ أَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا  
 مَنْ يَجْرُؤُ بِالسَّنَةِ وَلَا بِالْفَرْخِ مَبْجَلًا تُحْتَرَمُ مَا مَكَّرَ مَا  
 فِي السِّرِّ وَالْعَلَرِ قِبَارِي حَيْثُ سِرَّ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 فِي سُورَةِ النَّسَاءِ «وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 سَبِيلًا» وَبَارِي سِرَّ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «إِنَّمَا يُؤَقِّي  
 الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» فَصَرَتْ فِي مَنَاجَاتِي  
 وَحْدَمَتِي أَمْلَأْتُ دُودَ الْخَيْسَابِ وَبَارِي سِرَّ قَوْلِهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِكَ بِأَسْرَائِكَ كَقَبْرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ  
 بِأَسَاوَأَشَدُّ تَنْكِيلًا بِغَدِّهِ رَانِي مِنْ مَجَاهِدَةٍ نَفْسِي  
 وَجَمِيعَ أَعْدَائِي وَكَارِي وَلِيَّيَاوَنَصِيرًا وَصَادِيًا وَوَكِيلًا  
 «شُرُوعِي» فِي كَرِّ غَضْرِ مَا مَرَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي غَيْبِي  
 الْمُبَارَكَةِ فِي سِنِّي تَغْرَبِي وَهِيَ ثَمَانِي حُجُجٍ إِلَّا قَلِيلًا  
 فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي مَا جَرَى فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَفَعَلِي  
 فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فِي «أَمْدِ كَارِ الَّتِي ابْتَدَأَتْ فِيهَا  
 مَا لَا أَقَارِفُهُ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ مِنْ أَنْبَعِ الْأَمْكَارِ  
 أَنَّ الْأَمِيرَ عَمَانِي مِنَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ كُنْتُ أَرِيهِ الْقَبِيَّتِ فِيهَا  
 إِلَّا سِتْرًا حَةً وَأَدْ خَلَنِي فِي بَيْتِ لَا يَدُ خَلُورٍ فِيهِ مَرَارِدُ وَالْأَلَى





رَا حَذَقَهُ خَلَّتْ فِيهِ حَيَاتُهُ وَتَوَقَّعَ مَوْلَاهُ مَتَوَكَّلًا عَلَى  
 مَرَقَالِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَأَنَافِ تِلْكَ الْبَيْتِ الْمُبَارَكِ  
 مَمْلُومٌ عَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَعْرِ عَمَقَةٍ وَأَتَى مِنْ كُلِّ  
 كَلُومٍ وَكَلِيفَةٍ أَصْلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ صَلَّى  
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِعَالِدٍ وَصَحْبِهِ الْأَسْتَارِ مَرَقَاتٍ بِهِ  
 وَبِأَصْحَابِهِ الْأَنْبَارِ عَلَيْهِمُ رِضْوَانُهُ مَكَائِدَ جَمِيعِ  
 الشَّرَارِ وَأَشْلَوْا الشُّهُورَ تَبَيَّرَ الْمُبَارَكِ كَثِيرَ الْمَائِدِ عَتِيرِ  
 النَّارِ وَالْعَارِ وَفَمَا الزُّهْرُ وَالْبَهْرَةُ وَءَالِ عُمَرَاءِ  
 مَرَقَاتٍ دَوَّاءِ الْأَذْعَارِ وَأَخْرَجَتَانِ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ  
 الْمُكَلِّمِ الْمُتَنَجِّسِ الْفَيْحِ بِقُضْرِ مَنْ كَارَى فِي كُلِّ مَا  
 لِي يَبِيحَ وَفِي ذَلِكَ الْبَيْتِ قُلْتُ

وَإِلَى الْأَمِيرِ وَالشَّيْخِ	إِذَا كُنْتُ ذَلِكَ الْمَيْتِ
نَفْسِي وَلِكُنْ دَبَّ عَيْنِ الْمَاهِ	طَارَتْ إِلَى الْجَهَادِ بِالْأَزْمَانِ
صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ حَبْلَةٍ بِصَلَاتٍ	إِزَامَتِهِ أَخِ الْمُصْطَفَى مَعَ الصَّلَاةِ
مِنْ الْمَتَرِ بِهِ انْتَبَهَى الْخَنَاسُ	لِي قَادِمًا قَرِيبًا إِلَيْهِ النَّاسُ
يَفُودُ لِي مَا شِئْتُ مِنْ مَبَاحٍ	مَدَحَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رِبَاحٍ
وَقَدْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ مَرِيءٍ	يَفُودُ لِي مَعَ الرِّضَاءِ مَا أَرِيدُ
لَا حَيْزَ فَكَّرُ لِي بِجَاءِ بَكْنٍ	مَدَحَ النَّبِيِّ قَادِمًا لِي مَا لَمْ يَكُنْ
صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ مَهْدِهِ وَأَحْمَدِي	مَنْ كُنْتُ غَيْرَ خَدِيمِ الْمُصْطَفَى



بِغَزْهِ الْمَرْمَحِ اللَّعِيبِ  
 فَذَقْتُ بَيْتًا وَهُوَ خَيْرُ شَاهِدٍ  
 وَغَنَيْتُ بِاللَّهِ عَنِ الْأَرْجَابِ  
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
 مَدَحُ النَّبِيِّ قَادِلِي مَا لَمْ يَبْرَى  
 لِلْمُصَلِّينَ وَجَحَّتْ عِنْدَ الْمُرِيدِ  
 وَجَّهَ لِي الْمُخْتَارَ عِنْدَ الزَّمِينِ  
 مَدَحُ خُتَمِ عِنْدَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ  
 مَدَحُ خُتَمِ عِنْدَ الَّذِي لَمْ يَنْشِجْ  
 مَدَحُ خُتَمِ عِنْدَ الَّذِي لَا يَجْعَلُ  
 تَصَرُّفِي بِأَهْلِيهِ رَأْيِي عَامِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ كِبَانِي كُلِّ مَنِي  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمًا حَبِيبِي فَدَقَّعْ  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمًا الَّذِي لَهُ الْأَمْوَرُ  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمًا الَّذِي لَهُ قَادَا  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمًا كَرِيمِ سَلْبَا

فَلَيْتَ شَعْدُ بَرِّيْنَا الْمُحِبِّينِ  
 وَلَيْتَ مَنْ سَمِعَ كَالْمَشَاهِدِ  
 وَيَقْتَحِمُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْأَوَّلِيَّاتِ الْمُخْرِجِي الْمُلْكَ  
 شَكْلِي وَبِالدَّارِ شَكْلِي لَا يَبْرَى  
 أَبْكَارُ مَدَحِ مُنْجَلَاتِ الزَّمِينِ  
 أَبْكَارُ قَيْضِ مُنْجَلَاتِ الْمُرِيدِ  
 مَكَايِدُ أَوَّلِ مَدَحِ كَقَدَحِ  
 وَجَادَ لِي بِمُنْيَتِي وَعَسَجِدِ  
 وَسَاوِلِي تَصَرُّفِي قَوْمِ عِبْدِي  
 وَلِجَنَابِي لَا يُوجِدُ الْإِغَامِ  
 زَامِ الْمُبَارَزَةِ فِي كُلِّ زَمَانِ  
 مَرَامِ دُورِي بِسُوءِ قَانِدِ وَقَعِ  
 مَرْفَعِ كِبَانِي الْوَزِيرِ كَالْأَمِينِ  
 مَا سَرَّ نِي بِأَذَى قَانِدِ قَادَا  
 لِي بِبَرَكَاتِ وَالْعِدَى لِي غَلْبَا

اللَّهُمَّ يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ صَلَوَاتِي وَبَارِكْ عَلَى  
 سَيِّدِي نَاوَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا أَخْرَجْتَنِي  
 مِنْ بَيْتِي إِلَيْكَ الْأَمِيرِ يَا مَوْلَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا





فِيهِمْ وَجَمِيعُ الْأَمْوَرِ وَأَجْعَلْ هَذِهِ الْكِتَابَ أَحَبَّ  
 إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا آتَى قَبْلَهُ فِي بَابِهِ وَإِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلْسِنَةٍ وَصَحْبِهِ وَسَلَامٍ وَبَارَكَ وَبَعَيْتَهُ  
 مَا خَرَجْتَ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمَوْصُوفِ بِفَضْلٍ مِنْ جَادِ  
 لِي بِجَمْعِ هَذِهِ الْكِتَابِ عِنْدَ أَهْلِ الصُّوْفِ دَخَلْتُ فِي  
 سَهْبَتِهِ صَغِيرَةً يَتَوَسَّلُ أَهْلُهَا بَيْنَهُمَا إِلَى السَّهْبَتِ  
 الْكُبْرَى وَوَقَّعْتُ لِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 تَوْكِيلاً عَلَيْهِ تَعَالَى وَصَبْرًا حَتَّى وَصَلْتُ مَعَ مَتَاعِي  
 إِلَى سَهْبَتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هِيَ  
 الْأَعْيَانُ تَلَفَّتْ أَهْلُهَا بِالْوُجُوهِ السَّوْدِ لِكُفْرِ قُلُوبِهِمْ  
 مَضْمُونَةً لِقَصِيَّةِ أَهْلِهَا بِالْأَسْوَدِ عَلَيْهِمْ أَيْدٍ أَرْضَى  
 مِنْهُمْ دَمْرُ الْعَدَى حَتَّى تَابَ كَثِيرٌ مِمَّنْ غَوَى وَأَبَى وَمَعَى  
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ مُوفِنًا بِأَرْعَى رَبِّي وَهُوَ تَعَالَى رَبِّي  
 وَخَلِي وَحْيِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِفَصِيحَةٍ  
 أَخَذْتُ نَصَامَ كِتَابِهِ تَعَالَى ذَا الْأَيَّاتِ الْمُبِينَةِ وَأَقْوَمُ  
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِيَّاكَ بِصَبْرٍ بِالْعِبَادَةِ وَوَقَّعْتُ لِي فِيهَا  
 إِجَابَةً عَظِيمَةً وَسَخَّرَ لِي بَعْضَ أَعْدَائِي وَابْغَضَ آيَادِي  
 وَدَاخِلِي لِرَبِّي تَعَالَى مَرَّةً عَدَّةً وَخَدَّيْ لَكَ إِذْ كَانِي وَهُوَ ذُو مَدَدٍ  
 إِلَى اللَّهِ فَذُقْ قُوَّةَ أَمْرِ مُوَحِّدٍ خَدَّيْمَا لَمَّا لَمْ يَرْقُمْ بِاللَّهِ مَا قَسَدُ





فَرَحْتُ بِأَرْلَلَهُ بِأَوْسَاوِي  
 وَفَادِي الْأَذَى بِأَوْسَاوِي وَكَارِي  
 وَفَانِي سَوَى الرِّضْوَانِ بِأَوْسَاوِي  
 ضِيَاءُ قَتْدَةٍ تَكْفِي جَنَابَ الْعَدَمِ مَعَا  
 إِذَا أَمَامَهُ حُتُّ الْمُصْطَفَى قِرْدُ الْفَلَا  
 مَلُوكِ زَمَانِي لِي أَيْتُ قُلُوبِهِمْ  
 رَحِيَّتُ عَمِ الْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ كَالِهِمْ  
 يَفِينِي صَحَابَةُ الْمُجْتَنِبِ كُلِّ حَاسِدٍ  
 إِذَا أَمَامَهُ حُتُّ الْمُصْطَفَى بِجَرِّ غَمِّي  
 لِي انْفَادَاتِ الْكَمَالِ بِالْأَمْرِ وَالرِّضَى  
 أَتَانِي مِنَ الْوَهَابِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ  
 إِذَا أَمَامَهُ حُتُّ الْمُصْطَفَى كَوْنُ كَلِمَا  
 لِرَبِّي شُكْرٌ، بَعْدَ حَقِّهِ مَعَ الرِّضَى  
 لِرَبِّي شُكْرٌ، بِالْكِتَابِ الَّذِي كَفَى  
 هَمَّهُ أَنْ يَلِيهِ بِالَّذِي فَادَى لَدَى  
 أَتَانِي مِنَ الْعَلَامِ عِلْمٌ مَا صَحَّحَ  
 نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْخَيْرِ أَرْمَنَا  
 نَبِيَّ رُسُلِ الْبَيْتِ بِرُضِيهِ مَا دَخَ  
 إِلَيْهِ الْمُصْطَفَى وَجَعَلَتْ مَدَى مَصَاحِرِي

جَمِيعَ الْمُنَى وَالْبَيْعِ فِي اللَّهِ مَا كَسَدَ  
 بِأَمْرِ أَمِيرِ الْمُغْنَى عَنِ النَّصْرِ وَالْأَوْدِ  
 وَكَيْتِي حَقُّوْلِي فَادَى مَا أَوْدَى  
 وَفَدَى رَمْلِي قَلْبِي وَفَدَى رَمْلِي الْجَنَّةُ  
 وَلِي لَا رَمْلَ مِنْ أَمْرِ الْعَدَاوَةِ وَالْحَسَدِ  
 بِمَوْتِ الَّذِي مَا أَمَّ مَشَاوِي إِذَا شَرَدَ  
 بِهِمْ فَدَى تَوَلَّى كُلَّ مَرَامٍ إِذَا وَرَدَ  
 كَمَا فَدَى كَبَائِدِي عَمْدِي اللَّهُ مَرَّ رَدَى  
 وَلِي فَادَى بِالرِّضْوَانِ مَا الْقَلْبُ فَدَى  
 وَلِي بِجَادِ رَبِّي بِالْهَدْيِ بَيَاتٍ وَالْبَلَدِ  
 كَبَائِدِي الَّذِي يَنْمِي لَدَى الْأَهْلَاءِ وَالْوَلَدِ  
 يَجْرِي النَّصْرُ وَالْيَوْمُ فَدَى سَحَرِي  
 عَلَى خَيْرِ ذِكْرِ السَّمَوَاتِ فَدَى صَعَدِ  
 أَذَى قَائِدِي إِلَى مَا عَيْنِي لِلْبَيْدِ فَدَى  
 عَلَيْهِ سَلَامٌ كَبَائِدِي كَلَّيْتُ الْوَقْدِ  
 وَلَسْتُ إِلَّا فِي كُلِّ مُقْبِرٍ إِلَى نَكْدِ  
 بِمَدْحِ الَّذِي كُلِّي بِدِيهِ فَدَى وَكَدَى  
 بِأَشْعَارِي إِلَّا وَأَوْفَى بِمَا وَعَدَى  
 لِرَبِّي بِدِيهِ مِنَ الْفَرَائِدِ وَالْبَعْدِ





لِرَبِّهِ وَلِلْمُخْتَارِهَا جَزَتْ بِأَهْلِنَا  
لِيُنفِقَ مَالَهُ اخْتِيرَ مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ  
هَذِهِ بِلَاتِ أُمَّةٍ أَحِبِّ لِمَرْجَاهِ بِالْمَتَى  
بِهِ يَجِيءُ حَرْبٌ لَمْ يَكُنْ قَدْ فِي التَّوَرَى  
هَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مَعَ الْيَمْرِ سَمَاءُ  
يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ مَا سَاءَ إِيمَانًا  
رَسُولُ شَيْعَةٍ قَدْ كَبَانِي الَّذِي قَلَى  
بَدَأَ إِلَى آتَى اللَّهِ رَبِّي وَمَا إِلَيَّ  
إِذَا آمَنِي خُزَّاءُ وَاجْتَبَتْ أَدْعَمُ  
لِمَرْجَاهِ بِالْأَمْرِ وَالْبَشْرِ وَالرَّضَى  
عَلَى الْمُصَلِّينَ أَنْتُمْ سَلَامٌ مَنِيَّ  
بِمَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ بَارَكْتَ مُرَبَّةً  
إِذَا أَمَادَ كَرْتِ الْمُصَلِّينَ سَرَّ بِاسْمَا  
دَعَا فِي الرَّقْمَةِ فِي الْمُفْقَى لِحَمَمٍ

وَلِي سَاوَأَسْبَابًا كَمَا سَاوَى الْقَوَّةُ  
وَعَيْنِي مَحَاضِرٌ وَلِي يَخْلَعُ الرَّغْمَةُ  
وَبِالْيَوْمِ يَنْسِيَنَّ أَمُوسِي كَذِبُ لِحَمَمٍ  
مِمَّا تَلَدَّ لِي سَاوَأَهْلِيَّ الْخَلَّةُ  
عَلَى الْمُصَلِّينَ مَسْدُ وَتَدَا الْأَصْلُ وَالْقَوْلَةُ  
وَلِي قَادَ مَا فَاسَى لَدَى كَلْبِ جَلَّةُ  
وَمَنْ أَمَّ خَفِضَ لَا يَبَارِقُ فَدَا الْكَمَّةُ  
وَلَسْتُ إِلَّا فِي مَرْيَتِ تَحَارِبُ الصَّمَّةُ  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْي وَلَا شَكَّ قَدْ كُنْتُ  
مَعَهُ يَحْيَى وَعَيْنِي قَدْ تَقَرَّبَ قَبْلُ مَرْيَتِ  
بِأَيِّ وَأَصْحَابِ كَبُورِي الَّذِي صَبَّحُ  
وَلِي سَاوَرُزْ قَامَا لَدَى الْمَرْمَرِ تَبَعُ  
عَلَيْهِ سَلَامًا مَرْيَتِ كَقَمَرِ جَمَّةُ  
عَلَيْهِ سَلَامًا مَا لَدَى آتَى ذُو الْعَدَّةُ

وَلَقَدْ مَكَّنْتُ فِي ذَاكَ الْفُلْكِ الْمَشْهُورُودُونَ أَمْنِيَّ  
يَوْمَئِذٍ يَنْتَرِكُ كَلْمَهُ حُورٌ لِكُونِ خَارِجًا مَرَّاهِلِي وَإِخْوَانِي  
وَذِي يُورِلُ لَوْجِهِ مَرْيَتُ جُودٍ لِي فِي كَلْمِ مَوْضِعِ مَكَّنْتُ بِهِ  
بِالْخَبِيرِ صَارَ أَهْلُهَا يَدُ وَرُوحُ لِي وَبِتَنَجَّيْهِ مَرْيَتِ  
وَقَوْلِي فَلَمَّا نَظَرْتُ صَاحِبَ الشَّيْبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي بَحَثَ



بِحَبْلِ الْيَدِ الْإِمَامِ مِيرَاغَاذِي مِنْهُ بِفَرْغِ عَمَلَةٍ ذَاتِي وَمِنْ كُلِّ  
 كُنَالِمِ ذَوَالْمُورِ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَأَنَا حَيْثُ أَقُولُ  
 قَوْلًا شَدِيدًا أَوْ يَسِيبَ مَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِكَ إِلَيْكَ الْإِمَامِ  
 الَّذِي كَفَانِيهِ الْكَافِي ذَوَالْمُورِ أَمْرًا بِإِخْرَاجِ مَتَاعٍ  
 مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ بَعْدَ مَا وَجَدْتُ فِيهِ كُلَّ مَا  
 مَهْنَاكَ أَصْلَابِيهِ وَأَخْرَجُونِي وَالْمَتَاعَ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ  
 إِلَى مَوْضِعٍ صُرْتُ فِيهِ مِثْلَ الْقَمِيَّتِ لِحَزْبَتِي وَفِي هَذَا فِي  
 كُلِّ مَا كُنْتُ أَغْرُفُ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِينِي وَيَسْتَمْرِعُ  
 وَيَنْصَرِفُ وَكُلِّفْتُ أَنْ يَفْرُقَ وَنُشِيتُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
 يَخُجُّ وَيَطْرَأُ أَنْ يَنْكَبَ عَلَيَّ وَطَارَتْ الْبَقْرَةُ كَأَنَّهَا  
 أَجْنَحَةٌ بِأَذْرَمِي أَنْتَقَمَ لِي مِنْهُ وَقَضَعَهُ قَدْ كَرِهَ اللَّهُ  
 مَهْنَاكَ ثُمَّ شَكَرْتُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذِيكَ وَلَمَّا  
 مَكَثْتُ مَهْنَاكَ أَيَّامًا وَأَهْلِي الصَّلَاةِ الْخَمْسَ فَيَا  
 أَتَانِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّيْخَةِ بِرُوضَةٍ اسْمُهَا حَبِ  
 الْمَدِينَةِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَهُ وَصَحْبُهُ بِمَا مَشَارَكُهُ فَقَالَ لِي أَنْتَ  
 مَكْنُومٌ وَصَارَ كُلُّ مَنْ لَمْ يَغْفُلْ بِمَجْزِئَةِ الْمَتَسِيبِ وَيَلُومُ  
 وَأَتَانِي طَبِيبُهُمُ الْمَسْمُومُ بِذِي كُنُوزٍ وَأَنَا حَيْثُ مَقْصُورٌ  
 مَكْنُومٌ مَسْتَوْرٍ فَقَالَ لِي أَنَا أَحَبُّكَ وَأَعْيُنُكَ كُلُّ عَوْنٍ





بِتَشَاخِيرِ الْمُعْجِرِ اللَّهِ، بِجُودٍ بِالتَّصَرُّوْهِ فِي الْكَوْرُوْهِ  
أَدْخَلَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَفْضَلِ الْبَيْوَتِ  
مِمَّنَالِكُمْ لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى جَمِيعِ  
دِيَارِكُمْ وَبِعَيْنِي دِيَارِكُمْ أَتَانِي شَأْبٌ نَصْرَانِيٌّ مِّنْ أَهْلِ  
الْقَلْبِكُمْ وَأَدْخَلَنِي فِي قَلْبِهِ حُبٌّ دَائِمٌ وَالْمَلِكُ وَصَارَ  
يَعْدُمُ لِحَنَابِ خِدْمَةِ الْمَرْبِعِ مَيَّوِيَّاتِي بِكُلِّ مَا اخْتَبَتِ  
الْبَيْدُ بِرُوضِ مَلِكِ يَوْمَ يَوْمِ الدَّيْرِ قَبَارِ لِي حَيْثُ سِرَّ  
قَوْلِي تَعَالَى «إِنِّي اللَّهُ بِمَزُورٍ مِّنْ بَيْتَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ  
فَمَكَثْتُ فِي دِيَارِكُمْ الْبَيْتِ بِالدُّكْرِ وَالشُّكْرِ  
إِلَّا خِتَابَ لَيْلٍ وَنَهَارٍ حَتَّى خَرَجْنَا مِنَ السَّيِّئَةِ الَّتِي  
بَعْدَ خُرُوجِ مِثْمَا إِلَى تِلْكَ الْجَهَاتِ لَمْ تَرْكَبْ وَلَمْ  
تَزَلْ حَتَّى عَرَفْتُ كُلَّهَا فِي الْجَهَاتِ الَّتِي تَوَجَّهْتُ  
إِلَيْهَا تَنَكُّبٌ وَلَمْ يَكُنْ خُرُوجُ مِثْمَا خُرُوجَ خَرَجٍ  
بِقُضْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِي الْبَحْرُ بِمَرْجٍ مُّتَمِّمٌ  
فِي دُكْرِ مَغْضَرٍ مَا وَفَّعَ لِي فِي تِلْكَ السَّيِّئَةِ الَّتِي  
جَاءَ بِهَا لِي فِي تِلْكَ السَّنَةِ صَاحِبُ الْمَدِينَةِ أَوَّلُ  
مَا وَفَّعَ لِي بَعْدَ خُرُوجِ مِرَانَةِ كَارِ الَّتِي خَرَجْتُ  
مِنْ بَيْتِهَا الْفَيْحِ بِالْأَدِّ كَارِ مَلَا فَاتِي عِنْدَ الْبَحْرِ بِسَرَّةِ  
الْمُسَمَّى بِكُنَاكِرٍ وَاحِدٍ أَمَّرَ لَا يَتَوَبُّ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ



وَتَعْلَى وَلَا يَشْرِكُ الْمُنَافِقُونَ وَاجِدَ فِي يَدِهِ كِتَابَ اللَّهِ  
الْكَرِيمِ الَّذِي يَهْتَبِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعْلَى لَهُ فِيهِ كُلُّ مَا أَرَادَ  
وَقَالَ يَا شَيْخُ نَاوِلْنِي مَا فِي يَدِكَ مِنَ الْكِتَابِ وَصَوِّ  
مَنْتَصِرٌ لَا يَفَارِقُ الْعَدَابَ وَلَا الْعِتَابَ وَجَعَلْتَهُ فِي يَدِهِ  
الْحَالِمَةَ نَاكِرًا بَيْنَ يَدَيْ حَالِهِ مِنَ الْكَافِرِ الْمَالِكِ قَاوِمًا  
تَلَاهُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ الْمَنْتَصِرُ فِي كِتَابٍ مَرَّاسْتَعَارِيهِ  
يَنْتَصِرُ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعْلَى سُبْحَانَهُ وَصَوِّ الَّذِي مَرَّاسْتَعَارِيهِ  
بِهِ أَعَانَهُ وَبَشَّرَ الْمُنَافِقِينَ بِآيٍ لَصْنَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِي  
يَتَّخِذُ مِنَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مَرْدُورِ الْمُؤْمِنِينَ آيَاتُهُمْ  
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا  
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ  
اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَلُوا وَمَعَهُمْ  
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِصُورِ بَعْضِكُمْ قِيَارَ كُنُفِكُمْ فَبُذِّلُوا مِنَ اللَّهِ  
فَالْوَالَتُم تَعْرِفْنَ مَعَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ  
فَالْوَالَتُم تَعْرِفْنَ عَلَيْكُمْ وَتَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَاللَّهُ يَتَعَفَّى عَنْكُمْ وَيَتَنَكَّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ  
لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا وَبَعْدَ مَا وَفَّقَ





ذَاكَ الْمُنْتَصِرَ عَلَى قَهْرِهِ الْعَاقِبَاتِ الْمُبَارَكَةَ أَيْفَنَتْ  
 بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ فِي ذَاكَ الْمَجْلِسِ بِأَلَا  
 مُشَارِكَةً وَبَارِعَةً اخْتَرَهَا فِي ذَاكَ الْمَجْلِسِ وَخَمْسٌ  
 وَهِيَ وَحِيدَةٌ ذُو اسْتِغْنَاءٍ بِمَلَأَ مَا لَجَّيْتُ ثُمَّ بَعْدَ  
 انْتِفَالِ النَّاسِ ذَاكَ الْمَجْلِسِ الْمُبَشِّرِ لَا سِرَارًا آتَانِي وَاحِدٌ  
 مِنْ مُسْلِمِي أَخْبَارَنَا وَأَبْرَارَنَا وَطَلَبَ مِنِّي لِحُسْنِ كُنْتُهُ  
 بِمَوْصِيَّةٍ بَعْدَ إِكْرَامِي إِيَّايَ بِأَنْوَاعِ الْأَكْرَامَاتِ  
 الْمَرْضِيَّةِ قَالَتْ لَهَا الْعُلُومُ النَّاصِحَةُ كُلُّهَا لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدُ وَصَحْبُهُ سَلَامًا  
 اللَّهُ وَقَسْرَتُهُ بِقَوْلٍ وَهُوَ جَالِسٌ حَوْلِي

فَكَأَنَّ تَوَجُّدَ لِيْغَيْرِ مَنْ	لَهُ الْأَمْوَالُ وَالْبَرَايَا فِي الزَّمَنِ
فَلَيْسَ أَنْتَ تَوَجُّدَ لِيْغَيْرِ مَنْ	وَنَفْسُهُ لِيْغَيْرِ مَنْ
وَمَنْ تَوَجُّدَ لَهُ لِيْغَيْرِ مَنْ	أَتَى بِهِ مَرَضٌ بِمَكْرَمَةٍ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ	فِي عَالِيهِ وَالْحَبِيبِ مِنْ أَيْدِي الْعُلَمَاءِ
وَأَبَدَ الْأَيَّامُ فَمِنْ النَّدَمِ	يَبْقَى بِالنَّارِ وَزَلَّ النَّارُ
فَلَمَّا بَيَّنَّتْ لَهُ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى	الْبَقْدَمِ
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بَعْدُ وَصَحْبُهُ وَسَلَامٌ وَبَارَكُ تَبَيَّنَا	
شَاوِيًا فِي مَجْلِسٍ سَاقٍ فِيهِ مَوَاضِيءُ مَرِي فِي شَيْءٍ مَا	
لَمْ يَشَارِكْ حَمْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ	



وَنَزَكْنِي فِي السَّعِيدَةِ ذَاتِ الْاَمْتِنَةِ الْكَثِيرَةِ  
اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَانِّيْ اُعِيْذُ بِمَا يَكُ  
وَدَّ رَيْتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ  
الشَّيْطَانِ الْكَبِيرِ وَاعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَّخْضُرُوْنِي  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيْمًا مَّبَارَكًا اَلَا بُنِيَ اَعْقَابُ مَبْمُورٍ اَلَا تَتَمَّاءُ  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ يَا مَرِاشْتَرِي  
مِنْ مَوْلَايَ هَذِهِ الْكِتَابُ سِتَّةَ اَشْيَاءَ وَوَقَعْتَ لَدِيْ  
ثَمَنِي مَا يَرْغَبُ فِيْهِ جَمِيْعُ عِبَادِ اللّٰهِ تَعَالٰى الصّٰلِحِيْنَ  
وَجَمِيْعُ اِمَاءِ اللّٰهِ تَعَالٰى الصّٰلِحَاتِ فِي الْاَنْبَاوِ وَالْجَنَّةِ  
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُوْنَ لَا سَلْبَ وَلَا عَاقِبَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ اَحَدٍ  
فِي شَيْءٍ مَا اَبَدَ اَصْرًا وَسَلِّمْ وَبَارَكُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَاجْعَلْ  
هَذِهِ التَّالِيَةَ تَالِيَةً مَّبَارَكًا يَا مَرِاشْتَرِي اَنْهِيَ  
تَخْلِيْمَ مَوْلَايَ اِلَى غَيْرِهِ وَخَيْرَ تَعْلِيْمٍ لِّغَيْرِهِ  
وَتَقْبَلْتَهُ مِنْ مَوْلَايَ بِهَذِهِ رِعْمَةً ذَاتَكَ وَجَعَلْتَهُ  
تَحْدُثًا بِرِعْمَتِكَ مِنْهُ بِمَا مَضَى فِيْهِ فَبَرَوْضَةٍ  
لَدَى اَمِيْرِ بَارِئِ الْعَالَمِيْنَ



قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ وَهُوَ أَحْمَدُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَيْمَانِ وَأَخَوَانِهِ وَعَلَى الْأَقَامِ  
 وَمَعْنَى هَذِهِ بِرِ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ الْمُنَى عَبْدُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 بِخِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعَالِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَامِهِ وَبَارَكَ مُحَمَّدٌ بِرِ مُحَمَّدٍ بِرِ حَبِيبِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَوَقَفَ وَأَعْلَاهُ قَالَ أَحْمَدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَوْ جُصِدَ  
 الْكَرِيمِ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى الْأَيْمَانِ  
 الْأَحْيَاءِ وَعَلَى الْأَخْوَى الْأَيْمَانِ وَالَّذِي يَرْهَمُ الْهَفْءُ وَ  
 النَّصُوفُ تَنْبِيهُ ذِكْرُ النَّاسِ فِي هَذِهِ بِرِ الْبَيْتَيْنِ  
 دِيْنَهُ الَّذِي أَرْضَى بِهِ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَبِهِ خَلَدَ بِهِ الْجَنَّةُ  
 النَّبِيُّ وَبِهِ الْمَنْفُورُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ الَّذِي هُوَ الَّذِي يَرْعِيهِ  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ  
 شَهِيدًا حَسْبُهُمْ وَالْأَقْوَامُ وَالْحَبِيبُ رَجُلًا الصَّمَدِ  
 وَمَعْنَى هَذِهِ بِرِ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ النَّاسَ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ بِأَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامِهِ وَبَارَكَ وَلِأَعَالِهِ وَصَحْبِهِ  
 رَجُلًا الَّذِي هُوَ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمَعْنَى هَذِهِ



وَبَعْدَ قَالِ الْمَقْصُودَ نَلْقَى بِهٖ بِغَضَرِ مَوَاصِيهِ الْخَدِيمِ الْغَنِيِّ  
وَمَعْنَى هَذِهِ الْبَيْتِ أَنَّ الْقَصْدَ فِي هَذِهِ النُّكُتِ الْكَثَرِ  
بِغَضَرِ مَوَاصِيهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اللَّهُ جَادَ بِهَا الْخَدِيمِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
وَبَارَكَ الْخَدِيمُ الْمَوْعِدُ لَهُ

أَوْ أَمَا ابْتَدَأَ بِهِ الْخَدِيمِ تَعَلُّوْهُ بِمَرَّةٍ الْتَفْعُ بِهٖ  
وَالْمَقْصُودُ الْخَدِيمُ عَمَّا جَبَسَتْش وَقَلْبُهُ أَضْمَرَ هَامِزَ اسْتِش  
وَمَعْنَى هَذِهِ الْبَيْتِ أَنَّ ابْتَدَأَ هَذِهِ الْخَدِيمِ بِهٖ تَعَلُّفُهُ  
بِاللَّهِ تَعَالَى الْمَقْدَمِ الْخَدِيمِ بِهٖ مَرَّازَادَ تَفْعُ بِهٖ وَأَنْتَ  
الْمَقْصُودُ كَوْنُهُ خَدِيمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
بِغَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَامَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ بَعْدَ  
ثَلَاثِ مِائَةٍ وَآلِهِ مِنْ هِجْرَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَأَنْتَ كَانَ مُضْمَرًا إِلَيْكَ فِي قَلْبِهِ مِنْ عَامٍ وَاحِدٍ وَثَلَاثِ  
مِائَةٍ وَآلِهِ مِنْ هِجْرَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُنْسَاخًا  
فِي جَبَسَتْش مِنْ غَيْرِ رَبِّ الْوَرَى خَدِيمِ أَذْ خَيْرِ  
وَمَعْنَى هَذِهِ الْبَيْتِ أَنَّ السَّامِعَ انْتَسَاخَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ  
بِهِ مِنْ الْعُلُومِ وَالْأَفْرَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ وَ  
الْعِبَادَاتِ مَتَعَلِّفًا بِاللَّهِ خَدِيمًا لِرَسُولِهِ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِكَلْبَتِهِ



وَأَدْخَلَ الْأَلْدِي قُلُوبَهُمْ  
 أَخْرَجَهُ إِلَى الْبَلَاءِ النَّائِبَةِ  
 فَبِأْتِ الْخِدْمَةُ قَبْلَ صَبْرِ  
 وَجَاءَهُ شَخْصٌ أَتَاهُ الْأَمِيرُ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ السَّنَةِ  
 أَبِ بَعْدَ مَا خَرَجَ لَهُ الشَّيْخُ  
 قَبْلَ مَا فَاتَ الْخَالِ الْأَمِيرُ  
 وَجَعَلَ الْمُخْتَارَ صَلَّى اللَّهُ  
 لَهُ حُجَابًا مَا نَعَمَ الْخُزْرُ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ فَالَهُ تَرْجُمَانِ  
 خَدِيمٌ عَمِيدٌ عَمَّا شَرَاكَ  
 وَمَعَهُ سَارِجٌ مُؤَمَّنُونَ  
 وَبَعْدَ مَا لَفُوا الَّذِي يَخْرُجُوا  
 سَارُوا مَعَهُ الْوَزِيرُ مُشْرِعِينَ  
 وَبَعْدَ مَا لَفُوا ذَلِكَ الْوَزِيرُ  
 وَجَدَ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ الْخَيْرِ  
 مُبَسِّمًا خَمْسِينَ أَتَضَرَّعُ  
 وَخَرَجَ الْوَزِيرُ مُشْرِعًا إِلَى  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ مِنْهُ وَخَرَجَ

تَسْبِيحًا فِي تَغْلِيهِ ذَلِكَ الزَّمَنُ  
 وَنَالَ فِيهَا قُوَّةً سَمِعَ السَّارِيَّةُ  
 وَالْيَوْمَ يَوْمَ الْأَنْبِيَاءِ السَّيْرِ  
 قَبْلَ ابْنَةِ أَبِي بَادٍ فِي الْأَمُورِ  
 مَوَادِّ عَامَرٍ لِلْعَدُوِّ وَكَتَبَتْ  
 سَيِّدَةً نَاهِيَةً نِعَمَ الرَّبِّ  
 أَرْسَلَهُ بِمَرَلٍ الْأَمُورِ  
 عَلَيْهِ فِي الْكُلِّ وَمِنْ وَاللَّهُ  
 ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُ تَغْلِيهِ الْغُرُ  
 ذَلِكَ الْأَمِيرُ وَحَمَى الرَّحْمَنُ  
 كَمَا لَمْ يَجَادِ بِالْمَدَارِكِ  
 مَرْدَارِكِ وَالْكُلَامُ مَرِيضُونَ  
 لِدَارِكِ وَفِي صُدُورِهِ خَرَجَ  
 وَمِنْهُ وَفِي الْعَصْرِ صَلَوَاتُ الشَّعْبِ  
 وَخَوْلَهُ الْجَيْشُ وَفِيهِمْ قَزِيرُونَ  
 دُورُ الْوَزِيرِ لِبَنَاتِ مَا يَسْرُونَ  
 لِمَرْمَتِي يَكْبَعُهُ وَابْصُرْ  
 حَاجَتِهِ وَبَاتَتْ ثُمَّ دَا إِلَى  
 مَرْمَعَهُ وَفِي صُدُورِهِمْ خَرَجَ



وَجَبَر مَا قَالُوا مَقِيلًا دَخَلَا  
وَأَزْجَلُوا أَمْرَ الْمُغِيرِ سَابِرِينَ  
وَوَصَلُوا أَقْبَلَ صَلَاةِ الْبَجْرِ  
لِفَرْيَدٍ فِيهَا مَقِيلٌ ثَمَّ  
وَوَجَرُوا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ  
وَرَكِبُوا سَبْعِينَ الْبَرِّ مَعَا  
وَمَكَّنُوا مَعَالِدِي الْجَزِيرَةِ  
لِأَخْرِ الرَّبِيعِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالتَّسْلِيمِ  
وَرَكِبُوا يَوْمَ الْغَمِيرِ مِنْهَا  
وَدَخَلَ الْغَدِيمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَجَاءَهُ فِي فَلَكِهِ الْمَشْحُونِ  
وَوَادَعَ الْمُرِيَّةَ ثُمَّ رَجَعَا  
وَقَالَتِ السَّيِّئَةُ الْمَمْتَلِئَةُ  
وَأَمَرَ الَّذِي الْأَمِيرَ أَرْسَلَا  
بِرَاوَةٍ إِلَى أَمِيرٍ فِدْمَا  
ثُمَّ مَحَا الْغَدِيمُ يَوْمَ مَا فَدَا  
وَكَتَبَ الْفَصِيدَةَ الْمَقْبُولَةَ  
وَوَاقَوْهُ أَمْرًا إِلَى اللَّهِ

وَيُنْظِمُ مَا بِهِ أَنْبِلُ مَهْ مَخْلَا  
بَعْدَ الْعِشَاءِ مَعَ ضِيهِ صَابِرِينَ  
وَبَاتَ يَتَسَّرُ مَنَشِدًا إِذَا زَجَرَ  
وَمَقُومًا صَلِّ بِسَلَامٍ عَمَّا  
بِشِدَّةٍ وَخَرَجَ وَحَصْرٍ  
نَحْوَ الْأَمِيرِ وَالْأَلَّةِ فَمَعَا  
بِشِدَّةٍ وَالرَّفِيَّاءَ كَثِيرَةً  
سَيِّدِ كَرَّ أَفْرَبٍ وَأَجْنِبِ  
كَمَا بِهِ فَدَا جَادَ بِالْعُلُومِ  
إِلَى أَنَّهُ كَارِثٌ غَابُوا عَنْهَا  
سَبْعِينَ الْبَحْرِيَّةَ مَا فَدَا جَمْعُهُ  
مُرِيدُهُ أَتَى قَتْلَ مَهْ حَوِي  
إِلَى الْجَزِيرَةِ بِقَلْبٍ وَجَعَا  
فَبَلَوْلُهُ مَعَ مَبِيتٍ بِالْهَيْدَةِ  
مَعَ الْغَدِيمِ نَا حَمَّا أَنْ يَرْسَلَا  
مِنْ أَرْصَمِهِمْ وَمَا لَمْ تَدْمَا  
ثُمَّ لَمْ يَخُولِبْ ثُمَّ بِالْكَتَبَا  
مِنْ كَرْمِ مَرِيرٍ بِهِ سَبِيلُهُ  
وَوَاقَوْهُ أَمْرًا إِلَى اللَّهِ



وَجَعَلْتَ خَلْقِي إِلَى الْقَلْبِ  
إِلَيْهِ رُتِ الْحَمْدُ بِمَعْدَةِ الشُّعْرِ  
فَرَحْنِي كَوْنِ إِلَهٍ الْوَاحِدِ  
وَجَعَلْتَ لِلْمَشْكِيِّ شِكَايَتِي وَلَمْ  
وَاجَهْنِي الْوَاسِعِ بِالتَّوَسُّعِ  
خَصِّفْنِي بِخَضِرِ الْعَمَةِ فِي أَوَّلِ  
أَيْسَرِ مَتْنِي الْعَمَةِ فِي آسِرِ  
فَكَمَّمْتُ صَلَاتِي عَلَيْهِ اللَّهُ  
رَدِّ بِدِ السَّيِّئَةِ رَبِّي سَرْمَةً  
بِفُؤْدَةٍ إِلَهٍ بِجَاهِ الْمُتَقِي  
إِلَى سَرْمَةٍ أَيْفُؤْدٍ بِالنَّسَبِ  
لِللَّهِ فَذُو جَعَلْتَ خَلْقِي حَامِدًا  
أَمَّنِي تَامِيرَ مَالٍ بِصَدْرِ  
هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَحْمَدُ وَاللَّهُ  
لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَيْسَ وَلَدًا  
لَهُ خِلَابٌ وَكَفَانَةٌ مَرْجَعُهُ  
هَدْيَتِي بِكَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ  
أَذْهَبْتَ سِلْعَتِي لِغَيْرِ يَارَ يَوْمِ  
تَبَيَّنَتْ تَنْبِيهُ مَرَلٍ يَخْبِي

فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلُوكِ  
مِنْ ذِكْرِهِ وَهُوَ أَجَلُ الذِّكْرِ  
وَكَفَى عَرَفْتُهُ أَذَى الْجَاهِدِ  
أَشْكُ لِمَنْ تَحَابُّوا لَهُ الْوَلَمُ  
وَصَرَّتْ دَا مَرَحْمَةٍ وَسَعَةِ  
دُخُولِي الْبُلْكَ وَكَارِي الْوَلِ  
مَرِئَتِي الشُّعْرِ وَأَنْتَ كَبِيرِ  
فِي الْأَوَّلِ الْحَبِ وَمَنْ وَالَهُ  
إِلَى سَوَاءٍ وَهُوَ كُلُّ حَمْدٍ  
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا خَيْرَ آيَتِي  
رَبِّي أَثَمَاتٍ وَصَارَ جَنْبِ  
لَهُ وَقَدْ صَحَّ أَذَى خَامِدٍ  
مِنْ غَيْرِهِ الدُّمَرُ الْفَضَا وَالْفَذْرُ  
الصَّمَدُ الَّذِي هُوَ اللَّهُ  
وَكَارِي وَلِي أَلْهَابِ الْخَلْدِ  
فَكَمَحَا وَلَمْ يَكْ لَمْ كَفُؤَا حَمْدِ  
مَا حَجَّكَ كُلُّ قَوْمٍ تَشْبِيهِ السَّعِيمِ  
وَمِنْكَ غَيْرُهَا مِنَ الْغَيْرِ أَرْوَمِ  
عَلَيْهِ نَشْءٌ جَدُّ لِي بِالْأَخْبَلِ



نَبِّعْتَنِي تَبْعَ الَّذِي لَا يَنْقُذُ  
 أَبْفَانِي الْبَاقِي إِلَّا مَا تَدْرِي  
 لَدَيْكَ صَبَابِي عَرِيسَتِي الْكِتَابِ  
 لَدَيْكَ خَطَابِي وَاشْتَرَاكِي مِنْ  
 مَهْلِكِي تَوَجَّيْتُكَ تِلْكَ السَّنَةُ  
 بِدِيَّ بِأَخْيَرِ يَامُكَ  
 صَارَ تَنْسِيلِي عَلَى خَيْرِ التَّوَرَى  
 يَفُودُ لِي مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 رَجَاءَ عَمَلِي الْخَدِيمِ الْيَوْمَا  
 بَصْرَكَ الَّذِي بِهِ يَنْتَخِنِي  
 إِلَيْهِ قَادَ الْكَرَمِ الْمَخْلَدِ  
 لَوْجِيهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ يَرْجِعُ  
 عِنْدَ عَلَى الْمُخْتَارِ صِرَاجًا  
 بِعَالِيهِ وَصَحْبِهِ يَامُ أَرَاخِ  
 أَرْحَمْتَهُ مِنْ غِيٍّ مَذْهُودِ قُرَانِ  
 دَوَامِ تَنْسِيلِي مَلِكِي مَلُوكِ  
 اللَّهُمَّ لَوْجِيهِ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ لَا أَكْتُبُ شَيْئًا  
 فِي مَجَاهِدَةِ الْأَعْدَاءِ وَلَا أَكْتُبُ فِي بَقِيَّةِ عَامِ  
 شَيْئًا مَّا يَكْرَهُ إِلَّا بِمَا يَرْضِيكَ وَيُذْخِرُ الشَّرَّورَ

مَا عِنْدَهُ كَقَيْتِي مَرْصِدًا  
 وَلَيْسَ سِوَايَ وَجْهِ الشَّمَاثَةِ  
 وَبَيْعَ سِتْنِي مَعَ عِتَابِي  
 بِمَا يَفُودُ لِي خَيْرَ مَرِي  
 إِلَيْ سِوَايَ وَأَكُنِي بِمَا بَشَّرَ  
 لَكَ شُكْرِي وَنِعْمَ الْأَمْرُ  
 وَلِي مَهْلِكِي إِلَى الْخَيْرِ الشَّرُّورِ  
 مَا شِئْتُ مِنْكَ آتِيًا الْخَيْرُ  
 حَفَقْتَهُ وَلَكَ قَادَ الصُّومَا  
 هَزْغِي مَا اخْتَرْتُ لَدَيْكَ يَامُغْنِي  
 دُنْيَا وَآخِرِي وَأَهْلَابِ الْخَلْدِ  
 لِي مَا اشْتَرَيْتَ لَيْسَ سِوَايَ الْمَرْجِعِ  
 بِقُدْرَاتِ خَيْرِي وَحُبِّي  
 مِنْ كَلَامِي الْخَدِيمِ بِأَنْتَرِ  
 وَلَكَ شُكْرُهُ لَدَيْكَ قَدَاتِ الْقُرَانِ  
 عَلَى اللَّهِ أَعْتَبِي بِهِ عَرِيسَتُكَ  
 اللَّهُمَّ لَوْجِيهِ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ لَا أَكْتُبُ شَيْئًا  
 فِي مَجَاهِدَةِ الْأَعْدَاءِ وَلَا أَكْتُبُ فِي بَقِيَّةِ عَامِ  
 شَيْئًا مَّا يَكْرَهُ إِلَّا بِمَا يَرْضِيكَ وَيُذْخِرُ الشَّرَّورَ





عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَجْهِهِ  
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ أَرْسَلْنَا فِي السَّيِّئَةِ إِلَى  
وَمِنْهُمَا هَالَا فَبُتْ مِنْ جَارَانِ  
وَاللَّهُ لِي كَشَفَ أَمْرَهُ بِمَا  
ثُمَّ مَضَى أَخْتَى إِلَى جَزِيرَةٍ  
فَذُوقُوا فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْاِزْبَعَا  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَيُّهَا الْمَرْيَةُ الصَّادِ وَأَيُّهَا صِيمَ أَمَّا بَعْدُ  
فَقَدْ شَرَعْتُ فِي مَا وَعَدْتُ لَكُمْ مِنَ التَّوَالِيهِ الَّتِي تَكُنَّ  
نُفُوسَكُمْ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ وَأَمَرْتُ  
حَامِلَةَ الْخَطِّ بِالرَّجُوعِ إِلَيْكَ مُتَكْرِرِينَ جَمِيعًا وَمَا الْوَصِيَّةُ  
الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ فَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوهُنَّ إِلَّا لَتَعْلَمُوا يَا أَيُّهَا شَرَعْتُ وَبَيَّانُ  
أَشْهُبِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَمْرٍ أَرْضِ الْمُنَاصِرَةِ وَأَمْرٍ أَرْضِ الْبَاهِلِ  
وَأَمَّا الْكِتَابُ الَّذِي كُنْتُ أَمْرِي بِهِ جَمِيعًا إِلَى الْمَنْزِلِ الْمُبَارَكِ  
فَأَنْتُمْ كُنْتُمْ عِنْدَكُمْ الْوَالِدُ وَالسَّلَامُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِيَكْرَمَ مِنْ مَعْلُومَاتِكَ  
الْيَقِينِيَّاتِ بِعَهْدِ وَفُوزِكَ بِخَيْرِ التَّسْلِيمَاتِ وَحُسْنِ  
الْتِمَحِيَّاتِ اشْتَاشَرْنَا بِمَا تَصْلَحُ بِهِ الْأُمُورُ بِإِذْنِ  
مَنْ يَحْكُمُ وَيُعَلِّمُ وَيُمِيرُ فُطِبْنَا بِهَذَا وَفَرَعِينَا  
وَبَشَّرَ الْمَرِيضَةَ بِرَوِّ الْمَرِيضَاتِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ كُلَّكُمْ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
وَبَارَكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَبِرُكْعَتِهِ لَا تَنْفُضُ أَبَدًا  
أَمَّا بَعْدُ فَسُتَدْخُلُورُ عَاجِلًا فِي رَاحَةِ التَّعْلِيمِ  
وَالْتَّعَلُّمِ أَرَشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى بِاجْتِمَاعِهِ وَإِيَّاهِ إِصْلَاحُ  
مَوَاضِعِ التَّوَالِيهِ جَزَاكُمْ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَنْفُسِكُمْ  
خَيْرًا وَافْتَنَّاكُمْ بِهِ تَعَالَى مَعَ التَّوَالِيهِ الْمُنَوِيَّاتِ  
عَلَى غَيْرِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمُؤَلَّفَاتِ قَبْلَهَا وَجَعَلَ  
لَكُمْ فِيهَا بَرَكَاتٍ الْجَمِيعِ وَهُوَ الْفَرِيبُ الْمَجِيبُ  
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ وَالسَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ أَيُّهَا الْمَرِيضَةُ الصَّادِقَةُ أِبْرَاهِيمُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ  
نُشِرَتْ فِي مَا وَعَدْتُمْ لَكُمْ مِنَ التَّوَالِيهِ التَّكْلِيمِ نَفُوسَكُمْ جَمْعًا أَرَشَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ وَأَمْرًا حَامِلًا الْخَطْبَ بِالرُّجُوعِ إِلَيْكَ مُتَكَلِّفًا بِرَجْمَتِهَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
 إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا الْكُلُّ أَمْرٌ، مَا تَوَرَّعَ  
 الْحَكَمُ: مَرَّ طَلَبُ الْأَمْرِ وَجَدَ وَجَدَ وَمَرَّ فَرَعَ الْبَابِ وَلَجَ  
 وَلَجَ وَفِيهَا: مَرَّ أَمْسَكَ عَنِ الْفُضُولِ عِنْدَ مَرَّزَبَابِ  
 الْعَفْوِ وَفِيهَا: مَرَّ لَا يَسْخَطُ نَفْسَهُ لَا يَرْضَى رَبَّهُ  
 وَفِيهَا: مَرَّ فَعَلَ مَا شَاءَ لَفِيَ مَا سَاءَ وَفِيهَا مَرَّ  
 لَا زَمَ مَجَاهِدَةً نَفْسُهُ فَإِذَا عِنْدَ خُلُوعِ رُؤُسِهِ وَفِيهَا:  
 مَرَّ تَابَعَ الرَّسُولَ مَالِ خَيْرِ سَوَاقٍ وَفَالِ جَامِعِ قَمَدِهِ الْحَكَمُ  
 يَبْتَأُ وَاحِدًا فِي هَذِهِ الْمَعْنَى وَهُوَ

وَكُلُّ مَنْ صَامَ عَنِ الرَّذَائِلِ فَإِنَّهُ يَفُكَّرُ بِالْقَضَائِلِ

**مَبَارَكُ الْأَنْبِيَاءِ \***

**مَيِّمُورُ الْأَنْبِيَاءِ \***

وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَبِيضًا يَتِي - أَخْرَفَ هَذِهِ الْمَعْنَى يَنْبَغُ  
 مَعْنَى قَوْلِ شَيْخِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهُوَ  
 دَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةً: وَدَوْلَةُ الْحَقِّ إِلَى السَّاعَةِ: الْحَقُّ  
 ثَابِتٌ وَأَمَّا الْبَاطِلُ: وَازْعَلًا فَزَاهٍ وَسَاقِلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا



قَالَ ابْنُ شَيْخِهِ الَّذِي لَا يَحْمَدُ  
 الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ سَتَرَ  
 سُبْحَانَهُ رَبَّكَرِيمًا جَادًا  
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ خَيْرَ الْأَدَبِ  
 وَخَيْرَ أَصْلِ الْعِلْمِ وَالْعَادَابِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بِسَلَامٍ رَأَى  
 سَيِّدَنَا اللَّهُ أَعْلَى الْخَلَا  
 مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ السَّيِّدِ  
 قَاتِلْتُمُ النَّاصِحِينَ لَا تَنْفَكُوا  
 قَاتِلْتُمُ الْإِيمَانَ بِالْإِيمَانِ  
 وَتَفُؤُوا بِالنَّاصِحِينَ الرَّزَا  
 كَانُوا إِلَى الْآخِرَةِ ذَوَانِ  
 لَمْ يَتْرَكُوا إِلَّا عِرَاقًا  
 بَلْ تَبَتُّوا فِي الْأَمْرِ بِالْأَشْوَابِ  
 وَكَشَفُوا أَذْجُنَّةَ الْكَافِرِ  
 أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ سَادَةِ حَذَا  
 عَلَيْهِمْ رَضِيحُ الْآفِ  
 مُحَمَّدٌ أَصْلَى عَلَيْهِ الْبَاقِ  
 مَهْدَاوَاتِي الْيَوْمَ ذَوَابْجَابُهُ

فِي نَفْسِهِ سِرٌّ أَسْمَى مُحَمَّدًا  
 مَعَايِي وَكَارِي وَنَصْرًا  
 لِي بِمَا الشُّكْرُ قَدْ فَادَا  
 يُخَيِّجُ جَمَالَتهُ وَفَتَحَ مَسْجِدَ  
 بِالْبَقَرِ بِالصَّوَابِ وَالشَّوَابِ  
 عَلَى اللَّهِ، اِزْتَفَى عَلَى الْبَرَا  
 بِأَخْسَرِ الْأَدَبِ فِي الْأَخْلَا  
 وَصَحْبِهِ الْخَاوِرِ بِفَضْلِ الْبَاقِ  
 إِذْ مَلَكَوا النَّفُوسَ بِالسُّرْفَةِ  
 بِدَرْعَاءِ النَّاسِ وَالنَّبَا  
 تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي الْأَزْزَارِ  
 إِذْ وَاجَهُوا الصَّرَّةَ بِالْمَلَا  
 أَمْرًا مَرَامَةً بِرِ الْخَلَا  
 لَمْ يَلْبِثْهُمْ عَنْهُ عَنِ الْأَشْوَابِ  
 بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْوَقَا  
 حَازُوا الْحَلَاوَةَ مِنَ الْمَذَا  
 مَرَاخِنُ سَيَادَةِ الْأَهْلَا  
 وَعَالِدِ وَصَحْبِهِ الْأَطْيَا  
 بِمَعْزِ الْمَرْبِ يَرْذُو، الْإِنَابَةُ





فَطَلَبُوا نَهْمًا حَقًّا تَأْتِي  
 إِذْ كُتِبَ مِنْ مَغِيرَةٍ رَامَ اتِّبَاعَ  
 وَهُوَ فِي الدَّارِ يُرِي خَيْرَ كَنْزٍ  
 لَا تَذُ الْمَنُورُ الْجَنَّةِ  
 وَيُوجِبُ الْمَدْحَ لَدَى الْجَبَرِ  
 فَهَمَّتْ مُسْرِعًا إِلَى الْجَوَابِ  
 مَضْمُونُهُ نَشْرُ الْوَلِيِّ الْحَاجِ  
 لِيَجْمَعَ مَعَ اخْتِصَارِ جُلْمَا  
 وَكُلُّ مَا قَلَّ بِالْكَتِبَاءِ  
 فَكَمَّتْ نَهْمًا حَقًّا الْمُنَافِعَا  
 لَعَلَّيْ أَخُو، بِهِ الرِّضْوَانَا  
 عَلَيْكُمْ يَوْمَ عَشْرِ الْمَلَابِ  
 فِيهِ مِنَ الْأَنْحَلِ وَالْإِنْدَابِ  
 فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ شَادٍ وَالْإِقَادَةُ  
 وَيَسْتَوْ، مُبْتَدِعٌ وَمُنْتَهَى  
 إِذْ فَهُوَ حَقٌّ كَيْفِيَّةُ الْوُصُولِ  
 مُوَسَّمِيَّتُهُ تَفْجِ قَضَاءِ الْحَاجِ  
 وَاللَّهُ رَبِّي أَسْأَلُ التَّغْفِيلَ  
 وَأَزِيكُورَ كَاسِمِهِ وَيُصَالِحُ

لِيَتَأَذَّيُوا وَادَاكَ وَجِبَا  
 فَإِنَّهُ يَحْتَرِمُ قُوزًا وَاتِّبَاعَ  
 وَخَيْرَ مَا اغْتَرَبَ بِهِ ذُو عِزٍّ  
 كَمَا يَفْرُبُ إِلَى الْجَنَّةِ  
 كَمَا يَتَّبِعُهُ عَمْرُ النَّبِيرِ  
 وَأَزِيكُورَ الرِّضَى مَعَ الثَّوَابِ  
 وَأَزِيكُورَ بِهِ قَضَاءِ الْحَاجِ  
 فَزَفَهُ الْمَضْمُونُ الْفَقْدَ مَا  
 خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ، الْعَنَاءِ  
 بِقَضَائِهِ وَنَهْمُهُ أَزِيَّةُ الْوَحَا  
 وَالْأَمْرُ يَوْمَ الْخَوْفِ وَالْخُفْرَانَا  
 ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِهِ الْجَوَابِ  
 مَا سَيَفُودُ كُمْ إِلَى الصَّوَابِ  
 مَا لَا يَمْلَأُ مِنْهُ ذُو إِرَادَةٍ  
 فِي تَفْعِيلِهِ وَخَيْرُهُ لَا يَنْتَهَى  
 لَا خُسْرَ إِلَّا خَلَا وَوَالْمَامُولِ  
 فِي مَخْصَرِ زَرْعٍ شَيْخِنَا اللَّهُ الْحَاجِ  
 بِقُضَائِهِ وَأَزِيكُورَ الْعَمَلِ  
 أَخُو الْوَلِيِّ يَفْرُدُ وَيُفَالِحُ



وَأَرْيَعِيذِي مِنَ الرَّبِّ بِأَع  
وَمِنْ سِوَاهُمَا مِنَ الرَّبِّ آيِل  
وَأَرْيَعِيذِي فِي مَعْلَى آيِدَا  
وَشَرُّ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَمَا  
وَأَرْيَعِيذِي بِأَيْتَابِ  
بَعْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ  
هَذَا انْتَهَتْ تَرْجُمَةُ الْكِتَابِ  
أَقُولُ كُنْ أَنْتُمْ مَا قَدْ نَشَأَ  
يَا مَعْشَرَ الْمَلَأِ بِمَنْ أَسْمَعُوا  
نَصِيحَةً لَكُمْ لَوْجِدَ اللَّهُ  
كَرِيمَةً الْآدِ بِرَحْمَةِ الصَّغِيرِ  
وَجَعَلَ مِثْلَكَ كَنَفِيكَ سِوَا

وَالْعَجَبُ بِاللَّهِ خَتَارِي اللَّوَاءِ  
وَأَرْيَعِيذِي بِأَيْتَابِ  
مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ الَّذِي تَمَرَّدَا  
خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَمَا يَنْفَعُهُمَا  
خَيْرُ النَّوَرِ الْمَشْرِقِ الْمَطَاعِ  
وَعَالِدِي وَصَحْبِي بِأَيْتَابِ  
قَالَ لَا أَنْصَرِفَ لِلْعَادِ  
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الَّذِي تَبَحَّرَا  
نَصِيحَةً عَنْكُمْ شَفَاءَةً وَفَعِ  
نَبِيَّةَ كُلِّ غَافِلٍ وَسَالِ  
كَالْآبِ وَالْأُمِّ وَتَوْفِيرِ الْكَبِيرِ  
لَوْجِدَ خَالِي عَلَى الْعَرْشِ السُّتُورِ

يَعْنِي أَنَّ كَرِيمَةَ الْآدِ بِأَرْيَعِيذِي الصَّغِيرِ وَتَكُونُ لَهُ  
كَالْآبِ الشَّيْخِ وَالْأُمِّ الرَّحِيمَةِ وَتَوْفِيرِ الْكَبِيرِ وَارْكَانِ  
عَبْدِ أَحَبِّ شَيْئَا وَارْجَعْ مِثْلَكَ كَنَفِيكَ سِوَا لَوْجِدِ  
اللَّهِ الْكَرِيمِ وَالْعَلَمِ بِأَرْيَعِيذِي الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ  
وَحَلِيَّةِ الْعَافِ وَالْمُتَعَلِّمِ وَصُورِ أَسْرَ الْخُلَا وَوَمِنْ خَلَا  
مِنْهُ وَقَدْ تَعَمَّلُوا وَتَبَطَّلُوا وَصَارَ بِغِيضِ الْخُلُوعِ وَالْخَالِي



كَلَّمَارَ آلهِ أَحَدٌ مَّفْتَدٍ وَأَبْخَضَهُ وَكَلَّمَ مَا جَالَسَ  
 أَحَدٌ أَمَلَهُ وَسَيِّمَهُ وَمِنْ آدَابِ النَّصِيحَةِ لِكُلِّ أَحَدٍ  
 مِمَّا تَرَى فِيهِ رِشْدَهُ وَأَنَّ لَا تَرَى لِنَفْسِكَ عَلَى أَحَدٍ حَقًّا  
 وَأَنَّكَ لَسْتَ لِشَيْءٍ مِّنَ التَّعْظِيمِ مُسْتَحِفًّا كَمَا أَشَارَ  
 إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ

فَإِذَا رَحِمَ صَغِيرًا لَا تَكْرُمُهُ خَيْرًا  
 فِيهَا لَمْ يَشُدَّ أَوْ وَفَّرَ الْكَيْفِي  
 وَمِنْ تَأْدِيبِكَ أَنِ لَا تَنْظُرَ  
 وَأَنْ تَرَى أَنَّكَ لَسْتَ مُسْتَحِقٌّ  
 بِرِ الْغَيْبِ مِنْ نَفْسِكَ الْكَادِ ابَا  
 وَكَرَّمَ النَّاسَ جَمِيعًا مَهْرًا

عِنْدَ لِيَادِ أَمْرٍ نَصِيحَةٍ تَرَى  
 وَلَوْ رَأَيْتَهُ ضَعِيفًا وَخَفِيفًا  
 حَقًّا لِنَفْسِكَ عَلَى شَخْمٍ تَرَى  
 شَيْءًا مِّنَ التَّعْظِيمِ مَقْرَفَةٍ يَمُورُ  
 وَلَا تَطَالِبُ بِهِ الْأَصْحَابَ  
 كَمَا نَحْبُ أَنْ يَكُونُوا مَعَكَ

بِغَيْبِ آرَمِنْ خُسْرِ الْآدَابِ أَرْتَعْتِبُ مَا صَوَّالَ آدَابٍ مِنْ نَفْسِكَ  
 وَلَا تَطَالِبُ بِهِ غَيْرَكَ وَأَنْ تَكُونَ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ كَمَا  
 نَحْبُ أَنْ يَكُونُوا مَعَكَ

وَرَأَى حَقًّا، الْجَمَلُ الْفَادِرُ  
 فِيهِمْ لَوْ جِئَهُمْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 بِغَيْبِ آرَمِنْ خُسْرِ الْآدَابِ أَرْتَعْتِبُ مَا صَوَّالَ آدَابٍ مِنْ نَفْسِكَ  
 جَاءَ وَقَالَ بَارْتَكُونَ مَعَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ مِنْ بَعْرِ  
 الْبَسِيمِ: أَرْحَمُ أَخِي جَمِيعِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ: وَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ



بِعَبِيرِ اللّٰهِ وَالشَّيْقَةِ: وَفَزَكِيَّهِمْ وَأَرْحَمَ صَغِيرِهِمْ:

وَرَأَى فِي كُلِّ خَلْقٍ حَقَّ مَنْ خَلَقَهُ:

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَزَالُ أَمَّتِ .....

بِخَيْرِ مَا دَامَ صَغِيرَهَا يُؤَفِّرُ كَبِيرَهَا وَكَبِيرَهَا يُزَحِّمُ صَغِيرَهَا

كَرَّةِ الْاِسْتِثْنَاءِ بِهَمْزٍ الْاَلِفِ يَمَّةً

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَتَمَتَّ

فَلَا تَجَالِسْ مَنْ يَكُورُ أَكْبَرًا

مِنْ أَنْ تَعْلَمَ وَسُكْنَى أَوْ مَعَاشٍ

فَعِشْمًا جَالِسْتَهُ بِهِ وَقَارَ

وَبِرْزَانَةٍ وَلَا تَجْلِسْ مَلًا

تَمَّةً تَحْوَلُ أَخَى رَجُلِكَ

مِنْكَ بِلاَ ضَرُورَةٍ كَمَا تَرَى

وَلَا تَجَالِسْ مَعَهُ قُوَّةَ الْبِرَاشِ

جَالِسْتَهُ اسْكِينَتَهُ مَعَ اخْتِفَارِ

صِفَالِهِ أَوْ عِنْدَ وَجْهِهِ وَلَا

إِنْ تَجَالَسَا وَغَضَّ عَنْهُ لَمْ يَفْكَ

يَعْنِي أَرَأَيْتَ خَسِرَ الْآدَبُ أَرَأَيْتَ تَجَالِسْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ

إِلَّا لِيَضْرُورَةٍ فَرْتَعْلِمُ أَوْ مَعَاشٍ أَوْ سُكْنَى وَتَحْوَلُ إِلَيْكَ

وَإِذَا جَالَسْتَهُ فَتَجَالِسْ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَرِزَانَةٍ وَلَا

تَجْلِسْ عِنْدَ وَجْهِهِ أَوْ مَلًا صَخَالَةً أَوْ تَمَّةً رَجُلَكَ تَحْوَلُ

وَغَضَّ عَنْكَ عَنْهُ وَلَا تَكْثِرِ الْاَلْتِمَاحَاتِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ

فَإِنَّهُ مِنْ عِلْمَةِ الْجُمْهُورِ فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: فَالْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا





مِنْ أَنْبَصِهِمْ . وَأَلْبَهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ

وَلَا تَكُ مَكْثَرُ النِّبَاتِ

فَإِنَّهُ عِلَامَةُ الْجَهْلِ بَيِّنٌ

فَكُرْ لَمْ يَرْوِ الْوَرْدُ مُمْتَشِلًا

وَقَالَ فِدْمَا شَاعِرٍ وَأَنْكَ

مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى الْجَهْلَاتِ

وَبِ كِتَابِ اللَّهِ . فَالْمُؤْمِنِينَ

إِذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنْ الرَّجُلَ

وَلَا تَكُ دَهْرًا مَجِيدًا مَرْوِيًا

يَعْنِي أَنَّكَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ تَمْتَشِلَ مَا أَمَرَكَ بِهِ رَبُّكَ

مِنْ غَيْرِ الْبَصْرِ لَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ سُورَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الرَّجُلَ لَيْسَ بِالنُّفُورَةِ يَنْخَلِ بِهَا فَلَيْدَ كَمَا

يَنْخَلُ الْأَدِيمُ فِي الدِّبَاغِ لَا يَنْتَوِجُ بِهِ . أَيْدَاؤُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْكَ إِنْ أَرْسَلْتَ مَرْوِيًا رَأَيْدًا : لِقَابِكَ يَوْمًا أَتَعَبْتُكَ الْمَنَافِرَ رَأَيْتَ

الَّذِي لَا كَلَدَ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَلَا تَعْرِضُ أَنْتَ صَائِرٌ . وَقَالَ

عَا مَحْرُ : لَيْسَ الشَّجَاعُ الَّذِي يَخْمَعُ قَوَارِسَهُ : يَوْمَ الْمَعَارِ إِذَا مَا

الْحَرْبُ تَشْتَعِلُ : لَا كَرَمٌ مِمَّنْ يَمْضُرُ مَرْوِيًا أَوْ شَتَّى فِدْمَا : عَمِ الْمَعَاصِ

فَدَاكَ الْبَارِسُ الْبَطْلُ

وَلَا تَكُ كَثْرَ حَيْثُ كُنْتَ الْمَلْفُ

وَالْإِضْطِرَابُ وَالشَّكَاوُ إِلَى

فَإِنَّهُ عِلَامَةُ الطُّبَيْشِ بَدَا

وَكُرْ لَمْ يَرْوِ الْوَرْدُ مُمْتَشِلًا

وَالضُّحَى مَعَ تَحْرِيكِ وَاللَّغْوِ

تَطْلُعُ عَلَى خَيْرِ مَسَاجِدَ

وَحَقِيقَةُ الْعَقْلِ لَمْ تَعْوَدَا

وَلَا زِمَ الصُّفَتِ بِإِغْرَاضِ تَبْقَى



وَاصْبِرْ عَلَى السَّبِّ وَلَا تَجِبْ أَحَدًا  
إِذَا التَّسَابُّبُ مَعَ التَّكَادُّبِ  
وَكثرة الضحك تُمِيتُ الْقُلُوبَا

وَكَمْ كَمَا قَالَ الْأَدِيبُ وَلَقَدْ  
مِنْ أَفْبَحِ الْخِصَالِ كَالْتَّضَارِبِ  
بَقِلَلِ الضَّحْكِ تَرْضَى السَّرْبَا

يَغْنَى أَرْمَى الْأَدِيبِ الْمَرْصُورِ أَنْ لَا تَكْثُرَ اللَّفْظُ وَالضَّحْكَ  
وَالْتَّغْوَاوَالِ الضَّطْرَابِ وَالتَّخَرُّكِ وَالتَّطَاوُلِ التَّطْلِعِ عَلَى مَا  
خَفِيَ فَإِنَّهُ مِنْ عَلَامَةِ الْمُبِينِ وَخَفِيفَةِ الْعَفْرِ وَكَثْرَةِ سَاكِنَاتِ  
مَا دُمَّتْ فِي الْعَجَلِيسِ مَلَأَتْهُمُ الصَّمْتُ إِلَّا أَرْشَسَ عَنْ شَيْءٍ  
فَتَجِيبُ عَنْهُ بِخَفِيفِ صَوْتٍ أَوْ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّوَالِ أَوْ كَلْبِهِ  
فَتَسْكُتُ عَلَى فَمِ الْحَاجَةِ وَلَا تَزِيدُ عَلَى مَا تَضَعُ الْيَدِ مِنْ  
دَى إِلَيْكَ فَإِنَّ فِي الصَّمْتِ سِرًّا وَرَاحَةً كَمَا قِيلَ اسْتَرِ  
الْعَجِيبُ مَا اسْتَمَعْتَ بِصَمْتٍ : إِنْ فِي الصَّمْتِ رَاحَةً  
لِلصَّمُوتِ : وَاجْعَلِ الصَّمْتَ إِزْمِيَّتَ جَوَابًا : رَبِّ قَوْلِ  
جَوَابُهُ فِي السَّكُوتِ : وَفِي الْحِكْمَةِ لَوْ كَانَ الْكَلَامُ  
فَضْلًا لَكَانَ السَّكُوتُ دَهَابًا وَإِذَا اجْتَمَعَتْ أَحَدٌ فَأَعْرِضْ  
عَنْهُ وَلَا زِمِ الصَّمْتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَعْرِضْ عَنِ  
الْجَاهِلِينَ وَإِذَا خَالَكُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَقَدْ أَمَرَ عَلَى الْبَسِيمِ بِسْتٍ : وَأَعِدْ نَمَّ أَفْوَالًا بِعَيْنِي  
وَأَزِ التَّسَابُّبِ وَالتَّكَادُّبِ مِنْ أَفْبَحِ الْخِصَالِ وَأَفْبَحِ الْأَحْوَالِ

الشَّاعِرُ





وَأَزْكَى شَرِّهِ الضُّحَى تَمِيتُ الْقُلُوبَ فَإِذَا رَدَّتْ أَرْتَفِعُ زَبْرُجِي  
رَبِّكَ بِقِلِّ الضُّحَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا

وَأَرْتَفِعُ زَبْرُجِي بِكُورِ أَعْمَتَا  
وَبِالْكَلَامِ مَعْدَلًا تَكْشِي  
كُرْسَاكِتَا حَتَّى يَحْمِلَا وَكَلَامُ  
فَائِدَةِ الْآدَابِ بِإِسْتَعْمَالِهِ  
وَأَرْجَافَكَ بِإِحْتِمَالِ جَبُوتِهِ  
وَلَا تَزَامُغْتَدِ زَالِيهِ  
وَلَا تَوَاجِهْتَدِ بِالنَّمْرِ

مِنْكَ وَلَا تَضْحَكُ عَمَّا تَبَسَّمَا  
مَنْتَزِسًا فَإِنَّهُ لَمْ يَبْسُ  
مِنْكَ بِخَاطِبِهِ إِذَا فُتِرَ الْمَرَامُ  
بِهِ حَقٌّ حَيْثُ وَاسْتَبَدَّ  
وَأَرْهَقَ الْبَلْتَسُ شَرْهَقُوتِهِ  
وَلَا تَكْرُدْ أَمْرًا عَلَيْهِ  
بِهِ كَلَّوْفَتِ زَامِقًا بِالنَّصْرِ

يَعْنِي أَرْمِ الْآدَابَ الْحَسْرَى لَا تَضْحَكُ أَبَدًا بِحَضْرَةِ  
مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ إِلَّا تَبَسَّمَا وَأَرْلَا تَنْتَزِسُ فِي الْكَلَامِ  
مَعْدَلًا أَنْ يَطْلُبَكَ إِلَيْكَ مِنْكَ فَتَتَكَلَّمَ مَعْدَلًا عَلَى  
فَذَرِ مَا طَلَبَ فَإِنَّهُ الْآدَابُ فِي حَقِّهِ حَيْثُ وَإِذَا جَبَاكَ  
بِإِحْتِمَالِ جَبُوتِهِ وَاعْتَدِ زَالِيهِ وَلَا تَوَاجِهْ بِبَصْرِكَ  
وَلَا تَكْثِرِ النَّمْرَ إِلَيْهِ فَدَعِ إِلَيْكَ لَيْسَ بِآدَابٍ

بِقَعْمِ عَلَى لِبَافِ وَفَتِ الْفِيَامِ  
عَلَى وَجْهِهِمْ لَخْلَافِ الصَّوَابِ

وَأَرْمِ الْمَجْلِسَ حَاوِلَتِ فَيَامِ  
وَلَا تَكْثِرْ مِنْ نَمْرِ دَارِ الشَّرَابِ



وَارْفَعْ رَأْسَكَ لَا تَكْفُرْ دَانُومَ  
فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْآدَابِ

يَنْزِدُو، يَفْقِدُ فِي الْفُؤُومِ  
إِذْ جَبِدَ مَا جَبِدَ مِنَ الْعَتَابِ

يَمْنَعُ آرَمَ الْآدَابِ الْحَسْرَى تَحْتَرِزُ مَنْ أَى تَذَرُّ الشَّرَابَ عَلَى  
وُجُوهِ الْجَلَّاسِ إِذَا أَرَدَتْ الْغِيَامُ مِنَ الْمَجْلِسِ فَإِنْ أَرَدَتْ ذَلِكَ  
بَقِمَ بِلْبَافِهِ وَاللِّبَافَةُ كَالْحَذَفَةِ وَزَنَاوَمَعْنَى وَلَا تَمُرْ عَلَى  
وُجُوهِ الْجَلَّاسِ مِنَ الْآدَابِ أَرَلَا تَنَامُ بَيْنَ الْمَتَبِفَيْنِ إِنْ  
إِسْتَكْمَلْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْآدَابِ إِذَا فُتِحَ مِنْكَ رِيحٌ وَلَا  
تَشْعُرُ بِهِ لَازِلَ الْعَمِيرِ وَكَأَنَّ الدُّبُرَ

وَأَعْلَمُ بِأَرْحَمَ لِلْمُعَامِ  
وَمَنْ يَمْلِكُ بِالْمُعَامِ لِهَمِّهِ  
حَسْبُكَ مِنْهُ مَا يَفْقَهُمُ الصُّلْبَا  
وَاحِدُ زَمَرِ الشَّرِّ كُلِّ دَهْرٍ

مِنْ مَوْجِبَاتِ الْعَارِ وَالْمَقَامِ  
وَالْقَرْحِ قَبْضُ جَامِعِ الْمَقَامِ  
تَفْوِيًّا لِكُنْ تَطْبِيعِ الرَّبِّ  
فَإِنَّهُ مِنْهُ أَكُلُ شَرِّ

يَمْنَعُ آرَمَ الْآدَابِ عَدَمَ الشَّرِّ إِلَى الْمُعَامِ وَغَدَمَ تَغْلِيهِ  
الْهَمِّ بِهِ فَإِنَّهُ إِلَيْكَ مِنَ الدَّشَائَةِ وَمَوْجِبَاتِ الْمَقَامِ  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ وَأَنْتَ مَقْصَدِي تَعْبُدُ بِطَنِكَ سُؤْلُهُ وَقَبْرُكَ  
نَالَا مُنْتَهَى الدُّمِّ أَجْمَعَا





وَيَدَّكَ اضْيِدْ لَا تُكْثِرْ آيَةً  
وَلَا تُنَازِرْ آيَةً أَمَّا لَمْ يَحْزُرْ

لَمْ يَوَاقِفْهَا فَإِنَّهُ غَيْبٌ بِهِ  
بِقَائِهِ تَهْ بِهَا يَتَغَرَّبُ شَبْرُ

يَعْنِي أَرَمَنِ الْأَدَبِ ضَبُّ الْبَيْدِ وَتَرْكُ تَكْثِيرِ الْعَبَثِ بِهَا  
وَتَرْكُ تَنَازُلِ آيَةِ تَهْ فِيهِ بِهَا فَإِنَّهَا مِمَّا يَحْتَاجُ عَلَى  
ذَوِ الْأَخْلَامِ وَهَذِهِ أَمَّا عَمَّتْ بِهِ الْبُلُوْرُ

وَأَسْمَعَتْ مِنْ بَيْكُورِ أَكْبَرَا  
كَأَنْ يَزُورَ مِنْ سَلَا لِحَاجَةٍ  
وَلَا يَزِمُ مِنْكَ لِبَاءً أَرِمُ  
وَلَا تَفْعَلْ لِحَاجَةٍ كَذِبَتَا  
أَوْ غَيْرَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَشْغُو  
وَأَرْتَكِلُ بِمَا لَمْ تَخْلُمِ  
بِقَوْلِهِ لَنْتَ كَذَّ أَوْ كُنْتَ  
وَنَحْوُ هَذِهِ مِنْ عِبَارَاتٍ تَسُرُّ  
وَعُمُودِ اللَّسَارِ قَوْلِ الْخَيْرِ  
لِقَوْلِ سَيِّدِ الْقُرَى مَنْ كَانَ

مِنْكَ يَحْزُرُ أَوْ زَمَانًا وَطَرَا  
بِقَافِضِ لَهُ لِلَّهِ نِلْكَ الْحَاجَةُ  
إِلَّا فَعَلْتَهُ بِذَاكَ تَكْرِمُ  
أَوْفَكَتْ غَيْرَ الْحَوَاوِ أَوْ أخطاءًا  
وَلَوْ صَبَّأَكَ أَوْ قَهْوَةً غَلَمُ  
بِقَهِيهِ صَدَقْتُ تَكْرِمَ أَرْحَمِ  
مُخْتَفَةٍ أَوْ أَوَانِي جَمِئَتِ  
مُسْتَحْسِنَاتٍ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْسُرُ  
تَقْزِيهِ وَتَكْفُ كُلَّ ضَيْرِ  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ إِذْ مَا نَا

يَوْمَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمَنْتَ

يَعْنِي أَرَمَنِ الْأَدَبِ الْحَسَنَةِ أَرْتَدِيْمُ فَضَاءَ حَاجَةٍ مَنْ  
مَهْوَا كَبُرَ مِنْكَ إِذَا سَمِعْتَهُ يَطْلُبُهُ كَانَ يَطْلُبُ مَنْ



يُرْسِلُ فِي حَاجَتِهِ وَمِنْهُمْ أَرَأَيْتَ لَيْتَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئاً أَلَا يَعْلَمُ  
وَأَنْ لَا تَقُولَ لِحَدِّكَ كَذِبٌ وَلَا قُلْتَ غَيْرَ حَقٍّ وَلَا كَلِمَةً  
تُسَخِّمُهَا وَأَرَأَيْتَ أَصْغَرَ مِنْكَ وَأَرَأَيْتَ قَالَ مَا لَمْ تَعْلَمْ  
صَدَقَ فِيهِ وَقَالَ لَسْتُ كَذَلِكَ كُنْتُ أَعْتَفُ أَوَّلًا  
أَعْلَمُ ذَلِكَ وَتَحْوِصُهُ أَمْرُ الْعِبَارَاتِ الْعَتَسَةِ وَمَوْذُ لِسَانِكَ  
أَرَأَيْتَ خَيْرًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّكَارِ يَوْمِي  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَبْصُرْتُ وَقَالَ بَعْضُ  
الشُّعْرَاءِ: عَوْذُ لِسَانِكَ قَوْلُ الْخَيْرِ تَحْمِلُ بِهِ: إِرَّ اللِّسَانُ لِمَا  
عَمُودَتٍ يَحْتَدَى: فِي كَلِّ شَيْءٍ تَحَامَلِي مَا سَنَتَ لَدِي: فِي  
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَانُظَرُ كَيْفَ تَزْدَادُ

وَأَمَّا شَرُّهُ جُلُّ حَاجَتِهِ وَرَأَيْتُ أَلَا  
لَا تَضَحِكُ الدَّهْرُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ  
وَلَا تَكْرُمُ لِحَتَايَا لَطَلَبٍ  
وَعَمْرُ سِرِّ أَوَّلِكَ لَا تَكْشِفُ أَبَدُ  
وَفَهْوِ يَوْمٍ مِنْ شَيْمِ الْأَشْرَارِ  
وَأَحْذَرُ مِنَ الْكُشْفِ عَمَّ الْبَطْرِكَا  
فَلَيْتَ لَلْحَمْدِ وَالْجَمَلِ سَمَدُ  
إِذْ هَمَّ أَخْتُ الدِّيرِ حَيْثُ وَفَدَتْ

قَالَ خَيْرٌ أَلْجَالِ إِلَى تَكَا  
وَلَا تَمَلُ لِلْمَشْرِ مِنْ غَيْرِ أَرَبٍ  
بَكَدُ، حَمَاقَةُ نَابَتْ أَدَبٍ  
فَلَيْتَ مَرَّكَرِ أَدَابٍ بِعَدُ  
فَسَاوِ حَسَارَدُ، أَلَا دِيَارِ  
مَا يَبْرُسُ رَوْزِ كَيْدِ لَيْلَا  
وَقَلَّةُ الْمَرْوَةِ فِي الْمَحْطَمَةِ  
لَا يُوجِدُ الدِّيرُ كَمَا عَنَّمُ نَبَتْ





وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ فَمُتَا  
وَأَزِيكَرْ مِنْهُ ابْنَةُ السَّلَامِ  
وَحَيْثُ مَا صَاحِبُهَا فَمَكِّي  
وَلَا تَكْرُتْ نَارَ عَصَا حَتَّى يَكُونِ  
إِذَا كَرِهُوا الْخِيَامَ وَالْأَيْدِي السَّلَامِ  
ثُمَّ الْمَصَافِحَةُ بِالْبَيْتِ بِسِ  
وَأَدْعُ لَكَ عَنْكَ بِخَيْرِ السَّيِّئِ  
وَأَرْتَرِدْ دُخُولَ بَيْتِ الْغَيْبِ  
فَإِنْ هُمْ فَمَا إِذَا نَوَّابِي ذَاكَ  
وَلَا تَجْزِي بَيْتِ غَيْرِكَ الْبَصَرِ

عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ مَا كَلْبَتَا  
فَرَدَّ لَهُ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ  
بِمَنَّاكَ مِنْ يَمْنَاهُ بِالْمُسْتَحْسَنِ  
هُوَ الَّذِي بَعْدَ ابْنِ زَيْدٍ فَدَيْبِي  
بِسُرْعَةٍ وَمِثْلَهُ تَرَكُ الْكَلَامِ  
مِنْ جَمَلَةِ الْأَدَابِ مِثْلَ دَيْبِي  
فَإِنَّهُ مِمَّا يَكْفُرُ اللَّهُ تَوْبِ  
فَالْمَلَّةُ اسْتَأْذَنَ تَفْعُنَ بِخَيْرِ  
فَادْخُلُوا إِلَيْهِ فَاِنْ جَعَلَ هُنَاكَ  
خَوْفَ الْمَلَأَ عَمُورَةً فِيهِ سَتَرُ

بِخَيْرِ أَرْزَمِ الْأَدَبِ أَلَّا تَمْشِي إِلَّا لِحَاجَةٍ فَإِنْ مِنَ الْحَمَاقَةِ  
أَنْ تَضْحَكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَأَنْ تَمْشِي مِنْ غَيْرِ أَرْبٍ وَأَنْ تَلْتَبِعَ  
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَمِنْهَا أَنْ تَحْتَزِمَ أَنْ تَكْشِفَ عَمْرُسَ أَوْ بِلَا  
فَإِنْ ذَاكَ مِنْ شَيْءٍ فَسَاوِ حَسَارَةً وَأَنْ لَا تَكْشِفَ عَمْرُسَ  
بِمَنْتِكَ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا يَبِيرُ سَرَّتِكَ وَرَكْبَتِكَ فَإِنَّهُ مِمَّا  
الْجَنَاحُ وَالْفَلَّةُ الْمَرْوَةُ وَهِيَ الْخُتُّ الَّذِي يَرُوحُ فِيهِ تَفْعُنَ  
فَفِيهِ الَّذِي يَرُوحُ مَعَهَا وَمِنْهَا أَنْ تَسَلِّمْ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ فَمُتَا  
عَلَيْهِ وَأَرْتَرِدْ السَّلَامَ عَلَيْهِ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَوَّلًا وَأَنْ



تَصَاحِبُهُ وَارْتَمَكْرِيهِ كَمَرْيَدِهِ وَارْلَا تَنْزَعَمَا  
 حَتَّى يَكُونَ قَهْوُ الْبَاحِ بِكَ إِلَيْكَ فَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْأَيْمِ بِسُرْعَةٍ  
 مَكْرُوهَةٍ وَمِنْهُمَا أَنْ تَصَاحِبَهُ بَيْتُكَ جَمِيعًا وَأَدْعُ لَدِي  
 وَلِنَفْسِكَ بِالْخَيْرِ فَإِنَّهُ مِمَّا يَكْفُرُ الذُّنُوبَ وَمِنْهُمَا أَنْ  
 تَسْتَأْذِنَ إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ بَيْتِ فَإِنْ أَدْنُو الْكَدَّ خَلَّتْ  
 وَالْأَرْجَحَتِ وَلَا تَزِمِ بَيْتَكَ فِي بَيْتِ لَا تَمْلِكُ  
 لَيْلًا تَطْلُعَ فِيهِ عَلَى عَوْرَةٍ

وَلَا تَصَاحِبْ إِذَا أَرَدْتَ صَحْبَهُ  
 وَلَا تُجَالِسْ غَيْرَ مَرْيَدٍ تَزَادُ  
 فَإِنْ خَيْرُ أَيْبَانِ الْمَرْءِ عَلَى

ذَلِكَ اسْقِهِ أَوْ حَسَمِ أَوْ رَغَبِهِ  
 دِينًا وَغَفْلَةً أَيْدِيًا تَنْزَلُ إِذَا  
 دِيرَ خَلِيلِهِ حَيْثُ تَأْتِيهِ

يَعْنِي أَنَّهُ يُوَصِّيكُ بِأَلَّا تَصَاحِبَ الشُّبُهَاءَ وَيَأْذَنُ  
 لَكَ تُجَالِسَ الْأَمْرَ تَزَادُ إِدْبَارَ غَفْلَةٍ وَدِينًا فَإِنْ فِي ذَلِكَ تَنَالُ  
 مَا تُرِيدُ فِي الدَّارِ بِرِ الْفَرْعِ عَلَى دِيرِ خَلِيلِهِ فَإِنَّ سَبْعَةَ مَا  
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ. وَلَا تَصْغَبْ أَخَا جَمَلٍ. وَإِيَّاكَ  
 وَإِيَّاهُ. فَبِكُمْ مَرَجَا مِلْ أَرْدَى. حَلِيمًا حَبِيبًا وَخَالَةً. يَفَاسُ  
 الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ. إِذَا مَا الْمَرْءُ مَا شَاءَ. كَعَدُّ وَالتَّحُلُّ بِالنَّعْلِ  
 إِذَا مَا النَّعْلُ حَاذَاهُ. وَلِلشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. مَقَابِيِيرُ وَاشْتِبَاهُ



وَالْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ : دَلِيلُ خَيْرِ يُلْفَاهُ : وَلْيَعْضَمْ  
إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ قَصَاحِبًا خِيَارَهُمْ : وَلَا تَصْحَبِ الرَّدَى  
فَتُرَدَّ مَعَ الرَّدِّ : عَنِ الْمَرْءِ لَا تَنْسَأُ وَتَسْلُ عَنْ فَرِيدِهِ  
وَكُلَّ فَرِيدٍ بِالمُفَارِ يَفْتَدِ :

وَلَا تَكْرُمْتُمْ سَالِي الْعِثْرَاتِ وَلَا تَبَاحِثْ أَبَدًا عَوْرَاتِ  
يَعْنِي أَرَمِ الْأَدَبِ الْحَسَنَةِ أَلَّا تَكْشُرَ طَالِبَ الْعِثْرَاتِ  
وَلَا تَبَاحِثْ أَبَدًا عَوْرَاتِ الْفَقْدِ فِيلًا : لَا تَلْتَمِشْ  
مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ مَا اسْتَرَوْا : فَيَهْتِكَ اللَّهُ سِرَّائِهِ  
مَسَاوِيكَ : وَإِذَا كَرَّمْتَ مَا فِيهِمْ إِذَا كَرُّوا وَلَا  
لَا تَحِبَّ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ : وَكَرَّمَ أَلْفَا  
الشَّاعِرُ : أَحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَجَمْعُهَا : وَأَكْرَهُ  
أَزْأَعِي وَأَزْأَعِيَاءُ : وَأَفْصَحُ عَنْ سَبَابِ النَّاسِ حُلْمًا :

وَنُشِرَ النَّاسُ مِنْ بَهْوَى السَّبَابِ : وَمِنْ هَابِ الرِّجَالِ تَقْيَبُوهُ  
وَمِنْ خَفَرِ الرِّجَالِ قَلْنُ يَهَابِ : وَلَفْدُ أَخْسَرِمْ قَالَ : إِذَا  
نَشَأْتَ أَنْ تَخَيَّرَ وَدِينَكَ سَالِمٌ : وَحَطَّتْكَ مَوْجُورٌ وَعِزُّكَ  
صَيَّرَ : لِسَانُكَ لَا تَذْكُرْ بِمَعْوَرَةِ أَمْرِ : فَعِنْدَكَ عَوْرَاتُ  
وَالنَّاسُ السُّرُورُ : وَإِنْ أَبْصَرْتَ عَيْبًا قُلْ لَهَا : وَلَا  
تَبْصُرْ بِأَعْيُنِ النَّاسِ أَعْيُنُ :

وَالْعَلَمُ بِأَخْلَافِهِ وَعِدِّ وَكَذِبِ  
مَرْءٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَيْنَيْهِمَا اجْتَبَ



وَفِي حَدِيثٍ مُرْتَدِّمٍ الصَّلَوَاتِ  
عَلَيْكُمْ الْحَدِيثُ كَرِصَدٍ وَفَا

عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَصَحْبِهِ الشُّفَاتِ  
وَالْكَذِبُ ابْتِغَاءً لِكُنْ تَقُوفًا

يَعْنِي أَنَّ يَوْصِيكَ يَارَ لَا تَكْذِبْ - وَيَارَ لَا تُخْلِقِ الْوَعْدَ  
وَيَنْصَحَاكَ عَنْهُمَا فَإِنَّهُمَا آفَةٌ الْحَدِيثُ وَقَدْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْصَّوْءِ  
فَارَ الصَّوْءِ وَيَصُدُّهُ إِلَى الْبِرِّ وَآرَ الْبِرِّ يَصُدُّهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا  
يَزَالُ الرَّجُلُ يَصُدُّهُ وَيَتَخَرَّى الصَّوْءَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ  
اللَّهِ صِدْقًا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَصُدُّهُ  
إِلَى الْبُخْرِ وَآرَ الْبُخْرِ يَصُدُّهُ إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ  
وَيَتَخَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا

وَبَرَّةً إِلَيْكَ وَارْفُؤْ بِهِمَا  
وَأَنْتَ عَرَجْمَلَةٌ مَا قَدْ نَهَبَاكَ  
وَكُلَّ مَنْ يَكُونُ مِنْكَ أَكْبَرًا  
وَمُغِيرَهُمْ وَكُرْمَعُ النَّاسِ جَمِيعُ  
وَحَسْبُ الْخَلْقِ بِالنَّشْرِ حَبِ  
وَلَيْسَ الْفَقْرُ لِكُلِّ النَّاسِ  
فَاخْبِرُوا بِأَرْزُوقِ الْعَقْلِ

وَكُرْمَعَادِرَ إِلَى أَمْرِ هَمَا  
عَنْدَ لِرَبِّكَ قَبِيْزَةً عِلَاكَ  
مِنْ الْأَقَارِبِ بِكَرْمُوقِ فَرَا  
بِالْخَلْقِ الْحَسَنِ تَحْبِيْبُكَ الْبَدِيْعِ  
وَبِالنَّوْءِ إِلَيْهِمْ تَحْبِيْبِ  
فَإِنَّهُ مِنْ شَيْبِ الْأَكْبَابِ  
تَوَدُّهُ لِلنَّاسِ عَنِ الْبَقْلِ



وَمِنْ سَعَادَةِ الْبَقِيَّةِ حَيْثُ فَصَحَّ  
 الْآيَةُ فِي الْوَادِعِ الرَّشِدِ  
 يَحْنِي أَنْ يَأْمُرَكَ بِرِوَالِدَيْكَ وَأَنْ تَرْفُقَ بِهِمَا وَأَنْ تُبَادِرَ  
 إِلَى أَمْرِهِمَا وَأَنْ تَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَيْكَ عَنْهُ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا إِلَى الْغَيْرَةِ إِلَيْكَ  
 مِنَ الْأَرْوَاحِ شَبْرٌ مِنْهُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ مِنْ أَفَارِيكَ وَغَيْرِهِمْ  
 وَتُخَسِرُ الْخَلْقَ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ وَتُحِبُّ بِهِمْ وَتَتَوَدَّدُ  
 إِلَيْهِمْ وَتَتَحَبَّبُ فَإِنَّ الشُّوْدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ  
 وَمِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ لَا يَزِدَّهُ قَلْبٌ مَوْمِرًا أَنْ تُلَبِّسَ الْقَوْلَ  
 لِجَمِيعِ النَّاسِ فَإِنَّهُ مِنْ شَيْبِ الْأَكْيَاسِ

وَزَرْخِيَارِ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
 وَالْمَلِكِ دَعَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ أَبَدًا  
 فَإِنَّمَا أَجَلُ الْعَالِمِ عَمَلٌ  
 وَحَيْثُمَا صَاحَبَتْ شَخْمًا أَكْبَرًا  
 فِي سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَامِشًا  
 وَاجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تُكْرِمْتَهُ  
 إِلَّا لِيُضْرَوْ مَتَى جَاءَ الْمَعَامُ  
 فَلَا تُكْرِمْ سَابِقًا لَدَا أَبَدٍ  
 وَكَرْ بِجِيْدٍ مِنَ الْمَعَامِ

وَاحْدٌ مِنْهُمْ لِلَّهِ جَلَّ كُلَّ حِينٍ  
 كَرَّمَ أَنْ تَبْرِكَ بِقُرْبَادِ الْقَصْدِ  
 أَجَلًا رَبِّ الْعَرْشِ فِيمَا قَدْ نُقِلَ  
 مِنْكَ فَلَا تَزَلْ مَوْفِرًا  
 بِمَجْلِسٍ وَبِعَرِشٍ صَابِرًا  
 عَلَى الْفِرَاقِ إِنْ دِمَا التَّوَسُّعُ  
 إِلَيْكُمْ أَوْ الشَّرَابُ بِأَعْلَامٍ  
 بِأَمْرٍ لَيْسَ بِهِ أَنْتَ كَرِيمٌ  
 مَوْشَرَّةً أَبَا لَيْلٍ مَخْتَرًا



وَاحِدُهُمْ فِي جَمِيعِ مَا يَسْتَعِجُ  
وَحَيْثُمَا صَاحِبَتْ قَوْمًا فِي سَفَرٍ  
وَاحِدُهُمْ وَأَزَمَ رَوَاحِلَهُمْ  
وَأَنْصَرَجَ جَمِيعُهُمْ بِمَا اسْتَمَعْتَا  
فَدَعَا عَدَّةَ وَرَاحَتَهُ لَنْ يَشْرَا  
إِذْ مِنْهُمَا الْبَيْتُ رَجَعَ خَيْرٌ  
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْعَجَّةَ لَا يَسْأَلُ  
وَحَيْثُ رَامَ مِنْكَ ذُو اسْتِخْفَاوِ  
وَلَا تَكُنْ مَوْضِعَ بَخِيلٍ بِالْعَطَاءِ  
فَإِنَّهُ الْبُخْلُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ  
وَصَاحِبِ الْبُخْلِ إِلَى النَّبِيِّ  
وَعَكْسُهُ السَّخِيَّةُ وَبِمَا فِيلَا

إِلَيْهِ تَقْضَى لَكَ بَعْدَ الْحَاجِ  
فَكَرَّمْتَهُمْ عَلَى كُلِّ وَكَلٍ  
وَمَا ضَرَّ أَمْنَهُمْ بَعْدَ تَقْضَى  
وَلَهُمْ ائْتَدَى إِذَا أَمْعَلْتَا  
شَخْصًا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُوسِرًا  
بَلْ مِنْهُمْ بَيِّنَاتُ الْمَرْبِ خَيْرٌ  
إِلَّا بِقَدْرِ الْكَيْدِ وَبِمَا قَالُوا  
قَابِذٌ لَدَا مَرَامٍ بِلا شِفَاوِ  
فِي تَهْدِيهِ الدُّنْيَا فَتَجَزَّاهُ فِي الْفِيَامِ  
جَمِيعُ خَلْفِهِ بَعِيدٌ إِذْ يَبْعَثُ  
يَفَادُ مَطْرُودًا أَمْرَ الْجَنَانِ  
فَكَرَّمْتَهُمْ لَا تَكُنْ بَخِيلًا

يَعْنِي أَنَّ يَامُرَكَ بِأَنْ تَزُورَ الْحَمَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَتُخْدِمَهُمْ  
وَتَتَبَرَّكَ مِنْهُمْ وَتُسَلِّمَهُمُ الدُّعَاءَ فَإِنَّ أَجَلَ الْعَالِمِ مِي  
أَجَلَ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّكَ إِذَا صَاحَبْتَ مَرْهُومًا كَبِيرًا مِنْكَ  
فِي سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَعَاشِرُهُ بِالْبِرِّ أَيْشِرُ وَأَجْلَسُ أَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ  
وَلَا تُضَاجِعُهُ إِلَّا لِحُضُورَةٍ وَإِذَا قَدِمَ إِلَيْكَ مَا شَرَّاهُ أَوْ كَمَحَامٍ  
فَلَا تُشِفُّهُ إِلَيْهِ أَبَدًا وَانْتَكِرْ مَا يَامُرُكَ بِهِ وَاعْتَرِضْ بِالْحَيَّةِ



مِنَ الْمَعَامِ وَأَخْدَمَهُ فِي كُلِّ مَا اخْتِاجَ إِلَيْهِ وَإِنَّكَ إِذَا  
 صَاحَبْتَ قَوْمًا فِي سَفَرٍ فَكُنْ خَاصِمَهُمْ وَارْزُقْ رَوَاحِلَهُمْ  
 وَخَاضِرَ أَمْتِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُؤْثِرِ الدَّعْوَةَ  
 وَالتَّرَاحُةَ أَبَدًا فَإِنَّهُمْ لَا يَتَبَارَعُونَ بِخَيْرٍ وَلَا يَبْلُغُ الْمَجْدَ  
 إِلَّا بِالْكَدِّ كَمَا قِيلَ: يَفْقَدُ الْكَدَّ تَكْتِسِبُ الْمَعَالِي  
 وَمِنْ طَلَبِ الْحَالِ سَقَمَ اللَّيَالِي: تَرْوَمُ الْمَجْدَ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلًا:  
 لَفْظُ الْمَعْمُورَةِ نَفْسُكَ فِي الْمَعَالِي: وَيَا مُرَّكَ يَا رَحْلًا  
 تَبْخُلُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْبَخِيلَ بِعَبِيدِهِ مِنَ اللَّهِ بِعَبِيدِهِ  
 مِنَ النَّاسِ بِعَبِيدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ وَبِعَبِيدِهِ  
 السَّخِيءِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا كَانَتِ الْأُمُورُ لِلشَّرِّ  
 جَمْعًا: فَمَا بَالُ امْتِرَاكِ بِهِنَّ الْمَرْءُ يَبْخُلُ

وَيَا الْفَرَسَ وَالْبِشْرَةَ التَّفَرُّيبُ  
 فَإِنَّهُمَا قَرِيبٌ بِمَنْ رَحَلَ  
 عَلَيْهِ يَأْكُلُ الْوَكْلَ مَرْتَلًا  
 وَالضُّبَّ أَشْيَ مِنْهُ بِخَيْرِ الْكَامِلِ

وَأَشْيَ وَالْأَضْيَاقُ بِالْتَّرْجِيْبِ  
 لَا تَسْتَضِيهِ لِلضُّبِّ مِنْكَ الْكَوْكَبُ  
 وَحَدِيثُ الْمُصَلِّي صَلَّى اللَّهُ  
 مَنْ كَانَ يَوْمَ مَرَوْفٍ قَالَ الْفَائِلُ

يَخْنِي أَنْتَ يَا مُرَّكَ يَا كُرَامَ الضُّبِّ وَالتَّزْجِيْبُ بِهِ  
 وَيَا رَحْلًا تَسْتَضِيهِ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ تَحِلٍّ لَا مَحَالَةَ وَقَدْ قَالَ



صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّكَارَ يَوْمَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ قُلَيْبُكُمْ ضَيْقُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ مَرَّكَارَ الْكَامِلِ  
 وَالضَّيْقُ أَبْكَرُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ: حَوْوَلَاتُكَ لَعْنَةُ النَّزْلِ  
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الضَّيْقَ مُخِيرٌ أَهْلُهُ: بِمَيْتِهِ آتَهُ أَوَّلَهُ ثُمَّ يَسْأَلُ  
 وَلَا فِيهِ بِأَبْشَاشَةٍ وَهَلَا فِيهِ الْوَجْهُ فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمَا  
 خَيْرٌ مِنَ الْفَرَى وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ: بِشَاشَةٍ وَجْهُ الْمَرْءِ  
 خَيْرٌ مِنَ الْفَرَى: فَكَيْفَ بِمَرَّيَاتٍ بِهِ وَهُوَ ضَاحِكٌ: وَقَالَ  
 آخَرُ: أَضَاحِكُ ضَيْقِي فَبَلَّ شَرَّ الرَّحِيلِ: وَيُخَصِّبُ عَنِي  
 وَالْمَحَاجِجُ يَبُ: وَلَسْتُ بِقَوْلِ إِذَا الضَّيْقُ حَرَابٌ: تَرَحَّلُ  
 فَإِنَّ الْحَرَّ مِنْكَ قَرِيبٌ: وَقَالَ آخَرُ: مَنْزِلُ نَارِ حُبِّ لِمَرْ  
 زَارِهِ: نَحْرُ سَوَاءٍ هَيْبَةٍ وَالطَّارُ: وَكَأَمَّا فِيهِ خَلَّ اللَّهُ  
 إِلَّا الَّذِي، حَرَمَهُ الْخَالَةُ:

تَعَلَّمَا نَمَّ بِهِ أَعْمَلُ نَاسِكَا  
 يَتَوَرَّ النَّفْسَ كَمَا يَجْلُو أَعْمَى  
 بِالْعِلْمِ وَالَّذِي يَرِي كُورَ قَاضِرَا  
 لَا بِأَنْتِ سَابِغٍ لِمَرْقَدٍ أَعْتَلَى  
 فِيهِمَا الْجَنَّةُ مَعَ النَّادِي  
 نَمَّ بِأَخْلَاصٍ بِقَلْبٍ مُطْمَئِنٍّ

وَلَا تَكْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَارِكَا  
 بِالْعِلْمِ يَنْجِي قَلْبَهُ تَعَلَّمَا  
 وَأَعْلَمَ بِأَنْمَا تَقَاوَتْ الْقُرَى  
 وَبِهِمَا يَفْضُلُ مَنْ قَدْ قَضَى  
 مَرَجُ حَمَّةٍ الْأَنْسَابِ أُمِّ وَأَبِي  
 وَإِنْ تَعَلَّمْتَ بِاللَّهِ اسْتَعِنَ





وَبِمَلَا زَمَةٍ زَسِرَ وَوَرَّعَ  
قَدَّمَ عَلَى الذِّسْرِ مَعَ التَّكْرَارِ  
وَحَالِوِ النَّفْسِ قِيَانِ النَّفْسِ  
وَقَلِيلِ الرَّفَادِ قَارِوِ الْكَسَلِ  
وَأَعْلَمَ بِأَرْمَنِ أَبَرِ التَّعَلُّمِ  
إِذْ كُلُّ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ زِلَّ الْعُلُومِ  
فَلَا يَنْتَهِ غَالِبًا مَطْلُوبُهُ  
إِذْ مَهْ حَوَاتَّ عَلَّمَ الصَّغَارِ  
وَشَبَّهُوا تَعَلَّمَ الْكِبَارِ

وَقَلَّةِ النَّوْمِ وَقَلَّةِ الشَّبَحِ  
بِهِ مَا فَرَّ أَنْتَ بِهَا إِذْ بَارِ  
أَمَارَةٌ بِمَا يَجُزُّ حَبَسَا  
وَقَلِيلِ الرَّاحَةِ فَصِرَ الْأَمَلِ  
وَقَدْ صَبَّاهُ سَبِيلًا فِي نَدْمَا  
مَعَ تَقَرُّغٍ لَهَا فَبَلَ الصَّمُومِ  
مِنْهُ وَلَيْسَ يَحْتَوِ مَرْغُوبُهُ  
بِكُونِهِ كَالْتَّفَنِ فِي الْأَحْجَارِ  
بِالْكُتْبِ قُوَّةَ الْمَاءِ فِي الْأَنْثَارِ

بِمَعْنَى أَنْتَ يَا مُرَكَّ بِأَرْحَ تَشْرِكُ التَّعَلَّمَ يَوْمًا مَرَّ الْأَيَّامِ  
قَلِيلِ الْعِلْمِ حَيَاةُ الْقَلْبِ وَجَلَاءُ الْعَمْرِ وَشُورِ النَّفْسِ كَمَا  
فَبَلَ: أَلْعَلَّمَ فِيهِ حَيَاةُ لِلْقُلُوبِ كَمَا: تَحْيِي الْأَيْلَاءُ إِذَا مَا  
مَسَّهَا الْمَطَرُ: وَالْعِلْمُ يَسْجُلُوَانِ الْعَمْرَ عَنْ قَلْبٍ صَاحِبِهِ: كَمَا  
يَسْجُلُ سَوَادُ الْكَلِمَةِ الْقَمَرُ: وَقَالَ الشَّاعِرُ: بِالْعِلْمِ تَحْيِي  
قُلُوبُ قَدْ مَا عَرَفَتْ: مِرْقَبُ مَا الْبَقَرُ وَبَيَّرَ الْحَقُّ وَالْمُبِينُ  
وَالْعِلْمُ لِلنَّفْسِ نُورٌ تَسْتَعِزُّ بِهِ: عَلَى الْخَفَاءِ وَمِثْلُ النُّورِ لِلْعَيْنِ  
وَأَنْتَ بِعِلْمِكَ يَا زَانِ النَّاسِ أَيْتَمَاءُ وَتُورِ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمِ  
وَبِهِ يُفَضِّلُ مَنْ فَضَّلَ مِنْ جَمْعَةِ الْأَنْسَابِ لَا بِوَامٍ كَمَا



قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: النَّاسُ مِنْ جَمْعَةِ التَّمْثِيلِ  
 أَكْبَاءُ: أَبُوهُمْ أَدَمُ وَالْأُمُّ حَوَاءُ: فَإِنْ أَتَيْتَ بِخَيْرٍ مِ  
 نَّ ذَوِّ حَسَبٍ: يَبْقَا خَيْرٌ وَرَبُّهُ بِالْكَبِيرِ وَالْمَاءُ: مَا الْبَحْرُ إِلَّا أَهْلُ  
 الْعِلْمِ انْتَهَمَ: عَلَى الْقَهْرِ لِمَنْ اسْتَنْصَحَ فِي آدِلَاءَ: وَقَدْ رُكِّلَ  
 أَمْرٌ: مَا كَانَ يُخَسِّدُ: بِالْجَاهِلِ لَا أَهْلُ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ:  
 وَفِي الْعِلْمِ تَعَشْرُ حَيَاةٍ أَيْدَاءُ: النَّاسُ مَوْتٌ وَأَهْلُ الْعِلْمِ  
 أَحْيَاءُ: وَإِنَّهُ بِعِلْمِكَ يَا أُمَّةً يَجْعِلُ عَلَى التَّحَلُّمِ وَيَسْهِّلُ  
 سَبِيلَهُ أَرَأَيْتَ فِي عِلْمِكَ وَتَطْلُبُهُ لِلَّهِ وَفَلَذَ النَّوْمِ  
 وَفَلَذَ الشَّبَعِ وَمَلَأَ زَمَّةَ الدَّرْسِ كَمَا فِيلٌ: يَا هَلَاكَ الْعِلْمِ  
 بِإِدَارِ الْوَرَعِ: وَبِإِيرِ النَّوْمِ وَافْجَرِ الشَّبَعِ: وَافْجَلْ عَلَى الدَّرْسِ  
 لَا تَبْهَارِفْ: قَالَ عِلْمٌ بِالْأَدْرِسِ قَامَ وَازْتَبَعَا: وَبِأَنَّكَ  
 لَا بَدَّ لَكَ مِنَ الدَّرْسِ وَكَثْرَةُ التَّكْرَارِ وَخَالِ النَّفْسِ فِي ذَلِكَ  
 كَمَا فِيلٌ: خَلِيلٌ لَا تَكْسِرُ وَلَا تَهْمِلُ الدَّرْسَ: وَلَا تَعْطِ  
 كَلَامًا فِي بَطَالَتِهِمَا النَّفْسَ: وَلَا تَتْرِكْ التَّكْرَارَ فِيهِمَا  
 حَيْثُ كُنْتَ: وَمَنْ تَرَكَ التَّكْرَارَ لَا بُدَّ أَنْ يَنْسَا: وَبِأَنَّ مَنْ لَمْ  
 يُبَادِرِ التَّحَلُّمَ وَيَتَجَرَّعْ لَدَى صَبَاحِهِ قَرَأَ أَنْ يَنْتَاطِلُوا بِهِ  
 مِنْهُ وَيَحْضُرَ مِنْهُ مَرْغُوبُهُ لَا رَّ التَّحَلُّمَ فِي الصَّغَرِ  
 كَالنَّفْسِ فِي الْعَجْرِ وَالتَّحَلُّمَ فِي الْكِبَرِ كَالْكَتَبِ  
 عَلَى الْمَاءِ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ: أَرَأَيْتَ أَنْسَى مَا تَعَلَّمْتُ



فِي الْكِبَرِ: وَلَسْتَ بِتَائِرٍ مَا تَعَلَّمْتَ فِي الصَّغَرِ: وَمَا  
 الْعِلْمُ إِلَّا بِالتَّعَلُّمِ فِي الصَّبْرِ: وَمَا الْعِلْمُ إِلَّا بِالتَّعَلُّمِ  
 فِي الْكِبَرِ: وَلَوْ قَلِيَ الْقَلْبُ الْمَعْلَمُ فِي الصَّبْرِ: لَا لَيْسَ  
 فِيهِ الْعِلْمُ كَالنَّفْسِ فِي الْحَجَرِ: وَمَا الْعِلْمُ بِخَدِّ الشَّيْبِ  
 إِلَّا تَعَسُّبًا: إِذَا كَفَّ قَلْبُ الْمَرْءِ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ: وَمَا  
 الْمَرْءُ إِلَّا أَثَارُ عَفْرِ وَمَنْطِقُ: فَمَرَقَاتُهُ صَدَّةٌ أَوْ مَهْدٌ أَوْ قَدْ

دَمَرُ

وَالْعِلْمُ بِأَرْحَافِ الْعِلْمِ صَحْبٌ لَا يُنَالُ  
 وَلَا يُنِيلُ بِخُصَّةِ الدَّهْرِ أَحَدٌ  
 فَإِعْلَمِي بِمَا نَزَّاعُ كَلَا  
 وَأَهْمَا تَهَارَكِي بِهِ وَلَسَّعِي  
 مَرَلَمْ يَزْمُهُ هَاكِي إِلَّا يَكْفِي  
 وَأَخْبِرُوا أَيْضًا بِأَنَّهُ يَهْوَرُ  
 وَدَمٌ عَلَى تَوَاضُعٍ بِالْأُمْتِهَانِ  
 فَإِلْمُ الْعِلْمِ إِذَا تَكَبَّرَا  
 دَعُ الْتَرْقُودَ وَلَا تَجْلِسْ أَيْدِي  
 وَلِتَجْمَعِ الْهَمَّةُ فِيمَا تَطْلُبُ  
 وَلَا تَكْرُلْنَا سِرْدَ السِّتْمَاعِ  
 وَلَا تَوَخَّرِ التَّعَلُّمَ وَلَا

إِلَّا بِحَبْسِ النَّفْسِ عَرَفِيٍّ وَقَالَ  
 مَا لَمْ يَقْبَلْ لَهُ الْجَمِيعُ وَاجْتَنَهْ  
 فَلَيْلَكَ اشْهَرُ وَتَجْوَعُ بِطَنًا  
 كُلَّ الْجَوَارِحِ مَعَ الشَّادِبِ  
 مِنْهُ بِمَا يَكْذِبُ إِذَا أَخْبِرُوا  
 فَلَا يَنَالُ سَوْدَ قَتَى صَبُورُ  
 وَفَتِ التَّعَلُّمِ تَتَلَوُّرُ الْجَنَانِ  
 فَلَا يَنَالُ بِالْمَاءِ إِذَا الْمُبْقَرَا  
 عَلِيٍّ فَرَاشَرُ وَفَتَدُ بِمَا نَكْدُ  
 بِمَا التَّيْقَاتِ لِسَوْدٍ مَا يَجِبُ  
 وَلِلَّيْ هُمْ فِيهِ مَرِئَزَا  
 تَكْرُمُ سَوْدًا يَدُ دَهْرٍ إِلَى



تَجَزَّعَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَشْغَالِ  
فَإِنَّ لِلدُّنْيَا هُمُومًا تَمْنَعُ  
وَالْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً وَرَيْمًا

إِرْمَتْ أَرْسَالَهُ بِالرِّجَالِ  
مِنَ النَّصَةِ وَهِيَ لَا تَنْفَعُ  
يَكُونُ أَشْوَاهُ أَعْمَالِ مَنْ خَرِمَا

يَعْنِي أَنَّ الْعِلْمَ صَعِبٌ عَزِيزٌ لَا يَنْتَالُ إِلَّا بِحَبْسِ النَّفْسِ  
عَمَلًا قَاتٍ وَأَنْتَ لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ  
كُلُّهُ وَمَنْ لَمْ يَجُوعْ فِيهِ بَطْنُهُ وَيَسْتَهْزِلْ لَيْلَهُ وَيَكْمَأُ  
مَتَارَهُ وَيَتَعَبَ جَوَارِحَهُ لَمْ يَكُنْ قَرِيبًا مِنْهُ بِطَائِلِ الدَّيْنِ الْعِلْمِ  
تَجُورُ لَا يَنْتَالُ إِلَّا صَبْرًا فَالْشَّاعِرُ: اَطْلُبْ وَلَا تَضْجِرْ  
مِنْ مُطْلَبٍ فَإِنَّ الْمَطْلَبَ أَنْ يَخْجُرَ: أَمَا تَرَى الْجِبَالَ لِلتَّكَرُّارِ  
فِي صَخْرَةِ الصَّمَاءِ فَمَا أَشْرَأَ: وَإِنَّ الْمُتَعَلِّمَ لَا يَدْرِي مَتَى  
التَّوَاضُّعُ وَالْإِمْتِنَانُ فِي التَّعَلُّمِ وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ قَرِيبًا مِنْهُ بِمَرَادِهِ  
فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْرَكَ التَّرَفُّدَ وَلَا يَجْلِسَ عَلَى فِرَاشٍ أَبَدٍ أَوْ فِتٍ  
تَعْلِمُهُ إِلَّا لِبُضْرَةٍ قَادِمَةٍ وَاجْمَعْ هِمَّتَكَ وَفِتٍ  
فِرَاءَتَكَ فِيمَا تَفْرَأُ وَلَا تَلْتَبِثْ إِلَى سِوَاهِ وَلَا تَسْتَمِمْ  
إِلَى النَّاسِ وَمَا هُمْ فِيهِ وَأَنْتَ يَوْصِيكَ بِاللَّاتَوَخُّي  
التَّعَلُّمَ وَتَسْوِفَ فِيهِ إِلَى الْفِرَاقِ مِنَ الْأَشْغَالِ فَإِنَّ هُمُومَ  
الدُّنْيَا لَا تَنْفَعُ أَبَدًا قَالَ: فَمَا فَضْلُ أَحَدٍ مِنْهَا لِبَاسَتِهِ  
وَلَا انْتَهَى أَرْبَابُ إِلَّا إِلَى أَرْبٍ: وَأَنْتَ فَدَعْ تَخْتَرِمَكَ الْمَنِيَّةُ









وَارْتَكِبْ الرِّمَافَ مِنْهَا كَعَيْنِهِ وَتَحْتَ زَمْنَهُ وَلَا تَفْرِقْهُ  
أَبَدًا

وَلَا تَزَلْ أَلْبَهُ إِذَا أَفْضَدَ آءِ  
وَلَوْ قَلِيلًا لَا مُنْتَالِ مَا وَرَدَ  
وَمَا رَأَيْتَهُ لَدَى أَمْرِ  
وَأَجْتَنِبْهُ رُبَّمَا فِي إِيصَالِهِ  
وَكُلُّ كَلِّ مَرِيضَةٍ تَعْلَفَا  
مُحْتَرِمًا لَعَلَّ لَكَ يَجُودُ  
بِنُكْرَةٍ بِخُفْيَةٍ مَوْلَاكَ بِهَا  
فَنُكْرَةٍ الْحُبِّ مِنَ الشَّيْخِ إِلَى  
وَكُلُّ لَدَى الشَّيْخِ كَمَيْتٍ وَضَعَا  
وَارْتَكِبْ لِلْعِلْمِ إِذَا تَعَلَّمَ  
وَكُلُّ لَدَى شَيْخِكَ كَالْمَمْلُوكِ  
وَأَعْلَمَ بِأَرْتَفَعِ لَا يَنْتَالِ  
بِقَدَرِ الْجَلَالِ شَيْخُكَ تَقْوَزُ  
فَكُلُّ مَرْلَمٍ يُرْضِ شَيْخَهُ فَلَا  
بِلَا شَخْصٍ بِالْعُلُومِ بِعِلَلِ  
أَعَاذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مَعَا  
يَعْنِي أَنْتُمْ يَا مَرْكَ يَا تَصَدَّقْ إِلَى شَيْخِكَ بِمَا اسْتَلْجَعْتَ

لَهُ بِمَا اسْتَلْجَعْتَ مِنْ عَطَاءِ  
مِنْ أَنْتُمْ تَزِيْدُ حُبِّ مَرِيضَةٍ  
بِمَيْلِكُنِ لَدَاكَ إِذَا تَحَرَّرَ  
فِي الْحَسَنِ الْعَمَلِ فِي إِكْمَالِهِ  
أَهْلًا عِبِيدَ لَوْ سَوَاهُمْ مُهْلَفَا  
بِنُكْرَةٍ بِهَا تَنْتَالِ مَا شَرِيحُ  
عَرِ كُنْتُمْ أَلَكِ فِكْرٌ مُشْتَبِهَا  
مَرِيضَةٍ هِيَ الْمَرْأِيَا وَالْعَلَى  
بِيْرِيحِي نَمَاسِلِهِ تَنْتَوِيحَا  
فَابْتَغِ لِلدَّرْضِ الْمَعْلَمِ  
تَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةِ الْمَلُوكِ  
إِلَّا بِالْجَلَالِ عَلَى مَا فَالُوا  
بِمَا تَزِيْدُ وَبِهِ الْبَيْتُ تَحْوَزُ  
بِنَالِ تَلْمِيذِهِ مَا آمَلَا  
وَلَا يَنْتَالِ مِنَ الْبَيْتِ بِرُكْنِ  
مِنْ كُلِّ عِلْمٍ عَالِمًا لَمْ يَنْقَعَا  
يَعْنِي أَنْتُمْ يَا مَرْكَ يَا تَصَدَّقْ إِلَى شَيْخِكَ بِمَا اسْتَلْجَعْتَ



وَارْفَلْ وَأَنْ تَتَحَرَّى مَا رَأَيْتَهُ يَمِيلُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَنْ تَجْتَنِبَهُ  
 فِي إِيصَالِهِ وَأَنْ تَحْتَمِيَ مِنْ جَمِيعِ مَتَعَلِفَاتِهِ مِنْ أَهْلٍ وَغَيْبٍ  
 وَغَيْرِهِمْ لَعَلَّكَ أَنْ يَنْكُرَ إِلَيْكَ نَكْرَةً مَحَبَّةً يَغْنِيكَ بِهَا  
 مَوْلَاكَ فَإِنْ يَفْعَلْ رَاجِعًا إِلَى الْعَالَمِ يَكُونُ اتِّبَاعُ الْمُتَعَلِّمِ وَفَعْلُ  
 فِعْلٍ: أَرَى أَوْ جِبَ الْأَشْيَاءِ حَقٌّ مُعَلِّمٌ: وَءَاكِدُهُ حَقًّا عَلَى كُلِّ  
 مَسْلَمٍ: وَقَدْ حَقَّ أَنْ تَنْهَى إِلَى الْبَيْدِ حَرَامَةً: بِتَحْلِيمِ حَرْفٍ  
 وَاحِدٍ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ: حَتَّى الْفَعْلُ فِعْلًا إِنَّهُ مَقْدَمٌ عَلَى حَقِّ الْوَالِدِ  
 كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: أَفَدَمَ اسْتَأْذَنَ عَلَى حَقِّ وَالِدٍ: وَأَنْ كَانَ  
 لِي فِي الْوَالِدِ الْبِرُّ وَاللَّهُ: فَهَذِهِ أَمْرٌ فِي الرُّوحِ وَالرُّوحِ جَوْهَرٌ  
 وَهَذِهِ أَمْرٌ فِي الْجِسْمِ وَهُوَ لَدِي صَدَفٌ: فَيَكُونُ بَيِّنَةً كَالْمَيِّتِ  
 بَيِّنَةً فِي غَايِلِهِ أَوْ لَا غَمٍّ فِي طَرِيقِهِ وَسَطِ الْبَحْرِ مَعَ فَأَيْدٍ لَهُ  
 كَمَا فِعْلٌ: وَأَنْ سَامِعَهُ الْمَقْدُورَ أَوْ سَافَكَ الْقَضَاءُ: إِلَى شَيْخٍ حَقٍّ  
 فِي الْحَقِيقَةِ بَارِعٌ: فَعَمُّ فِي مَهْوَالِهِ وَاتَّبَعَ لِمُرَادِهِ: وَدَعَى كُلَّ مَا  
 مِنْ قَبْلِ كُنْتَ تَصَانِعُ: وَكَرِهْتَهُ لَهُ كَالْمَيِّتِ مِنْهُ مَغْسِلٌ

بِفَعْلِهِ مَا شَاءَ وَهُوَ مَطَاوِعُ  
 وَالْأَخْ حَقًّا وَالْخَلِيلُ صَدَفًا  
 فَهُوَ الَّذِي كَفُّوا مَرَجَةَ الْحَلَكِ  
 وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْبَغِعَكَ  
 نَشْتَبِيكَ شَمْلًا لِيَجْمَعَكَ

أَنْتَ مِنْ كُلِّ خَلِيلٍ حَقًّا  
 إِنْ أَخَا النَّفْسَ مَنْ يَشْعُرُ مَعَكَ  
 وَمَنْ إِذَا رَيْبَ الزَّمَانِ صَدَّقَكَ  
 قُلْتَ وَمَنْ يَنْجُو النَّفْسَ لِيَرْفَعَكَ



وَقَدْ ذَكَرْتُ جُمْلَةَ مَرَّالِادِ  
 كَافِيَةً لِمَرَّتَمَاتٍ مَلَا  
 دَلِيلَةً لِي فِي الْحِجْرِ عَلَى فُرُوعِ  
 حَتَّى يَكْمَلَ فِتْوَرُ الْإِدَابِ  
 وَيُحْلِكَ مَا تَمُرَّتْ بِاسْتِغْسَائِ  
 وَبَعْضُهُمْ قِيلَ لَمْ يَرَأَ بَكَ  
 وَقَالَ كُنْتُ أَلَمْ تَمُرَّ أَنْتَ إِلَى  
 ثُمَّ أَكْثَرُ عِنْدَ ذَا الْجَنَابِ

تَفَضُّ لِمَرَّةٍ مَقَامِ كَرَارِ  
 شَاوِيَةً لِمَرَّتَمَاتٍ مَلَا  
 ذَا الْبَابِ إِيَّاهَا افْتَدَى مَعَ الْخُشُوعِ  
 تَمَّتْ مَرَّةً آيَةُ الشَّادِبِ  
 وَتَرَكْتُ مَا تَمُرَّتْ بِاسْتِغْسَائِ  
 آيَةً مَرَّةً افْتَدَى بِتِ حَتَّى أَهْدَى بَكَ  
 جَهْلُ الْإِدَابِ ضَلَّالَةٌ فِي السَّجَلِ  
 هَذَا انْتَهَتْ خَاتِمَةُ الْجَوَابِ

يَخْبِي أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَجِدِ الشَّيْخَ كَذَلِكَ فَلَا أَفْهَمَ أَرْيَكُو  
 أَخَا حَفَا وَصَاحِبِ الْوَالِدِ الْخَوْصِ هُوَ الْإِدَابُ أَشَارَ إِلَيْهِ الْفَاعِلُ  
 إِنْ أَخَذَ الْخَوْصَ الْإِيَّاتِ وَأَرَادَ أَنْ يَبْهِيَ الْمَرِيضَ وَرَجُمْلَةً  
 مَرَّالِادِ كَافِيَةً لِمَرَّتَمَاتٍ شَاوِيَةً لِمَرَّتَمَاتٍ مَلَا  
 يَسْتَدِ إِيَّاهَا اللَّيْبُ عَلَى مَا وَرَاءَ مَا مَرَّ فِرْعَوْنُ هَذَا الْبَابِ  
 حَتَّى يَكْمَلَ فِتْوَرُ الْإِدَابِ وَإِنْ مِنْ طَرِيقِ الشَّادِبِ وَسَبِيلِ التَّهْمَةِ  
 أَنْ تَمُرَّ إِلَى مَا تَسْتَخْسِنُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَتَبْغِ عِلْمَهُ وَالرَّوَا  
 تَسْتَغْفِرُ عَنْهُ فَتَجْتَنِبُهُ كَمَا فِيلٌ إِذَا أَلْمَحَّ بِشَيْءٍ خِصَالُ  
 أَمْرٍ ٢: فَعِنْدَهُ يَكْرَهُ مِنْكَ مَا يَحْبِبُكَ: فَلَيْسَ عَلَى الْمُجِدِّ  
 وَالْمَكْرُمَاتِ: إِذَا اجْتَنَبَهَا حَاجِبٌ: تَحْبِيْبُكَ: وَفِيلٌ  
 لِبَعْضِهِمْ مَرَّالِادِ بَكَ وَقَالَ كُنْتُ أَنْتَ إِلَى جَهْلُ الْإِدَابِ



فَاَجْتَنِبْهُ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّقُ لِلصَّوَابِ وَالنَّيْبِ الْمَرْجِعِ وَالْمَقَابِ  
 مَسْأَلُهُ اَنْ يُؤَقِّقَنَا وَاجْتَنِبَنَا لِمَا يَرْضِيهِ عَنَّا وَيَسْتَعْمِلَنَا  
 بِمَا يَرْضَاهُ مِنَّا وَلَا حَافِظَ وَلَا حَافِظَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

فَمِنْ أَنْتَهَى نَهْجُ فَضَاءِ الْحَاجِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُجِيبِ الرَّاجِ  
 شَرُّ تَدَجَّرَ عَلَى الْإِخْرَاجِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَسَلَامُهُمَا  
 سَيِّدِنَا الْقَادِمِ الَّذِي فَتَنَّا بِهِمَا  
 سَيِّدِنَا الْمَمْدُوحِ فِي الْفِرْعَانِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْخَوَانِ  
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ ثُمَّ بِهِمْ  
 وَأَنْ يُزِيحَ عَنْهُمْ وَيُبَيِّضَ  
 وَأَنْ يَكُونَ التَّمَنُّ لِي وَسِيلَهُ  
 وَأَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِلْبَرَكَةِ  
 وَأَنْ يَكُونَ شَافِعًا لِللَّهِ آءِ  
 وَأَنْ يَكُونَ سَبَبَ الْوُصُولِ  
 وَأَنْ يَكُونَ جَابِلًا لِلْجَنَّةِ

فِي حَصْمِ زَرْعِ شَيْخِنَا الْحَاجِ  
 عَلَى الَّذِي أَنْعَمَ مِنْ اسْتِغْرَاجِ  
 مِنَ الشَّفَاعَةِ وَالْإِسْتِزَاجِ  
 عَلَى الَّذِي كَرَّمَ أَيْامَ جَمْعِهِ  
 مُحَمَّدٍ شَيْخِ كُلِّ الشُّبُوحِ  
 بِالْخُلُوِّ الْعَظِيمِ وَالْإِحْسَانِ  
 ذُو الثَّعَابِ بِبِلَا أَخْصَانِ  
 مَخْبِرَةُ تَجَرَّتْ لِفَرْبِهِمْ  
 عِلْمًا يَفُودُ إِلَى حَيْثُ بِهِمْ  
 وَلِلْمُرِيدِ بِرَأْيِ الْبُضْبِلَةِ  
 وَأَنْ يَكُونَ وَاقِفًا لِلْمَمْلُوكَةِ  
 وَأَنْ يَكُونَ دَافِعَ الشَّقَاءِ  
 لِنَامِعِ اللَّهِ وَالرَّشَوِ  
 وَأَنْ يَكُونَ عَمْدًا إِلَى جَنَّةِ



وَأَزْيَكُور سَبَبِ الشَّجَادَةِ  
وَأَزْيَكُور سَبَبِ الشَّجَادَةِ  
وَأَزْيَكُور سَبَبِ الشَّجَادَةِ  
وَأَزْيَكُور سَبَبِ الشَّجَادَةِ  
وَأَزْيَكُور سَبَبِ الشَّجَادَةِ

وَالْعِلْمَ وَالْعَمَلَ وَالْعِبَادَةَ  
يَجَاهُ وَالْبِتُّورَ قَابِلَةً  
عَلَيْهِ وَالْأَمْعَ الْأَصْحَابِ  
يَسْأَلُ فِي الدَّارِ خَيْرَ مَطْلَبِ  
فَلَوْ بِأَهْلِ الصَّبْرِ وَالْكَمَالِ

أَمَّا دِيَالَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَفِي أَعْمَادِ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ  
وَتَحَلَّى مِنْ سَوْءِ النَّفْسِ وَاضْطِرَّ الْقَصُورُ وَانْقَوَاءَ الشَّيْطَانِ  
وَعَزُورِ الدُّنْيَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا الْجَوَابُ  
فِي سَوْءِ الدُّنْيَا قَالَ إِنَّا جَمِيعًا نَطْلُبُ مِنْكَ أَرْبَعِينَ  
لَنَا خَفِيفَةَ السَّلَوكِ وَالطَّرِيقِ وَنَا الْكُنُوزِ إِلَى آخِرِ  
مَا قَالَ فَكَارَ الْخُسْرَانِ تَشْتَعْلُ مِنْ خَفِيفَةِ الْإِيمَانِ  
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَارِ فَإِنَّ مَعْرِفَةَ الْمَكَلِّ بِخَفَائِهِ  
هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ أَهَمُّ مِنْ مَجَاهُورِهَا إِلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
الَّتِي لَمْ يَشْمَرْ رَأْيَ حَتْمًا مَكَلِّ فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ إِلَّا  
نَادِرًا أَمَّا الْجَوَابُ فِي قَوْلِهِ أَوْ أَسْأَلُ النَّاسَ فَإِنَّ عَلَى  
الشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَعَلَى الْخَفِيفَةِ الْمُنَوَّرَةِ الشَّرِيعَةِ  
الْمُطَهَّرَةِ مَا فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَالْخَفِيفَةِ الْمُنَوَّرَةِ  
مَا نَبَتْ فِي اللَّوْحِ الْمُخْفُوفِ سَوَاءً نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ





أَوَلَمْ يَنْزِلْ بِهِ قَالِ الَّذِي أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ لَهُ وَأَمَرَكُمْ بِهِ  
رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ تَكُنْ  
بِهِ التَّمَشُّكُ بِطَائِفِ الشَّرِيعَةِ وَهِيَ السُّنَّةُ الْغَرَاءُ  
فَمَرَّامُكُمْ فَلَهُ وَمَرَّامُكُمْ يَمْتَنُّ عَلَيْهِ فَلَا وَأَمَرَ  
ثَلَاثَةً أَفْسَامِ أَمْرٍ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا وَاسْطَمَ  
وَأَمْرٌ مِنْ عَارِ بِهَا سُبْحَانَهُ وَأَمْرٌ مَرَّامُكُمْ يَعْرِفُ وَلَمْ يَكُنْ  
الْمَحْرِقَةُ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرٌ كَلَيْتَ بَعْدَكَ وَنَهَاةُ  
لِيَنْجِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا نَبِيٌّ  
وَالْعَارِ وَأَمْرٌ كَلَيْتَ بَعْدَكَ وَنَهَاةُ لِيَنْجُو أَمْرًا  
وَعَمِيرُ الْعَارِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ الْمَحْرِقَةُ أَمْرٌ كَلَيْتَ بَعْدَكَ  
مَهْوَةٌ نَهَاةُ لِيَنْجُو النَّاسَ عَلَى فِسْمِيرٍ مَفْتَحٍ وَمَفْلَحٍ  
بِقَالِ مَفْتَحٍ لَا يَخَالِفُ مَا أَمَرَهُ بِهِ فَذُوْتَهُ لِكُونِهِمَا  
عَلَى بَصِيرَةٍ مَرَّامٍ مِمَّا لَمْ يَخَالِفُ الْفُتْرَةَ بِشَاهِدَةٍ وَيَعْلَمُ بِعَيْنٍ  
بَصِيرَةٍ كَمَا هَرَأَوْ بِعَيْنٍ بِصِيرَتِهِ بِأَهْلَانَا وَأَمَّا الَّذِي بِأَمْرٍ  
بِمَفْتَحِ النَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ  
فَلَهُ مَحْصُومًا قَلْبُهُ يَلْفُزُ بِهِ سَالِمًا وَالشَّرِيعَةُ  
الْمُكْتَمَرَةُ مِنَ الْبَيْتِ مَحْصُومَةٌ وَالْحَقِيقَةُ الْمَتَوَرَّةُ بِتَعَالَى  
مَرَّ اللَّوْحِ الْمُخْفُوفُ مَحْصُومَةٌ وَلَيْسَ كَرُّ النَّاسِ فِي  
أَحْكَامِهِ إِلَّا كَسَوَاءَ هَذِهِ أَحْكَامُ الْأَجُوبَةِ وَمَعَالِ الْإِيمَانِ



الْفَيْلِ وَمَعْلَى السَّلَامِ الْجَوَارِحِ وَمَعْلَى الْخَسَارِ الْجَمِيعِ  
قَالَ اللَّهُ وَالْوَاكِبِ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا مَرَاتٍ مَا فِي كُتُبِ  
التَّوْحِيدِ الصَّحِيحَةِ وَكُتُبِ الْيُفُودِ الصَّحِيحَةِ وَكُتُبِ  
النَّصُوحِ الصَّحِيحَةِ بِمَا جَاوَزَتْهَا إِلَى خَصَائِرٍ مَرِئَتْهُمْ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِمَّا تَصِفُ غَيْرُهُمْ عَنْهُ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّبُ  
لِلصَّوَابِ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَرْوَيْتَنِي اللّٰهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى النَّجَابِ فِيهِ  
ثَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُصْطَفَاهُ مُفْتَبِحُهُ **أَمَّا بَعْدُ**  
فَإِنَّكَ أَيُّهَا الْأَخُ النَّارِجُ وَالْمُحِبُّ الْمَسَامِحُ كَتَبْتُ إِلَيْكَ  
سَائِلًا عَنْ بَعْضِ مَا أَشْكَلُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَسَائِلِ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى يَهْدِي بِنَاوِيَابِكَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ **أَمَّا الْمَسْأَلَةُ**  
**الْأُولَى** وَهِيَ قَوْلُكَ أَرْتَبِّئُ لِي عَزَائِلَ لِمَعَامِ السُّؤَالِ  
جَازَاكَ لَا **فَالْجَوَابُ** وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَرَادَ إِلَيْكَ جَائِزٌ  
غَيْرَ أَنَّ مِنَ التَّوَرِيعِ الْكَامِلِ التَّخَرُّجَ مِنْهُ لِكُونِهِ أَقْرَبَ  
لِلنَّجَاسَةِ وَالْخِيَانَةِ وَأَبْعَدَ عَنْ كُرِّ اللَّهِ تَعَالَى وَأَقْرَبَ  
إِلَى الْغَفْلَةِ وَلَا أَنْصَارَ الْبُفْرَاءِ تَفَعَّلَ عَلَيْهِ وَلَا يَفْعُلُ رَوَى  
عَلَى الْبُشْرَاءِ مِنْهُ فَيَتَأَذَّوْى بِذَلِكَ فَتَنْهَضُ بِهِ بِرَكْعَتِهِ



كَمَا فِي كِتَابِ تَغْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ لِلزُّنُوجِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَبِهِ مَا لَفُظُهُ حِكْمِي أَنِ الشَّيْخَ الْأِمَامَ الْجَلِيلَ  
 مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ فِي حَالِ تَعَلُّمِهِ  
 لَا يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ الشَّوْءِ وَكَانَ أَبُوهُ يَسْكُنُ فِي الرُّسْتَاوِ  
 وَيَقْبِي إِلَيْهِ لَحْمًا وَبِهِ خُزْ أَيْدِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَرَأَ  
 فِي بَيْتِ ابْنِهِ خُبْرَ الشَّوْءِ يَوْمًا قَلَّمَ بِكَلِمَةٍ سَاخِطًا عَلَيْهِ  
 قَاعْتَهُ رَأَيْتُهُ وَقَالَ مَا اشْتَرَيْتُهُ وَلَمْ أَزْضَرْهُ وَلَا كُنْ  
 آمُضْرُهُ شَرِيكَ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ لَوْ كُنْتَ تَحْتَاهُ وَتَتَوَرَّعُ  
 عَنْ مِثْلِهِ لَمْ يَجْتَرَأْ شَرِيكَكَ عَلَى ذَاكَ وَمَا كُنْتَ أَكَانُوا  
 يَتَوَرَّعُونَ قِلَّةَ الْكَرِّ وَيَقْفُو الْعِلْمَ وَالشَّرْحَ حَتَّى يَفِي أَسْمَهُمْ  
 إِلَى يَوْمِ الْفَيْيَظَةِ يَلْفُظُهُ «وَفِي الْأَحْيَاءِ لِشَيْخِنَا الشَّيْخِ  
 الْغَزَالِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنْهُ مَا لَفُظُهُ  
 حِكْمِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَكْلُ فِي الشَّوْءِ  
 ذَنَاءَةٌ وَأَسَنَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَسَنَادُهُ عَرِيبٌ وَفَذَقْنَا ضِدَّهُ عَرَابِيٌّ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَصَا رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ  
 فِي بَيْتٍ وَرَدَّ بَعْضُ الْمَشَاءِ بِخِمْرٍ مَتَّصُوقَةٍ الْمَغْرُوبِ  
 يَأْكُلُ فِي الشَّوْءِ وَقِيلَ لَهُ فِي ذَاكَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَجُوعُ



فِي الشَّوْءِ أَكَلٍ فِي الْبَيْتِ قِيلَتْ خُلِ الْمَسْجِدَ قَالَ اسْتَحْيِ  
 أَرَادَ خُلِ بَيْتَهُ إِلَّا كَرِهِيهِ وَوَجْهَ الْجَمْعِ أَرَادَ كَرِهِي الشَّوْءِ  
 تَوَاضَعَ وَتَرَكَ تَكْلُو مِنْ بَعْضِ النَّاسِ قَبْضُ وَخَسْرُ وَخَسْرُ  
 مَرْوَرَةٍ مِنْ بَعْضِهِمْ قَبْضُ مَكْرُوهٍ وَهُوَ مُخْتَلِفٌ بِعَادَاتِهِ  
 الْبِلَادِ وَأَخْوَالِ الْأَشْخَاصِ قَبْضُ لَا يَلِيهِ ذَاكَ بِسَائِرِ أَعْمَالِهِ  
 حِمَا ذَاكَ عَلَى فَلَذِ الْمَرْوَرَةِ وَحِزْطِ الشَّرِّهِ وَيَفْعُ ذَاكَ  
 فِي الشَّهَادَةِ وَمَنْ يَلِيهِ ذَاكَ بِجَمِيعِ أَخْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ فِي  
 تَرَكَ التَّكْلُو كَارَ ذَاكَ مِنْهُ تَوَاضَعَ وَهَيْدَ أَيْضًا  
 لَا يَتَّبِعِي أَنْ يَخْضَرَ مَعَامَ كُنَالِمِ فَإِنْ أَكْرَهَ فَلْيَفْلِلِ إِلَّا كَلَّ  
 وَلَا يَفْضُ الْمَعَامَ الْأَهْلِيَّ رَدَّ بَعْضُ الْمَرْكَبِ شَهَادَةٍ  
 مَنْ خَضَرَ مَعَامَ سُلْطَانٍ فَقَالَ كُنْتُ مُكْرَمًا فَقَالَ أَيْتَكَ  
 تَفْضُ الْأَهْلِيَّ وَتَكْبِرُ اللَّفْمَةَ وَمَا كُنْتُ مُكْرَمًا عَلَيْهِ  
 وَأَجْبَرُ السُّلْطَانُ مَهْلَةَ الْمَرْكَبِ عَلَى الْأَكْلِ فَقَالَ مَا آيَ - أَكَلِ  
 وَأَخْلَى التَّرْكَبِيَّةَ أَوْ أَرَكِي وَلَا أَكَلِ فَلَمْ يَسْجُدْ وَأَبْدَأَ مِنْ  
 مَرَّتْنِ كَيْتِهِ فَنَزَعُوهُ وَهَيْدَ أَيْضًا وَحَكِي آتَى ذَا النُّوْ  
 الْمَضْرُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حُسْرُ فَلَمْ يَأْكُلْ أَبَاطًا فِي السَّجِي  
 فَكَانَتْ لَهُ أُمْتُ فِي اللَّهِ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ مَعَامًا مَرْمُوزًا لَهَا  
 عَلَى الشَّجَارِ فَاْمْتَنَعَ فَلَمْ يَأْكُلْ فَعَانَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَقَالَ كَارَ حَلَا وَلَا كَرِ جَاءَ عَلَى كَبُو كُنَالِمِ وَأَشَارَ بِهِ





الرائد الشجار وقمة اغاية التورم **وَأَمَّا الثَّانِيَّةُ**  
 وهي قولك **وَأَرْتَبِّتْ لِي مَبِيعَ الدَّخَارِ لِلضَّرُورَةِ بِالْجَوَابِ**  
 اعلم أن الدخار تنبغ مختلفه فيده وقد آله فيده ثلاث  
 تاليفاتين محله ومحرّم وأمثالاً أئمة ولا أمة حـ  
 وقال تعالى ولا تنفق ماله يسترلك به **وَأَمَّا الثَّالِثَةُ**  
 وهي قولك **وَأَرْتَبِّتْ لِي نِكَاحَ الزَّانِيَةِ** بخير الزانية جاز  
 أم لا **فَالْجَوَابُ** «أَرِ الزَّانِيَةَ إِنْ كَانَتْ مَشْتَصِرَةً بِالزَّانَا  
**فَتَزَوَّجْهَا مَكْرُوهٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخُ خَلِيلٌ بِقَوْلِهِ**  
**وَتَزَوَّجُ زَانِيَةً وَقَالَ الشَّارِحُ** أي مشتصرة بالزنا وفح  
 قال مالك لا أحب للزنا أن يتزوج المعلننة بالسوء ولا  
 أراه حراماً وفي النوادر أنه يتفق إرضاء الباجرة فكيف  
 ينكحها وأما من نت مرة فيجوز نكاحها بغير الاستبراء  
 للزانية بها وخبره كما في التلغير وغيره وقال قتادة  
 وأحمد إرتاب جاز نكاحها لكراً واحداً ولا لم يجز  
 وقال ابن حبيب لا يجوز نكاح المتجاهرة كره  
 اللخمى انتهى من المبسرة في بعض كتب التفسير  
 في سورة التور عنه قوله تعالى الزانية لا ينكح إلا  
 زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو  
 مشرك وحرم ذلك على المؤمنين أي معني الآية



أَوِ الْغَيْبَةِ الَّذِي مَرَّ شَأْنُهُ الزَّيْلَ لَا يَزْعُمُ فِي نِكَاحِ الصَّوَالِ  
 مِنَ النَّسَاءِ وَإِنَّمَا يَزْعُمُ فِي خَبِيثَةٍ مَرَّ شَكْلُهَا أَوْ مُشْرِكَةٍ  
 وَالْغَيْبَةِ الْمَسَافَةِ كَذَلِكَ لَا يَزْعُمُ فِي نِكَاحِهَا  
 الصَّالِحَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا يَزْعُمُ فِيهَا مَرَّ شَكْلُهَا  
 مِنَ الْفَسَقَةِ أَوْ الْمُشْرِكَةِ قَالَا بَيِّنْ تَرْهِيْبُهُ فِي نِكَاحِ  
 الْبَغَايَا إِذَا الزَّيْلُ عَمِلَ الشُّرْكَ فِي الْفُجْحِ وَالْإِمْقَرِي  
 الْعَقَاوِ وَالنَّحْصَرِ وَهُوَ تَكْنِيْزُ قَوْلِهِ الْغَيْبَتِ لِلْغَيْبَتِ  
 وَقِيلَ كَانَ نِكَاحُ الزَّانِيَةِ مُحَرَّمًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ  
 نُسِخَ بِقَوْلِهِ وَأَنْكَحُوا لَا يَلْمِ مِنْكُمْ وَقِيلَ الْمُرَادُ —  
 بِالنِّكَاحِ الْوَلَدُ لَا تَزْنِي الزَّانِيَةُ يَسْتَفْعِلُ الزَّانِيَةُ وَلَا  
 يَسْتَهْصِبُهَا وَهُوَ صَحِيحٌ لَا كُنْتُمْ يَفْتَضِلُ إِذَا أَقُولُكَ  
 الزَّانِيَةُ لَا يَزْنِي إِلَّا بِزَانِيَةٍ وَالزَّانِيَةُ لَا يَزْنِي بِهَا إِلَّا زَانٍ  
 وَسُيِّرَ سُورَةُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّرَ نَحْيًا بِأَمْرٍ  
 ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَقَالَ أَوْلَدُ سِقَاحٍ وَعَاخِرُهُ نِكَاحٌ  
 وَأَمَّا الرَّابِعَةُ وَهِيَ قَوْلُكَ وَأَنْتِ بَيِّنْ لِي مَكْرَ  
 الزَّوْجِيِّ قَرْجَ صَاحِبِهِ وَمَسْمَا جَازَامَ لَا بِالْجَوَابِ  
 أَرَدَ إِلَيْكَ جَاءَ زُلَّ كُنْتُمْ نَمِيزُ الْأَوَّلِ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى مَا رَأَيْتُكَ مِنْ سُورَةِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَا رَأَى مِنْهُ وَقَالَ سَيِّدُهُ زُرُّوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



انهم كرموا ذالك للطب لا ثم يود البصر ويورث  
 فلة الحياء في الولد والله اعلم وقال في النصيحة  
 ويكره منكر احمد الزوجير الى قزح صاحب لا ثم يود  
 البصر ويذهب بالحياء وقد يترك ما يكره قيود الى  
 البغضاء وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت  
 ذالك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رايته  
 واركنه لغتس من اشاء واحد تحتلوا ايدينا فيه  
 وقالوا عنه قول الشيخ خيل رحمة الله وحل لهما  
 حتى منكر القزح اي قلك من الزوجين منكر قزح الاخر  
 اي القبل لا اليه **يرتقم** وتبهد اعلم ان العلماء  
 ذكروا انه يكره للرجل ان يمازى جنته او امته ومعه  
 في البيت احد كبير او صغير يفظا او نايه وفيه يمنع  
 وهو معاد الخمي فان كان في اخيه غيره مشقة  
 ليكونه ليس له الا مسكروا احد فليجعل بينه وبينه  
 حائلا وليتخبط من الصوت في ذالك ذكره ابن عمر  
 وذكر انه يتبعه ارايا يتبعها على غفلة بل حتى  
 يمازحها ويلا عيبها بما يباح مثل الجسة والغفلة حتى  
 يرى انها قد اتبعته لما يريد له منها وافلت عليه  
 لا ثم يتبع له اريز اعني خفها في الولد لا ثم يحب



مِنْهُ مَا يَحِبُّ مِنْهَا فَإِذَا آتَاهَا عَلَى غَفْلَةٍ فَضَى حَاجَتَهُ  
 فَبَلَّغَهَا وَتَبَقَّرَ بِمَصْرُوفٍ يَشْوِي شَهَادَةَ الْكَافِرِ لِيُغَيِّرَ لَهَا  
 وَيَتَّبِعَ لَهَا أَرْكَانَ الْغَفْلَةِ فِي النَّبِيِّ الصَّالِحَةِ بِأَرْبَعِينَ  
 الْفِيَّامَ بِعَفْفِهَا وَإِذَا خَالَ السُّرُورَ عَلَيْهِمَا وَفَضَاءَ حَاجَتِهَا  
 وَيَسْتَعِينُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَيَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْهِ فَإِذَا أَفْعَلَتْ  
 السُّنَّةَ وَحَصَلَتْ الْمَلَأَةُ عَلَيْهِ وَطَابَتْ الْمَوَاقِفَةُ خَرَجَ الْوَلَدُ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ عَافِيًا صَالِحًا حَسَنًا قَالَ الْعَفْوُ وَالْحُسْرَى مِنْ بَرَكَةِ  
 السُّنَّةِ وَالْجَمْعُ وَالْفُجْحُ مِنْ عَفْوَةِ الْبُذَّةِ عَنِ الْمَيْسَرِ  
 لِلَّهِ بِمَا نَبَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الْأَحْيَاءِ لِشَيْخَتَا  
 الشَّيْخِ الْغَزَالِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنْهَا  
 فِي عَادَاتِ الْجَمَاعِ مَا لَمْ يَكُنْ وَيَسْتَعِينُ بِأَرْبَعِينَ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَاللَّهُ أَحَدٌ أَوَّلٌ وَيَكْتَبُ وَيَقْرَأُ وَيَقُولُ  
 بِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا ذَرَيْتَ طَيِّبَةً  
 إِنْ كُنْتَ فَذَرَيْتَ أَرْكَانَ الْغَفْلَةِ مِنْ صُلْبٍ وَقَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ لَهُ أَرْبَعَةٌ كُمْ إِذَا أَنْتَ أَفْعَلْتُ وَقَالَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي  
 الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَهُ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ  
 الشَّيْطَانُ وَإِذَا فَرِيتَ مِنَ الْإِسْرَافِ قُلْ فِي نَفْسِكَ وَلَا تُخْرُجْ  
 شَيْئًا مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا إِلَّا يَتَشَكَّمُ  
 بِخُرْفٍ عَنِ الْقَبْلَةِ وَلَا يَسْتَفِيرُ الْقَبْلَةَ بِالْوَفَاءِ إِكْرَامًا





لِلْفِتْلَةِ وَلِيُغَطِّيَ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ بِثَوْبٍ كَانَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغَطِّيَ رَأْسَهُ وَيُخَضِّرُ صَوْتَهُ وَيَقُولُ  
لِلْمَرْأَةِ عَلَيْكِ بِالسَّكِينَةِ وَفِي الْخَيْرِ إِذَا اجْتَمَعَ أَحَدُكُمْ  
أَهْلُهُ فَلَا يَتَجَرَّدَ أَنَا تَجَرَّدَ الْعَبِيرُ بِرَأْيِ الْحِمَارِ يُرْوِي لِيْفِدَمُ  
التَّلَامُ بِالْكَلَامِ وَالتَّفْهِيمُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَقْعَرُ أَحَدُكُمْ عَلَى مَرْأَتِهِ كَمَا تَقَعُ الْبَهِيمَةُ وَلَيْكُنْ  
بَيْنَهُمَا رِسْوَانٌ فِيلَ وَمَا التَّرْسُورُ بِأَرْسُورِ اللَّهِ قَالَ الْفُتْلَةُ  
وَالْكَلَامُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنَ الْحَجَرِ  
هِيَ الرَّجُلُ أَنْ يُلْقَى مَنْ يَحِبُّ مَعْرِفَتَهُ فَيَقَارِفُهُ فَيُرَى أَنْ يَعْلَمَ  
إِسْمَهُ وَنَسَبَهُ وَالثَّانِي أَنْ يَكْرِهَهُ أَحَدٌ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ  
كَرَاهَتُهُ وَالثَّالِثُ أَنْ يُقَارِبَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ أَوْ زَوْجَتَهُ  
فَيَصِيبَهَا فَيُرَى أَنْ يَنْحُدَ شَهَاؤُهُ وَيُوَانِسَهَا وَيُضَاجِعَهَا  
فَيَفْضَحَ حَاجَتَهُ مِنْهَا فَيُرَى أَنْ تَفْضَحَ حَاجَتُهَا مِنْهُ  
وَيَكْرَهُ لَهُ الْجَمَاعَ فِي ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ  
وَالنِّصْوِ يُقَالُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ الْجَمَاعَ فِي هَذِهِ اللَّيَالِ  
وَيُقَالُ إِنَّ الشَّيَاطِينَ يَجَامِعُونَ فِيهَا وَرَوَى كَرَاهَتُهُ  
إِلَى عَنْ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ وَآبِ مَرْثُومَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمْ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنِ اسْتَحَبَّ الْجَمَاعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَلَيْلَتُهَا تَخْفِيفًا لِأَحَدِ الثَّانَوِيْلَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ الْحَمْدُ بَيْتَ وَفِيهِ  
 أَيْضًا وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَجَمَعَ شَانِيًا بَعْدَ أُخْرَى فَلْيُغْسِلْ قَرْجَةً  
 أَوَّلًا وَارْتَحِلْ قَلَامًا يَتَجَمَعَ حَتَّى يَغْسِلَ قَرْجَةً وَيَبُولَ  
 وَيُكْرَهُ الْجَمَاعُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ حَتَّى لَا يَتَنَامَ عَلَى غَيْرِ كَهْمَارَةٍ  
 فَإِنْ أَرَادَ النَّوْمَ أَوَّلًا كَلَّ فَلْيَتَوَضَّأْ أَوَّلًا وَضُوءَ الصَّلَاةِ  
 فِي سَنَةِ الْكَسَنَةِ قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَضُوءَ  
 جَنْبٍ قَالَ نَعَمْ إِذَا اتَّوَضَّأَ وَلَا كَرَفَةٍ وَرَدَّ بِهِ رُخَصَةً  
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ جَنْبًا لَمْ يَمْسَسْ مَاءً وَمَضْمًى عَادَ إِلَى  
 بَرَأِشِهِ فَلْيَمْسُخْ وَجْهَهُ بِرَأِشِهِ أَوْ لِيَنْبُضْ بِرَأِشِهِ  
 لَا يَذُرْ مَا حَذَتْ عَلَيْهِ بَعْدَهُ قَتْبُهُ وَلَا يَتَبَغَّضَ  
 أَنْ يَحُلَّ أَوْ يَفْلَسَ أَوْ يَسْتَحِدَّ أَوْ يَخْرُجَ الدَّمَ  
 أَوْ يَبِيرَ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا وَهُوَ جَنْبٌ إِذَا تَرَدَّدَ إِلَيْهِ سَائِرُ  
 أَجْزَائِهِ فِي الْآخِرَةِ فَيَعُودُ جَنْبًا وَيَقَالُ إِنَّ كُلَّ  
 شَعْرَةٍ تَطَالَيَتْ بِجَنَابَتِهِمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الشَّيْخِيُّ  
 عَلَيْهِ رِضْوَانُ الْخَيْرِ الْبَصِيرِ وَفِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
 لِلْمُبَرِّسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْصَى بِغَضْرِ الْعَمَاءِ  
 رَجُلًا فَقَالَ لِمَ يَا هَذِهِ الْأَتَجَامِعُ إِمْرَانُكَ فِي أَوَّلِ الشَّيْءِ





وَوَسْطِهِمْ وَآخِرِهِ فَإِنَّ الْجَنُورَ وَالْجَنَّةَ أَمَّ وَالْغَبْلَ بَيْسَرَ عِ  
الْبَيْهَاقَ وَالرَّوْلَةَ مَقَاوِلَ شَجَائِمَ مَعْمَا بِمَعْمَا التَّمْصِرَ فَإِنَّهُ إِنْ  
فَضَى بَيْنَكُمْ مَوْلَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ أَحْوَلُ وَ  
الشَّيْطَانُ يَفْرَحُ بِالْحَوَارِ فِي الْإِنْسَارِ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَنْهُ  
الْجَمَاعُ فَإِنَّهُ إِنْ فَضَى بَيْنَكُمْ مَوْلَا لَا يُؤْمَنُ  
أَنْ يَكُونُ آخِرُ سِرٍّ وَلَا تَنْظُرَ إِلَى قَرْجِ امْرَأَتِكَ وَغَضَّ بِصَرْكِ  
عَنْهُ الْجَمَاعُ فَإِنَّ النَّمْزَ إِلَى الْقَرْجِ يُورِثُ الْعَمَى فِي الْوَلَدِ  
يَا قَهْمَةَ إِلَّا شَجَائِمَ مَعْمَا أَهْلَكَ إِلَّا مَعَكَ خَرْفَةٌ وَمَعْمَا  
خَرْفَةٌ وَلَا تَمْسَحْ بِخَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنَّهُ يُورِثُ  
الْبُغْضَ وَالْعَدَاوَةَ انْتَهَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَمَّا بَعْدُ فَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ لِيَكُنْ فِي كَرِيمِ عِلْمِكَ  
يَا بَرَاهِيمَ يَا نَاسِرَ جُلُوسِهِمْ يَا بَرَّ فِي ثِيَابٍ بِالْحَمْدِ  
الْحَمْدُ مِنْ جُلُوسِهِمْ وَاعْلَمْ يَا نَاصِرَ صِرْتَ لَا أَكْتُبُ إِلَّا إِلَيْكَ  
أَوْ إِلَى مَنْ يَنْبَغِي أَرْبَعُ كُتُبٍ إِلَيْهِ وَصَلَةُ الْكِتَابِ إِلَيْكَ  
وَالْإِلَاحُ الصَّالِحُ أَيْرُ الْغَالِ وَالْعَمَّةُ وَالْخَلُّ الْوَفِيُّ الصَّادِقُ  
مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَجْمَعِينَ يَا نَاصِرَ أَمْرُكُمْ بِمَعْمَلِ  
الْكِتَابِ الْعَاشِيَةِ الْجَمْدِيَّةِ فِي دَارِ الْمَنَارِ الذَّاهِيَةِ هَبِيتُ



بجميع اافاتهما واكد ارهما نازلوهما الممسكون  
عن الضر حتى ارجع اليكم جميعا بلا شئ ع مرافات  
والا كد ار عاجلا ار شاء مر له الخلو والامر بجاه مر به  
كتاب وصوالتنا العمر عليه بآله وصحبه سلاما له ابعدا  
واما النخيمة فليات بها عاجلا عات وليكر في كريم  
علومكم ار ما وقع في هذه الستة التي عام شمسنا  
كرما مفد مات جزاء الله تعالى وجزاء رسوله  
صلى وسلم عليه بآله وصحبه وجاه له بسؤاله  
لا غير شمس امر كيا ابراهيم بما امرتك به في  
البر او تنير معالي المتنفذ متير مع الاخ حبيب ورسول  
صهر الشيخ سيد في اعمل بما كتبت فيهما تكفي  
وكيب نفوس جميع المتحل غير الصاد فيرا جمعين  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



أَعُوذُ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَرْوَيْتُ اللَّهُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَسَلَّم تَسْلِيمًا عَوْنَكَ يَا مُعِيزُ وَبِكَ نَسْتَعِيزُ  
 هَذِهِ أَنْصَبُ الْعَفِيفَةِ فِي مَهْتِكِ يَسْرِ الْعَفِيفَةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَرْوَيْتُ اللَّهُ

وَلَمْ يَلِدْ وَلَا يَمُوتُ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ  
 عَفِيفَةً لِوَالِدٍ لَهُ انْتَسَبَ  
 وَمَرَفَقَتُهُمْ بِمَعْنَى اتِّبَاعِ  
 عَفِيفَةِ الْمُؤَلُودِ عَمَّرَ سَلَقُوا  
 إِنْ كُنْتَ قَاصِدًا لَهَا حَقِيقَةً

الْعَفِيفَةُ لِلَّهِ الْفَخْرُ قَرَدُ  
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَنْ فَدَتْ بِن  
 وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْإِثْبَاعِ  
 وَبَعْدَهُ بِالْمَقْصُودِ تَكْمُلُ بِصُورِ  
 يَا سَائِلِي عَمْرٍ حَقِيقَةُ الْعَفِيفَةِ

وَالْعَفِيفَةُ مَا تَنْتَ بَحْ مِنْ النِّعَمِ فِي سَابِعِ وَلَا تَدِ الْمُؤَلُودِ  
 وَأَخْلَقَهَا شَجَرُ الْمُؤَلُودِ لَا تَهَانَتُ بَحْ يَوْمَ خَلْفِهِ ثُمَّ أَهْلَقَتْ  
 شَرْعًا عَلَى الشَّائَةِ الْمَدِ بَوَاحٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قَبِيلَةٌ بِمَعْنَى  
 بِعَوْلَةٍ مِنْ الْعَوَّةِ وَهِيَ الْفَمُخْ وَلَا يَخْفَى وَجُودُهُ فِي كُلِّ  
 مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّجَسِ لِيَقْطَعَ أَوْدَاجُهَا وَخَلْفُهَا

صَحِيحَةٌ وَدَخَّ شَاتِيرُ فِي  
 ضَحَى إِلَى الْغُرُوبِ لِلْعَبَادَةِ

قُلْتُمْ بِعَوْرَةِ أَحَدِهِ شَجَرًا فِي  
 وَفَتْ النَّهَارِ سَابِعِ الْوَلَاةِ



وَخَفَمَهَا سَنِيَّةً وَفِيلًا  
 أَعْنِي إِنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْتَ بِكُنْهَيْهِ الْعَفِيفَةَ فَلْتَنْتَ بِعِ  
 شَاةٍ وَاحِدَةٍ قَرِ الضَّارِ أَوْ الْقَمَزِ شَجَرًا فِي الصَّبِيَّةِ مَرَجَةً مَضَا  
 وَهَوَانِ سَنَةٍ أَوْ ثِنْتَيْ مَعَزٍ وَهَوَانِ سَنَةٍ وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ  
 لَيْسَتْ بِغُورَاءٍ وَلَا مَرِيضَةٍ وَلَا عَزْجَاءٍ يَتَرْتَلِعُهَا كَمَا  
 فِي الرِّسَالَةِ وَإِنَّكَ إِذَا وَجَدْتَ سَعَةً فَلِكُ أَرْتَدَّ بِعِ شَاتَيْنِ  
 لِمَا رَوَى عَنْ إِمَامِنَا مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَقَفَتْ عَزْوَلَهُ،  
 وَبَحَّتْ بِالْبِلَامِ أَرِيمةً أَرَادَ عَوَّالِيهِ الْخَوَاتِ وَغَيْرَهُمْ  
 ثُمَّ بَحَّتْ شَاةَ الْعَفِيفَةَ فَأَضْمَتْ مِنْهَا الْجَبَّارَ فَأَكَلُوا  
 وَأَكَلْنَا قَمَزَةً سَعَةً فَلْيُفْعَلْ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِنَّكَ تَنْتَ بِعِ  
 الشَّاةِ فِي النَّهَارِ فِي يَوْمِ سَابِعِ الْوَلَادَةِ بِشَرْطِ حَيَاتِهِ  
 إِلَيْهِ وَلَا كَرًا يُعَوَّالِيهِ إِرْمَاتٍ فَبِالْعَوْمِ سَلَامَةً  
 إِلَى السَّابِعِ كَمَا نَفَلَتْ عَنْ إِمَامِنَا مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ وَهَوَانِ مَاهِرِ الْمَمْدُودَةِ وَأَرَادَ السَّخْبَابَ أَرْبَعُونَ ضَوْفَةً  
 إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ وَبَحَّتْ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ مَعَ الْكِرَامَةِ  
 وَإِنَّكَ تَفْعَلُهَا لِعِبَادَةِ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْيَاءٍ مَا أَتَى  
 بِهِ حَبِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا حَكْمُهَا فَعَنْ  
 اخْتِلَافِهِ فِيهِ فَبِالْإِنْفَاسِ سَنَةً غَيْرَ مَوْكَةٍ وَفِيلًا وَاجِبَةً  
 وَفِيلًا مِنْهُ وَبَعْدَ وَفِيلًا مَبَاحَةً وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا مِنْهُ وَبَعْدَ





كُنَّا مَرَّةً بِمَنْ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَفِي الرِّسَالَةِ  
 أَنَّهَا سَنَةٌ مُسْتَعْتَبَةٌ وَأَوَّلُ بَعْضِ الشَّرَاحِ قَوْلُهُ  
 بِفَقَارِ انْتِمَائِهِ إِلَى سَنَةٍ خَلَا بِهَا الْمَرْيُوفُ انْتِمَاءً وَاجِبَةً وَقَالَ مُسْتَعْتَبَةٌ  
 وَمَا صَحَّحَهُ أَحْمَدُ الْبَاقِلُ خَلَا بِهَا الْمَرْيُوفُ انْتِمَاءً مَبَاحَةً  
 أَلَّا يَرَى كَلَامَ الْمُصَنِّفِ عَلَى خَلَا الْعَالَمِ أَلَّا سَنَةً أَوْ  
 مُسْتَعْتَبَةً فَيَكُونُ حَاكِيًا لِقَوْلِ بَرَاءٍ أَنَّهُ أَرَادَ  
 بِالسَّنَةِ الْكُرْبِيَّةَ فَلَا يَتَأَيُّ فِي الْوَصْفِ بِمُسْتَعْتَبَةٍ وَأَمَّا  
 الْأَصْلُ فِي مَشْرُوعِيَّتَيْهِمَا مَارَوْا إِلَهُ سَيِّدَنَا أَحْمَدُ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِسَنَةِ جَنِيْدٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمُ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ مَرَّ هَوْرٍ بِعَفِيفَةٍ ثُمَّ قَالَ مَعْنَى  
 الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَوْلَ مَعْبُوسٌ عَنْ أَنْ يَشْفَعَ لَوَالِدَيْهِ مَا لَمْ  
 يُوَدَّ بِأَعْنَهُ الْعَفِيفَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَمْنُونٌ  
 مَعْبُوسٌ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالزِّيَادَاتِ مَا لَمْ يُوَدَّ وَأَعْنَهُ الْعَفِيفَةُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى كُلِّ غُلَامٍ مَرَّ هَوْرٍ بِعَفِيفَةٍ  
 أَيُّ مَعْبُوسَةٍ سَلَامَتَهُ مِنَ الْإِبْقَاتِ بِعَفِيفَةٍ  
 وَبِالْخُرُوبِ تَسْفُطُ الْعَفِيفَةُ وَتَتَعَدَّدُ بِحَفِيفَةٍ  
 وَحَاصِلُ الْبَيْتِ أَرَوُفَتِ الْعَفِيفَةُ ثَلَاثَةُ أَفْسَامٍ مُسْتَعْتَبًا  
 وَمَمْنُونٌ مِنَ الضُّعْفَةِ لِلزُّوَالِ وَمَكْرُوهًا وَمَمْنُونٌ مِنَ الزُّوَالِ  
 لِلْخُرُوبِ وَفَقْدَانِ الشِّسْمَةِ تَفْدَمُ فِي كُرْهَمَا وَمِثَالُ الثَّانِي



بِغَدَةِ الْبَحْرِ لَطْلُوعِ الشَّمْسِ وَمَقْمُوعِ الْوُجُوهِ وَاللَّيْلِ قَلَا بِجَزَاءٍ  
 إِذَا أَدَّ بَحْتٌ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْمَاجِشُورِ بِجَزَاءٍ بِحَصَا قَبْلَ  
 لَطْلُوعِ الشَّمْسِ مَقْمُوعِ الْمَغْتَمَةِ عِنْدَ بِحَصَصِمْ وَفِي الزَّوْفَانِي  
 أَرْ الْمَشَاتِجَةِ بِحَصَلِ بِجَزَاءٍ لَطْلُوعِ الْوُجُوهِ وَإِنْ لَمْ تَحِلَّ النَّافِلَةُ وَاللَّهُ  
 تَعَالَى أَعْلَمُ وَحَيْثُ حَصَلَ الْغُرُوبُ سَقَمْتُ وَلَوْ كَانَ الْآبُ  
 مَوْثَرًا فِيهِ وَأَنْفَعًا شَعْدَةً بِشَعْدَةِ الْمَوْلُودِ قَلِيلًا مَوْلُودِ  
 ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى عَفِيفَةً وَاحِدَةً خَلَا بِالْمَرْفَالِ بِعَوْنِ  
 الْأَنْثَى وَاحِدَةً وَغَرَالَهُ كَرِيًا شَتِيرًا قَلْوَةً تَوَامَارِي بِطَلِي  
 وَاحِدَةً عَمَّا كَرَاهِيَةً مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ وَالرَّحْمَةُ كَرِيَةً  
 أَدَّ أَبْعَادُ شَرَّتْ بِقَوْلِي

فَلْيَبْتَدِءْ بِحَصَلِهَا ثُمَّ إِذَا حَصَا  
 مَرَدَّهَا أَوْ وَصْفَ وَبَعْدَ ذَلِكَ  
 إِنْ عَمِدَ فَدَعُوهُ إِلَّا قَبْلَ ذَلِكَ  
 بِعَبِيدِ قَوْلًا وَبِحَصْرِ الْفَضْلِ  
 وَالسَّفَرِ حَيْثُ لَمْ يَحْزَرْ وَحَاقِلًا  
 وَتَرْكُهَا الْمَشْهُورُ ثُمَّ إِنْ يَمُتْ

نَذِيرًا بِالْوَزْرِ تَصَدَّقَ وَتَمَدَّحًا  
 أَوْ مَعَصَا أَوْ قَبْلَهَا الْأِسْمُ اخْتِ  
 وَإِنْ يَمُتْ قَبْلَ الْحَفِيفَةِ شَاءَ  
 رَجَعَ تَسْمِيَتُهُ وَعَمَلًا  
 يَدْعُوهُ إِلَّا بِاخْتِلَافِ قِصَمٍ بَلَا  
 بِعَبِيدِهَا أَوْ قَبْلَهَا قَلَمَ تَبْتِ

وَحَاصِلُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ يَنْبَغِي خَلْوُ شَعْرِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِ  
 الْوِلَادَةِ وَيُسَاحَبُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْخَلْوُ قَبْلَ ذَلِكَ بِحَصَلِ الْحَفِيفَةِ





وَيُنَادِي أَرْبَتَصَّةً وَيُوزِنُهُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةً لِقَاءِ التَّزْمَةِ  
 مِنْ مَدِينَةِ سَبِيحٍ نَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَّمَهُ وَجْهَهُ  
 أَرْسَلَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَّالًا سَرِيحًا  
 وَقَالَ يَا قَاهِلَةً أَخِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقَ فِي بَزْنَةٍ شَعْرَةٍ  
 وَصَّةً فَإِنْ قُوزَنَاهُ فَكَارِدُ رَهْمًا أَوْ بِغَضْرٍ رَهْمٍ وَيَلْزَمُ  
 مِنْ اسْتِغْيَابِ كُوزِ الْخُلُوفِ نَبْلُ النَّجْحِ وَأَرْبَتُ كُوزِ النَّصَّةِ وَقِيلَ  
 ذَبْحُ الْعَفِيفَةِ أَيْضًا وَكَتْمُ أَيْسَتَحَبَّ أَرْتُكُورِ التَّشْمِيَةِ  
 يَوْمَ سَابِعِهِ إِزَارِيَّةُ الْعَوَّعَةِ وَإِلَمْ يَبْرِدِ الْعَوَّعَةُ سَمِيَّ  
 فَبَنَادَ الْكَوَارِمَاتِ فَبَنَالِ الْعَفِيفَةِ فِي تَشْمِيَتِهِ قَوْلًا  
 وَالرَّاجِحُ بِتَشْمِيَتِهِ كَمَا يَبِيدُ لَهُ نَجْحُ مَعْلَلَاةِ الْكَوَارِمَاتِ  
 لَا تَدْرِي وَلَدٌ تَرْجِي شَبَابَهُ وَأَنْتَ إِرْمَاتُ بَعْدِ الْعَفِيفَةِ  
 وَقَبْلُ التَّشْمِيَةِ يَسْمَى قَوْلًا وَاحِدًا أَوْ أَرْبَتُ السُّفْدِ مَثَلُ السَّيِّئِ  
 لَا يَسْمَى عَلَى الْمَشْهُورِ وَمَعْلُ الْخَلَاوِي فِي النَّجْحِ نَزَلَتْ فِيهِ

الرُّوحَ وَالْأَقْلَابَ يَسْمَى اتِّبَاعًا  
 وَجَنَعَ الْمَعَامِ وَأَكْرَاهَهُ قَدْ  
 قَمَرِيكَرْمُ فَتَصْرَانِ الْجَمِيعِ  
 وَكَرْمُوا عَمَلَهَا وَلِيَمَدَّ

مَثَلُ ضَيْبَةٍ رَوْنَةٍ هَمَّ قَدْ  
 وَجَنَعَ نَاخِلًا وَمَنْدُوبِ الشَّيْخِ  
 لَعَلَّهِ سَنَتَهُ الْفَوِيْمَةُ

وَمَعْنَى الْأَبْيَاتِ أَنْتَ يَسْتَحَبُّ لَهَا أَرْبَتَا كُلِّ يَوْمٍ مَعْمُ مَثَلًا  
 أَسْرَ الْبَيْتِ وَالْجَيْرَارُ قَالَ رَأْبَا كَمَا نَرَى وَالْأَكْمَامُ فِيهَا



كَقَوْلِهِ الْأُضْحِيَّةُ أَيُّ وَلَا حَقَّ لِلْمُعَامِ فِيهَا بِرِيَا كُلِّ  
 مِنْهَا وَمِنْ الْأُضْحِيَّةِ مَا شَاءَ وَبِتَصَدَّقَ وَمَا شَاءَ وَيَتَمَعَّمُ  
 مَا شَاءَ قَالَ يَجْمَعُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ مَسْتَحَبٍّ وَإِنْ افْتَصَرَ عَلَى وَاحِدٍ  
 أَوْ اثْنَيْنِ خَالَفَ الْمُسْتَحَبَّ وَالْمُعَامُ يَكُونُ مِنْهُ طَرِيقًا  
 وَمَطْبُوحًا وَكَذَلِكَ الصَّحَّةُ فَذَلِكَ وَأَنْتَ بِكَرَّةٍ عَنْهَا كُلَّمَا  
 أَوْ بَعْضُهَا وَلَيْمَّةٌ لَهَا خَالِقَةُ السَّالِوَةِ وَخَوْدُ الْمُبَاهَاةِ  
 وَالشَّيْءُ خَرِبَ بِطَبِخٍ وَبِأَكْلِ مِنْهَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْجَبَرُ وَالْغَنِيُّ  
 وَالْقَفِيرُ وَلَا يَأْتِي بِالْمُعَامِ مِنْ لَحْمٍ مِمَّا يَبْأُولُ بِالْأَمْرِ خَارِ  
 مِنْهَا كَالْأُضْحِيَّةِ وَأَمَّا جَعْلُ غَيْرِهَا وَلَيْمَّةٌ وَذَلِكَ بِحَقِّهَا  
 أَوْ تَحْرِيقُهَا وَيُصْنَعُ بِهَا صُنْعُ الْعَفِيفَةِ فَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ  
 لِلرَّوَايَةِ الْمُتَّفَقَةِ مِنْ عَزَامَاتِ مَا لِكِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
 ثُمَّ مَعَاوِضُهَا كَمَا فِي سَائِرِ الْفُرْقَانِ مِمَّا حَرَّمَ مَا  
 فَلَا يُبَاعُ جِلْدُهَا وَلَا لَبَاءُ مِنْ لَحْمِهَا أَوْ غَيْرِهَا يَرِي الرِّشَاءُ  
 أَمِنْ أَنْ تَحْرِمَ الْمَعَاوِضَ بِهَا كَسَائِرِ الْفُرْقَانِ فَلَا يُبَاعُ جِلْدُهَا  
 وَلَا شَيْءٌ مِنْ لَحْمِهَا وَلَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنْهَا فِي تَكْبِيرِ جَزَارَتِهِ  
 وَلَا مَخَابِلُهُ لِلْفَائِلَةِ وَلَا دَهْنُ الْقِرَاقَةِ بِلَاحِي وَجَدِ الصَّحَّةُ فَذَلِكَ  
 وَفِي الْمَذْخَرِ مِنْهَا الْبَابُ أَيْ مَا يَتَّبَعُ الْحَدَّ مِنْهُ مَا يَفْعَلُهُ  
 بِغَضَرِ النَّاسِ فِي هَذِهِ الزَّمَانِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا يَنْبَغِي بَعْدَ فِي  
 الْعَفِيفَةِ فَيُعْطَى جِلْدُهَا وَأَسْمَاؤها وَأَهْلُهَا لِلصَّانِعِ





لِلَّهِ بِعَمَلِهَا وَذَلِكَ مَعْرُومٌ لَا يَجُوزُ قَمْعُهُ إِلَّا بِعَمَلِهَا سَلِيحًا  
 وَفِيهِ وَيَتَّبِعِي أَرْلَا يَعْمَلُ بِهَا وَلِيَمْعَةً وَيَعْمَلُ النَّاسُ  
 إِلَيْهَا لَا تَعْلَمُ يَكْرَمُ وَعَلَى مَضْرُوفَةٍ سَلَامًا مَالِكُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مِنْهَا مَعَامٌ وَتَجْمَعُ عَلَيْهِ الْأَخْوَانُ  
 فَإِنَّكَ ذَاكَ وَقَالَ تَشِيدُ بِالْوَلَا يَمُوقًا لَأَنْتُمْ تَطْبِخُ وَتُوكَلُ  
 وَيَكْمَعُ الْجَبَرُازُ تَتَمُّدُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ قَوَائِدِهَا  
 وَلِلْعَفِيفَةِ قَوَائِدُ مُشْرَى كَثِيرَةٌ عَمْدٌ بِدَةِ عَمْدَةٍ قَرَى  
 مِنْهَا امْتِنَالُ السَّمِ الْفَالِحِ الْأَمِينِ كَذَاكَ إِحْمَادُ لِبَدَةِ اللَّعِينِ  
 مِنْهَا يَتْرُكُ حِزْمَتِ الْعَاهَاتِ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وَمِنْ عَاقِبَاتِ  
 أَمْنِ آزِي وَعَلَى الْعَفِيفَةِ مِنَ الْقَوَائِدِ أَنْشَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا  
 امْتِنَالُ الشَّنَّةِ وَإِحْمَادُ الْبِدَةِ عَمْدَةٍ وَلَوْ لَمْ يَكُرْ فِيهَا مِنَ الْبَرَكَةِ  
 إِلَّا أَنَّهَا حِزْمُ الْمَوْلُودِ مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْأَقَاتِ كَمَا قَرَدُ  
 بِالْشَّنَّةِ مِمَّا وَقَعَتْ كَانَتْ سَبَبًا لِكُلِّ خَيْرٍ وَبِي كَنَّةِ  
 وَالْبِدَةِ عَمْدَةٍ بِصَدَّةِ ذَاكَ وَقَدْ حَكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ دَخَلَ  
 عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِوَجْدٍ وَاللَّهْبِ وَالْهَضَّةِ مَشُورِيًا  
 فِي بَيْتِهِ وَأُولَا دُهُ دَامِيَةً وَرَاجِعَةً عَلَيْهِ بِهَا قَالُوا يَا سَيِّدَنَا  
 أَمَا تَعْلَمُ الْإِضَاعَةَ مَا قَالَ بِلَمِي فِي حِزْمِ قَالُوا لَمْ وَأَيُّ الْحِزْمِ  
 قَالَ لَقَدْ مَرَرْتُ بِكَاهُ ذَاكَ حِزْمًا بِكَاهُ ذَاكَ مَرُّهُ  
 بِصَوْنِ حِزْمَتِ الْعَاهَاتِ وَالْأَقَاتِ وَأَقْلَاءِ أَقَاتِ تَفْعُ



بِالْمَوْلُودِ يَحْتَاجُ وَلِيَّهُ أَنْ يَنْهَوْهُ عَلَيْهِ فَذَرِ الْعَفِيفَةَ  
 الشَّرْعِيَّةَ وَأَكْثَرُ مِنْهَا قَمَرُكَائِلَ لِيْهِ قَلْبِيَّةُ الْجَمْعَةِ  
 عَلَى وَعَلَيْهَا لَا تَحْجَمَعَتْ يَتَرُ حِزْرُ الْمَاوِ الْبَعْدَ رَأْمَا الْبَعْدِ  
 قِسْلَامَةُ الْمَوْلُودِ سَيِّمَا مِرَالِ قَاتِ وَالْعَامَّاتِ كَمَا  
 تَقَدَّمَ وَأَمَّا كَوْنُهَا حِزْرُ الْمَاوِ قَاتِ النَّفَقَةِ فِي الْعَفِيفَةِ  
 تَزْرِي بِسَبْرِ النَّسَبَةِ إِلَى مَا يَتَكَلَّفُونَ مِرَالِ حَوَامِي الْبَعْدِ يَتَزَيَّرُ  
 وَغَيْرُهَا مِنَ النَّفَقَاتِ فِي مَا يَتَوَفَّعُ عَلَى الْمَوْلُودِ مِنْ تَوَفَّعِ  
 الْعَامَّاتِ وَالْأَقَاتِ وَفِيهَا كَثْرَةُ الثَّوَابِ الْجَزِيرِ الْفَقِيرِ  
 الشَّيْخَةِ فِي وَعَلَيْهَا وَتَفْرِيفُهَا سَيِّمَا فِي هَذِهِ الزَّمَانِ قَاتِ  
 فِيهَا الْأَجْرُ الْكَثِيرُ لِقَلَّةِ قَاعِلِيهَا الْقَوْلُ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْيَا سَنَةٍ مَرَّسَتِي فِي أَمِيَّتِ  
 فَكَأَنَّمَا أَحْيَا وَمِنْ أَحْيَا كَارِ مَعِي فِي الْجَنَّةِ انْتَهَى  
 بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَيْرِ عَوْنِهِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
 خَيْرِ خَلْقِهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ٥  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُكَ بِكَ  
 وَرَبِّتُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ  
 الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



كَلَّمَ الْخَيْرَ لِمَنْ الْأَقْبَاتِ وَالْأَكْثَرِ وَالْأَسْوَاءِ وَالْمَضْرُوتِ  
 ءَامِيرِ بَارِ الْعَالَمِينَ فَتَمَّ الْكَافِي الْمَمِيَّتِ  
 \* فِي صَرْفِ تَوْجِهِ كُلِّ مَبَارِزٍ بِمَوْتِ \*  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَتَفِئَاتِهِ هَذِهِ الْكِتَابُ بِقَدْرِ عَمَلِهِ  
 ذَاتِكَ ءَامِيرِ بَارِ الْعَالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ مَنْ عِلْمٌ بِالْعَمَلِ فِي كَلَامٍ  
 الْعِلْمُ بِمَنْزِلَةِ الشَّجَرَةِ وَالْعَمَلُ بِمَنْزِلَةِ ثَمَرِهَا فَإِذَا شَرَفَ  
 الشَّجَرَةُ إِذْ هِيَ الْأَصْلُ كَرِ الْأَنْبِيَاءُ بِثَمَرِهَا فَإِنَّهُ لِلْعَمَلِ  
 الَّذِي يَرِي سَعَادَةً أَوْ يَرِي مِنْهَا مَا قَالَ أَبُو الْعَتَّاسِ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اظْلُبُوا هَذِهِ الْعِلْمَ طَلِبًا لَا يَضُرُّ بِالْعِبَادَةِ  
 وَاطْلُبُوا الْعِبَادَةَ طَلِبًا لَا يَضُرُّ بِالْعِلْمِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ الْعِلْمُ  
 إِمَامُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ تَابِعُ فَمَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَلَمْ يَحْمَلْ بِهِ  
 فَهُوَ كَمَنْ تَطَهَّرَ وَبَجَدَ الْمُهَارَّةَ وَلَمْ يَصِلْ صَلَاةً وَاحِدَةً  
 فَمَقْصُودُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِهٍ كَمَا أَنَّ الْمَقْصُودَ فِي الْمُهَارَّةِ  
 وَجُودُ الصَّلَاةِ جَعَلْنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْعُلَمَاءِ  
 الْعَامِلِينَ بِالْأَسْوَاءِ وَلَا خَيْرَ أَمْرًا



قَوْلُهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ تَقْوَى كَثِيرُهُ بِالْبَهْلِ وَالْعِلْمُ رَفِيفُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ أَنْتُمْ مَا عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِرْصَلَةٍ عَلَى جَهْلٍ وَقَالَ الْعُلَمَاءُ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ إِنَّ الْعَامِلَ بِخَيْرِ عِلْمٍ يَفْسِدُ  
 أَكْثَرُ مِمَّا يَصْلَحُ

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّحَمُّدُ  
 مَا تَبَعَهُ الْعِلْمُ الَّذِي تَعَبَهُ أَلَمْ تَقَدْ كَوَّرَ الْعِلْمُ يَنْبَغِ الشَّخْصَ اللَّهُ، عَمِلَهُ رَبُّهُ الْمَسْهُ  
 الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ بِهِ مَهْدٍ بِمَا لَمْ يَرْضَ بِهِ تَعَالَى وَكَانَ  
 السَّلَامُ الصَّالِحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ يَشْتَغِلُونَ بِالْعِلْمِ  
 فَإِذَا ابْتَغَى أَحَدُهُمْ أَنْ يَجْعَلَ سَنَةً لَهُ بِسَادَةِ الْعِلْمِ وَاشْتَغَلَ  
 بِالْعِبَادَةِ وَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ كَانُوا يَفْرَعُونَ  
 الْعِلْمَ لِيَعْلَمُوا بِهِ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ مَعْرِفَةِ رَبِّهِمْ وَالْقِيَامِ  
 بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوَادُّعِ فِي خِدْمَتِهِ فَإِذَا احْتَصَلَتْ لَهُمْ هَذِهِ  
 الْوَسِيلَةُ رَجَعُوا إِلَى الْمَقْصُودِ بِهِ

وَجَاءَ مِمَّا يَنْبَغِ الشَّخْصَ بِهِ نَهَايَةُ تَعْلِيمِ عِلْمٍ فِيهِ  
 وَالْعِلْمُ نَوْعَانِ تَنْزِيلِيٌّ وَتَضَنِّيٌّ وَأَفْبِيَةٌ هُمَا التَّضَنِّيُّ  
 لِكُلِّ بَقَايَةٍ فَكُلُّ مَنْ تَأَمَّلَ التَّضَنِّيَّ وَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ





وَتَعَالَى فِي تَضْيِيقِهِ بَرَكَةً يَارْتَوْجِهَ إِلَيْهِ رَغْبَةً الْعَالَمِينَ  
وَيَنْتَبِهُ عَوْرَتِهِ بِقَوَاجِبِ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ تَشْرِكُهُ وَكُلَّ مَنْ يَدْرُسُ  
وَلَمْ تَهْتَرْ بِرَكْعَةٍ فِي تَذَرِيسِهِ بِكُفْرٍ كُلِّ مَنْ تَعَلَّمَ عَلَيْهِ  
مَنْتَبِهَا تَابِعًا لِلْسُنَّةِ الْعَمَّةِ بِتَعَالَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ قَوَاجِبِ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ تَشْرِكُهُ رُبَّ رَجُلٍ فَنَحَّ لَدَيْهِ  
كَذَا أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُ فِي كَعْدَا

بِقَارِ أَنْ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ عِلْمٌ مَعَ الشَّعْرِ بِالْمَقَالِ  
وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَحْمِلُ بِهِ كَالْكَنْزِ الَّذِي لَا يَنْفَقُ  
أَتَّعِبَ صَاحِبُهُ نَفْسَهُ فِي جَمْعِهِ ثُمَّ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ وَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ أَشَدَّ  
النَّاسِ عَمَدًا أَبَا يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْبَغِ لَهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ  
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
بِكُفْرٍ فِي عَاخِرِ الزَّمَانِ عِبَادُ جَهَنَّمَ أَوْ عُلَمَاءُ فُسَاوٍ قُلْتُ  
وَلَقَدْ أَلْقَيْتُ الشَّرْبُ عَلَى الشَّرْبِ عَالِي فَأَلِهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ صَرَفْتُ بِغَضْرٍ مَكَانِي إِلَى الْعُلُومِ  
الشَّرْعِيَّةِ وَالْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ وَارْتَكَبْتُ كَلْبَتِ  
فِي حُدُودِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ بِجَعَلْنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ أَهْلِ السَّلَامَةِ



وَالْعَاقِبَةُ وَمِنْ أَضْهِ الْبَرِّ كَاتٍ وَالْحَيَوَةُ الصَّافِيَةُ آمِينَ  
 يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ عَلَيْهِ بَإِلِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا  
 وَصَحَّةُ الْعَمَلِ وَالْعِلْمِ مَعًا تَكُونُ بِإِتِّبَاعِ غَايِ فَمَعَا  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحْبِ الْمُرْتَضَى عَلَيْهِ  
 سَلَامٌ الْبَيْضَاءُ تَهْجُ الشَّهَادَةِ بِجَاهِهِ مَعَهُ الْأَلَدُ مَرْتَدًا  
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ مَا أَنتَ كُمْ الرَّسُولُ بِخَدِّهِ وَهُوَ  
 وَمَا تَصْلُحُكُمْ عَنْهُ فَإِنَّتَهُمْ هُوَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ بَإِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِمْ كُمْ  
 بِسَلَامَةٍ وَسَلَامَةٍ الْخَلْقَاءِ الرَّائِدِينَ بِرِ الْمَقْصِدِ يُبَيِّنُ وَقَدْ قَالَ  
 السَّيِّدُ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ كَمَا مَقَّهَ اللَّهُ وَجَعَلَهُ  
 خَيْرَ مَرْزُوقٍ وَلَا بَرٍّ عِلْفٍ وَلَا إِيْتَابٍ لَا عَلَى فَرْ الْمَشْفَقِ  
 فَلَنْ وَكَلَامُ مَقَّهَ السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِمَّا  
 شَاءَهُ ثُمَّ عَيَانًا وَقَدْ وَفَّحَ لِي يَوْمًا آتٍ وَاحِدًا آمِنْ أَعْدَاءَ اللَّهِ  
 تَعَالَى أَحَبُّ حَيَاتِيهِ أَوْ أَبْغَضَتُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِمْتِنَالًا  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ لَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ يُبْغَضُونَ وَاقْتُمْسَكُمُ  
 النَّارُ هُوَ عَامِلَتُهُ بِمَعَادَةِ إِتْنِيَّةٍ وَلَمْ يَزَلْ بِحَامِلَتِ  
 بِمَعَامَلَةِ الصَّحْبِ حَتَّى تَبَارَفْنَا وَذَلِكَ بِبَرَكَاتِ الْإِتِّبَاعِ  
 لَا بِالْمُكَابَةِ وَقَدْ أَتَيْتُ يَوْمًا وَاحِدًا آمِنْ أَعْدَاءَ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَفَتْ غُرْبَتِي فِي الْحَمْدِ الْإِلَهِيِّ كُنْتُ فِيهِ وَهُوَ وَزِيرُ مَعَهُ



اِتِّبَاعُهُ وَاتِّبَاعِيَّتُهُ لَيْسَ مَعَ الْإِلَهِ وَمَعَ الرَّبِّ يَدُهُ لِيَصَاحِبَهُ  
 قَدْ كَثُرَتْ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ»  
 قَصَرَتْ يَدُهُ صَرْفًا شَدِيدًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ نَبِيًّا  
 مِنْ خِزْيَةِ النَّصَارَى الْمَخْلُوقِ بِالشُّكْرِ إِلَهُ، تَرَكْتَهُ وَفَتَتْ  
 مَجَاهِدَةً لِنَفْسِهِ وَبَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ أَعْلَى مِنْهَا  
 وَأَخْلَى فَلَمَّا آخَذَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ عَاوِجٌ أَمَرَ اتِّبَاعَهُ  
 وَخَلَقَ بِهِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ ثُمَّ آتَانِي ذَلِكَ الْمَدَّةَ عَوًّا الْمَخْلُوقُ  
 بِهِ بِكِتَابٍ كَتَبْتُهُ إِلَيْكَ الْعَمْدُ وَوَكَلْتَنِي حَيْثُ  
 أَرَيْتُ فَبَيَّانٌ وَوَعِيدٌ أَقْبَادٌ أَيْ مَدَّةٌ أَيْ سَمْعٌ وَوَعْدٌ وَدَالِكٌ  
 كُلُّهُ بِتَرْكَاتِ اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ  
 أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ جَعَلْنَا اللَّهَ  
 تَعَالَى مِمَّنْ يُخَيَّرُ فِيهِ تَعَالَى وَيَنْغُضُ فِيهِ تَعَالَى  
 وَيَنْصُورُ لَهُ تَعَالَى لَا لِيُغَيِّرَ عَاقِبَتَهُ

فَلَا زِمَ الْحُضُورَ وَالْإِخْلَاصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِنْ تَرَدَّدَ خَلَا صَا  
 حَفِيفَةُ الْإِخْلَاصِ إِنْ خَرَجَ جَمِيعُ الْخَلُوفِ مِنْ أَعْمَالِكَ وَأَوَّلُ  
 الْخَلُوفِ نَفْسُكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ أَمْرٌ وَاللَّهُ  
 لِيُغَيِّرَ وَاللَّهُ مُخْلِصٌ لَهُ الدِّينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَرِ الْخَالِصُ  
 فَلَنْ الْإِخْلَاصَ لَا يَكُونُ فِي الشَّخْصِ إِلَّا بَعْدَ حُمُودِ  
 بِشَرِّيَّتِهِ حَتَّى يَرَى الْمَدْحَ وَالذَّمَّ وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ رَأَى



أَفَدَّ أَرِ الْفَعْدَ بِرِ الْفَعْدِ الْمَفْتَحِ وَاللَّهِ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ  
وَدَّ إِلَيْكَ الْخُمُودَ لَا يَكُونُ مِنْ كَسْبٍ بَلْ يَكُونُ بِتَكْوِينِ الْمَكُونِ  
الَّذِي إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْءًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ جَعَلَنَا  
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عِبَادِهِ الْخُلَصِيرَ الْأَمِينِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَخَرَر

- امين

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقُوزَ بِالْأَمَلِ فَلْيَشْتَغَلْ بِالْبُكَرِ مِنْ قَبْلِ الْعَمَلِ

هَذِهِ الْبَيْتُ جَوَابٌ لِبَعْضِ الْأَخْوَارِ فِي سُؤَالِهِ إِيَّائِي عَمَّا  
دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَالَ قَلْبُهُ حَتَّى سَمِعَ الْجَوَابَ إِنَّ هَذِهِ الْأَمْرَ  
دَاءٌ عُقْلِي وَجِبَتْ تَدَاوِي مِنْهُ حَتَّى يَبْرَأَ وَدَوَاهٍ لَا يَشْرَعُ  
فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَقْدَمَ تَقَرُّرٌ فِي شَأْنِ الْخَيْرِ يَبْرَأُ كَرِ الْتَوَاتُ  
وَعَدَا بِالْفَبْرِ وَسُؤَالِ الْمَلِكِ كَبِيرٍ وَغَيْرِهَا مِنْ أَخْوَالِ الْخَيْرِ  
وَأَنْ يَشْرَكَ إِلَّا شْتَغَالَ بِأَمْرِ اللَّهِ نِيَابَةً لِلشَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ  
وَلَوْ سَوِيحَةً فَإِنَّ مِنْ صَلَاتِهِ مَمْلَكَةٌ أَوْ أَلَمْ تَنْظُرْ بِهَا مِنْ  
الشَّرِيعَةِ فَكَأَلَعَدَمٍ عَنْهُ الْمَعْرِفَةُ فَيَتَبَخَّرُ أَنْ يَقُولَ  
لِهَذِهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْوَارِ

وَكُلُّ بَدْعٍ خَلَقْتَ عَمَّا تَبَارَعُ سَنَدٌ مَرَقًا وَالتَّوَرُّعُ بِطَوَارِغِ  
فَإِنَّهَا جَالِيَةٌ لِلصَّبْرِ وَغَدَسَتْهَا وَسِيلَةٌ لِلْخَيْرِ  
هَذِهِ الْبَيْتُ تَفْرِيفَةٌ بِبِرِّ الْبَدْعِ الْمُسْتَهْجَنَةِ وَبِرِّ الْبَدْعِ  
الْمُسْتَحْسَنَةِ وَمِنْ هَذِهِ أَنْ يَحْلَمَ أَنْ يَنْكَرَ مَا ابْتَدَعَتْهُ الْمُسْلِمُونَ



عَلَامَةِ وَجْهِ الْغَزْبَةِ مَقَالَمِ يَخَالِفِ الشَّرْعَ مِنَ الْجُمْهُورِ وَمِنَ  
 الْبَيْعِ الْمُسْتَحْسَنَةِ جَمْعُ الْفَزَاءِ فِي الْمَصَاحِدِ وَشُكْلُهُ  
 وَتَفْطُهُ وَمِنْهَا النَّحْوُ الَّذِي يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ  
 الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْفَزَاءَ إِلَّا بِحَادِثٍ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهِ فَمِنْهَا  
 الْجُمْهُورُ بِحُكْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَغَيْرِهَا مِمَّا لَا يَنْكَرُهُ  
 إِلَّا ذُو الْغَيْزِ أَرَجَعْنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْإِبْرَارَةِ أَمِينُ  
 فَلَا تَزِمُ النَّحْوُ مِنَ الْخُلُوعِ كَطَمَعٍ فِيهِمْ وَبِهِ اللَّهُ أَلْهَمْنَا  
 وَالْعِلْمَ بِأَرْكَانِ النَّحْوِ مِنَ الْخُلُوعِ بِسَلْبٍ مِنَ الْقَلْبِ حَلَاوَةً الْأَيْمَانِ  
 وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْخَارِ وَأَيُّ الْمَطْمَعِ فِيهِمْ يُوجِبُ الْعُجْمَ وَالْجَزَعُ  
 وَأَرْكَانُ النَّحْوِ مِنَ الْخُلُوعِ يُوجِبُ النَّحْوُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 لَا تَنْدِي بِزِيَادَةِ الْمَعْرِفَةِ بِأَرْكَانِ النَّحْوِ لَا تَنْفَعُ إِلَّا مِنْهُ تَعَالَى  
 وَأَرْكَانُ الْمَطْمَعِ تُوجِبُ الْوَرَعَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبُهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ إِيَّاكُمْ وَالْمَطْمَعُ  
 فَإِنَّهُ يَفْرَحُ حَاضِرُ اللَّفْظِ يَامُغْنِي صِرَافًا وَسَلَامًا وَبَارَكَ تَعَالَى  
 سَبِيحًا نَاوَمُولًا نَاغْمَةً وَهِيَ الْهَيْ وَصَحْبُهُ وَأَعْنَابُكُمْ وَبِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبُهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
 عَمَّا كَرَّمَا لَمْ تَنْزَحْ لَنَا أَبَدًا - أَمِينُ تَبَارَكَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْوَصَّابُ

فَلَا تَزِمُ الْعِلْمَ الَّذِي يَنْبَغُكَ مَا تَبَاوَأْتَ خَيْرَ لَا الَّذِي يَنْبَغُكَ



وَأَفْضَلُ الْعِلْمِ مَا يَجْرُ صَاحِبُهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالتَّوَكُّلِ  
وَالْتَقَرُّ إِلَى الْعِبَادَةِ وَقَطْعُ الْعِلْمِ بِوَجْهِ عِلْمِنَا اللَّهُ تَعَالَى  
مَنْ عِلْمُهُ وَأَنْتَ تَقَعُوا بِعِلْمِهِمْ بِأَشْيَاءٍ مِنَ الشَّوْعِ وَالضَّرَرِ  
عَامِينَ

وَفَائِدَةُ الْخُسَارِ بِالْخُسَارِ بِمَا تَرِيهِ الْبَقَرِ بِالْخُسَارِ  
فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ جَزَاءُ الْخُسَارِ إِلَّا الْخُسَارِ  
فُلْتُ وَمِنْ الْمُرُورَةِ وَالْأَدَبِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَأَنْ لَا تَنْتَسِعَ  
إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَخْرَجَ مِنْ خُسَارِ إِلَيْكَ وَمِنْ الْخُسَارِ  
السَّلَامَةِ مِنَ الْغَيْثِ وَفِي الْعَمَلِ بِثَمَرٍ غَشِيٍّ فَلَيْسَ مَنَّا وَالْغَيْثُ  
ضِدُّ النَّصِيحَةِ وَمِنْ الْخُسَارِ السَّلَامَةِ مِنَ الْخُسَارِ وَهُوَ بَعْضُ  
مَنْ يَتَذَكَّرُهَا الْعَيْنَةُ فِي نَفْسِهِ لَا حَمْدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
أَوِ الْمُسْلِمَاتِ بِغَيْرِ مَوْجِبٍ شَرَعِيٍّ فَمَنْ أَرَادَ إِدَامَةَ الْخُسَارِ  
بِلَا إِقْبَةِ مَنَّهُ إِلَى الْأَقْبَاتِ وَغَيْرِهَا فَلْيَجِبْ كُلُّ مَنْ يَتَذَكَّرُ  
لِكُونِهِ فِي مَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيُبْعِضَ لِكُونِهِ فِي  
مَا لَمْ يَحِبَّ تَعَالَى بِكُلِّ مَنْ أَحَبَّ شَخْصًا لِكُونِهِ سَالِمًا  
مِنَ الرُّكُورِ إِلَى مَا نَهَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ أَوْ ابْتَعِضَ  
لِكُونِهِ فِي مَا نَهَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ بِمَقْوَالِهِ خَيْرٍ  
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِنْدَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحْبِهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَمَّا حُبُّكَ الشَّخْصَ لِتَوْجِيهِهِ إِلَيْكَ



مَا يَسْرُكَ وَ لَمْ يَكْرِ فِي مَا أَحَبَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى  
وَ أَحْسَنَكَ إِلَيْهِ قَدْ إِلَيْكَ رِبَاءٌ أَعَادَ مَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَكَارِهِ  
كَلِمًا

وَفَرَّ مِنْ سَوْرِ الْأَلَمِ بِالْأَلَمِ      يَكْفِيكَ كُلَّ عَذَابٍ وَلَا هَ  
وَمِنْ قَوَائِمِ الْبُرَارِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْعِصْمَةُ مِنْ أَعْدَائِهِ  
تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَمِنْ كُلِّ مَنْ تَحُولُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ تَعَالَى وَ عَمُودُهُ  
طَلَبَ إِلَهُ نَبِيٍّ مَجْرَدَةً عَرَفَ قُصَّةَ وَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى  
فَيَتَبَغَّى لِعَافِيَا أَنْ لَا يَطْلُبَ إِلَهُ نَبِيًّا إِلَّا إِذْ مِنْ اللَّهِ تَبَارَكَ  
وَ تَعَالَى وَمِنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَصْفِهِ  
وَسَلَّمَ وَ تَبَارَكَ وَ مِنْ شُؤْمِ طَلَبِ إِلَهُ نَبِيًّا إِلَّا إِذْ مَا وَفَعَ يَلْعَامُ  
بِرَبِّهِ غَوْرَاءَ كَانَ يَحْيَى إِذَا امْطَرْنَا إِلَى السَّمَاءِ يَرَى الْعَيْنُ شَيْ  
وَهُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَشْأَلُ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا  
الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَاخَهُ وَلَمْ يَكْرِ مِنْهُ إِلَّا أَنْتُمْ مَا لَمْ  
إِلَى إِلَهُ نَبِيٍّ وَأَمْلِكُمْ مَبْلَغَةً وَاحِدَةً وَ تَرَكْ لِقَوْلِي مَنْ أَوْلِيَاءِي  
تَعَالَى حُرْمَةً وَاحِدَةً فَسَلَبَ اللَّهُ تَعَالَى مَعْرِفَتَهُ وَ جَعَلَهُ  
يَمْنَزِلَهُ الْكَلْبُ الْمَطْرُودُ فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَثَلُهُ  
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَشْرُكْهُ يَلْهَثُ  
فَأَوْفَعَهُ مَبْلَغًا إِلَى إِلَهُ نَبِيٍّ وَأَمْلِكُمْ فِي بَحْرِ الضَّلَالَةِ وَالْهَلَاكِ  
إِلَى آخِرِ الْأَبْعَادِ أَعَادَ مَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ مِنْ  
الشَّفَاوَةِ آيَةٍ أَوْ مِنْ كُلِّ مَا يَجْزِي بَيْنَهُمَا شَيْءٌ مَا آتَاهُ - آمِينَ  
بَارَكَ الْعَلَمِيرُ

مَرْبَاغٍ فِي اللَّهِ وَفِي الرَّسُولِ قَازِيًا شَفَا بِخَيْرِ رَسُولٍ  
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ جَمَعَهُمَا  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِلَاءٍ إِحْدَى وَلَا كَدْرٍ وَمِمَّا وَقَعَ لِبَعْضِ  
الصَّالِحِينَ أَنَّ رَأَى فِي النَّوْمِ قَبِيلَ لَدُنْ كَيْفَ حَالِكَ وَأَنْشَأَ  
يَقُولُ: تَنَزَّلْتُ إِلَى رَبِّي عِيَانًا فَقَالَ لِي  
لَوْ كُنْتُ قَوَّامًا إِذَا الْيَلْفُ دَجَا  
فَدُونَكَ قَاخْتَرْتُ وَقَصِي تَرْبِيَهُ  
قَزَزْتَنِي بِكَ عِنْدَ غَيْرِ بَعْجِي  
قُلْتُ مِثْلَ هَذِهِ أَيْفَعُ لِلْأَمْوَاتِ وَلِلْأَحْيَاءِ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَفَعَلَ كَمَا تَبَيَّنَ فِي الْحَرْوِ جَعَلَهُ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَابَ السَّعَادَةِ وَالْمَعْرُوفِ أَنْتَ بَاعَ  
شَيْئًا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَاشْتَرَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَا لَمْ يَحْظَ  
بِبَالِ بَشِيرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَوَجَدَ فِي ثَمَنِهِ مَا لَمْ يَنْسِبْ  
إِلَيْهِ مِنَ الْبَشَارَاتِ مَفْدًى مَا تِلْكَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ  
وَفَعَلَ بَاعَ أَيْضًا فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْئًا وَاشْتَرَاهُ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ بِأَعْتَاوٍ وَأَهْلًا وَآبَةً أَلَمْ يَنْسِبْ إِلَيْهِمَا





وَلَا يَسْتَوِي الْيَمِينُ أَرِشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ بَاعَ أَيُّضًا شَيْئًا فِي  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رَسُولِهِ عَلَيْهِ بَعَالِهِ وَصَحْبِهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَشْتَرَاةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بَعَالِهِ وَصَحْبِهِ بِكَوْفٍ غَيْرِ ذَلِكَ حَلَالًا  
 كَيْبَالًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا مُسْتَشْتَرٍ مِنْهُ وَقَدْ جَعَلَنَا  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَمْرَكَ لَكُمْ بِجُودِهِ وَكَرَمِهِ وَمَنْعِهِ  
 وَبِقُضْلِهِ الْعَمِيمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا أَيْدِي الْمُنَّةِ تَعَالَى وَالْقُضْلُ  
 الْعَمِيمِ وَامِيرُ

مَرْحَلَتَا الْعِصْمَةِ مَرْكَلَ كَدَرٍ  
 مَرْكَارَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِالْجَزَارِ  
 مَرْمَالُ الْخُلُوعِ بِخَوْفٍ أَوْ لَمَحَ  
 إِنِّي لِلَّهِ يَمِ وَالْجَمِيلِ  
 وَهُوَ الْوَدُودُ وَمَنْعُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
 مَرْفَعَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَخَدُّهُ  
 كَارِلَهُ بِجُودِهِ وَالْكَرِيمِ  
 مَرْكَارَ خَادِمِ مَالِ الْفَضْلِ السُّورِي  
 صَلَّى بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ اللَّهُ  
 مَرْكَارَ مَبْغِضَاتِ عَذَائِ الْكَرِيمِ  
 وَاللَّهُ لَنْ يَجْعَلَ لِلْجَعْدِ عَلَى

بَلْبِكَ أَنْ تَوْجِدَ لِي الْفَقْدَ  
 لَمْ يَكْفَاهُ خَرْكَازُ، الْغِتْرَارِ  
 أَذَلَّهُ اللَّهُ الْخَيْرُ الْوَرْدِ فَمَعَ  
 فَضْلِي وَلِي يَكُونُ بِالْجَمِيلِ  
 وَلِي يَكُونُ بِالْأَمِيرِ وَالْأَمِينِ  
 مَعَ الْوَسِيلَةِ وَرَأْمِ رِفْعَةٍ  
 قَلَمُ يَزَارِ بِبَاسِمْ مَكْرَمِ  
 لَوْجِدَ مَنْ أَلَى سَاوِ السُّورِ  
 مَا لَا يَزُولُ لَغَيْرِهِ أَوْ لَا هُ  
 سَاوَلَهُ مِنْهُ جَمِيعَ مَا يَزُومُ  
 مُؤْمِنِهِ أَوْ سَبِيلِ رُمُ غُلَا



كَرَّ لِعَدَى اللَّهِ الَّتِي يَمُومُ بِغَضَا  
 وَلَا تَكْرُمُ مَرَّةً لَا يَغْبِي  
 زَمِ الرِّضْوَانِ الْخَيْرِ وَالسَّلَامِ  
 بِحَيْثُمَا حَرَّمَكَ الْإِنْعَامَا  
 فَإِنَّهُ لِحَبِيبِ الْعَدَى طَيْرُ  
 قَعْدُ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِ  
 مِنَ الْمَمَةِ أَهْنَةً وَالْمَمَالِ  
 بِكَ لِمَرِّ اللَّهِ نَعْمَ سَكَنُوا  
 كَرَدَ الشَّيْءُ بِأَمْنِهِ أَحَ الْمَا  
 بِغَزْوَاتِ الْمُصْطَفَى لَيْتَ الْعَدَى  
 وَاسْتَعْرِ بِالْمَمِيَّتِ فِي الْأَمَةِ آءِ  
 مَرَّ يَارَ الْمَمِيَّتِ مَاتَ قُورَا  
 فَلَا تَحْمَدِ اللَّهَ الَّتِي يُمِيتُ مَنْ  
 وَاسْتَكْرَهُ بِأَمْنِهِ أَحَ لَيْتَ مَرَجَعَهُ  
 مُحْتَمَدٌ صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الزَّمَنِ

لَوْ جِئْتَهُ الْكَرِيمِ بِأَمْنِ الْغَضَا  
 أَرَزَمْتَ رَحْمَتَ الْكَرِيمِ بِغَيْبِهِ  
 مِنْ خَيْرِ بِلَاوَسَاقٍ لِي كَلَامَهُ  
 فَلَسْتَ كَرْمُزُهُ بِلَعَامَا  
 بِحَسْرَةٍ إِلَى الْبَحَارِ لِي بِسَرْدِ  
 فِي الْأَرْضِ خَيْرِ السَّبْعِ وَالطَّبَا  
 إِلَى دَوَى الْكُفْرِ لَحَبِ الْمَالِ  
 وَلَسْتَ رَايَ الْبِرَارِ لَا تَرْكَنُوا  
 عَرَى الْمَمَةِ أَوْجَعُ وَدَى الْأَرْمَاحِ  
 بِحَرِّ النَّارِ تَطْرُدُ كَيْفَهُ مَرَعَدَى  
 عَرِ الْفِتَالِ غَدَا وَاسْتِنْدَ آءِ  
 بِأَخَذِ زُجُورِ اللَّعْنَةِ وَزُفُورَا  
 يَارَ مَرْلَهُ بِبِرِّهِ زَمَنِ  
 سَيِّدِ نَاوُصِ الشَّيْبِ الْمَلَنَةِ  
 فِي الْأَوَّلِ وَالْخَيْرِ وَجَاءَ بِالْأَمَنِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
**هَذِهِ أَجْوَابُ عِبِيدِ الطَّبِيبِ**  
 هَذِهِ الْمَعْنَى إِنْ شَاءَ الرَّأْيِ كَرَّمَ مَنْ أَتَاهُ لَوْ جِئْتَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ





فَإِنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ فِي شَأْنِهِ وَإِنْ خَلَقَ ذَلِكَ أَنْتُمْ مَنْسِيٌّ أَوْ مَغْفُولٌ  
عِنْدَهُ وَلَكِنْ اجْتِمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِحُسْبِيَّةٍ الْجَاهِلُ غَفْلَةٌ  
وَنِسْيَانٌ الْكَوْنُ سِرٌّ ابْتِغَاءٌ وَبَيِّنٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ عَلَيْهِ  
بِهَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَتَوَسَّلُوا بِالْجِبَالِ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً  
وَهِيَ تَقَرُّ مِنَ السَّحَابِ انْتَهَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحِمَتْ  
اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ «أَمَّا بَعْدُ» فَأَمَّا قَوْلُكَ يَا عَيْنُ اللَّطِيفِ  
صَلِّ الْوُزْدَ وَخَلِّدْ فِي سِدِّ سِرِّ الْبِرِّ الْخَيْرِ أَفْضَلُ أَمْ لَا بَعْدُ مِنْ  
دُخْوَانِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَالْجَوَابُ أَرْوَفْتُهُ الْخُتَارُ مِنَ السَّحَابِ  
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَأَمَّا قَوْلُكَ وَهَلْ يَخْتَفِرُ فِي أَثْنَائِهِ قَلِيلُ  
الْكَلَامِ أَمْ لَا كَمَا قِيلَ لِي بِهِ إِلَيْكَ فَالْجَوَابُ أَرَّ الْكَلَامِ فِي  
أَثْنَائِهِ لَا يَفْعَلُ إِلَّا لِمَهْمٍّ جَدٍّ أَوْ أَمَّا قَوْلُكَ وَهَلْ لَا سِتْفِيَالٍ  
مَعَ الْإِمَّاكَارِ شَرُّهُ فِيهِ أَمْ لَا فَالْجَوَابُ أَرَّ السِتْفِيَالِ مِنْ عَادَائِهِ  
كُلِّهِمْ أَذْكَارُ وَأَمَّا قَوْلُكَ وَهَلْ يُلْزَمُ تَرْتِيبُهُ عَلَى مَا سَمِعَ  
لَنَا أَمْ يَجْعَلُ مَعَ الشَّكِّيسِ سَهْوًا أَمْ لَا فَالْجَوَابُ أَرَّ تَرْتِيبُهُ عَلَى  
الْكَيْبِيَّةِ الْمُسْطَوْرَةِ لَكُمْ مَطْلُوبٌ فَإِنْ وَقَعَ الشَّكِّيسُ  
فَلْيَعْدَمْ إِنْ سَمِعَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ هَؤُلَاءِ خَلَسَ  
مَعَهُ خَلَصَ وَوَأَخِي خَيْرٌ مَخْرَجٌ صَدُوقٌ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا



نَصِيرَ آتِي الشَّرْحِ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا - اٰمِيْن  
 اَمِيْن اَمِيْن اَمِيْن اللّٰهُمَّ اِنَّ تَوْبَتِي الْخُرُوجَ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ  
 مَنِيْمٍ عِنْدَ مُطْلَقَايْكَ وَتَوْبَتِي اِلَى خَوْلَانِكَ اِي كَرَامَا الْخَيْرَةِ  
 مِنَ الْمَاهِرَاتِ بِكَلِمَتِي الشَّهَادَةِ بِقَصْرِ وَسَلَامٍ وَبَارِكْ عَلَيَّ  
 سَيِّدِي مَا وَمَوْلَا نَا مَعْمَدٍ وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَانْعِمْ لِي بِعَفْوِكَ  
 جَمِيْعَ مَا مَضَى وَاصْلَحْ لِي جَمِيْعَ مَا بَقِيَ اللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَبَدِيُّ  
 الْقَدِيْمُ وَقَدْ هَلَلَتْ سَنَةٌ جَدِيْدَةٌ اَسْأَلُكَ فِيْهَا الْعِصْمَةَ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ وَآوْلِيَائِهِ وَالْعَوْرَةِ عَلَيَّ قَعْدَةٍ لِّالتَّفْسِيْرِ الْاَمَارَةِ بِالسَّوْعِ  
 وَالْاِسْتِغْثَالِ بِمَا يَفْرِيْنِي اِلَيْكَ يَا كَرِيْمُ اللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي  
 قَدِيْمُ وَقَدْ هَلَلَتْ سَنَةٌ جَدِيْدَةٌ فَاسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَآخِرِهَا  
 بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَوْتِهَا وَشُغْلِهَا يَا اَلْحَمْدُ

وَالْاَكْرَامِ

بِسْمِ الْاَلِهِ الَّذِي مَا شَاءَ لَهُ كَانَا  
 خَرَجْتُ مِنْ كُلِّ مَا عِنْدَهُ تَهْلِيْ اِيَةً  
 كَمَا خَلَقَ بِي فِيْ اَمْرِهِ وَلَدُ  
 كَرٍ وَشُكْرِ لَدُنِّيَا وَاعْمَلُ  
 فَجَادَ لِي بِكِتَابٍ مِنْهُ اَنْزَلَ  
 صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيْمٍ بِالْعَمَدِ  
 وَلَجْتُ فِيْ حُضْنِهِ الْوَلْفِ وَانْعَمَ لَهُ

وَفَهُ الرَّحِيْمُ الَّذِي مَا زَالَ رَحْمَاتَا  
 بِتَوْبَتِيْ وَخَرَجْتُ شُكَاوِ عِصْيَانَا  
 اَمْرٍ اَقْوَمُ اسْرَارًا وَاعْلَامَا  
 فَفَهُ الْكَرِيْمُ الَّذِي فَجَّرَ مَنَانَا  
 وَبِالْحَمْدِ يَتِي الَّذِي مِنْ عَمَلِهِ بِنَانَا  
 بِالنَّارِ وَالصَّحْبِ مَرَّةً اَنْوَلِيْ مَا اَنَا  
 بِتَوَلِّيهِ وَبِيْهِ قَدْ رَمَتْ اِحْسَانَا



إِيَّاهُ أَعْبُدْ لَا أَبْغِي بِهِ لِي  
إِيَّاهُ أَسْأَلُ كَوْنِي عَبْدَهُ أَبَدًا  
صَلِّ عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ بِمَرْمَعِهِ

مَرَسَاتِي لَوْ بَاتِي نِعَمَ مَوْلَانَا  
مَعِي يَوْمَ مَرَمَعِهِ بِالْفَرَسِ أَرْفَعُ جَانَا  
وَسَأُولِي كَلَامًا أَهْوَى وَلِي كَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَوَسَلِّمْ وَبَارِكْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَوَسَلِّمْ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

أَوْحَيْتُمْ مَرْبَعَهُ نَفْسٍ بِالتَّقَى  
وَاجْتَنِبُوا الْوُقُوعَ فِي الْأَعْرَاضِ  
وَانْتَهَمُوا أَنْفُسَكُمْ وَحَسِّنُوا  
وَلْتَحْفِزُوا اللَّهَ تِيَامُحَ الزَّخَارِ  
وَلْتَرْفَعُوا هِمَمَكُمْ لِتَبْلُغُوا  
وَقِفْتُمْ لِلْخَيْرِ جَمِيعِ  
وَحَقِّقُوا بِالنَّصْرِ النَّاسِيَةِ  
وَحَاكُمُوا بِالْحَقِّ وَالرَّعَايَةِ  
فَهِيَ وَصِيَّةٌ لَكُمْ مُبَارَكَةٌ  
لِحَقِّ مَنِ إِلَيْهِ وَجَّهْتُمْ  
عَلَيْهِ رِضْوَانُ الْأَلَدَةِ أَيْمًا  
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ تُحْمَلُوا بِإِزْتِفَا  
تَجْزُوا مِنْ الْأَدْنَى وَالْأَمْرَاضِ  
بِرَبِّكُمْ مَتَى قَبِلْتُمْ اللَّهَ حَسَنَ  
وَشَقَرُوا بِالْقُورِ بِالْمَعَارِ  
نَالِ الْكِرَامِ مِنْ رِضَاءِ فِي السَّمَاءِ  
أَعْمَالِكُمْ بِحُرْمَةِ الشَّيْخِ  
رَبِّ مَعَ الرَّشَادِ وَالنَّشْءِ بِهِ  
فِي حِصْنِهِ الْحَصِيرِ وَالْعِتَابِ  
سَعَادَةٌ تَبْتَغِيكُمْ مَشَارِكَةٌ  
حَبِيزَتُهُ أَمَّا عَامِيهِمْ أَجْبَسْتُمْ  
مَاءَ آبِ مُجْتَنِي الْكِرَامِ ثَمَانِمَا  
وَعَالِيهِ مَرَجُ الْحَبَابِ الْحَمْدُ



وَسُورَةُ يٰسِينَ مَعِ مَرِيَمَ بَيْتِ

كان مسلما وغيره يارتقون لكل مسلم  
ومسلمة ملازمة الاسلحة مدة حياته  
ولكل عجم ومجن من المبادرة الى التوبة والنجاة  
من الردة بعدها



وَقَلَّبُوا أَجْوَابَ مُنْكَرٍ يُسِي

وَوَجَّهْ لَهُ فِي نِكَاحِ الْكِتَابِ

وَقَلَّبُوا أَمْنَهُ الْعَبْرُ لِلصِّرَاطِ

وَفِي الصَّبَابِ وَجَّهْ وَأَوَّ الصَّدْفَةِ

وَقَلَّبُوا مِنْ خَوْفٍ حَرِّ طَلَا

فَوَجَّهْ لَهُ لَا أَمْنًا فِي الْخَلْقَةِ

مِنْ خَالِهِ أَرِيضٍ وَالْخَيْرِ يُسِي

وَهُوَ فِي بَيْتِهِ وَرَزَّ جِرْ وَمَتَابِ

مَعَ صَحَابَةِ النَّبِيِّ بِأَنْخِرَامِ

جَوَازِهِ كَالْبُرِّ وَعَمْرُ هَذِهِ

الْعَزِيزِ مِمَّنْ يَوْمَهُ تَجَلَّى

حَذِ النَّفَامِ وَتَلَا زَمَ فَبَقُوهُ

وَلَا تَنْسُوا اللَّهَ يَارِيسَ أَوْ لَا جَهْرًا

وَتَكْثِيرِ مَرْجٍ الْقَوَائِلِ كَثُرُوا إِلَهُ كَرَا

فَسَوْفَ يَلَا فِي اللَّهِ بِأَسْخِمُوا بِكِرَا

بِغَيْرِ النَّفَسِ يَهْلِكُ هَلَا كَأَوْ لَا كُفْرًا

يَعْدُ بِبَعْدِ اللَّهِ بِأَسْتَبَحِدْ وَأَلْكَبْرَا

فَلَا يَحْصِرُ مَوْلَا نَاوَلَا يَكْفُرُ كُفْرًا

فَلَا يَلْتَوِي لِلنَّاسِ فِي سَخِيهِ كُفْرًا

لَا الرُّوْيَ لَمْ يَمْلِكُوا تَفْعَالًا أَوْضَرَا

مَعِينًا لِيْ فَعْرِ قَائِمٍ بِهْ عُمَرَا

وَلَمْ يَكُنْ لِيْ الْمَجِبِ قَائِمٍ بِهْ يَتَرَا

إِلَى اللَّهِ أَوْ أَبَا فَعْدَةَ نَامَ وَأَعْتَرَا

عَلَى كَامِنَةِ الرَّحْمَارِ كَيْ تَحْمُرُوا الْأَجْرَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

أَيُّهَا أَيُّهَا الْخَوَازِجُ لَا تَهْمِلُوا أَلْفَ مَرَّةٍ

وَلَا تَهْمِلُوا أَلْفَ وَقَاتٍ بِالْأَكْرَافِ الْكَرَى

وَمَرَّاهُ أَلْفَ وَقَاتٍ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ

وَمَرَّاهُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ

وَمَرَّاهُ الْقَوْلَى بِكَبِيرٍ مَعَ الرَّبِّ يَا

وَمَرَّاهُ أَلْفَ أَرْبَعَةِ خَلِّ النَّارِ فِي غَمَةٍ

وَمَرَّاهُ نَبِيَّ الْأَمَانَةِ بِجَنَّةٍ

وَمَرَّاهُ بِسَخِيٍّ لِلْبَنَى أَيْهَا الْفَخَائِصِ

وَمَرَّاهُ أَلْفَ أَمَلٍ كَثِيرٍ وَلَمْ يَكُنْ

وَمَرَّاهُ مَعُونَاتِ الْخَضْعِ وَالْجَوَى

وَمَرَّاهُ مَكْشَرِ الْذَّبِّ وَلَمْ يَكُنْ

أَيُّهَا قَوْمُ دَوْمَا كَأَوْفَتْ وَسَاعَةِ



وَلَا تَغْلُوا أَلَا تَتَسَوُّوا الْمَوْتَ لَمَعَةً  
وَأَلَا تَهْتَفُونَ وَصَفْتُمْ وَبُكْتُهُ  
وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَّا بِلَيْسَ وَالنَّفْسِ وَالصَّوْءِ  
وَكُنْتُمْ أَجْمَعًا مَقْتَبَةً سَبِيحِ الْوَرَى

وَدَّوْمُوا عَلَيَّ تَذَكُّرًا وَإِيَّايَا الْبَرَا  
وَتَغْلِبُوا نَوْمًا وَاعْتَبَرُوا أَوَّلًا نَكْرًا  
وَرَبِّ الْوَرَى فَذَخَابَ مَرَكَا مَحْتَرَا  
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا قَافَتَا الدَّهْرَا

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْصِيكَ بِالتَّقْوَى وَبِالتَّوَكُّلِ  
فَإِنْ أَتَيْتَ نِعْمَةً فَلْتَصْبِرْ  
وَاجْعَلْ جَوَارِحَكَ طَرَا حَمَةً  
لَا تَزْكُرْ غَوْضًا إِلَى الْحَرَامِ  
وَكَايِدِ الشَّيْطَانِ وَالْعَدْلُوه  
وَأَكْثِرُوا الْأَفْكَارَ فِي الْخَلَاءِ  
فَجَبْثُمَا وَإِقَادَةً وَاجْتِدَاءً  
وَلَا تُحْيِي سَائِلًا يَرْجُو كَا  
لَا تَجْعَلْ جَوَارِحَ هَاتِ غَيْرَهَا  
وَلَا تَمْلِكْهُ أَوْ لِحْسَةً  
وَابْنُ أَنْصِبَتْكَ كُلَّ مَسْلَمٍ  
وَلَا تَطَاوُرْ أَمَلًا بِأَحْمَةً

وَالصَّبْرَ وَالرَّضَا وَقَصْرَ الْأَمَلِ  
وَأَرَاتِكَ نِعْمَةً فَلْتَشْكُرْ  
عَرِّكْ مَا تَهَاكَ عَنْهُ الصَّمَّةُ  
وَالنَّبْرُ وَالْأَكْرَابُ بِالْكَلَامِ  
بِالذِّكْرِ وَالْعِزَّةِ وَالنِّلَاوَهُ  
سِرَّ أَوْ جَهْرًا وَرَدَاتِ الْخَالِ  
فَأَعْطِهِ إِنْ كُنْتَ دَاغِنَاءً  
فَأُولِهِ الْخَيْرُ لَمْ يَأْتِيكَ  
وَالْبُخْلُ بَاعِدٌ عَمَّا جَبْثُمَا الْغَنَاءُ  
بِرَأْيِ خَيْرَاتِ لِكُلِّ مَصْنَعٍ  
تَحْلَلُ لِي الرَّحْمَنِ خَيْرُ النِّعَمِ  
وَكَثْرَةُ الْخَطَامِ حَيْثُ تَقْصَهُ





بِأَخْبِرُوا بِأَرْكَلِ الْأَمَلِ  
 وَاسْتَعْرِ بِالْمَوْلَى وَلَا تَمْلَقَا  
 وَارْتَوْكَنْتَ عَلَى مَوْلَاكَ  
 أَمَا إِذَا ابْغَضْتَ أَمْرَ النَّوْزِ  
 لَا تَنْهَمُ لَمْ يَفْعَرْ وَأَنْ يَذْ قَحْوَا  
 فِكَيْفَ يَذْ قَحْوَرُ ضَرَّ الْغَبِيرِ  
 وَلَا تَخَاصِمُ أَرْجَافَكَ وَالْجَبَا  
 وَلَا تَحْرَمِ كَارِذَ الْاُتْمَانِ  
 وَلَا زِمِ الْمَاعَاتِ وَاشْرِكِ الْبِدْعِ  
 فَلَا تَسْأَلِ نَوْرَ عَرْفَارِ أَبْسَ  
 وَلَا تَسْأَلِ الْعِلْمَ إِنْ لَمْ تَشْرَعْ  
 وَلَيْسَ تَنَاتِ حَضْرَةَ الرَّحْمَانِ  
 وَاشْرِكْ مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّ أَمِي  
 وَلَا تَصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يَهْمُ بِكَ  
 فَبِحَيْثُمَا كُنْتَ مِنَ الْمَوَاضِعِ  
 وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ بِأَفْضَلِهِ  
 وَلَا تَحَاوِرْ غَيْبِي مَا يَنْبَغُكَ  
 فَبِحَيْثُمَا كُنْتَ بِالْقُضُولِ  
 وَلَا تُصَيِّحْ أَبَدَ الْعُمْرِ فِي

بِحَيْرَ عَابِدِ السَّوَاءِ الْعَمَلِ  
 لِلْبَغْفَرِ أَوْ الْجَمْعِ تَحْوَالِ زَيْفَا  
 مَيَزُفَكَ بِغَيْتَةٍ فَحَاوِرَا  
 فَسْتَلَا فِي نَمَا وَخَضِرَا  
 ضَرَّ نَفْسِهِمْ إِذَا مَا يَفْعُ  
 فَا فَنَعَ بِمَوْلَا مَوْلَى الْغَبِيرِ  
 وَارْتَوْكَنْتَ قَهْ قَبَارِ مَرْوَقِي  
 وَأَعْدَ عَمَلِ الْمَالِ لِلرَّحْمَانِ  
 وَمِنْ الْعِلْمِ وَلِزِمِهِ قَوْزُ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ تَارِكُ عَصِيَارِ الْأَعْدِ  
 يَتْرِكُ مَقْنُوعِ وَرَغِي مَا شَرَعَ  
 بِغَيْرِ إِذَا بِمَدَى الْأَرْمَانِ  
 لَمْ تَرْجِبِ النُّفْعَ كُلِّ أَمِي  
 لِي، الْوَرُورُ وَاللَّهْمُ يَفْضِيكَ  
 فَبِهِ حَاوِرَا أَفْضَلِ الْمَنَاجِعِ  
 وَجَدَ الْخِ أَيْدَاكَ وَلَسْتَنِيهِ  
 مَنَا وَهَنَانَا مَا يَهْمُكَ  
 بِمِنْ الْخِ كَرَرِيكَ الْجَلِيلِ  
 تَكْثِيرِ مَا لَمْ يَخُونِي حَافِزِي



وَبَيْنَ سَعْيٍ وَتَعَلُّمِ الْعُلُومِ  
لَا تَتَعَلَّمُ دُونَ طَاعَةِ وَلَا

اجْتِمَاعٍ وَلَا تَعَكِسُ إِذْ ارْتَدَّ اتْرُومُ  
تَعْمَلُ بِمَا عَلِمَ فَتَنْصَحِي كَمَلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا الْخَيْرُ فِيمَا اخْتِيرَ لَكَ لَا فِي مَا اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ

أَدِمَّ جَهَادَ النَّفْسِ بِمَا مَرِيءٌ  
مَرَّ لَمْ تَكُنْ لِنَفْسِكَ مُجَاهِدًا  
وَكُلَّ مَا لِلَّهِ جَلَّ ثَرَاكَ  
وَكُلَّ مَا لَوَجَّهَهُ فَذْ أَخَذَا

فَإِنَّهُ سَبِيلُ مَا تَشْرِيءُ  
فَإِنَّهُ لَا يَتَعَتُّو، قَوَّاعِيءُ  
فَإِنَّهُ تَفْهَمُ حَرَامِ سَلَاكَ  
فَإِنَّهُ كَوَاجِبُ فَذْ يَتَحَتَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَةُ وَالْعَاجِبَةُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ تَتَوَلَّى مِنْ نَجَةِ الْخَيْرِ وَفَوَا الْخَيْرِ وَمَلَزَمَةُ  
الْخَيْرِ فَذْ جُمِعَتْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ

إِنْهُوَ فَرَاوِ فَحَرُّو لَا زَمَ تَسْلِمُ  
مَكْرَمَاتُ الْعُلَى بِكَلِمَةٍ  
تَرْبِيَّةٌ

اُمْتَشَلُوا الْآمَرِ مَعَ النَّسَارِ  
الْبَهْمُ الْمُبَادِرَةُ اِلَى اُمْتَشَلِ الْآمَرِ تَوَجَّبَ  
وَقُتِلُوا بِاللَّهِ تَحَلَّى

وَحَسِّنُوا الْكُرْمِيَّ مَا مَصْرَا

وَاجْتَنِبُوا النَّفْسَ بِمَا تَنَازَعُ  
بَلَّارُ التَّوَانِي فِي اجْتِنَابِ النَّفْسِ يُوَدُّ اِلَى اِلْاَصْرَارِ  
فِي الْمَعَاصِي وَتَعْبَادَةِ بِاللَّهِ تَحَلَّى  
أَمْرُ مَرِّ الْمُنْبُوعِ تَحْتَوُوا الْمُنْفُورَا بِطَلُوبِ



ORIGINAL



وَلَا زِمُوا النَّاسَ لَكُمْ يَخْتَارُ  
مَنْ يَتَّكِمُ تَاتِكُمْ الْأَشْرَارُ

فمن لازم ما اختاره الله تبارك وتعالى له أتاه منه تعالى أسرار  
وانوار تتحول بينه وبين المظلم والجهل والسيماهة

لَا تَزْكِنُوا إِلَى النَّاسِ لَا يَحْمَدُ

من العفايد والافوار والاعتراف والاختلاف  
فمن مال الى ما لا يحمد في ما لا يحكم

مَنْ جَاءَتْهُ الْعَيْبُ أَتَاهُ الْمَعْدُ

فكل من اجتنب ما لم يحمده ربه بار الله  
تبارك وتعالى يحطيه مدد امرئته عاجلا  
وآجلا

لَوْجُهُ مَزِيدٌ يَفِيمُ الدِّينَا

لوجه الله تعالى الذي يجعل دينه  
قيما به، بالعلم النافع لا بالعلم الذي  
لا ينفع وهو الذي لا يزيد ايمانا واسلاما  
ولا احسانا

كُونُوا مَعَ الْعِلْمِ رَافِعِينَ

النافع مستغلب به حيث تيسر لكم  
تعلموا وتعلما

مَعَ النَّادِي وَفَارِقُوا الْكَسْلَ

مع العلم والعمل والادب فاربوا كسل عن العلم  
جهل ومن كسل عن العمل خسروا من كسل  
الى الادب هرد ولا يكون الكسل الا من الهجان  
وهو يتولد من الذنب

وَلَا تُبَارِقُوا مَا أَلْعَمَلُ

فمن عمل بلا علم فقد ضاع عمله ومن علم ولم يعمل  
ولا ينتفع ومن علم وعمل ولم يتادب فقد اساء  
والعبادة بالله تعالى ومن علم وعمل وتادب فقد احسن  
هو جزاءه احسن الاحسن

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مَنْ كَرَّ حَقِيقَةً وَءَامَنَ خُرُوجَ

بِالْبَرَكَاتِ كُلِّهَا فَتَدْقُ قَبْ

يَجْرُ خَفْضًا وَآذَى وَفَشْرًا

وَيُغْضِرُ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْأَزْمَانِ

صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ الْمَعِينِ

عِبَادَهُ لَهُ بِمَا فَخَّرَ شَرَعَا

اجْتَنِبُوا الْغَيْبَةَ وَهِيَ أَفْبَحُ

وَاجْتَنِبُوا الْحَسَةَ وَهِيَ بَدَّ

وَاجْتَنِبُوا الْكِبْرَ فَإِنَّ الْكِبْرَ

وَلَا زِمُوا أَحِبَّاءَ، الْإِيمَانِ

وَلَا زِمُوا النَّفَقَةَ بِسَنَةِ الْأَمِينِ

فِي الدِّينِ وَصَحْبِهِ وَمَرْءَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَيْضًا زِيَادَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى



أَوْصِيكَ يَا مَنْ يُطْلَبُ الْوُضُوءُ  
بِتَوْبَةٍ وَنَيْبَةٍ وَصِدْقٍ  
أَرْبَعَةٌ تَجُودُ بِاتِّصَالِ  
كُلِّ مَنْ أَخَذَ هَذِهِ الْحُرُوفَ

لِحَضْرَةِ اللَّهِ وَلَنْ يَسْخُو  
وَحُسْرُكَ بِالْجَمِيلِ الْحَقِّ  
وَعَكْسُهَا يَمْزِدُ بِانْفِصَالِ  
مُمْتَنِلًا يَنْزِلُ بِهَا خَيْرُ كُرُوفٍ

هَذِهِ الْقِسْمُ السَّلَامُ فِي الدُّعَاءِ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا يَفْقِرُ الْفُقَرَاءُ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ أَهْمَةٌ بِرَحْمَةٍ  
بِالْحَبِيبِ كَارِلَهُ لِيَهْدِيَهُ نَوْتُهُ مَجِيبٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْمَانِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مَحَمَّدٍ الْوَاجِبِ أَنْ يُتَّبَعَ  
وَعَالِمٍ وَصَحْبِهِ الْمُتَابِعِينَ  
مَا صَبَّرَ الْأَبْرَارَ لِلنَّعِيمِ  
وَقَارَ مَرْدِيَّ عَزَّ وَجَلَّ  
وَبَعْدُ فَإِنَّهُ جُودٌ وَالتَّصَارُفُ  
حَتَّى غَدَ وَأَكَا نَفْسُ سَكَارَى  
وَالْعَنَافَاءُ بِهِ هُمْ فَدَسَارَا  
يَسْتَعْرِضُونَ فِي الْبِلَاوَةِ فِي النَّهَارِ

ثُمَّ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ  
عَلَى الشَّيْبِ سَبِيحَ الْأَسَامِ  
فِي كُلِّ مَا آتَى وَمَا فَدَى شَرَعَا  
سُتْنَهُ بِإِذْنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَصَبْرَ الْفَجَّارِ لِلْجَحِيمِ  
يَنْبَارِ صَوَارِفِ السَّلَامِ  
صَارُوا إِلَى بَلْبِيسِ الْغَوَى أَسَارَى  
وَرَأَيْتُهُمْ فِي حَتَبِهِمْ فَدَسَارَى  
وَرَفَعْتُهُمْ إِلَى انْخِفَاضِ صَارَا  
لِجَالِبِ الْغَضَبِ الْجَبَّارِ





كَبِيرَهُمْ لَا يَرْحَمُ الصَّغِيرَا  
وَصَبَّحُوا أَغْمَارَهُمْ جَمِيعَا  
وَجَرَّهُمْ إِبْلِيسَ لِلْعَصِيَا  
وَعَزَّهُمْ بِكَيْدِهِ حَتَّى لَمْ غَوَا  
وَكَنَنَهُمْ أَهْلَ الشُّهُورِ وَاجْتَمَلِ  
وَمَنَّاهُمْ كُلَّ سَبِيلٍ عُمَرِ  
وَكَلَّمَرَلَمْ يَغْفِلُوا وَاعْتَرَوْا  
وَمَا وَغَوَّوهُمْ بِالزُّنُوقِ الشَّرَفِ  
وَبَغَضَهُمْ فَدَنَسِي الْجَلِيلَا  
وَمِنْهُمْ مَنَ أَهْمَلِ الطَّاعَاتِ  
لِجَهْلِهِ أَوْ جَمِيعِ الْأَمْرِ  
وَمِنْهُمْ الْفَخْرُ بِالصَّلَاةِ  
نَرَاهُ حِينَ مَا الصَّلَاةُ تَحْضُرُ  
وَقَلْبُهُ يَجُورُ فِي الْبَلَاءِ  
يُوجِلُهُ اخْتِيَالُ الْكَارِ وَشَرَابُ  
لِجَهْلِهِ أَوْ الْإِهْمَالِ الْخَلْوِ  
وَيُزِيلُ لَمْ لَا يَحْضُرُ الْقَلْبُ لَدَى  
لَا نَدَى آفِسَةٍ وَغَرَامَا يَسْجُبُ  
وَمِنْهُمْ مَرَجَلُهُ الْجَهْلُ إِلَى

صَغِيرَهُمْ لَا يَتَّبِعُ الْكَبِيرَا  
وَكُلُّهُمْ يَسْخَرُ الْبَدِيعَا  
وَاللَّيْثُ وَالْغَنَسُ سَرَا  
وَكُلُّ بَلَدٍ أَرَجَمِيعَا وَبَغَوَا  
لِشَانِيهِمْ أَهْلَ الْعُلَا وَالْفَضْلِ  
سَادَاتُ أَهْلِي الْجَهْلِ الْغَرَّ  
أَنْتَهُمْ هُمُ الْكَرَامُ الْغَرَّ  
وَعَبْرَةُ يَرْمِيهِمْ عَمَالُ الْبَقَسَفَةِ  
لِخَوْفِهِمْ وَنَسِي الرُّسُولَا  
وَقَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى الْعَصَاةِ  
لِلْخَالِوِ الرَّحْمَا رَبِّ الْفَقْرِ  
يَسْرَعُهُ فِي كُلِّ مَا أَوْفَاتِ  
مَسْتَحْجِلًا كَمَثَلِ دِيكَ يَنْفَرُ  
وَالْجِسْمُ فَأَيْمٌ بِالْغَرَقَا  
مَضْمُونُ الْقَلْبِ لِيَجْبُرَ وَاسْتِرَا  
ضَمِنَ لِلْخَلْوِ جَمِيعِ الرُّزْوِ  
صَلَاتُهُ لَا جُلُوزَ وَفَقْدَا  
عَلَيْهِ مَرُطَلَبُ مَا لَمْ كُنْتُ  
تَعْجِيلُ وَفَتْ لِيْغُورِ وَخَصَلَا



بِمَا مَرَدَ الْإِلَهِ الْحَاجَّ بِالتَّحْجِيلِ  
 وَرَبِّمَا صَلَّيْ فَبَيَّرَ الْوَقْتَ  
 وَالْبَعْضُ لِلتَّأْخِيرِ لَأَوْقَاتِ  
 تَرَاهُ يَنْشَغُرُ بِالْعَمَلِ  
 ثُمَّ يَصِلُ بِعَمَلِهِ وَيُتَمَنِّعُ  
 وَجَاهِلُوا بِأَرْكَانِهِ فَرَطًا  
 وَمِنْهُمْ مَرُغَرَّةُ النَّصَارَى  
 وَيَنْسِبُ الصَّنْعَ إِلَى أَجْرَاهُ  
 لَهُمْ وَيَعْتَفِدُونَ آثَارَ الْحَوْلِ  
 بَلْ إِنَّمَا الْقُوَّةُ وَالْحَقُّ جَمِيعُ  
 لَا كُنَّا الْخُرُصُ مَعَ الْغُفُولِ  
 فَإِنَّهَا الْعِزَّةُ لِلرَّحْمَانِ  
 وَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ اللَّهِ  
 لَا تَحْسِبُوهُ مِنْ غَيْرِ رَبِّهِ الْجَلِيلِ  
 فَكُلُّ مَا أَرَادَ وَالسَّمَاءُ  
 أَمَا لَيْتَ لَيْسَ بِرَبِّهِ الصَّمَدِ  
 فَكُلُّ مَنْ أَمَرَ بِكُمْ وَأَعْتَصَمُوا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْسِبُ النَّاسَ ثِيرًا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى نَصْرَانِ

لِحَبِّ سُرْعَةٍ إِلَى الْبُقُصُولِ  
 فَبَاءَ بِاللَّهِ مَبَاوِعَ كَرَامَتِ  
 فَذُجْرُهُ إِبْلِيسُ وَالْعَاقِبَاتِ  
 حَتَّى يَبْقُوتَ الْوَقْتُ بِالنَّمَامِ  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْتَبِهْ  
 لَا يَحْتَوِ تَبْعَاكُمْ فَذُفْرًا  
 يَوْضَعُهُمْ حَتَّى الْفَوَادِ حَارَى  
 فِيهِمْ إِلَهُ الْخَلْوَادِ مَهَالَه  
 وَقُوَّةُ الْيَعْرِ لَكُمْ وَالطُّولُ  
 بِقَاطِرِ السَّمَاءِ رَبَّنَا الْبَيْعُ  
 طَرَدَهُمْ لِلْجَبْرِ وَالنَّصِيلِ  
 جَمِيعَهَا وَلَهُ الْإِيمَانِ  
 فَهَوْدُودُ اسْتَجِبْ لَهُ  
 النَّفْعَ وَالضَّرَّاءُ وَالْبُقُصُولِ  
 فَذَاكَ وَاقِعٌ بِمَا مَرَّ  
 فَذَاكَ لَا يُوْجِدُهُ غَيْرُ آبَةٍ  
 بِحَبْلِهِمْ وَأَخْلَصُوا تَغْتَنِمُوا  
 لَهُمْ وَيَنْسَى الْخَالِ الْفَقِيرِ  
 تَحْسِبُهُ مِنْ مَلَايِكَةِ الرَّحْمَنِ





وَمِنْهُمْ مَن ظَنَرَ كَوْنِ الْأَمْرِ  
 قُلْتُ مَتَّبِعُوا النَّاسَ يَفْقُومُوا  
 لَا تَجْعَلُوا أَمْنًا خَافَ قَوْمًا  
 وَلَا تَكُنْهُمْ أَنْتُمْ فَدُفِزُوا  
 لَا تَطْلُبُوا مِنْ غَيْرِي، الْجَلَالُ  
 فَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلرَّحْمَنِ  
 وَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ اللَّهِ  
 لَا تَحْسِبُوا أَنَّهُ جَوَسْرُ النَّصْرَى  
 لَا تَمَّا عِنْدَهُمْ اسْتِنْدَ رَاجٍ  
 وَلَا تَكُنْهُمْ أَنْتُمْ مَلُوكٌ  
 لَا زَمَانَ لَمْ يَتَّبِعْ مَعْمَةً  
 فَإِنَّمَا مَصِيرُهُ إِلَى السَّرْدَى  
 أَمَّا إِلَيَّ أَحْيَيْتُمْ ثُمَّ أَفْتَنَيْتُمْ  
 لَا كَرْدَ آيَةٍ بِفَضْلِ اللَّهِ  
 عَامِلْنَا اللَّهُ بِوَصْفِ الْبَقْلِ  
 وَأَنْبَتِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ مَا نَالَ مَنْ  
 سَبَّحَ رَبَّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

كَالنَّبْعِ وَالضَّرْلُفَمُ فِي الدَّهْرِ  
 اتَّبِعُوا أَمْرَ سَكْرَاتِ النَّوْمِ  
 مَسْتَشْمِنَافَةً أَكْ جَهْلُ عِلْمًا  
 بِكُلِّ خَارٍ وَخَيْرٍ أَحَازُوا  
 الْعِزَّةُ وَالرَّفْعَةُ لِلضَّلَالِ  
 جَمِيعُهَا وَلَدُو، الْأَيْمَانِ  
 فَهَوْدُودُ إِسْبِيهِ لَا هِ  
 سَوَى اسْتَارَى الْحَرَمِ وَالْحَبَارَى  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَذُرُّهُ لَا إِذْ رَاجٍ  
 بَلْ إِنَّمَا كَلَّمَهُمْ صَعْلُوكُ  
 عَلَيْهِ خَيْرُ الصَّلَوَاتِ سَرْمَةً  
 إِذْ قَوْلُهُ وَوَعْلُهُ لَرَّحْمَةً  
 بِهِ بِبَعَائِرُ وَمَحْمُودٌ عَمَّا  
 وَءَاكَ بِالْعَمَلِ إِلَّا اسْتِنْبَاهُ  
 مَنَّا وَلَمْ يَلْهُو بِالْأَبْوَصِ الْعَدَلِ  
 عَلَى اللَّهِ، دِيرُ النَّهْدَى أَقَامَا  
 دَبَّ عَمْرُ الْأَسْلَامِ فَضَّةُ زَمَانِ  
 سَبَّحَ رَبَّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ قَرِّبْ عِزَّ أُمَّةٍ مُسَايِسَةٍ رَغَبْنَا مَحَمَّداً  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَصْلَحْ أُمَّةَ سَيِّدِ وَلَدِ  
 آدَمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا مُبَارَكًا لَا بُدَّ آءِ مَيِّمُورٍ إِلَّا تَنْتَهَاءُ  
 هُوَ الْقَهَامُ الْوَدُودُ فِي جَوَابِ مَحْمُودٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عِبَادَهُ  
 نَتَمَّ صَلَاةَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْخَيْرِ  
 وَيَحْمَدُ مَا عِلْمُ يَا أَخِي أَرْحَمَ  
 فَكُلَّ أَمْرٍ تَكْرَهُهُ الْحَمَامَا  
 وَكُلَّ مَا تَخِبُّ أَرْحَمَ مَوْتَا  
 وَفَصِّرِ الْأَمْرَ إِذْ طَوَّرَ الْأَمَلُ  
 قَدَمٌ عَلَى حَيْدِ النَّهْدِ وَالطَّامَةِ  
 لَا تَطْلُبُ مِنْ غَيْرِ بِرِّكَ التَّعَمُّ  
 فَحَيْثُمَا تَمَلَّ الْغَيْرُ بِرِّكَ  
 فَلَيْسَ مِنْ غَيْرِ الْبَصْدِ اضْطِرَّازُ  
 وَلَا تَكْرُمُ ثَنِيَّتَا لَلْخَلْوِ

أَمْرًا بِالْإِيمَارِ وَالْعِبَادَةِ  
 عَلَى اللَّهِ بِمَا نَجَلَى الْمَلَامُ  
 وَصَحْبِهِ النَّاجِي مِنْ أَعْيَارِ  
 قَلِيلَةٍ جَدَّ أَقْرَابِ الْوَقَاةِ  
 فِيهِ قَلَا تَصْرِفُ لَهُ الْقَرَامَا  
 فِيهِ أَفْعَلْتَهُ فَبِرَّ أَنْ يَفُوتَا  
 يُفَضُّ الْمُطِيعِينَ إِلَى سُوءِ الْعَمَلِ  
 بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالْفَنَاءِ  
 وَلَا تَرْمِ بِغَيْرِ تَقْوَاهُ الْكُرْمِ  
 لِحَمْعِ أَوْلِيَاءِ تَهَاوَى تَهْلُكَا  
 وَلَا انْتِفَاعِ يَا أَخِي كَرْدِ الْأَصْلِيَانِ  
 بِكَرْفِ غَيْرِ الْبَدِ الْخَلْقِ



وَلَا تَكْثُرِ الْكَلَامَ وَالْمَنَامَ  
 إِذِ الْعَطَامُ لَا يُعِيهِ كَعَمَا  
 وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ تُؤْدِيكَ إِلَى  
 قُبُوحِ الْكَسَلِ وَالْبَطَالَةِ  
 وَلَا يُعِيهِ نَهْمًا مَّا أَكَلَا  
 أَمَّا الْمَنَامُ فَيَنْفَسُ الْقَلْبُ  
 فَلَا تَكْرُكُمْ مَنَامٌ فَبِرَا  
 بِلَافٍ إِذِ الْقَوْمُ جَمِيعًا تَجْتَعُوا  
 إِنْ تَدِمَ الْقِيَامُ فِي الْأَسْحَارِ  
 أَمَّا الْكَلَامُ فَهُوَ إِنْ كَانَ كَثِيرًا  
 فَلَا تَكْرُكُمْ كَثْرَةُ الْكَلَامِ  
 فَكَلِّمَ أَلَمَ تَرْوِيهِ أَجْرًا  
 إِذْ كُلُّ مَا نَطَقْتَ بِاللِّسَانِ  
 وَاحْزَنْ لِسَانَكَ وَكُرْ صَمُوتًا  
 وَإِنْ تَرَدَّدَ أَرْتَجَمَعَ الْقَضَاءُ  
 كَالْكِبَرِ وَالْعُسَةِ وَالزُّبَانِ  
 وَغَيْرِهَا مِنَ الْغِيُوبِ كَالنِّفَاقِ  
 وَكُرْ صَبْرًا غَرَمَ عَاصِرٍ وَعَلَى  
 حَبْرٍ خَصَالِ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ

وَالْأَكْلُ وَالْحَزْمُ يَجْمَعُ الْعَطَامَ  
 عَنْهُ سُؤَالُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي  
 إِصَاحَةَ الْعَمْرِ حَيْثُ حَصَلَا  
 وَكَثْرَةُ الْغَايَةِ وَالضَّلَالَةِ  
 أَمِيرٌ كَثِيرٌ أَيُّوْمٌ خَمُصَةٌ جَلَا  
 إِنْ كَانَ مَكْنَزًا وَبَيْنَ الرَّبِّ  
 قُوَّةُ الْهَرَاثَةِ فَتَحْزَنُ الضَّرَرُ  
 وَنَاجٍ مَوْلَاكَ بِقَلْبٍ تَخْشَعُ  
 تَكْرُكُمْ عَظِيمُ الشَّارِعَةِ الْبَارِ  
 الْقَرْنِ الْبَقَرَةِ كَرَرٌ بِهَذَا الْفَعْلِ  
 بِغَيْرِهِ كَرَرٌ بِكَ السَّلَامُ  
 مِنَ الْكَلَامِ لَا تَقْلُدِ الدَّهْرَ  
 يَكْتَبُهُ مَلَايِكَةُ الرَّحْمَانِ  
 حَيْثُ تَكْشُرُ الدَّهْرُ تَحْصِيَتَا  
 فَلَا زِمَ التَّغْوِيَةِ وَفَرْدِ أَيْلَا  
 وَالْحِفَةِ وَالْبُخْلِ وَالْبَغْضَاءِ  
 وَكَالتَّصْنَعِ بِقَلْبٍ وَشِفَاوٍ  
 كَمَا نَمَتِ جَلَّ قَتَعَمَى الْأَمَلَا  
 وَالصِّدْقُ وَهُوَ التَّسْلِيمُ ثُمَّ الشُّعْرُ



وَالزُّهْدَ وَالْإِخْلَاقَ وَالسَّخَاةَ  
وَالنُّصْحَ وَالْأَدَبَ وَالْفَتَاةَ  
فَعِيْنَمَا أَنْبَيْتَ قَوْمًا فَإِنَّهُمْ  
وَلَا تَخَالِطُهُمْ سَرِيحًا فَبِلَّانِ  
إِذْ رُبَّ عَمِيْدٍ شَانَهُ حَفِيْرٌ  
وَرُبَّ عَمِيْدٍ شَانَهُ عَمِيْنٌ  
وَبَعْدَ الْإِخْبَارِ عَاشِرُهُمْ عَلَى  
فِي جَالِسِ النَّاسِ عَلَى الْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ  
وَجَالِسِ النَّاسِ يَدُكَ عَلَى  
وَلَا تَكْرُمْلَيْتَ الْكُلَّ مَسْ  
فَلَنْتَمَا الْمَذْحِ أَوَالِدٌ مَّ يَكُونُ  
فَلَا تَكْرُ شَارِبَ كُلِّ مَاءٍ  
وَلَا تَجَالِسْ غَيْرَ زَاهِدٍ وَرَغْ  
أَمَّا إِذَا أَرَدْتَ فَتَحَ الْغَيْبِ  
فِرَارِ سَالِكِ مَسْتَبْرِ الْغَيْبِ  
وَلَوْ مَنَ نَفْسِكَ بِسَوْءِ الْأَدَبِ  
وَلَا تَتَّبِعْ كَلِمَةً بِاللَّهِ الْجَمِيلِ  
فَكُلُّ مَنْ رَأَيْتَ أَنْتَبَطَاءَ  
أَمَّا أَعْلَامُ الرِّيَاءِ بِمَا تَلِي

وَالصَّمْتَ وَالْقُرْعَ وَالْعَبَاةَ  
بِرِّمْنَا الْجَلِيلَ كُلِّ سَاعَةٍ  
وَلَا تَكْرُمْلَيْتَ خَلَّةً وَلَا تَحْدِ  
تَعْرِوْ شَانَهُمْ جَمِيْعًا وَالْعَلَى  
فِي مَنَاصِرٍ وَضَمْنَهُ كَبِيْرٌ  
فِي مَنَاصِرٍ وَضَمْنَهُ دَمِيْمٌ  
شَرِيْعَةً لَا يَنْدَعِي فَلْتَعْرِفَا  
يَدُ الْعَمِيْدِ لَا تَكْرِي لَهْ  
مَوْلَاكَ فَبِلَهُ قِتْرَاءِ الْخَلَى  
رَأَيْتَهُ يَنْشِيْهُ صَالِحًا وَمَسْ  
مِنْ مَعْدٍ تَجْرِيْبٍ فَبِجَرِّبِيَا قَلْبِيْنَ  
وَجَدْتَهُ فِي كَاسِرٍ أَوْ إِنْشَاءِ  
فَذَكَرْنَا أَنْصِيْحَةً فَنَسْتَبُوْغُ  
فَلَنْتَكَ أَنْتَ مَهْمُ مَغِيْبٍ  
أَوَّلِيْ بِهِ مِنْ طَلِبِ الْغَيْبِ  
أَوَّلِيْ مِنْ أَسْتَبْمَاءِ مَبِيْلِ الْمَلِكِ  
إِذَا الْجَمِيْلَ لَا يَرِيْ سَوْرَ الْجَمِيْلِ  
جَزَاءَ رِيْمٍ فَمَنْ وَرِيَاءِ  
بَعْدَ مَا يَحْضُرُ الشُّبُوْخَ مَشِيْنَا



أَوْلَمَّا الْكَسْرُ مَعَ تَقْلِيلِ  
 وَالنَّارِ تَكْتُمُ مَعَ النَّشَا ط  
 ثَالِثَهَا زَيْدٌ لَمْ جَلِ الْمَدْحُ  
 وَلَا تَزِدْ سَعْيَكَ لِلْمَدْحِ وَلَا  
 فَلَا تَضُرَّكَ الْمَدَمَّةُ وَلَا  
 وَلَا يَسُرُّكَ سَوَى الرِّضْوَانِ  
 فَإِنْ شِئْتَ عَزَّ وَجَلَّ فَدَرْكَ لَدَى  
 مِنْ كَلَامَةٍ أَوْ عَكْسَهَا فَإِنْ تَكُنْ  
 وَلْتَعْلَمْ بِأَنَّ فَدَرْكَ عَمَلٌ  
 أَمَّا إِذَا كَانَتْ إِفَامَتُكَ فِي  
 لَمْ فَدَرْكَ حَفِيزَةٌ مِيمٌ  
 قَبْتُ الْبَيْدِ عَاجِلٌ مَرَدُّ تَيْكَ  
 وَبَادِرٌ لِمَا يُوَدُّ الْأَجْرَا  
 وَفَهْمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْجَلِيلُ  
 صَلَوَاتُ سَلَامٍ الَّذِي يَشْفَعُ  
 ثُمَّ عَمَلُكَ أَيُّهَا الْمُحْمَدُ  
 فَإِنْ تَزِدْ كَشَفَ الْحِجَابِ وَالْوُصُولِ  
 كَرَمَتَانِ بِأَمْعِ الرَّحْمَانِ  
 فَمِنْ تَأْدِيبِكَ مَعَ رَبِّ الْبَشَرِ

سَعْيُ لَدَى الْوَحْدَةِ يَا خَلِيلِ  
 فِي السَّعْيِ يَنْزِلُ النَّاسُ وَالْإِفْرَادُ  
 فِي عَمَلٍ وَتَقْصُدُ لِلْفَدْحِ  
 تَقْصُدُ لِلدَّمِّ وَلَوْ مِنْ الْمَلَا  
 يَنْفَعُكَ الْمَدْحُ لَدَيْهِمْ فَإِنْ فَلَ  
 وَلَا يَسُوءُكَ سَوَى الْعُضْيَانِ  
 رَبِّكَ فَإِنْ كُنْ فِي النَّاسِ مِنْكَ بَدَا  
 مِنْ حَبِيبَةٍ فَإِنَّتِ دُوقَةٌ رِقَاطُ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَمَقَامُكَ كَرِيمٌ  
 مِنْهُمْ جَلَّ فَخْشَرُ الرَّبِّ  
 وَأَنْ سَعْيَكَ دَنْتُوه وَخِيمٌ  
 الْمَوْجِبُ الرَّدِّ وَسُوءُ كَسْبِكَ  
 وَيُجْزِلُ الْخُرُوفُ يَجْعَلُ الْفَدْرَا  
 مِنْ عَمَلٍ جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ  
 فَيُنَادِي عَلَيْهِ نِعَمَ الْمَقْرَمِ  
 بِأَدَبٍ إِذْ الْمَدَمُ لِي شَرِيبُ  
 فَلَا تَبَارُوا أَدَبًا حَيْثُ تَمِيلُ  
 وَمَعَ خَلْفِهِ بِكُلِّ شَأْنٍ  
 تَرَكَ اعْتِرَاضَكَ عَلَيْهِ فِي الْفَدْرِ



كَأَن تَقُولُ حِينَ خِفْتَ الْهَوَا  
 وَأَرْضَ بَيْكَمَا أَلَيْتَ أَجْرِي  
 فَلَا تَكُرْ غَضَبًا رَّكْزَهُ الْفَدْرُ  
 بِكُلِّ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ السَّلَامُ  
 فَإِنْ تَكُرْ تَرْضَ بِكُلِّ مَا قَدَرُ  
 وَمِنْهُ يَا أَخِي الْحَيَا وَالصَّبْرُ  
 وَمِنْهُ إِلَّا سَتَفْتَالِي فِي الْمَجَالِسِ  
 وَمِنْهُ أَيْضًا يَعْرِفُ الدُّعَاءُ  
 وَالصُّمْتُ وَالْعَزَلَةُ وَالشُّوْكَلُ  
 أَمَّا النَّادِي بِمَعَ الْخَلُوقِ بَابِ  
 وَتَرْحَمُ الشَّعْصَ الصَّغِيرَ كَالْوَلَدِ  
 إِنْ خَفِيَ قَتْلُكَ لَهَبِ الْمِرَاءِ  
 إِنْ لَمْ تَعْنِكَ عَفْرِيبُ الْخَصَامِ  
 إِنْ سَاوَرَتْكَ حَبِيبَةُ الْعَدَاوَةِ  
 إِنْ أَسْكُرَتْكَ حُمْرُ غَيْبٍ وَحَسَمُ  
 إِنْ آتَيْتَ النَّفْسَ بِلَا رَجُوعٍ  
 وَالْإِعْتِزَالَ شَمَّ بِأَتْبَاعِ  
 فَلَا تَكُرْ مُجَاهِدَةً النَّفْسَ بِلَا  
 إِذْ لَا يَنَالُ النَّفْعُ فِيهَا آجِدًا

لَعَلَّهُ وَلَيْلَتَهُ وَلَوْ لَا  
 مِنْ قَدَرٍ قَتَسْتَرِيحَ الدَّهْرِ  
 فَتَشْجِبُ النَّفْسَ أَخِي فِي الدَّهْرِ  
 فَلَا يَزِدُّهُ إِبَاءٌ وَغَيْرًا مِ  
 بِمَا نَتَذَرُ وَبَصِيرَةً وَذَوْبِي  
 كَمَا تَقْدَرُ وَمِنْهُ الشُّكُورُ  
 وَمِنْهُ إِلَّا سَتَغْفَارُ وَلَسْتَ أَقْبَسُ  
 وَالْخَوْفُ وَالْمُزَامُ وَالرَّجَاءُ  
 وَالزُّهْمُ وَالْوَرَعُ وَالنَّبَاتُ  
 تَجَلَّ الشَّعْصَ الْكَبِيرَ حَيْثُ تَمُ  
 وَمِثْلَكَ ابْجَعْلُ كَنْفِيكَ تَبَهُ  
 بِأَشْوِ بِمَاءِ الصُّمْتُ وَالْمُضَاءُ  
 بِرَفِّهَا بِالْعَفْوِ وَالسَّلَامِ  
 بِرَفِّهَا بِالنُّصْحِ وَالسَّخَاوَةِ  
 بِأَشْرَبِ مِيَاهِ الصَّبْرِ وَالزُّهْمِ تَبَهُ  
 بِكُرْمِهَا بِالنَّهَابِ بِالْجُوعِ  
 تَكُرْ مُطِيعَةً بِلَا مِزَاعِ  
 جُوعٍ وَذَلِكَ حَيْثُ خَرَّهَا جَلَا  
 إِلَّا بِتَجْوِيحٍ وَتَذَلُّلٍ بِسَمَا



بِالْجُوعِ رَأْسُ مَا أَضْرَأَ اللَّهُ  
 تَضْيِيقُ النَّفْسِ يَوْمَ النَّوَا  
 مِنْ أَجْلِ إِكْرَارِ الصَّيَامِ أَفْضَلًا  
 لَا يَكُنْ الشَّغْمُ إِنْ جَاعَ شَيْعٌ  
 كَمَا أَكْرَأَ شَيْعٌ جَاعَتْ وَلِيَّةُ  
 وَالْهَمُّ اضْرِبْ لِلَّهِ خَمَانِ  
 وَرَبِّكَ اسْأَلْ كُلَّ مَا شَرِيحُ  
 فَإِنْ تَكُنْ مَسْتَعْمِلًا بِهِ تَبْقُزُ  
 وَدُمْ عَلَى شَفْوَةِ الْإِلَهِ الْبَارِ  
 مَحْمَدٍ صَلَوَاتُ سَلَمِ الصَّمَةِ  
 أَنْهَيْتُهُ بِعَوْرِ رَبِّ الشَّانِ  
 جَعَلَهُ لِفَارِءٍ بِهِ مَرْشِدُ

كَمَا حَكَى صَاحِبُ الْإِسْبَاهِ  
 كَمَا يَوْمٌ عَكْسُهُ الشُّبُورُ  
 لِيَشْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ بِمَا جَدَا  
 جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ كَمَا قَالَ الْفُورُ  
 يَوْمَ مَرَّ بِالْجُوعِ قِرَاءُ الْمَاحِةِ  
 عَنِ الْفُورِ فِي كُلِّ مَا أَحْيَا  
 قَهْرُ الْإِلَهِ أَوْ حَيْدُ يَا مَحْمُودُ  
 نَهْنَا وَنَهْنَا وَمَرَامُكَ تَحْزَنُ  
 وَلَا تَخَالِفُ سُنَّةَ الْمُخْتَارِ  
 عَلَيْهِ وَالسَّالِوُ صَحِيحُ آيَةٍ  
 نَصِيحَةٌ لَكَ وَلِلْأَخْوَانِ  
 بِمَنْ عَلَيْهِ قَدْ أَصْلَحَ أَيْدِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 مَبَارَكُ الْإِلَهِيَّةِ آءُ  
 مَبَارَكُ الْإِلَهِيَّةِ آءُ  
 هَذِهِ تَبْسِيرُ الرَّحْمَنِ فِي جَوَابِ خِلَاتِنَا فِي جَوَابِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا

الصَّمَةِ الْمَقْصُورِ الْبَرِّ الْقَدِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَسِرِ الْعَسِيرِ



ثُمَّ السَّلَامَ يَا رَحْمَةً  
 مَعَهُ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ  
 وَيَعْلَمُ يَا أَخِي أَحْمَدُ  
 يَا خَيْرَ مَا يَدُ الْعَبْدِ الشَّغْلُ  
 وَهُوَ رَأْسُ الْمَالِ وَهُوَ الْمَنْبَغُ  
 وَهُوَ سَبِيلُ الْعِلْمِ وَالْكَرَمِ  
 وَهُوَ الَّذِي يَفِي لَدَى الْمَمَاتِ  
 وَهُوَ الَّذِي يَفِيضُ إِلَى الْجَنَائِ  
 بِكَرَامِهِ مَجْتَمِعَةً فِي التَّقْوَى  
 لَا تَلْتَمِسُ نَفْعًا وَلَا تَحْشُرُ الضَّرَرَ  
 فَلَيْسَ بِأَنْ تَبْقَعَ أَوْ ضَرَّابَةً  
 بِكَرَمِ شُكْرِ الْعَيْنِ نَبِيلِ النِّعَمِ  
 وَأَزِيْفَتِكَ نَبِيلِ أَجْلِ الشُّكْرِ  
 وَجَاهِهِ نَفْسِكَ يَا حَلِيلِ  
 وَكَلَامًا أَحْسَنَ وَالْأَحْسَنِ  
 أَمَّا إِذَا أَسَاءَ ذُو السُّوءِ آيَةً  
 عَلِمَ يَا جَمَلَةَ الْبِرِّ يَا  
 وَلَا تُكْثِرْ يَا أَخِي الْمَقَامَ  
 وَدَمٌ عَلَى الْعُكُورِ وَكَرِ الْمَوْتِ

عَلَى الشَّيْخِ صَاحِبِ اللُّوَاءِ  
 مَا قَارَظَ وَالسُّوَارِ بِالْجَوَابِ  
 حَيْثُمَا مِنَ الْبَلَاءِ الصَّمَدُ  
 فِي مَمَّةِ الْحَيَاةِ تَقْوَى اللَّهِ جَلُّ  
 وَهُوَ الَّذِي يَنْجِي الْفِتْرَةَ وَيَشْفَعُ  
 وَهُوَ سَبِيلُ النِّعَمِ وَالنِّعَمِ  
 وَالْفِتْرَةُ الْعَشْرُ مِنَ السَّاقَاتِ  
 وَيُسَبِّحُ الْعَبْدُ عَمْرَ النَّبِيِّ  
 وَاسْتَعْنِ مِنْ مَوْلَاكَ تَحْوِ الصُّفُوفِ  
 إِلَهُ مِنَ الرَّحْمَةِ قَاطِرِ الْبَشَرِ  
 مِنْ غَيْرِهِ سُبْحَانَهُ قَبْلَهُ الصَّمَدُ  
 وَكَرْ صَبُورًا فِي الشِّتَاءِ إِذَا النِّفَمِ  
 قَابِضَتِهِ رِي نَبِيلِ أَجْلِ الصَّبْرِ  
 إِنْ كُنْتَ كَلَامَ الْبَارِضِ الْجَلِيلِ  
 إِلَيْكَ بِأَحْمَدِهِ يَا سَتَوَانِ  
 إِلَيْكَ قَائِدُ عَمَّةٍ يَرْضَى الْآخَةَ  
 فِي قَبْضَةِ الْجَبَّارِ الْعَمَلِيَا  
 فِي غَيْرِ مَا يَنْبَغُ وَالْكَلَامَا  
 وَدَمٌ عَلَى الْعُكُورِ وَكَرِ الْمَوْتِ





وَبَادِرْ رِزَادَ آءِ كُلِّ قَرْصٍ  
وَلْتَجْعَلْ سَعْيَكَ تَفْعَ الْمُسْلِمِينَ  
وَدَمٌ عَلَى نَكْرٍ غَيْبٍ تَفْسِكَ  
وَلَا تُصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يَجِدُ بَكَ  
بِكُلِّ خَلٍّ لِلتَّخْلِيلِ بِفَسْتِكَ  
أَمَّا إِذَا اشْغَفْتَ بِالْغُيُوبِ  
إِنَّ الْغُيُوبَ لِلْغُيُوبِ إِذْ وَجَدُ  
قَدَمٌ عَلَى السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ  
وَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ أَنْ يُخْتِمَ لِي  
مَعْمُودِي صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ

وَأَفْرِضْ لَكَ خَيْرَ الْفَرَضِ  
وَأَجْتَنِبْ خَيْرَ رَهْمٍ فِي كُلِّ حِينٍ  
وَرُبُّ الْغُيُوبِ الْغَيْرُ تَرَضُّرُ بَيْتِكَ  
مِنْ الْوَرَرِ إِلَى رِضَاءِ رَبِّكَ  
فَلَا تُغَالِ فِي غَيْرِ خَلٍّ يَمُوتُ  
فَقَطِّعِ الْقَلْبَ مِنَ الْغُيُوبِ  
كَذَا الْخَطَايَا مِنْ مَرَايَا مَا نَعُدُ  
وَأَسْتَغْمِلْ مَضْمُونَهُ الْبَقَا  
وَلَكُمْ بِالْغَيْبِ بِالْمَبْجَلِ  
عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ كُلُّ رِشَةٍ

﴿ قَالَ الشَّيْخُ رُبُّنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ﴾

مَلَا زَمَةَ الْوَاجِبَاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ وَتَوَسَّلْ بِالْمُبَاحِ الْبَيْعِمَا  
نَسْعَادَةُ الْمُفْلِحِينَ وَمَلَا زَمَةَ الْحَرَامِ وَالْمَكْرُوهِ وَتَوَسَّلْ  
بِالْمُبَاحِ الْبَيْعِمَا شَفَاوَةَ الْخَاسِرِينَ وَتَوَسَّلْ بِالنَّبِيِّ بِالْمُبَاحِ نَدَامَةَ  
الْغَالِبِينَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ  
وَلَعْدُ وَصِيَّتُكَ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ بِمُرَاقَاةِ الْمَأْمُورَاتِ  
بِالْيَعْلَافِ وَمُرَاقَاةِ الْمَنْهِيَّاتِ بِالْاجْتِنَابِ وَبِالتَّأَدُّبِ  
مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ الْأَدَبَ يَكْفِي مَا لَمْ يَخْصُرْ مِنَ الْفِتَنِ  
وَيَسْتَرْ مَا خَصَرَتْهَا خَيْرُ يَكُونُ كَالْحَسَنَاتِ وَأَمَّا الْبِرْكَةُ



فَتَتَوَلَّاهُ مِنَ التَّغْفِيرِ وَالتَّوَدُّدِ بِقَمَرِ انْتَفَى وَتَادَّ بِبُورِكَ فِيهِ  
 إِمَّا كُنَّا هُمْ أَوْ بِنَا كُنَّا أَوْ هُمَا مَعًا وَاصْبِرْ عَنِ الْمَمَةِ مَوَمَاتٍ وَاصْبِرْ  
 عَلَى التَّعْمُودَاتِ بِقَمَّةِ الْكَلِمَاتِ وَصِيَّةِ تَابِعَةِ كُنَّا هُمْ أَوْ  
 وَبِنَا كُنَّا بِأَعْمَلٍ بِمَا بِقُوَّةِ بَشَرٍ وَالسَّلَامُ  
 \* تَبْسِيرُ الْغَايِرِ فِي جَوَابِ عَمَلِ الْفَادِرِ \*

الْحَمْدُ لِلْمَصُورِ الْعَلِيمِ  
 مَرَامِ الْجَاهِلِ بِالسُّؤَالِ  
 ثُمَّ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْأَصْحَابِ  
 وَبَعْدُ فَإِنَّمَا مَرِيضَةٌ  
 فَلَيْسَ بِأَيِّ مَرِيضَةٍ أَيْدِي  
 لَمْ لَا يَكُلْ مَا سِوَاهُ فَلَمْ  
 وَلَا تَكُلْ مَا عِشْتَ الْعِثْمَانِ  
 لَا مَنْ عَلَى الْعِبَادِ بِمُعْتَمِدٍ  
 إِذْ كُنْتُ شَيْءٌ غَيْرَ خَالِ الْعِبَادِ  
 فَإِنْ تَخَوُّ أَوْ تَرَجَّ غَيْرَ اللَّهِ  
 وَانْتَحَى إِلَهُ جَلَّ صَاحِبَا  
 بِاللَّهِ لَا يَغِيبُ لَهُ بَقَامُ

الْغَايِرِ الْمُقْنِنِ الْعَلِيمِ  
 عَرُكَ أَمِي كَارِءِ الشُّكَالِ  
 عَلَى الشَّيْبِخِ الْخَاشِعِ الْوَالِ  
 مَا انْتَبَحَ السَّائِلُ بِالْجَوَابِ  
 بِأَنَّ غَيْرَ اللَّهِ لَا يَهْبِي  
 حُرَّةً لَا تَفْعُضُ هَافِرَةً  
 صَنَعَ عَلَى الْأَمَلِ وَقَابِخَ قَضَلَهُ  
 كَمَعًا أَوْ خَوْفًا عَلَى الْعِبَادِ  
 فَلَيْسَ فِي حَفِيفَةٍ بِمُعْتَمِدٍ  
 بِمَا لِكُ بَقَرٍ عَلَيْهِ الْعِثْمَانِ  
 فَإِنَّتِ دُوسَقَاصَةً وَلَا  
 ثُمَّ انْتَرَكِ الْوَرْدَ جَمِيعًا  
 وَلَا يَسِيءُ بِلَهُوَ الْعَلَامُ



وَلَيْسَ بِمُجْتَزٍ وَلَا يُخْلَفُ عَنْ  
 وَلَيْسَ بِمُجْتَزٍ وَلَا يُخْلَفُ عَنْ  
 بِعَكْسٍ خَلْفَهُ قَرْمٌ رِضْوَانَهُ  
 وَأَعْلَمُ بِأَرْبَعٍ لَا يَسْتَأْ  
 إِذِ التَّفْقُوهُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ  
 فَإِنْ جَعَلَهُ زَادَكَ هَذَا إِلَى هَذَا  
 فَلَا تَرْمِ عِلْمًا وَلَا شَيْئًا بِلَا  
 فَكُلُّ مَا أَعْطَاكُمْ بِلَا  
 بِهِ مِنْهُ إِنَّهُ بِلَا  
 وَأَعْلَمُ بِأَرْبَعٍ وَالْأَنْوَارِ  
 تُشَارُ بِالتَّفْقُوهِ أَكْثَارُ النُّورِ  
 قَدْ عَلِمَ عَلَى تَقْلِيلِ أَكْثَارِ مَنَاءِ  
 فَإِنْ تَكْرُمًا قَلِيلًا فِي الْأَرْبَعِ  
 وَمَا ذَرَبْنَا غَايَةَ أَمْتِهِ عَا  
 قَدْ عَلِمَ عَلَى السَّمْعِ وَالْأَذْكَارِ  
 وَكُنْ أَحْمَرُ كَاتِمًا لِلْحَسَنَاتِ  
 وَأَعْلَمُ بِأَرْبَعٍ كَثْرَةُ الْكَلَامِ  
 وَمِثْلُهُ نَوْمٌ وَخَرْمٌ وَمَعَامُ  
 وَدَمٌ عَلَى السَّنَةِ وَالْكِتَابِ

مَوْعِدُهُ وَقَدْ لُغِزَ مِنْ  
 مِنَ الْغَلَا يُوْتَعَلُّ وَيَنْقَرُ  
 وَلَا زِمَ التَّفْقُوهُ وَدَرْعِيَانَهُ  
 إِلَهُ مِنَ التَّفْقُوهِ عَلَى مَا فَالُوا  
 بِأَعْلَمُ وَمِثْلُهُ وَلِكُلِّ خَيْرٍ  
 ثَلَاثَةٌ وَرَشْدٌ أَوْ تَكْفُ الْوَهْمِ  
 تَقْوَى إِلَهُ النَّاسِ جِلْوَعْلًا  
 فَإِذَا كَالِ السَّنَةِ رَاجِعٌ إِذَا تَرَاهُ  
 وَتَكْبِيَةٌ تُزِيدُكَ لَا نَمَاءً  
 وَالزُّمَّةُ وَالْعِزُّ بِأَرْبَعٍ سَرَارًا  
 لَا يَتَسَوَّى وَكَثْرَةُ الْمَمْعِ  
 وَقَلَّةُ الْعِزِّ وَفَلَّةُ الْكَلَامِ  
 تَحْوِ الْمَقَاصِدَ وَكُلُّ مَنْبُوعَةٍ  
 بِمُجْتَزٍ عَلَى مَا سَمِعَا  
 وَالْبَصْمَةُ فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ  
 كَمَا تَكُونُ كَاتِمًا لِلشَّيْءَاتِ  
 مِنْ أَفْبَحِ الْبَاقَاتِ بِأَعْلَمُ  
 كَمَا وَضَعْتَهُ يَتَشَرُّوْنَ بِمَامِ  
 مَا دَمَتْ عَاقِلًا فَإِذَا جَوَابُ



الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى النَّبِيِّ  
مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ جَمِيعِ

ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ  
مَا قَارَ بِالْجَنَّةِ مُخْلِصٌ مُطِيعٌ

سُبْحَانَكَ يَا عِزَّةً عَمَّا يَفُورُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوَادُّعِ  
ثُمَّ سَلَامٌ عَلَى الْجَلِيلِ الْأَكْرَمِ  
مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالصَّحَابِ  
وَبَعْدُ فَإِنَّمَا أَيْتُمَا الْمُخْتَارِ  
يَا نَبِيَّ بَلَّغْنِي طَلَبِيكَ  
فَقُلْتَ يَا مُعِيرُ مُشْتَعِبِي  
فَجَاءَنِي مِنْهُ تَعَلُّمُ الْعَمَلِ  
وَارْتِي فِي فَضْلِ فَيَّامِ الْبَيْلِ  
كَرْتَارِكِ الْعَصِيَّارِ فِي النِّقَارِ  
وَأَحْبَبُ لِسَانِكَ إِذَا أَرَدْتَ  
وَأَزِيدُ نَبِيلِ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ  
وَارْتِي فِي فَضْلِ تَصَدُّعِ وَجْهِ

فِي دِينِهِ الْوَافِي بِمَا تَحَاسَنُ  
عَلَى سَبِيلِنَا الْأَجْرُ الْقَوْمِ  
مَا رَغِبَ السَّائِلُ فِي الْجَوَابِ  
رَزَقْتَ فِي الدَّارِ بَرَّ مَا تَخْتَارِ  
وَصَبَّحْتُ مِنْ لَيْلِي تَبَعًا  
إِلَى جَوَابِكَ لِنَعُوهُ الدَّيْسَ  
فَمَهَاكَ مِنْ مَاتَ فَرَّ عَيْنِي  
وَأَنْتَ نَائِمٌ بِرَأْسِ قَوْلِي  
لَوْ جَدَّ رَيْكَ بِالْخَتِيارِ  
ثَوَابَ صَوْمِ الدَّهْرِ إِذَا فَمَرْنَا  
فَلَسْتَ بِنَبِيٍّ كَأَنْ خِرَ وَالسَّمَاءِ  
فِي الْقَصَّةِ مَرْوَانَةَ عَمَّا أَنْكَرَا





وَإِنْ تَرَدُّ فَضْلاً زَكَاةً لِلْعَلِي  
وَإِنْ أَرَدْتَ فَضْلاً حِجَّ فَلَسْ  
وَإِنْ أَرَدْتَ تَبِلاً فَضْلاً الْعَابِدِينَ  
وَإِنْ أَرَدْتَ فَضْلاً الْوَلِيَّاءِ  
لِلْمُؤْمِنِينَ مَا لِلنَّفْسِكَ آيَةً  
نَمَّ جَوَابُكَ نَكَمًا مَا حَسَنًا  
فِي حُذُوهٍ وَاحِفُكُنْهُ وَاعْمَلْزِي  
بِجَعْلِنَا اللَّهُ وَابْتَكَ عَمَّا  
بِجَاهِ أَفْضَلِ الْوَرَى مَحْمَمَةٍ  
وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ مَقْدَمِي  
مَا خَرَّ الْوَقْتُ قُلُوبَ الْأَنْفِيَاءِ

فَالنَّفْسُ كَقَوْلِهِ جَمِيعٍ مُشْكِلٍ  
زِمَّ الْجَمَاعَةِ كَمَا فِي نَفْلٍ  
فَلْتَرْحِمِ اللَّهُ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ  
فَلْتَرْحِمِ أَيْضًا أَيْمَارِضَاءِ  
تَرْضَاهُ يَا مُخْتَارَ نَجَاتِنَا الصَّمَدِ  
بِحُسْرِ عَوْرَتِ مَنَا مَا أَحْسَنًا  
تَحْتَوِيهِ الدَّارُ بِرِ قَضَاكَ بِه  
مِنْ الدَّيْرِ بِأَمْنٍ مَرَّ عِي  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مُوَالَا بِه  
بِهِمْ إِلَى يَوْمِ النِّجَاةِ وَالرَّحْمَةِ  
وَقَارِ الْأَعْيَاءِ دُورَ الْأَعْيَاءِ

لِيَحْلَمَ كُلُّ مَنْ وَفَّقَ عَلَى قَوْلِهِ الْكَلَامِ أَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ نَاصِحٍ  
لَهُ أَتَرَكَوَالْعَجِيَّةَ وَلَيْسَ كَرَالِ شَتَّى عَالِ بِالنَّحْزَةِ الْبِرَارِ مَسِ  
الْعَجُوبِ بِهِ لَا مَرْدٍ كَرِ عَجُوبِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلَيْسَ لِمِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ آذَى الْيَسْتِيكُمْ كَمَا سَلِمُوا وَسَلِمُوا  
مِنْ آذَى آيَةٍ بِكُمْ اجْتَنِبُوا إِيَّابَةً دَعْوَةَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُ  
لَا يَبْدُو عَنْكُمْ إِلَّا لِمَا يُوَدُّ إِلَى الشَّارِ وَالْعَارِ وَكَيْفِيَّةٍ مَعْرِفَةٍ  
مَا عَالِيَهُ اللَّعِيزِ النَّمْرُ وَالنَّامُ فَيَسِّرُ الشَّرَّ فِيهِمَا خَطَرٌ بِيَالِكَ



بِإِزْوَجَةٍ فِي الْإِيمَارَةِ وَالسَّلَامِ وَالْخُسَارِ بِإِنْفِرَاتٍ ذَالِكِ  
 دَعْوَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِزْوَجَةٍ تَمَّ حَارِجًا مَرَّةً فِي الشَّلَاةِ  
 فِي ذَالِكِ دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالْعِبَادِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَاجْتَنِبُوا  
 أَكْلَ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ فَإِنَّ أَكْلَ الْحَرَامِ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ  
 وَاسْتَبْشِرُوا بِمَا عَلَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيكُمْ عَزَّ عِلْمُ غَيْرِهِ  
 عَنْهُ إِرَادَةُ الْمِرَاءِ وَالْجِدَّةِ الْإِقَانِ تَوَجَّهْ إِلَيْكُمْ مَرَّ يَطْلُبُ الْمِرَاءَ  
 وَالْجِدَّةَ الْإِقَانِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ قَلًا تُجِيبُونَ وَإِلَّا تَكُونُوا عَلَى  
 الْحَقِّ قَلِيلًا فَتُؤَيِّدُوا إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشُّبُهَاتِ يَنْتَبِهُ عَلَيْكُمْ وَيَبْشُرُ  
 غُورَاتِكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُوا

فَلْتَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِالْغُفْرَانِ  
 أَيْلُتُمْ الْغُفْرَانَ إِلَى نَوَارِ  
 لِمَنْ يَشَاءُ مَا لَكُمْ سَعَادَةٌ

أَتَيْتُمْ الْيَوْمَ بِمَا كُفِرَ  
 أَرْضَيْتُمْ الْمَكْرَمَ لِلزُّوَارِ  
 وَجْهَ مَنْ يَفُودُ خَزْوَةَ الْعَادَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْأَزْمَانِ  
 قَلْبُ اللَّهِ بِإِزْوَجَةٍ بِإِزْوَجَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْجَدُّ



وَأَقْضِ الصَّلَاةَ وَالتَّسْلِيمَ  
وَعَالِمًا وَصَحِيدًا وَاعْلَمَا  
وَبَعْدُ قَالَ غَرَضُ أَنْ أَجِيبَا  
بِمَا أَيْتَمَّا الْإِخْوَارَ هَاكُمْ نَبْعًا  
هَاكُمْ نَصَبَةً مِّنَ الْحَبِّ  
رُومُوا مَعَاتِفُؤُا لِّلَّهِ بِاتِّبَاعِ  
وَجَدَّةٍ وَالْإِيمَارِ بِاللَّهِ  
وَلْتُؤْمِنُوا بِوَعْدِ مَرَلَكُمْ ضَمِنَ  
وَأَجْتَنِبُوا فِي الصَّلَوَاتِ الْخَنَسَ  
وَلَا زِمُوا الْإِنْفَاوِي سَبِيلَ مَنْ  
وَلَا زِمُوا حَبَا جَمِيعِ الْأَنْبِيَا  
وَلَا زِمُوا الْبَيْفِيرَ كُلَّ حَسِينِ  
وَلْتَضَيِّرُوا عَرَجُ مَلَّةِ الْمَعَا  
وَلْتَضَيِّرُوا مَعَا عَلَى الْعِبَادَةِ  
فَكُلُّ مَرَلٍ عَلَى الْعِبَادَةِ حَبِيرُ  
وَلَا زِمُوا الشُّكُورَ عِنْدَ النِّعَمِ  
وَلَا زِمُوا فِي كُلِّ حَبِيرِ الْأَدَبِ  
وَأَجْتَنِبُوا فِي عَمَلٍ بِالْعِلْمِ  
وَلْتَرْحَمُوا الْخُلُوقَ لَوْجِهَ اللَّهِ جَلَّ

عَلَى النَّبِيِّ مَدِ يَتَذَكَّرُ لَوْ م  
وَكُلُّ مَرَلٍ أَمَّ الْقُدْرَةَ وَاعْلَمَا  
سُؤَالَ مَرَسَا أَمْسَتْ جَبِيَا  
بِغَيْرِ خَيْرٍ جَلِيَا وَدَفْعَا  
وَجَمْعُهَا لَكُمْ لَا جُلَّ الْحَبِّ  
سُؤَالَ مَرَلٍ فَإِنَّ نَبْعَ كُلِّ بَاغٍ  
يَكْفِيكُمْ إِيذًا أَدْوَى الْمَلَكِ  
رُفَاؤَ مَرَلٍ أَمْرٍ بِالْغَيْبِ أَمِنْ  
تَكْرَلَكُمْ نُورُ كَثُورِ الشَّمْسِ  
لَهُ الْقُلُوبُ وَالْيُوعَاوُ الزَّمَنُ  
وَالْأَوْلِيَا وَمَنْ يُكَلِّبُ رَسِيَا  
يَوْعِدُ مَرَلٍ عَصَمَ مِنْ تَجَحُّبِ  
يَكْفِيكُمْ الرَّحْمَارُ خَيْرَ الْعَا  
لَوْجِهَ مَرَلٍ كَوَالِدِي عِبَادَةٍ  
حَازِلَدِي الْمَغْنَمُ مَنِّي تَحْيِي الْعَبْرَ  
لَوْجِهَ مَرَلٍ مَا زَالَ خَيْرُ الْمُنْعَمِ  
فَإِنَّهُ يَكْفِيهِ الْوَبَاءُ وَالْوَدَبُ  
مُجْتَنِبِيرُ مَوْجِبَاتِ الْكُلْمِ  
يَكْفِيكُمْ الْكَافِي التَّرَايَا وَالْوَجَلُ

أَنْتَ خَيْرُ



وَلَا زَمُوا تَوْشُّمًا فِي الْعَمَلِ  
فَإِنَّهَا التَّأْخِيرُ كَالْتَّجْهِيلِ  
وَلَا تُؤَخِّرُوا الصَّلَاةَ عَمَّةً  
وَلَا تَصَلُّوا الْبُحْرَ قَبْلَ الْوَقْتِ  
وَلْتُمْسِكُوا إِلَّا لِسْرَ عَرَفُصُولِ  
وَيَجْلُوا الشُّبُوحَ بِأَخْنِزَامِ  
وَلَا تَمِيلُوا إِلَى الْعَصِيَانِ  
وَلَا زَمُوا سُنَّةَ خَيْرٍ مِّنْ سَلِ  
مَعَ سَلَامِهِ بِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ

يَا نَتَكُمُ الْمَغْنَمَ بِأَجْرٍ عَمَلِ  
فِي عَمَلِ الشَّوَابِ وَالتَّجْهِيلِ  
لِيُوجِدَ بَأُولَئِكَ فِي هَمَّةٍ  
فَإِنَّ زَمَامَ مَوْجِبَاتِ الْمَفْتِ  
بِمَقْصُومٍ تَأْخِيرٍ أَوْ تَبْضِيلِ  
وَلْتَرْحَمُوا الصَّغَارَ فِي الْقَرَامِ  
مَنْ خَلَفُوا النَّارَ وَالْخَرْيَانِ  
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْمُرْسَلِ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ مَا الْعِبَادُ يَأْمَنُونَ

المؤمنين

سُبْحَانَكَ يَا حَزْرَةَ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجْتَنِبُوا الْغَيْبَةَ وَهِيَ أَفْبَحُ  
وَاجْتَنِبُوا الْحَسَةَ وَهِيَ أَهَبُ  
وَاجْتَنِبُوا الْكِبْرَ فَإِنَّ الْكِبْرَ  
وَلَا زَمُوا حَبَدَةً، الْإِيمَانِ  
وَلَا زَمُوا النَّفْثَةَ بِسُنَّةِ الْإِيمَانِ  
فِي عَمَلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَرْءٍ عَا

مِنْ أَكْثَرِ حَقِيقَةٍ وَذَامَتُضَحُ  
بِالْبَرَكَاتِ كُلِّهَا قَتْنُ مَهَبِ  
يَجْرُخُ فِضَاؤُهُ وَشَرًّا  
وَبُغْضِ أَمَلِ الْكُفْرِ وَالْأَزْمَانِ  
صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامِهِ الْمَعِينِ  
عِبَادَتِهِ لَمْ يَمَافَ شَرِّ عَامِ





جَزَاكُمْ بِجَزَاءِ الْخَيْرِ وَالْفِعْدَمِ  
وَمِنْهُ أَمْلِكُ فِي الدَّارِ بِفَوْزِكُمْ  
كَيْبُوا نَفْسًا بِمَعَاذِ الْوَجْهِ وَاجْزَلًا

وَفَادَكُمْ لِمَرَادِ الْبَرِّ وَالْفِعْدَمِ  
بِغَيْبَةِ يَوْمِ جَزَا النَّاسِ فِي نَعْمِ  
يَجْزِيكُمْ خَيْرَ مَنْ يَجْزِي دُونَ الْخِدْمِ

### ﴿جَوَابُ الشَّيْخِ حَسَنٍ﴾

جَزَاكَ رَبِّي فِي الدَّارِ بِرِيَا حَسَنٍ  
حَتَّى تَحْزَنَ إِلَيَّ تَرْجُو أَوْ تَأْمَلُ  
فَاعْلَمْ يَا تَرْجُو عِنْدَكَ مُطْلَبٌ  
فَلَا تَزَلْ فِي الشُّقْرِ وَالرُّشْدِ مُجْتَنِبًا

خَيْرَ أَبْحَالِ الْخَيْرِ مِنْ بَيْتِ الْحَسَنِ  
مَمْلُوءٍ فَدَيْتُ الْكَيْتَمَارَ وَالْعَلَى  
أَرْجَاءُ الْفَوْزِ مِنْ مَوْلَاكَ وَالْمَكْنِ  
كَفَى لَا يَلَا فَيْتُ الْعُصْيَا وَالْيَهْتَنُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا غَوْنَكَ يَا مَعْبُودِيكَ تَسْتَعِيرُ

دُونَكَ يَا مَعْمُودِي سَأَلْتُ إِرْشَادَ الْجَلِيلِ  
إِرْكُنْتُ سَائِلًا عَمَّا تَتَصَوَّو  
فَلَيْتَصَوَّوْهُ أَصَوْرًا تَعْرِفُ  
أَوَّلَهَا تَلَا زَمَ الْكِتَابِ  
وَتَرَكْتُ الْأَهْوَاءَ وَتَرَكْتُ الْبِدْعَ  
رُؤْيَا إِعْذَارِ لِكُلِّ خَلْقٍ  
وَعَمَّةٍ مِنْهَا تَرَكْتُ جَنَلَةَ الرَّحْصِ

يَشْفِيهِ قَرِيبًا أَوْ مَرَادًا مِنْ غَلِيلِ  
لِكُنْ تَعْدَمُ مَرْدُودًا تَتَعَرَّو  
تَسْعَةُ أَشْيَاءَ لَمْ يَمْرُ مَعْرِفُ  
وَسَنَّةٍ الْمُخْتَارِ وَالصَّوَابِ  
كَذَا الْبَحِيلِ الشُّبُوحِ الْخَشَعِ  
إِدَامَةُ الْوَرْدِ لِيُوجِدَ الْحَقِ  
وَتَرَكْتُ تَأْوِيلَ قَدْ أَرَزُّو نَصِي



وَفَالِإِنَّمَا هِيَ إِحْصَا  
 وَفَالِإِنَّمَا هِيَ إِحْصَا  
 إِذَا صَوَّرَ الْقَوْمَ تَسْبِغَةً تَرَى  
 إِلَّا غِنَصَامَ بِكِتَابِ اللَّهِ  
 أَكُلَ الْعَلَا وَاجْتِنَابِ الْمَغْصِيهِ  
 سَاءَ سَمَاءُ الْأَدَاءِ لِلْحَقِّ  
 تَصْرِيفُهَا سَبِيحَةً مِنَ الشَّعْرَانِ  
 وَقَالَ شَيْخُنَا الْأَمَامُ الْجَيْلِ  
 إِذَا التَّصَوُّقَ عَلَى نَشِيئِ  
 سَخَا الْغَلِيلِ وَرَضَى إِشْعَاقُ  
 إِشَارَةً لِّزَكَرِيَّا عَكَ  
 سِيَاخَةً ابْرَمَى يَمِمْ وَقَفَرُ  
 وَقَالَ شَيْخُنَا الرَّضَى التَّجَلَّتِ  
 إِذَا التَّصَوُّقَ وَهُوَ امْتِنَالُ  
 مَعَ اجْتِنَابِ كُلِّ مَا عِنْدَهُ نَهَى  
 مِنْ حَيْثُ يَرْضَى هُوَ جَلُّ وَعَلَا

### فصل

وَلَعَمْرِي بِصِيرَةِ أَشْبَابِ  
 فَلِكثْرَةِ الْعِصْيَانِ وَالْتِمَاعِ

يَفُوتُ مَرْضِيَّعَهَا الْوُصُولُ  
 رَزَقْنَا بِهِيَ الْإِلَهَ قَبِيضًا  
 أَنْجَفْنَا بِكَلِمَاتِ رَبِّ السُّورِ  
 وَالْإِفْتِنَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 حَامِسَهَا كَوِّ الْأَذَى قَلْتُ كَيْفِيهِ  
 وَتَوْبَةً مَرَجُمَلَةَ الْخَفْوِ  
 الْعَارِ وَالْمُحْفِو الرَّبَّ بَانِي  
 لَمْ زَالِ الْإِذَارُ ضَوْءُ اتَّجِيلِ  
 أَرْكَارِ مَبْنَاهُ عَلَى ثَمَانِ  
 وَصَبْرِ أَيُّوبَ الْخَيْرِ فَذَقَا  
 غَزَبَهُ يَحْيَى حَوْوُ مُوسَى فِجْدَا  
 سَيِّدِنَا الْمُحْمُودِ نِعْمَ الْبَرُّ  
 لَمْ زَالِ بَيْنَ الْقَوْمِ كَالْمَرْجَانِ  
 أَمْرُ اللَّهِ دَامَ لَهُ الْجَلَالُ  
 فِي مَنَاصِرِهِ بِطَرِيقِ التَّهْلِيلِ  
 لَا حَيْثُ تَرَضُّرَاتُ قَابِضِهِمْ وَأَمْفَقَا

ثَلَاثَةٌ وَكُلُّهَا حِجَابُ  
 بِطَاعَتِهِ وَفِي الْبَرَاءِ الطَّمَعِ





فَلْتَكُنْزُوا فِي الْكَوْنِ رُوحَ الْبَيَانِ      بَعْدَ قَصَصِهِمْ لَا يَزِجُ غُورُهُ فِي الْعَوَانِ

### ﴿ قِصْل ﴾

فَدَاخِرُوا أَرْمَلَكُمْ الْجَلِيلِ      تَبَيَّنَ عَلَى الْمُرِيدِ إِنْ كَانَ أَكُولِ

لِرَحْمَةٍ عَلَيْهِ فَإِنْ كُنْزَاكَ فِي      تَالِيُوهُ عَوَارِدَ الْمَعَارِ فِي

### ﴿ قِصْل ﴾

وَالْحِجَابِ سِتَّةَ مَرَّاتٍ أَصُولِ      وَقَدْ مَحَا حَوْلَهُ زَامَ الْوُصُولِ

فَلِكَثْرَةِ الْأَكَاوِثِ كَثْرَةُ الشَّرَابِ      ثُمَّ مَلَأَتْ الْبَرَائِيَا بِأَصْلَحَاءِ

وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ كَثْرَةُ الْمَنَامِ      وَغَفَلَةُ عَرَضٍ كَرَّرَتْ بِنَا السَّلَامِ

فَإِنْ كُنْزُهُ فِي جَوَاهِرِ الْمَعَانِ      لِشَيْخِنَا الْمَعْتَمِرِ الْجَنَانِ

### ﴿ قِصْل ﴾

قِصَادِ وَالْمُرِيدِ مَرَّتَيْنِ فَلَبِ      بِحُكْمِ وَفْتِهِ وَلَا يَتَرَفَّبِ

أَمَامَهُ وَفَتْاقِيَارَهُ أَكَا      يَمْنَعُ مِنْ إِصْلَاحِ مَا هُنَاكَ

فَلْتَكُنْزُوا فِي جَنَّةِ الْمُرِيدِ      لِشَيْخِنَا الْكُنْتِي فِي التَّعْجِيبِ

### ﴿ قِصْل ﴾

صِفَاتِ صَادِقِ الْمُرِيدِ بِاخْتِصَارِ      أَرْبَعَةَ تَكْمُلُهَا حُورٌ وَأَعْتِرَازِ

الْصِدْقِ فِي مَحَبَّةِ الشَّيْخِ أَبَدِ      ثُمَّ أَمْتَسَّ أَمْرَهُ حَيْثُ وَرَدِ

وَتَرَكَا الْأَعْتِرَاضَ مُطْلَقًا وَلَوْ      بِبَاهِرِ عَلَيْهِ بِيَمَافَةِ رَوْفِ

وَمَعَهُ سَلْبُ الْأَخْتِيَارِ      لِحُسْنِ كُنْيَتِهِ بِمَا أَنْكَارِ

فَكُلُّ مَنْ جَمَعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ      مِنَ الْمُرِيدِ يَرْفَعُهُ رُكَّ الثَّقَاتِ



فَانْظُرْهُ فِي لَهَامِهِ الشَّعْرَانِ  
فَدَجَلَهُ نَاعَزَ أَفْضَلَ الْبَرَايَا  
أَرَأَيْتَ خَالًا بِمَعْيُوبِ الْخَلْوِ  
وَالْحَبَّةَ لِلَّهِ نَبَا وَقِلَّةَ الْحَيَا  
خَمْسَ خَصَالٍ تُحِبُّهَاكَ تَعْمَلُ  
أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ جَلَّالَهُ بِرِ  
نَجْدَةً كَالْبِاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ  
صَلَّى عَلَيْهِ وَاهْبِ الْمَرْايَا  
وَفَسْوَةَ الْقَلْبِ بِسَرِّ الْحَقِّ  
وَالظُّلْمَ حَيْثُ لَمْ يَكُرْ مُنْتَهِيَا  
وَسَادِ سُرْلَهُمْ طُورَ الْأَمَلِ  
فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ بِالتَّبْيِينِ  
﴿ فِصْل ﴾

فَمَا خَلَقْتَ ثَلَاثَةَ الْأَشْيَاءِ  
الْقَلْبَ لِلْيَعْزَةِ وَاللِّسَانَ  
وَالْخَلْقَ الْبَرَّ حَيْثُمَا قَطُرُ  
وَجَاءَ أَرَأَيْتَ الْحَضْرَمِ شَيْطَانِ  
أَوَّلَهَا الْمَسْجِدُ ثُمَّ الثَّانِي  
ثَالِثُهَا تِلَاوَةُ الْفُرْعَانِ  
ذَكَرَهَا الشَّيْخُ السَّمَرَقَنْدِيُّ  
لِخِ الثَّلَاثَةِ بِمَا امْتَرَأَ  
خَلَقَهُ لِذِكْرِ الرَّحْمَانِ  
لِكَثْرَةِ النِّعَمَةِ فِيهَا فَدَامَ  
ثَلَاثَةُ جَادٍ بِمَا بَيَّنَّ  
دَوَامَ ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْأَزْمَانِ  
بِالطُّهْرِ مَعَ تَذَكُّرِ الْمَعَانِ  
الْعَالِمِ الْمَفْدَمِ الْمَرْضَى  
﴿ فِصْل ﴾

ثَبَّتَ عِنْدَ الْقَوْمِ أَرَأَيْتَ الْعِلْمَا  
أَرَأَيْتَ طَرِيْقَ السَّعَادَةِ غَمَا  
إِلَّا بِتَقْوَى النَّفْسِ عَنْ كُلِّ قَهْوَى  
فَلَسْتُ تَنْزُوَادُ الْكَوْنِ فِي الْأَرْثَمِينَ  
فَدَاخِمُوا الْجَمْعَ الْجَمَاعَ كُلَّ الْحُكَمَا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا الْقَمُورُ مَدَا  
وَعَرَّجَمِجِ الشَّهَوَاتِ بِأَرْغَوَا  
لِشَيْخِنَا مِيَارَةَ الْخَيْرِ الْقَطِيبِ  
﴿ فِصْل ﴾



وَصَحَّ آرَ الْوَلِيَاءِ الْوَاصِلِينَ  
بِكَثْرَةِ الْأَعْمَالِ كَالصَّلَاةِ  
بِرَوْصَلَةِ الْبَيْتِ بِالرَّعَايَةِ  
وَبِالْمُرَاعَاةِ لَهَا سَادَ وَالْوَرَى  
لَهَا كَقَالَتْ أُمُّ بَخْرَانِ سِيسَ  
لَمَّا إِلَى رِبِيعَةٍ فَذُوجَتْ  
بُنَى مِنْ أَدِيمٍ خُذُ قَبْلَ مَا  
وَجَمَلَةُ الْكَادِابِ عَنْهُ الْقَوْمُ  
حِفْظُ الْحَرَمَةِ عَلَوُهَا مَمَّةٌ  
خَامِسَتُهَا التَّقْوَةُ لِلْعَزِيمَةِ  
بِالْحَرَمَةِ اخْفَظْ مَعَ اللَّهِ وَمَا  
مَرَّةً نَبَوَّةً وَدَى وَلَا يَسَهُ  
وَفِيهِمْ حَتَّى دَوَى الْعَمُومُ  
فَأَعْلَمَ مَقْتَكِ فِي أَمُورٍ  
وَلَا تَعْلَفُهَا بِشَيْءٍ فِي زَمَنِ  
وَحَسِرَ الْخِدْمَةُ أَيْضًا بِاتِّبَاعِ  
وَبِالنَّبَرِ فِي أَقْلٍ أَمْرٍ  
أَمَّا التَّقْوَةُ لِلْعَزِيمَةِ فَإِنَّ  
فِي حِلْمِهَا عَزِيمَةً فِيمَا تَرِيدُ

مَا وَصَلُوا إِلَى اللَّهِ الْعَالَمِينَ  
وَصَحَّ بَيْتُ اللَّهِ وَالزَّكَاةُ  
لِجَمَلَةِ الْكَادِابِ بِالْعِنَايَةِ  
لَا بِإِدَامَةِ الْجِدَةِ وَالْمِرَاءِ  
إِمَامَةً أَرِ الْهَجْرَةَ الْمُتَبَقِّسَ  
لِلْأَخَةِ عَنْهُ وَبَخْرَانِ مَرَّتْ  
عَمَلُهُ بِدَاكِ سَادَ الْكِي مَا  
اِنْخَصَرَتْ فِي خَمْسَةٍ بِأَقْوَمِ  
وَحَسِرَ خِدْمَةُ وَشُكْرُ نِعْمَةٍ  
فَمَنْ يَزِي أَعْمَالُهَا يَنْتَلِ غَنِيمَةً  
لَهُ إِلَيْهِ نَسَبَةٌ حَيْثُ عَلَى  
وَعَالِمٍ وَكَرَّاهِيَّةً أَيْدِ  
وَالْكُلُّ بِالنَّسَبَةِ فِي الْمَعْلُومِ  
دُنْيَا وَآخِرُ تَحْتَ بِالْأَجُورِ  
مِنْ التَّقَايِصِ بِسِرِّ وَعَلَى  
عَلَى الدَّوَامِ وَبِتَرْكِ الْإِبْتِدَاعِ  
مِنْ كَرِّ حَوَالِ وَفَوْرٍ فِي الدَّمْرِ  
نَدِيمٌ تَرْكُ السَّمْعِ لِلنَّفْسِ زَمَى  
فَلَا تَصْغُرُ لِمَا دَعَاكَ يَأْمِي بِهِ



وَلَا تَزَاحُ مَوْضِعَ التَّشْمِيكِ  
 وَلَتَشْكُرِ النِّعْمَةَ بِالشُّعُورِ  
 لِلْكَامِنِهَا غُرُوفِ إِدْحِ  
 ثُمَّ لِكُلِّ النَّوْعِ مِنْ سُوءِ آدَابِ  
 فَكُلُّ مَنْ آسَأَ لَا قَالَهُ عَنْ قَابِ  
 وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ لِلْحَدَابِ  
 وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ لِلْحَبَابِ  
 فَهَذِهِ الْخَمْسَةُ مَوْضِعُ انْخِصَارِ  
 ذِكْرُهَا أَكْلُهُ الْمَرَّآةُ  
 وَهِيَ أَرْطَاةُ الْجَلِيلِ  
 أَوَّلُهَا الْخَوْفُ وَثَانِيهَا الرَّجَاءُ  
 عَلَامَةُ الْخَوْفِ مِنَ الرَّحْمَنِ  
 عَلَامَةُ الرَّجَاءِ رَغْبَتُكَ فِي  
 عَلَامَةِ الْحُبِّ لِي الْجَلَالِ  
 وَجَاءَ عَنْهُمْ أَرْطَاةُ الْجَلِيلِ  
 الْكِبَرُ وَالْحُزْرُ مَعَاوِلُ الْعَسَةِ  
 فَالْكِبَرُ فَذَلِكَ إِبْلِيسُ اللَّعِينِ  
 وَحَمَلُ الْعَسَةِ يَجْلَدُ عَلَى  
 ذِكْرُهَا الشَّيْخُنَا الْمَرْضَى

وَاجْتَنِبِ الرَّكُوزَ لِلتَّفْصِي  
 بِكَوْنِهَا مِنْهُ فِي الْعَجَبِ  
 يَدُ عَمِي سَوْءِ آدَابِ صَالِحِ  
 عَفْوِيَّةُ يَغْرِ قِمَامِ الْآدَابِ  
 بِهَيْلِي وَسَرْمَةِ آدَابِ رَازِ نِيَابِ  
 وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ لِلْحَدَابِ  
 وَالصَّرُوفُ عَمْرُ مَوَافِدِ الْأَحْبَابِ  
 إِذَا بِيَهُمْ مَنْكُومَةٌ بِالْاِخْتِصَارِ  
 لِشَيْخُنَا الْكُنْتِي نِعْمَ الْعَارِ  
 لَهَا شَلَا ثُمَّ مِنَ الْأَصُولِ  
 وَالْحَبِّ ثَالِثًا لِي الْأَصُولِ  
 تَرْكُ الْمَعَارِمِ بِهَا تَوَالِي  
 طَاعَةُ رَبِّكَ بِتَفْهِجِ الْمُفْتِي  
 شَوْوَانَا بَدْعُ عَلَى تَوَالِي  
 أَيْضًا لَمْ تَلَا ثُمَّ مِنَ الْأَصُولِ  
 بِمَنْ خَلَا مِنْهَا آتَاهُ الرَّشَدُ  
 وَالْحُزْرُ فَذَلِكَ أَخِي جَاءَ أَدَمُ الْأَمِينِ  
 فَتَرَاخِيهِ إِذْ حَوْرُ تَفْهِجِ  
 الْعَالِمِ الْعَدُوَّ السَّمْرِ فَتَدِي





وَجَاءَ عَنْهُمْ أَرْخَمًا مِنْ خَصَالٍ  
 أَوْ لَهَاتٍ لَا زَمَ الصَّلَاةِ فِي  
 وَالتَّارِ الْإِجْتِنَابِ مِنْهُ، الْعِنَادِ  
 إِلَّا لِنَصْحَةِ لَهْمٍ بِسِرِّهِ  
 شَالَتْهَا تَفْعِيدُهُ الدُّعَاءَ  
 فَبَلَ التَّوَجُّهُ إِلَيْهَا التَّكُونِ  
 رَابِعًا الْفِيَامَ بِالْحَقِّ  
 لَوْجُهُ رُبُّهُمْ بِرَحْمَةِ الصَّغِيرِ  
 وَبِالتَّوَضُّعِ وَبِالْإِحْسَانِ  
 وَالتَّامُّنِ الْعَمَلِ بِالْإِفْسَادِ  
 فَبَلَ كُنْصِرَ أَنْ يَجْعَلَ كَعَصِي  
 حَكْمَ غُرْبٍ وَبَسَتْ رُكْعَانِ الْفُحَى  
 تَصْرِيفًا زُرُوقٍ فِي التَّوَصِيَّةِ  
 سِرِّ جَوَاهِرِ عَمَلِ الْإِيمَانِ  
 فَبَلَ الْقَوْلُ وَالْوَعْدُ الْإِبْدَاءِ  
 وَالدِّمِ وَصَحْبِهِ وَمِنْ تَبْعِ

تَبْعِ الْقَرِيبَةِ لَوْصُورٍ وَوَحَالٍ  
 جَمَاعَةٍ إِذْ قَامَ حَضْرُ الْمَقْبَلِ  
 فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَمِنْهُ، الْبَقَاءِ  
 أَوْ لِنَصْحَةِ لَهْمٍ بِسِرِّهِ  
 حَيْثُ افْتَضَلَ لِحَاجَةِ قَضَاءِ  
 بِاللَّهِ لَا يَنْفُسِهِ حَيْثُ تَبِينِ  
 لِحَمَلَةِ الْخَلْقِ عَلَى التَّخْفِيفِ  
 وَالتَّصْحِاحِ لِلْعَاصِ وَمِنْهُ الْكَيْفِ  
 لِصَالِحٍ وَلِمُسِيءٍ جَانِ  
 يَتَرَكُ تَفْرِيدًا مَعَ الْإِفْرَادِ  
 لَا يَمْنَعُهُمَا وَتَضَعُهُمَا عَنْ كَمْفِ  
 وَالْوَثْرِ عَمْرِي عَلَى مَا اتَّخَذَا  
 لَا زَالَ إِذَا رَضِيَ وَأَمْرِي بِهِ  
 تَقَمُّتُهُمَا نَصِيحَةً لِلْأَمَّةِ  
 مُسْلِمًا عَلَى شَيْعِ أَحْمَدَ  
 عَاشَرَهُمْ مِّنْ نَّافِعٍ وَمَنْتَبِعِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِمَا يَكُ  
 وَدَرَّتْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ



وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ لِي سَمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَ آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَتُهُ يَجْعَلُ  
 بِمَقَامَةِ الْجَوَابِ شِفَاءً لِلْعَجَائِبِ وَخَيْرَ مِنْ جَمِيعِ امْتَالِهِ  
 كَمَا هَرَأَوْنَا وَخِدْمَةً زَكِيَّةً مُرَضِيَّةً مَقْبُولَةً مِنْ نَاكِلِهِ  
 آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ذُنُوكَ مَا يَمْ تَقُورُ أَبَدًا يَقُولُهُ عَنْهُ كَرِيمٌ عِبْدًا  
 يَغْنِي أَنْتَ يَوْصِيكَ أَيُّهَا الْمُرِيدُ وَصِيَّةً تَقُورُ بِمَا إِنْ  
 عَمِلْتَ بِمَا فِيهَا مِنْ أَمْرِ عَنْهُ رَبِّ كَرِيمٌ عِبْدُ وَهُوَ تَعَالَى  
 خَيْرٌ مَغْبُودٍ

بِقَدَمِ التَّوْبَةِ مِنْ غَيُوبٍ نَفْسِكَ تَحُوْا فِضْلَ الْغُيُوبِ  
 أَمَرَكَ شَيْخُكَ يَا تَقْدِيمَ التَّوْبَةِ النَّصُوحَ إِلَى رَبِّكَ الْكَرِيمِ مِنْ  
 غُيُوبٍ نَفْسِكَ كَالْكِبَرَةِ الْعَجَبِ وَالْحَسَنِ وَخَوَافَاتِكَ إِنْ فَعَلْتَ  
 ذَاكَ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ وَجَادَ لَكَ يَعْلَمُ الْغُيُوبَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ  
 فَسَبِّحِ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْأَعْظَمَ تَطَهَّرْ وَتَعَلَّ كُلَّ مَرَّةٍ عَظَمًا  
 ذَاكَ شَيْخُكَ أَيُّهَا الْمُرِيدُ عَلَى كَيْفِيَّةِ التَّوْبَةِ بِخِدْمَةِ مَا أَمَرَكَ  
 بِمَا وَقَالَ لَكَ إِنْ كَثُرَ الشَّيْخُ تَطَهَّرْ مِنْ غُيُوبٍ نَفْسِكَ  
 الَّتِي صَارَتْ عَجَائِبُكَ وَبَيِّنَاتِكَ وَتَكُونُ سَبَابَ الْقَهْرِ  
 جَمِيعَ أَعْدَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ كُلَّ مَرَّةٍ عَظَمَ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
وَبَارَكَ أَرْسَبَحْرُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
تَنْفُضُ الْغَمَّ يَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَفَقَهَا

عَلَيْكَ يَا مَرْيَدُ يَا تَعْلَمُ فَإِنَّهُ مَطْمَئِنٌّ مِنْ ظَلَامٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
وَبَارَكَ عَالِمٌ يَنْتَبِهُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ مِنَ الْوَعَايِدِ وَمَعْنَى هَذِهِ الْحَدِيثِ

أَنْ مَنْ أَخَذَ الْوَرْدَ وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَ الْمَأْمُورَاتِ وَالْمَنْهِيَّاتِ وَلَمْ  
يَتَعَلَّفْهَا وَيَسْتَغْلِ بِهَا الْوَرْدَ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْوَرْدَ وَاسْتَغْلَى بِالْعِلْمِ  
مَعَ الْوَرْدِ خَيْرٌ مِنْهُ مَا لَمْ يَسْتَغْلِ بِالْعِلْمِ الَّذِي يُصْلِحُ الْعِبَادَةَ  
وَلَا تَزَامُشْتَغَلِ بِاللَّهِ بِكَ تَنْفُضُ بَعْضَهُ وَمَلَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُكُمْ  
مَرَادُ أَرْغَ وَإِذْ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى لِرُؤُوسِهِمْ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِرَ إِذَا  
كَانَ مُسْتَغْلَاً بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِرِ الَّذِي لَا يَسْتَغْلِ  
بِهِ تَعَالَى لِأَنَّ الْمُسْتَغْلَى بِاللَّهِ تَعَالَى يَجْزِي عِبَادَتَهُ الَّذِي يَرْكَبُ  
سَعَادَةَ نَفْسِهِ فِي الْأَزَلِ إِلَى الثَّوْبَةِ النَّصُوحِ لَا نَفْسُهُ إِذَا رَأَى

كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا الْمَرْيَدُ كَرَّمَ مَتَّبِعَا وَاجْتَنِبْ هَذِهِ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَا

فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الْمَتَابِعِينَ فَلْتَعْبُدِ الْكَرِيمَ خَيْرَ التَّرَافِينِ

نَهَاكَ شَيْئًا كَأَيُّهَا الْمَرْيَدُ عَلَى أَرْبَعِ خِصَالٍ فَاجْتَنِبْهَا فَدَر



طَافَتْكَ فَأَرْسَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَارَكَ فَأَرْسَلَ مَرَّ كَرِيمٍ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمُرَكَّاتٍ  
 فِيهِ خُصْلَةٌ مُنْشَرَّكَاتٍ فِيهِ خُصْلَةٌ مِنَ النَّبَا وَحَتَّى يَدْعُهَا  
 إِذَا أَحَدٌ كَتَبَ وَإِذَا وَقَعَتْ أَخْلَقَ وَإِذَا عَاصَمَهُ غَدَرٌ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ  
 نَهَيْتَ عَنْ إِذْهَا بِأَخْرَاجِكَ إِلَى دُنْيَا سَوَاكِ بِأَعْيُنِ رَدِّ الْأَلَى  
 نَهَاكَ شَيْخُكَ أَيُّهَا الْمُرِيدُ عَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ بِعَالِمٍ وَصَحْبِهِ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عِنْدَ أَصْحَابِ  
 أَذْهَابٍ أَخْرَجَتْهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ بِقَوْلِكَ فَاسْتَفِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمُرْتَابًا مَعَكَ  
 سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَا مَحْمُودٍ وَعَالِمٍ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ بِجَاهِهِ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِّتَ مُسْتَفِيمَةً بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى كَمَا  
 جَعَلْتَ مَا مَضَى مِنِّي فَبَلِّغْهُ الشَّيْخَ طَاوِيلًا عَيْنٍ بَعْدَ كُلِّ سِيرَةٍ  
 وَبَعْدَ كُلِّ مَقَامٍ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْ  
 مَعَهُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْبَعْضُ الْمُتَعَلِّفِينَ تَعْلِيمًا مَائِنَةً  
 إِلَى غَيْرِ، وَتَعْلِيمًا الْغَيْرِءَ أَمِيرِينَ بَارِبِ الْعَالَمِينَ

هَاكُمْ جَوَابًا يَدْعُ الْمَلَامَةَ وَبِكُشْدِ الْغَطَاءِ بِالسَّلَامَةِ  
 إِنْ التَّخَضَّرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْإِسْتِفَامَةِ بِبِرِّ السَّعَاءِ





مَعَ انْشِرَاحِ الصَّدرِ مِمَّا وَجَبَا  
 وَمُزَيْنِ مِمَّا قِيلَ رَاعِ ذَا النِّكْطَانِ  
 صَحَّحَ مَقَامَ الْأَدَبِ الْمَرْضِيَّ  
 وَأَبْرَزَ مَقَامَهُ عَلَى أَصْلَابِ  
 أَوْلِيَاءِ مَعْرِفَةٍ بِعَمَلِهِ  
 وَالنَّشَارِ عِلْمَكَ بِأَرْزَاقِ النَّفْسِ  
 وَأَزَى عَلَى كَلَامِهِ رَبِّكَ امْتَحَنَ  
 فَاشْكُرْ الْمُسْكِرَ عَلَى تِلْكَ النِّعَمِ  
 وَأَفْرِحْ بِمِنَّةِ الْعِلَى عَلَيْكَ  
 بِزَمْنِهِ جَاءَ تَذَكُّرُكَ لَا اسْتَعْفَاوْ  
 إِذْ رُبَّ مَرَأٍ أَحَبَّهَا وَغَسَّرَتْ  
 وَأَسْتَعْمَلَتْ حَيْثُ خَسِرَ الْأَدَبُ  
 وَتَفَيْتَ الْإِقَابَ عَنْهَا وَاشْتَمَدَا  
 بِهَيْئَةٍ إِذَا قَامَ الْعِبَادَاتِ مَحَا  
 وَأَرْتَقَى بِنِعْمَةٍ كَنَبِيلِ  
 بِأَفْرَحٍ بِهَا فَرَحَ شَيْءٍ عِلْمًا  
 وَلَتَحْسِرَ الْأَدَبُ بِاسْتِعْجَالِهِ  
 وَاجْتِنَابِ رُضَى قَبَالِ الْمَعْصِيَةِ  
 إِذْ رُبَّ مُتَنَلٍّ يَقِفُ أَوْ مَرْضَى

طَلَبُهُ مِمَّا أَرَانِي الْعَجَبَا  
 يَفْزِي بِهَا وَبِسَوَائِمَا مِنْ عِلْمَانِ  
 فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ مَعَ الْعِلَى  
 بِنَاءً مُزْتَوًى إِلَى الْبُقْصَانِ  
 ذَاتِ الْجَلِيلِ إِنَّهُ مَعْمُومُهُ  
 خَسِيسَةٌ بِالْعَبَابِ تَبْغِي عَيْسَا  
 عَيَّوْنَهَا قَصِي إِذَا فُزَّ رَيْحَتْ  
 فَإِنَّهُ خَيْرٌ مُجِيبٍ بِشَعْمِ  
 أَنْتَ بِلَا وَاسِطَةٍ إِلَيْكَ  
 تَكْرُمًا فَاشْكُرْ بِلَا شَفَاوِ  
 عَلَيْهِ وَهِيَ لَكَ فَدَى تَبَسَّرَتْ  
 فِيهَا بِتَحْسِيرٍ وَأَخْلَاصِ شَدِيدِ  
 فِيهَا فَضُورَكَ وَفِي اللَّغْزِ أَزْهَدَا  
 سَوْرَ بَسْرٍ وَمَا حَوَالَهُ جَمْعَا  
 صَحَّةٍ أَوْ زَوْجٍ مَغْنَى حَوْلِ  
 بِأَنْتَ مِمَّا كَفَاكَ كَلَمَا  
 بِهَا عَلَى الطَّاعَةِ وَالْإِعَانَةِ  
 فَذَاكَ كُفْرًا كَيْفَ الْمَعْصِيَةِ  
 وَبِتَمَنَّى ذَاكَ لَمْ يَحْوَ الْغَرَضُ



وَمَنْ بَضُرَ قَفْرًا وَبَمَرَضٍ  
 بِلَا بَلَاءٍ أَوْ عَدَى أَوْ غَرَّرَ  
 فَلْيَحْسِرِ الْأَدَبُ بِأَصْطَبَارٍ  
 وَلْيَسْتَرْ الْجَزَعُ وَالشُّكَايَةُ  
 وَلْيَشْكُرِ اللَّهُ عَلَى كَوْرِ الْبَلَاءِ  
 وَلْيَشْكُرِ اللَّهُ الَّذِي فَدَى سَلَكًا  
 إِلَى بِنَاءٍ مَسَلَكِ السَّلَامَةِ  
 وَالْأَجْزَمِ مِنْ مَعْدٍ مَصَائِبَ يَكُونُ  
 بِمَعْدِ الْمَصَائِبِ يَدُومُ الْأَجْزَمُ  
 وَلْيَحْسِرِ الْأَدَبُ عِنْدَ الْبَشْرِ  
 وَلْتَدْعُ لِلَّهِ بِمِ وَلْتَكْشِفْ  
 وَلْتَسْأَلْ عَمَّا فِي يَدِ الدَّارِ بِ  
 وَبِالَّذِي لَكَ أَعْنَى تَسْبَبِ  
 وَلْتَشْكُرِ اللَّهُ عَلَى التَّمَكُّنِ  
 أَشْكُرُهُ عَلَى فِرَافِ الْبَلَاءِ  
 أَحْمَدُهُ بِالشُّكْرِ أَصْلَاهُ  
 إِلَى سَوَاءٍ وَسَوَى مَا اخْتِيرَ

بِلَاءَهُ مَغْرَلٍ يَفُودُ غَرَضٍ  
 أَوْ جُنَّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ خَرَرِ  
 وَبِرَضَى يَحْوَ رِضَاءَ الْبَارِ  
 غَرْغِي مَرْيَغِي بِلَا نِكَايَةٍ  
 لَمْ يَسْلُبِ الْإِيمَانَ حَيْرَ أَفْئَلِ  
 مَسَلَكٍ مَرَّ أَحَبَّهُمْ فَإِنْ سَلَكَا  
 وَمَذْهَبِ الْعُيُوبِ وَالْمَلَامَةِ  
 بِلَا حِسَابٍ عِنْدَ مَرَلِ الرُّكُوعِ  
 وَلَيْسَ الصَّابِرُ يَنْحُو الزَّجْرَ  
 لِلزُّرُومَةِ مِنْهُ مِنْهُ فَإِنْ سَلِ  
 خَرَّابِهِ غَرْفٍ قَفْرًا يَنْكَشِفُ  
 وَبِالْجَمِيلِ عَمْدٍ مِنَ الْحَارِيسِ  
 فَإِنَّهُ الْأَدَبُ كَالشُّطْبِ  
 مِنْهُ وَفِيهِ الْإِذْرُ وَالشُّكْبِ  
 فَبَارِزَتْ بِالسَّبِّ تَفْئَلِ  
 عَلَى النَّاسِ سَوَاءٍ فَلَا تَسْ  
 فِي آيَةٍ وَفَدَى نَحَا التَّشْيِيرِ

لِسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَمَّا يَصْغُرُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



وَلَمْ يَبْزُزْ بِهٖ فَيْضًا  
فِي مَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّقْوِيَةِ

حَقِيقَةُ التَّسْلِيمِ الْاِكْتِفَاءُ  
وَهَوِيَّةُ الشَّخْصِ لِلْاَمَّةِ  
وَعَكْسُهُ يَدْعَى بِالْمُتَنَازَعِ  
اَمَّا التَّوَكُّلُ فَاِنْ تَنَفَّاهُ  
وَهُوَ لِيَتَبَيَّنَ حَقِيقَةُ الْاَلَا  
وَعَكْسُهُ الْحِزْمُ مَعَ اضْطِرَابِ  
وَذَاكَ لِلْمُزْدِ وَلِلْحَبَابِ  
تَقْوِيَةً هِيَ الرِّضَا بِحُكْمِ مَنْ  
بِمُرَاسَلَتِهِ مَا فَضَّلَهُ وَالْفَعْلُ  
وَاِذَا حُكِمَ بِحُكْمِ الْاَمْرِ  
وَكَلَّمَ بِقِيَدِ اَقَامَةِ الْحَكِيمِ

بِعِلْمِ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ  
وَيَفْعَلُ الْحَرْجَ وَالنَّعْ اَمَدُ  
وَهُوَ جَالِبُ الْاِلَافِ رَاضٍ  
لِوَعْدِهِ مَرَّةً يَخْلُقُ الْمِيعَادَ  
وَلِفَضَاءِ الْحَاجِ ذُو الْفَضَاءِ  
وَكَثْرَةُ الْمَقْعِ بِاَنْتِبَاطِ  
يَكُونُ جَالِبًا مَعَى الْاَحْقَابِ  
لَهُ جَمِيعُ الْاَمْرِ سِرًّا وَعَلَانِ  
فَلَا يَزَالُ فِي غَرَامٍ وَكَدَرٍ  
فِي يَدِهِ تَقْزِزُ بَشْرَ الصَّخْرِ  
فَلَا تَكُنْ تَارِكَةً وَلَوْ اَلَيْسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ الْمَرْفَعِ اَوْجِبُ الشُّوَالَا  
مَصْلِيًّا عَلَى الرَّسُولِ اَحْمَدَا  
هَمْدُ اَوْيَاءِ اَدَمَ بِمَا مَرِيَّةُ  
قَدَمَ عَلَى عِبَادَةِ الرَّحْمَانِ

عَمَّا الَّذِي يَرْكَبُهُ الْاَضْلَالَا  
وَعَالِيَةً وَصَحْبُهُ دَوَا الْقَمَدِ  
اِرْكُنْتَ نَوَازِلَنَا شَرِيَّةُ  
وَلَا تَكُنْ مِنْ غَايِبِ النَّسْوَانِ



كُرِّمْنَا بِرَبِّكَ الْعَجِيبِ  
وَدُمَّ عَلَى الْأَخْلَاصِ وَالْمَجَامِدِ  
وَلَا تَكُرِّمْلَيْهِمَا إِلَّا لِمَا  
وَكُلَّ مَا يَحْوِي بَيْنَ رَبِّكَ  
وَلَدَ بِرَبِّكَ وَمِلَّ إِلَيْهِ

وَلْتَمَسِرْ خَوَانَهُ تَكْرُيبِ  
بِالنَّفْسِ دَمْرًا قَتْلًا الْبَقَايَةِ  
يَجْزِي قَلْبَكَ إِلَهِ الرَّبِّ السَّمَا  
وَبَيْنَهُ قَاتِرُكَ تَبْعُهُ وَغَيْرُكَ  
وَأَتَفِهِ وَأَتَكْلَرُ عَلَيْهِ

وَالسَّلَامُ

﴿ مَبَارَكُ الْإِئْتِدَاءِ مَبْمُورُ الْإِتِّمَاعِ ﴾

﴿ كَرِيمُ الْفُوزِ وَمَعْوِ الْحُوبِ ﴾ فِي جَوَابِ أَخِي نَا مُحَمَّدٍ جُوبًا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا

حَمْدُ الْمَرْجِعِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَدِيِّ  
مُصْلِيًا عَلَى النَّحْوِ وَجِبَ آي  
مَعْمَدٍ وَصَحِيدِ الْأَثْبَاعِ  
صَلَاةٍ أَوْ بِأَخِي يَا مُحَمَّدُ  
قَاتُوا مَوْلَاكَ بِمَعْلَمِ الْأَمْرِ  
وَدُمَّ عَلَى الشَّيْخَةِ وَأَتَرَكَ الْبِدْعِ  
وَلَا تَكُرِّمْفَتِي يَوْمَ الْعِلْمِ  
إِلَّا الَّذِي لَمْ يَحْشُرْ الْعَالَمِينَ

أَفْضَلُ مَا سَلَكَ كُلِّ حَبِيبٍ  
يَتَّبِعُهُ الْمُؤْمِنُ فِي كُلِّ زَمَانٍ  
مَا قَارَزَ مِنْ يَسْأَلُ بِأَنْتِجَاعِ  
إِنْ كُنْتَ فِي الدَّارِ بِفُوزٍ أَتَفُضُّ  
بِهِ وَتَرْكُ مَا نَهَاكَ بِالْعَذْرِ  
وَالشَّيْخَةِ اجْتَنِبْ وَلَا زِمِ الْقُرْعِ  
إِلَّا بِعَامِلٍ بِمَا فَدَى عِلْمًا  
لَيْسَ بِعَالِمٍ وَلَوْ أَفْنَى الْفُنُونِ



فَلَا تَخَالُ غَيْرَ خَلِّ خَاشِعٍ  
 إِذْ كُلَّ خَلِّ لِلْخَلِيلِ يَتَّبِعُ  
 وَفِي كِتَابٍ رَتَّلَا تَرْكَنُوا  
 وَفِيهِ أَيْضًا يَا أَخِي لَا تَجِدْ  
 لَا تَلْتَمِثْ إِلَى التَّوَرَى لِي التَّوَرَى  
 لَا تَغْضِبِ الرَّبَّ الْفَدَى يَرَابَعًا  
 فَكُلَّ مَنْ يَسْخَرُ فِي الْجَلَالِ  
 إِذْ لَيْسَ يَنْفَعُ رَحَى الْخَلَا يَوْمَ  
 فَكُلَّ مَا فِيهِ رَحَى اللَّهِ جَرَى  
 وَمِنْ إِلَى التَّوْبَةِ كَرَوْفَتِ  
 إِنَّهُمْ وَأَقْلَعُوا وَاتْرَكَ الْأَضْرَارَ  
 فَإِذَا عَالَمَاتُ تَقْوَى اللَّهِ  
 فَإِنْ كَلَبْتَ وَغَلَّ مَا لِلَّهِ أَمْرٌ  
 فَإِنْ تَحَمَّلَ بِهَذِهِ الْعَالَمَاتِ  
 فَإِنَّهَا السَّالِكِ سَبِيلُ الْمَصْدَقِ  
 أَفْمَ صَلَاةُ الْبَقَرِ بِاللَّيْلِ  
 وَفِيمَنْ مَرَّكَ مَا أَنْتَ الرَّسُولُ  
 وَغَضْرُكَ وَكَوْنُكُمْ سَمْعًا  
 وَفِيمَنْ تَبْرَأُ مِنَ الْجَوَارِحِ

بِكَ يَمِيلُ الْفَدَى يَرَابَعًا  
 فَلَا تَخَالُ لِرَسُولٍ مَنْ يَنْفَعُ  
 إِلَى الَّذِي يَرْكَلُ مَا يَمُوتُ  
 فَوَمَا لَخَالِ اللَّهِ يَجْتَنِمُ  
 لَمْ يَمْلِكُوا أَنْفَعًا وَلَا ضَرَامًا  
 لَخَوِّ خَلْفَهُ قَسَمَ غَمًّا  
 يَنْزِلُ الْخَلَا يَوْمَهُ وَضَلَّ  
 إِذَا تَلَبَّسَ بِسَخَرِ الْخَالِ  
 فَلَا تَخَفْ فِيهِ مَلَأَ مَدَى التَّوَرَى  
 مَعَ شَرِّهَا فَيَبِئَ الْمَفْتِ  
 نَدَارُكُمْ وَأَكْثَرُ اسْتِغْفَارًا  
 فِي طَائِفَةٍ بِطَرِيقِ اللَّهِ  
 كَمَا أَمَرْتَكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَا حَمَلْتُمْ  
 قَدْ عَلِمْتُمْ مَا مَدَى الْحَيَاةِ  
 كَمَا حَمَلْتُمْ وَأَوْعَسْتُمْ سَبِيلَ الرَّبِّ  
 وَصَمَّ وَزَكَّ بَعْدَ عِلْمٍ مَكْمَلٍ  
 أَوْعَلْتُمْ غَدَاةَ إِيَّاكُمْ كَلَّ السُّوْلُ  
 عَرَّكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ رُبُّكُمْ  
 فَمَا يَكُنْ غَوْضُ عَنِ الْفِتَاءِ سَح



نَمَّ هُنَا الْجَوَابُ بِمَا مَحَمَّةُ  
إِرْتَكَبَ بِالْجَوَابِ كُلَّ حِينٍ

فَسَرِبَهُ إِذَا الصَّوَابُ تَفَصَّدَ  
مَسْتَعْمِلًا تَصْرِفَتِي إِدِينِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتِمِ النَّبِيِّينَ  
مَحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّيرِ وَالسَّلَامُ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

يَا هَالِكِ النَّجَاةِ وَالْبَقَاةِ  
كَرَّمُونَا وَمُسْلِمَا وَمُحْسِنَا  
وَأَمَحِ النَّحْيَ مَضَى مِنَ الْعَيُوبِ  
وَعَجَّلِ الْأَقْلَامَ مِنْ مَعَاصِي  
وَأَمْنِ جَوَارِحِكَ مِنْ عَوْدٍ إِلَى  
وَبِالْهَيْكَةِ اسْتَعْرِقْتُمْو الْمُعِينِ  
وَصَحِّحِ الْإِيمَانَ بِالتَّوْحِيدِ  
فَكُلَّ مَرْوَحَةٍ رَبِّهِ بِسَعْوٍ  
وَصَحِّحِ الْإِسْلَامَ بِالْبُرُوعِ  
فَكُلَّ مَرْوَحَةٍ بَيْنَهُ تَقَفَّصَا  
وَصَحِّحِ الْأَخْسَارَ بِالتَّصَوُّو

وَهَالِكِ الرَّبَاحِ وَالصَّلَاحِ  
وَلَا تُخَالِفِي غَيْرَ أَمْرٍ حَسَنًا  
بِتَوْبَةٍ لِعَالِمِ الْغُيُوبِ  
بِتَوْبَةٍ لِعَاثِرِ اللَّعَاصِ  
مَعْصِيَةٍ فِي الْعَمْرِ تَحْتَوِ الْأَلَى  
وَمَزِيدِ اسْتِعَارِ خَافَةِ اللَّعِينِ  
مَعَ اللَّهِ لَا يَرْبِي إِلَّا جُحُودُ  
فَلَانَهُ بِجَنَّةِ الْخُلْدِ أَحَقُّ  
أَيَّ التَّقَفُّدِ لَدَى الشَّرُّوعِ  
فَإِنَّ لَدَى اللَّهِ بَحَارَ الْبَقَفَا  
فَقُصِّوْا لَدَى بَحْرِ كَمَالِيهِ



وَصَحَّ الْمَخُومَعِ الْمَتَابِ  
وَصَحَّ الْأَفْلَاحُ بِالْبَرَارِ  
وَصَحَّ الْمَنْعُ بِالْمُرَافِقَةِ  
وَصَحَّ اسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ

بِالْخَوْفِ مِنْ عَارِ وَمِنْ عِتَابِ  
لِمَكْرَمِ الْأَخْيَارِ وَالْإِبْرَارِ  
قَالَ اللَّهُ يَتَحَمَّ كُلُّ عَبْدٍ رَافِقَهُ  
بِهِ كَرِهَ مَعَ الْجَنَابِ لَا لَهُ

سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَارِكُكَ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَرَوِّقَهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ  
كُلِّ مَنْ قَبْلَهَا وَاجْعَلْهَا جَنَّةَ عِلْمِ الْمَقَاسِدِ لَهَا وَجَنَّةَ إِلَى  
الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ آمِينَ يَا فَيْدِي يَا بَارِبَ الْعَالَمِينَ

يَا طَالِبَ الْأَرْضِ الْأَمَلِ وَرَضَى  
خَذَقَهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَلَتَحْمِلُهَا  
مَنْ عِلْمَتْ فِي سِوَاكَ غَيْبًا  
فَاشْكُرْهُ إِنْ لَمْ يَكْ وَيَكْ بَدَلًا  
وَتَبَّ لَمْ إِنْ كَانَ فِيكَ عَوْضًا

رَسُولِهِ وَمَا يُبِيرُ الْغَرَضَا  
لَوْجُهُ رَبُّكَ وَكَرْمَتِيهَا  
فَإِنَّهُ مَنْ يَعْلَمُ فِيكَ الْغَيْبَا  
مِرْدَ آءٍ عَجَبٍ تَعْدُ بِشَرِّ الْبَدَلَا  
مِنْ كَشْفِهِ لَا مَرَّةً مَقْوُضًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَارِكُكَ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَانْبِغِ بِقَمَلِهِ  
الْأَنْبِيَاءِ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ يَا خَيْرَ مَحْبُوبٍ

موسى بن النعمان بن يحيى والحمد لله تعالى  
هذا البيت العجيب المذكور

هذا البيت العجيب المذكور  
لكنه لا يجوز أن يذكر في كتاب  
الذي هو من كتب وأمرنا أن لا نذكره  
بل أنه لا يجوز أن يذكر في كتاب

في غير ذلك البيت العجيب المذكور  
في غير ذلك البيت العجيب المذكور  
في غير ذلك البيت العجيب المذكور



يَا مَرْيَمُ عَصِيَّةٌ مِّنَ الْوَدَانِ  
كَرَّ شَاكِرًا نِّعَمَ الْجَمِيلِ  
وَاصْبِرْ عَلَىٰ عِبَادَةِ الْكَرِيمِ  
وَاعْلَمِمْ أَنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّمُكْرِمَاتِ  
وَاجْتَنِبِ الْحَرَامَ وَالْمَكْرُوهَ  
وَلْتَسْوِي الْمُبَاحَ وَاجِبًا وَمَا

لَا زِمَ تَفَرَّقِي وَلَا تَتَّبِعِي الْآدَابِ  
وَالشُّكْرَ بَابَ الزَّيْدِ وَالْمَأْمُولِ  
فَالصَّبْرَ بَابَ الْأَجْرِ وَالشَّيْءِ  
وَبِالْجَمِيلِ كَقَوْلِكَ تَعْلَمُ مَا  
وَكَرِهْتَ مِنَ الْيُسْمَاءِ تَكْرِيهًا  
نَدَبَ تَوْجَرُوتًا وَالْأَفْوَا

☆ تَجْرِيبُ الْمَدَادِ وَالْقَلَمِ لِوَجْهِهِ مَرَّحًا عَيْنِي فَبِالْآلَمِ

فَمِ لِلْعِبَادَةِ مَنِي تَخْزَعُ عَلَى  
يَا ذَا الرَّجَاءِ اَعْمَرُوا خَلْمَ نَبِيٍّ  
كَلْبَ مِنْكَ رَبِّكَ الْعِبَادَةُ  
وَجُودَ رَبِّنَا تَعْلَى الْخَمَرِ  
فَكَلَّمْنِي عَمْرٍ بِاللَّهِ الْحَرِيمِ

بُقْعَةٍ انْهَاتَكَ غُرُورًا اَعْلَى  
وَقَارِو الْكَمَعَ وَالْمُنِيَّةِ  
وَمِنْهُ زَمَمَهَا وَاجْتَبَرُ عِبَادَةُ  
مِنَ الْأَشَارَاتِ الَّتِي تَمْتَمُّ  
بِقِنِّي جِيدٍ بِشَقْوَدٍ لَا يَرِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا صَاحِبَ كَرَدِ الشَّيْخَانِ كَلَّ الْجَبَانِ  
كَرَدِ الشَّيْخَانِ بِعِلْمِ الدَّيْرِ مَعَ عَمَلِ  
إِنْ تَقِي عَمْرَكَ وَجَمْعَ الْعَطَامِ وَفِي  
وَقَلِّ النَّوْمِ وَالْمَلِكِ كَلَّوْا مَخْمَصَةَ

بِطَاعَةِ اللَّهِ لَا تَرْكُ لِعَضْبَانِ  
لَا تَقْمِلِ الْوَقْتَ فِي لَهْوٍ وَمُخْيَانِ  
لَذَاتِ نَفْسِكَ تَحْسَرُ أَرْحَسَرَانِ  
وَأَتَوْهُ مَوْلَاكَ فِي سِرِّهِ اَعْلَى



لَا تُكْتَرِزَ كَلَامَ الْمَرْحِ وَاخْتَرِزِي  
مِثْلَ التَّمِيمَةِ يَبِيرُ النَّاسُ وَالْجَيْلَ  
وَلَا زِمِ الْحِلْمَ وَاصْبِرْ وَاجْتَنِبْ حَسَدًا  
وَاجْتَنِبِ الْكِبْرَةَ وَانْصَحْ لَا تُظَلِّمْ أَمَلًا  
كُرْةَ الْمَرْوَةِ فَلَا تُنْفِكَ ذَا آدِبٍ  
وَكُنْ حَرِيصًا عَلَى الْأَخْلَامِ فِي عَمَلٍ  
وَلْتَكْ عِنْدَ مُلَاقَاتِ لَهْمِ آبَةٍ  
كَمْ غَامِلٍ عَمَلًا يَرْجُو الْجَزَاءَ بِهِ  
وَلَيْسَ يُجْزَى لَهُ شَيْئًا سِوَى مَتْنَمٍ  
لَا تَحْجُجْ أَنْتَ فِي شَيْءٍ إِذَا الْمَجْزَتْ  
فَرَأَى سَبْعَةَ أَمْضَاءَ وَكُرْةَ رَعَا  
إِنْ تَحْجُجْ أَنْتَ ذُو فَضْلٍ عَلَى أَحَدٍ  
فَالْعِلْمُ بِأَنْتَ ذُو وَجْهِ وَذُو سَبْقِهِ  
إِنْ أَبْرَبَ الْوَرْدُ مِنْهُ نَحْوُهُ وَمِ  
كُرْ مَشْجَعَةِ الْمَوْنِ وَاخْشَرْ بَخْسَهُ  
وَبِ قَوَادِكِ أَشْكُرْ ذِكْرَهُ الْخَيْرَ  
لَا تُغْتَرِزِ بِعِلَامِ أَنْتَ تَشْرِكُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَخْتِ سِوَى عَمَلٍ  
لَا تَرْجُ أَوْ تَخْشَرْ غَيْرَ اللَّهِ بِصَوَالِي

مِنْ كُلِّ جَالِبِ انْسَارٍ لِيُخْرِجِيَا  
كَمْ أَنْتَ تَحْكُمُ عَيْنٍ وَنَفْسَا  
لَا تَنْدُ فَيَرْثِيَا، كُلُّ انْسَا  
وَلْتَقْصِرِ النَّفْسَ فِي سِرٍّ وَابْقَا  
وَأَزْخَمِ صَغِيرًا وَفَزْ كَفْزًا الْإِخْوَا  
وَاخْشَرْ الْمَرَاءِ يَرْكُزُ أَخْوَفَ نِيرَا  
كَمْ رِيَالٍ فِي أَسْوَدِ أَبْطَرُوهَا  
يَوْمَ مَا يَدُ اللَّهِ يَجْزِي كُلَّ انْسَا  
سَعَى الرِّيَاءِ وَتَرْكُ السَّعْيِ سِيَا  
يَا صَاحِبَ نَفْسِكَ عَرِّسْ بِكُتْمَا  
وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ وَانْدَمَ كُلُّ أَرْمَا  
فَبَلَّ النَّجَاةِ نَعْمَ أَمْرًا نِسَا  
وَبَجَاءَكَ الْحُجْبُ وَالسُّنْدُ رَاجِ شَيْمَا  
شَرُّ الْحَسُودِ وَشَرُّ الْأَنْسَارِ الْجَا  
وَقَصْرِ نَفْسِكَ أَمْرٌ كُلُّ إِدْمَا  
وَصُمْنَهَا كَرَفَاتٍ آتَى إِسْكََا  
لِلْوَارِثِينَ كَالْخَوَارِ وَوَلَسَا  
عَمِلْتُمْ دُورَ الْخَوَارِ وَآخِرَا  
يُنْجِي وَيُهْلِكُ شَيْئًا مَالَهُ ثَنَا



كَرَّةِ الْجَنَّةِ وَلَا تَخْضَعُوا كُرْقِنَا  
كَمْ غَابِرٍ وَالْمَنَابِقُ وَجَفَّيْمِ  
لَوْ كُنْتَ تَوْفِرُ مَا يَنْ أَمَلَكِ مِنْ  
لَمَّا اسْتَخَلَّتْ بِدُنْيَا لَا بَقَاءَ لَهَا  
لَا تَفْسِكَ الْمَالُ بَرَّانِ عَوْدِهِ الْفَقْرَ  
إِذَا لَمْ يَمْسِكْ أَلَمْهُ الْفَقْرُ  
وَكَمْ بِسْتَةٍ خَيْرَ الْخَلْقِ مَعْتَصِمَا  
صَلَّى وَسَلَّمُ رَبِّ الْعَرْشِ مَكْرُمُ

وَكُرْقِنَا عَاوِدَ أَزْهَدٍ وَتَكْلَانِ  
لَوْ يَحْلَمُ الْغَيْبُ حُزْنَ طَامِعٍ مَرَلَانِ  
فَهَوَاؤُ مِنْ سَكْرَاتٍ كُلِّ ابْقَانِ  
بِجَمْعِكَ الْمَالِ مِنْ قَاصِرٍ وَمَادَانِ  
مِنْ بَعْدِكَ أَهْلِكَ تَحْزَنُ كُلُّ رُخْوَانِ  
لَمْ يَنْتَظِرْ قَبِيرٌ تَحْسِيرٍ وَحُزْمَانِ  
وَدَمْ عَلَيْهِمَا لَا زَيْعٍ وَتَفْصَانِ  
عَلَيْهِ وَالصَّبْحُ طَرَاكَ الْأَحْيَانِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَامٌ

يَا قَوْمِ لَا تَرْكَنُوا لِلْهَيْصِ وَالْأَمَلِ  
وَيَا لِمَنْ كَارِبًا مَالٌ مَشْتَعِلًا  
لَا تَكْلِبُوا غَيْرَ مَا فِي الْحَالِ يَنْفَعُكُمْ  
لَوْ بَرَّ لِمَنْ كَانَتْ بِالطَّاعَاتِ إِهْتِمَامُ  
وَمَنْ يَكْرَهُ الْإِهْتِمَامَ بِشَوْاعِلِهَا  
فَلَا تَهْتَمُّ لَهُ الدُّنْيَا وَارْغَمَتْ  
بِأَمْرِ تَحْزَنُ بِاللَّيْلِ وَبِغَيْتِهَا

وَحَيِّ الدُّنْيَا عَمَّا خَلَا صِرَ الْعَمَلِ  
حَتَّى آتَتْهُ الْمَنَابِقُ وَفُتِيَ الْحَبِيلُ  
أَوْ فِي الْمَالِ وَكُنُوا مَفْتَحَ الرُّسُلِ  
وَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ الْمُخْيَارِ وَالْكُسُلِ  
عَرْدِيْنِدْ قَهْوَةٌ وَجَهْلٌ أَوْ دُوعِلِ  
لَدَا تَهْتَمُّ قَهْوَةٍ فِي اسْتِزَارِهَا كُفْلِ  
مَهْلًا أَرْغَمَتْ عَمَّا الْمُخْيَارِ وَالْخَطْلِ





مَلَا مُلْبِتَ رِضَاءَ اللَّهِ مُتَبَغِيًا  
 لَا رَمَّ جَاءَهُ مَوْتُ مُبَاجَاةً  
 لَا تَسْرَمُونَ تَأُولًا سَكْرَاتُهُ آيَةً  
 لَا تَفْرَحُ لِنَبِيلِ الْمَالِ مَفْرَحَةً  
 وَكَيْفَ تَفْرَحُ لِلدُّنْيَا وَزِينَتِهَا  
 كَلَّا لَنْزِجُزُوا خَشْرَ مَوْلَاكَ الْجَلِيلِ وَكَيْ  
 ثُمَّ اَطْلُبِ الْعِلْمَ وَاخْرِضِي تَعْلِيمَهُ  
 لَا خَيْرَ فِي عَالِمٍ لَمْ يَكُ مُتَرَعِّيًا  
 فَعَالِمٌ جَاءَهُ مُثَلِّمُ الْيَمَارِكَمَا  
 يَأْطُلُ الْعِلْمُ لَا تَرْكُ لَهُ آيَةً  
 بَلْ مِنْهُ فَزْكَ أَسْمُ خِفَتِ حَارِبَةٌ  
 وَمَا نَشَرِ النَّاسِ فِي دِيرٍ وَارِهِمُ  
 لِقَوْلِ خَيْرٍ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مَعَا  
 وَكُنْ عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ مُتَّكِئًا  
 زِمِ النَّوَاحِ نَاءَ الْكِبَرِ وَأَعْمَرِ هَوَا  
 وَلَا تَكْرُدْ الْعَصْبَارَ دَامِقَةً  
 وَلَا تَصَاحِبْ مِنَ الْخَوَارِ غَيْرَ قَتَى  
 لَا تَكُلْ خَلِيلَ يَفْتَنُ آيَةً  
 يَارَبِّ مَرْءٍ يَكُنْ الْخَلَامُ تَمَنَّا

غُفْرَانَهُ جَاءَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالْأَجَلِ  
 فَلَيْسَ يَزِيحُ لَدَيْكَ قَوْزُ غَمَّةِ الْآجَلِ  
 فَكُرِّ لَعْنُوه عِقَابِ اللَّهِ أَوْجَلِ  
 بَلَّ كُنْ لِنَبِيلِ رَحْمَةِ الْإِجْدَالِ  
 وَأَنْتَ يَا صَاحِبَ حُرُورٍ وَكَبَلِ  
 دَانُومَةٍ كَلَّ مَا حَبَرَ بِمَا مَقَلِ  
 وَأَعْمَلِي بِهِنَّ ثُمَّ أَخْلَصِي أَيْمَانَ عَمَلِ  
 أَجْرًا لَوْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى الرَّسَلِ  
 فِي تَصَرُّفِ أَرْبَابِ الْعَرْشِ جَلَّ ثَلَاثُ  
 لَا تَنْغْلِيْمُهُ يَفُضُّ إِلَى النُّجَلِ  
 لِقَاؤُهُ كِلَافَاءَ الرَّفِيقِ فِي السَّبِيلِ  
 وَأَزْهَمُ شَغْلُوكَ عَنْهُ فَاغْتَرَلِ  
 لَا كَلُومَ لِلْخَلْوِ الْعَصْبَارِ فَاغْتَرَلِ  
 فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ تَكُونُ لَكَ مَعَزَلِ  
 كَمَا تُعْمَلُ مَا زَمْتَ فِي الدَّارِ مِنْ أَمَلِ  
 وَلَا تَلْجُ فِي سَبِيلِ كَارَةِ أَمِيلِ  
 نَدْبِ نَبِيهِ ذِكْرِ الْعَفْرِ مُخْتَدِلِ  
 بِخِلْدِهِ سَجَايَا زَيْمِلِ  
 مُتَخَادِعُ مَرْوَرَاءِ الْخَيْبِ بِالتَّيْلِ



وَرَبِّكَ كَارِذًا فَبُحِ بِمَا جَمَعْتَ  
فَلَا تَذُمَّ وَلَا تَتَمَنَّحْ فَبِتَرَابٍ  
إِذَا السَّجَّادُ صَادِقٌ مَقْبَلَةٌ

وَفِي الْعَمُودِ مَنَاسِكٌ أَوْ الْعَمَلِ  
فَبِرَأْسِهَا كَمَا فَدَاءٌ فِي الْمَثَلِ  
مَفْتَاحُهَا بِأَمْنِهَا بِأَمْنِهَا وَصَلِ

أَنْبِيَاءُ نَارِ عَمَّةٍ يُوصِي بِهَا أَحْمَدُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ  
حَيْثُ اللَّهُ وَوَقْفُهُ وَتَوَلَّاهُ خَلِيلُهُ أَحْمَدُ جَوْبُ بَرْسِ  
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ النَّهْجَ

يَا أَيُّهَا الْمَرْبُورُ إِذَا رَجَعْتَ  
وَلَا تَكْثُرِ الْحَدِيثَ وَالْحَرَى  
وَحَيْثُ مَا جِئْتَ لِلْبُضُولِ  
لَا تَرْجُ أَوْ تَخَفْ سَوْءَ مَوْلَاكَ  
وَارْتَمِلْ لِحَبِيرِهِ مِنَ الْوَطَرِ  
وَلَا تَسِرْ لَوَطَرٍ لَمْ تَرَ  
إِذْ كُلُّ مَنْ شَارَكَهُمْ فِي عَزِّهِمْ

بِأَنْتَ خَالِفَكَ حَيْثُ كُنْتَ  
وَالْأَكْلَ وَالشُّرْبَ وَحَاذِرِ الْوَرَى  
بِمَالِكَ كَرَرِيكَ الْجَلِيلِ  
بِأَشْكُرُهُ حَيْثُ لِلْمَعْدَى هَمَّةٌ أَكَا  
بِأَنْتَ سَرْمَةٌ أَنْتَ لَزِمِ الضَّرَرَ  
الْبَجَائِرِ بِرَأْسِهَا أَوِ السُّورِ  
شَارَكَهُمْ يَوْمَ الْجَزَائِ فِي لَيْهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا رَبِّ تَقَبَّلْ  
مِنْهُ أَوْفَاقِي وَجُودِي وَأَعِصْمْنِي فِي عَقَائِي وَأَقْوَالِي



وَأَفْعَالٍ مَرَكَلَةٍ آقَةٍ - أَمِيرِيَارِي الْعَالَمِيرِ

بِالْمَلِكِ النَّجَّاهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَا نَقَصَا  
وَلَا زِمَ الْمَأْمُورَ كُلَّ وَفَاتِ  
نَقَصَاكَ رَبُّكَ عَمَّ الْحَمْدِ  
أَمَرَ رَبُّكَ بِكُلِّ مَافَعَزَ  
وَأَجْتَنِبَ الْغَيْبَةَ وَإِذْ كَرَّرْتُكَ  
إِذَا الْمَتَابِ مَقَامُكَ بِسَمْتِ  
وَتَفَتَحَ الْجَنَارَ بِالْمَأْمُورِ  
كَرَّ عَابِدُكَ الرَّبِّكَ الْكَرِيمِ  
وَأَنُوءَ الْعِبَادَةَ لَكَ الْعِبَادَةَ  
وَرَأَيْتُ الْقَرِيبَ بِالشَّعْطِيمِ  
وَلَتَشَوْفِي الْوَاجِبَ وَالْمَنْدُوبِ  
وَلَتَشَوْفِي غَلَّ ذِيهِ الْمَبَاحِ  
وَأَجْتَنِبَ الْغَيْبَةَ وَأَجْعَلْ ذِكْرًا  
وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ مَعَ الشَّرْطِ  
وَأَجْتَنِبَ الْبُخْلَ وَسُوءَ الْكُنَى  
وَلَا زِمَ الْعِلْمَ الَّذِي يَتَوَعَّدُكَ  
وَرَأَى الْأَمُورَ كُلَّهَا مِنْ الْأَمُورِ  
وَلَا زِمَ التَّوْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ

رَبِّ الْأَمُورِ تَفَعَّلَ لَكَ دَوْرُ النَّهْلِ  
تَفَعَّلَ بِرِضَا رَبِّكَ كُلَّ وَفَاتِ  
بِمَا تَرَكْتَهُ تَحْوِ أَوْفَاضَ الْمَرَامِ  
مِنْ وَاجِبَاتٍ قَلِيلٍ غَلَّهَا ابْتَدَرَ  
تَفَعَّلَ بِعِصْمَةٍ وَيَجْعَلُ حَبْكًا  
لِلنَّارِ وَهِيَ بِالْأَنَارِ تَفَعَّلَتْ  
وَهِيَ ضِيَاقَةُ لَيْلٍ الْأَمُورِ  
تَفَعَّلَ بِعِصْمَةٍ وَبِالشَّيْءِ  
تَحْوِ رِضَاهَا مَعَهُ عِبَادَةُ  
تَرَى الْحَجَابَ مِنَ الْعَظِيمِ  
إِذَا رَضَاءُ فِي الْأَمْرِ الْغَرْبِ  
أَجْرُهُمَا تَحْوِ مَعَ الرَّبَّاحِ  
رَبِّكَ مِنْهُ بَدَلًا وَشُكْرًا  
وَأَجْتَنِبَ الْإِفْرَادَ كَالْتَفْرِيطِ  
بِاللَّهِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ الْمَرِي  
وَالْحَاوِ الْمَعَارِيفَ تَفَعَّلَ  
فَإِنَّهُ الْمَصْنَعَةُ الَّتِي الرَّزْوِيمِ  
تَكُونُ الْبَلِيَّاتِ وَكُلَّ لَوْمِ



وَاسْتَغْفِرْ عَنِ غَيْبٍ بِغَيْرِكَ بِمَا  
وَلْتَعْبُدِ اللَّهَ الْعِبَادَ خَلْفًا  
وَأَشْكُرْهُ بِالْقَلْبِ وَبِالْأَوْصَالِ  
وَلَا تَقَارِوَالَّذِي اخْتِيرَ لَكَ  
بِالْغَيْبِ فِيمَا اخْتَارَهُ الْمُخْتَارُ

فِيكَ مِنَ الْغَيْبِ تَسْوِشِيمًا  
لَمَّا تَكْرَلَهُ بِدِ حَبَابٍ مُطْلَقًا  
لَدَى الْغَدِّ وَوَلَدَى الْأَصَالِ  
فَارْتَلَا زَمَةً يَبِيرُ تَقْضِيلًا  
لَا فِي اللَّهِ تَقْوُسُكُمْ تَخْتَارُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَبَارَكَ أَتِيَاتُ زَوْدٍ يَهَافُؤُا بِلَهَافِ زَوَارِكِ تَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى زِيَارَتَهُمْ  
وَيُغَيِّرُهَا مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ بِفِيهِ حَسَنٍ وَتَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَتِيَاتُ  
بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِنَّكَ أَمِيرُ

يَا أَيُّهَا الزُّوَارِئِيُّ أَفْبَلُوا  
قَلْتُكَ الْأَعْمَالُ فِي الْغَيْبِ  
تَصِيحَةً نَاوِجَةً مَرِيْفِيلُ  
فَلَيْلَةً يَأْفُومُ كُلَّ حَبِي

وَصَاكُمُ النَّاسُ بِأَرْتَفَلُّوْا أَعْمَالَكُمْ فِي غَيْبِكُمْ وَلَوْ  
كُنْتُمْ أَهْلَ الْعَلَمِ بِقَائِلِ حَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَجَلُ  
وَأَكْبَرُ أَعْمَلَكُمْ مَرَّةً إِلَيْكَ وَلَدَيْكَ أَجَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَكُمْ فَالْوَالِدُ حَبِيرُ تَوَزَمَتْ فَدَمَاهُ  
وَفَطَرَ مِنْهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفَدَّ غَيْرُ اللَّهِ  
لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ دَيْتِكَ وَمَا تَأْخَرُ بِأَقْلَا أَكْثَرُ غَيْبٍ أَشْكُورًا





فَلْتَوَلِّ إِلَيْكَ أَهْلَ النَّارِ فِي شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِحَمْدِهِ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَضَائِلِهِ الْبَحْرِيَّاتِ  
وَمَقَامِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ عَلَى مَعَةِ النَّارِ أَرْفَاضُ الْبَحْرِيَّاتِ  
تَضَمَّنَتْ مَقَامَاتِ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّالِحِينَ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ  
بِرَحْمَتِهِ وَاللَّهُ ذُو الْبِقْرِ الْعَظِيمِ

وَلَا زَمَوَاتُوا ضَعَامَعَ اخْتِفَارِ نَبُوسِكُمْ فِي كَلِّ الْبِلَاوِ تَهَارِ  
وَصَاكُمِ النَّارِ بِأَرْتَلَا زَمَوَاتُوا ضَعَامَعَ اخْتِفَارِ نَبُوسِكُمْ  
وَأَرْتَخَافُوا أَمْرَ دُخُولِ الْعَاقَاتِ فِي أَعْمَالِكُمْ وَعُلُومِكُمْ  
فِي الْبِلَاوِ تَهَارِ فَإِنْ لَمْ يَطْمَئِنَّ اللَّهُ مِنْ أَدْرَانِ نَفْسِهِ  
فَلَا يَفْعَلْ شَيْئًا إِلَّا وَافِسَهُ بِالْعَجَبِ وَالْكِبَرِ وَالشَّمْعَةِ  
وَلَيْتَ إِلَيْكَ تَرَكْ كُلَّ مَا أَلْقَاهُ فَبَلَّغْتَهُ لِكُونِهِ فَبَلَّغْتَهُ  
كَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَكْتِفَاءِ بِالْمُتَاهِرِ دُورِ تَخْلِيصِ  
الْبَاطِلِ

لَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِ قَالُوا شَرْطُكُمْ فَبَلَّغْتَهُ  
وَصَاكُمِ النَّارِ بِأَرْتَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِ شَيْئِكُمْ  
أَرْكَنْتُمْ مَعَهُ فِي مَعْرَاوَةِ أَمَّا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَعَهُ  
فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَاذْكُرُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ كَوْنَهُ مَعَكُمْ فِي  
ذَلِكَ الْأَمْرِ فَالشَّيْخُ إِنْ كَانَ كَامِلًا فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَرِيدًا مِنْ  
كُلِّ مَا لَمْ يَخْتَرْ لَهُ حَيْثُ دَخَلَ فِيهِ وَلَوْ كَانَ رَجِيحًا



كُونُوا مَحْبِبِينَ لَوَجْهِ اللَّهِ شَيْخًا يَفُودُكُمْ عَرِ الْمَنَامِ  
 وَصَاكُمْ النَّاسُ بِأَنْ تَكُونُوا مَحْبِبِينَ لَلشَّيْخِ مَحَبَّةً خَالِصَةً  
 لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ شَيْخَهُ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى يَفُودُهُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ وَمَنْ أَحَبَّ شَيْخَهُ  
 لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَنْتَبِغُ بِهِ وَلَا يَغْنِيهِ مِنْ جَمِيعِ  
 الْمَشَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا حَوَاقِلَ فَوْقَهُ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَصِيحَةٌ لِلْبَيْتِ أَحْمَدُ يَحْتَسِبُ  
 فِيهَا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْفَنَاءِ خَالِ الطَّلَبِ مِنَ الْكَامِلِ

كَرَّمَكَ تَمَّا لِلضَّرِّ وَالْبُوسَى تَقَلُّ  
 لَا تُكْثِرِ الشُّكُورَ فَكَمْ مَتَجَلَّةً  
 بِالْعِلْمِ لَا يَعْطَى لِمَنْ تَخْشَى طَوَى  
 دَاوِمٌ عَلَى دَرْسِ الْعُلُومِ مَطَالِعَا  
 لَا تَشْغَلْ بِالزُّرْوَادِ رَبَّ السُّورَى  
 وَاحْشُرْ إِلَهَ دِينِهِ مَتَاعًا  
 نَاءَ الْكَوَاكِبِ وَالْفَوَائِدِ وَاعْتَزِلْ  
 لَا تَنْشُرْ دُنْيَا بَاخِرٍ يَا بَهْتَى

فَصَدَّ أَوْ تَعْلُوا الْجِبِلَّ يَا مَتَّحِلَمُ  
 حَتَّى تَكُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ مَنْعَمُ  
 بَارِ شَاعِبَةً أَصْبُورًا يَلْمُصُ  
 يَا وَشَّحَ طَفِيرٍ لِلْمَوَدِّ يَتَجَمَّعُ  
 مَتَكْفِلُ زُرُوقٍ يَتَعَلَّمُ  
 إِذْ لَا يَنَالُ الْعِلْمُ عَامٍ مُجْبَى  
 أَرْتَدُّ مِنْهَا مَرْدَى لَا تَسْلَمُ  
 مَرْبَاعُ نُورٍ يَا لَدَجِي فَسَيَنْدَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا تُؤْثِرْ يَا صَاحِبِ هَوَاكَ  
 وَالنَّفْسَ وَالْذُّنْيَا عَلَى مَوْلَاكَ





بِقَدَمِ مَنْ أَمَرَ الْإِلَهُ الصَّمَدُ عَلَى سِوَاهُ لَتَقُوزَ فِي غَمٍّ  
وَمَنْ يُفَعِّدْ مَنْ أَمَرَ نَبَاهُ عَلَى أَمْرِ إِلَهُهُ فَنُوحُهُ جَلَّ

ابو غنره

تَفْصِيْلٌ

لَا تَسْرِ نَيْتَهُ لَكَ كَالْيَاءِ  
أَدِمَ فَيَا مَ الْيَاءُ وَنَ كَسَلِ  
وَفِي مَن مَّجَالِسِ الْغُفُورِ  
وَدَسَرَ الْغَيْبِ تَوْبِ شُكُورِ  
وَأَنُو لَتَفْسِدَ الْغُيُورُ وَلَمْ  
وَفِي الَّذِي يَرْضَى إِلَهُكَ أَرْغَبِ  
فَإِنَّهَا تَجْلِبُ أَفْضَلُ آيَاءِ  
وَبِالْتَّلَاوَةِ فُضُولَ أَنْغِصِ  
إِزَّ الْغُفُورِ أَمْ كَسِبَ الْأَقُولِ  
وَدَسَرَ رَيْكَ الْمَكْرِمِ الشُّكُورِ  
رَأَيْتَهُ يَطْلُبُهَا كَلَّزَمَنِ  
وَعَرِ سِوَاهُ مَا لَيْسَ مِنْ ضَيْدِ أَرْغَبِ

تَفْصِيْلٌ

تَبَّ لِلَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ يَغْفُلُ  
وَحَاسِبِ النَّفْسِ بِتَحْجِيلِ الْقَتَابِ  
مَرْتَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ شَابَا  
فَكُلَّ مَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ مِنْ عُيُوبِ  
وَبِالْمَعَاصِي لَا تُكْمَعُ مَخْلُوفَا  
وَاجْعَلْ مَكَارِضَ تَفْعَلْ آيَةً  
شَيْءٌ مِّنَ الَّذِي انْجَلَى وَالْأَخْفَى  
وَوَاجِعَتُهُمَا يَا تَهَامٍ وَعِثَابِ  
وَبِالْمَقَاتِبِ تَفَرُّ الْكَتَابَا  
فَإِنَّهُ الْبَيْتُ يَفُوزُ بِالْغُيُوبِ  
فَإِنَّهُ وَقَفَتْ لَرْبِ لَيْفَا  
وَبِالْأَوَامِرِ إِلَهُكَ أَعْبَادَا

تَرْشِيدٌ

لَا زِمَ مَخَالِطُهُ مَرَّ لَا يَغْفُلُ  
خُذْ مَا اسْتَمَخَتْ مِنْ فَيَا مَ الْيَلِ  
وَاجْتَنِبِ الَّذِي الْفَوَادُ يَغْفُلُ  
فَإِنَّهُ عَادَةٌ أَصْلُ النَّبِيلِ



وَجَبَتْهَا دَعَاكَ إِذْ قَانَمُرِ  
أَجِبْ لِدَاعِي الْخَيْرِ وَاتْرِكْ سِوَاهُ  
وَانصَحْ لِكُلِّ مَنْ رَأَيْتَ بِحَمْدِ آيِ  
وَتَبَّ مَتَابَا صَادِقًا لِلْقَادِمِ

فَبِالْأَجَابَةِ تَفْرُجُ النَّظْمُ  
وَلَا تَمْلِكُنَّ يَمِينُ الْقَصْوَاهِ  
تُرَاعِي الشَّرْعَ بِقَلْبِ الْهَمَامِ  
فِي السِّرِّ وَالْعَلَنَةِ الْبُخْتِصَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لِكَاتِبِ هَذِهِ الْمَعْرُوفِ  
بَعَلَّدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَابَ الْمَعْرُوفِ ةَ أَمِيرِ بَارِي الْعَالَمِينَ

لَا زِمَ أَوْ أَمَرَ الْجَمِيلَ وَاشْرَكَ  
وَوَجَّهَهُ أَفْضَلَ رِي كَلِّبَاءِ  
أَعْبَدَهُ بِالْإِيمَارَةِ وَالْإِسْلَامِ  
وَاجْتَنَبَ الْكُفْرَ وَالْبُهْمُوقَا  
هَلْ تَصِبَعَةُ إِلَيْكَ وَإِلَى

مَتْلَهِيَ الْجَلِيلِ خَيْرَ آتَمَةِ رِي  
أَخَذَ أَوْ تَرَكَ الرِّضَاةَ الْإِفْيَاءِ  
وَاحْتَسَرَ الْأَخْسَارَةَ السُّنْثِيَّةَ  
وَالشَّرْكَ لَا تَكْرُلُهَا مَسُوقَا  
مَرَّمَا تَلُوكَ قَالَهُ لَبُوا بِهَا إِلَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لِيَنْتَبِهَ كُلُّ مَرْيَدٍ سَالِكِ  
عَلَى أُمُورِهِ وَعَلَمًا بِزُورِ

رَامَ الْوُضُوءَ لِلْبَيْعِ الْمَالِكِ  
وَتَرَكَهَا مِنَ الْقَمُورِ غُرُورِ





وَهِيَ سَبْعَةٌ بِكَ زِيَادَةٌ  
 أَوَّلُهَا النِّعَمُ مَقْدَمٌ لِلشَّيْخِ النَّصِيحِ  
 وَالثَّانِي تَرْكُ الْأَعْتِرَاضِ مَا هُوَ  
 شَالِهُمَا تَعَلُّمُ الْفُرُوضِ  
 رَابِعُهَا اسْتِنْسَالُ مَكْرَمٍ بِحَسَنِ  
 خَامِسُهَا تَعَلُّوْ بِكَ مَرْضَى  
 سَادِسُهَا حُبُّ يَفُودَ لَا يَجْعَلُ  
 سَابِعُهَا أَرْكَاءُ تَرْوِمَ قِيَادَةً  
 قِمَاقِيَّةً أَتَتْ مَقْدَمَاتِي  
 مِنْ سَلَامٍ يَكْفُو الْبَاسَ وَالضَّرَارَ  
 إِلَى حَبِيبٍ خَلِيلٍ لَسْتُ أَذْكُرُهُ  
 هَذِهِ أَوَائِي بِمَا وَجَّهْتُ لِي قِرْحُ  
 لَا زَالَصْتُكَ مَسْرُورًا وَمُنْشَرِحًا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ  
 حَتَّى غَمَّ الْإِبْتِغَاءُ إِلَيْهِ مَقْصَرًا  
 جَنَّةً بِأَلَى اللَّهِ حَتَّى أَقْلَبَ بِصَرَا  
 وَلَا تَنْزَعُ عَنْ نَوَاصِي اللَّهِ مَنْزَجِرًا  
 أَعْلَى قَنُوسِكَ جَاهِدَ زَوْا صُفْرًا  
 بِرَأْسِ إِلَى اللَّهِ لَا تَضُرُّ لَهْمُ نَفْرًا

وَمَنْ يَلَا زُمَّهَا بِحَرْزِ سِيَادَةٍ  
 لَوْجُهُ بِأَوْقَدِ أَتَى مِنْهُ الْقَصِيحُ  
 وَبِالْطَّنَا بِأَرْبَعٍ كَوْرٍ مَا هُوَ  
 الْمُتَعَيِّنَةُ بِالتَّجْرِ بِضَى  
 نَمْرُ قَسْوَةِ النَّظَرِ مُرْدٍ الْخُشَى  
 قَلْبٍ بِشَكِّ أَوْ تَعَبَةٍ بِعَرْضِ  
 مُرَادٍ بِقُوَّةٍ مَنَاجٍ بِأَنْبِيَا عَالٍ  
 بِغَيْرِهِ مِقْرَ أَتَى بِالْمَاءِ عِدَّةً  
 لَطَالِبِ الْحِصْمَةِ مِنْ غَمَّاتٍ هـ  
 وَيَكْشِفُ السُّوْءَ وَالْبَاسَ وَالْغَرَارَ  
 إِلَا بِكَ كَرِجْمِيلٍ نَابٍ أَوْ حَضْرًا  
 جَزَاكَ رَبُّهُ بِالْمُضْمَرِ أَمْكُرًا  
 بِجَاهٍ مَنِيحٍ يَحُودُ الْبَدْوُ وَالْعَصْرَا  
 حَتَّى غَمَّ الْإِبْتِغَاءُ إِلَيْهِ مَقْصَرًا  
 جَنَّةً بِأَلَى اللَّهِ حَتَّى أَقْلَبَ بِصَرَا  
 وَلَا تَنْزَعُ عَنْ نَوَاصِي اللَّهِ مَنْزَجِرًا  
 أَعْلَى قَنُوسِكَ جَاهِدَ زَوْا صُفْرًا  
 بِرَأْسِ إِلَى اللَّهِ لَا تَضُرُّ لَهْمُ نَفْرًا



قَالَ أَتَشْكُرُ مِنَ الرَّحْمَنِ رَحْمَتَهُ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ التَّيَقُّنَاتِ لِلَّهِ رَأْيَ حُجُبٍ  
وَأَعْلَمُ بِأَنِّي لَا أَنْسَاكَ فِي كُلِّ

قَالَ شَكَرْتُكَ لِلَّهِ وَالْبُيُوتِ مُكْمِلًا  
بَيْنَ النَّاسِ بِدَوْنِ اللَّهِ قَا فَنَتَكْرًا  
لَكَ الصَّلَاحَ مِنَ الْوَقْفَاءِ وَالْيَتَرَا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ يُوَسِّدُ الْفَرْعَ إِنْ  
وَمَنْ آمَنَ بِالْهَفَّةِ وَالْحَبِيبَتَا  
وَكُلَّ مَنْ فَعَلَ تَرَكَ النَّصُوبَا  
بِأَنَّهُ مَرَّ النَّصُوبَا تَسْوُوبَا  
بِأَنَّهُ يُوَسِّدُ الشَّيْطَانِ  
بِأَنَّهُ فَعَلَ عَمَرَ الْخَبِيبَتَا  
بِأَنَّهُ مَرَّ النَّصُوبَا تَسْوُوبَا  
\* تَجْرِيبُ الْعِلْمِ وَالْمَعَادِ  
لِيُوجِهَ مَرْجَاةً بِالْوَدَادِ \*

مَرَامَ أَرْبَعًا كُلِّ خَيْرٍ  
قُلِيَا فَعَدَّ الْأَبْنَاءَ نِيَّةً وَلِيَعْمَلَا  
لَا زِمَ شُكُورَ اللَّهِ بِالنَّعْمَاءِ  
وَكُنْ عَلَى الْإِلَهَةِ اتَّوَكَّلِ  
وَأَتَّفِقْ فِي كَرَامَتِهِ صَابِرًا  
وَلَا زِمَ الْكِتَابَ وَالْعُرَاةَا  
مَعَكُمْ الْعُرْمَاتِ الْعَارِيَةِ  
مَعِي أَوْ رَأَى يَنْتَزِعَ رَحْصَ

فِي الْحَالِ وَالْمَعَادِ وَنِيَّةً خَيْرٍ  
بِمَا بِهِ يَأْمُرُهُ مَرْشَفًا  
وَلَا تَمْلُ بِهَا إِلَى الْأَهْوَاءِ  
مُعْتَمِدًا أَعْلَانَهُ وَرَكَتَ سَلِ  
عَلَى الْعِبَادَاتِ بِدَوْنِ شَاكِرَا  
وَقَارِ الْبَيْعَ وَالْأَهْوَاءَا  
قَابِلًا أَعْدَا رَأْيَا كُلِّ حَيْثُ  
وَكُلَّ تَأْوِيلٍ بِضَعُوهُ فِصْمَا





سُبْحَانَكَ رَبِّهِ الْعِزَّةُ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ  
فَقَدْ نَصَبْنَا نَصْبًا إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ هُوَ مَرَكَاثُ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
قَلِيلٌ خَيْرٌ أَوْ لَيْسَ فَالْكَاتِبُ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَكَثُرَ  
الِاسْتِجَابُ بِمَكَاتِبِهِ مِنْهُ فَصَلِّ مِنْهُ الْحَمْدُ بَيْنَ الْمَبَارَكِ  
النَّافِعِ الَّذِي هُوَ رَمِزُ الْمُقْصَدِ الشَّافِعِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ أَنْ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى  
وَبِیَوْمِهِ الْعَزِيمِ الَّذِي يَجْعَلُ الْوَلَدَ أَرْشِيًا بِأَيُّورْثَ إِكْثَارِ  
الْخَيْرِ وَالْإِنْتِهَاءِ عَنِ الشَّرِّ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنِ  
الشَّرِّ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِیَوْمِهِ الَّذِي يُلَاقِي فِيهِ  
الْمَرْءُ وَالْمَرْءَةُ جَزَاءَهُمَا لَا أَرَى إِلَّا بِمَارٍ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
بِهِ عَوَالِي أَمْتِنَا أَمْرُهُ تَعَالَى أَمْرُهُ تَعَالَى وَاجْتِنَابِ تَهْذِيبِ  
عَزَّوَجَلَّ وَأَمَّا الْأَيْمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ فَبِهِ عَوَالِي إِلَى  
إِدَامَةِ الْخَيْرِ كَأَوْفَتْ وَسَاعِدَةٍ بِالْخَيْرِ بَابِ الْجَنَّةِ الَّتِي  
وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فَكُلُّ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ، هُوَ عَلَيْهِ خَيْرٌ فَلْيَجْلِسْ  
بِأَنَّهُ عَلَى لِي يَوْمَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ مَا لَمْ يَنْتَرِكْهُ  
وَكُلُّ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ، هُوَ عَلَيْهِ لَيْسَ بِخَيْرٍ فَلْيُؤْمَرْ بِأَنَّهُ فِي مَرِي



نَارِ اللَّهِ الْمَوْقِدَةِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْآفِئَةِ تَوْفَقُ فَلَكَ فِي هَذِهِ لَحْزَةً  
أَبْيَانًا

مَرَّاتًا فِي كُفْرِ الْمُفْقِرِ الْمُحْتَمِلِ  
فَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُصْطَفَى مَنْ سَأَلَ إِلَى  
بَعْدِ بَيَانِهِ بَيْنَ الْمُصْطَفَى يَلُو تَارَةً  
بَعْدَ شَكِّ فِي كُفْرِ الْمُفْقِرِ رَسُولَهُ

رَسُولًا وَمَعْنَى النَّسْرِ بِمِ الْمَكْرِيهِ  
جَمِيعِ الرُّبُوحِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
لَهُ الْخَلْفَةُ بِأَوَّلِهِ أَحْسَنُ مَنْعَمٍ  
فَلَا شَكَّ فِي إِخْرَاجِهِ مِنْ مَنَعَمٍ

بِأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا أَرْبَابَكُمْ، بِمَلَأَ زَمَنُ الْخَيْرِ بِمَجَارِفَةِ  
الشَّرِّ تَرْجُو فِي تَجَرَّتِكُمْ وَإِلَّا قَانْتُمْ مَمْرَ فِيلٍ فِيهِمْ  
فَمَا زِلْتُمْ تَجَرَّتُمْ وَمَا كَانُوا مَمْتَنَةً يَرْجِعُ عَلَيْنَا اللَّهُ  
تَعَالَى مِنَ الْقَهْرِ يَرْوِي مِنَ الْمُفْتَنَةِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
\* تَجَرِبَةُ الْقَلَمِ وَالْمِدَادِ \*  
لَوْ جَدَّ مَرَجَادَ بِسَدَادِ \*

صَلَاةُ رَبِّكَ مَعَ السَّلَامِ  
فَائِدَةُ تَنْبُحِ كُلِّ مُسْتَجِيبٍ  
أَبْوَابِ جَنَّاتِ الْكَرِيمِ الْبَاقِ

عَلَى النَّاسِ تَسْرُّهُ أَفْلا مِ  
بِقَضَائِهِ عِبَادَةُ يَهِيهِ  
فِي الْأَرْضِ خَيْرُ السَّبْحِ وَالْمُبَايِ





إِلَى الْإِمَامِ تَوْصِيَةِ الرِّسَالَةِ  
فَتَغْسِلُ الْكَفَّيْنِ وَالْكَبَائِرَ  
وَتُورِثُ النَّشَامَ وَالْعَلَا وَه  
وَبِ سَوَاضِعِ الْمَنَى الْإِمَامِ  
وَعَمَّ سَمَاءَ أَبْوَابِ نِيرَانِ عَوْذِ  
تَجْعَلُ مِنْ عَمَلِ ابْنِ هَارِ رِيحَ عَمَلِ ابْنِ  
إِلَى الْمَنَامِ وَلَدَ اكْتِنَصَرِفُ  
وَحَيْثُمَا لَدَى مَا أَمَرَ يُنْبِئُ  
فِي لَمَّا حَلَا وَهَلْ لِي الْبَلَاخُ  
وَهِيَ عَمَّا لَمْ يَنْبُتْ مَخْجُوبَةً  
فَتَهْدِيهِ مِنَ الْغَوَامِضِ الَّتِي  
حَمْدُ وَشُكْرُ وَرِضَاءُ وَنَشَأُ

مُبَشِّرَاتِ اللَّهِ لِي لَدَى الْبَلَاخُ  
ذَاهِبَةً وَتَغْسِلُ الصَّغَائِرَ  
فِي الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَالنَّكَلِ وَه  
يَقْضِي مَنْ يَجُودُ بِالذِّخَائِرِ  
مِنْهَا بِمَعَاوَانَةِ الْمُعِينِ  
لَوْ شَمَّمَا الْعَالِيَةَ الَّتِي يَعْصِي لَهَا  
عَنْهَا الْمُنِيبُ وَيَخُوضُ الْمُتَعَرِّفُ  
حَمْدُ تَهْدِي رَحْمَةً وَلِلَّهِ يَتَوَبُّ  
وَتِلْكَ مَعَ مَرَارَةِ لِي الْبَلَاخُ  
بِحَمْدِ مَنْ حَكَمَهَا عَجِيبَةً  
كَشَفَهَا لِمَنْ هَمَّ بِالْمَلَّةِ  
لِمَنْ كَفَانِي الْإِمَامُ رَوَّالُ شَنَا

سُبْحَانَكَ يَا عِزَّةً كَمَا يَصْبُورُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَأَمَّا التَّوْحِيدُ فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَاتِّبَاعِ  
سُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَعَلَيْكَ بِحَقِّ جَمِيعِ جَوَارِحِكَ  
وَأَكْثَرِ مَرَاتِلِ الْفِرَّةِ أَرَوَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
تَحَالِي عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وَعَلَيْكَ بِإِعَانَةِ الْفِرَاءِ وَالْبَيْتِ  
وَالْمَسَاكِينِ وَبِكَثْرَةِ الصُّمْتِ وَالْإِحْتِمَادِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ



وَعَلَى كُلِّ مَرْتَعَلٍ بِكَ مِنَ التَّلَامِيذِ وَغَيْرِهِمُ وَالسَّلَامُ	عَلَيْكَ يَا مَخْمُودُ يَا الْفَيْصَالِ
فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ لِحْجَةِ الْجَلَالِ	فَقُصِّ إِلَيْنِي يَا تَيْبُكَ تَفَعُّ وَضَرَّ
مِنْهُ تَعَالَى جَلَّ لَا مِنْ الْبَشَرِ	فَكُلُّ مَا فِيهِ رِضَى اللَّهِ جَرَى
فَلَا تَخَفْ فِيهِ مَلَامَةَ الْوَرَى	فَلَيْسَ بِغَنِيكَ رِضَى الْخَلَوِ إِذَا
لَمْ تَرْضَ مَوْلَاكَ فَبِحْدِ عَرَّةِ الْإِذَا	وَلَا يَضُرُّكَ إِذَا أَرَضَيْتَنَا
مَوْلَاكَ سَخَطَ مَوْلَاكَ عَصَبَتَا	

مَعْلُومٌ وَصِيَّةٌ يَوْصِي بِهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمِثْلِهِ  
عِنْدَ اللَّهِ

فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَتَفَقَّرُ اللَّهُ	عَلَيْكَ يَا مَرْيَدُ عِنْدَ اللَّهِ
يَوْمَ الْفِيئَةِ وَقُورَ أَحَاوِيَا	وَإِذَا رَدَّتْ أَرْتَكُورَ تَاجِيَا
وَلَا زِمِ السُّنَّةَ وَابْتَغِ الْوَرَعَ	فَسَلِّمِ الْقَلْبَ وَقَارِو الْبِدْعَ
وَلَا تُصَاحِبْ دَوَّ، الرَّدَّ آيِلِ	وَلَا تُقَارِفْ دَوَّ، الْبُقْضَايِلِ
وَلَا تَطَالِ عَزَّيْبُوبَ غَيْرِكََا	وَلَا تَزَامِدْ أَوْيَا الْعَيْنِيكََا
يَبْسُرُ عَلَيْكَ فِعْلُ مَا أَمَرَكََا	وَاجْتَنِبْ مَا نَهَاكَ رَبُّكََا
تَاوَعَدُ جِدَّ أَفْرَاعِ ضَمْنَمَا	فَقَصْدُهُ فَيَلْبِذُ لَا كَيْفَمَا

اللَّهُمَّ يَا مَرْكَازَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ الْمَكْرُورِ لِكُلِّ شَيْءٍ  
الْكَائِرِ بِحَدِّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنَا مَخْرَجًا لِلَّهِ صَلِّ عَلَى





سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ طَالِبُ اللَّهِ وَالرَّسُولِ  
الرَّاجِعِ مِنْهُمْ الرِّضَى وَالْفَيْزُ أَيْوَكُ مَرْبِيَّةٍ تَدْرُجَةُ  
عَمِّهِ بِسَمِّ جُؤَيْفٍ غَيْرِ اللَّهِ لَنَا وَلَهَا وَهَذَا غَنَاؤُهَا  
كَرَّاتٍ وَخَوْبٍ

عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَتَقْوَى رَبِّكَ  
دَوْمٍ عَلَى التَّوْبَةِ بِاجْتِنَاءِ  
دَوْمٍ عَلَى التَّحْمُولِ وَالنَّشْئِ  
لَا تَتَكَبَّرْ مَا دُمْتَ حَيَّةً إِلَى  
وَاجْتِنِبِ الْغَيْبَةَ وَالتَّكَبُّرَ  
وَاجْتِنِبِ الْكِبْرِيَاءَ وَالرِّيَاءَ  
وَأَنْتَبِهِ الصَّدْقَةَ مَعَ الْإِخْلَاصِ  
وَلَا تَرُومِ طَاعَةَ اللَّهِ بِهَا  
وَلِتَعْلَمِ أَرْجَاهُ النِّسْوَةِ  
وَحَيْثُمَا زَوْجٌ رَضِيَ عَنْ زَوْجَتِهِ  
أَمَّا إِذَا أَلَمْ يَرْضَ عَنْهَا أَبَدًا  
وَلِتَعْلَمِ بِأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ

فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ فَيُغْفِرُ لَكَ  
وَلَا تَمِيلِ لِسُورِ شَاءٍ  
وَلِتُخَفِّلِ صَوْتَكَ وَهَرَاتُكَ  
غَيْرَ الَّذِي تَخْلِيلُهُ فِدَايُكَ  
وَأَنْتَبِهِ السُّكُوتَ وَالصَّبْرَ  
وَالْعَجَبَ وَالشَّمْعَةَ وَالْبَغْضَاءَ  
وَالنَّحْصَ تَطْفِيرَ بِالْإِخْتِصَامِ  
طَاعَةَ زَوْجِكَ التَّهْنِئَةَ الْعَالِيَّ  
فِي طَاعَةِ الْأَزْوَاجِ دَوْمٍ مَرْبِيَّةٍ  
رَضِيَ عَنْهَا رَضِيَ عَنْهَا بِغَمَّتِهِ  
فَلْيَسِّرْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا سَرْمَةً  
لِغَيْرِ وَجْهِهِ فِي الْجَلَالِ الْقَصْدِ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَصِيَّةٌ شَافِعَةٌ  
 كَتَبْتُهَا لِأَوْلَادِ إِخْوَانِي بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ وَفِي  
 جَمِيعِ أَوْلَادِ أَحِبَّاءِ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَرَعِبِ  
 وَالْجَهْلِ فَأَيُّهُ لِمَا يَضُرُّ  
 يُغْنِي مِنَ اللَّهِ الْغَرِيبِ فِي الْإِلَهِي  
 بِحَمْدِ مَنْ الْغَايَةِ لِلشَّامِيرِ  
 فَاجْتَنِبْهُ وَأَعِزَّهُ الْخَلَاءُ وَاللَّيُورُ

عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالشَّادِبِ  
 الْعِلْمُ فَأَيُّهُ لِمَا يَنْصُرُ  
 وَنَعْمَ الْأَدَبُ فَأَيُّهُ إِلَى  
 وَنَعْمَ الْعَمَلُ بِالْمَامُورِ  
 وَكَثْرَةُ اللَّعِبِ تَحْرِمُ الْخَيْرُ

بَارَكَ اللَّهُ فِيْنَا وَفِيكُمْ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْهُمَا  
 الْوَصِيَّةَ مَبَارَكَةً يَبْرَكَ كَاتِبُهَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبَغُ بِهَا فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ آمِينَ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى عِتَابِ  
 لِيُؤْخِذَ رَبُّكَ الْعَلِيمُ الْأَعْلَمُ

عَلَيْكَ يَا مُخْتَارَ الْمَتَابِ  
 وَلَا زِمَ الشَّفَقُ مَعَ التَّعَلُّمِ



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَ الْإِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَصِيَّةً شَافِعَةً  
 كَتَبْتُهَا لِأَوْلَادِ إِخْوَانِ بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ وَفِي  
 جَمِيعِ أَوْلَادِ أَحِبَّاءِ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ذَوْرِ الْعِبِ  
 وَالْجَمْعِ فَأَيُّهُ لِمَا يَضُرُّ  
 يُعْمِدُ مِنَ اللَّهِ الْفَرِيبِ فِي الْأَلَى  
 بِحِ مِنَ الْفَأَيُّهُ لِلشَّعْمِيرِ  
 فَاَجْتَمِعُوا عِنْدَ الْخَلَاءِ وَاللَّيُورِ

عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالشَّادِبِ  
 الْعِلْمِ فَأَيُّهُ لِمَا يَضُرُّ  
 وَنَعْمَ الْأَدَبِ فَأَيُّهُ إِلَى  
 وَنَعْمَ الْعَمَلِ بِالْمَأْمُورِ  
 وَكَثْرَةُ الْعِبِ تَحْرُمُ الْخِيُورِ

بَارَكَ اللَّهُ فِيْنَا وَفِيكُمْ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَ الْإِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْهُمَا  
 الْوَصِيَّةَ مَبَارَكَةً يَبْرَكَاتِهَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبَغِ بِهَا فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ آمِينَ

مِنْ كُلِّ جَالِبٍ إِلَى عِتَابِ  
 لِيُوجِدَ رَبُّكَ الْعَلِيمُ الْأَعْلَمُ

عَلَيْكَ يَا مُعْتَازُ بِالْمَتَابِ  
 وَلَا زِمَ التَّفَقُّرُ مَعَ التَّعَلُّمِ



وَاصْبِرْ عَلَىٰ وَعْدِ اللَّهِ، يَرْضِيهِ  
 أَرْتَجِّهِمْ فِي الْغَيْرِ فِي الْحَيَاةِ  
 وَلْتَشْكُرِ اللَّهَ، نَبِيَّ الرَّزَايَا  
 صَبْرًا جَمِيلًا لَا تَكُ مَقْرَّمًا  
 كَرَّ نَشْمًا وَلَا تَكُ كَسُولًا  
 وَلَا تَصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يَرْشُدُ كَا  
 إِذْ رُبَّ مُهْرَفَةٍ عَنْ نَبِيِّهَا  
 وَرُبَّ غَافِلٍ يَرَىٰ كَالْجَاهِلِ  
 كَرَّ مَشْوَكًا مَعَ الْمَتَابِ

وَإِذَا ضَرَبَ وَارِثُهُ بِمَا يَرْضِيهِ  
 تَهْزِلُهُ إِخْرَاقُ النَّبِيَّاتِ  
 إِلَىٰ سَوَىٰ نَحْوِكَ بِالْمَزَايَا  
 فِيمَا بَيْنَكَ الرَّحَىٰ أَوْ مَبْرِهَا  
 وَلْتَجِبِ الْإِلَهَ وَالرَّسُولَ  
 إِلَىٰ اللَّهِ، رِضَاءً لَهُ يَسْعِدُ كَا  
 بِصَحْبَةِ اللَّهِ بِرٍّ تَنْبِيْهَا  
 عَنْهُ مَصَاحِبَةُ شَخْصَةٍ أَهْلِ  
 عَلَىٰ الْإِلَهِ الْمَنْزِلِ الْكِتَابِ

سُبْحَانَكَ يَا عِزَّةَ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

عَلَيْكَ يَا مُخْتَارَ بَا جَنَّتِهِمَا  
 وَلَا زِمِ التَّفَوُّزَ وَمَنْ تَعَلَّمَا  
 وَاصْبِرْ عَلَى الْبَلَاءِ وَالسَّخَمِ  
 أَرْتَجِّهِمْ فِي الْعِلْمِ وَقْتُ حُجْرِهِ  
 وَلَسْتَ تَحْتَوِي أَخِي الْمَزَايَا

فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى الرَّشَادِ  
 وَلَا تَكُنْ رَجَبًا قَسَمًا مَا  
 وَدَّمَ عَلَى السُّكُونِ وَالنَّجْدِ  
 تَلَمَّ مَفَاصِدَكَ وَقْتُ كِبَرِكَ  
 مَا لَمْ تَدَمْ صَبْرًا عَلَى الرَّزَايَا





صَبْرًا جَمِيلًا لَا تَكْرَهَ سَوَالًا  
وَنَاءَ كُلِّ مَا تَقَى الْجَبِيلَ  
وَلَا تَصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يَزِيدُكَ  
إِذْرَبًا عَمِيرَةً أَنْتَ بَسِيلًا  
وَرَبَّكَ صَالِحٌ عَمَّةٌ إِلَّا لَيْسَ  
كَرَّمْتُوكَ وَلَا عَلَى الرَّحْمَانِ

إِنَّ الْكَسْرَ لَا يَسُودُ الْجَبِيلَ  
وَنُؤُومًا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ  
وَنَاءَ كُلِّ صَاحِبٍ بِمَهْلِكِكَ  
بِصُحْبَةِ الصَّالِحِ لَا تَمِيلَ  
بِصُحْبَةِ الْآخَمُونَ زَجَمُوكَ  
بِكَ كَرُوفَتِ يَا لِحَتِي الدَّيْمَانِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
\* آيَاتٌ مِّنْ جَدِّهِ الصَّخِيرَاتِ

وَجَالِبَةٌ إِلَى أَحْسَنِ الْخَيْرَاتِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ  
يَشْفَعُ لِي بِهَا يَأْتِي حَامِدٌ وَشَاكِرٌ وَرَاضٍ بِمَا كَفَّرَ بِهِ وَلَا سَخِيمٌ  
وَلَا شَكَايَةُ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ مِنْ عَامِ هَافَسِشِ  
بِ رُبْعِ الْأَوَّلِ وَمَا كَلَّمَ يَرْضَى لِي بِهَا مَخُولًا يَنْفَى  
لَهُ أَثَرَانِيَّةً - أَمِينٌ يَارَبُّ الْعَالَمِينَ

عَلَيْكُمْ يَوْمَ عَشْرِ الْأَشْوَافِ  
تَعَابَبُوا فِي اللَّهِ فِي الْجَلَالِ

بِهَامَةِ اللَّهِ بِمَا عُدَّ وَانِ  
بِلَا تَنَازُعٍ وَلَا إِضْلَالِ



إِنَّ النَّمَاتِ هُوَ الْإِيمَانُ  
أَمَّا النَّمَاتُ فَلِلشَّفَاوَةِ  
وَأَفْضَلُ النَّمَاتِ الْحُبُّ بِالْجَمِيلِ  
صَلَّى وَسَلَّم عَلَيْهِ اللَّهُ  
مَرَّكَانَ فِي الْفُرْأَةِ الْجَنَّةِ  
اجْتَنِبُوا الْكِبْرَ مَعَ التَّوَارِخِ  
اجْتَنِبُوا الْعَصِيَارَةَ وَالْخُصَارَا  
تَلَا زَمُوا تِلَاوَةَ الْكِتَابِ  
وَلَا زَمُوا التَّعْلِيمَ وَالتَّحَلُّمَا

لَا هَلْهُ السَّرُورُ وَالْأَمَانُ  
يَقُودُ أَهْلَهُ بِأَخْلَاقِهِ  
وَبِالرَّسُولِ الْحَبِيبِ نِعْمَ الْخَلِيلُ  
فِي النَّارِ وَالصَّبْرِ وَمَرْوَالَهُ  
مَعَ الْعُلُومِ فَصُوْخَيْرُهَا  
وَلَا زَمُوا النَّصْحَ بِأَخْلَاقِهِ  
بِهِ تَحُورُ النُّورُ وَالْأَسْرَارُ  
وَلَا زَمُوا النَّصْحَ مَعَ الْمَتَابِ  
فَلَمْ يَزَلْ لِلْجَنَّةِ رَسَلًا

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا جَارِيَةً نَكْمُهُمَا  
كَاتِبُهُمَا مِنْ كَلَامِ السَّيِّدِ **عَمْرِ بْنِ النَّخَّاسِ** رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ وَفَرَّجَ لِيهِمْ الصَّعَابَةَ وَهُوَ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ مَخَالِبًا لِشَأْنِ بِيَا شَأْنِ إِزْوَفِيَّتِ شَرِّ شَأْنِ بَقْدَةِ وَفِيَّتِ  
شَرِّ الشُّبُهَاتِ إِنْ وَفِيَّتِ لِفُلْفَكِ وَفِيَّتِكَ وَذِيَّتِكَ وَالتَّكْمُ فَكُنْ

عَمْدٌ بِالْأَمْرِ مِنْ أَدَى الشُّبُهَاتِ

يَكُنْ لَكَ الْمَمَرُ كَالْأَوْطَانِ





عَمَّ بِاللَّهِ مِنْ آدَى لَفْلَفِكَ  
وَعَمَّ بِكَ مِنْهُ وَمِنْ فَبِكَ  
وَعَمَّ بِكَ مِنْهُ وَمِنْ فَبِكَ  
وَعَمَّ الْحَمَامُ بِهِ لِي شَفَاوَهُ  
فَأَحْفَمُ جَمِيعَ حَمَامِ الْحَمَامِ

أَمْرُ لِسَانِكَ تَفْزِيرُكَ  
تَفْزِيرُهُ الْبَطْنُ تَفْزِيرُكَ  
تَفْزِيرُهُ الْبَرْجُ تَفْزِيرُكَ  
وَيَمْنَعُ الْفَبُورَ وَالْحَمَامُ  
تَحْوِ سَعَادَةً بِهَا أَنْصَرَامُ

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
تَجْرِيبُ الْقَلَمِ وَالْمِدَادِ لِي شُكْرٍ مَعَكُمْ الْأَمَّةُ  
عَلَى الْعَلِيِّ أَتَكَرُّوا بِأَيِّهِ أَتَوُ  
هَمَّةُ الْبَيْتِ أَشَارِيهِ مَا كُنْتُمْ إِلَى مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مَعَهُ وَمَعَهُ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَقُولُهُ مَرَّ سَرَّةً أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلَيْتَهُ كُلُّ  
عَلَى اللَّهِ وَمَرَّ سَرَّةً أَنْ يَكُونَ أَخْرَجَهُ النَّاسِ فَلَيْتَهُ اللَّهُ وَمَرَّ سَرَّةً  
أَنْ يَكُونَ أَعْنَى النَّاسِ فَلَيْتَكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْ تَوْمَنْهُ بِمَا  
فِي يَدِهِ

مَنْ تَكَرَّمَتْكَ عَلَى الْأَلَمِ  
مَنْ أَمْتَلَتْ أَمْرَهُ مَجْتَنِبًا  
وَأَرْتَفَعَتْ بِمَالِهِ أَعْنَى  
كُرْدَ الشَّخَالِ بِاللَّهِ مِنْكَ كُلُّ  
كُلِّهِ مِنْ عِبَادِهِ أَلْ حَبَابَهُ

تَكَرُّوِيَا وَيَخْفَكَ كَلَامُهُ  
مَنْصِبُهُ تَكَرَّمُ بِفَرْبِ مَكْنِيَا  
كَلَّكَ قَائِرَ آيَصُفُو الْمَخْنَى  
يَفْعَلُ لَكَ الزُّرُورَ وَيُولِيكَ الْغَلْبَى  
مَنْ بِالضَّمَامِ مَنْ مِمَّنْ عِبَادَهُ



سَأَلْتُ رَبِّي كَفُورِي، الْخُزُورِ  
وَأَزِيَّةَ لِي فِي الْمَقْبَرَةِ  
وَأَزِيَّةَ لِي فِي النَّسِيلِ  
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الصَّامِدِ  
وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَجَعَلَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بِجَالِيَةِ الْأَمَارَةِ الْمَعْرُورِ  
وَأَزِيَّةَ لِي فِي الْمَقْبَرَةِ  
وَأَزِيَّةَ لِي فِي النَّسِيلِ  
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الصَّامِدِ  
وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَجَعَلَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

عَلَيْكَ يَا مَبِيبَ بِامْتِثَالِ  
وَبِاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ آيَةُ  
وَالْعِلْمُ بِأَرْبَعَيْنِ يَسْتَلِ  
وَلَا تَكُنْ مَخَالِطًا وَلَا غَفُولَ  
وَلَا تَكُنْ كَلَامَ وَالْمَنَامِ  
وَلَا تَكُنْ مُسْتَعْمِلًا إِلَّا بِمَا  
وَالْعِلْمُ بِأَرْبَعَيْنِ يَسْتَلِ  
بِقَدَمِ الْعِلْمِ مَعَ السُّؤَالِ

أَوْ أَمْرَ الرَّحْمَنِ، الْجَعَلِ  
إِنْ كُنْتَ مُشَافِقًا إِلَى تَبِيلِ الرَّشَدِ  
مَنْ أَوْعَى الْأَرْبَعِينَ فِيمَا قَالُوا  
بَلْ كَرَّمَ صَاحِبًا أَخِي ذُو الْعُقُولِ  
وَلَا تَكُنْ كَلَامَ وَالْمَنَامِ  
يُؤَافِقُ السُّنَّةَ مِمَّا عَلِمَا  
بِخَلْوِ سُنَّةٍ فَلَيْسَ يَنْهَى  
عَنْ كَلِّ شَيْءٍ كَارِذٍ أَسْتَكَالِ

سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ